

موسُوعة سرّية خاصَّة
بالحزب الشيوعي العراقي السرّي

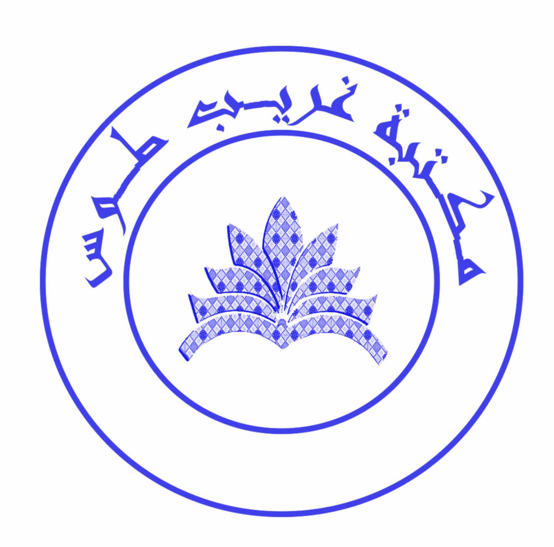
— الجزء الرابع والخامس والسادس —



أصدرتها الشرطة العَامة شعبة
مديرية التحقيقات الجنائية، بغداد
١٩٤٩



مكتبة النهضة العربية
للطباعة والنشر والتوزيع



موسوعة سرية خاصة

بالحزب الشيوعي العراقي السري

الجزء

الرابع الخامس السادس

موسوعة سرية خاصة

بالحزب الشيوعي العراقي السري

—— :o: ——

أصدرتها

الشرطة العامة

شعبة مديرية التحقيقات الجنائية

ببغداد

—— :o: ——

الجزء الرابع

مطبعة الحكومة - بغداد

١٩٤٩



دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع
العراق – بغداد – شارع السعدون – عمارة فاطمة -
خليوي: ٠٧٩٠٦٢٣٤١٦٢ ٠٧٧١٣٠٠٠١٩١
Email: alnhtha_co@yahoo.com

فهرست الموسوعة الرابعة

الفصل الاول

تمهيد ـ مقدمه الاخبار عن اللجنة المركزية الرابعة والاجراءآت المتخذة بحق اعضاء هذه اللجنة ٠

الفصل الثاني

المبرزات الجرميـــــة المعثور عليها بمقر اللجنة المركزيه الرابعة والاوكار الشيوعيـــة التابعـــة لهـــــا

الفصل الثالث

اعترافات المتهمين ٠

الفصل الرابع

تقرير عام عن القضية الشيوعية في العراق ٠ نشأتها وتطورها وانتشارها ٠

الفصل الخامس

الاجراءآت والتعقيبات القانونية المتخذة بحق الشيوعيين في العراق والتقارير النهائية وقرارات التجريم والحكم لكل قضية من القضايا التي اتهموا بهـا ٠

الفصل الاول

اللجنة المركزية الرابعة للحزب الشيوعي العراقي السري

بعد ان القي القبض على اعضاء اللجنة المركزية الثالثة للحزب الشيوعي العراقي السري (ساسون دلال ورفاقه) وكذلك رؤساء المنظمات واللجان المحلية في بغداد والالوية الاخرى اتضح من سير التحقيق في تلك القضية والقضايا الاخرى التي سبقتها ان قسما من اعضاء تلك المنظمات قد هربوا من وجه العدالة حيث صدرت بحقهم اوامر بالقبض ونشرت الى كافة الملحقات بغية التفتيش والتجري عنهم ٠ وعلى اثر التعقيبات التي اجريت ورائهم من قبل موظفي التحقيقات الجنائية فقد القي القبض على احدهم في بغداد المدعو جاسم محمد الطعان (منظم العمال في كركوك سابقا) وعند تفتيش ملابسه عثر فيها على اوراق تحتوي على سبع مبرزات خطية بضمنها مفكرة عربية مسجل فيها بعض الاسماء العائدة لاعضاء حزبيين والاوراق الاخرى كانت تقارير من منتسبي الحزب مما يشير الى وجود منظمة للحزب الشيوعي العراقي السري اخذت على عاتقها العمل لاعادة العمل الحزبي بعد القبض على اللجنة المركزية الثالثة ومن كان يقوم بادارتها وتنفيذ اعمالها ٠ وعند استجواب المتهم جاسم محمد الطعان طلب منه ان يفيد التحقيق بما لديه من معلومات شاملة حول الموضوع وعلى اثر ذلك فقد اعترف المومى اليه بانه عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري وكان في كركوك يقوم بمسؤولية المنظم الاعلى للعمال ٠ وحضر بغداد بعد ان علم بالقبض على اعضاء اللجنة المركزية الثالثة وانقطاع الاخبار والتعليمات الحزبية من المركز ٠ وعند وصوله بغداد اتصل بشخص يدعى سمير عبدالاحد الشيوعي الهارب ولقبه المستعار (يوسف) واحيانا يلقب نفسه بـ (نوري) وقد تداول الاثنان عن وضع الحزب وما آل اليه امره ، وعن الذي يقوم بادارة تنظيماته ٠ فاعلمه سمير عبدالاحد ، بانه لم يتم تأليف لجنة مركزية جديدة للحزب غير انه هو (اي سمير عبدالاحد) قائم بادارة بعض المنظمات وطلب منه ان يبقى معه في بغداد لمعاونته بالعمل ٠ فوافق جاسم محمد الطعان على ذلك وبعد بضعة ايام عاد الى كركوك كي يخبر مهدي حميد مسؤول كركوك وحميد عثمان مسؤول السليمانية (الذي كان موجودا حينذاك في كركوك) بالوضع الجديد وقد

اتفق معهما على الحضور الى بغداد ليكونا اللجنة المركزية الرابعة ، تقوم مقام اللجنة لمركزية الثالثة المنوه عنها آنفا • وقد تشكلت هذه اللجنة فعلا من كل من : سمير عبدالاحد ، وجاسم محمد الطعان ، ومهدي حميد ، وحميد عثمان وعبدالوهاب عبدالرزاق الشيخلي واتخذت لها وكرا في محلة الدهانة وبدأت العمل لايجاد الرابطة الحزبية بين الاعضاء الهاربين وغيرهم وان كلا من هو لاء الأعضاء اخذ يتصل فعلا بمن يعرفه من اعضاء المنظمات السابقة ليقنعوهم بوجود مركز للحزب ولجنة مركزية قائمة بادارة الاعمال الحزبية وقد عملوا على الاتصال بمن بقي من اعضاء الحزب في الالوية وجرت بعض المخابرات التي تحث على ضرورة الاتصال بالمركز الجديد وضرورة الاستمرار بالعمل •

ان المتهم جاسم محمد الطعان صرح بافادته التي سيأتي ذكرها فيما بعد بانه مستعد لمساعدة التحقيق والارشاد على كافة الأوكار التي يختفي فيها المتهمون الهاربون وعلى الدور المتخذة مقرا للجنة المركزية الرابعة وبقية الاعضاء • وفعلا تم كبس هذه الدور ليلا وقبض فيها على المتهمين التالية اسماؤهم :ـ

١ ـ مهدي حميد اسمه المستعار (سعيد) ـ بطال ـ عضو اللجنة المركزية الرابعة •

٢ ـ عبدالوهاب عبدالرزاق الشيخلي اسمه المستعار (موفق ـ فوزي) ـ بطال ـ عضو اللجنة المركزية الرابعة •

٣ ـ رجب عبدالكريم اسمه المستعار (زياد) ـ بطال ـ منظم الاعظمية (قطاع السهل)•

٤ ـ عدنان عبدالله البراك ـ اسمه المستعار (منير) ـ طالب في الكلية التوجيهية ـ منظم الكلية التوجيهية • كلية الطب • كلية الصيدلة • مدرسة الموظفين الصحيين • مدرسة دار المعلمين الابتدائية •

٥ ـ بهنام بطرس شماس ـ اسمه المستعار (كامل) طالب في كلية الحقوق ـ منظم كلية الحقوق • كلية الهندسة كلية التجارة • دار المعلمين العالية • ثانوية التجارة •

٦ ـ ناظم يعقوب يونا ـ اسمه المستعار (رؤوف) ـ بطال ـ منظم المدارس الثانوية ٠

٧ ـ منشي يعقوب عبدالله ـ اسمه المستعار (ابراهيم ٠ سعدي) ـ بطال ـ المنظم الاعلى للعمال ٠

٨ ـ زكي يوسف ـ اسمه المستعار (املح ٠ جعفر) ـ بطال ـ منظم عمال الاحذية وعمال لخياطة ٠

٩ ـ سالم حميد مرزة ـ بطال ـ عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ٠

١٠ ـ جاسم محمد النجار ـ بطال ـ عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ٠

١١ ـ سعد عبدالرزاق العمر ـ بطال ـ عضو الحزب الشيوعي العراقي السري ٠

١٢ ـ سلمان مهدي ـ مدرس في الجعفرية المتوسطة المسائية ٠

١٣ ـ جمال عزت ـ بطال

وقد عثر بالاوكار الشيوعية التي كان يقيم بها هؤلاء المتهمون على بعض المراسلات والنشرات الداخلية وكتب شيوعية كثيرة حجزت جميعها لغرض التحقيق وقد تبين من تدقيق هذه المبرزات وجود اعضاء تولوا مسؤولية بعض الالوية ومن هؤلاء :ـ

١٤ ـ جواد عبدالحسين ـ عنوان الرسائل المرسلة الى منظمات البصرة ٠

١٥ ـ هادي كاظم ـ المسؤول عن التنظيم الحزبي في الحلة ٠

١٦ ـ عبدالجبار منهل ـ عنوان الرسائل المرسلة الى منظمات الناصرية ٠

١٧ ـ عثمان مصطفى خوشناو (ساعد) ـ المسؤول عن تنظيم فلاحي لواء كركوك ٠

١٨ ـ عبدالكريم احمد ـ المسؤول عن تنظيم قضاء كويسنجق في اربيل ٠

وقد تم كذلك القاء القبض عليهم واوقفوا بقرار من حاكم التحقيق الى نتيجة التحقيق الجاري بشأنهم وهنالك اعضاء في الحزب الشيوعي العراقي ورد ذكرهم بسير التحقيق في هذه القضية والقضايا الشيوعية التي سبقتها ٠ وقد تم القاء القبض عليهم في الالوية الشمالية وندرج فيما يلي اسم كل واحد منهم ووظيفته الحزبية ٠

١٩ ـ دارا توفيق ـ طالب ـ منظم طلاب في كركوك ٠

٢٠ ـ غانم علي الزراري ـ معلم ابتدائية ـ مسؤول قرية الحويجة في كركوك ٠

٢١ ـ غانم نعيمي طويل ـ اسمه المستعار (سعيد) مدرس ثانوية ـ عريف خلية طلاب ـ في كركوك ٠

٢٢ ـ حسن السيد فخري ـ اسمه المستعار (سديد) كاتب قنطرات ـ عريف خلية محلي في كركوك

٢٣ ـ كريم معروف كريم ـ اسمه المستعار (كاف) عامل في الشركة ـ عريف خلية عمال في كركوك ٠

٢٤ ـ احمد الشيخ عابد ـ اسمه المستعار (معين) ـ بطال ـ عريف خلية عمال في كركوك ٠

٢٥ ـ اسماعيل عبدالله الامام ـ طالب مطرود ـ عريف خلية محلي في كركوك ٠

٢٦ ـ محمد امين فرج ـ نائب ضابط تموين المستشفى العسكري ـ عريف خلية في الجيش في كركوك ٠

٢٧ ـ مجيد حسن ـ اسمه المستعار (اليف) ـ طالب متوسطة ـ عريف خلية طلاب في كركوك ٠

٢٨ ـ نعمان سليمان ـ طالب في مدرسة الصناعة ـ عريف خلية طلاب في كركوك ٠

٢٩ ـ رسول جعفر ـ طالب في مدرسة الصناعة ـ عريف خلية طلاب في كركوك ٠

٣٠ ـ فخرالدين ولي ـ طالب في مدرسة الصناعة ـ عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري في كركوك ٠

٣١ ـ جبار علي ـ جندي اول كاتب في مقر الفرقة ـ عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري في كركوك ٠

٣٢ ـ فاضل عواد ـ جندي اول كاتب في الرقابة العسكرية ـ عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري في كركوك ٠

٣٣ ـ منير صديق ناحوم ـ بقال ـ عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري في كركوك ٠

٣٤ ـ جون بولص ـ كاتب في شركة النفط العراقية ـ عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري في كركوك ٠

٣٥ ـ حسين الشيخ كريم ـ كاتب في شركة النفط العراقية ـ عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري في كوكرك ٠

٣٦ ـ صالح رشيد ـ كاتب انحصار (محطة رسائل الحزب) عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري في كركوك ٠

٣٧ ـ ادهم امين ـ كاتب دائرة الزراعة (محطة رسائل الحزب) عضو الحزب الشيوعي العراقي السري في كوكرك ٠

٣٨ ـ عبدالله عمر ـ فيتر (عامل) مسؤول قضاء كفري في كركوك ٠

٣٩ ـ لطفي ارسلان ـ طالب ـ عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري في كركوك ٠

٤٠ ـ شلومو دانيال ـ بزاز ـ من مؤيدي الحزب ومن الذين يساهمون في مدالحزب الشيوعي العراقي بالمال ٠

٤١ ـ د ود دانيال ـ بزاز ـ من مؤيدي الحزب ومن يساهمون في مد الحزب الشيوعي العراقي بالمال ٠

٤٢ ـ حنينة شارون زلخة ـ مدرسة متوسطة السليمانية للبنات ـ مسؤولة عن منظمات النساء في السليمانية ٠

٤٣ ـ كمال محمود ـ معلم ابتدائية جوارتا ـ عضو الحزب الشيوعي العراقي السري في السليمانيـــــة ٠

٤٤ ـ ملا شريف عثمان ـ بطال ـ كان عضو اللجنة المركزية الاولى للحزب الشيوعي العراقي ـ القي القبض عليه في بشـدر ٠

٤٥ ـ فائح رسول اسمه المستعار (نزار) ـ طالب ـ منظم الطلاب في اربيل ٠

٤٦ ـ انور عبدالله اسمه المستعار (دلوز) مستخدم ـ منظم فلاحي قرى اربيل في اربيل ٠

٤٧ ـ احمد عبدالله موسى ـ جايجي (محطة رسائل الحزب) عضو الحزب الشيوعي العراقي السري في اربيل ٠

٤٨ ـ ملا عمر صوفي حسين ـ حمال ـ عريف خلية في اربيل ـ في اربيل ٠

٤٩ ـ اسعد محمد خوشناو ـ طالب عريف خلية في اربيل ـ في اربيل ٠

٥٠ ـ صديق خضر ـ بقال (محطة رسائل الحزب) عضو الحزب الشيوعي العراقي السري في اربيل ٠

٥١ ـ فائق نادر ـ صاحب كراج ـ عضو الحزب الشيوعي العراقي السري في اربيل ٠

٥٢ ـ روفو عبدالاحد ـ طالب زراعة مطرود (مراسل حزبي) عضو الحزب الشيوعي العراقي السري في اربيل ٠

٥٣ ـ عادل فؤاد ـ طالب متوسطة ـ مسؤول عن تنظيمات قضاء خانقين ٠

الفصل الثاني

ندرج في هذا الفصل اهم المبرزات المعثور عليها في الأوكار الشيوعية للجنة المركزية الرابعة ٠

اجوبة على اسئلة وجهها احد اعضاء الحزب الى المسؤول في المركز عثر عليها بحوزة المتهمين منشي يعقوب عبدالله وزكي يوسف في وكر (بني سعيد)

١ ـ ان عبارة وثبة ظافرة فاصلة تجري تبدلا كيفيا في الحكم وفي مجموعة علاقاتنا ٠٠ الخ هذه العبارة لايمكن ان تقابلها في المصطلحات الماركسية الا الثورة (راجعوا اركان النظرية الماركسية) ٠

ان وثبة العام الماضي لا يمكن ان تقابلها عبارة ثورة لانها لم تنته بتبدل كيفي اي طبقي في الحكم ٠

هل ان ظروف الثورة متوفرة لدينا الآن ؟

قبل كل شيء ما هي ظروف الثورة ؟

ان الظروف العالمية مناسبة ومتوفرة (١) خروج الصين من معسكر الامبريالزم (٢) نشوب الثورات المسلحة في بورما وفيتنام ٠ اندونيسيا ٠ الملايو (٣) تزعزع وانهيار مشروع مارشال في دول غربي اوربا (٤) تعاظم قوة الاتحاد السوفياتي ودول الدمقراطية الشعبية من جميع الوجوه (٥) ابتلاء العالم الراسمالي بازمة اقتصادية سياسية تحتم انهياره وزواله ٠ ولكن لا بصورة تلقائية طبعا (بوادر الازمة في انكلترا ـ انشقاق حزب العمال ٠٠٠ الخ) ٠

٢ ـ والظروف الداخلية متوفرة ايضا حسب ما استوجبها لنين في نشرة داخلية اصدرناها .

ان الاستعمار والطبقات الحاكمة في ازمة اقتصادية سياسية مستعصية (راجعوا الجلسة البرلمانية المشتركة) .

ان الطبقات البراجوازية الصغيرة واحزابها قد شل تذبذبها وقد استطعنا ان نجذب بعضها الى الجبهة . وان تجعل مجموعها محايدة على الاقل .

ان الجماهير الشعبية وعلى رأسها الطبقة العاملة . تؤيد العمل الثوري الحازم العنيف وتطالب باجراء تبدل جوهري في حياتها . هذا بصورة عامة . ان المتناقضات التي تجمعت وبدأنا نحن بتنجيرها . لا يمكن ان تحل بغير الثورة . ولو كان يمكن لافسحت الرجعية المجال لنا للعمل او لاجابت بعض المطاليب . اي لتراجعت . ولكنها على العكس . تلجأ الى اعلان دكتاتورية عسكرية دامية فظيعة . على شاكلة : (نظام هتلر الجديد) .

ان المظاهرات الاولى لم يكن يراد منها انجاز الثورة . هذا امر غير معقول البتة . ولم يفكر فيه الحزب مطلقا بل كان القصد منها ـ مناوشات مع العدو ـ واحره امام الجماهير وتدريب اعضائنا على الهجوم والدفاع ... الخ استعدادا للمعركة الفاصلة التي لن نخوضها وحدنا لان ذلك حقا يكون انتحارا ـ لكي تنزل الجماهير الى الكفاح يتطلب توفر أمرين :ـ

أ ـ فتح ثغرة في معسكر العدو . اي تحطيم الارهاب ... وهذا ما نجحنا في تحقيقه في جميع المظاهرات الاولية ولا نريد هنا التحطيم النهائي .

ب ـ دعاية وتحريض واسعان . وفضح سياسي يقوم بدور تعبئة الجماهير الواسعة الى الكفاح مع الطليعة وهذا تقوم به الجريدة فقط . ولقد ادرك الحزب من ان بعيد خطورة الجريدة بصدد التعبئة الثورية الجماهيرية .

٣ ـ ان الحزب لايتحول من «التراجع المنظم» «الى» «الهجوم المنظم» مسوقا برغبة او عاطفة . انما هو سائر وفقا للماركسية ـ اللينينية وقوانين الثورة الاساسية ،

ان الذي عجل الاعمال الثورية (أ) خطورة وضع رفاقنا مساجين الكوت (ب) تجرى الرجعية على تنفيذ موأمرة الاعدام على رفيقنا الكبير • علينا ان نباغت العدو قبل ان يباغتنا • ولقد نجحنا بذلك •

ان الحزب لم يتحول الى الهجوم الا بعد ان خرج ظافرا من ازمته ظفرا رائعا (راجعوا بيان داخلي) اي انه نجح في القضاء على الضعف النظري والتنظيمي واصبح حزبا من نوع جديد حزب جهاد ثوري •

اما بخصوص رفع شعار بحل المجلس المزيف قد رفعنا مثل هذا الشعار واننا نذكركم بهذا الصدد ان هذا الشعار امر ثانوي بالنسبة لشعار اقامة حكومة دمقراطية شعبية • ان الحكومة معناه • التشريع والتنفيذ والقضاء • او السلطات الثلاث • اننا عندما نقيم مثل هذه الحكومة فسنحل هذا المجلس ومجلس الاعيان ونقوم باجراء انتخابات لمجلس تأسيسي « » انتخابات حرة متساوية عامة على درجة واحدة بالاقتراع السري •

ملاحظة حول سوألكم الاول :ـ

اجعلوا جميع الذين رفضوا الاشتراك في الاعمال الجماهيرية الثورية خارج التنظيم ويتصل بهم الاعضاء ويزودهم بالمنشورات الحزبية العامة • ويكلفوهم ببعض الاعمال ويعاونوهم على التحرر من النفسية البرجوازية الصغيرة اما التجميد فيطبق بحق الاعضاء المشتبه في سلوكهم • وفي علاقتهم • فشأنهم شيء آخر • هو العزلة التامة حتى تتوفر القناعة التامة عنهم اي حجزهم اذا جاز التعبير •

١٩٤٩-١-٣١

تعليمات حزبية صادرة من مركز الحزب الى منظم المظاهرات العام
عثر عليها بوكر اللجنة المركزية الرابعة في محلة الدهانة

المنظم العام فقط

اعتبارا من هذه اللحظة يكون جميع الاعضاء تحت الانذار النهائي والانذار النهائي معناه الاتصال المستمر ليلا ونهارا بدون انقطاع · معناه الاتصال الدائم باي عضو وباي حزبي في اي لحظة لاي امر من الامور معناه جمع ما يخص المظاهرة من عصي وشعارات وغيرها ··· معناه عدم سفر اي شخص حزبي وعدم تغيبه مهما كانت الظروف والنتائج والتضحيات · معناه انجاز جميع الواجبات الحزبية باسرع وقت ممكن ·

١ ـ يجب تعيين وتشكيل الحرس (اليوم) وكذلك تعريف عرفاء الحرس بالقائد العام للقطاع واخبارنا باسم القائد وعدد الحرس ·

٢ ـ يجب ان تبدأ الاجتماعات الحزبية (اليوم) وقبل حلول الظلام · يكون كل حارس قد درس النشرات الخاصة بالحراس ·

٣ ـ يجب ان تكون (العصي) جاهزة اليوم وقبل حلول الظلام ·

٤ ـ تشكيل خلايا حملة الشعارات وتعيين قائد مسؤول عنهم وتعريف هذا القائد بالقائد العام لقطاعكم ·

٥ ـ اخبارنا اليوم عن عدد حملة الشعارات في قطاعكم ·

٦ ـ تجمع جميع النشرات والبيانات والاوراق ما عدا نشرة الحرس والنشرات التي تخص المظاهرة وتجمع كافة المستمسكات وتوضع في اماكن مأمونة لحين انهاء الانذار النهائي · اي حينما يأتيكم امر بان ظروف الانذار النهائي قد زال ·

٧ ـ هيئوا عوائل الاعضاء والمؤيدين وعوائل المسجونين والموقوفين كافة في سبيل الاشتراك بالمظاهرات ·

٨ ـ تغلغلوا بين كافة قواعد الجماعات السياسية وهيئوهم في سبيل المظاهرة ·

٩ ـ ما هي اقتراحاتكم وملاحظاتكم بخصوص المظاهرة ؟ قدموها اليوم ولتكن مختصرة جهد الامكان ·

١٠- اخبرونا اليوم عن عدد الاشخاص الذين سيشتركون في المظاهرة في قطاعكم تقديريا اي حد ادني وحد اقصى ٠

١١- عينوا هتافين اثنين عن قطاعكم وانتظروا الهتافات التي ستأتيكم ٠

١٢- لا يجوز لاي كان ان يقوم بعمل لم يكلف به ٠ اوصوا الاعضاء بذلك ٠

١٣- يجب على المنظمين العامين وبقية المنظمين والعرفاء وكل من له عمل ان لاينام ولا يأكل ولا يستريح الا بعد انجاز جميع اعماله ٠

تذكروا باننا نسمى (الطليعة) فيجب ان نبرهن على ذلك

نشرة شيوعيه خاصه باعضاء الحزب اصدرتها اللجنة المركزية الرابعة عشر على نسخ منها بحوزة المتهمين منشي يعقوب عبدالله منظم العمال ببغداد وزكي يوسف منظم عمال الاحذية والخياطة ٠ المقبوض عليهما بوكر (بني سعيد) الشيوعي ٠

خاصة بالاعضاء

حزبنا الشيوعي لايتهدم
بالتجسس والخيانات والمشانق

لا ينكر بان الحزب الشيوعي العراقي يمر بادق الظروف واقساها ٠ حيث هجوم وحشي من الخارج ومن الداخل خيانة شرذمة باعت اسرار الحزب لقاء فتات موائد التحقيقات الجنائية ولقاء ابقاء حياتهم الخبيثة لحظات معدودات ٠ ولا ينكر ايضا انه لم يبق في المعركة سوى حزبنا الجبار لصرع العدو ٠ ولقد اصبح وطننا ساحة لمناورات الاستعمار الانكلو - امريكي حيث المشاريع الاستعمارية الضخمة ٠ اصبحت قاب قوسين او ادنى ٠ فمن معاهدات وتكتلات استعمارية استرقاقية تستهدف جعل وطننا ساحة حرب ورؤوس ثكنات لشن حرب استعمارية ضد الاتحاد السوفيتي العظيم وجعل شعبنا رأس رمح الرأسمالية لانقاذ نفسها من الازمات الخانقة ومن متناقضاتها المستفحلة ٠ ففي الوقت الذي طالب شعبنا عصابة بورتسموث وعلى رأسها المجرم نوري السعد ٠ نرى انها تربعت على اشلاء القادة الشعبيين مجندة صحفها وجميع اجهزة القمع ضد شعبنا وحزبنا ٠

وبعد ان افلس الاستعمار البريطاني الهوم سياسيا وفكريا واقتصاديا وبعد ان استفحلت المتناقضات بين الاستعمار الانكلو - امريكي نتيجه للتفاوت بين برجوازيتيهما • زج ابناء شعبنا عربا واكرادا في ميادين القتال لحسم الخلافات ومدافعه الحركات التحرريه للمحافظه على مصالحه الاستعماريه • وهكذا افلست الطبقه الحاكمه عسكريا وظهرت خيانتها لفلسطين كخيانتها لجماهير شعبنا • وبالاخص بعد ان اعلنت رضوخها المطلق للاستعمار وشركاته الاحتكارية • فلم يبق للطبقه الحاكمه الا ان تعلن دكتاتوريتها الفرانكوية الوحشية لصد التيار الشعبي القاضي عليها وعلى متناقضاتها • ولقد اعقبت ذلك نتيجة :-

ا - استقطاب جذري بين مصالح جماهير شعبنا ومصالح المستعمرين وكلبهما الامين (الطبقة الحاكمه) وتكون الحركة الثورية والديمقراطية الشعبية قد بلغت درجه فاقت بكثير الجبهة المعادية (الرأسمالية العالمية) فاصبح الارهاب آخر وسيله وآخر منقذ وقتي للرأسمالية المتحضرة •

ب - اصبحت الاحزاب الشيوعية احزاب طلائع فملا تقود الطبقة العاملة في المتروبولات • احزاب تقود الحركات الوطنية في المستعمرات واشباهها • فنضال حزبنا الشيوعي ، الوطني والطبقي ، مرتبط حتما بنضال الجبهة المعادية للاستعمار • فانقسام العالم الى معسكرين واقفين وجها لوجه ادى الى افلاس الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية والاحزاب المساومة • فالاحزاب البرجوازية تركت الشعب بتدبير الامر لتطور الوضع الدولي وبلوغ النضال الوطني والطبقي اشدهما •

ج - ان نضال الشعوب المحبة للحرية تتقدم بخطى واسعة نحو المعارك الحاسمة لذا لم يستطع الخونة والمتارجحون الا ان يكتفوا عن حقيقتهم واخذوا يهربون الى معسكر العدو جزعا من حبال المشانق وباعوا شعبهم وحزبهم في مديرية التحقيقات الجنائية (جلادة الشعب) ولم يكتفوا بهذا بل عرضوا كفاءاتهم ومقدرتهم في محاربة الشيوعية وكان جميع الاجهزة القمعية غير كافية لمحاربتها فكريا •

التلفيقات الموجهة الى حزبنا

١ - يتهم حزبنا من قبل العناصر المترددة والجبانة والعناصر العربية بان في الحزب جواسيس والموسوعة خير دليل ؟ ان هؤلاء عندما يبثون ادعاءات وتلفيقات كهذه

يدركون انه لم يكن في يوم من الايام اي اثر للجواسيس وبالاخص في القيادات ··· وقد دلت افادات الخونة انهم لم يكونوا جواسيس في الحزب بل كانوا يعملون فيه بكل جد ونشاط ولكنهم لم يكونوا يدركون بان الحزب يريد قلب نظام الحكم او بالاحرى لم يكونوا يتصورون بان « سبيل النضال ليست مفروشه بالورود والرياحين» – فهد – بل مفروشه بالتعذيب والتنكيل حتى المشانق ··· وبدأوا يعتذرون ويتدرعون – وحتى ان خاتنا طلب انزال العقاب عليه ليظهر منتهي اخلاصه لنوري السعيد – وكانهم فضلوا الموت بيد الشعب بجنب سيدهم نوري السعيد ·

ان هذا ليدل بان المسأله ليست مسألة تجسس بل هي مسأله وجود عناصر غريبه في الحزب بايديولوجيتها ان وجود غرباء كهولاء في الحزب لم يكن شيئا عفويا بل ان لها جذورا عميقة ترجع الى ظهور الحرافات عن جده اللينينية فهذه الانحرافات ادت الى نتائج وخيمه في التنظيم · فبعد اعتقال قائد حزبنا الرفيق فهد مال الحزب وتارجح – ذات اليمين وذات اليسار .. معبرا عن نفسيه البنى برجوا القلقه – فاصبح الحزب وطنيا اكثر من ان يكون طبقيا · ففقد صفات الحزب الشيوعي · ولدا لم تكن هذه النتائج غريبه عن الشيوعيين ابدا او مباغيه لهم – فقد قفزت عناصر غريبة الى مراكز حزبيه ولم يلتفت المسؤولون القيادون اليهم ونستطيع ان نقول حتى بعض القادة القدماء ·· والى ماضيهم ونفسياتهم وعلاقاتهم ··· الخ ·

لذا فالادعاءات ترمي الى – اذا ارادوا او لم يريدوا – اخفاء وستر الاسباب الجذريه لهذه النتائج وبالتالي معناه افساح المجال لحدوثها ثانية في المستقبل ·

ان اتهام الحزب بوجود جواسيس فيه يرمي الى :–

أ – خلق تصدع في صفوف الحزب وفقدان ثقة الاعضاء ببعضهم ونشر الشكوكيه بالمسؤولين · وهذا ما يريده الاستعمار والرجعية المحلية · يريد خلق بلبله فنرى ان بعض الخونة المتفننين في خيانتهم يدعون بانهم كانوا (بسطاء) ولم يكونوا ليعرفوا حقيقة الشيوعيين و(احابيل) الشيوعيين · وخائن آخر يقول انه لم يكن ليملك (موس الحلاقة) لذا اضطر ان يدخل الحزب وهذا الخائن يريد ان يسلك سلوك جاسوس من النوع السعيدي حيث يريد تصوير الشيوعيين والطلائع بانهم انغمروا في الحركة الشيوعية لعدم حصولهم على (موس للحلاقة) ·

ب ـ حمل العناصر الضعيفه نظريا الى ترك النضال والحزب وان يركضوا وراء الذين تركوا الشعب لتدبير الامر بنفسه · ففي الوقت الذي يريد الحاق الهزيمه بدوي الاعصاب الضعيفه تستهدف العثور على الكادر المتبقي والذي استطاع ان ينجو من حبائل الشرطه ويضحك على ذقونهم · بالقلعه اليوم رصيه محكمه ولا يمكن للعدو الدخول اليها حتى عن طريق هولاء المترددين وانما زججين والذين يطالبون تفضي الحقائق عن القيادة للثقه بها · وهذا لا يمكن تلبيته في مثل هذا الظرف السري من عملنا الحزبي الذي يحرص عليه كل شيوعي مخلص ·

ج ـ ان الاستعمار والخونه يدركون جيدا ان الحزب الشيوعي لا تهزمه الخيانات حرب لا يترك الطبقة العامله والجماهير الشعبية لتدبر الامر بنفسها · لذا فهم ومن وراتهم جميع الاعداء المكشوفين والمستترين يرمون الى احياء اشلاء الانتهازيين ، تستهدف نشر مفاهيم التحقيقات الجنائيه بعد صوغهـــا بصفات معروفة مفضوحه ·

٢ ـ من بين التهم الاخرى التي توجه الى حزبنا هو فقدان القيادة والكادر القيادي·

أ ـ ان حزبنا الشيوعي العراقي يدين بمباديء الاممية الشيوعية الثالثة وقراراتها واتجاهاتها وتركيبها · حزب كان يملك قيادة من ابناء الاممية وان هذه القيادة الاممية الحكيمة ـ وان كان عمرها قصيرا ـ تمكنت من ان تنجز واجبها الرئيسي وهو خلق حزب شيوعي وجعل الايدلوجية ان تكسب قوة مادية حزب يمـلك قواعد واعية مخلصة مدركة وان كانت ضعيفـه في النظرية (ملاحظة ـ هناك فرق كبير بين من لا يحمل النظرية وبين من هو ضعيف في النظرية) ·

ب ـ ان النضال الثوري المستمر والاسترشاد بالنظرية الماركسية ـ اللينينية والاستفادة من الاخطاء كفيلة بان تخلق قيادة اممية دون وقت طويل · ومن الجدير بالذكر ان حركتنا الشيوعية هي جزء من الحركة الشيوعية العالمية وان القيادة البروليتارية ليست لاحزابهـا فحسب بل للاحزاب الشيوعية قاطبة وان مفهوم « الشيوعية في اوطانها » اتخـذ شكلا جـديدا ومفهوما دقيقا بعد تطور الوضع العالمي واستقطاب الجبهتين ·

لذا فأيماننا بقدرة الطبقة العاملة والجماهير الشعبيه وثقتنا بالقيادة البروليتاريه وخططهم التي رسموها لنا كافية لان تجعل من جميع الاخطاء درسا نيرا لكل شيوعي مخلص ٠ له الثقة التامه بعدالة قضيتنا وصواب النظريه التي سنرشد بها ٠

ج ـ ان القضاء على اشخاص القادة لا يعني القضاء على الحزب والايدلوجية ٠ ان رفيقنا المجيد (فهد) كان شيوعيا وترعرع فأصبح قائداً ممتازا معترف به امميا ٠ فالقضاء على شخصه لا يعني القضاء على المستلزمات التي اوجدها ٠ ان الاستعمار والتحقيقات ندرك هذا جيدا والا لما ارتكبت بعد القضاء على شخصه هذه الجرائم ٠ اننا ندرك (وحتى الاعداء يدركون) انه ليس في الامكان لاية قوة ان تقضي على الحزب الشيوعي ٠ فالحزب الشيوعي العراقي اقوى من القضاء عليه ٠ لان وجوده شيء حتمي وتاريخي فالذي يستطيع ان يوءخر عجلة التاريخ لحظة واحدة فلا بد ان تنحطم عظامه في اللحظة التي تليها ٠

هكذا علمنا التاريخ ويعلمنا الديالكتيك ٠

د ـ ان الحزب الشيوعي ليس من صنع شخص لكي يكون في امكان ذلك الشخص القضاء عليه بتجسس او خيانة اذ انه ضرورة حتمية اوجدته ولا يمكن القضاء على هذه الضرورات الا بالقضاء على النظام الرأسمالي قضاء ابديا ٠

ان تيتو وعصابته ليملك السلطة الحزبية والحكومية ولكن أيكون في امكانه القضاء على الحزب الشيوعي اليوغسلافي ؟

ايستطيع الخائن مالك سيف ومن اقتدى به ان يعملوا اكثر مما عمل تيتو ورهطه مع الشيوعيين ٠ لا زالت بعض الجماهير الغير واعية طبقيا تصفق لتيتو ولكن ما عسى ان يلقي مالك سيف من رفاقنا اذا خرج الى الشوارع ؟٠٠

ايها الرفاق

ان لفي اعناقنا واجب تاريخي ٠ ان انقاذ هذه الملايين الجائعة العارية من الموت جوعا ٠ من استغلال الاستعمار الجشع ٠ انه يقع على عاتقنا انقاذ الملايين من الحروب

الاستعمارية • ان انقاذ رفاقنا الذين ابدوا بطولات في سبيل قضيتنا العادلة • في سبيل المحافظة على كيان حزبنا الشيوعي وسمعته ليقع الآن في اعناقنا •

ن الشيوعي لا ينسى المشانق التي نصبت لقادتنا العظام الذين تركوا لحزبنا اعظم ثروة شيوعية • من التفاني والاخلاص والجدارة •

ان قلب الشيوعيين لا يلين ولا ترعبه هذه الحملات الغادرة اننا نحن الشيوعيين خلقنا من طينة خاصة • خلقنا خصيصا لنعمل في مثل هذه الظروف • اننا خلقنا لان نكون طليعة في كل شيء لصرع العدو وحتى في صعودنا على اعواد المشانق •

« ان الشعب الذي يؤدي التضحيات لن يموت » «فهد» والمستقبل لنا على كل حال•

« لكي تكون شيوعيا ثوريا »

لا يكفي ان يكون مزاجك ثوريا • بل يجب ايضا ان تكون مسلحا بالنظرية الثورية بل يجب ان تكون لك سجية ثابتة وصلابة الشيوعي الذي لا يعرف ان يلين • ولا يكفي ان تعمل ما يجب ان تعلمه • بل يجب ان يكون لك ايضا الاقدام على انجازه •

يجب ان تكون ابدا على استعداد للعمل والعمل باي ثمن كان من اجل خدمة الطبقة العاملة • خدمة صحيحة • يجب ان تكون قادرا على اناطة كل حياتك الخاصة بمصالح البروليتاريا • (ديمتروف)

والى الامـــــام

نشرة حزبية مترجمة عن جريدة مردم الشيوعية الايرانية عثر على نسخ منها بحوزة المتهم كريم احمد وعثمان مصطفى خوشناو صدرت من مركز الحزب (اللجنة الرابعة) وارسلت الى كافة المنظمات لاستنساخ صور منها وتوزيعها على اعضاء الحزب بصورة دورية

— نشرة ثقافية —

وردتنا ترجمة مقالة افتتاحية من مجلة ـ مردم آدينة ـ الفارسية (الاهالي الاسبوعية) وهذه المقالة لها اهميتها الخاصة لتشابه الظروف الموضوعية في ايران والعراق ومعظم الشرق الاوسط نظرا للحملة الارهابية الوحشية ومؤامرات الاستعمار الانكلو-امريكي ضد الحركة التحررية والطبقة العاملة المناضلة للتحرر من قيود الاستعمار بقيادة احزابها الشيوعية العنيدة المكافحة لتحطيم هذه المؤامرات الدامية الى ربط الشعوب بالامبريالزم الفاني . وتوضح هذه المقالة كيف ان الأسس العامية للنظرية الماركسية اللينينية تناقض تماما فكرة الاعمال الفوضوية المنبعثة من مستنقع البرجوازية الصغيرة كالاغتيال الفردي وما اشبه . وكيف ان محاولة الاستعمار والرجعية للقضاء على الحركة عن طريق القضاء على حياة قادة الحركة الوطنية والشعبية فاشلة لا محالة لان وجود الحركة التحررية بقيادة الطبقة المناضلة ظاهرة حتمية اوجدتها وخلقتها المرحلة التاريخية التي تمر بها الطبقة البرجوازية الاحتكارية .

— الارهاب لا يوقف سير عجلة التاريخ —

اضحى الالتجاء الحالي الى الارهاب باعث اهتمام اعداء حزب توده ـ الجماهير ـ الايراني . ففي الاشهر الاخيرة جرت محاولات اجرامية ضد حياة عدد من الهيئة القيادية للحزب حيث تشكلت منظمات ارهابية غنية بوسائل الارهاب واقفة للتحررين بالمرصاد . وقد لوحظ ان الطبقة الحاكمة قد لجأت ـ لتبرير اعمالها ـ الى الاراجيف وادعت لدى حزب توده الايراني منظمات ارهابية وجهازا ارهابيا باسم ـ ابناء وانتقام ـ ان هذه الدعاوي الفارغة والكاذبة الواردة من قوى الامن الرسمية .. توضح بان اعداء الحرية قد وضعوا الارهاب في مقدمة صفحات ما ازعموا القيام به من جرائم فينبغي في حالة كهذه توضيح وجهة نظرنا لفضح اعداء الحرية من خطط وكيف ان اعمالا فوضوية وحقيرة كهذه خاطئة ومردودة من حيث الاصول النظرية لحزبنا واسلوب عمله .

ان اللجوء الى الاعمال الارهابية ممكن الظهور في البرنامج اليومي لمن اخطأوا في فهم قوانين التطور التاريخي وقوى الحركة فهم لا يرون ان الجماهير الشعبية تلعب الدور الرئيسي في النهضات والحركات التاريخية ولا يأخذون بنظر الاعتبار ان ظهور القادة في الاحداث السياسية نتيجة حتمية لعوامل فعالة مرتبطة بالاحوال الاقتصاديه والسياسية والايدلوجية للجماهير ... وبناء على ذلك فتلك العوامل تكسب فعاليتها من جميع افراد الشعب والمجتمع . ان افرادا معدودين لا يسببون تطور التاريخ بل ان مقتضيات هذا التطور هي التي تعد القادة وتوجدهم . ان الاشخاص الذين لا يدركون هذه الحقيقة التاريخية المسلم بها يقعون في فخ البرامج الفوضوية .

ان الحاكمين يتصورون بانهم اذا ما ازاحوا من الميدان بعض الافراد بوسائل الارهاب والاغتيال فستتلاشى وتضمحل وتختفي النهضة او الحركة الاجتماعية في ظروف ارهابية كهذه ـ (التي تستمد اسباب وجودها من عوامل فعالة عميقة جذرية . سياسية واقتصادية) ستبقى وتثبت بروح مضحية جبارة وشعور اجتماعي اعظم وتظهر قادتها وتبرزهم . ان الالتجاء الى الارهاب لم يقو على القضاء على نهضة عميقة جذريةجوهرية مستندة الى عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية . بل لم يتمكن من اضعافها . انهذا الطريق الخاطيء لا يعمد اليه بالطبع الا الجاهلون لقوانين التطور الاجتماعي الذين يبررون في القوى الاحتماعية المنهارة المنفسخة فيزيدون من عوامل افلاسهم .

ولهذهالحقائق استنكرنا ما اقدم اليه الجهاز الحاكممن محلولة الاغتيال والاعمال الفوضوية التي لا يفيد منها شيئا حتى اولئك الذين فوضوا القيام بها .

واعتمادا على هذه الحقائق يرى حزبنا في نضاله السياسي والسير في طريق العمل الجماهيري لضمان تغيير اساسي (التبدل الكيفي) في اوضاع القطر السياسية والاقتصادية حيث ان نضالا جماهيريا معتمداعلى قواعد وأسس معينة ومتخذا سياسةصائبة ومستندا الى القوانين العلمية للتاريخ سيؤدي الى النتيجة المطلوبة . ان حزب توده الايراني يعلم جيدا ان هدفه ومقصده لا يتحقق ابدا باختفاء الشخص الفلاني ذي النفوذ في جهاز الحكم . فانه مادام الجهاز الحكومي الناسد الواسع السلطان قائما كما هو حاليا فمن المسلم به امكان خلق واعداد جلادين للحرية وقوى الاستبداد . لن يتيسر

تطبيق اهداف الحزب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الا بحصول تغيير كيفي في الجهاز الحكومي بفضل الكفاح الثوري لجماهير الشعب ٠ ان الحزب يعلم علم اليقين ان الاعمال الفردية ـ لارهاب شخص معين في الجهاز الحاكم ـ لم توقف صد سيول الاستبداد والرجعية ٠ بل بالعكس ففي احوال كهذه يتذرع الجهاز الحاكم الاستبدادي لتثبيت القيود والالتجاء الى وسائل اشد واقوى واقسى لتمكين الدكتاتورية من المعمود والثبات ٠ ان حزب توده الايراني بعكس خصومه واعدائه لم يحد قط ولن يحيد عن اصول قوانين التطورات التاريخية والاستفادة من دروس التاريخ ولا يسمح لنفسه اللجوء الى الاعمال الفوضوية غير العلمية المناقضة لمنطق التاريخ ٠ حبث اليها سوى اعداء الحرية٠ ان حزبنا قد اثبت صراحته وحرصه على نظراته العلمية وان لاعتمادنا على الاصول الاجتماعية الصائبة لنستطيع دوما جازما بيان وجهة نظرنا وتنوير الرأي العام باساليب عملنا اكثر من ذي قبل ٠ ان اعداء الحرية في حالة عدم تمكنهم من صد سريان التطور بوسائلهم الارهابية الفوضوية ليسوا بقادرين بالرغم من تشبثهم بالتقارير الرسمية المزورة واتباع طرق الكذب والتزوير والتلفيف ٠ اجل ليسوا بقادرين على تعكير وتقويض اسلوبنا واسلوب حزبنا النير الصريح ٠

ـ عن الفارسية ـ

جواب لرسالة ارسلها احد اعضاء الحزب الشيوعي الى المسؤول في المركز يسأل رأي الحزب عن قضية زواجه عثر عليها ضمن مبرزات اللجنة المركزية الرابعة (بوكر الدهانة)

رفيقنا العزيز

تحية رفاقية حارة

١ ـ طالعنا رسالتك التي بعثت بها الى المركز واضطررنا الى التأخر على الاجابة عنها نظرا لانشغالنا ٠

٢ ـ انك برسالتك وضعتنا امام (حقيقة واقعية) ولكنها ككل حقيقة واقعة في المجتمع البرجوازي متناقضة في ذاتها فمن جهة تقول ٠ (هو اما اني اكون في حل من نشاطي

الحزبي • وهذا لا اقربه ولا يمكن ان يكون او تحقيق ما ترغبون وهو طلاق خطيبتي وهذا شيء لا اتحمله مطلقا نظرا لحبي لها وتضيق الدنيا بي ذرعا اذا لم اراها) •

ايها الرفيق عليك ان تعلم بان الحب ظاهرة اخرى ليس شيئا غامضا (سرا) مقدسا بل انما هو خاضع عن ومنعكس من العلاقات والكفاح الطبقي وعلى هذا تقوم كافة افكار الناس ، قوانينها وتقاليدها ، دون ان يشعروا بها لانها مغطاة باغطية كثيفة يصعب على غير الماركسية ان تنفذ خلالها الى الجوهر فاذا كانت من تحب مثلك في الوعي والكفاح الطبقي لم يبق هناك تناقض في (الحقيقة الواقعة) حتى وان طلقتها (شكليا) لكي تعيد خطبتها مرة اخرى بعد مدة • واما اذا كانت خلاف ذلك فعليك ان ترفعها الان الى الوعي والكفاح الطبقي حتى تكون نظيرك في الكفاح والا فما معنى الزواج منها وكيف تكون مساوية لك وهل يجب ان تبقى جاهلة بعيدة عن الكفاح • اما اذا لم يكن ممكنا القيام بذلك الآن والامر الواضح البدهي والذي تعلمه انت جيدا هو التضحية بكل شيء في سبيل مصالح البروليتارية •

ايها الرفيق • عليك ان تتحرر من الحب البرجوازي الذي يعمي الفرد عن رؤية حقيقة الحياة اذا كانت خطيبتك ستحرمك الكفاح وستضطر في سبيلها على ترك الكفاح فما الذي يبقى لكما في الدنيا فالكفاح جوهر الحياة وبه تفتخر • كن حرا قوي العزيمة وانك واجد لا شك في ميدان الكفاح البروليتاري وفي جيش البروليتاريا • من يمكن ان تكون خطيبة لائقة بك وبالكفاح ولا تظل اسير الرباط (المقدس) ان عرض المسألة نفسه يعتبر استسلاما للافكار البرجوازية •

هذه فكرتنا عن هذه القضية يطلب منك العمل على ضوئها وان كانت لديك ملاحظات او انتقادات فلا بأس •

٣١–١–١٩٤٩ •

رسالة حزبية من (هائل) الاسم المستعار الى احد منظمي قطاع الكرخ الى مركز الحزب عثر عليها بحوزة المتهمين منشي يعقوب عبدالله وزكي يوسف المقبوض عليهما بوكر بني سعيد الشيوعي

ان الطلاب الثلاثة · نجم عبدالله · ومجيد جواد · وفؤاد ابراهيم في مدرسة الكرخ المتوسطة (كانوا من ضمن الذين اقوم بتنظيمهم) ولقد امرني الحزب بوجوب التخلي عن تنظيمهم ليكون تنظيمهم مدرسي لتأمين تناسق الاعمال في الاحتجاجات والاضرابات والمظاهرات والتغلغل بين الطلاب و توسيع النشاط الحزبي بين صفوفهم ·

ولقد اطلعت بان المذكورين منذ نقلهم من تنظيمي حتى الآن لم يبد منهم اي نشاط بين الطلاب وفي خلال هذا الاسبوع اتصلت باحد اعضائنا (العمال) في منطقة الجعيفر ووجهت له السؤال التالي :ـ

هل تعلم عن رأي الناس الذين تجالسهم في الحزب فاجابني بان فؤاد ابراهيم يشوه سمعة الحزب وينشر بين الناس بانه يعتقد بان الحزب لم يستطع العمل كما كان لفقده المطبعة ·· وان العامل الذي اخبرني بذلك كلمه حول الموضوع السالف الذكر مبينا له بان الحزب لا يعتمد على المطبعة ولا يعمل في امور شخصية بتاتا انما يعمل لقيادة الجماهير الشعبية الواعية · الى التحرر والاستقلال للتخلص من ايدي الطبقة الحاكمة الفاشية المجرمة ·· ويعمل من اجل الخلاص من ايدي سالبي خبزنا وحرياتنا مصاصي الدماء ·· ان الحزب يعمل مهما كانت الظروف التي يلاقيها متحديا الارهاب الاسود ·· ان الحزب يقف بالمرصاد ليستغل الفرص لقيادة الجماهير الوطنية والتقدمية لمكافحة الاستعمار واذنابه الخونة المأجورين وان المطبعة والورق لا توقف سير اعمال الحزب ·· وان العضو حين دخوله الحزب يدخله لا من اجل المطبعة بل من اجل تحقيق اهدافه للسير الى الامام ·

ان العامل قد ناقش فؤاد ابراهيم في هذه الامور وعلى هذا ارجو محاسبة منظم هؤلاء الطلاب الثلاثة في مدرسة الكرخ لتأخرهم السياسي ومحاسبتهم بشدة على نشاطهم ليكونوا اصلب واقوى في المستقبل ·

كما اطلب محاسبة العضو فؤاد ابراهيم عن اخطائه وافكاره الغريبة ·

٤ـ٤ـ١٩٤٩ هائل

نشرة داخلية مصدرها مركز الحزب (اللجنة المركزية الرابعة) عثر عليها ضمن المبرزات الشيوعية بحوزة عثمان مصطفى خوشناو مسؤول الفلاحين في كركوك وكريم احمد المعلم مسؤول كويسنجق وذلك عند القبض عليهما في الوكر الشيوعي في كركوك

دور الفلاحين في قضيتنا الوطنية

لا يخفى على أحد ان الاقطاعيين في العراق ربطوا مصيرهم بمصير الاستعمار واخذوا يدافعون عنه وعن نظرياته واعماله ٠ ولا يخفى على احد ايضا ان الاستعمار قد اخذ بيد الاقطاعيين واسندهم وايدهم وركز نظامهم واقطاعياتهم وعمل – بكل الوسائل – على تثبيت الاقطاعية في العراق فما هو السبب ؟

لم تستعمر بريطانيا العراق من اجل تحريره من السيطرة العثمانية ولا من اجل تقدمه وتمدنه فان للاستعمار مقاصده واغراضه من سيطرته على العراق وعلى جميع المستعمرات ٠ ولندع المجال لاحد الاستعماريين البريطان انفسهم ليشرح هنا الاغراض ويفضحها ٠ فهذا اللورد (برينت فورد) يقول في مجلس العموم البريطاني حين دار النقاش حول الهند ومشاكلها :–

«لم نقهر الهند في سبيل رفع مستوى الهنود ٠ هذا لا يمكن ان يكون لا ننافي الواقع قهرناها لتكون بابا مفتوحا لبضائع بريطانيا العظمى ٠ غلبناها بالسيف وسنبقى ممسكين بها بحد السيف ٠٠ يلذ لي عمل البعثات في الدعاية «واقوالها» ولكني لست بالمداهن لاقول باننا غلبنا الهند على امرها لمنفعة الهنود بل صريح بقولي بانا قبضنا على زمام امرها لتكون لبضائع الانكليز سوقا مفتوحا ٠٠ الخ » ٠

ويقول الاستعماري العجوز تشمبرلن :– ان الامبراطورية البريطانية تجارة خلقتها التجارة واوجدت على اساس التجارة ولا يمكن ان تبقى يوما واحدا بدون تجارة ٠

ولا حاجة بنا بعد هذا الى ايراد مئات الامثلة والاقوال الصادرة على السنة رجال الاستعمار انفسهم فالامر غاية في الوضوح ان الاستعمار اساسه الاقتصاد ٠ وما السياسة

والجيوش ٠ الا وسائل لتنفيذ تلك الاغراض الاقتصادية ٠ فقد استعمر البريطانيون العراق لتكون سوقا مفتوحا لبضائعهم ورؤوس اموالهم ومصدرا امينا وافرا من مصادر المواد الاولية التي تمون الصناعة البريطانية ٠ ان معظم صادرات وواردات العراق هي من والى بريطانيا ومستعمراتها وهكذا نرى ارتباطنا الكلي باقتصاد الاستعمار الهرم ٠

والآن وبعد ان وضح ان الاستعماريين البريطان سيطروا على العراق ليكون سوقا لبضائعهم ومنبعا للمواد الاولية الوفيرة الرخيصة لا يمكنهم ان يوافقوا ويرضوا عن بضائع اخرى ٠ ومصانع ومعامل ٠ غير المعامل البريطانية لتنافس بضائعهم في اسواق العراق ٠ وبهذا فقد وضح كل الوضوح السبب الذي يدفعهم الى محاربة الصناعة الوطنية٠ فوجود الصناعة الوطنية العراقية يعني ايجاد منافس خطير للصناعات البريطانية والمعامل الانكليزية في اسواق العراق ٠ وهذا بالطبع يفقدهم البعض من ارباحهم ويخرج من ايديهم اسواق واسعة كاملة ٠ ولكل تلك الاسباب التي تقدمت نجد رجال الاستعمار البريطانيين يحاربون صناعتنا الوطنية الناشئة الحديثة بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة ٠

والنترك الاستعماريين قليـــلا ٠٠

ان وجود العمال والمصانع في المدن يجعلها في حاجة ماسة الى ايدي عاملة كثيرة فمن اين لها هذه الايدي العاملة ومن اين يأتيها العمل ، وعندئذ يبدأ انتقال الفلاحين الى المدن ٠

ان الفلاحين المرهقون المكدون الذين يكدون ويتعبون الليالي الطوال والايام المتوالية لا يحصلون بعدها الا على الضئيل من الدراهم والمحاصيل لا تسد رمقهم ولا تستر عريهم ٠ ويكفي ان نذكر للبرهان على ذلك ان دخل الفلاح العراقي في السنة الواحدة خلال الحرب الماضية كان ستة دنانير وقد انخفض اليوم كثيرا اضف الى كل ذلك ارهاب الشيوخ والسراكيل والملاكين الذين لا يكتفون بسرقة خيرات الفلاحين ومنتوجاتهم بل يستخدمونهم في السخرة والخدمة يسجنون ويقتلون ويضربون من يشاؤون دون حساب او رقيب ٠

هذه هي الحال السيئة في الارياف والقرى والمزارع ونرى بجانبها حاجة المعامل في المدن الى العمال تدفع بالفلاحين الى الهجرة من قراهم وارياقهم الى المدن تخلصا من ظلم الاقطاعيين وطلبا للربح الاوفر والثمن الأكثر وان هجرة الفلاحين الى المدن تقلل الايدي العاملة في المزارع وتقل نتيجة ذلك نسبة الاراضي المزروعة فتقل المحاصيل لهذا السبب ويؤدي ذلك بطبيعة الحال الى التقليل من ارباح الاقطاعيين واموالهم فنرى الاقطاعيين لهذا السبب يقاومون هجرة الفلاحين الى المدن بشدة لامتناهية وانهم في الوقت نفسه يحاربون الصناعة الوطنية اشد الحرب واطولها لأنها الدافع الاول الذي يدفع الفلاحين الى ترك مزارعهم والهجرة الى المدينة والبحث عن العمل فيها ·

من هنا يتضح ان الاستعمار والاقطاع قد التقيا في نقطة واحدة وهدف مشترك ذلك هو مكافحة الصناعة الوطنية · الاستعمار يحاربها لانها تنافس بضائعه والاقطاعية تكافحها لانها تستدعي هجرة الفلاحين من المزارع الى المدن فتقلل هذه الهجرة من ارباحهم ·

واتفاق الاستعمار والاقطاعية في هدا الهدف جسر الى الاتفاق في المجالات الاخرى السياسية والاجتماعية والاقتصادية فالاقطاعيين يحاربون التعليم بين الفلاحين لانهم يدركون ان كل مدرسة تبنى تهدم ركنا من اركان الاقطاعية والاستعمار يدرك ان كل مدرسة تشاد تهدم اساسا من اسسه الواهية ويفهم الاستعمار وتفهم الاقطاعية ان كل صوت يتعالى بتحرير العمال والفلاحين سوط يلهب ظهريهما ورصاصة توجه الى صدريهما وهكذا جر الاتفاق الى الاتفاقات ·

يتضح من كل ذلك ان مصالح الاستعمار والاقطاعية مترابطة ترابطا وثيقا ومتفقة اتفاقا تاما واضحا على محاربة كل من شأنه ان يقدم العراق خطوة نحو الصناعة والعلم والتهذيب ·

والعمال عليهم ان يدركوا ان اكبر العوائق التي تعترض نضالهم من اجل حقوقهم وحرياتهم هو الاستعمار فانه بمكافحته الصناعة الوطنية يقدم الآلاف منهم ضحية للبطالة والجوع والمرض والجهالة وانه من الجانب الآخر يكافح نقاباتهم وجمعياتهم لا لشيء الا لانها تدافع عن مصالح العمال المنضمين الى صفوفها وان النقابات والجمعيات ان وجدت فذاك يعني تقارب العمال واتحاد كلمتهم على النضال من اجل مطالبهم المشروعة وهذا ما لا يريده الاستعمار ولا يرضاه ويكافحه اشد الكفاح ·

فيظهر جليا واضحا من هذا ان على العمال ان ارادوا القضاء على ما يشكون منه من بطالة وانخفاض الأجور والاضطهاد اقول عليهم ان يدركوا ان العقبة الكبرى التي تقف بوجههم وتصدهم عن اغراضهم هي الاستعمار ٠

وقد سبق ان قلنا ان من احلاف الاستعمار في العراق واشد مؤيديه الاقطاعية لارتباط مصالحهما وترابط اغراضهما فان اراد العمال ان يقضوا على الاستعمار واغراضه ومطامعه فلا بد لهم من الحرب ضد الاقطاعية فهي حليف الاستعمار وانها لحرب على حركتهم وآمالهم ومطاليبهم ٠

اذا لابد للعمال من اجل مطاليبهم من مكافحة الاستعمار ولابد لهم من اجل القضاء على الاستعمار من محاربة الاقطاعية ومكافحتها ٠

والفلاحون يطالبون بارضهم التي يعملون فيها ويريدون القضاء على الاستغلال الفضيع المنصب على اكتافهم يرهقون انفسهم الليالي والايام ، الشهور والسنين ليسلبهم الاقطاعيون انتاجهم ويتركوهم من بعد ذلك جياعا عراة تصرخ اطفالهم من الجوع وتفتك بهم الامراض فتكا ذريعا والجهل آخذ منهم كل مأخذ بيوتهم هاوية وبطونهم خاوية فالفلاحون يريدون ارضهم يريدون حقوقهم وحرياتهم يريدون المستشفيات تعنى بمرضاهم ويريدون المدارس تقضي على جهالتهم والمكائن والاسمدة الزراعية توفر من عملهم وتزيد في انتاجهم ٠

تلك هي مطالب الفلاحين ٠٠ وانها لمطالب محقه وعادلة ٠

ولكن الفلاحين قد ادركوا تمام الادراك انهم لا يستطيعون الحصول على ما يطلبون الا اذا حاربوا الاقطاعية والاقطاعيين ٠ فالاقطاعيون هم الذين سيطروا على اراضي الفلاحين واستغلوا جهودهم وسرقوا مزروعاتهم ٠٠ فان اراد الفلاحون ان توزع الارض عليهم مجانا وتحل جميع مشاكلهم الصحية والعلمية والسياسية والاجتماعية ٠٠ فالاقطاعيون يقفون في طريقهم يكافحون مشاريعهم بكل شدة وقساوة ولابد للفلاحين والحال هذه من الحرب المستمرة ضد الاقطاعيين ٠

ولكن سبق ان اوضحنا ان القوة التي تستند اليها الاقطاعية في بقائها · وان القوة التي توءيد الاقطاعيين وتشجعهم على استغلال الفلاحين وارهاقهم ·· ان تلك القوة هي الاستعمار ·

فلابد للفلاحين اذن للحصول على حقوقهم من محاربة الاقطاعية ولابد لهم لحرب الاقطاعية من دخول الحرب ضد موءيد الاقطاعية الاكبر اى انهم لابد لهم من خوض الحرب ضد الاستعمار ·

ومن كل ما تقدم نجد ان العمال ان ارادوا الحصول على حقوقهم وحرياتهم لابد لهم من مكافحة الاقطاعيـة والاستعمارية ·

ووجدنا ان الفلاحين ان ارادوا الحصول على حقوقهم وحرياتهم لابد لهم من مكافحة الاقطاعية والاستعمار · اذن فان كلا من العمال والفلاحين في كفاحهم من اجل مطاليبهم لابد لهم من مكافحة الاقطاعية والاستعمار ·· فعدوهم على هذا مشترك ·وكما وحد الاقطاعيون جهودهم مع الاستعمار لمكافحة اعدائهم المشتركين ـ العمال والفلاحين ـ فان الواجب يحتم على العمال والفلاحين ان يوحدوا جهودهم وقواهم في حربهم ضد عدوهم المشترك ومن اجل تنفيذ مطاليب كل منهم فعدم توحيد جهودالفلاحين والعمال لتوجيه ضربة مشتركة لعدو مشترك يوءدى بطبيعة الحال الى تشتيت جهودهم والى عدم النجاح في الحصول على مطاليبهم ·

تعترض نضال العمال والفلاحين من اجل مطاليبهم صعوبات جمه كثيرة فالاستعمار عدو عنيد مسلح باحدث الاسلحة واشدها فتكا وهو مسيطر علىالحكم ـ مسير لأموره ـ وتحت امرته الجيوش المجندة والطائرات المهيأة والبواخر المسلحة · وقد هيأ شرطته وجواسيسه بصورة خاصة لحرب الحركة الوطنية والتي قوامها العمال والفلاحون وموءيدوهم · والاستعمار والاقطاعية والرجعية المحلية الموءيدة لهما يسنون القوانين والانظمة التي تحمى مصالحهم وامتيازاتهم ويبثون عيونهم بجواسيسهم للتعرف على المناضلين الصلبين والوطنيين العنيدين فيتولوهم سجنا وقتلا وتعذيبا ·· الخ من وسائل الاستعمار في مكافحته للحركة الوطنيـة ·

فالهند او الطبقة او الطبقات التي تكافح الاستعمار بحاجة الى المعرفة الدقيقة باصول مثل هـذا الكفاح يعرفون متى يحسن التراجع ومتى يجب الهجوم يدركون

الامراض والعلل التي ابتلي بها الاستعمار والديدان التي تأكل في جسمه ومن اعضائه ٠٠ ويعرفون القوى التي تؤيد الاستعمار والقوى الهائلة التي تقف الى جانب الشعوب في كفاحها ضد الاستعمار وضد الاستغلال والارهاب ٠٠ ولابد لهذه الطبقات المكافحة ضد الاستعمار والاستغلال ٠ من منظمات وجمعيات تضم صفوفهم وتوحد جهودهم وتوجه خططهم ٠

اذا لم تكن هذه الظروف اكثر تعقيدا من الظروف الحربية فهى ليست اقل منها ٠ من ذا الذى يستطيع ان يثبت في هذه الظروف ومن ذا الذى يسدى الى الملايين العمال والفلاحين ارشادا صحيحا ٠ ومن ذا الذى يقود تلك المنظمات ويوجهها ولا يخطيء في القيادة والتوجيه ؟ ٠

لا يستطيع جيش وهو في الحرب الاستغناء عن هيئة اركان حرب خبيرة الا اذا اراد ان تحل به الهزيمة ٠٠ والعمال والفلاحون لهذا السبب لا يستطيعون الاستغناء عن هيئة اركان خبيرة كهذه ٠ ان هم ارادوا ان يقوا انفسهم من الهزيمة ٠

من هي هذه الهيئة التي تقدم هذه الارشادات والنصائح ؟ من هي هذه القيادة التي توجه نضال منظمات العمال والفلاحين لتحقيق الدولة الاشتراكية دولة العمال والفلاحين ؟ ؟ ٠

ان للحزب الشيوعى العراقي كل الكفايات الضرورية لهذه الغايات لانه ملتقى عام لخيرة ونخبة عناصر العمال والفلاحين ٠٠ وانه المدرسة التي تخرج لجماهير العراق قادة يقودونه في نضاله ضد الاستعمار قادة الجماهير العمال والفلاحين المكافحين من اجل حقوقهم وحرياتهم وانه المنظمة الوحيدة القادرة على قيادة هذه المنظمات الفلاحية والعمالية في طريق نضالها ٠٠ لما له من الخبرة باساليب نضال الكادحين وخبرة بالاساليب والقوات الاستعمارية ٠

ودور الفلاحين في حركتنا الوطنية ليتضح مما سبق ٠٠ وهو دور الحرب ضد الاقطاعية وضد سيدها الاستعمار بالتعاون مع الكادحين وجميع الطبقات المضطهدة في العراق ٠٠ بالتعاون مع طبقة العمال العراقيين المكدوحين بقيادة الحزب الشيوعي العراقي ٠

وان دور الفلاحين هنا لدور خطير لكثرة عددهم وقوة سواعدهم والشدة في نضالهم ٠

فالى الامام تحت راية الحزب الشيوعي العراقي العظيم قائد جماهير شعبنا ومحط آمالها ومنظم قواها في حربها الوطنية المجيدة ضد الاستعمار والاقطاعية ومن اجل الدولة الاشتراكية ٠

نشرة داخلية (رد على الشائعات والآراء الغريبة) عثر عليها في وكر الدهانة بحوزة المتهمين منشي يعقوب عبدالله وزكي يوسف

سرت في الايام الاخيرة شائعات وتيارات ضارة غريبة بين الناس وتسللت الى ذوى النفوس الضعيفة داخل حزبنا وهذه التيارات والشائعات والمفاهيم تشكل اذا اغفلنا مكافحتها ودحرها خطرا على كيان حزبنا ٠ يهدد بهدمه من الداخل وتجريد طبقتنا العاملة والجماهير عامة من سلاحها الرئيسي لتنظيم وقيادة حركتها الوطنية والطبقية والانتصار على الاستعمار في هذه المرحلة التاريخية والسير قدما الى الامام ومن هذه التيارات والمفاهيم والشائعات التي رافق ظهورها وانتشارها وتقبلها الهجوم الاخير الوحشي الذي شنته الرجعية ـ مطية الاستعمار ـ على حزبنا منها (ان لم يبق في الحزب قادة) او (بضياع المطبعة ضاع كل شيء) او (ان في الحزب جواسيس) ٠٠ الخ لذا اقتضى اصدار هذا الكراس لدحض ودحر جميع هذه الشائعات والتيارات والمفاهيم بالكشف عن جذورها ومراميها والظروف التي ادت الى ظهورها وانتشارها بهذا الشكل وسبيل القضاء عليها واقتلاعها من العروق ومكافحة جميع مظاهرها وصيانة حزبنا وحركتنا البروليتارية والوطنية على السواء من خطر الانهيار الداخلي هو خطر لابد انه خطر ٠

ما تفسير هذه الظاهرة ؟ ٠

ان حزبنا الشيوعي يناضل في بلاد شبه مستعمرة متأخرة رأسماليا محرومة من الحريات الديمقراطية (البرجوازية) يسودها الارهاب والاضطهاد ٠ يسودها الانتاج الصغير اى البرجوازية الصغيرة هذه الطبقة الواسعة تحيط الحزب في كل مكان ٠

ان قسما من هذه الطبقة يأتي الى الحزب (وسبب ذلك ان البلاد خالية من احزاب ديمقراطية علنية يستطيع هؤلاء ان يبدو نشاطهم فيها ولحرمان المستخدمين والموظفين من الاشتغال بالسياسة) ولولا هذه الاسباب لما جاء جميع هؤلاء الى الحزب الشيوعي ولوجدوا ضالتهم خارجه · لقد كان هؤلاء مصدر الانقسامات والافكار الغريبة داخل الحزب (حزب شيوعي لا اشتراكية ديمقراطية) · وفي هذا الصدد يقول الرفيق لينين عن البرجوازية الصغيرة ·

« انهم يحيطون البروليتاريا في كل جانب بجو برجوازي صغير يتغلغل في البروليتاريا ويفسدها ويسبب انتكاسات مستمرة لدى البروليتاريا نحو الضعف والتفكك والفردية البرجوازية الصغيرة ويؤدي الى تناوب مراحل الفتور والقنوط لدى البروليتاريا · ان الحزب السياسي للبروليتاريا يتطلب ادق المركزية والضبط لكي يستطيع ان يقاوم هذه (الحالة) ولكيما ينجز الدور التنظيمي للبروليتاريا (وهذا دورها الرئيسى) بصحة ونجاح وظفر » (لينين « شيوعية » الجناح اليسارى ص ٢٨) وفي مكان آخر يقول ·

« تكمن قوة البرجوازية ليس فقط في قوة الرأسمالى العالمي وفي قوة واستمرار العلاقات البرجوازية العالمية ولكن في قوة العادة وفي قوة الانتاج الصغير فالمركزية المطلقة والضبط البروليتارى الدقيق شرطان اساسيان للانتصار على البرجوازية (لينين المصدر ذاته ص ٩٠) · ان الضبط والتنظيم الحديديين هما الشرطان الاساسيان الثوريان اللذان يحفظان الحزب الشيوعي من عبث العابثين وتخريبات الانتهازيين وهجمات المعادين وانهما شرطان لا تحتملهما اعصاب البرجوازية الصغيرة ولا ذهنيتها هذه الذهنية السائدة الطاغية في مجتمعنا الآن هذه الذهنية التي تستهوي الذين يدينون بالكم ولا يكترثون للكيف » (صارم مقدمة الى كراس « حزب شيوعي لا اشتراكية ديمقراطية ») ·

اذن فجذور هذه الشائعات والتيارات والمفاهيم الغريبة والمعادية لحزبنا وحركتنا تجد تفسيرا لها في تغلغل البرجوازية الصغيرة الطبقة الواسعة الانتشار الى داخل حزبنا ولاسباب موضوعية وذاتية يمكن تحديدها بصورة مضبوطة ·

« مما ساعد على بروز الانحرافات داخل حزبنا (وطبيعى ان هذه التيارات الغريبة والمفاهيم هى انحراف عن الجادة الماركسيه ـ اللينينية الثورية) يشكل خطر حداثة البروليتاريا العراقية • اذ ان معظم عمالنا جاءوا حديثا من طبقة الفلاحين والحرفيين ولا يزالون بتفكيرهم أقرب الى البرجوازية الصغيرة منهم الى البروليتاريا • يضاف الى ذلك قلة اختبارهم بأساليب الانتهازية وقله الكادر الحزبى المتقن للنظرية الثورية وتطبيقها ويضاف الى ذلك انعدام الاحزاب العلنية الديمقراطية والنقابات فى القطر مما دفع كثيرا من العناصر غير البروليتارية وطلاب التزعم والمراكز وعشاق حب الظهور واقسام العمال الذين لا يهمهم سوى تحسين أحوالهم المعاشية • أقول مما دفع جميع هؤلاء الى التهافت على الحزب الشيوعى للعمل فيه (حزب شيوعى لا اشتراكية ديمقراطية) •

ان ظهور هذه الافكار الغريبة لدى قسم من الاعضاء فى هذا الوقت ليس ظاهرة عفوية مجردة لا يمكن تفسيرها وانما لها ارتباط وثيق محتم بالظروف الذاتية المتعلقة بنظرية الحزب وتنظيمه وبالظروف الخارجية • أى الطبقات والكفاح الوطنى والطبقى •

فالاعترافات التى ظهرت داخل حزبنا كانت نتيجة التصادم الطبقى بين الطبقة البروليتارية العراقية ومستغليها وكذلك نتيجة تصادم الحركة الوطنية الامبريالزم (المصدر ذاته) • ان النظرية الماركسية فى التنظيم وهى خلاصة تجارب الاحزاب الشيوعية طرا فى العالم • ترينا ان ظهور مثل هذه الافكار والتيارات الغريبة له جذور عميقة الاصول ينبغى دراستها بامعان والاسترشاد بها فى طريق الكفاح البروليتارى العام والخاص الوطنى والطبقى • فلابد لكل ظاهرة (كى تظهر) فى ظروف تحتم ظهورها • لا بد من متناقضات تدفع الى وجودها وهكذا • ولا يجوز ان تنسب اية ظاهرة الى فرد معين أو سلوك معين بل ينبغى دراستها فى ظروف الزمان والمكان • ان حركة التاريخ تظهر على شكل فى بعض الاحيان تخالف الجوهر • تظهر على شكل مثلا وكذلك الظواهر فى الحزب تظهر فى الشكل فردية • عفوية ولكن علينا نحن الشيوعيين ان نربط الشكل بالمحتوى بالظروف والفرد بالجماعة والطبقة والانحرافات بالطبقات الاجتماعية • والاسباب بالنتائج وهكذا ••

ان الاستعمار يركز كل قواه الاساسية والاحتياطية لمحاربة حزبنا ومنظمات الطبقة العاملة المجاهدة الاخرى وذلك للخلاص منه ومن نضاله والحركة التى يمثلها ويقودها ويستخدم فى هذا قوى مختلفة متعددة بأشكال مختلفة وفى آن واحد وهى :ـ

١ ـ جهاز الارهاب البربرى الوحشى ـ المباشر ـ المتألف من أدوات الارهاب الدنيئة ـ المجالس العرفية • التحقيقات الجنائية • ومراكز الارهاب والسجون الاخرى •• الخ يشهرها ويركزها بوجه الحزب واعضائه لغرض اعاقة نشاطهم وفك ارتباطاتهم وتحطيم أعصابهم وبعث اليأس والضعف فى نفوسهم • واقلال ثقتهم بالحزب والحركة •

٢ ـ الانتهازيون الخونة المفضوحون الذين ثبت وانكشف افلاسهم وجاسوسيتهم من مدة يقلدهم المناصب ويسلحهم بالجرائد العلنية والسرية وبالكادر اللازم والمعلومات الضرورية وبالتوجيه المستمر ويقذف عليهم المخصصات الضخمة لقاء خدماتهم وهؤلاء يعملون فى سبيلين لهدم الحزب •

أولاهما ـ خلق منظمات (عصابات خونة وجواسيس باسم « الشيوعية ») تعمل من الخارج بالتعاون التام مع جهاز الارهاب الرئيسى لهدم الحزب بابعاد الجماهير عنه ونشر الفوضى عن أهدافه وشعاراته وتشويه نضاله •

وثانيهما ـ محاولة الانسلال والتغلغل الى داخل (القلعة) الى داخل الحزب الشيوعى والعمل من الداخل لتهديمه وبالطبع ان العدو الداخلى أخطر بكثير من العدو الخارجى ولكن أيستطيع هؤلاء تحقيق الانسلال • لما تكون أبواب القلعة موصدة بأحكام فى وجوههم ؟ انهم يتبعون سبلا أخرى يبثون الاندحارية والفزع بين الاعضاء الحزبيين ويوهنون عزيمتهم ويقللون ثقتهم بقيادة الحزب وينشرون الفوضى فى أفكارهم ويحطمون نفوسهم وهكذا يتحقق ما يريده الاستعمار • فلما تصدر أفكار غريبة وتيارات غريبة داخل حزبنا ولما تنتشر ويتقبلها قسم من الاعضاء فذلك معناه أن منظمات الاستعمار استطاعت أن تنسل على الاقل بأفكارها الى داخل القلعة لتهدمها من الداخل فهل يجب

أن يكون أعضاء الحزب الشيوعى وسائط لنقل الاستعمار الى داخل الحزب ؟ أهكـذا نصون حزبنا « كأعز شيء لدينا فى الحياة » ؟

وتتناول هذه الشائعات والتيارات الخطرة المهددة لكيان حزبنـا قضيتين معينتين وهمـا :ـ

١ ـ قضية المطبعة ـ استطاعت الرجعية فى هجومهـا الوحشى الاخير أن تستحوذ على مطبعة الحزب هذا صحيح ولكن ما معنى أخذ المطبعة ؟ هل معناها أخذ الحزب ؟ كلا وذلك للاسباب الآتية :ـ

اولا ـ ان القضية الاساسية فى الحزب ليست المطبعة أو الجريدة انما الكادر • التنظيم فالمطبعة آلة أوجدها الحزب ويستطيع أن يوجد غيرهـا متى أراد ومتى احتـاج « فالانسان صانع للآلة » وقد دلت التجارب السابقة وتخريبات الانتهازيين واستحواذهم على (مطبعة الحزب) فى السابق • ان المطبعة لا تخلق حزبا انما الحزب هو الذى يخلقها ويوجدها وان كانت هى بدورها تؤثر بانتاجها عليه وعلى تطوره •

ثانيا ـ ان الاحزاب الشيوعية احزاب طلائع البروليتاريا ومفارزها المنظمة وأعلى أشكال تنظيمها واسلحتها الاساسية فى الوصول الى الحكم • انهـا أحزاب جهاد طبقى ثورى بالاساس وتختلف اختلافا جذريا فى تكوينها الطبقى ونظريتها وتنظيمها وأسلوب عملها وتطبيق مبادئها وأهدافها عن أحزاب الاممية الثانية ـ أحزاب البرجوازية الصغيرة ـ والبرجوازية التى تعتمد على الاقوال لاعلى الأعمال على الجريدة باعتبارها كل شيء على النضال الفكرى باعتباره كاف وحده لاحراز النصر • ولذلك تركز هذه الاحزاب اهتمامها فى قضية بنائها وتنظيمها ونشاطها على الجريدة (أو المطبعـة) أو (الفكر) فاذا فقدت هـذه الوسائل ماتت أو صارت أشبه بالميتة •

ثالثا ـ يملك الاستعمار والبرجوازية بوجـه عام مطابع كثيرة فى بلادنا والعـالم ولكن هل يستطيع هؤلاء بهذه المطابع أن يكون لهم نفوذ على سلوك الجماهـير السياسى بصورة تخدمهم ؟ كلا اذن فالقضية الاساسية فى الموضوع ليست هى وجود المطبعة أو

عدمها بل تعود المطبعة لاى طبقة ؟ للطبقة العاملة أم للطبقة البرجوازية .. وكيف تعمل هذه الطبقة لتهيئة الكادر اللازم والتنظيم المناسب من أجل الاستفادة كل الاستفادة من النضال الفكرى ـ الجريدة ـ للتحريض والتنظيم والدعاية الاجماعية . ان حزبنا الشيوعى حزب العمال والفلاحين يستند الى هاتين الطبقتين الاساسيتين فى مجتمعنا ويستمد قوته منهما وهما اللتان تنتجان جميع القيم الاجتماعية (ومن جملتها المطبعة) .

رابعا ـ ان التحقيقات الجنائية ـ جلادة الاحرار ـ تريد ان تخدع الناس وتوهمهم بأن الاستيلاء على المطبعة معناه القضاء على (كل شىء) فهل يجب أن نكون فى مستوى هذه العقلية ونعتقد أن ضياع المطبعة معناه ضياع كل شىء ؟ .

٢ ـ قضية الكادر ـ هناك تيارات انحلالية وانهزامية واندحارية مبعثها ان الحزب قد خسر كدره قد خسر قيادته وما الى ذلك ينبغى دحر هذه التيارات وفضح اغراضها والكشف عن جذورها وذلك كما يلى :ـ

اولا ـ من الطبيعى أن يركز الاستعمار جميع اجهزته القمعية وجميع أعماله الوحشية ضد الحزب الشيوعى بالاساس طليعة الجماهير الواسعة فى الكفاح التحررى العام . فالحزب الشيوعى حزب ثورى حزب الطبقة العاملة التى تجد نفسها فى ظروف دقيقة صعبة ومعقدة أمام اعداء اقوياء منظمين يملكون جميع الوسائل لقهرها وتحطيم حركتها ان هى أغفلت تحصين كيانها وتسليح نفسها بأشكال من التنظيم تتلائم وظروفها انها تجابه الاستعمار العالمى الذى يكبل حرية وطنها وتناضل ضده وضد شركاته الاحتكارية التى تسيطر عليه . وتنهب خيرات بلادنا وثمرات جهود شعبنا الكادح وضد عملائه وأعوانه العاملين على تثبيت نفوذه بين ظهرانينا . تناضل لصد هجمات الرجعية المحلية التى يعميها تعصبها الاعمى لمصالحها فينسيها واجبها الوطنى . تجابه جحافل الانتهازيين الذين يريدون السيطرة على الحركة العمالية والحركة الوطنية لتوجيهها توجيها لا ثوريا ولا وطنيا . تجابه أوضاعا اجتماعية متردية تكتنف جماهير شعبنا فتناضل ضد الجهل والفقر والمرض تلك الآفات التى تسهل [illegible] فريسة اليأس والخوف واخيرا تجد الطبقة العاملة العراقية نفسها

فى وطن مستقل بالاسم فقط تدير دفة الحكم فيه حفنة من البروقراطيين المحترفين الموالين للاستعمار يعملون بوحى من سفاراته وموظفيه المتغلغلين والمتنفذين فى ادارات الدولة الرئيسية وفى ميادين القطر الاقتصادية كافة وحتى الاجتماعية . تجد نفسها فى وطن يحكم بأسلوب غير ديمقراطى فحرياتها الدستورية الشحيحة مقيدة بقوانين تبطل وتضيق ممارستها ومكبلة بسلطات ادارية تحكمية يمارسها رجال الادارة والشرطة فحق التنظيم محبوس اذ لا أحزاب ولا جمعيات سياسية سوى تكتلات رجال الحكم وكذلك حق الاجتماع وحرية التعبير عن الرأى والحريات الشخصية غير معمول بها . وتجد الطبقة العاملة نفسها بالاضافة الى ما تقدم حيال قوانين نازية استبدادية من مخلفات العهد المونيخى البائد تمنع حركتها السياسية . تمنع الشيوعية .. الخ « من النظام الداخلى المادة ٢ » فالحزب الشيوعى حزب ثورى يناضل تحت الارهاب ضد الارهاب وفى ظروف صعبة شاقة فمن الطبيعى والمحتمل بل والمحتم احيانا أن يسقط فى الكفاح قسم من كادر بأستمرار قتلى وجرحى وقد ينضم بعضهم الى معسكر الخصم فى الساعات الحرجة فلذلك يعمل الحزب ويسهر دائما على خلق كادر جديد مسلح ومدرب بالنظرية الثورية والعمل الثورى ليأخذ فى الحال ومكان من يسقط أو يندحر وهكذا .. فعلى اعضاء الحزب جميعا وعلى المنظمين والمسؤولين ان يقدروا مسؤوليتهم فى الحزب عليهم ان يعلموا ان الحزب الشيوعى يجب ان يكون « منظمة قادة » كى ينجز بنجاح واجبات القيادة .

« ان الاحزاب الشيوعية السرية اشد احتياجا الى مثل هذا الكادر للاسباب المهمة الآتية :ـ لانها فى سيرتها واشتباكاتها المستمرة تحتاج الى كادر أى الى ضباط اركان يقودون فصائلها ويعوضون عن الذين يسقطون فى المعركة قتلى وجرحى أى كادر احتياطى يعوض عن الكادر الذى يساق الى السجون والذى تخور قواه أمام ارهاب العدو فيتملص من المسؤولية واحيانا يهرب الى جانب العدو » .

قلنا ان الاحزاب الشيوعية اشد احتياجا الى كادر حزبى من الاحزاب العراقية وهذا الاحتياج يلاحظ بصورة خاصة فى الاحزاب الشيوعية كحزبنا وخصوصا عندما

تكون المعركة الطبقية والوطنية بحاجة الى حزب الطليعة للسير أمامها أو لدفعها وعندما تنعدم فى البلد جميع أشكال التنظيم الطبقى والشعبى ويصبح من واجب الحزب دفع الجماعات الاخرى وقيادتها فى نضالها من اجل حق التنظيم او مساعدتها على تنظيم نفسها من أجل الحاجة الى الكادر تصبح جدا ملموسة عندما تعلو الحركة الى ارتفاع أعلى من الحزب فيضطر الحزب على السير فى ذيل الحركة لذلك وجب على حزبنا خلق كادر وتربيته وتثقيفه « من كراس حزب شيوعى لا اشتراكية ديمقراطية » •

ثانيا — « أن أى عضو يفقد يمكن تعويضه خلال فترة قليلة وهذا طبعا ينتج عن الايمان والثقة بالحركة » ان جميع الطبقات اطلاقا توجد لها حتما فى ظروف كفاحها ضد اعدائها • قادتها الواعين طبقيا الذين يقودونها في معاركها والطبقة العاملة العراقية واجدة قائدها الحكيم الصلب العنيد المخلص فى حزبها الشيوعى •

وفى هذا الصدد نبين ردا على الشائعات القائلة بكون ان قسما من الذين سقطوا بأيدى الشرطة من الكادر فى الهجوم الاخير قد اصبحوا (خونة وجواسيس) ان السلطة العليا المسؤولة فى الحزب لا تستطيع بما لديها الآن من المعلومات ان تجزم بصورة قاطعة فى هذه القضية (وعلى أعضاء الحزب جميعا أن يمدونا بالمعلومات اللازمة التى يطلعون عليها) ومتى تيسرت هذه المعلومات سنصدر كراسا مفصلا يبحث القضية بكليتها من الجذور وننور به الاعضاء فلا يجوز وليس من صالح الحزب مطلقا ان يسمح لهذه الافكار بأن تتسل من الخارج الى داخل تنظيمنا • ان مع هذه الافكار يأتى نفوذ البرجوازية والانتهازية وجميع اعداء الحزب وحركة الطبقة العاملة • ان الاحزاب الشيوعية احزاب الاممية الثالثة • احزاب الماركسية — اللنينية لا يمكن ان تهدم من الخارج بالارهاب مطلقا مهما كانت القوة المركزة والموجهة ضدها ومهما طال وعنف الارهاب وذلك للاسباب الآتية :—

اولا — ان الظروف التاريخية الموضوعية التى قامت بها ونشأت الاحزاب الشيوعية عامة كأحزاب ثورية تهيء الطبقة العاملة والجماهير عامة بالكفاح الطبقى الثورى لاسقاط

الامبريالزم ــ الراسمالية الاحتكارية المحتضرة واقامة حكومة ديمقراطية شعبية أو دكتاتورية البروليتاريا حسب درجة تطور القطر تاريخيا وحسب درجة تنظيم ووعى البروليتاريا ــ والثورات الوطنية المرتبطة بها بصورة لا تقبل التجزأة ــ ضرورة عملية حتمية مباشرة • حيث تفاقمت المتناقضات الاساسية للرأسمالية وبلغت نقطة الانفجار وحيث أصبحت السبل القديمة فى الكفاح ــ البرلمانية والنضال الصحفى والدعاية ــ غير كافية وحدها وغير أساسية فى اسقاط الاستعمار وحيث أفلست أحزاب الاممية الثانية وتخلت عن السبيل الماركسى الثورى وتحولت الى أحزاب متصالحة « متعاونة طبقيا » مع البرجوازية الى أحزاب انتهازية ومن هذا يتبين على ان الاحزاب الشيوعية ومنها حزبنا الشيوعى المجاهد ما وجدت عفوا برغبة فرد أو جماعة وانما أوجدها الكفاح الطبقى والوطنى الذى بلغ درجة عندها انهزمت احزاب البرجوازية الحرة وعزلت عن الجماهير بمساوماتها وخياناتها وعندها دخلت الحركة الوطنية فى مرحلتها العليا • والنهائية وعندها انشق العراق الى معسكرين واضحين معسكر البروليتاريا الثورية بقيادة الحزب الشيوعى العراقى ومعسكر الاستعمار وجميع قواه • ان التناقضات الاساسية بلغت فى بلادنا درجة اصبحت عندها لا تحل بغير السبيل الثورى كأساس • وليس هناك حزب يتجسم فيه هذا السبيل غير الحزب الشيوعى • فالحزب الشيوعى موجود حتما وبالضرورة التاريخية والطبقية ولم توجده فكرة أو (مطبعة) أو (رغبات) أو (دعايات) استوردت من الخارج •

« ان احزاب طليعة البروليتارية الثورية الجديدة ــ الاحزاب الشيوعية التى قذف بها رحم الاممية الثانية الى الوجود جاءت تمثل المرحلة الاخيرة والفاصلة من مراحل نضال الطبقة البروليتارية لذلك تميزت عن أحزاب الاممية الثانية بمميزات جديدة هى انها احزاب مجاهدة شبه عسكرية ــ « حزب شيوعى لا اشتراكية ديمقراطية » •

« فقد تبدلت الامور فى مستهل العهد الجديد تبدلا كليا وهذا العهد الجديد هو عهد تصادم طبقى مكشوف عهد نشاط ثورى تقوم به البروليتاريا عهد ثورة البروليتاريا انه عهد تجميع مباشر للقوى لغرض اسقاط الاستعمار وأخذ البروليتاريا الحكم فى هذا

العهد تجابه بمهمات جديدة مهمة اعادة تنظيم جميع أعمال الحزب على نهج ثورى جديد ومهمة تثقيف العمال بروح النضال الثورى من أجل السلطة • مهمة تحضير واثارة القوات الاحتياطية • مهمة انشاء حلف وثيق مع بروليتاريا الاقطار المجاورة وتاسيس اتصال دائم بالحركة التحررية فى المستعمرات والاقطار التابعة •• الخ (ستالين « الاسس اللينينية ») •

ثانيا ــ ان الاحزاب الشيوعية ومنها حزبنا لم تعد فى مرحلة الكفاح الايديولوجى فى عهد التكون والبناء بل لقد تغلغلت جذورها بين الجماهير الواسعة وأصبحت الشيوعية اليوم قوة مادية لا يمكن أن تحطمها أية قوة مهما عظمت •

يقول لنين « ان البرجوازية ترى •• جانبا واحدا للبلشفية أى الانتفاضة فى هذا الحقل ومن الممكن نجاحها فيه فى حالات فردية وفى اقطار فردية ولعهود قصيرة فى قليل أو كثير يجب ان تحسب حسابا لمثل هذه الامكانية وليس يرعبنا مطلقا ان تنجح • فالشيوعية (تنبثق) من جميع جوانب الحياة الاجتماعية اطلاقا ويمكن أن نشاهد فروعها فى كل مكان تماما (فالعدوى) •• قد تغلغلت بصورة تامة فى كيان (المجتمع) وملأته تماما فاذا (سد) بعناية خاصة أحد المخارج وجدت (العدوى) لها مخرجا آخر واحيانا مخرجا غير مرتقب تماما • ان الحياة ستفرض نفسها •• وعلى الشيوعيين أن يعلموا ان المستقبل لهم على كل حال » (لينين ــ شيوعية « الجناح اليسارى » ص ٨٠) •

ولكن الخطر الحقيقى الذى يهدم الحزب الشيوعى يأتى من الداخل فالاممية الثانية تفسخت وانحلت بعد أن (نقحت) الماركسية • والحزب الشيوعىاليوغوسلافىتحول الى حزب برجوازى صغير بعد أن انحرفت رئاسته عن الماركسية ــ اللنينية وهكذا • ولذلك يؤكد حزبنا للاعضاء ان بث افكار وتيارات غريبة كهذه مما يهدد كيان حزبنا ومركزيته وضبطه ويخلق الصعوبات الكبيرة له بقيادة الطبقة العاملة والجماهير عامة فى الكفاح الثورى ضد الاستعمار وفى سبيل تحقيق ميثاق التحرر الوطنى والسير قدما نحو الاشتراكية •

وان الحزب سيضرب بيد من حديد على أى كان ومهما كانت منزلته وتاريخ نضاله يبث مثل هذه الآراء الغريبة المعادية لحزبنا بعد أن أوضحت فى هـذا الكراس بصورة موجزة • جذورها وخطرها •

فالى الامام • ايها الرفيق • سيروا

٢١-١٢-١٩٤٨ •

الفصل الثالث

افادة المتهم جاسم محمد الطعان من أهالى الكاظمية مهنته ميكانيكى يبلغ من العمر ٢٧ سنة يفيـد حول الاشخاص والحوادث التى حدثت فى المدة الاخيرة أى بعـد القاء القبض على اللجنة المركزية الثالثة بما يلى :ـ

تمكن بعض المسؤولين الهاربين من وجه العدالة من جمع بعض المنظمات الحزبية وربطها على أساس تنظيمهم مرة أخرى وتأليف لجنة مركزية رابعـة تأخذ على عاتقها القيام بقيادة هذه المنظمات الحزبية وقد كان من أبرز الاشخاص الذين تعاونوا على جمع هذه المنظمات هم كما يلى :ـ

١ ـ مهدى حميد ـ وكانت له عدة القاب مستعارة منها (خالد • عماد • سعيد) • من اهالى كركوك وكان ضابطا مطرودا من الجيش بعد حوادث القـاء القبض على المسؤول الاول للواء كركوك فؤاد بهجت الملقب (سامى) أو (كاظم) أصبح مهدى حميد (الذى كان سابقا مساعدا للمسؤول فؤاد بهجت) مسؤولا اولا عن اللواء نفسه وأخذنا نأتمر بأمره ولقد اجتمعت اللجنة المحلية للواء كركوك المكونة من مهدى حميد واكرم عبدالقادر واسمه المستعـار (فاتح) وانا (جاسم الطعـان) وتداولنا فى موضوع انقطاعنا عن المركز وعن القاء القبض على فؤاد بهجت وقررنا بالاجماع على أن أسافر الى بغـداد وأستفسر عن ماجريات الحوادث الحزبيـة الاخيرة أى عن كيفية القاء القبض على اللجنة المركزية الثالثة وأخبر المسؤولين

في بغداد عن الحوادث التى وقعت في كركوك وفعلاً سافرت الى بغداد وعند وصولى اتصلت بسمير عبدالاحد عن طريق عبدالوهاب الشيخلي الملقب (موفق أو فوزى) وافهمت سمير عن الوضع في كركوك وقد اخبرني عن القاء القبض على اللجنة المركزية الثالثة وعدم بقاء أحد من المسؤولين وانه هو القائم بجميع الاعمال الحزبية بجمع بقايا المنظمات السفلى التى لم يلق القبض على اعضائها بعد وقد طلب مني البقاء في بغداد لمساعدته في الاعمال الحزبية فوافقت على ذلك بعد أن أعود الى كركوك واخبر مهدى حميد عن الوضع في بغداد ووجود مركز يمكن الاعتماد عليه في تمشية أمور الحزب وقد سافرت لهذا الغرض واقتنع مهدى حميد وتأكد بما قلت له .

وفي أثناء وجودي في كركوك اخبرني مهدى بأن حميد عثمان المسؤول عن لواء السليمانية كان في بغداد وأراد الاتصال بالحزب (المركز) وأرسل رسالتين الى سمير عبدالاحد للاتصال به ولكن لم يفلح وسألني عن السبب فأجبته بأن سمير عبدالاحد قال لي بأن الشخص الذى جاء من السليمانية يشك في أمره لذلك لم يتصل به وكنت مزودا من قبل سمير عبدالاحد بشفرة كي أوصلها الى مهدى حميد كما وأمرني سمير ان اطلب من مهدى حميد بان ينظم الالوية الشمالية فوافق مهدى حميد على ذلك وعند عودتي الى بغداد كان بانتظاري سمير عبدالاحد قرب محطة باب الشيخ فبقيت في بغداد وبعد مرور عشرة أيام تقريبا حضر بغداد مهدى حميد واتصل بالحزب عن طريق اصدقائه الحزبيين في كلية الحقوق وكان مزودا برسائل من حميد عثمان ورسالة من عنده يفهمنا بضرورة الاتصال به سريعا ولما كنت اعرفه انا شخصيا فقد كلفني سمير عبدالاحد بمواجهته وقد التقيت به وعرفته على عبدالوهاب الشيخلي والذى كان عضوا في المركز فاجتمع به في غرفة في (عقد النصارى) لم أتمكن من ضبطها ويعرفها عبدالوهاب الشيخلي وكان صاحب الغرفة يسمى ماجد ويمكن أن يكون طالب في كلية الحقوق وكان الحديث يدور حول كيفية تكوين المركز وأعضائه وقد

انتهى الموضوع بافهام مهدى حميد بأن المركز متكون من سمير عبدالاحد وأنا (جاسم الطعان) وعبدالوهاب الشيخلى واختير بعد ذلك مهدى وحميد عثمان ليكونا أعضاء المركز فوافق مهدى بهذا الرأى وقررنا ارسال رسالة الى حميد عثمان بأن يأتى الى بغداد لافهامه بذلك وقد بقى مهدى حميد فى غرفة ماجد مدة ثلاثة أيام تقريبا وانتقل الى غرفة أخرى يسكنها رجب عبدالكريم وفى هذه الاثناء أوصلته بمسؤول المدارس (ناظم يعقوب يونا) واسمه المستعار (أسعد) وكذلك استلم من عبدالوهاب الشيخلى التنظيم فى قطعى الشمالى والجنوبى وأتذكر بأن منظم احد القطاعين كان (يعقوب قوجمان) والثانى (سليم النجفى) وبعد مدة قريبة استأجر عبدالوهاب الشيخلى وسلمان المدرس دارا فى الدهانة وانتقل اليها كل من سمير ومهدى حميد وفى ليلة ٥-٦/٤/١٩٤٩ ألقى القبض على سلمان المدرس ومهدى حميد وقد أخبرنى مهدى حميد بأنه نقل آلة الطابعة الى محل امين يعرفه هو •

٢ — سمير عبدالاحد — اسمه المستعار (يوسف أو نورى) عندما أتيت الى بغداد قابلته وأفهمنى بأنه هو الوحيد الذى يشتغل فى تنظيمات الحزب وربطها وطلب منى أن أساعده فى ذلك فوافقت وأوصلنى بمسؤول العمال (منشى يعقوب) واسمه المستعار (ابراهيم أو سعدى) وكذلك أوصلنى بمسؤول المدارس (ناظم يعقوب يونا) وعلمت منه بأنه نظم وربط المنظمات الحزبية فى بغداد بعد القاء القبض على اللجنة المركزية الثالثة وفى هذه الفترة أتى مسؤول النجف ومسؤول الحلة فواجههم كل على انفراد وأفهمهم خطة الحزب وزودهم بالنشرات التى صدرت مؤخرا • أما اسم مسؤول النجف فلا أعرفه وأما مسؤول الحلة فهو المحامى جواد كاظم وقد اجتمع معه فى كازينو شريف وحداد وعلمت اخيرا بأنه قد أوقف وكان الحزب يملك فى هذه الاثناء ستين دينارا كانت موزعة بين سمير وعبدالوهاب الشيخلى وسكن سمير فى عدة محلات متنقلا بين غرفة ناظم ورجب ومنشى واخيرا فى دار سلمان مع مهدى حميد فى محلة الدهانة •

٣ ـ عبدالوهاب عبدالرزاق الشيخلي ـ اسمه المستعار (فوزى أو موفق أو جميل) ـ من اهالى بغداد تلميذ فى كلية الحقوق الصف الثلث • حينما أتيت الى بغداد تفاهمت مع سمير عبدالاحد على أن نشرك عبدالوهاب فى أعمالنا الحزبية ويكون عضوا فى المركز فوافق عبدالوهاب على ما قررنا بشأنه وكان سابقا مساعدا لمنظم الكليات ومنظما للحقوق وقد عرفنى عبدالوهاب بمنظم الكليات أنور محمد الملقب (قاسم) وكان مدرسا سابقا فى الدليم كما علمت منه وأصبح عبدالوهاب الشيخلى مسؤولا عن التنظيمات الآتيـة :ـ

أ ـ القطاعين الشمالى والجنوبى وقد سلم تنظيماتها مؤخرا الى مهدى حميد •

ب ـ قطاع الاعظميـــة •

ج ـ قطاع الكاظمية (المسؤول عنه فرحان واسمه المستعار وليد) •

د ـ قطاع الكرخ (المسؤول عنـه رعد وهـذا اسمه المستعار) • اذ لا أعرف اسمه الحقيقى •

وكان عبدالوهاب يسكن معى فى الغرفة الواقعة فى محلة الفضل وقد ألقى القبض عليه فيها •

٤ ـ مشى يعقوب ـ واسماؤه المستعارة (ابراهيم • سعدى) من اهالى بغداد موظف فى المصرف العثمانى وقد ترك العمل على أثر تعقيبات الشرطة له وكان منظما للعمال وقـد اتصلت به عن طريق سمير عبدالاحـد وتنظيماته هى : عمال الاحـذية والخياطة والنجارة والميكانيك والغزل والنسيج والمطابع وكان يسكن مع زكى يوسف فى محلة بنى سعيد مستأجرا غرفة على حساب الحزب وهو يعرف اسماء المنظمين لقصر المدة التى استلمت فيها هـذه التنظيمات وأعرف فقط منظم عمال الغزل والنسيج فى الكاظمية واسمه فرحان الملقب (وليد) •

٥ ـ رجب عبدالكريم (سهيل) من اهالى الاعظمية وهو مسؤول عن تنظيماتهـا متصلا بعبدالوهاب الشيخلى وكان يسكن فى (محلة عقد النصارى) مستأجرا غرفة على

حساب الحزب وكان يسكن عنده أحيانا مهدى حميد وسمير عبدالاحد كما يجتمع أعضاء المركز عنده احيانا وذلك فى غيبه بعد افهامه من قبل منظمه عبدالوهاب وان رجب يعرف تنظيمات الاعظمية ومنظميها •

٦ ـ زكى يوسف الملقب (أملح أو جعفر) من اهالى بغداد منظم عمال الاحذية والخياطة ومسؤول عنه منشى يعقوب منظم العمال ويسكنان فى غرفة واحدة وكانت على حساب الحزب • لقد كان زكى هذا نشطا فى اعماله الحزبية •

٧ ـ عدنان البراك الملقب (منير) منظم طلاب الكلية التوجيهية والكلية الطبية والصيدلة والموظفين الصحيين ودار المعلمين الابتدائية وأنا مسؤول عنه وهو يعرف جميع المنظمين عن هذه الكليات وكان يجمع الاشتراكات والتبرعات منهم ويسلمها لى ويعطيهم النشرات التى تصدر من الحزب •

٨ ـ بهنام بطرس ـ الملقب (كامل) ـ منظم طلاب كلية الحقوق والهندسة ودار المعلمين العالية وكلية التجارة وثانوية التجارة وأعرف من منظمى الكليات المارة الذكر منظم العالية وهو (خسرو) وأما بقية المنظمين فيعرفهم بهنام وهو الذى نظم طلاب كلية التجارة والهندسة وربطها بالحزب بعد ان تم اتصالها وكنت أجتمع معه وعدنان البراك فى اجتماع واحد •

٩ ـ ناظم يعقوب يونا ـ الملقب (اسعد) ـ من اهالى بغداد كان موظفا فى احدى البنوك • منظم طلاب المدارس الثانوية كان متصلا بى أولا وبالاخير إتصل به مهدى حميد وهو يعرف منظمى المدارس الثانوية وفى الايام الاخيرة أراد أن يترك العمل الحزبى والمنوى أن يستلم رجب عبدالكريم تنظيماته •

١٠ ـ سلمان مهدى ـ المدرس فى المدرسة الجعفرية الاهلية ـ اتصل به عبدالوهاب الشيخلى واتفق معه على استئجار دار وقد تم ذلك ودفع الايجار من قبلنا ـ وقد

أجر الدار الواقعة في محلة الدهانة ودفع اجرتها وقد سكن بها سمير عبدالاحد وكان يلقب نفسه باسم (يوسف) وسكن معه أيضا مهدي حميد باسم (سعيد) وان سلمان كان مؤازرا للحزب على حد قول عبدالوهاب الشيخلي وكان يقدم لهم الغذاء مقابل اسكانهم له مجانا في الدار وقد اجتمعنا مرة واحدة في هذه الدار لان سلمان كان يضايقنا ويخاف من اجتماعاتنا فانقطعنا عن الدار على أن نجتمع في غرفة رجب عبدالكريم ولم يعرف سلمان بمسؤوليات يوسف وسعيد ولكنه يعرف بأنهما أعضاء في الحزب فقط ولم تكن له أية مهمة حزبية •

أما سالم حميد وجاسم محمد النجار وسعد عبدالرزاق الساكنون في نفس الدار التي نسكن فيها أنا وعبدالوهاب الشيخلي فلا أعرف عنهم شيئا •

افادة المتهم مهدي عبدالحميد ملازم ثان مفصول عمره ٣٠ سنة يفيد ما يلي :ـ

قبل أن أدون افادتي بصورة مفصلة مبينا للسلطة القائمة بالتحقيق • أريد أن أبحث عن تاريخ حياتي السياسي لان له علاقة وثقى بحياتي الحاضرة لان كل حادثة لابد أنها مرتبطة بالحوادث الاخرى المحيطة بها ولا تنفصل عنها أبدا وتؤثر فيها تأثيرا (قانون الفعل ورد الفعل) •

١ ـ نبذة عن تاريخ حياتي السياسي :

بعد أن تخرجت من الكلية العسكرية بتفوق وأصبحت ضابطا برتبة ملازم ثاني في الجيش العراقي العزيز كان لي رغبة قوية شديدة لاداء واجباتي الملقاة على عاتقي بصورة كاملة غير منقوصة وفي ذلك الوقت لم أكن أحمل أية فكرة سياسية ولم انتم الى أية جماعة سياسية وكل ما كان يدور في خلدي ومخيلتي هو التوسع في المعلومات العسكرية والارتشاف من مناهلها لعلني أفيد وطني وشعبي أكثر فأكثر لان الجيش هو رمز عز البلاد وقلعته الحصينة •

في سنة ١٩٤٥ صدر أمر نقلي الى الناصرية الى الكتيبة السابعة وقبل أن أغادر مدينتي كركوك (محل وظيفتي في ذلك الوقت) ذهبت الى كويسنجق لاجلب عائلة أحد معارفي الى الناصرية بناء على توصية ذلك الصديق لانه كان يعمل في تلك المدينة وكان معي في نفس الوحدة •

ذهبت الى كويسنجق وبقيت فيها عدة ايام وكلفت العائلة بالمجيء ولكنها رفضت لانها كانت تتذرع بانها لا تتمكن من العيش في تلك المنطقة • فأنا بدوري اضطررت الى الرجوع الى مدينتي كركوك ومن ثم حضرت نفسي وأثاثي وتوجهت نحو مقر وظيفتي في الناصرية • بقيت في الناصرية حوالي شهر واحد فاذا بأمر من قيادة الحركات يتضمن توقيفي وتوقيف صديقي ايضا دون أن نعلم السبب • وفي الحال نقلنا الى مقر القيادة في اربيل وأمر قائد القوات العسكرية باحالتنا الى المجلس العرفي العسكري المنعقد في أربيل بعد أخذ افاداتنا واجراء التحقيق اللازم • فكانت التهمة الموجهة لي هي تحريض بعض العشائر في منطقة كويسنجق على القيام بالعصيان والتمرد ضد الحكومة فاذا بشهود يشهدون أمام المجلس العرفي العسكري ويحكم علي (بالسجن ثلاث سنوات والطرد من الجيش) •

٢ — حياتي في السجن :

قضيت في السجن حوالي ثلاث سنوات متنقلا من سجن الى آخر وخلالها كنت اقضي أوقاتي بالدرس والمطالعة وكانت مطالعتي تنحصر في الكتب الفلسفية والروايات المتنوعة وأخيرا أخذت أدرس الكتب التقدمية المتداولة مثل (أصل العائلة • الاقتصاد السياسي • الاستقلال والسيادة الوطنية وبعض الكتب الانكليزية لتقوية اللغة الانكليزية مثل القضية الوطنية ••• الخ) وأصبحت لدي بعض المعلومات عن الحركات الفكرية والسياسية في ذلك الحين ومن ثم أخذت أطالع تلك الكتب بشغف اكثر فأكثر ولكن خلال مدة بقائي في السجن لم أسمع بأسم حزب سياسي ولم أطلع على منهاج حزب

الا في سنة ١٩٤٦ عندما ظهرت الاحزاب السياسية في العراق وتألفت مختلف الاحزاب (كحزب الشعب • الوطني الديمقراطي • الاستقلال • الاحرار ••• الخ) وطالعت مناهج بعض هذه الاحزاب ولكن لما كنت وراء جدران السجن لم يكن باستطاعتي الانتماء الى أي حزب من هذه الاحزاب وبقيت خلال تلك السنوات الثلاث واستمع وأقرأ اخبار تلك الاحزاب عن كثب حتى سنة ١٩٤٨ الشهر الثمن وخلال تلك المدة مرت فترات مختلفة على مسرح السياسة العراقية وكنت خلالها مشاهدا فقط لم يكن لي أي دور فيها •

٣ — تاريخ حياتي بعد خروجي من السجن :

خرجت من السجن في سنة ١٩٤٨ في الشهر السابع أو الثمن لا اتذكر بالضبط (لان ذاكرتي ضعيفة جدا) وانا غير حزبي ولم انتم حتى تلك المدة الى أي حزب من الاحزاب ولكن كنت أحمل فكرة تقدمية وكانت لي بعض الآراء السياسية وفي تلك الآونة لم يكن هنالك حزب من الاحزاب تتفق اهدافه مع التي كانت تجول في مخيلتي فبدأت أبحث عن حزب أعمل فيه فكان ذلك الحزب هو (حزب التحرر الوطني) وكان يقود المظاهرات الصاخبة في مختلف انحاء العراق رغم الاحكام العرفية وكانت السلطات الحكومية تطاردهم شر مطاردة وبالرغم عن جميع هذه المطاردات كانوا دأبهم العمل والعمل ولما شاهدت هذه المواقف واطلعت على منهاجه تكونت لدى فكرة الانتماء الى هذا الحزب لاعمل في صفوفه ولكن من الناحية الثانية كانت الظروف الخاصة المحيطة بي لا تتلائم والعمل في حزب ثوري كهذا لاني كنت محكوما بالمراقبة (مراقبة الشرطة) (لمدة ثلاث سنوات) ولا اتمكن من التحرك والتجوال الا في حدود ومحلات معينة وكذلك كان الواجب يحتم بأن أكون مبينا دائما أمام الشرطة علاوة على ذهابي الى دائرة الشرطة للتوقيع (لاثبات الوجود) في كل يوم وبذلك عرفتني جميع افراد الشرطة السرية والعلنية على وجه التقريب وكان العمل في حزب سري ومع هذه الظروف صعبة وكان يؤدي الى نتائج غير محمودة هذا من جهة أما الاخرى فكانت حالتي الاقتصادية رديئة جدا فكنت مسؤولا عن اعالة عائلتي (المتكونة من خمسة انفار) وفعلا أخذت أراجع الجهات المسؤولة

لايجاد عمل فلم اتوفق وكذلك راجعت الشركة فلم اجد عملا واخيرا رغبت فى العمل فى الحزب المذكور بكل ثمن ومهما كانت النتائج ٠

٤ ـ كيفية الانتماء الى الحزب (الحزب الشيوعى العراقى) :

بعد أن طلعت منهاجه ووقفت على أهدافه تثبت بأنها تتفق ورغباتى فى الحقل الوطنى والسياسى وفى الحال قدمت طلبا بواسطة احد اصدقائى المدعو (عبدالكريم حسن) وكان مستخدما فى احدى دوائر الحكومة (لا اعرف محله بالضبط) واعتقد انه كان يعمل فى دائرة الاشغال ولكنه اخيرا اندحر واستقال من الحزب وهو الآن خارج كركوك لا أدرى محله بالضبط فقبل دخولى الحزب وكتبت الى الحزب تلك الظروف الشاذة الصعبة المحيطة بى وطلبت منهم أن يعينوا لى عملا يتلائم وتلك الظروف ٠ وفعلا بعد بضعة أيام استلمت رسالة من الحزب بواسطة هذا الصديق فأخبرنى بأنى قد قبلت مرشحا فى الحزب وعين لى وظيفة حزبية الا وهى (مسؤول البريد) أى كنت استلم الرسائل من الجهات الواردة الى منطقتنا لانى كنت دائما اجلس فى دكان والدى وأقضى أكثر أوقاتى هناك وكنتمعروفا في تلك المنطقة (كركوك) وكلمن كان يسأل عني فلابدان يجدني ٠

أما كيفية وصول الرسائل الى فهى ان عنوانى كان موجودا لدى الجهات الحزبية المختصة بذلك فكان بين آونة وأخرى يأتى الى محلنا اشخاص مختلف الاشكال والاجناس وكانوا يسألون عنى ومن ثم يسلمون الرسائل أو الاشياء الحزبية التى يأتون بها من مختلف الجهات (طبعا داخل العراق فقط) أما الاشخاص (المرسل) فلم اعرف اسمائهم ابدا اذ كان محذورا على معرفة اسمائهم بناء على اوامر حزبية صارمة ٠

اما كيفية ايصال الرسائل الى الحزب فكان يتم على الطريقة التالية :ـ

اولا ـ كل يوم صباحا ومساء في ساعات معينة كانت تأتيني بنت صغيرة تتراوح عمرها بين العاشرة والثانية عشر لا اتذكر اسمها بالضبط واعتقد انها كانت تسمى (فاطمة) فلا ادري هل هذا اسمها السري او العلني اما كيفية التعارف عليهافتمت

بواسطة رسالة حزبية مدونة فيها وصفها والعلامات الموجودة فيها وكلمة السر ومعرفتي لهذه البنت لا تتجاوز عن ذلك اي لم اعلم انها من اية عائلة ولكنها كانت تتكلم باللغة الكردية واما في الحالات التي كانت تأتي احيانا صناديق واثاث مختلفة فكنت في الحال اخبر بواسطة البنت نفسها بان يرسلوا شخصا لاستلامها لانها ما كانت تتمكن من حملها وايصالها بأمان فكان احيانا يأتي شخص متوسط القامة ابيض اللون مصطحبا اياها يتكلم اللغة الكردية (اللهجة الاربيلية) لم اكن اعرف اسمه لاني لم اشاهده سابقا ·

وخلال هذه المدة اديت واجباتي ولكن لاحظت نفسي باني سوف اصبح مفضوحا في اقرب وقت وبذلك تزداد مراقبة الشرطة علي يوما بعد آخر · وفي احد الايام كتبت رسالة الى الحزب بينت فيها ظروفي وحراجة الموقف من جراء مراقبة الشرطة وطالبتهم بتغيير طريقة ايصال الرسائل وفعلا قبلوا طلبي هذا وعينوا (دارا) لاجلب الرسائل اليها في ساعة معينة ولكن لم اعرف سابقا صاحب البيت وكان على ما يظهر غريبا · وكل يوم كنت اتردد الى البيت لاستلام وتسليم الرسائل الواردة من الجهات واخيرا عرفت اسم صاحب الدار من الرسائل المتبادلة بيني وبين الحزب وكان اسمه (سامي) فلا ادري هل هذا كان اسمه السري او العلني ولكن اخيرا بعد قراءتي الموسوعة السرية التي اصدرتها مديرية التحقيقات عرفت بان هذا الاسم هو اسم (فؤاد بهجت) الذي اعترف علي في الموسوعة نفسها · وبعد مدة طالبت الحزب بان يعطني واجبا حزبيا آخر (منظم · مثقف عريف) ولكن لم يقبل طلبي هذا للاسباب التالية :ـ

اولا ـ معلوماتي الماركسية كانت ضئيلة جدا ولم يكن لي سابق خبرة في الاعمال التنظيمية والتثقيفية ·

ثانيا ـ كنت مفضوحا من قبل الشرطة السرية والعلنية بحيث لم اتمكن من الذهاب الى اي دار او لم اقدر من التجوال والسير مع الاشخاص الذين استلم تنظيمهم لان المراقبة كانت علي شديدة جدا وكنت لا اذهب الا من الدار (دارنا) الى الدكان ومن الدكان الى الدار واحيانا كنت اتردد الى المقهى وهذا نادرا جدا ·

ثالثا ـ لم يكن هنالك احد يقوم بمهمتي هذه ولم يكونوا يعتمدون على جميع الاشخاص واستمريت على عملي هذا (مسؤول البريد) حتى الشهر العاشر على منا

اتذكر · وفي اواسط الشهر العاشر قامت الشرطة في كركوك وحسب ما علمت مؤخرا (شرطة التحقيقات الجنائية برآسة عبدالرزاق المعاون ونائل) القاء القبض على بعض الاشخاص لم اعرف هويتهم لاني كنت بعيدا عن المراكز الحساسة في الحزب وفي ذلك اليوم يوم الهجوم راجعت دار (سامي) فاخبرته بالامر فقال سوف نخبر المركز وقال لم يبق هنالك احد سوانا فاستمر انت على عملك كالمعتاد واستمريت، وكنت احيانا اساعده في الكتابات وغير ذلك من الاعمال الاستنساخية · استمرت هذه الحالة الى مدة شهر تقريبا وبعدها استلمت بعض المنظمات المحلية ولكن دون ان اعرف اسمائهم اذ كان محذورا على المنظمين معرفة اسمائهم وبعد مدة حوالي خمسة عشر يوما اندحر جميعهم ولم يبق احد وبقيت اواصل عملي كمسؤول بريد وكمساعد الى المسؤول (اساعده في الاعمال الكتابية والاستنساخية والترزيم) حتى اوائل كانون الثاني ١٩٤٩ وفي هذا الشهر (بدأ الهجوم المنظم) للحزب وقامت مظاهرات صاخبة في جميع انحاء العراق تقريبا وبناء على اوامر حزبية وفعلا قامت مظاهرة في كركوك ايضا وكانت شيئا غريبا بالنسبة الى السلطات لان كركوك كانت متأخرة سياسيا وحتى في الوثبة لم تقم اية مظاهرة فيها(على ما اتذكر لاني كنت خلال الوثبة في السجن)واخذت السلطات الحكومية تهتم اهتماما بذلك اكثر مما يستحق فبدأت تلقى القبض على كل منتبـه ·

واني خلال تلك المظاهرة كنت قابعا في داري وبعد مدة من الزمن خرجت الى الشارع فشاهدت المظاهرة تسير حاملة شعارات ومن ثم هاجمت الشرطة واخذت تعتقل كل واحد يشك فيه · وفي الصباح (صباح الغد ليوم المظاهرة) طلبتني دائرة الشرطة للحضور حيث قيل لي ان المعاون (معاون البلدة) يريدك ولكن تعجبت من الامر حيث اني كنت ذاهبا الى دائرة الشرطة لاثبات الوجود فلم يطلبني احد خلال تلك الفترة واني في الحال ذهبت الى المسؤول الاول في اللواء (سامي) فاخبرته بذلك واستشرته في الامر هل اذهب الى الشرطة ام لا ؟ فافاد بالنفي اي قرر بان لا اذهب الى دائرة الشرطة وانا بدوري وافقت على وجهة نظره لان الاجراءات الحكومية في ذلك الوقت كانت صارمة جدا ضد المتظاهرين وضد اي واحد يشتبه به بان له ميلا (نحو اليسار) · ومنذ هذه اللحظة يبدأ دور جديد في تاريخ حياتي الذي لم اشهده من قبل الا وهو دور الاختفاء ·

٥ ـ دور الاختفاء

اختفيت في اول الامر في دار المسؤول الاول (سامي) مدة بضعة ايام كنت خلالها لا اخرج من الدار ابدا لاني كنت معروفا جدا في كركوك وكنت منهمكا في الكتابة والاستنساخ وفي هذا الاثناء ورد الينا شخص لم اعرف اسمه ولم اشاهده فيما قبل واخيرا علمت اسمه هو (خالد) وكان من اهالي المنطقة الجنوبية ولكن لم اعلم مهنته الحزبية ولاي سبب اتى وبقي في الدار مدة من الزمن ومن ثم انتقلت الى غرفة في دار آخر لم اكن اعرف صاحبها بقيت في الغرفة مدة عشرين يوما او اكثر وكنت خلالها مجمدا (لا اعمل) لاني كنت مفضوحا ومعلوما كما قلت لكم ٠ وخلال تلك المدة كانت المخابرات مستمرة بين المركز والمسؤول الاول ولكن لم اكن اعرف شيئا عن مضمونها سوى انه في احد الايام اخبرني المسؤول باني سوف اذهب الى بغداد للعمل هناك لاني لا افيد هنا وقد شجبت من القيام باعمالي الحزبية ولعل الحزب يستفاد مني اكثر في بغداد ٠

واستمرت الحالة على هذا المنوال وفجأة سمعنا بتجدد الهجوم (هجوم الشرطة) في بغداد على الحزب وقرأنا على صفحات الجرائد فاذا بها القاء القبض على اللجنة المركزية الثالثة والمطبعة وغير ذلك من المواد الحزبية في محلات مختلفة ولكن لم يردنا شيء حزبي على حد قول المسؤول الاول (سامي) ٠

٦ ـ الحالة بعد القاء القبض على اللجنة المركزية الثالثة المزعومة ٠

كما بينت سابقا لم يردنا شيء رسمي من الحزب وكل ما كنا نعلمه كانت تأتينا عن طريق الاشاعات وعلى صفحات الجرائد وبقيت الحالة على ما كان وساد الجو السياسي هدوء نسبي ولم نحرك ساكنا ٠ استمرت هذه الحالة حوالي اسبوع تقريبا ومن بعدها سمعنا بمجيء الوفد (وفد التحقيقات الجنائية في بغداد) فاخذ الوفد يشن هجماته هنا وهناك بغية القاء القبض على بعض الاشخاص الذين كانوا يشكون بوجودهم في كركوك ولم اكن اعرف اولئك الاشخاص طبعا ٠ وفي يوم من الايام اثناء ما كان الوفد موجودا في كركوك كنت على وعد مع المسؤول الاول (سامي) ولكنه لم يأت الى الموعد وتأخر وفي هذا الاثناء حضر الشخص المدعو (خالد) واستفسر عن المسؤول الاول ولكن قلت له لم يأت الى الموعد فقال لربما القي القبض عليه وبعد مضي بضعة

دقائق مررنا نحن الاثنان بقرب دار المسؤول الاول (سامي) فشاهدنا جمعا غفيرا ونلةمن الشرطة الملكية والرسمية امام دار المسؤول وعندما شاهدنا هذا المنظر لم نفكر سوى في انقاذ انفسنا من مطاردة الشرطة فولينا الادبار كل على جهة غير معلومة وفي الاخير علمت بان الشرطة تمكنت من القاء القبض على المسؤول الأول (سامي) وشخص معه لم اعرف اسمه ولا هويته ٠

٧ ـ الحالة بعد القاء القبض على المسؤول الأول

لم اتمكن البقاء في داخل المدينة للاسباب التالية وهي عدم وجود محل ملائم للاختفاء واندحار واستقالة اكثر العناصر في ذلك الحين وكنت اعرف ذلك من مجموع الاشتراكات التي ما كانت تتجاوز في زمن سابق (خمسة او ستة دنانير) على حد قول المسؤول ٠ فكيف الحال اخيرا ٠٠ وطبعا اخذ النشاط الحزبي يتقلص شيئا فشيئا وخلال هذه المدة كنت اقضي اوقاتي في الحقول والصحراء وفي الليل كنت ارجع الى دار احد اقاربي او احيانا الى دارنا عندما لم اجد محلا ٠ وكنت قد كلفت اهلي بايجار غرفة في بيت او دار لمدة موقتة ولكن لم يتمكنوا من ايجاد اي محل ملائم فأزمعت مغادرة المدينة والالتجاء الى قرية من القرى المجاورة ولكن لم اتوفق لعدم معرفتي الى واحد هناك فاضطررت على البقاء في كركوك وخلال تجوالي في الصحاري المحيطة باللواء شاهدت صدفة ذلك الشخص المدعو (خالد) فاندهشت كثيرا لاني حسبت انه قد القي القبض عليه ولكن بعد المباحثة والمشاورة اقترح الذهاب الى بغداد للاطلاع على الوضع هناك وافهام المركز بالحالة السائدة في كركوك حيث انه كان مثلي لم يكن لديه محل فاعطيته (٥٠٠) فلس على ما اتذكر اجرة السفر فسافر الى بغداد للاتصال هناك وبقيت انا كالمعتاد ادور في الفلاة والوديان دون ان اجد محلا ملائما لايوائي ٠

ذهب هذا الشخص (خالد) الى بغداد وطال انتظاري وانقطع املي عنه فحسبت انه قد القي القبض عليه ولكن صدفة في يوم من ايام تجوالي في الصحراء شاهدته فاندهشت فقلت له لماذا هذا التأخير فانك قد اقلقتنا ٠ فسرد لي الوضع وكيفية القاء القبض على اللجنة المركزية الثالثة وكيف تخلص قسم منهم وتمكنوا من السيطرة على زمام الامور وكيف ان الامور تجري في مجاريها والوضع احسن بكثير من السابق وبلغني

شفهيا باني (مهدي) قد عينت مسؤولا عن منطقتي كركوك وكيف يجب ان اتصل بجميع الالوية الشمالية فاعطاني ايضا اربعة دنانير على ما اذكر فقال هذا مساعدة من الحزب لان ماليتكم ضعيفة ولكن افهمته بان الوضع جدا حرج لا اتمكن من البقاء والعمل هنا وقال اني لا اعرف شيئا وكل ما في الامر هو ان ابلغك هذه الاوامر ومن ثم قال انى راجع الى بغداد ولم يقل لي السبب وفي نفس اليوم رجع الى بغداد وبقيت اناوحدي خلال تلك المدة اريد ان اسيطر على زمام الامور فلا اتمكن لان الوضع اخذ يزداد يوما بعد يوم حراجة والخطر يزداد يوما بعد آخر حيث لم يكن لي مأوى ولا محل ثابت ولا بيت رفيق وكل عملي هو التجوال في الصحارى . وفي يوم من الايام (خلال تجوالي في الصحاري) ذهبت الى دارنا فاخبرني بعض الجيران بوجود التحري وفعلا شاهدت جمعا غفيرا من الناس ورجعت الى حيث اتيت (الى الحقول) وبقيت في الليل هناك دون اكل وفي النهار بدأت انتقل من محل الى آخر واخيرا علمت بان الشرطة قد القت القبض على اقاربي جميعا واخذ عمي (ادهم) الى بغداد عوضا عني وكذلك علمت من عمتي التي كانت تأتني الى المقبرة المعينة بان عائلة عمي (ادهم) يتعاونون مع الشرطة للبحث عني وتسليمي اليهم وعندما شعرت بحراجة الموقف وتأزمت الحالة جدا قررت الالتجاء الى بغداد مهما كلفني الامر وفي المساء ذهبت الى المحطة وانا مرتدي الملابس الكردية وكانت مراقبة الشرطة على المحطة شديدة .

وصلت الى بغداد بسلام وحالا ذهبت الى فندق ملائم انه كان يسمى فندق الزعماء لا اتذكر اسمه بالضبط لاني لم اكن اهتم بالاسماء وكل املي هو النجاة والخلاص وسجلت اسمي باسم مستعار (علي حاجي عيسى) وبقيت في الاوتيل حوالي اربعة ايام او اكثر وخلالها كنت حذرا جدا لا اخرج الا قليلا وخلال بقائي كنت احاول الاتصال بالحزب لكي اعرض عليه حالتي لانه كان يجهل وضعي جهلا تاما وصادفت احد اخواننا في شارع الرشيد ولا اعرف اسمه وكانت معرفتي به هو انه كان يأتي الينا بصفة (رسول) خاص ويحمل الرسائل من بغداد وهو بدوره كان يعرفني بهذه الواسطة فكتبت رسالة الى الحزب (مستعجل جدا) وبينت فيها حالتي وظروفي هنا وطلبت منهم ايجاد محل ملائم لكي التجأ اليه للتخلص من المطاردة وسلمته الرسالة وبعد يوم او يومين (لا اتذكر بالضبط) اتاني الجواب بان شخصا في باب حديقة غازي في الساعة السابعة

ينتظرك وفي نفس اليوم ذهبت الى المحل المعين في الساعة المعينة وفعلا حضر شخص مرتديا الملابس الملكية مع برنيطة وعوينات (مناظر مكبرة) لم اعرفه لاول وهلة ومن ثم بعد التكلم عرفته بانه هو ذلك الشخص المدعو (خالد) والذي كان في كركوك سابقا ولكن كان شكله وقيافته متغيرا بصورة كلية فافهمته بالوضع والظروف التي تحيطني آنذاك٠ فاخذني في الحال الى غرفة لا اعرفها لاني لا اعرف بغداد بصورة مفصلة حيث تركتها منذ خمس او ست سنوات وبقيت في الغرفة حوالي خمسة ايام وحدي وكان فيها الافرشة اللازمة وكذلك كان لدي بعض الدراهم التي جلبتها من كركوك معي فكنت خلال تلك الايام اصرف منها واقضي اوقاتي بالمقاهي او التجوال في منتزهات بغداد لاني فارقتها منذ زمن بعيد وكذلك لم يكن لي اي عمل حزبي او غير حزبي وكان هذا الشخص يزورني احيانا ويبحث معي حراجة الموقف وتأزمه (كعدم الثقة والشكوكية المنتشرة) وبعد مرور بضعة ايام (خمسة او ستة) انتقلت الى محل آخر لم اكن اعرف اسمه لاني كما بينت لكم لم اكن مطلعا على اوضاع ومحلات بغداد ٠ وبقيت في هذا المحل بضعة ايام حتى القي القبض عليّ

٨ ـ كيفية القاء القبض عليّ

عندما اخذني هذا الشخص (خالد) الى مكمني الاخير لم اكن اعرف ان الدار كلها مؤجرة او غرفة منها واظن ان غرفة منها مؤجرة وكان هناك (في الغرفة) شخص لم اكن اشاهده سابقا في حياتي ولا كنت اعرفه ايضا وبقيت خلال تلك الايام معه وكان كل منا ينادي الآخر باسم (رفيق) دون غيره ولكن اعتقد ان اهل الدار احيانا كانوا ينادون (محمد او يوسف) لا اتذكر بالضبط ٠ اما صاحب الدار فلم يكن يأتينا ابدا بل كان يخرج صباحا مبكرا ويرجع عند الغذاء ومن ثم يرتاح قليلا ويخرج الى الخارج حتى العاشرة او الحادية عشر واظن انه كان موظفا ٠ اما المأكل والمشرب فكان على حسابنا طبعا فكنت اكثر الاحيان اؤمن مأكلي في الخارج على حسابي ٠ اما صاحبي الذي كان معي فكان قابعا في داره لا يخرج الا قليلا ٠

وفي ليلة الاربعاء (على ما اتذكر) في الساعة الواحدة تقريبا كنت نائما فاذا بشخص يحسسني من النوم فكان ذلك الشخص الذي كان معي في الغرفة فسمعت طرقات الباب

وبعد مدة ازدادت الدقات وفي الحال لبست سترة معلقة فتوجهت مع هذا الشخص الى باب الدرج ومن ثم الى السطح فقفزت الى سطح آخر ومن ثم الى دار اخرى واخيرا التجأت الى دار مجاورة لدارنا فصاحب الدار في الحال سلمني الى السلطة القائمة بالتحقيق (شرطة التحقيقات) ومن ثم جلبت حالا الى دائرة التحقيقات ودونت افادتي هذه حرفيا بخط يدي ٠

الاستنتاجات

اولا ـ يظهر مما تقدم ان تاريخ نضالي كان قصيرا جدا لا يتجاوز بضعة اشهر ولم اشترك خلالها في اعمال رئيسية مهمة ٠

ثانيا ـ يظهر انه لم يكن لي دور رئيسي في المدة التي قضيتها في النضال السياسي ٠

ثالثا ـ اني اتيت الى بغداد قبل بضعة ايام ولم يكن مجيئي لغرض استلام اشغال مراكز قيادية (كما يقال) وكلما في الامر هو لاجل التخلص من المطاردة في منطقتنا التي من جرائها ضاقت علي ولم اتمكن البقاء فيها واضطررت الى الالتجاء هنا (بغداد)٠ ومن ثم اتدبر امرا ٠

الاجوبة على الاسئلة الموجهة الي من قبل السلطة القائمة بالتحقيق :ـ

س١ ـ ما تقصد من عبارة كنت منهمكا في الكتابة والاستنساخ وترزيم الرسائل ؟

ج١ ـ اقصد من هذه العبارة كتابة واستنساخ النشرات التي تردنا من المركز كالبيانات والنشرات التثقيفية المنشورة جلها (في الموسوعة) ٠

س٢ ـ ذكرت في افادتك بان سامي قد اناط بك تنظيم بعض المنظمات في كركوك والاتصال بهم من هم اعضاء تلك المنظمات اذكر اسماءهم الحقيقية والمستعارة ٠

ج٢ ـ لقد قلت لكم في افادتي بان الجو لا يساعد والاستقالات والاندحارات كانت مستمرة على حد قول المسؤول وكنت ايضا مشغولا بقضايا البريد والاعمال الكتابية رغم الظروف القاسية المحيطة بي لم اتمكن من استلامها فضلا على اني لم يكن لدي تلك القابليـة على ادارة اية منظمة كانت ثقلة معلوماتي التنظيمية والتثقيفية ولذا لا اعرف اسمائهم المستعارة والحقيقية وهذه حقيقة واقعية لا داعي للنكران ٠

س٣ ـ من هي البنت التي كانت تستلم منك الرسائل الحزبية التي كانت تردك من بغداد عندما كنت في كركوك وما هي هوية الاشخاص الذين كنت تستلم منهم الرسائل٠

ج٣ ـ لقد بينت لكم في افادتي اني لم اعرف البنت فانها كانت صغيرة لم تبلغ سن الرشد وعرفتها بالرسالة فقط ولا اعرف عنها اكثر من هذا ولو كنت عارفا عنها اكثر من هذا لبينتها لكم دون خوف او وجل ٠

اما الاشخاص الذين كنت استلم منهم الرسائل فلا اعرف هوياتهم لاني كما قلت لكم بان التعرف على اولئك الاشخاص محذورا علي بالمرة استنادا الى اوامر حزبية صارمة ٠

س٤ ـ هل انك كنت كادرا حزبيا تعيش من ايرادات الحزب وكم كان مرتبك الشهري ومن تستلمه ؟

ج٤ ـ لم اكن كادرا حزبيا حتى ساعة اختفائي وبعد ان اختفيت وبحكم ظروفي كان المقرر ان اكون كادرا حزبيا ولكن لم يصرف لي اي فلس واحد من الحزب اللهم الا مرة واحدة اخذت خمسة دنانير او ستة على ما اتذكر لقضاء بعض ضروراتي واستلمتها من (سامي) ٠

س٥ ـ اذكر ما تعرفه عن كيفية وصول النشرات الشيوعية وتوزيعها ٠

ج٥ ـ وكل معرفتي عن هذا الموضوع هو اني كنت استلم الرسائل وبعض الرزم الكبيرة فكنت اسلمها الى الحزب في الحال واذا كانت فيها نشرة كانت تأتيني نسخة من الرسول (البنت) مرزومة للاطلاع فقط ولا اعرف اكثر من هذا ٠

س٦ ـ من تعرف من الجنود المنتسبين للحزب ومن الذي كان ينظمهم في كركوك ؟

ج٦ ـ لا اعرف شيئا عن الموضوع ولا اعرف اي جندي ولا ادري من كان ينظمهم لاني لم اكن غير مسؤول البريد اما ما جاء في الموسوعة على لسان المسؤول الاول (سامي) بان لي علاقة مع بعض جنود الاحتياط فان هذا لا يمت الى الحقيقة باية صلة وانما من نسج خياله وذلك للاسباب التالية :

١ ـ اني خرجت من السجن في الشهر الثامن على ما اتذكر وكان انتمائي الى الحزب بعد هذه المدة ولم يكن باستطاعتي التحرك من هنا وهناك من جراء المراقبة وكنت مشغولا بعملي فقط وما كان يجوز ابدا تكليفي بهذه الاعمال ولهذا ان ما يقال حولي في هذا الموضوع ليس الا زورا وبهتانا وربما قيل لما رب احرى الا وهو تشديد العقوبة والتخلص من المسؤولية ٠

س٧ ـ لم تستلم تبرعات واشتراكات من اعضاء منظمة كركوك ولمن كنت تسلمها ؟ ٠

ج٧ ـ لم اكن استلم اية تبرعات واشتراكات لانى لم اشغل منصبا للقيام بهذا الواجب وحتى اني لم اكن استلم شيئا لاني كنت بطالا وحالتي الاقتصادية ما كانت آنذاك تساعد على ذلك ٠

س٨ ـ هل ان خالد (جاسم الطعان) كان يزورك بالدار التي سكنتها مع سمير عبدالاحد ببغداد ؟

ج٨ ـ قبل كل شيء اني لم اسكن مع شخص بهذا الاسم (سمير عبدالاحد) بل كما قلت لكم كان اسمه (محمد او يوسف) على ما اتذكر وان خالد هذا ما كان يأتيني الا نادرا (مرة واحدة حسب ما اعتقد) وكنت الاقيه بعض الايام في الشوارع والطرق في ساعة معينة ٠

س٩ ـ هل تعرف حميد عثمان وهل ارسلت تطلبه الى بغداد من كركوك ولماذا ؟

ج٩ ـ لا اعرف شيئا عن هذا الشخص المسمى (حميد عثمان) وكل ما اعرفه انيقرأت في الموسوعة بعض الرسائل المتبادلة بينه وبين المركز في ذلك الوقت ولكن لم اشاهده ولم اره ابدا ولا ادريهل ارسل بطلبه ام لا ٠ هذا شيء جديد اسمعه الآن ٠

س١٠ ـ من هو اكرم عبدالقادر وما هي درجته في الحزب اذكر ما تعرفه عن اعماله في كركوك ؟

ج١٠ ـ لا اعرف شخصا بهذا الاسم ولا اعرف عنه شيئا ٠

س ١١ ـ هل كانت لمنظمتكم في كركوك آلة طابعة وما هو نوعها ومن الذي كان يطبع عليها البيانات والمناشير الشيوعيـة ؟

ج ١١ ـ نعم كانت هناك آلة طابعة لمنطقة كركوك ولكنها كانت قديمة جدا (١٩٢٠)حسب ما اعلم وكانت لا تصلح للعمل ابدا وما كانت تطبع شيئا واظن طبع بها منشوران فقط ومن ثم تعطلت وانكسرت منها بعض الا لات ولم يكن باستطاعة المنظمة تصليحها وبقيت عالة عليها ٠ وان الذي كان يطبع حسب ما اعلم هو (سامي) المسؤول نفسه لانه لم يكن هنالك احد يتمكن من القيام بهذه المهمة٠ اما مصيرها (مصير آلة الطابعة) هو ان بعد القاء القبض على المسؤول كانت الطابعة بدار قريبة من دارهم وفي الحال ذهبت الى الدار وجزأتها الى اجزاء بعد كسرها بالحجارة والمطرقة ورميت اجزائها هنا وهناك في الماء والمستنقعات المجاورة (ولعلكم تتعجبون من هذا) اي كيف آلة طابعة حزبية ثمينة تنكسر بهذه الصورة ولابد تفكرون بانها حيلة مدبرة ٠ فاعتقدوا اعتقادا جازما بانها هي الحقيقة والاسباب التي اضطرتني الى ذلك هي :

اولا ـ لعدم وجود محل ملائم لوضعها فيه لان الهجوم كان قريبا عليهـ وكانت آلة جرميـة خطيرة ٠

ثانيا ـ لم نكن نستفاد منها لقدمها وعدم صلاحياتها للعمل ولا كان بامكان احد لتصليحها والاستفادة منها ففكرت في هذه الطريقة (اقرب الطرق الى النجاة من شرها) وكل ما يقال في هذا الباب كذب ولا يمت الى الحقيقة بصلة

س١٢ ـ هل تعرف البنت التي اسمها (ساطعة) وهل هي التي كانت تأخذمنك الرسائل؟

ج ١٢ ـ لم اسمع بمثل هذا الاسم الا الآن ولا ادري عنها شيئا ٠

ملحوظـة :ـ

ان الادوات الجرمية التي وجدت في غرفتي التيكنت فيها لم تكن عائدة لي أبدا بل انها كانت موجودة قبل مجيىء الى تلك الغرفة نفسها في الصندوق الموجودة تحت السرير ولا اعرف هل كان عائدا للشخص الموجود معي او الى غيره ٠

ايتها السلطة القائمة بالتحقيق هذه هي افادتي بالنص الكامل حرفا حرفا ولذا ان كل ما يقال عني اكثر من هذا فما هو الا زور وبهتان لا يمت الى الحقيقة بأية صلة وانما هي من نسيج الخيال ولمآرب شخصية لا غيرها واعتقدوا اعتقادا جازما باني لو علمت شيئا اكثر من هذا لدونته ٠

الاسئلة والاجوبة

س ١ ـ ما اسم الصديق الذي تقول بانه ارسلك الى كويسنجق لتجلب عائلته الى الناصرية ؟ ٠

ج ١ ـ اسم صديقي هو (نامق) كان معي في الكتيبة السابعة في الناصرية ولكن بعد ان احلنا معه الى المجلس العرفي العسكري انكر ذلك اي قال اني لا اعرف هذا ولم ارسله الى هذه المهمة وبذلك تبرأ من القضية ومنذ تلك اللحظة حتى الآن لم اتكلم معه اي قطعت الاتصال به حتى الاخير وحتى الممات لا اتكلم معه ٠

س ٢ ـ من هم اصدقاؤك في كويسنجق ومع من اتصلت هناك وهل ذهبت الى خارج كويسنجق ولماذا ؟ ٠

ج ٢ ـ لم يكن لي صديق في كويسنجق ولا اعرف احدا هناك لاني لم اذهب اليها الا في تلك المرة وذهبت بناء على عنوان عائلة صديقي هذا ولم اتصل هناك باحد اي لم اخرج من الدار الا قليلا وكذلك لم اذهب الى خارج كويسنجق ٠

س ٣ ـ الم تكن عضوا في حزب هيوا حينما ذهبت الى كويسنجق وقبل سجنك ؟ ٠

ج ٣ ـ قلت في افادتي سابقا اني لم اكن احمل اية فكرة سياسية قبل سجني ولم اكن منتميا الى اي حزب ٠

س ٤ ـ الم تتصل في داخل السجن بالشيوعيين المسجونين ومن جملتهم يوسف سلمان يوسف (فهد) ؟ ٠

ج ٤ ـ لاجل ايضاح ذلك بصورة مفهومة ومقنعة أدون لكم تاريخ سجني والسجون التي انتقلت اليها ولاجل صحتها تتمكنون من الاستفسار من دوائر السجون :ـ

اولا ـ دخلت في اول الامر الى سجن كركوك سنة ١٩٤٥ ولم يكن هناك آنذاك اي مسجون سياسي ما عداي بقيت في ذلك السجن حوالي ثلاثة

اشهر على ما اتذكر ومن ثم نقلت الى سجن بغداد وبقيت في بغداد حوالي شهرين او ثلاثة نقلت الى سجن الكوت وصادف ذلك سنة ١٩٤٦ ولم يكن فيه مسجونا سياسيا سواي بقيت فيه حوالي عشرة اشهر ثم انتقلت الى سجن بغداد بناء على توسط من قبلي · بقيت في بغداد حوالي ستة اشهر وانا وحدي لم يكن هناك آنذاك اي سجين سياسي ما عداي وكنت في محل خاص معزولا عن السجناء الآخرين (الاعتياديين) ومن ثم نقلت الى سجن العمارة بعد الاضراب العام الذي قام به السجناء لاجل المرحمة الملكية سنة ١٩٤٧ وبقيت في العمارة وانا وحدي لم يكن هناك اي سجين سياسي وكنت منعزلا عنهم ايضا حتى اواخر سنة ١٩٤٧ وبعدما نقلت بناء على توسط الى سجن كركوك المركزي ولم يكن فيه اي مسجون سياسي سوى البارزانيين وهؤلاء بعيدين كل البعد عن السياسة · بقيت في هذا السجن (سجن كركوك) الى ان انهيت مدة محكوميتي · هذه هي مدة حياتي خلال تلك السنوات الثلاث ويظهر لكم ·

اولا – لم اتصل داخل السجن بالشيوعيين المسجونين لاني لم اصادفهم خلال تجوالي في السجون ·

ثانيا – لم ار في حياتي لا في السجن ولا خارجه يوسف سلمان يوسف (فهد) ولو اني كنت مشتاقا جدا لرؤيته لاني كنت ولا ازال معجبا به من جميع النواحي ·

س ٥ – الم تقبل كعضو في الحزب الشيوعي من قبل فهد في داخل السجن ؟·

ج ٥ – كلا لاني كما قلت لم اصادفه في السجن ·

س ٦ – الم تهرب من سجن الكوت ؟ من امرك بالهروب ولاية مهمة حزبية هربت من السجن ؟ ·

ج ٦ – نعم هربت من سجن الكوت مع شخص يدعى (جواد كاظم) مسجون اعتيادي وهو الذي مهد لي السبيل واقنعني بسهولة الهروب والاسباب التي اضطرتني الى الهروب هو الضيق والحرمان اللذان كنت الاقيهما في السجن لاني لم ار من حياتي حياة كتلك الحياة (حياة السجن) وشوقني كثيرا على ذلك هذا الشخص

المدعو (جواد) فهو حضر كل شيء ومهد لي السبيل فانهزمنا من السجن ولكن لعدم معرفتي الطريق ولعدم وجود احد يساعدني على الفرار القي القبض علي في الحال وهروبي لم يكن لاية غاية كانت سوى التخلص من تلك الحياة لاني كما قلت في افادتي لم اكن منتميا الى اي حزب كان خلال تلك المدة ٠

س ٧ ـ الم تكن عضوا في اللجنة المحلية في كركوك ومساعدا لفؤاد بهجت المسؤول الاول هناك ؟ ٠

ج ٧ ـ لقد بينت في افادتي اني كنت مسؤولا عن البريد فقط وفي الاخير كنت اساعده في الاستنساخ والكتابة فقط٠ فلذا لم اكن عضوا في اللجنة المحلية في كركوك ولا مساعدا له ٠ ان ما قيل في هذا الخصوص ليس الا زوراو بهتانا٠

س ٨ ـ ما هي اسماؤك السرية حينما كنت في كركوك ؟ ٠

ج ٨ ـ اسمي السري كان (مصطفى) ولم يكن غير ذلك الاسم ٠

س ٩ ـ يقول (خالد) جاسم الطعان بان الذي ارسله الى الاتصال بالحزب في بغداد هو انت فماذا تقول ؟ ٠

ج ٩ ـ اني لم ارسل هذا الشخص (خالد) الى بغداد للاتصال بالحزب بل صادفته خلال تجوالي في الحقول المحيطة بالمحيط وهو الذي اقترح الذهاب فوافقت على ذلك (كما بينت ذلك في افادتي) ٠

س ١٠ ـ يقول جاسم الطعان بانك قد قابلت حميد عثمان مسؤول السليمانية اولا ومسؤول الشمال وعضو اللجنة المركزية الرابعة ثانيا فماذا تقول ؟ ٠

ج ١٠ ـ ان ادعاء هذا الشخص لا يمت الى الحقيقة باية صلة ٠ وانما هذا من جعبته الخاصة ولمآرب اخرى اذ اني خلال تلك المدة كنت مطاردا ولا اجد اي مأوى ولا ملجأ بدرجة كنت اقضي بعض الليالي في المقابر ٠٠ اذ كيف وانا في هذه الحالة اتمكن بالاجتماع بهؤلاء مع العلم اني لا اعرفهم في السابق لاني لم اكن مسؤولا عن اللواء حتى اؤمن الاتصال معهم جميعا ٠

س ١١ ـ يفيد جاسم الطعان بانك قد اجتمعت في غرفتك مع كل من سمير عبدالاحد (يوسف) وعبدالوهاب الشيخلي وجاسم الطعان وشكلتم لجنة مركزية رابعة يضاف اليها حميد عثمان واصدرتم نشرات وتعليمات فماذا تقول ؟ ٠

ج ١١ ـ اني لا اعلم شيئا من هذا القبيل وهذا شيء جديد اسمعه الآن لاني خلال بقائي في تلك الغرفة مع ذلك الشخص (يوسف) لم اشاهد احدا يأتي الى هناك ولم يجر خلال تلك المدة التي كنت فيها (خمسة ايام) اي اجتماع وان هذا الادعاء حسب ما اعتقد من نسيج خيال ذلك الشخص (خالد) ٠

س ـ ١٢ يفيد جاسم الطعان بانك كنت مسؤولا عن القطاعين الشمالي والجنوبي فمن هم منظموا القطاعين واعضائهما ؟

ج ١٢ ـ لقد قلت في افادتي باني لم استلم خلال بقائي في بغداد (خلال تلك الايام العشرة) حتى القاء القبض علي اية مهمة حزبية ولا ادري هل قرر الحزب ذلك ام لا ولكن حسب ما اعتقد كان المزمع ان يسلم الي بعض التنظيمات (على حد قول خالد) ولكن لحد تلك الساعة (ساعة القاء القبض) لم يسلم الي اي شيء وهذه هي الحقيقة والواقع ٠ اما جميع تلك الأدعاءات والاقوال ما هي الا من عندياتهم كما يقال وكلها زور وبهتان ولاجل المحافظة على حياتهم ومصالحهم الشخصية لاغيرها ٠

هــذه هـي الاجــوبة ٠

احضر المتهم امامي فتلوت عليه الافادة المدونة بخطه فاعترف بهـا وافاد انه كتبها بمحض ارادته وقد سألته الاسئلة التالية :ـ

س ـ ماذا كان اسمك المستعار في الحزب ؟

ج ـ كان اسمي المستعار في الحزب (مصطفى) وليس عندي اسم آخر ٠

س ـ من هـو عمـاد ايضا ؟

ج ـ لا ادري ٠

س ـ كيف وصلت الموسوعة عن الشيوعيين اليكم ؟

ج ـ انني عندما حضرت الى بغداد واخذوني الى الدار التي القي القبض علي فيها وجدت الموسوعة في الدار ولا ادري كيف وصلت اليه ولم يحكي لي الشخص الذي كان في الدار (يوسف) عن كيفية وصول الموسوعة اليهم ٠

ملحوظة :ـ ان النقود المعثور عليها عندي وهي الثلاثة دنانير تعود الى الصندوق وليست عائدة لي ٠

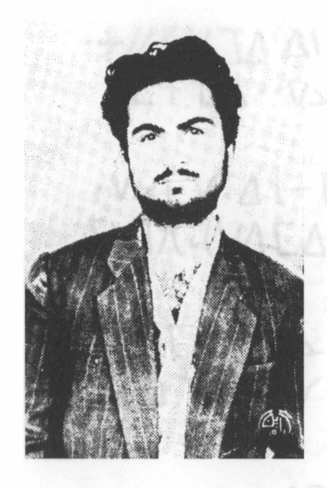
توقيع/المتهم توقيع/الحاكم

افادة المتهم عبدالوهاب عبدالرزاق الشيخلي

انني المدعو عبدالوهاب عبدالرزاق من سكنة محلة باب الشيخ في سنة ١٩٤٠ اصبت بمرض السل الرئوي وفي سنة ١٩٤٢ سافرت الى سوريا للاستشفاء اذ كانت حالتي الصحيـة آنذاك خطرة للغاية ونتيجة للظروف السائدة في ذلك القطر من توفر حريات ديمقراطية كحرية النشر وابداء الرأي ٠ لذا تطلعت على الثقافة التقدميـة فوجدتها خير معبر عن آلامنا وآمالنا وبقت صحتي في حالة سيئة مدة من الزمن حتى قضيت سنتين ونصف دون ان أحظى بصحتي الكاملة وبعد مجيىء من لبنان بقيت بطالا بدون عمل نتيجة لعدم قابليتي الصحية للقيام بواجبات العمل ٠ وفي تلك الظروف كان شعبنا يتمتع ببعض الحريات الديمقراطية فنظمت الاحزاب الديمقراطية المعبرة عن آلام الشعب ومطاليبه ٠ وحيث انني فرد من افراد هذا الشعب وجدت لزاما علي ان اساهم في هذه الحركة المباركة قدر ما تسمح لي صحتي العليلة وفعلا قدمت طلبا لحزب التحرر الوطني اذ وجدت اهدافه الصريحة في منهاجه خير معبر لحاجياتنا ٠ وفعلا اصبحت عضوا فيه وفي خلال مدة عضويتي لم ابد النشاط المطلوب او بالاحرى سلوكي لم

اعضاء اللجنة المركزية الرابعة للحزب الشيوعى العراقى السرى

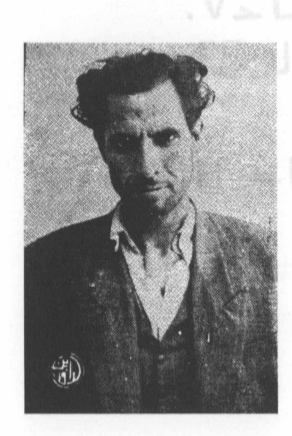
سمير عبدالاحد



مهدي حميد ضابط مطرود



جاسم محمد الطعان



عبدالوهاب عبدالرزاق الشيخلي

رسالة محررة بشفرة جديدة ، لم يسبق استعمالها ونشرها ،

عثر عليها بحيازة المتهم منشي يعقوب عبدالله

مفتاح الرسالة

«إن بعض الحروف لم ترد في هذه الرسالة»

الحرف	الرمز
ا	٢
ب	٦
ت	٣
ث	
ج	L
ح	ـا
خ	
د	٧
ذ	
ر	[
ز	
س	E
ش	
ص	
ض	
ط	ـسـ
ظ	ـسه
ع	٨
غ	
ف	—
ق	ـه
ك	١٠
ل	/
م	\
ن	Δ
هـ	+
و	ـــ
ي	ـحـ
ال	/٠
لا	ز/

قراءة الشفرة

رعد جبهة، زغلول، سامي

كتاب، الحرف

هيثم: اركان، من عبدالله، عبلا، سعيد

نجار، باتداف

جميل. ورقة تعارف من داود

سمك. سامي - من رعد عبد المسيح

جواب تقرير زات نصرت. جريدة كتاب

وليد مطابع. نسيج. مجلة نقابة المطابع

ورقة من سمك مكتبة الوطنية تجديد ورقة

ترشيح سامي

حجز سعدي ورقة من ___ العبدالة

لاحق جميل

٩/٥ سامي

١-٤ هندسة

٢،٤٥ نجار

٢ كيلوفي

٢/٥ رعد - حديقة [عبد المسيح] [مظهره]

٦/٥ سمك مبولة

١ = ٥/٩ص نجار ٩/٥ سكان ٧ م حجر

٢ = ٥/٩ص وليد ٦ م برمه ميولة

٣ = ٥/٩ص ؟

٤ = ٥/٩ سامي 6.5 سكان ميولة

٥ = ٥/٩ص ٧ م حجر

٦ =

٧ = ٥/٩ص سامي

شفرة تتضمن مواعيد الاجتماعات الحزبية ، عثر عليها مع المتهم منشي **يعقوب عبدالله** ،

وفيما يلي قراءة هذه الشفرة بعد ان حلت رموزها .

١ = ٥/٩ص ELΓ⊏ · ٩/٥ IIE = ٧ ΓLΓ⊏

٢ = ٥/٩ص · ـ/ـ ٧ ٦ ΓΓ٦ ⊏ ـ · ١١٦ ـ/ـ/ر

٣ = ٥/٩ص · ١/ـ

٤ = ٥/٩ص E٢١ـ · 6.5 IIE · ١٦ ـ/ـ/ر

٥ = ٥/٩ص L ١/ـ ٧ ΓLΓ⊏

٦ =

٧ = ٥/٩ص E٢١ـ

يعجب البعض فاتهمت بالتجسس وفعلا ابعدوني عن الحزب وفي خلال هذه المدة طالبتهم بالاتصال بعد اجراء التحقيق في ابعادي وظهرت لهم باني بريئا من كل ما علق في وفعلا تم اتصالي بواسطة شخص يدعى (احمد) وكان ينظمني بصورة فردية لعدم اطمئنانهم بصورة قاطعة مني وفي خلال هذه المدة طلب مني الشخص المذكور (علي) ان انظم بعض المؤازرين فرفضت لعدم قابليتي نظرا لضعف صحتي التي اخذت تسيء يوما بعد يوم . وبعد القاء القبض على اللجنة المركزية آنذاك (اي لجنة يهودا ومالك) اتصل في شخص في الكلية وحسب ما علمت انه جالاك فطلب مني ان اتصل بالمحلة وانظمها لكون المنظم احمد قد القي القبض عليه فمانعت في بادىء الأمر تم اوصلني بشخص يدعى (نوري) على اعتبار انه منظمي . وفي هذه الفترة صحتي قد ساءت وظهرت علي علائم المرض واردت حينذاك ترك العمل وفعلا فاتحت الشخص المعترف علي (جاسم الطعان) اذ كان في نيتي السفر الى سوريا لخطورة حالتي الصحية وبعد القاء القبض على الجماعة الآخرين اتصل في شخص يدعى (محمود) واراد تنظيمي وفعلا تم اتصالي به بصورة انفرادية . وفي هذه المدة طلبت من اهلي ان يتحولوا من دارهم القديم لكونه غير صحي وفي منطقة مكتظة بالسكان لذلك استأجروا دارا في الاعظمية (قرب النادي) وسكنت معهم وبعد ان علمت بان اعترافا قد اجرى علي من قبل جالاك وجدت من الاصح ان لا اسكن في الدار وفعلا استأجرت غرفة مع الشخص المدعو جاسم الطعان لمعرفتي السابقة به فسكنا سوية به ولكني دون ان اعرف درجته الحزبية . وفي هذه الليلة عند رجوعي من سينما النجوم الى البيت القي القبض علي . واما بخصوص المستمسكات الموجودة في الغرفة فيعود غالبيتها الى صاحبي وما تبقى منها فتعود الى (محمود) الذي يحفظ اوراقه لدي لكونه مهددا من قبل الشرطة . واما نشاطي فكان بسيطا كاستنساخ النشرات وتسليمها الى محمود لكون حالتي الصحية جدا سيئة والتي اعاقتني من مواصلة دراستي في كلية الحقوق منذ شهرين وليس لدي ان ازيد على افادتي هذه اكثر مما ذكرته . واما لكون معرفتي باشخاص فهذه المعرفة لا تتعدى سوى معرفة بسيطة .

تلوتها عليه حرفا حرفا فأيدها وكررها ولما سألته عن نوري وابرزت له صورة سمير عبدالاحد افاد ان نوري هو هذا اي صاحب الصورة وهو سمير عبدالاحد . وهذه افادتي .

توقيع/المتهم   توقيع/الحاكم

افادة المتهم رجب عبدالكريم مهنته طالب حقوق في الصف الرابع يسكن الاعظمية محلة رأس الحواش البالغ من العمر ٢٤ سنة يفيد بما يأتي :ـ

لقد تفهمت ودرست بعض النظريات الأجتماعية بقراءة بعض الكتب التي كانت رائجة في ذلك الوقت اي سنة ٩٤٢ـ١٩٤٣ وتكونت لدي فكرة ان الاحزاب هي خير وسيلة لانقاذ الشعب ومن ضمن هذه الكتب لروسو وفولينر ودارون في اصل الانسان وكان يتصل بي في ذلك الوقت اشخاص عديدون وكنا نبحث عن هذه المواضيع وكنت اعرف منهم شخص باسم (علي) لا اعرف اسم والده كان طالب في الغربية المتوسطة معي وكنت في هذا الوقت وطنيا وبعد تأليف الاحزاب انتميت الى الحزب الوطني الديمقراطي واستمريت فيه اعمل حسب الاوامر التي كانت تصدر وقد خرجت من الحزب عام ١٩٤٧ ولم اتصل باي حزب آخر في هذا الوقت الا انني انصرفت الى الدراسة كليا وقرأت بعض المجلات والجرائد والكتب لانني اعتقد انها خير مغذ للفكر وفي سنة ١٩٤٨ لا اعرف اي شهر بالضبط وقت انتمائي الى حزب التحرر الوطني وكان ذلك بواسطة اللجان الديمقراطية في كلية الحقوق وقد اتصل بي محليا شخص يدعى اسمه (كامل) وهو خالد من هالي الأعظمية محلة الحارة وهو اخذ ينظمني وكان دائما يبلغني بانني لحد الآن لم اكن عضوا في الحزب وقد تنظمت مع شخص آخر باسم احمد الشهرباني وفي اواخر سنة ١٩٤٨ بلغني العريف كامل ان انظم احمد وفي سنة ١٩٤٩ جلب لي كامل شخص آخر يتنظم مع احمد لا اعرف اسمه وكنت في هذه الأدوار استلم من كامل الجرائد التي يصدرها الحزب الشيوعي وكنت اقوم بتوزيعها الى احمد الشهرباني وفي هذه الاثناء اتصل بي بعد ان اخبرني كامل شخص لا اعرف اسمه واخذ يبحث معي في قضايا الحزب وكيف انك تستطيع ان تأخذ تنظيم بعض الجماعات (الخلايا) وربط معي عريف وبعد ان اجتمعت به اجتماعين فصل من الحزب وفي هذه الاثناء اي بعد القاء القبض على الذي كان يتصل بي اخبرت الحزب بواسطة احمد بان الاتصال قد انقطع وفي هذه الاثناء جرى الاتصال بعد ان قمت بتنظيم شخص آخر اسمه السري (قادم) وظهر لي بعد التحقيق ان اسمه عبدالقادر ابراهيم وقد اجتمعت به حسب ما اعتقد اربعة اجتماعات وقد اعطيته النشرات التي كانت تعطى لي من قبل شخص كان يتصل بي لا اعرف اسمه واخذني الى داره الواقعة في محلة باب الشيخ وفي الساعة السادسة مساء جاء شخص لا اعرف

اسمه الا انه تبين لي ان اسمه المستعار (صقر) بعد اجتماع ثاني حيث عرفني بشخص اسمه جبار وقد ذكر لي (صقر) بانني اصبحت مسؤول الاعظمية وبعد الحوادث الاخيرة جاءني شخص وبيده ورقة وهو كامل يذكر انه سيتصل بك شخص بيده ورقة مشابهة للورقة التي في يدك وفي نفس اليوم اتصل بي شخص بيده الورقة وذكر ان اسمه علي واخذت اتصل به دائما وكان يعطيني بيانات حزبية لاجل استنساخها وقبل عشرة ايام اخذ يجري تحقيق معي على اساس انني غير صالح للعمل الحزبي وطلب مني تسليم منظمات الاعظمية وفعلا قدمت له جميع الاوراق وكان يسكن معي في الغرفة التي اجرها في محلة عقد النصارى وقبل ثلاثة ايام غادر الغرفة حيث يقول انني سوف اسكن في محل آخر ولم يتصل بي وفي هذا اليوم ظهرا وجدت ورقة موضوعة على الطاولة مكتوب فيها (انني سأحضر في الساعة التاسعة مساء) وبعد ان قرأتها حرقتها وفي الساعة التاسعة حضر ومعه كتب ومناشير خطية واوراق ورسائل صغيرة ووضعها على الطاولة واخبرني بانه سوف يأتي في الساعة الثانية عشرة ليلا وفي الساعة ١١/- ب٠ظ القي القبض علي وجيء بي الى هنا مع العلم انني لا اعرف الاسماء التي عثر عليها في غرفتي حيث تعود الى علي ٠

الى هنا واحضر المتهم امامي وبعد اعلامه بهويتي وتلاوة الافادة المذكورة اعلاه عليه أيدها وكررها ٠ ثم افاد انه تقدم في الحزب الشيوعي من درجة عريف في منظمة الاعظمية الى المسؤول الاول في الاعظمية ولذلك ففي الايام الاخيرة قالوا عني انني تقدمت في الحزب تقدما لا استحقه ولان الشرطة كانوا يفتشون عني والكشف عن اسمي لذلك ارادوا سحب مسؤولية الاعظمية مني ولا اعرف الشخص الذي استلم مسؤولية الاعظمية من بعدي انني اعطيت منظمات الاعظمية الى الشخص المدعو علي ولا اعرف اذا كان اسمه هذا الصريح او المستعار ولكن اعتقد ان هذا الاسم مستعار وان هذا الشخص كان يسكن معي في دار واقعة في محلة عكد النصارى وهي الدار التي قبض علي فيها وترك الدار منذ اربعة ايام او ثلاثة وعاد امس الى الدار حيث كتب لي ورقة ذكر فيها ما يلي (ساحضر الساعة التاسعة عندي شغل معاك) وقد حضر الى الدار فعلا وجلب معه اوراق ومناشير تركها في الدار وقال سوف احضر في

الساعة الثانية عشرة وقد قبض علي حوالي الساعة الحادية عشرة ولا ادري ماذا حل به بعـد ذلـك ٠

عندما كنت مسؤولا عن الاعظمية كان يتصل بي شخصان بصفة منظمين احدهما قادم وهو عبدالقادر ابراهيم والشخص المدعو كامل او خلال وهـو خالد من اهالي الاعظميـة محـلة الحـارة ٠

ان اسـمي المستعار هو رجاء اما الاعضاء التابعون الى المنظمين (قادم وخـلال) فيعرفهما المنظمان المذكوران وانا لا اعرفهم وخصوصا الاسماء الصريحة ٠

ان المناشير التي نشرت في الاعظمية(حول تجديد الاعدام بحق الرفيق فهـد) سلمها لي جبار (عمرعلي الشيخ) وانا سلمتها الى قادم وخلال وهما اللذان قاما بتوزيعها بواسـطة اعضائهم ٠

انني بعد القبض على اعضاء اللجنة المركزية ولاني معروف لم ينط بي عمل على اسـاس انني مكشوف ولذلك فلا اعرف التنظيم الاخير وهذه افادتي ٠

توقيع/المتهم توقيع/الحاكم

افادة المتهـم منشـي يعقـوب عبـــدالله

اني منشي يعقوب عبدالله الساكن في محلة الكولات والبالغ من العمر ٢٠ سـنة مهنتي بطال في الوقت الحاضر ادون افادتي بخط يدي كما يأتي :ـ

في ايام العصبة كنت احضر الاجتماعات لسماع الخطب ولا اتذكر بالضبط وقت اتصالي بشخص اسـمه ابراهيم والذي لا اتذكر اسم ابيه الذي رشحني الى التحرر اما السنة فاعتقد بين ٤٦ـ٩٤٧ وكنت اتصل بعد ذلك بشخص اسـمه عبد او كما كان يسمي نفسـه وكان معنـا شخص آخر منشي وآخر شـوع الاول اسـتقال بعد ثلاثة ـ

اربعة اشـهر وزكي ولما قبض على فهد بقيت من غير اتصال لمدة ٦ـ٨ اشهر الى ان اتصل بي شـخص (ابراهيم) واعتقد الثاني وكنت اتصل بزكي وواحـد شـالوم او شـلومو مهنته خياط على اسـاس باني حلقة وصل بينهم وبينه وبعد مدة شهر - شهرين انقطعت عن الاتصال لعدم امكانيتي على الاسـتمرار لاني دخلت في الحقوق مسائي ولاني كنت اشـتغل في النهار بالدائرة ولكن بعد ذلك وفي شـهر سـبتمبر ١٩٤٨ اتصلوا بي مرة ثانية بواسـطة شـخص قصير اسـمه عبدالجبار لكي اتصل بشخص اسـمه (اسـطة) (جاسـم حمودي) واتصلت به فعلا وهو الذي اخبر جبار على ان يعرفني «بابو علي» النجار فاتصلت به في مقهى لكي افسر له النشرات العمالية لكي يفهمها للعمال النجارين وقد كان معه فاضل مسجون وآخر الياس واعتقد مسجون ايضا لاني لم اراه بعـد مظـاهرة الكاظمية وبعد القاء القبض على عبـدالجبار (اشـك بان هـذا ليس اسـمه الصحيح) اصبحت حلقة وصل بين الاسـطة (جاسـم حمودي) وزكي وكرجي والنجار الى ان القي القبض على الاوسـطة فبقيت بدون اتصال وفي هذه الاثناء اجرنا كرجي وانا وزكي غرفة اعتقد في « باب الاغا » وبعد ذلك اتصل بي «نوري» (سـمير عبدالاحد) الذي عرفنا بعد ذلك بجالاك حيث حضر على ما اعتقد مرتين او ثلاث مرات وتعرفت بهـا على حسين وكرجي وزكي وقد اخبرني جالاك (لم اكن اعرف اسـمه اذ كنا نسميه ابو القبعة) بانه سـوف يعطيني تنظيمات عمالية اخرى ولكن القي القبض عليه قبل ذلك وكنت ارسـل التقارير عن طريق نوري (اسمه سمير) وقد جلب لنا في البيت الاخير كتب لتكون مكتبة للعمال ولكن لم يوزع منها وكان زكي منظم العمال الخياطين وكرجي الاحذية وابو علي النجارين وكنت انا حلقة وصل بينهم وبين نوري الذي يستلم مني التقارير وقبل ان اصبح حلقة وصل بين هؤلاء الثلاثة كنت في المحلة وكنت متصـلا بزكي وشـالوم وكنت ايضا متصل بنوري هذا ايضا وكنت انا على اسـاس حلقة وصل بينهم وبـين نوري ثم انتقلت الى التنظـيم المهني وكنت اتصـل كمـا بينت سـابقـا بثـلاثة منهم ٠

(ملاحظة) عندما أنقطعت من الاتصال لسبب دخولي في الحقوق وقبل ان اتصل بالاسطة اتصلت بشخص اسمه كامل طويل القامة وكان يتصل بزكي وانا وآخر اليـاهو وكان واحد آخر شـمعون او (سـامي) الذي لم يبـق طـويلا ولم اعرف اين ذهب

وكذلك الياهو ثم لم اتمكن من الاتصال بكامل هذا واعتقد بانه القي القبض عليه عندما القي القبض على مالك واتصلت بعد ذلك بنوري كما بينت آنفا • وبعد ان القي القبض على جالاك بقيت متصلا بنوري الذي أخبرني بان انتقل من الدار فانتقلت انا وزكي الى دار في عكد النصارى وكان يتصل بي كذلك نوري او سمير وفي احدى الليالي جاء الي ومعه شخص آخر الذي عرفت اسمه بعد ذلك بانه جاسم الطعان على انه كان مسؤول عن تنظيم العمال في كركوك وكان قد سأل الطعان هذا نوري بعض الاسئلة حيث ناقشوها وبعد ذلك لم اعرف ما جرى بين الطعان هذا ونوري وكل ماعرفه بان الطعان اصبح مسؤولا عني واخذت اتصل به على ان صفة الطعان هو منظم العمال الأعلى • وعندما كنت اسأل الطعان ماهية المركز كان يقول بان هناك بقية من اللجنة السابقة ثم قال ليس هناك لجنة مركزية ثم اخبرني بان هذا ليس من شأني وقد عرفني الطعان بشخص كاظمي اسمه وليد على انه منظم عمال النسيج واعتقد ان الطعان يعرفه لانه هو الذي عرفني به وكان وليد يتصل به ناظم وقيس واخوه (ان هذه الاسماء مستعارة وآخر لا اتذكر اسمه لان وليد كان يتصل بهم ولم يكن يسمح لي الذهاب الى الكاظميه وفي هذه المدة انتقلنا انا وزكي الى دار في الكولات او بني سعيد (ليس متأكد من اسم المحلة) وكان بالطبع الطعان متصلا بي على انه منظم العمال الأعلى وقد جلب بعض الكتب (كتاب انكليزي اللينينية وبعض النشرات وكتاب المادية الدايلكتيكية) وقد جلب لي ورقة للاتصال بمنظم السكك الذي لم يكن عنده الا اثنين كما اخبرني وقد اعطيت الورقة الى حسين ليعطيها الى آخر اسمه (عبود) مستعار طبعا ليجلب لي هذا الشخص الذي اسمه على ما اتذكر جواد كاظم او كاظم جواد وقد اتصلت به مرة واحدة في البتاويين واعتقد بان جواد او كاظم هذا هو طالب وفي المدة الاخيرة اي بعد القاء القبض على جالاك وجماعته اخذ زكي مسؤولية الاحذية والخياطة وحسين النجارة وجماعة مؤيدين ثلاثة او اربعة من عمال السجاير واثنين من المخابز وقد امتنع احدهم عن الاتصال واعتقد اسمه عبد وكنت اتصل كذلك بشخص اسمه رعد او صباح الذي كان مسؤولا عن عمال الميكانيك وكنت اتواعد مع هؤلاء اما في الباب الشرقي او البتاويين ثلاثة مرات اسبوعيا لاستلم منهم التقارير لكي اعطيها الى الطعان او لاسلم لهم النشرات التي قد تسلم لي واهم النشرات التي سلمتها هي « الحزب واسلوب العمل » ونشرة اخيرة عندنا على ما اتذكر « الحزب لا يتهدم » وقد القي القبض علينا في الدار الاخيرة

انا وزكي ليلا اما عن الدراهم التي كانت عندي فقد كانت البقية من نقودي وكان نوري قد اعطاني ثلاثة دنانير لادفع ايجار الغرفة في عكد النصارى ٠

ملحوظه ـ عندما القي القبض على جالاك كنت مريضا وقد طلبت اجازة مرضية من الدائرة ليوم واحد ثم طلبت اجازتي السنوية وقدرها ١٥ يوم وفي هذه المدةسمعت بان الشرطة تطالبني ٠

٢ ـ عندما كنت متصلا بكامل هذا كنت متصلا بدوري بناجي واخيه وآخر موشي الذين تركوا العمل وكان الاول موظف مطرود والثاني بطال والآخر ايضا بطال ولا اعرف عن مصيرهم شيئا لانقطاع الاتصال بهم منذ مدة طويلة ٠

٣ ـ النشرات ـ كنت استلمها من الذين اتصل بهم واسلمها الى الذين كنت متصلا بهم ٠

٤ ـ اسماء الاعضاء لا اعرفهم لان ذلك كان محظورا وان عرفت قسما منها بانها بالاكثرية تكون مستعارة ٠

٥ ـ عندما لم اتمكن الاتصال بكرجي اخبرني الطعان بان اخبر زكي ان يتصل بعمال الاحذية وهم على ما اعتقد اقلية ٠

س ـ ما هو اسمك المستعار في الحزب ؟

ج ـ ان اسمي المستعار سعيد ثم تسميت باسم ابراهيم ٠

س ـ ما هو مبلغ اشتراكك الذي تدفعه للحزب ٠

ج ـ كنت ادفع اشتراكا شهريا قدره ربع دينار ٠

س ـ ان المبرز رقم (١) في الاضبارة ورقم (١١) البريد (ابرز له المبرز) يبين مسؤوليات سعيد فهل هو بخطك ؟ ٠

ج ـ نعم ان هذا المبرز بخطي ووضحت فيه مسؤولياتي للحزب ٠

س ـ من هم المنظمين في المنظمات التي كنت تشرف على مراقبتها وادارتها ؟

ج ـ ان كورجي القندرجي هو منظم الاحذية وزكي يوسف هو منظم الحياكة وحسين النجار هو منظم خمسة خلايا (هي السيكاير والنفط والميكانيك

والنجارة والمخابز) اما النسيج فالمنظم السابق هو عزيز الكيار الذي لم يسبق لي مشاهدته وبعد القبض عليه تعرفت بواسطة جاسم الطعان على الشخص المدعو (وليد) ولا اعرف اسمه الصريح ٠ اما الامانة فالمسؤول عنها امامي هو صباح كاتب عرفني به سمير عبدالاحد (نوري) اما الشالجيه فالمسؤول فيها امامي عبد عامل من اهالي الكاظمية عرفني به وليد ٠

ثم رجع وقال لا ادري من عرفني به اما منظمات المجاهدين فهي عن بطالين في الميكانيك ٠

هل المبرز رقم (١٢) بخطك وكذلك الرقم (١٦) في محفظة المواد الجرمية ؟ ٠

انه بخطي ٠

هل المبرزين ١٥و١٦ في محفظة الالوية عامة بخطك ؟

بخطي ٠

س ـ هل هذه المبرزات التي عثر عليها في الغرفة التي كنتم تسكنون فيها في محلة باب الآغا تعود اليك ؟

ج ـ ان المناشير والكتب المعثور عليها في الغرفة التي كنت اسكنها انا وزكي يوسف المقبوض عليه وكورجي القندرجي الذي لم يقبض عليه تعود لنا حيث كانت المناشير ترسل لي عن طريق نوري (سمير عبدالاحد) المركز وانا اوزعها على المنظمين المربوطين في والكتب هي للتثقيف والدراسة وتعود للحزب ٠

ان عمال المعسكر هي عمال ميكانيك قسم منهم بطالين وقسم منهم يشتغلون في اقسام المعسكر وقسم منهم يشتغلون في ابي غريب وهذه افادتي ٠

احضر المتهم امامي وبعد اعلامه بهويتي وتلاوة الافادة عليه حرفا حرفا ايدها وافاد انه كتبها بخطه فاصادق عليها ٠

توقيع/المتهم　　　　　　　　توقيع/الحاكم

منظمو المنظمات الشيوعية للجنة المركزية الرابعة في بغداد



ناظم يعقوب يونا (منظم المدارس الثانوية)



بهنام بطرس شماس (منظم الكليات)



منشي يعقوب عبدالله (منظم العمال)



زكي يوسف (منظم الخياطة والاحذية)



رجب عبدالكريم (منظم قطاع الاعظمية

افادة المتهم زكي يوسف

اني زكي يوسف الساكن في محلة بني سعيد والبالغ من العمر ٢٠ سنة مهنتي خياط ادون افادتي بيدي كما يلي ـ

في اواخر عام ١٩٤٦ رشحت الى حزب التحرر الوطني واظن بواسطة موشي كوهين وكنت في ذلك الوقت انقطع عن المواعيد وفي ذلك الوقت كان منظمي حميد ومن بعدين انقطع هذا المنظم وجاء شخص آخر اسمه سامي وبمجيء سامي من بعد مدة حدثت لي مشاجرة معه وانقطعت عن التنظيم وفي هذه الاثناء لبست جندي وكانت اوقاتي لم تسمح للاجتماعات لانه نصف نهار بالجندية والنصف الآخر بالعمل اشتغل من اجل ان ادفع بدل ومن بعدين اخذ سامي يكرر مجيئه علي ولم اكن في ذلك الوقت سوى عضو بسيط ومن الذين كانوا يجتمعون معي واحد اسمه صالح ولم اعرف عنه في الوقت الحاضر شيء ولم التق به ايضا والآخر اسمه اسحاق ومن بعدين تبدل المنظم وجاء آخر اسمه كاظم وكان يلتقي بي وببعض الاشخاص ولم يكونوا اعضاء في الحزب سوى اصدقاء وهم يعقوب وحسب ما اعتقد كان بياع في السوق وبقي اسبوعين ولم يحضر بعد وكان الآخر صالح عابد وبقي معنا تقريبا شهر ومن بعدين اخذ يتهزم ولم نتصل به بعد ومن ثم اتصل بي شخص اسمه نجيب وقد اوقفته الشرطة لاشتراكه في مظاهرة الكاظمية وبقينا مدة بدون تنظيم الى ان عرفونا بالاسطة وتبين في الاخير انه جاسم حمودي وكان يجتمع بي وشخص آخر اسمه الياهو اسحاق وقد اندحر من قبل ستة اشهر ومن بعد مدة القي القبض على جاسم حمودي وبقينا مدة كبيرة بدون اتصال الى ان اوصلوني به بواسطة شخص لم اعرفه والى الآن اجهله بشخص آخر وفي الوقت الاخير عرفته بانه صبري عبدالكريم وفي ذلك الوقت كنت عريف على شالوم فرايم وناجي صيون والياهو فشالوم من قبل شهر وناجي في الوقت الحاضر محكوم والآخر من قبل خمسة اشهر انفصل والآخر روبين حكم عليه في الاوقات الاخيرة وكذلك نسيم هو خياط وداود روبين وعبدالباقر وحسين كاظم . وعندما سمعت بان الشرطة تريد القبض علي وانا كنت متخاصم مع اهلي اجرت الغرفة انا وكرجي ومنشي وسكنا بها وكان ينظمنا انا وكرجي صبري عبد الكريم وقد اخبرنا صبري بانه سينقطع عنا وقد اتصل بنا منشي واخذ ينظمنا انا وكرجي

وحسين نجار في الغرفة التي اجرناها وفي الوقت تعرفنا على رفيق جالاك وقال لنا اذا قبضوا علينا او اي شخص آخر فيجب ان تنتقلوا من هذه الدار وعندما القوا القبض عليه طلعنا منها ولم نعد اليها ولم اكن اعرف عن النشرات سوى كانت تصلني بواسطة منظمي ومن بعد ان خرجنا من هذه الغرفة التي في باب الآغا انتقلنا الى غرفة في عقد النصارى واخبرني منشي بان اتصل بجماعة الاحذية وسألت عن كرجي فقال لي هذه الاشياء لا دخل لك فيها واتصلت بهم في الطريق وهم ثلاثة فقط يوسف القصير ويوسف الطويل وموشي منشي من عمال الاحذية هؤلاء فقط وانتقلنا من الغرفة في عقد النصارى الى غرفة في محلة بني سعيد وكنت ارى جاسم الطعان يتردد على الغرفة ولم يكن لي صلة معه سوى كصديق فقط ولم اكن اعرفه في ذلك الوقت بهذا الاسم ولا اي اسم ولم اكن اعرف من اين تأتي النشرات سوى فقط من منشي ٠

س ـ هل كنت سابقا منتميا الى نقابة ما ؟ ٠

ج ـ كنت منتميا سابقا الى نقابة عمال الخياطة وكان رئيس النقابة حسقيل يعقوب وانا كنت مراقبا في النقابة ٠

س ـ متى رشحت للحزب الشيوعي ؟ ٠

ج ـ رشحت للحزب الشيوعي منذ حوالي الشهرين ورشحني للحزب منشي يعقوب لانه هو المسؤول عني وقبل ان ارشح للحرب الشيوعي كنت منتميا الى حزب التحرر وبعد ان انتسبت الى الحزب الشيوعي اخذت اقدم تقاريري الى المسؤول عني منشي يعقوب عبدالله وكنت مسؤولا عن الخياطة (اي الخياطين) وعن عمال الكهرباء وعن عمال الاحذية وكنت انا المسؤول عن تثقيفهم عن الاشياء العمالية عن اجورهم وساعات العمل وما يتعلق بذلك وكانت عندي ثلاث خلايا للخياطين وخلية للكهرباء وخلية للاحذية وخلية للبنات وهي ديزي وقد قبض عليها ٠

س ـ هل هذه التقارير التي عثر عليها في مركز اللجنة المركزية الثالثة في المحفظة رقم (١١) المبرزات من ٤ الى ١٠ مقدمة من قبلك الى المركز ؟

ج ـ نعم ان هذه المبرزات مكتوبة بخطي وقدمتها الى المركز بواسطة المسؤول عني منشي يعقوب

س ـ ما هو اسمك المستعار في الحزب ؟

ج ـ اسمي المستعار في الحزب هو (خياط) ٠

س ـ ما هو المبلغ الذي تدفعه للحزب بصفة اشتراك ؟

ج ـ سابقا كنت ادفع مائة فلسا في الشهر وفي الايام الاخيرة ولاني بطال لم ادفع اي مبلغ للحزب ٠

تلوتها عليه حرفا حرفا فايدها وكررها فاصادق عليها ٠

توقيع/المتهم توقيع/الحاكم

افادة المتهم عـدنان عبـدالله البراك

اني عدنان بن عبدالله البراك طالب قسم الجامعة في الكلية التوجيهية كنت اؤيد الحزب الشيوعي العراقي عام ١٩٤٧ غير انني لم اكن استلم شيئا ولكن عندما دخلت كلية الطب كنت اتصل بمدرس باعتباره استاذا لي في ثانوية الحلة وهو محمد عبداللطيف ثم سلمني هذا الى طالب اسمه حسين الوردي وبعد توقيفه بقيت منقطعا مدة طويلة كنت اتصل فيها على انفراد مع انسان لا اعرف اسمه الصريح ولكنني اعرف اسمه المستعار (فريد) ثم سمعت انه انسحب او توقف ولا ادري بالضبط ولكن اتصلت بعد ذلك بالشخص الذي اعترف علي جاسم الطعان وكان اسمه معي جميل وذلك بعد القاء القبض على مالك وجماعته ثم راح ولم اعرف اين صار ولكنني اتصلت به بعد القاء القبض على جالاك وجماعته واخبرني ان العمل السري يتطلب التنظيم والسرية وعلى ان لا اتصل الا به لوحده وكنت اتصل به فاذا به يخبرني انني اصبحت منظما لبعض الكليات وهي كلية الصيدلة اعرف منها حنا وآخر اسمه جاكوب وهو يهودي ومسؤول ولا اعرف صفه غير ان بيته في البتاويين اما كلية الطب فقد انقطعت عن كل عمل لان اكثر الجماعات كما سمعت من جاسم الطعان المعترف علي اندحرت وقررت ترك العمل غير انه عرفني بطالب من الكلية يظهر انه جليل لانني اعرف كل طلبة كلية الطب لانني طالب سابق فيها ولم ار وجهه غير انني عرفت انه في الصف الاول وهو

طالب جديد طبعا وحسب اوامر الحزب فقد عرفت اسمه على اساس انه جورج ولكنه مسلم وقد غير اسمه بعد ذلك فسماه رياض وهو اسمر اللون ذو وجه عريض يسكن في كرادة مريم كما يقول ٠

اما الموظفون الصحيون فقد علمت من الانسان الذي كان حلقة وصل بيني وبين جاسم الطعان ان طلابها تركوا العمل ولهذا فانني ابقى احتفظ باسم مسؤول مدرسة الموظفين حتى يحاول الحزب ارجاع المندحرين ٠

والتوجيهية فيها خلية واحدة تضم ثلاثة طلبة انا وطالب اصيب بصدمة قطار فمات وهو علي مهدي من طلبة الحلة وآخر اسمه مهدي ترك الكلية واصبح في كليةالحقوق واعرف ان لعلي مهدي طالبين يقول ان له صلة معهم جاء منهم بدينار ومائتين وخمسين فلسا في الشهر الماضي ولا اعرفهم لان الحزب لا يرضى ان اعرف شيئا فكنت اطيعه هذا وقد كنت استلم النشرات من المعترف علي جاسم الطعان بعد ان اكتب منها له خمس نسخ اسلمها له بعد اربع ساعات وكنت اشتري الورق والكاربون مني واعطيه الفلوس وحتى تبرعت له بحذاء وثوبين جديدين اول امس وانقطع عني ولا اعرف اشياء اخرى ٠

اما الاوراق التي وجدت عندي فهي :ـ

ورقة معادلات لمدرس الجبر ٠

ورقة خضراء وهي رسالة من اخي ٠

سبع اوراق عن (الحزب واسلوب العمل) بقلم لينين استلمتها فاستنسخت منها سبع نسخ ثم طلب استنساخ خمسة وعشرين أخرى فلم اسلمه الا خمسة عشر فقط والذي سلمه لي هو المعترف علي جاسم الطعان اما النسخة الموجودة لدي فعند قراءتها يتضح انها ليست بخطي وهي النسخة الاصلية وقد اعطيتها لرياض ولكنه اعادها لي غير منظمة اي انقطعت عنها اوراق ٠

اما الاشتراكات التي سلمتها فهي اربعة دنانير في شهر شباط وسبعة دنانير في شهر مارت وفي هذا الشهر اربعة دنانير ثلاثة منها كانت من جيبي الخاص لان الحزب يحتاج فلوس كثيرة كما يقول المعترف علي جاسم الطعان ٠

وعن جريدة الاساس فقد كنت في العام الماضي عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلبة العراقيين العام الاول بعد ان تنازل لي قتيبة باصواته غير ان موقف والدي مني سبب تقديم تنازلي وترشيح الطالبة مديحة رؤوف من العالية بدلا عني غير ان مكتب السكرتارية وجد في الكفاءة لتصحيح القرارات التي كانت تتخذ ولكتابة اوصاف المؤتمر الذي انعقد في ساحة السباع وكنت اكتبها في البيت ثم اذهب للجريدة واسلمها للاستاذ شريف الشيخ محرر الجريدة المسؤول وقد كنت اضطر للبقاء ساعه او اكثر لانني اضطر لتصحيحها بعد طبعها لاول مرة واعرف ان لا علاقة بين الحزب واتحاد الطلبة العراقي لانني كنت متصل في الاتحاد واستلم الاوراق من السكرتير ٠ اما الاسم الذي ذكره رفيق جالاك عن منظم كلية الطب (طارق) فهو انا وليس طالب آخر في الكلية وهو الاسم الذي اعترف به رفيق جالاك وقد كنت استعمله باعتباره اسم مستعار ٠

ملاحظة الحاكم

احضرت المتهم امامي فافاد انه كتب افادته المذكورة اعلاه بخط يده وبكل حرية وذلك بعد تلاوتها عليه حرفا حرفا فاصادق عليها وقد سألته الاسئلة الآتية :ـ

س ـ هل ان استمارة الترشيح باسم طارق الموجودة امامك (ابرز له المبرز رقم ٥) من المحفظة رقم ١٥ (استمارات الترشيح واوراق القبول) مكتوبة بخطك ؟

ج ـ نعم هذه الاستمارة بخط يدي وهي التي قدمتها للحزب بواسطة العضو الذي اسمه فريد ولا اعرف اسمه الصحيح اذ ان الاسم هذا اعتقد انه اسم سري ٠

س ـ هل ان هذه الورقة المرفقة بالمبرز رقم (٥) باسم عدنان البراك والتي تعطى تفصيلات من عائلتك بخطك ؟

ج ـ نعم بخطي ٠

س ـ هل ان المبرز رقم (٣١) باسم طارق مسؤول التوجيهية وهو تقرير عن الكليه بخطك ؟

ج ـ نعم بخطي ٠

س ـ هل لك كلام آخر ؟

ج ـ كلا ٠

توقيع/المتهم　　　　　　توقيع/الحاكم

افادة المتهم بهنام بطرس شماس

اني بهنام بطرس شماس الطالب في الصف الثاني من كلية الحقوق افيد بما يلي:ـ

اتصلت بالحركة الوطنية في العراق فكريا حيث كنت اقرأ بعض الجرائد والكتب الاخرى فوجدتها مطابقة على الأوضاع التي يقاسيها الشعب العراقي وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية اتيحت الفرص للاكثرية الساحقة من المواطنين العراقيين ان يتطلعوا الى الحركة السياسية في العراق ويجندوا انفسهم في صفوف الأحزاب الوطنية والهيئات الاخرى كالنقابات وكانت هذه من الحوادث التي ما الفناها سابقا ولم اكن في تلك الفترة سوى العاطف او المؤيد للحركة السياسية الديمقراطية وانسجمت هذه العلاقة الفكرية اكثر فاكثر عندما استزدت من المطالعة الشخصية التي انفقت لها كثيرا من اوقاتي وفراغاتي فطالعت عن تاريخ الحركات التحررية في العالم وكيف انبعثت الحركات الوطنية في تاريخ الشرق الاوسط كتاريخ مصر السياسي وسوريا ولبنان كذلك .

وكنت في مدينة الموصل اسمع عن بعض المظاهرات التي تجري في بغداد ولم اكن اعرف مصدرها غير ان احد اصدقائي من الارمن واسمه يبليك يتحدث عنها بانها خارجة من صفوف حزب التحرر الوطني وقد اراني فعلا منهاج الحزب وبعض الكراسات التي يصدرها باسم الجبهة الوطنية المتحدة والسيادة والاستقلال وظلت هذه الافكار عالقة في ذهني حتى جاء صيف عام ١٩٤٧ وقدم الى الموصل احد اصدقاء يبليك واسمه آبيت وعرفني به الاول في اوتيل دجلة بالموصل وقال انه من العناصر النشطة في حزب التحرر الوطني .

وبعد عام قدمت الى بغداد ودخلت كلية الحقوق واتصلت با بيت وذلك ايام المظاهرات الاولى التي كانت تقام في كلية الحقوق وعرفني باحد الاشخاص من طلاب الحقوق واذكر ان اسمه (خالد) واتصل معي ذلك الشخص ابان حوادث كانون الثاني ـالوثبةـ واثناء اتصاله بي كان يقول لي انك من التحرر الوطني . وانتهت السنة الدراسية الاولى وكان ابرز الحوادث فيها تشكيل اتحاد الطلبة العراقي الذي ايدته الاغلبية الساحقة من الطلبة العراقيين . وفي نهاية السنة الاولى كنت قد اوقفت

بعد صدور الاحكام العرفية واطلق سراحي بعد عشرين يوما من التوقيف اي افرج عني ٠ وجاءت السنة الدراسية الثانية حيث قدمت اليها متأخرا (بعد شهرين تقريبا) من بدء السنة الدراسية اي اثناء حادث القاء القبض على (مالك سيف) وتلاها حادث القاء القبض على (رفيق جالاك) حيث ادى الى تصدع كبير عندما فاحت روائح اعترافات المسؤولين القياديين ٠

وبعد اكثر من شهر من المظاهرات الاخيرة اتصل بي شخص (موفق) على ان نستمر في الحركة باعتباره منظم الكلية وبعد خمسة ايام عرفني بشخص اسمه (جميل) واتصلت معه انفراديا واول حديث بدأه معي هو الا نتعرف على الاسماء مطلقا وذلك لملافاة الاخطاء التي حدثت في السابق والتي نتج عنها كشف اسماء عديدة على اثر الاعترافات التي حدثت وبدوري انا لم اتعرف على اسمه الحقيقي واتصل بي المدعو (جميل) مرة ثانية وكلفني ان اتصل بالهندسة والحقوق والتجارة والعاليه على الا اتعرف على الاسماء الحقيقية لهم وبالفعل لم اكن اعرف منهم احدا واما الاسماء التي اطلقت عليهم فهي (قاسم) للهندسة و(حسن) للعالية واما التجارة فلم اتصل به سوى مرة واحدة ولا اتذكر الاسم المطلق عليه ٠ والحقيقة وبناء على ما اورده (جميل)وقبله (موفق) لم اعرف اسمائهم الحقيقية وكذلك لم اجتمع بهم سوى مرتين تقريبا ليلا والحديث كان يجري حول عدم تأييد الاعضاء وتناثرهم او انسحابهم وكنت استلم بعض المنشورات من (جميل) الذي اعترف علي امامي وكل هذه الحوادث الاخيرة كانت في مدة لا تزيد عن الشهر وفي اثناءها ايضا سلمت الى (جميل) ـ قبل توقيفه بيومين ـ ثلاثة دنانير عن قيمة الاشتراكات والتبرعات وهي شحيحة لعدم وجود التأييد وفقد الثقة ولانسحاب كثير من الاشخاص وابتعادهم ٠ وهكذا كانت طبيعة هذه الفترة الاخيرة بين الطلاب التي استلمت فيها هذه الاعمال المذكورة سابقا والتي لم تزد عن الشهر حتى القي القبض علي في يوم ٧ـ٤ـ١٩٤٩ مساء وجيء بي الى دائرة التحقيقات الجنائية ٠

ملاحظـــة الحـــاكم

احضر المتهم امامي وبعد اعلامه بهويتي وتلاوة الافادة عليه حـرفا حرفا ايدها وافاد انه كتبها بخطه وقد سـألته الاسـئلة التالية :ـ

س ـ ما هو اسـمك المستعار في الحزب ؟

ج ـ ان اسـمي المستعار هو (كامل) وكان ذلك في الفترة الاخيرة ٠

س ـ ما هي مسؤولياتك الحزبية قبل الفترة الاخيرة ؟

ج ـ كنت عريف في منظمة الحقوق واتصل اتصالاً فرديا بشخص اسـمه المستعار (خالد) ولا اعـرف اسـمه الصريح ٠

س ـ هـــل لـــك كـــــلام آخـــــــر ؟

ج ـ كـــــــلا ٠

توقيع/المتهم توقيع/الحاكم

افادة المتهـم ناظـم يعقوب يونا

انني ناظم بن يعقوب يونا الموظف في البنك العثماني سـابقا والمقيم الآن في عقـد النصارى ادون افادتي بخط يدي ٠

كنت سـابقا في السنة الخامسة للدراسـة الثانوية قبل سـنة ونصف تقريبا مؤازرا الى حزب التحرر الوطني ولم ادخـل الى عصبة مكافحة الصهيونية ابدا ولانني كنت مؤازرا فقط وفي نهاية السنة رشـحني المدعو ابراهيم يوسـف الذي كان طالبا معي في المدرسـة وكان يسكن سـابقا في قمبر علي في حينها وبقيت هكذا حتى دخلت الى حزب التحرر الوطني في نهاية عام ١٩٤٧ اي قبل سـنة تقريبا وبقيت هكذا حتى عينت منظما فجأة الى مدرسـة التفيض وكنت اعرف فيها شـخص يدعى يحي العسكري الذي كان

مسؤولا عن خلية فيها عضوان لا اعرف اسمائهما حتى اتصلت اخيرا بالمدعو الياهو ابراهيم حسبما اعتقد وكان عريف في المدرسة واعتقد ان له خلية واحدة فيها عضوان فقط وكنت منظم المدرسة حسبما قيل لي في حزب التحرر وكان المتصل بي المدعو ابراهيم يوسف وكان يأتي الى داري ويثقفني فقط وكنت اعطي اشتراك الى الحزب يقدر بربع دينار لا اكثر وفي اواخر هذا العام جاء المدعو يعقوب قوجمان وكنت اعرفه لانني كنت اسبح معه في النهر وطلب الي ان تسكن عائلته مع عائلتي في الدار لان بيتنا قد خلت فيه غرف وكانت عائلتي تفتش عن جماعة لتسكن الدار فقلت لهم هناك عائلة تريد السكنى في الدار وسكنوا معنا وبعدين جاء شخص ابو مناظر وسكن معهم مدة واتصل خلالها به شخص كردي يسمى ابراهيم وجاسم بنفس الوقت وعرفت بعدين من الصحف ان اسمه رفيق جالاك ثم اتصل به شخص آخر عرفت اخيرا ان اسمه صبري عبدالكريم وهناك كانوا يتصلون به في غرفة من الغرف العائدة ليعقوب قوجمان وبعدين نقل الشخص ابو المناظر من دارنا وعرفت ان اسمه ساسون دلال وبقي جالاك يأتي الى دارنا حتى في ليلة من الليالي جئت في الساعة ١٠/٢٠ ولقيت امام دارنا سيارتين وصراخ فعدت ادراجي الى لا ادري اين واخيرا ذهبت الى غرفه كان يسكنها المدعو الياهو ابراهيم في السنك وسكنت معه هناك مدة والتقى بي المدعو سمير والذي كنت اعرفه من المدرسة وطلب الي ان يأتي وينام معنا في الغرفة فقبلت وكان يصحب معه مرارا المدعو جاسم الطعان وبعدئذ اخذ المدعو ابراهيم يوسف يتهرب من العمل اخيرا فسلمت بعض المدارس لتنظيمها اضافة الى السابقة وهي :-

١ - مدرسة الاعدادية وينظمها الياهو ابراهيم ٠

٢ - مدرسة الثقافة ومنظمها يدعى حسبما اعتقد امين - بيناك - وهو كردي من اهالي اربيل او السليمانية ٠

٣ - مدرسة الكرخ وينظمها المدعو خليل وهو كردي وكان ينظم ايضا مدرسة الرصافة ٠

٤ - مدرسة الاعظمية وينظمها رستم وهو كردي ٠

٥ - مدرسة المعهد وينظمها المدعو جبار ٠

هذه المدارس التي عهدت الي بالاتصال بهم قبل ما يقارب الثلاثة اسابيع ولحداثة عهدي بقيت الاتصالات في الطريق ٠

واخيرا بدأت اتماهل في عملي وكتبت تقريرا الى مركز الحزب طلبت ان يعفيني من عملي لانني ليس لي طاقة على العمل ولانني اريد ترك الحزب وبالفعل تركت التنظيمات سائبة مدة ما يقارب الاسبوع سوى اتصالات كانت تجري مع شخص ارمني حسبما اعتقد اتصل بي قبل عشرة ايام لا اعرف له اسما لا سري ولا علني وكان يأتي الي الساعة ٧/٣٠ في دربونة مدرسة الجعفرية يوميا ليخبرني انه ستستلم منك التنظيمات لانك اندحرت ولا تقبل العمل ولقيت والدتي واخبرتها بانني تركت العمل نهائيا واريد مكان لانام فيه فقالت ابق في غرفتك الى ان اجلب لك دراهم وتنتقل بها الى غرفة اخرى وكان ان كبست في غرفتي هذه الليلة ٠

اما المبرزات التي وجدت معي فكانت قد سلمت لي من قبل الارمني لدراستها ولحفظها معي حين الطلب ٠

ملاحظة الحاكم

احضر المتهم امامي وتلوت الافادة عليه حرفا حرفا فايدها وافاد انه كتبها بخطه بمحض ارادته وذلك بعد اعلامه بهويتي وافاد انه كان قد اجر الغرفة على حسابه الخاص لوجود امكانيات له اي وجود نقود عنده ٠ اما الغرف الاخرى فكان يؤجرها الحزب للاعضاء ٠ ان اعضاء الحزب بعد القبض على اللجنة المركزية الاخيرة اتصلوا فورا واخذوا بالتنظيم مجددا ٠ وهذه افادتي ٠

توقيع/المتهم　　　　　　توقيع/الحاكم

افادة المتهم سلمان مهدي الازرجي

اني سلمان بن مهدي الازرجي البالغ من العمر ثمانية وعشرون عاما والمدرس في المدرسة الجعفرية ٠

سكنت مدة لا تقل عن السنتين في دار مع ثلاث عوائل في باب الشيخ وكنت ادفع شهريا ثلاثة دنانير ولضآلة راتبي البالغ ثلاثة عشر دينارا والذي لا يسد نفقات واعاشة عائلتي المتكونة من والدتي العجوز وزوجتي وولدي البالغ من العمر ثلاث سنوات صرت ادفع شهرا بدل الايجار واتأخر عن الدفع شهرين او ثلاثة حتى تراكمت علي ديون بدل الايجار واخذ صاحب الدار يهددني بتخلية الغرفة لاني لم ادفع له حقه وله الحق في ذلك ٠ وكنت عند اقامتي في باب الشيخ اجلس في مقهى تقع امام داري التي اسكنها فتعرفت في المقهى على عبدالوهاب عبدالرزاق لانه من نفس المحلة وكان يجلس في تلك المقهى اغلب الاوقات التي كنت في اوقات فراغي اجلس فيها فتألفت بيني وبينه صداقة سطحية لا اكثر وفي يوم من الايام اي قبل انتقالي الى محلة الدهانة باسبوعين تقريبا وفي نفس المقهى رآني حزينا فسألني عن السبب فذكرت له مضايقة صاحب الدار لي من جراء دين بدل الايجار فقال لي انا بحاجة الى ايجار غرفة اسكنها انا وصديق لي ففتش لي عن دار ذات غرفتين واحدة لنا والثانية لك وانا اعطيك الايجار مقدما على ان استقطع منك بدل ايجارك شهريا فوافقت على ذلك فوجدت دارا في محلة تدعى (العاجليين) تقع مقابل شركة الكهرباء ولكنني رأيتها غرفتين صغيرتين فلم اوافق عليها وبعد يومين وجدت دارا ذات غرفتين في محلة الدهانة وهي الدار التي القي القبض علي فيها فاتفقت مع مستأجرها عن المدة المتبقية له فيها وقدرها ثلاثة اشهر وعشرة ايام ببدل ايجار سنوي قدره مائة دينار واتفقت مع المؤجر على هذه المدة وعلى بدل الايجار هذا فاعطاني عبدالوهاب ستة عشر دينارا على ان ادفع له ثمانية دنانير اي مناصفة وقرضني دينارا آخر لنقل غراضي فاعطيتها للمؤجر والمؤجر بدوره كتب علي سندا باحد عشر دينارا لمدة شهرين على ان ادفعها له ٠ وبعد ثلاثة ايام من انتقالي الى الدار جاء عبدالوهاب ومعه شخص وقال لي بانه هذا هو الشخص الذي ستسكن واياه في الغرفة الثانية وان اسمه يوسف وهو تلميذ فسكن

الغرفة وحده فعلا وبعد يومين جاء عبدالوهاب وقال ان حالتك المالية ضعيفة وعوضا عن بدل الايجار قم باطعامه فقلت له ان معيشتنا جدا بسيطة واحيانا لا نأكل غير الخبز والشاي فاجاب لا بأس على ذلك فوافقت وبعد اسبوع من ذلك جئت ليلا فرأيت شخصا مع يوسف فقال لي يوسف اقدم لك صديقي سعيدا وهو الذي سيسكن بدلا عن عبدالوهاب معي فاجبته حالا بانني لااستطيع ان اسكن مع شخصين لا اعرفهما واني وافقت على اسكانك مع عبدالوهاب لان عبدالوهاب صديقي وابن محلتي فلم يجبني على ذلك شيئا غير انه بعد يومين جاء عبدالوهاب وامتنعت من اسكان شخص آخر معنا لاسيما لا اعرفه ولم اره قط فاراد اقناعي فلم اوافق فقال حسنا سأنتقل انا بدلا عنه وكان هذا قبل الكبس بيومين اذ ان مدة انتقالي الى الدار وكبسها كلها في ظرف اسبوعين وفي مساء ٥ ـ ٦ ـ ٤ ـ ١٩٤٩ وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل استيقظت على طرق شديد لباب الدار فاشرفت من النافذة وسألت الشخص الذي كان يطرق الباب فقال اين سمير فقلت له ليس لدينا شخص يدعى سميرا فقال افتح الباب وقبل نزولي لفتح الباب كسروا الباب ودخلوا الدار اما الشخصان فانهما فرا واعتقد من السطح لانني لم ارهما وفتشوا غرفة يوسف ووجدوا الاشياء التي بحوزته والتي لا اعلم عنها شيئا اذ لم تكن لي بهما اية صلة ولا اعرف عنها شيئا ابدا ولم ارهما من قبل . اما انا فاقتادوني الى دائرة التحقيقات الجنائية واوقفت فيها . اما انا فلست منتميا الى اي حزب علنيا كان ام سريا وهذا كل ما اعرفه .

س ـ كيف تؤجر غرفتك الى اشخاص غير متزوجين اذا كنت متزوجا ؟

ج ـ ضعفي المالي اجبرني على ايجار الغرف الى عزاب .

س ـ لماذا لم تفتح الباب عندما طرقت عليك ؟

ج ـ انني اردت فتح الباب ولكنهم كسروها .

توقيع/المتهم　　　　　　　　توقيع/الحاكم

افادة المتهم هادي كاظم محمد جواد من اهالي الحلة محلة المهدية رقم الدار ٦٦ــ٢٦ طالب مدرسة عمره عشرين سنة افاد ما يلي ـ

اني لم اكن شيوعيا ولم انتم الى الحزب الشيوعي العراقي السري الا انه في سنة ٤٦ــ٩٤٧ بينما كنت في ثانوية الحلة في الصف الخامس العلمي وكان آنذاك الاستاذ محمد عبداللطيف مدرس الفيزياء فاخذ يتصل بي خلال الفرص في المدرسة وخارجها وكان يتكلم معي عن الاستعمار ويقول ان بلادنا محكومة من قبل الانكليز وان الحكومة تسير حسب رغباتهم واخذ يعطيني الكتب منها الاستقلال الذي الفه حسين الشبيبي وكتاب الجبهة ومستلزمات كفاحنا وتقدم الانسان واصل الانسان والعرب والصهيونية ومجلة القاعدة وكنت اقرأها واعيدها له وفي نهاية امتحان نصف السنة الدراسية نقل الى كلية الهندسة ببغداد وبينما كنت اتردد الى بغداد لبعض اشغالي فكنت اتصل به حسب طلب اهله في الحلة لانه كنت اجيء له ببعض اللوازم وفي مرة من المرات بينما اتصلت معه في كازينو روكسي في بغداد وكان معه شخص آخر قدمه لي يدعى جاسم محمد الحلي الا اني لم اعرفه من اهالي الحلة بل عرفته من اهالي البصرة بالاصل وكان مدرس ابتدائية لا اعرف اسمها واخذ جاسم هذا يتصل بي في الحلة ايضا عندما يأتي اليها من مدرسته القريبة في الحلة واخذ يتكلم معي نفس المواضيع التي كان يتكلم بها الاول محمد عبداللطيف واخذ يعطيني مجلة القاعدة وكتب اخرى فاعيدها ثم تكلم معي عن حزب التحرر الوطني ومحاربته الاستعمار والمساواة بين الناس وطلب مني الانتماء الى حزب التحرر الوطني فلم اقبل بذلك وطلب ابداء المساعدات المالية فصرت اسلم له في فترات متفاوتة بعض المبالغ المتيسرة لحزب التحرر الوطني وقد سلم لي يوما كتابا مختوما طلب مني ايصاله الى محمد عبداللطيف عندما جئت الى بغداد فارسل محمد جوابه مغلقا سلمته الى جاسم لا اعرف محتوياته واخذ جاسم يتردد الى داري ويتكلم ببعض المواضيع المماثلة ويفتح الراديو ليسمع منه اخبار موسكو وقد سلمني مرتين او ثلاث مرات ظرف مغلق لا اعرف محتوياته ثم يأخذه مني وآخر شيء سلمني ورقة مكتوبة وطلب مني نقلها بخط يدي ففعلت وحرقت الورقة الاولى بناء على طلبه وبقيت محتفظا بهذه الورقة وهي التي عثر عليها بداري الا اني لا اعرف الاشخاص الذين وردت اسماؤهم فيها وهم ـ الرفيق محمد فاضل والرفيق احمد والرفيق عابد

سعيد والرفيق سعد وخلدون · ثم قبض على جاسم محمد ولم اتصل به او باحد غيره كما قبض على محمد عبداللطيف وقد خفت في باديء الامر ان اقول بان الورقة المذكورة عثر عليها بداري وتعود لي · واشتركت في المظاهرات مرة واحدة اثناء المظاهرات التي اقيمت زمن وزارة صالح جبر · ولم اكن منتميا الى اي حزب آخر وليس لدي معلومات اخرى عن الحزب الشيوعي العراقي ·

المحقق

بمديرية التحقيقات الجنائية

ملاحظة الحاكم

احضر المتهم امامي وتلوت الافادة المذكورة اعلاه عليه حرفا حرفا فايدها وافاد انه كتبها بخطه وبمحض ارادته فاصادق عليها وقد سألته الاسئلة التالية ـ

س ـ ما هو عملك الآن ؟

ج ـ انني عاطل عن العمل حيث اكملت الدراسة الثانوية هذه السنة ·

س ـ هل تعرف عبد الوهاب عبدالرزاق وجاسم العطان ؟

ج ـ لا اعرفهما

س ـ ان جاسم الطعان يفيد بانك مسؤول لواء الحلة فلماذا لا تتكلم الحقيقة ؟

ج ـ انني لم ادخل الحزب ·

س ـ اذا لم توجد لك علاقة حزبية مع جاسم محمد لماذا استنسخت الورقة المقبوض عليها بحيازتك ؟

ج ـ ان جاسم محمد هو الذي طلب مني استنساخ الورقة وحرق القديمة وانني بناء على طلبه اجريت ذلك ·

س ـ اذا لم تكن لك صلة حزبية بجاسم لماذا يطلب منك هذا الطلب ؟

ج ـ لا ادري · وجواب المتهم يدل على انه لا يريد ان يتكلم بما يعرف ·

س ـ هل سبق ان حكم عليك او حوكمت ؟

ج ـ كلا لم يسبق لي ان احاكم ·

توقيع/المتهم   توقيع/الحاكم

افادة المتهم جواد عبدالحسين العلي البالغ من العمر ٢٢ سنة والساكن في البصرة محلة العشار وفيما يلي افادته بخط يده ٠

قبل سنتين كان صبري عبدالكريم يتصل بي وكان كلامه يرشدني يجب ان تؤيد حزب التحرر وبدأ يعمل معي مدة حيث اعطاني كتاب العواطف واحيانا يعطيني مجلة الطريق وكان كل اسبوع او اكثر يأخذني ويتمشى معي فيتكلم لي اخبار عالمية وهكذا واخيرا قال لي يجب عليك ان تحضر هذه الليلة في بيت كامل سعيد الواقع في محلة الصالحية في البصرة ولكنني لم احضر وفي الاسبوع الثاني لم احضر لكثرة اشغالي في الدكان وكان الزبائن يجتمعون كي يأكلوا التمر ولب الجوز وكان من جملة الذين يقفون صبري عبدالكريم وبقيت مدة سنة لم يتصل بي احد لاني رجل متدين وكل موسم زيارة اذهب الى كربلاء وكانوا يدعوني باني رجعي وبقيت خلال هذه المدة امشي وحدي ولكن قبل ستة اشهر كان يمر علي الشخص المدعو مهدي حسين يتمشى معي بعد ان اقفل الدكان وقبل وفاته اخبرني بان اقدم تقريرا الى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي وقدمت ورقة فعلا بعد أن املاها علي وسلمتها بيده ولم يأتني جواب مع العلم ان مضمون الرسالة هي ادعوهم ان انتمي الى الحزب هذا مما زاد ثقتهم بي واخيرا كلفني ان استلم الرسائل الواردة من بغداد وكنت افكر انها من اصدقاء نعيم عيال الطالب في المتوسطة المسائية في المربد في البصرة وبعد مدة جاءني شخص لا اعرف اسمه بل اعرف شكله واعطاني رسائل مكتوب عليها بصرة ٠ والاخرى بصرة ـ ناصرية فاخذها مني ولم اعرف الى اي جهة ارسلها مع العلم بانني لست عضوا في الحزب الشيوعي بل كنت مؤيدا الى الحزب ٠

المحقق
بمديرية التحقيقات الجنائية

ملاحظة الحاكم

احضر المتهم امامي فتلوت الأفادة عليه حرفا حرفا فأيدها وافاد انه كتبها بخطه وعليه اصادق عليها وقد سألته ما يلي :ـ

س ـ هل تعرف عبدالوهاب عبدالرزاق الشخلي ؟

ج ـ لا اعرف عبدالوهاب ولكن اعرف نعيم عيال ٠

س – لقد عثرنا على مبرز مع اللجنة المركزية الرابعة يدل على انك اصبحت مسؤول البصرة الجديد فلماذا تنكر الحقيقة ؟

ج – ان عنواني اخذه نعيم عيال وهو طالب في المتوسطة المسائية في البصرة وهو الذي اعطاه الى الحزب وانني لا اعرف لماذا اخذ عنواني وهذه افادتي ٠

توقيع/المتهم　　　　　　　　　　توقيع/الحاكم

افادة المتهم عبدالجبار منهل

اني عبدالجبار منهل من اهالي الناصرية كنت موظف في السكك الحديدية في محطة مفرق اور وجاءني حميد الملقب دبه في سنة ١٩٤٥ وقال لدينا حزب سري نريد ان تساعدنا به لانك وطني (ولم يقل شيوعي) وبعد ان دفعت له شخصيا ثلاثة دنانير اشتراكات طلب مني الاتصال بالعمال فرفضت ذلك حيث اني فهمت من حديثه ان حزبهم شيوعي وكرر علي عدة مرات فرفضت وجاء ذات يوم الى مفرق اور وسبني وقال لقد فصلك الحزب فقلت له اشكرك وفي سنة ١٩٤٧ عاد نفس الشخص حميد واتصل بي واقنعني على ان اتكلم مع العمال للمطالبة بزيادة اجورهم فقلت له نعم ولكن لم انفذ ما قال والدليل القاطع على ذلك ان مفرق اور لم يشترك في جميع الاضرابات التي قامت في السكك الحديدية حتى ولم يقدموا عريضة واحدة في سبيل ذلك وكنت عندما يأتي حميد اعتذر له بشتى الاعذار وبعض الاحيان اقول له ان العمال لا يرضون ومرة قلت له انا ليس لي قابلية لهذا العمل لاني صاحب عائلة ولكن هو اخذ يلح علي ويأتي كل اسبوع الى مفرق اور وانتزع مني خمسة دنانير اشتراكات اخرى وبقيت طيلة هذه المدة من مؤازري الحزب (في نظر حميد) ولما ان سقت الى المجلس العرفي من اجل عداوة شخصية في سنة ١٩٤٨ وخرجت بكفالة نقدية قدرها مائتي دينار فتحت لي حانوت في الناصرية وقبل شهرين اتصل بي المعلم المفصول دلي مريوش واخذ يتحدث لي عن الاعمال التي قام بها الحزب اثناء الوثبة وعن

المظاهرات واعلمته عن اتصالي السابق في الحزب وكنت كمؤيد او مؤازر في نظر حميد وقلت له ان حميد في الآونة الاخيرة كلفني بتثقيف سيد عوده (وهو موظف تعين في ايام الوثبة) من اهالي الناصرية وقلت له اني لا اتمكن الحديث مع سيد عوده لأن ثقافتي بسيطة واخيرا ايضا انساق سيد عوده معي وانحكم سنة وسنةمراقبة وفي الاخير اقنعني دلي مريوش على مساعداتهم فقلت ما هو نوع المساعدة فقال ان تعطينا اشتراك فقط لان انت مكفل فقلت له اشاور نفسي ولم اسلم له اي اشتراك واتصل بي مرة اخرى فأيدته فقط بالكلام وقبل شهر تقريبا جاءني شخص طويل القامة اسمر اللون اسمه علي شناوة اشترى مني نصف كيلو شكر ونصف ربع شاي وسلمني الدراهم ووجدت فيها رساله صغيرة فتحتها ووجدت فيها مكتوب (بالنسبة لأخلاقك ولصلتك القديمة في الحزب الشيوعي العراقي السري لقد اعتمد عليك الحزب كعنوان رسائل ولا تخيب ظننا فيك وتحت الرسالة عنوان (المركز) فمزقت الرسالة في الحال واعتمدت على تمزيق كل ما يأتي لاني اخاف اخبار الجهات المختصة حيث اني مكفل ومرضت لمدة خمسة عشر يوما وبعد ان اذيع بيان مسك اللجنة المركزية الرابعة جاءني دلي مريوش وقال لي انا تكلمت معك وربما علق في ذهنك مما تكلمت معك ولكن الآن اصبح العمل نوع من الجنون وانا بطلت من العمل وكذلك انت عليك ان تنسى ما قلت لك .

وفي يوم ٤/١٠ جاءت هيئة التحري الى حانوتي وتحرت داري ثم حانوتي ثم سفرت الى هنا هذه افادتي واطلب الرحمة والعفو من الحكومة لاني لم اقم باي عمل مستمر الى الحزب المذكور .

المحقق
بمديرية التحقيقات الجنائية

ملاحظة الحاكم

احضر المتهم امامي بعد اعلامه بهويتي افاد ان الافادة المذكورة اعلاه افادته كتبها بخطه وبمحض ارادته فاصادق عليها . وقد بين الايضاحات التالية :ـ

١ ـ ان حميد دبه على ما اعلم مسجون الآن .

٢ ـ ان دللي مريوش معلم في الناصرية الآن وقد فصل من التدريس وهو الآن بدون عمل ٠

٣ ـ ان علي شناوة من اهالي الناصرية شغله لا اعرفه الآن كان تلميذ في الصناعة وطرد ويعرفوه الشرطة هناك ٠

توقيع/المتهم   توقيع/الحاكم

افادة المتهم جاسم محمد النجار

اني جاسم محمد النجار من اهالي النجف البالغ من العمر ١٩ سنة والطالب في دار المعلمين الريفية في الكرادة الشرقية أدون افادتي بخط يدي كما يأتي :ـ

عندما دخلت الى الدار المذكورة واقصد دار المعلمين الريفية اتصلت باحد الاشخاص المدعو عزيز سباهي وكان مدرس في نفس الدار فاخذ هذا المدرس يعطيني بعض الكتب التي تبحث عن الاشتراكية وكان هذا في سنة ١٩٤٨ وكذلك يعطيني المناشير التي تصدر من الحزب الشيوعي ولم اتصل بغير هذا الشخص ابدا فبقيت مع المدرس المذكور عزيز الذي يلقب بسباهي حتى قبض عليه من قبل افراد الشرطة وبقيت انا في المدرسة ولم اتصل بعد ذلك في شخص ثاني ولكني انفصلت من المدرسة بعد ذلك وذلك لاتهامي بالاشتراك في المظاهرات فعندما انفصلت من المدرسة ذهبت الى النجف وبقيت مدة هناك ورجعت ثانية الى بغداد ونزلت عند الشخص المدعو سالم حميد مرزا وهو من النجف كذلك وفي هذه المدة لم يصل اسمي الى الحزب ولم ادفع اي بدل للاشتراك ٠ واما الاوراق التي وجدت عندي فهي لم تكن لي بل كانت تأتي الى سالم حميد مرزا الذي يسكن معي في الغرفة وانا كنت آخذها منه واقرأها وكذلك كنت اقرأ بعض الكتب التي وجدت عنده في الغرفة ٠

واما الأشخاص الذين يسكنون معي في الدار التي امسكوني فيها فلم اعرف منهم سوى سالم حميد مرزا وهو من بلدتي وكذلك اعرف جمال عزت وذلك عن المدرسة التي كنا فيها قبل ما ننفصل ولم اعرف عنه هل هو حزبي ام غير حزبي وهذه افادتي ٠

المحقق
بمديرية التحقيقات الجنائية

ملاحظة الحاكم

الى هنا كتب المتهم الافادة بخط يده واحضر امامي وبدأت بتلاوة الافادة عليه حرفا حرفا فأيدها واستجوبته كما يلي فأفاد :ـ

ان المعلم عزيز سباهي الذي كان مدرسا في تطبيقات دار المعلمين ويدرسنا الخط والرسم اتصل بي بصفته استاذ واخذ يعطيني النشرات الشيوعية بعد ان اتصلت به شخصيا واخذت اجتمع معه كثيرا ثم ان المدرسة فصلتني باتهامي بالاشتراك في المظاهرات التي حدثت في هذه السنة وذهبت الى النجف وكذلك فان المدرس عزيز سباهي قبض عليه وسيق الى المجلس العرفي وبعد ان بقيت في النجف مدة عدت الى بغداد وسكنت في دار صديقي سالم حميد مرزا ووجدت عند سالم حميد مرزا مناشير شيوعية وكتب شيوعية اخذت اقرأ بها واطالعها وسكن معنا ايضا جمال عزت وهو ايضا كان تلميذا معي في المدرسة وفصل من المدرسة ولم يكن يطلع على احوالنا انني لم ادفع اشتراكا للحزب واخيرا حضر عبدالوهاب عبدالرزاق وسكن معنا في البيت ولم نتصل به وان المناشير والكتب التي ضبطتها الشرطة في دارنا يعود قسم منها الى عبدالرزاق والقسم الثاني الى حميد مرزا وكذلك قسم منها يعود لي والكتب كنا نشتريها من السوق وهذه افادتي

توقيع/المتهم　　　　　　توقيع/الحاكم

ملحوظة : ورد بسير التحقيق واعترافات المتهمين في القضايا الشيوعية تعابير اطلقوا عليها (العضو الحزبي ، والمرشح للعضوية ، والمؤيد ، والمؤازر) ، ولكي يفهم القارىء الكريم الفروق بين تعبير وآخر ندرج فيما يلي تعاريف لهذه التعابير والفروق الموجودة بينهـا ٠

المحقق
معاون الشعبة الجنائية
عبـدالرزاق عبـدالغفور

١ ـ العضو الحـزبي

هو الشخص الذي يشتغل في احدى المنظمات الحزبية ويدفع او يجمع تبرعات واشتراكات للحزب ويسعى في سـبيل تحقيق الميثاق الوطني للحزب الشيوعي ٠ ولا يفصل الا بأمر من السكرتير العام او اللجنة المركزية ٠ وله حق الاستئناف والشكوى حين اجتماع المؤتمر الحزبي ٠

٢ ـ المرشـــح للعضوية

هو كالعضو الحزبي تماما في الاعمال الحزبية كافة ٠ ولكن لم يقبل بعـد في الحزب شـكليا اي ـ لم يرسـل له الحزب رسـالة القبول ـ ٠

٣ ـ المـؤيدون

وينقسـمون الى قسـمين رئيسـيين :ـ

أ ـ المؤيدين المنظمين ـ ويقومون بالاعمال الحزبية ومنظمون داخل خلايا كالاعضاء المرشـحين تماما وينظمهم احد الاعضاء الحزبيين ٠ لهـم حق الاقتراح فقط لا غير ومن هؤلاء يرشـح المرشـحون للعضوية ٠

ب ـ المؤيدين غير المنظمين ـ وهم الاشـخاص الذين لا يقومون بالاعمال الحزبية بصورة منظمة ومتصلون اتصالا انفراديا وبصورة غير منظمة باحـد الاعضاء او المرشـحين او المؤيدين المنظمين ٠ ولا يعتمـد اعتمادا كليا على هؤلاء في

كل الاعمال الحزبية · ولا يزودون بكل النشرات الحزبية كما ويكتم عنهم قسم من الاعمال التي ينوي الحزب القيام بها ·

٤ ـ الموأزرون واصدقاء الحزب

وهم الذين يوأيدون ويوأزرون الحزب الشيوعي او احدى (فراكسيوناته) في الاعمال التي يقوم بها وفي النشرات والبيانات التي يصدرها · كما ويوأزرون ويساعدون اعضاء الحزب في مختلف مجالات الحياة العامة · ويتبرعون بالدراهم والعينيات ·

لا يكتبون للحزب ولا يكتب الحزب لهم · ليس لهم اي حق في نقد سياسة الحزب رسميا كما وليس لهم حق الاقتراح المكتوب · ويكون هوألاء عادة من الطبقة المثقفة كالاطباء والمحامين والمدرسين وغيرهم من ابناء الاغنياء · ويكونون كستار اولي في اخذ الاجازات للجرائد والاجتماعات والحفلات الحزبية العلنية ·

الفصل الرابع

تقرير عام عن القضية الشيوعية فى العراق

نشأتها وتطورها

اتضح من سير التحقيق في القضايا الشيوعية المتعددة التي قامت بها هذه المديرية بان الشيوعية في العراق كانت في بدايتها فكرة مجردة تجول في اذهان اناس قليلين كانوا من الطبقة المثقفة وقد وصلتهم هذه الفكرة عن طريق شيوعي سوريا ولبنان الذين كانوا يرسلون الكتب والمطبوعات الشيوعية الى زملائهم في العراق فاخذوا يدرسونها دراسة شخصية فقط ثم يحتفظون بمثل هذه الكتب في مكتباتهم او يعيرونها الى اصدقائهم الذين يميلون الى قراءتها وتفهم مضمونها وبهذا يمكن القول بان مصدر هذا الداء الذي ابتلى به العراق كان منشأه الحزب الشيوعي السوري الذي تمكن بعد تلك المرحلة من تأسيس صلة له بالعراق عن طريق المطبوعات والاتصالات الشخصية وان الحزب آنف الذكر بعد ان ركز جذوره تولى بنفسه ترشيح بعض الشيوعيين العراقيين للذهاب الى موسكو ليلقنوا هناك الدروس والتنظيمات والتعليمات الشيوعية على ايدي زعماء الكومنترن ٠

وبعد ذلك استمر نشاط فئة صغيرة من الشيوعيين العراقيين وشكلوا لهم حزبا شيوعيا واصدروا (جريدةسرية تنطق بلسانحال حزبهم اطلقوا عليها اسم « كفاح الشعب ») وكانت تطبع بواسطة (الرونيو) ولكن نشاطهم كان مقصورا على فئات محدودة من الناس عديمي الفعالية ذ كانت التنظيمات الشيوعية آنذاك غير مبنية على اسس مركزة وكانت خططهم مبعثرة وتعوز الكثيرين منهم المعلومات الفنية عن اساليب التنظيم والدعاية ووسائل الاغراء بل وحتى الثقافة الشيوعية العامة في الوقت الذي كانت فيه الحكومات العراقية المتعاقبة لا تنفك عن مكافحتهم وتنزل الضربات المناسبة بهم من حين لآخر حتى قضي على نشاطهم تقريبا وقد استمر هذا الحال بهذه الفئة الشيوعية الضئيلة حتى حلول ١٩٣٤ـ١٩٣٥ حيث بدأت الايادي الشيوعية الخفية تلعب ادوارها من خارج العراق غير ان ظروف الحكم في العراق خلال تلك الفترة حالت دون توسع هذه الحركة وبالنتيجة ادت الى اضمحلالها ٠

وفي سنة ١٩٣٤ سافر يوسف سلمان يوسف الملقب (فهد) الى سوريا (كما جاء ذلك باعترافه المدون بمحضر التحقيق) حيث اتصل هناك باعضاء بارزين منتمين الى منظمة الكومنترن وبعدها ذهب الى باريس ثم الى بلجيكا وقد اتضح من التحقيق بان سفره الى باريس والى بلجيكا كان بسبب مهمات حزبية شيوعية وقد سجل نفسه عضوا في الحزب الشيوعي الفرنسي واخذ يعتاش على حساب الحزب المذكور (ككادر حزبي) وبقي على هذا الحال سنتين تقريبا حيث سافر الى موسكو وتتلمذ هناك على يد (ديمتروف) وزعماء الكومنترن الآخرين ثم عاد الى العراق وفي سنة ١٩٣٩ـ١٩٤٠ تمكن من جمع الشيوعيين المعروفين آنذاك واخذوا يصدرون جريدة ـ الشرارة ـ(١) السرية التي كانت لسان حال الحزب الشيوعي العراقي السري • وقد حدث بعد ذلك انشقاق في الحركة الشيوعية في العراق فانقسموا الى كتلتين :ـ احداها اخذت تصدر (الشرارة) والأخرى كتلة (فهد) اصدرت جريدة سرية باسم (القاعدة) وكان صدور القاعدة لاول مرة اثناء ما كان فهد في طريقه الى موسكو للمرة الثانية بدعوة من الكومنترن ومن آثار سفرته هذه الى موسكو ان اختير ليكون سكرتير الحزب الشيوعي في العراق وقدتولىداود الصائغ وزكي بسيموحسين الشبيبي اصدار القاعدة اثناء غياب فهد•

ان كتلة جماعة الشرارة قد اضمحلت بسبب سجن رئيسها واعضائها البارزين وقد انضم من تبقى من اعضائها الى جماعة القاعدة واستمرت هذه الجماعة (اي جماعة القاعدة) بعملها السري واصدار نشراتها وبياناتها السرية من حين لآخر وبعد مرور مدة من الزمن انفصل داود الصائغ وآخرون ممن يؤيدونه عن جماعة القاعدة واخذوا يصدرون جريدة سرية باسم (العمل) واطلقوا على انفسهم (رابطة الشيوعيين العراقيين) •

ولما عاد يوسف سلمان يوسف الملقب (فهد) من موسكو في سنة ١٩٤٣ اخذ يهيء لعقد مؤتمر حزبي يشرح فيه ما تلقاه من تعليمات واوامر صدرت له من موسكو • وفعلا فقد تم عقد المؤتمر الاول في اوائل سنة ١٩٤٤ في دار احدمستخدمي

(١) الشرارة ـ سميت بهذا الاسم تيمنا بجريدة (الايسكرا)السرية التي كان يصدرها لنين في بدء حركته الشيوعية في روسيا •

السكك المدعو (علي الركي) القريبة من الشيخ عمر . وفي هذا المؤتمر تم التصويت على قبول الميثاق الوطني للحزب الشيوعي العراقي الذي سبق نشره في الجزء الاول من هذه الموسوعة .

انتشار الشيوعية في العراق

لقد تطور امر الشيوعية واخذ يتوسع في العراق . ولكن انتشارها لم يتخذ شكلا ملموسا مثلما كان عليه الامر في البلاد الاخرى المحيطة بالعراق وسبب ذلك يرجع ولا ريب الى قوة تأثير التربية الدينية والى نفوذ العلماء حيث لم يلق الكومنترن ومن يمثله في العراق ارضا خصبة لنبت بذور دعايته وتعاليمه . اضف الى ذلك ان السيطرة التامة والخطة الدائمة لمكافحة اعمال هذه العناصر كانت شديدة حتى نهاية سنة ١٩٣٩ . حيث بدأ من هذا التاريخ النازيون والشيوعيون يتفقون فيما بينهم وذلك على اثر توقيع الاتفاقية الالمانية ـ الروسية ويوحدون جهودهم للقيام باعمال مشتركة من شأنها التأثير على العلاقات العراقية وحلفائها . فكان الفريقان منهم يؤيدان حركة رشيد عالي تأييدا تاما . وهذا مما لا ريب فيه من جملة ما ادى الى انتشار الشيوعية في العراق .

والسبب الذي هو اشد مفعولا في انتشار الشيوعية هو الهجوم الالماني على روسيا سنة ١٩٤١ . ذلك الهجوم الذي بدل الموقف بين عشية وضحاها . فجعل من روسيا حليفة لبريطانيا وحلفائها . وهذا الحلف هو في الواقع من الامور التي استوجبت معاملة روسيا وعملائها كحلفاء والسماح لهم بالظهور في بلاد الحلفاء بما فيها من الدعاية المناوئة للنازية ثم التخفيف من شدة الاجراءات التي كانت تتخذ عادة ضد الشيوعيين ودعاياتهم وكانت كل هذه الاعمال في حينها ضرورية لمقاومة النازية والفاشية في البلاد . ولهذا اعتبر الشيوعيون في العراق بمثابة (رتل سادس يصلح لمكافحة النازية اثناء الحرب) . وقد اتاحت كل هذه الاحوال فرصة للتوسع الشيوعي بعد ان كان موضوعا تحت الرقابة الشديدة ونشاطه محصورا ضمن نطاق محدود وان بعض الاجراءات كانت واجبة الاتخاذ بحق من يأتي منهم عملا كتوزيع المناشير الشيوعية وغيرها . وقد قبض بفعل الرقابة المستمرة على بعض المتهمين من هؤلاء وحكم عليهم بعقوبات مختلفة . ولو لم تتخذ مثل هذه الاجراءات لتضاعف نشاطهم وتفاقم امرهم الى حد بعيد .

غير ان مثل هذه الاجراءآت لم تفتر من عزيمة فهد ورفقائه حيث عقد مؤتمره الثاني في اوائل عام ١٩٤٥ في دار يهودا صديق (الكائنة في محلة الصالحية) وقد حضر هذا المؤتمر النخبة البارزة من اعضاء حزبه وفيه اقروا النظام الداخلي الذي سبق نشره في الجزء الاول من هذه الموسوعة · وبعد هذا اخذ التنظيم الشيوعي السري في العراق يسير بشكل اوسع مما كان عليه من قبل واستهدف هذا التنظيم السري العمل على توسع دعايتهم واظهار نشاطهم بشكل علني · وقد صادف ان اجازت الحكومة العراقية في تلك الفترة تأسيس نقابات واحزاب علنية فانتهز الشيوعيون هذه الفرصة حيث دفعوا قسما منهم الى طلب تأسيس جمعية باسم (عصبة مكافحة الصهيونية) · كما دفعوا قسما آخر لتأسيس حزب باسم (التحرر الوطني) وطلبوا الى اعضائهم من العمال المستخدمين في مختلف المشاريع الصناعية تقديم طلبات الى الحكومة بتأليف نقابات لهم · وقد اجازت الحكومة فعلا عددا من النقابات · كما اجازت (عصبة مكافحة الصهيونية) التي اخذت تصدر جريدة علنية باسمها وتعقد الاجتماعات وتنشر الكتب الشيوعية بمظاهر (وطنية خلابة) تؤازرها في ذلك شركة دار الحكمة التي اسسها الشيوعيون كل هذه اتاحت فرصة سانحة للشيوعيين لان يتغلغلوا بين صفوف الجماهير وينشروا دعوتهم بينهم ·

لقد اتضح من التحقيق بان هذه المنظمات العلنية المجازة آنذاك كانت تسيرها وتوجهها الفئة الشيوعية سواء كانت عالمة بهذا التوجيه وحقيقته او مخدوعة فيه ، اذ كان الشيوعيون يضربون على وتر (الحريات) خادعين الطبقة المغفلة من اعضاء هذه النقابات والجمعيات بانهم في الحقيقة يسعون وراء الحرية التي كانوا يفهمونها بمعناها الاعتيادي كما نعرفها جميعا ولكن اي حريات يقصدون ؟ · ان الشيوعيين عندما يضربون على وتر الحريات فانهم يقصدون حرية ممارسة الاعمال الشيوعية والاعمال التي يترتب عليهم القيام بها وفقا لاوامر وخطط الكومنترن التي ترمي ولا شك الى زعزعة اركان الدولة وشؤونها عن طريق اعمال العنف التي كثيرا ما تمسكوا بها في مختلف المناسبات كالمظاهرات والاضرابات واحداث الاضطراب والتذمر في نفوس الجماهير وشل الحياة العامة والحركة الاقتصادية بوجه خاص حتى ينتاب الدولة الضعف بتوالي مثل هذه الحوادث فتقوى الحركة الشيوعية وتزداد اهميتها فتتغلب بالنتيجة على النظام وهذا ما كان يهدف اليه الحزب الشيوعي العراقي السري بالذات وما كان يريد تحقيقه على ممر الايام ·

الفصل الخامس

الاجراءات والتعقيبات القانونية المتخذة بحق الشيوعيين

بتاريخ ١٣ـ١ـ١٩٤٧ تم القاء القبض على جماعة (رابطة الشيوعيين العراقيين) التي كان يرأسها داود الصائغ وحجزت مطبعتهم السرية التي كانوا يطبعون بواسطتها جريدة (العمل) السرية كما وقد تم القاء القبض على يوسف سلمان يوسف الملقب (فهد) ورفقائه بتاريخ ١٨ـ١ـ١٩٤٧ بدار الصيدلي ابراهيم ناجي شميل بجانب الكرخ • وعلى ضوء التحقيقات التي اجريت معهم فقد سيقوا الى محكمة الجزاء وحكم عليهم بعقوبات متفاوتة كما وقد تم القاء القبض على اعضاء منظمات هاتين المؤسستين الشيوعيتين وقد سيقوا على شكل وجبات الى المحاكم وحكم عليهم ايضا بعقوبات مختلفة كل حسب درجته واهمية نشاطه في الحزب وقد خمدت الحركة الشيوعية (جماعة القاعدة) بعد هذه الاجراءات بضعة اشهر حتى زاولت نشاطها مجددا واست لها لجنة مركزية ثانية اخذت تقوم باعمال الحزب بعد فهد ورفقائه وقد سبق ان بينا اعمال هذه اللجنة بصورة مفصلة في الجزئين الأول والثاني من هذه الموسوعة ونكتفي الآن بدرج نبذة مختصرة عما جاء ضد كل متهم منهم على ضوء اعترافاتهم والمستندات التي عثر عليها باوكارهم •

ـ المتهم يهودا ابراهيم صديق

ان هذا المتهم اعترف صراحة امام الحاكم بانه من المنتسبين الى الحزب الشيوعي ومن المنظمين له والرؤساء فيه وقد اصبح مسؤولا عن جميع اعمال الحزب بعد الحكم على فهد سكرتيره العام •

٢ ـ كاظم خليفة

ان هذا المتهم اعترف صراحة امام حاكم التحقيق انه من المنتمين الى الحزب الشيوعي السري ومن المروجين لمبدأه وكان يتعاون مع حساني علي بطبع مناشير وبيانات الحزب وجريدة القاعدة وتوزيعها •

٣ - زكيـــة خليفة

اعترفت هذه المتهمة صراحة امام حاكم التحقيق انها كانت توزع جريدةالقاعدة ومناشير الحزب الشيوعي على الاوكار الشيوعية بعد طبعها في الدار التي تسكن فيها كما وانها كانت بصفة مراسلة بين الاوكار والمركز الرئيسي للحزب وان مطبعةالحزب والوكر الرئيسي له كان مشغولا من قبلها ٠

٤ - جاسم حمودي المعلم

انهذا المتهماعترف صراحةامامحاكم التحقيق بانه كانمن الرؤساء والمنظمينفي الحزب الشيوعي السري وقد انيط اليه تنظيم مختلف طبقات العمال ووجدت لديه شفرة محرر فيها اسماء المنتسبين للحزب ٠

٥ - عزيز الحاج علي

ان هذا المتهم اعترف صراحة بانه من الرؤســاء والمنظمين في الحزبالشيوعي السري وقد رشح للجنة المركزية العليا للحزب وقاد الحزب بعد القبض على رؤسائه وعثر بداره على مستندات واوراق كثيرة ويافتات تستعمل في المظـاهرات كشعارات لحزبهم اعترف بعائديتها جميعها ٠

٦ - حساني علي

اعترف صراحة امام حاكم التحقيـق بانتسـابه الى الحزب الشيوعي العراقي لسري وقيامه بطبع مناشـيره وجرائده وقد قبض عليه في وكر مطبعة القاعدة متلبسا بطبع منشور للحزب الشيوعي ٠

٧ - جودت احمد ناجي

اعترف هذا المتهم بانه من الرؤساء والمنظمين في الحزب الشيوعي العراقي السري وقد عثر بداره على مناشير ومستندات شيوعية مهمة وشفرة لكتابة اسـماء المنتسبين وقوائم اخرى باسـماء المنضمين الى الحزب واعترف بعائدية هذه المستمسكات أيضا ٠

٨ ـ عزيز محمـــد

قبض عليه مع يهودا ابراهيم صديق في الوكر الشيوعي الاول وقبض في نفس الدار على مستمسكات شيوعية مهمة كثيرة ويؤيد اشتراكه باعمال الحزب الشاهد مالك سيف وما ورد بافادة يهودا ابراهيم صديق من كون المتهم من معاونيه ٠

٩ ـ داود نعمـــو

ان هذا المتهم ورد اسمه في افادة الشاهد مالك من كونه عضوا في الحزب الشيوعي وقد عثر بداره على كتب شيوعية وورد اسمه في السجل السري المكتوب بالشفرة في الصحيفتين ٨ و٩ من المبرز (١٣) بانه عريف في منظمات الحزب الشيوعي وقد سبق ان حكم عليه تحت مراقبة الشرطة لاشتراكه في اضراب السكك الحديدية ٠

١٠ ـ عبدالسلام عبدالعزيز

قبض عليه مع عزيز الحاج في وكر واحد وعثر بحوزتهما على مناشير ورسائل وكتب شيوعية كثيرة وقد اعترف امام حاكم التحقيق بانه منتمي الى الحزب الشيوعي السري ٠

١١ ـ فؤاد الياس

ان هذا المتهم اعترف صراحة امام حاكم التحقيق بانه من المنتمين الى الحزب الشيوعي وكان يعمل فيه ويدفع له اشتراكا شهريا قدره (١٠٠) فلسا ٠

١٢ ـ مئير يعقوب كوهين

كان يقيم هذا المتهم باحد الاوكار الشيوعية في محلة السنك واعترف صراحة امام حاكم التحقيق بانسابه للحزب الشيوعي السري وانه كان يقوم بصفة مترجم للحزب لترجمة مايسلم اليه وانه كان يدفع اشتراكا للحزب بين الـ ٥٠٠ الى ٦٠٠ فلس في الشهر وتبرعات ايضا ٠

١٣ ـ هاشم عبدالله الاربيلي

ان هذا المتهم اعترف صراحة انه من منتسبي الحزب الشيوعي وانه كان يجمع

تبرنات للحزب وانه بالذات كان يدفع بدل اشتراك شهري اليه وانه كان منظما للطلاب في احد صفوف كلية الهندسة ٠

١٤ ـ عزيز سباهي

اعترف بانه كان من منتسبي الحزب الشيوعي ومن مسعديه يجمع النقود اليه وانه كان ايضا يدفع اشتراكا للحزب ويوزع جرائد الحزب الشيوعية لاعضاء الحزب والمنتسبين له ٠

١٥ ـ حسقيل هارون

اعترف بانه كان عضوا في الحزب الشيوعي العراقي السري وقبض عليه في الوكر الشيوعي مع الرئيس الاخير للحزب عزيز الحاج علي ٠

١٦ ـ ناجي صيون خلاصجي

اعترف هذا المتهم بانه من منتسبي الحزب الشيوعي ودونت افادته بخطه امام الحاكم وصادق عليها ٠

١٧ ـ يعقوب يوسف عبدالله

هذا المتهم ايضا اعترف امام حاكم التحقيق بانتسابه الى الحزب الشيوعي ودفعه الاشتراكات الى الحزب المذكور ٠

١٨ ـ ابراهيم داود

اعترف بانه من مؤيدي الحزب الشيوعي امام الحاكم وان اسمه سجل في الحزب كمنتسب اليه ٠

١٩ ـ الياهو خضوري شيرازي

اعترف هذا المتهم بانه من منتسبي الحزب الشيوعي السري وانه من المشتركين فيه ويدفع اشتراكا للحزب ٠

٢٠ ـ يعقـــوب منشي ابراهيـــم

اعترف بانه عضو في الحزب الشيوعي ومن المنتسبين اليـه ويدفع له بدلات اشـتراك وقد وجد اسمه ايضا في المبرزات العائدة الى جودت احمد ناجي ٠

٢١ ـ نـوري ســـلمان

اعترف امام الحاكم بانه من المنتمين للحزب الشيوعي وانه دفع تبرعات الى الحزب المذكور وقد عثر على مبرز مع اوراق ومستندات جودت احمد ناجي على ما يدل على ترشيح المتهم لبعض الاشـخاص للانتساب للحزب الشيوعي وقد ورد بافادة مالك سـيف ان المتهم المذكور هو من المنظمين في القطاع الشمالي ٠

٢٢ ـ نعـيم يوســف اســحق شـهرباني

اعترف هذا المتهم بانه من منتسبي حزب التحرر الوطني الغير مجاز الذي اثبت التحقيق كونه فرع من الحزب الشيوعي العراقي السري ٠

٢٣ ـ يوســـف داود

اعترف بانه من منتسبي الحزب الشيوعي العراقي السري وانه كان يدفع له بدل اشـتراك شـهري قدره ٦٠ فلســا ٠

٢٤ ـ نعـيم صـالح ســـلمان

اعترف صراحة بانه من المنتسبين الى الحزب الشيوعي العراقي السري وانه وقع مع بعض الاعضاء عدة عرائض يطلب اطلاق الحريات وتوفير الخبز ٠٠ الخ ٠

٢٥ ـ روبين يحـي

اعترف بانه من المنتسبين الى الحزب الشيوعي الســري وكان يدفع اشـتراكا للحــزب ٠

٢٦ ـ فاضـل جاســم

اعترف بانه من المنتسبين الى الحزب الشيوعي العراقي الســري وكان يدفع اشـتراكا شـهريا قدره (١٠٠) فلس ٠

٢٧ ـ طارق عبدالكريم

اعترف امام الحاكم بانه من منتسبي الحزب الشيوعي السري وانه كان يجتمع مع الشيوعيين وقد عثر على مبرز بخطه اثناء التحري على وكر جودت احمد ناجي ٠

٢٨ ـ ناجي صيون

اعترف صراحة بانه من منتسبي الحزب الشيوعي السري ولانه كان يدفع بدل اشتراك للحزب قدره ١٠٠ فلس شهريا ٠

٢٩ ـ عزيز شاؤول

اعترف بانه من منتسبي الحزب الشيوعي العراقي السري ٠

٣٠ ـ موريس بن صيون

اعترف ايضا بانه من منتسبي الحزب والمؤيدين له ٠

٣١ ـ عمانوئيل اسكندر

لوحظ من تدقيق المبرزات الجرمية التي ضبطت في وكر المسؤول الاول عن الحزب بعد ـ فهد ـ (يهودا صديق) ان المتهم مسجل في الشفرة بصفة عريف في المنظمات الشيوعية ومسجل اسمه في سجل فهد القديم كعضو في الحزب الشيوعي ٠

٣٢ ـ خالد احمد

مسجل في قوائم فهد ٠ وجد في داره مبرزات جرمية شيوعية ووجد اسمه مسجلا كعضو في الحزب الشيوعي في المبرزات التي عثر عليها في هذه القضية عدة مرات وهو مسجل بصفة عريف في المنظمات الشيوعية ٠

٣٣ ـ هاشم احمد

انه مسجل في قوائم فهد ومسجل في المبرزات التي عثر عليها في المبرز رقم (٢٧) في الاضبارة (٧) وسبق ان اوقف في مظاهرات الكاظمية وورد اسمه في المبرز رقم ٤٧ في الاضبارة (١) من المبرزات

٣٤ - صالح مهـــدي

عريف في المنظمات الشيوعية سبق ان حكم بكفالة نقدية من قبل المجلس العرفي العسكري في١-٦-١٩٤٨ ودفع مبلغ الكفالة . مسجل اسمه في سجلات فهد وكذلك في السجلات التي عثر عليها اخيرا وكان اسمه مكتوبا بالشفرة . شهد عليه مالك انه عضو في الحزب الشيوعي السري

٣٥ - عـــوده كــريـم

مسجل كذلك في سجلات الحزب الشيوعي السري التي ضبطت اخيرا . عثر بداره على مبرزات .

٣٦ - علي محمــد

وجد اسمه مسجلا في السجلات التي عثر عليها اخيرا في هذه القضية بصفةعضو في الحزب الشيوعي وقد وجد اسمه مسجلا في سجلات فهد ايضا .

٣٧ - حسن عباس كـرادي

وجد اسمه مسجلا بالشفرة في سجلات يهودا صديق بصفة عريف في المنظمات الشيوعية واعترف انه كان منتميا الى نقابة سواق السيارات . وانه مسجل في قوائم فهد القديمة بصفة عضو في الحزب الشيوعي السري .

٣٨ - ابراهيم محمـــد حـكاك

شهد عليه الشاهد مالك بانه كان عضوا نشطا في (اللجنة الوطنية الثورية) التي يرأسها المتهم زكي خيري ثم انضم الى الحزب الشيوعي بعد انضمام منظمة زكي خيري الى الحزب الشيوعي . اعترف مثولا امام الحاكم بنشاطه اليساري وقدقبض على المتهم هذا اثناء التحري في الوكر الشيوعي الذي كان ينام فيه المتهم جودت احمد ناجي (من رؤساء الحزب الشيوعي) .

٣٩ ـ جمـــال محمـــــد

هذا المتهم كان يقوم بنقل مطبعة الحزب الشيوعي من محل الى آخر ٠ وانه اعترف بذلك ٠

٤٠ ـ يهـودا خضـوري حـوري

مسجل في سـجل فهد شـهد عليه الشاهد مالك بانه عضو في الحزب الشيوعي وانه منظم في القطاع الشمالي وانه كان مراسـلا الى فهد قبل سـجنه ٠

٤١ ـ موســـى خضـوري

شـهد عليه الشاهد مالك انه عضو في الحزب الشيوعي ومنظم في القطاع الشمالي وانه كان يروم جلب محمد علي الزرقا وعبـدالقادر اسـماعيل من سـوريا ٠ ورد اسـمه في سـجلات فهد كعضو في الحزب الشيوعي السري ٠

٤٢ ـ ميخـــائيـل حنـــا

عثر على منشورا وكتب شـيوعية في داره اثناء التحري ٠ ورد اسـمه في افادة المتهم فؤاد الياس بانه عضو في الحزب الشيوعي السري وكذلك في افادة المتهـم جاسـم حمـودي ٠

٤٣ ـ شـفيق الياهـو حـوريش

شـهد عليه الشاهد مالك بانه كان منظما لمنطقة كرادة مريم ٠ واسـمه مسجل في سـجلات وقوائم فهد باعتباره عضو في الحزب الشيـوعي السري ٠ وكان بنيته تنظيم محطة سرية للاذاعة للحزب الشـيوعي العراقي ويكون مذيعا لها

٤٤ ـ اسـماعيل عباس القيـــسي

شـهد عليه الشاهد مالك بانه عضو في الحزب الشيوعي السـري وانه منظم لاحدى مناطق القطاع الجنوبي وانه مسجل في القوائم التي عثر عليها في دار المتهم جودت احمد ناجي بصفة عضو في الحزب الشيوعي السري ٠

٤٥ ـ عـــزرة منشـــي

ان هذا المتهم وجد اسـمه مسجلا في القوائم المختصة باعضاء الحزب الشيوعي الذي عثر عليها عند التحري في وكر الشيوعيين المشغول من قبل المتهم جودت احمد ناجي · واعترافه ضمنا امام الحاكم باتصاله ببعض الشيوعيين ودفـع اجور للحزب الشيوعي ·

٤٦ ـ جميـــل منشـــي

وجد اسـمه مسجلا في القوائم الشيوعية التي عثر عليها في وكر الشـيوعيين المشغول من قبل المتهم جودت احمد ناجي بصفة عضو في الحزب الشـيوعي وانه اعترف بانه اتصل باحد الشيوعيين وكان يزوده بالكتب والمجلات الشوعية ·

٤٧ ـ سـلمان خضـوري

وجد اسـمه مسجلا في القوائم التي عثر عليها في وكر الشيوعيين المشـغول من قبـل المتهم جودت احمـد ناجي بصفة عضو في الحزب الشـيوعي ·

٤٨ ـ سـامي (سـاموئيل حنـوكه)

وجد اسـمه مسجلا في القوائم التي عثر عليها في وكر الشيوعيين المشـغول من قبل المتهم جودت احمد ناجي وانه مسجل بصفة عضو في الحزب الشيوعي السري

٤٩ ـ يهـودا حسـقيل

وجد اسم هذا المتهم مسجلا في القوائم المختصة باعضاء الحزب الشـيوعي التي عثر عليها في وكر الشيوعين المشغول من قبل المتهم جودت احمد ناجي واعترف مثولا امام الحاكم بانتسابه الى الحزب الشـيوعي ·

٥٠ ـ سـلمان صـالح سـلمان

وجد اسـمه مسجلا في القوائم المختصة باعضاء الحزب الشيوعي السري التي عثر عليها في وكر الشيوعيين المشغول من قبل المتهم جودت احمد ناجي · واعترف مثولا بانه انتسب الى الحزب الشيوعي ·

٥١ ـ ناجي صالح سالم

وجد اسم هذا المتهم مسجلا في القوائم التي عثر عليها في وكر الشيوعيين المشغول من قبل المتهم جودت احمد ناجي بصفة عضو في الحزب الشيوعي السري واعترف انه مشترك في لجنة اتحاد الطلبة ٠

٥٢ ـ حميد حمدي محمود

وجد اسم هذا المتهم مسجلا في القوائم التي عثر عليها في دار المتهم جودت احمد ناجي ٠ وكر الشيوعيين للقطاع الشمالي ٠

٥٣ ـ منشي نسيم

مسجل في سجلات فهد ٠ وكان مراسلا عند فهد قبل سجنه ومسجل ايضا في قوائم حزب التحرر الوطني الغير المجاز ٠ وكان ايضا واسطة لنقل الرسائل بين يهودا صديق (خليفة فهد) وبين المسؤولين في الالوية الشمالية ٠

٥٤ ـ حسين طه محمد

شهد عليه مالك انه عضو في الحزب الشيوعي السري وانه بعد ان حكم عليه وخرج من السجن اتصل بالحزب الشيوعي السري وحاول عمل مطبعة من البوريات لطبع المناشير والنشرات الشيوعية واشترك في المظاهرات ورسمه موجود في المظاهرات ٠٠

٥٥ ـ هادي عبدالرضا

ان هذا المتهم مسجل في سجلات فهد بصفة عضو في الحزب الشيوعي وقد قبض عليه في احدى الاوكار الشيوعية مع المتهم يهودا صديق (خليفة فهد) وشهد عليه مالك بانه من المنتسبين الى الحزب الشيوعي ؛

٥٦ ـ عبداللطيف الحاج علي

استخدمه اخوه عزيز الحاج علي احد الرؤساء في الحزب الشيوعي كمراسل بينه وبين المنظمات الشيوعية وفعلا فانه قام بهذه المراسلة واعترف صراحة بعمله هذا ٠

ان المتهمين الذين سبق البحث عنهم وعددهم ستة وخمسون منها ثبت من التحقيق ومن اعترافاتهم انهم انضموا الى الحزب الشيوعي السري وبعضهم كان من المؤسسين والرؤساء في الحزب والبعض الآخر كان يعاون الحزب في تمويله بالمال والتبرعات لذلك فان المتهمين جميعهم يكونون قد ارتكبوا جريمة تنطبق على نص المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٤٨ ٠ اما المتهمون التسعة الآتية اسماؤهم وهم (اسكندر اميد علي وسكنه سلمان ورضا عبد النجفي وسوسن محمود وسيمان اميلي والياس اميلي وحنا توماس وبدرية نامدار ونصيف عسل) فلم نجدعليهم ما يستوجب احالتهم الىالمجلس للمرافعة لذلك نوصي بالافراج عنهم وفقا للمادة (٨) من ذيل قانون الاصول الجزائية لسنة ٩٣٤ ٠

حاكم تحقيق الادارة العرفية
في التحقيقات الجنائية

قيادة القوات العسكرية
للادارة العرفية في العراق
بغـــداد

الرقم ق٠ ع/٦/٧٤
التاريخ : ١٩٤٩/٢/٨

الى : رئيس المجلس العرفي العسكري الاول

الموضوع : أمر احـــالة

(١) نحيل اليكم أوراق القضية المرقمة ٤٩/٣٦ الخاصة بالمتهمين للحزب الشيوعى العراقى السرى :ـ

١ ـ يهودا ابراهيم صديق
٢ ـ زكية خليفة
٣ ـ عزيز الحاج على
٤ ـ جودة احمد ناجي
٥ ـ داود نعمو
٦ ـ فؤاد الياس
٧ ـ هاشم عبدالله الاربيلى
٨ ـ حسقيل هارون
٩ ـ يعقوب يوسف عبدالله
١٠ ـ الياهو خضورى شيرازى
١١ ـ نورى سلمان
١٢ ـ يوسف داود
١٣ ـ روبين يحى
١٤ ـ طارق عبدالكريم
١٥ ـ عزيز شاؤول
١٦ ـ عمانوئيل اسكندو
١٧ ـ هاشم احمد
١٨ـ عودة كريم
١٩ ـ ابراهيم محمد حكاك
٢٠ ـ موسى خضورى حورى
٢١ ـ شفيق الياهو حوريش
٢٢ ـ عزرة منشى
٢٣ ـ يهودا حسقيل
٢٤ ـ حميد حمدى محمود
٢٥ ـ هادى عبدالرضا
٢٦ ـ حسن عباس كرادى (مكفل)
٢٧ ـ سلمان صالح سلمان مكفل
٢٨ ـ جميل منشى مكفل
٢٩ ـ كاظم خليفة
٣٠ ـ جاسم حمودى المعلم
٣١ ـ حسانى على
٣٢ ـ عزيز محمد

٣٣ – عبدالسلام عبدالعزيز
٣٤ – مير يعقوب كوهين
٣٥ – عزيز سباهي
٣٦ – ناجي صيون خلاصجي
٣٧ – ابراهيم داود
٣٨ – يعقوب منشى ابراهيم
٣٩ – نعيم يوسف اسحق شهرباني
٤٠ – نعيم صالح سلمان
٤١ – فاضل جاسم
٤٢ – ناجي صيون
٤٣ – موريس صيون
٤٤ – خالد احمد
٤٥ – صالح مهدى
٤٦ – على محمد
٤٧ – جمال محمد
٤٨ – ميخائيل حنا
٤٩ – اسماعيل عباس القيسى
٥٠ – سلمان خضورى عزرة
٥١ – ناجي صالح سالم
٥٢ – منشى نسيم
٥٣ – حسين طه محمد
٥٤ – يهودا خضورى حورى
٥٥ – سامى (ساموئيل) حنوكة مكفل
٥٦ – عبداللطيف الحاج على مكفل

لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل ق٠ ع٠ ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والغاء كفالة المتهمين المحررة أسماؤهم أعلاه ٠

(٢) قررنا الافراج عن المتهمين التسعة المدونة أسماؤهم أدناه لعدم كفايه الادلة سوقهم الى المحاكمة وهم :ـ

١ – اسكندر اوميد على
٢ – رضا عبد النجفى
٣ – سليمان اميلى
٤ – حنا توماس
٥ – سكنة سلمان
٦ – سوسن محمود
٧ – الياس اميلى
٨ – بدرية نامدار
٩ – نصيف عسل

واخلاء سبيل الموقوفين منهم ان لم يكونوا موقوفين لسبب آخر مع الغاء صك الكفالة المأخوذ منهم ٠

الزعيـــــــم

قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

سخة منه الى :

حاكم تحقيق الادارة العرفية فى مديرية التحقيقات الجنائيــة

مديرية شرطة التحقيقات الجنائية

المحقق فى مديرية شرطة التحقيقات الجنائية

ضابط الموقف العرفى العسكرى فى أبى غريب

ضابط الموقف العرفى العسكرى فى الوشاش

قـــرار التجـــريم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ١٢-٢-١٩٤٩ من الرئيس عبدالله رفعت النعساني وعضوية الحاكمين خليل زكي مردان وعبدالباقي المتولي والمقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول احمد داود واصدر قراره الآتي :-

سيق كل من المتهمين الآتي اسماؤهم وهم :-

١ - يهودا ابراهيم صديق
٢ - جاسم حمودي
٣ - زكية خليفـــة
٤ - عزيز الحاج علي
٥ - جودت احمد ناجي
٦ - داود نعمو
٧ - فؤاد الياس
٨ - هاشم عبدالله الاربيلي
٩ - حسقيل هارون
١٠ - يعقوب يوسف عبدالله
١١ - الياهو خضوري شيرازي
١٢ - نوري سلمان
١٣ - يوسف داود
١٤ - روبين يحي
١٥ - طارق عبدالكريم
١٩ - عزيز شاؤل
١٧ - عمانوئيل اسكند
١٨ - هاشم احمد
١٩ - عودة كريم
٢٠ - ابراهيم محمد حكاك
٢١ - موسى خضوري حوري
٢٢ - شفيق الياهو حوريش
٢٣ - عزرة منشي
٢٤ - يهودا حسقيل
٢٥ - حميد حمدي محمود
٢٦ - هادي عبدالرضا
٢٧ - حسن عباس كرادي
٢٨ - سلمان صالح سلمان
٢٩ - جميل منشي ابراهيم
٣٠ - كاظم ملا خليفة
٣١ - حساني علي
٣٢ - عزيز محمد
٣٣ - عبدالسلام عبدالعزيز
٣٤ - مير يعقوب كوهين
٣٥ - عزيز سباهي
٣٦ - ناجي صيون خلاصجي

٣٧ ـ ابراهيم داود
٣٨ ـ يعقوب منشى ابراهيم
٣٩ ـ نعيم يوسف أسحق شهربلي
٤٠ ـ نعيم صالح سلمان
٤١ ـ فاضل جاسم
٤٢ ـ ناجى صيون
٤٣ ـ موريس صيون
٤٤ ـ خالد احمد
٤٥ ـ صالح مهدى
٤٦ ـ على محمد
٤٧ ـ جمال محمد
٤٨ ـ ميخائيل حنا
٤٩ ـ اسماعيل عباس القيسى
٥٠ ـ سلمان خضورى عزرة
٥١ ـ ناجى صالح سالم
٥٢ ـ منشى نسيم
٥٣ ـ حسين طه محمد
٥٤ ـ يهودا خضوري
٥٥ ـ سامي (سموئيل) حنوكة
٥٦ ـ عبداللطيف الحاج علي

امام المجلس لمحاكمتهم وفق المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادى رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقد طلب المدعي العام ببيانه اجراء محاكمتهم عن التهمة المسندة اليهم والاستماع الى شهادات الشهود والنظر فى المبرزات الجرمية ومطبعة القاعدة التى عثر عليها في الاوكار الشيوعية وعند اعطاء قرار التجريم مصادرة كافة المبرزات مع المبلغ الذي عثر عليه فى الاوكار والعائد الى الحزب وقدره خمسمائة واربعة وستون دينارا ومائة وخمسون فلسا واخذه ايرادا الى خزانة وزارة الدفاع فضبطت افادات المتهمين المذكورين واستمع الى شهادات الشهود وهم عبدالرزاق عبدالغفور و نائل الحاج عيسى ومالك سيف كما استمع الى دفاع وكلاء بعض المتهمين ودفاع المتهمين انفسهم وبعد التدقيق والمداولة ثبت من اعترافات اكثر المتهمين المعطاة امام حاكم التحقيق للادارة العرفية ومن شهادات الشهود والمبرزات الجرمية كمجلة القاعدة و نشرات الحزب الشيوعي والمطبعة بالذات واوراق قبول المرشحين والرسائل المتبادلة بين كل من يوسف سلمان يوسف (فهد) وزكي محمد بسيم وحسين محمد الشبيبي المسجونين وبين المتهم الاول يهودا ابراهيم صديق والتي ثبت نقلها بواسطة الن يوسف المجرمة والمحكوم عليها بالحبس الشديد لمدة سبع سنوات في قضية اخرى ٠ ان المتهم الاول يهودا ابراهيم صديق هو

الذي كان قائما بنيابة سكرتير الحزب بعد سجن فهد ورفقائه وكانت ترشيحات منتسبي الجيش التي ثبتت في قضية فهد المحكوم عليه بالاعدام من قبل هذا المجلس هو الذي قام بالمخابرة عنها مع فهد وتم قبول بعض ضباط وأفراد الجيش الى هذا الحزب بتسببه واتفاقه مع فهد وانه اكبر عامل كان بعد فهد كونه كان خارج السجن وان المرؤوم يهودا صديق كان قد هرب من وجه العدالة الى شقلاوه وكركوك واربيل واتصل بالمنظمات الشيوعية هناك ومن جملتهم منتسبي الجيش الذين سيقوا بقضايا اخرى الى هذا المجلس لمحاكمتهم كما وقد ثبت انه كان يشرف على جميع المنظمات الشيوعية وادارتها كما قد ثبت ايضا ان بقية المتهمين عدا ما سيذكر عنهم في هذا القرار من انهم كانوا روؤساء منظمات وروؤساء اوكار منهم من ينتسب كعضو وان المبرزات الجرمية وشهادات الشهود والاستكتاب الواقع بحق بعض المتهمين ايد قيام المتهمون المذكورون (عدا ما سيذكر عنهم) كانوا قد اسسوا حزبا شيوعيا ومنظمات واوكار داخل العراق وكانوا يروجون ويحبذون نشرها بنشراتهم ومجلة القاعدة التي كانت تنشر سريا على المنتسبين وغيرهم ولقد عثر بنتيجة التحقيقات والتحريات الدقيقة من قبل مديرية التحقيقات الجنائية على الاوكار وقبض على روؤسائها كما قبض على مطبعة مجلة القاعدة وجميع النشرات والمقالات واوراق ترشيح المنتسبين والنقود في دار مطبعة القاعدة وان اكثر المتهمين قد اعترفوا بصراحة امام حاكم التحقيق ومنهم امام هذا المجلس بعملهم الجرمي في الحزب الشيوعي السري فبالنظر لما تقدم ذكره ثبت لدى المجلس ان المتهم يهودا ابراهيم صديق ينطبق جرمه وفق الفقرة الثالثة من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمه بموجبها وتحديد عقوبته بمقتضاها مع ملاحظة درجة خطورته في القضية عند تحديد عقابه ولقد ثبت من ان المتهمين عزيز الحاج علي حيدر وجوت احمد ناجي ومير يعقوب كوهين وكاظم خليفة وجاسم حمودي وجساني علي وعزيز محمد وعبدالسلام عبدالعزيز وحسقيل هارون وابراهيم محمد حكاك وهادي عبدالرضا وعزيز ساهي من انهم روؤساء خلايا ومنظمين في الحزب وان عملهم ينطبق على نص الفقرة (٥/ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمهم بموجبها وتحديد عقوبتهم بمقتضاها على ان نلاحظ درجة خطورة كل منهم عند تحديد عقوبته وحيث قد ثبت ان كلا من

المتهمين زكيه خليفه وهاشم عبدالله الاربيلي و نوري سلمان وروبين يحي وطارق عبد الكريم و ناجي صيون خلاصجي ويعقوب منشي ابراهيم ونعيم يوسف اسحق شهرباني ونعيم صالح سلمان وفاضل جاسم و ناجي صيون وخالد احمد وداود نعمو وفوأد الياس ويعقوب يوسف عبدالله والياهو حضوري شيرازي ويوسف داود وعزيز شاول وهاشم احمد وابراهيم داود وميخائيل حنا وحميد حمدي محمود من انهم كانوا يحبذون ويروجون المبادىء الشيوعية ومن اعضاء الحزب وقد وجد لدى قسم منهم مبرزات جرميه ولما كان عملهم يطبق والفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمهم بموجبها وتحديدعقوبتهم بمقتضاها مع ملاحظة درجة خطورة كل منهم عند تحديد عقوبته ٠

ونظرا لعدم توفر الادلة الثبوتية ضد كل من المتهمين عمانوئيل اسكندر وعودة كريم وحسين عباس كرادي وسلمان صالح سلمان وجميل منشي وعلي محمد وجمال محمد واسماعيل عباس القيسي ومنشي نسيم وحسين طه محمد وصموئيل حنوكه وصالح مهدي وموسى حضوري حوري وشفيق الياهو حوريش ويهودا خضوري حوري وموريس صيون وسلمان خضوري عزرة و ناجي صالح سالم وعزرا منشي ويهودا حسقيل وعبداللطيف الحاج علي قرر بالاتفاق الافراج عنهم وفق المادة (١٥٥) من الاصول غير انه وجد المجلس ان من هوألاء المتهمين المفرج عنهم وهم موسى خضوري حوري وشفيق الياهو حوريش ويهودا خضوري حوري وموريس صيون وسلمان خضوري عزرة و ناجي صالح سالم وعزرة منشي ويهودا حسقيل ممن يخشى منهم ارتكاب جريمة تخل بالامن وسلامة الدولة فقرر الزامهم بدفع ضمان نقدي قدره (٥٠٠) دينار يدفعه كل منهم الى خزانة وزارة الدفاع للمحافظة على حسن السلوك لمدة سنتين وعند عجزهم عن تقديم المبلغ المذكور يودع كل منهم السجن للمدة المذكورة وذلك وفق الفقرة (٣ د) من المادة ٧٨ من الاصول الجزائية وقد قرر اخذ تعهد من عبداللطيف الحاج علي للمحافظة على حسن السلوك لمدة سنة واحدة مقابل شخص ضامن بمبلغ مائتين دينار وعند عدم تقديمه التعهد المذكور ايداعه الى السجن للمدة المذكررة وفق المادة (٧٨) من الاصول وافهم علنا ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

قرار الحكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالباقي المتولي

العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ١٢ـ٢ـ١٩٤٩ من الذوات المذكورة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدروا حكمهم الآتي :ـ

حكم المجلس العرفي العسكري الاول على المجرم يهودا ابراهيم صديق بالاعدام شنقا حتى الموت وفق الفقرة الثالثة من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ٠

ثانيا ـ حكم على كل من المجرمين كاظم خليفة وجاسم حمودي وحساني علي وعزيز محمد وعبدالسلام عبدالعزيز بالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر سنة وفقا للفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة خمس سنوات بعد انتهاء مدة محكوميتهم وفقا للمادة (٧٨)من ق ٠ ع ٠ ب ٠

ثالثا ـ وحكم على كل من المجرمين حسقيل هارون وابراهيم محمد حكاك وهادي عبدالرضا وعزيز سباهي بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات وفقا للفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ٩٣٨ وقرر وضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات بعد انتهاء مدة محكومياتهم وفق المادة ٢٨ من ق ٠ ع ٠ ب ٠

رابعا ـ وحكم على كل من المجرمين زكية خليفة وهاشم عبدالله الاربيلي ونوري سلمان وروبين يحى وطارق عبدالكريم وناجي صيون خلاصجي ويعقوب منشي ابراهيم ونعيم يوسف اسحق شهرباني ونعيم صالح سلمان وفاضل جاسم وناجي صيون وخالد احمد بالحبس الشديد لمدة سبع سنوات وفقا للفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة سنتين بعد انتهاء مدة محكومياتهم وفقا للمادة (٢٨) من ق ٠ ع ٠ ب ٠

خامسا ـ وحكم على كل من المجرمين داود نعمو وفؤاد الياس ويعقوب يوسف عبدالله والياهو خضوري شيرازي ويوسف داود وعزيز شاؤل وهاشم احمد وابراهيم داود وميخائيل حنا وحميد حمدي محمود بالحبس الشديد لمدة خمس سنوات وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة سنتين بعد انتهاء مدة محكومياتهم وفقا للمادة ٢٨ من ق ٠ ع ٠ ب ٠

سادسا ـ تنفذ عقوبة الاشغال الشاقة والحبس الشديد بحق المحكومين والمذكورين في اعلاه اعتبارا من تاريخ توقيف كل منهم ٠

سابعا ـ قرر اعادة واحد وثمانون دينارا من المبلغ المعثور عليه في دار عزيز الحاج علي حيدر والذي تحقق لدى المجلس انه يعود الى سنية بنت علي الساكنة في نفس الدار وذلك من الاوراق المثبتة والمبرزة الى المجلس وتسليمها اليها ومصادرة ما وجد من النقود في دار عزيز الحاج علي حيدر والاوكار الاخرى والبالغة اربعمائة وثلاثة وثمانون دينارا ومائة وخمسون فلسا (٤٨٣/١٥٠) وتسليمها الى خزانة وزارة الدفاع واخذها ايرادا ٠

ثامنا ـ مصادرة المبرزات الجرمية مع المطبعة وتسليمها الى مديرية ادارة التحقيقات الجنائية مقابل وصل يربط بالدعوى وافهم علنا ـ ١٢ـ٢ـ١٩٤٩ ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

التقرير النهـــائي

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي السري

اتضح من سير التحقيق في القضية الشيوعية بان السجين يوسف سلمان يوسف(فهد) سـكرتير عام الحزب الشيوعي العراقي السري قد استمر على مزاولة اعماله في الحـزب المذكور داخل السجن وخارجه وكان يرسـل تعليماته واوامره بواسـطة رسـائل سرية يكتبها له السجين زكي بسيم (عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السري) وتنقل تلك الرسـائل من فهد الى المسؤولين في حزبه وبالعكس مع عوائل السجناء كما كان فهد يزود الشيوعيين المسجونين الذين تنتهي مـدة محكومياتهم بتعليمات واخبـار شـفوية ينقلونها الى المسؤولين في الحزب الشيوعي بعد ان كانوا يخطبون خطبة الوداع بين الشيوعيين يجددون فيها العهد بالاسـتمرار على النضال الحزبي وقد تبين ان جميـع الأضطرابات والمظاهرات الثورية التي أحدثها الحزب الشيوعي العراقي السري في كافة انحاء العراق والتي ادت الى حصول اصطدام بين قوات الشرطة المسـلحة وبين الاهلين وادت الى قتل وجرح عدد ليس بالقليل كانت اوامرها تصـدر منه باعتبار ان ذلك من منهاج حزبه ٠ وقد كان يساعده على تبليـغ وكتابة مثل هـذه الاوامر عضـوا المكتب السياسي للحزب ٠ السجينان في سجن الكوت زكي بسيم وحسين محمد الشبيبي حيث كان هؤلاء الثلاثة المسؤولين للحزب داخل السجن وخارجه ٠ كما تأيد ذلك بشهادة الشاهد بصري محمد صالح التي أوضح فيها مايلي بحضور حاكم التحقيق :ـ

١ ـ بان الثلاثة المذكورين فهد وحسين محمد الشـبيبي ومحمد زكي بسـيم كانوا قد جعلوا لكل قاعة داخل السجن مسؤولا عن السجناء الشيوعيين في تلك القـاعة ورابطة بينهم وبين المسؤولين الثلاثة ٠

٢ ـ كان فهد ورفيقاه يقومون بتثقيف السجناء والقاء المحاضرات الشيوعية عليهم ولديهم مكتبة تحوي كتبا شـيوعية ممنوعة داخل السجن ٠

٣ ـ كان فهد يزود السجناء عند خروجهم من السـجن بالتعليمات ومنها الهروب من مراقبة الشرطة لغرض استمرار النشاط الحزبي في الخفاء ٠

٤ ـ كان يهتف المسجونون في حفلاتهم داخل السجن بالاهازيج الشعبية الى فهد ومن عباراتها (منصورة براية فهــد) ٠

٥ ـ حث فهد بخطابه اثناء الانتخابات النيــابية وجوب اشتراك حزبه في المعركة الانتخابية لثقته بانصاره في بعض الالوية ونجاح البعض ليكونوا نوابا يمثلون الحزب في البرلمان ٠

٦ ـ كان يلقب فهد (بالحاج) وجريدةالقاعدة (بالحجية) ولم يكن غير فهد من الشيوعيين يلقب بهذا اللقب ٠

٧ ـ ان فهد وزكي بسيم وحسين الشبيبي هم رؤســاء الحزب حتى في داخل السجن ٠

ولدى تدقيق صور الرسائل التي ارسلها (فهــد) ورفيقاه من ســجن الكــوت الى المسؤولين في الحزب توضح ان (الثلاثة) فهد وزكي بسيم وحسين محمد الشبيبي قد مارسوا جميع صلاحيات المكتب السياسي (الذين هم اعضاؤه) كما جاء في النظام الداخلي للحزب الشيوعي السري ٠ كما وان التحقيق قد اثبت تسرب تحبيذ مبــادىء الحزب الشيوعي العراقي السري الى بعض افراد الجيش وقد قدم بعض الضبــاط العســكريين كمتهمين الى المجلس العرفي لمحاكمتهم في قضية على حده ٠

اما ايلين فقد كانت باستمرار تتردد على سجن الكوت لتنقل الرسائل التي يرسلها فهد الى المسؤولين وبالعكس ٠

ان الادلة والقرائن الثبوتية المستحصلة ضد المتهمين هي :ـ

١ ـ افادة الشاهد مالك ســيف والتي جاء فيها ان فهد ورفيقاه زكي بسيم وحسين الشبيبي كانوا يرسلون التعليمات والاوامر الحزبية من سجن الكوت لتسيير امور الحزب والقيام بجميع الاضرابات والاعمال الثورية ٠

٢ ـ ايد الشاهد يهودا صديق ما جاء بافادة الشاهد مالك ســيف ٠

٣ ـ ايد الشاهد حساني علي على ارسال مالك سيف بيده أصل الرسائل التي كان يرسلها

(فهد) من سجن الكوت وايد استنساخه لها واحتفاظه بصورها في دار مطبعة القاعدة التي كان يسكنها حساني علي نفسه ·

٤ ـ شهادة الشاهد بصري محمد صالح الموضوع ملخصها اعلاه ·

٥ ـ ايد الشاهد يوسف منشي زلوف استلامه من ايلين يوسف رسالة وردت من فهد في سجن الكوت الى مالك سيف ·

٦ ـ عثر بوكر مطبعة القاعدة على صور الرسائل التي ارسلها فهد واستلمها حساني علي ·

٧ ـ عثر على اصل الرسالة المرسلة من فهد الى يهودا صديق الملقب (ماجد) مخيطة في سروال يهودا صديق ·

٨ ـ عثر على ورقة بحيازة المتهم مير يعقوب كوهين يذكر فيها عن سفر ايلين الى الكوت واستفساره عن استلامها الرسالة المنوى ارسالها الى فهد بواسطة عامله على شكر · كل ذلك مما يؤيد استمرار المتهمين باعمالهم الحزبية داخل السجن ·

٩ ـ ايد الخبراء في تطبيق المخطوطات بان الرسالة المعنونة الى ماجد وبتوقيع الحاج (فهد) هي كتابة احد المتهمين زكي بسيم ·

١٠ ـ ورد في بعض المبرزات الجرمية التي عثر عليها بحيازة مير كوهين وفي دار مطبعة القاعدة بان عائلة علي الشكر المقصود بها المتهمة (رضية لطيف شكر) كانت من جملة عوائل السجناء التي اصبحت واسطة لنقل الرسائل من المسؤولين خارج السجن الى السجن و بالعكس وقد ايد الشاهد مالك سيف ذلك بشهادته ·

الخلاصة

اتضح من سير التحقيق وشهادة الشهود الواردة اسما وهم في اعلاه وكذا من الرسائل المرسلة من المتهمين الى المسؤولين من بعدهم في الحزب ومن المبرزات الاخرى بان المتهمين يوسف سلمان يوسف (فهد) وزكي بسيم وحسين محمد الشبيبي وايلين يوسف ورضية لطيف شكر ارتكبوا باستمرار جريمة تدخل تحت طائلة المادة

الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ بدلالة المادة ٦٨ و٥٤ و٥٥ من قانون العقوبات البغدادي · لذا نرجو التفضل بمرافعتهم وتحديد عقوبتهم بمقتضـــاهـــا ·

والتفضل باجراء محاكمة المتهم احمد عباس (عبد تمر) عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي غيابيا نظرا لاختفائه وهربه الى محل مجهول ·

المحقق

بمديرية التحقيقات الجنائيـة

الرقم ق · ق ، ع ـ٦ـ٧٣
التاريخ ـ ٨ـ٢ـ١٩٤٩

امر احالة

الى ـ رئيس المجلس العرفي العسكري الاول في العراق ـ بغداد

نحيل اليكم اوراق القضية المرقمة ٣٢/٤٩ التحقيقات الخاصة بالمتهمين الخمسة·

ـ يوسف سلمان يوسف (فهد) ٢ ـ زكي محمد بسيم ٣ ـ حسين محمد الشبيبي
٤ ـ الن يوسف ٥ ـ رضية لطيف ·

لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ بدلالة المواد ٥٣ و٥٤ و٥٥ و٦٨ من قانون العقوبات البغدادي واعلامنا النتيجة ·

الزعيم
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

صورة منه الى :ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري
حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية
محقق شرطة التحقيقات الجنائية
ضابط الموقف العرفي العسكري في ابي غريب

١ ـ نظرا لعدم كفاية الادلة ضد المتهمين (١) لطيفة شكر (٢) غنية سيد جعفر لذلك قررنا الافراج عنهما والغاء الكفالتين المأخوذة منهما ·
٢ ـ قررنا تفريق قضية المتهم الهارب احمد عباس (عبد تمر) ·

قـــرار التجـــريم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ١٠-٢-١٩٤٩ برآسة العقيد عبدالله رفعت النعساني وعضوية الحاكمين السيد خليل زكي مردان والسيد فريد علي غلب والعسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول أحمد داود المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق وأصدر قراره الآتي :-

سيق كل من المتهمين يوسف سلمان يوسف (الملقب فهد) والمحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة وزكي محمد بسيم المحكوم عليه بالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر سنه وحسين محمد الشبيبي المحكوم عليه بالاشغال الشاقة لمدة ست سنوات والمتهمتين ألن يوسف ورضية لطيف شكر الموقوفتين أمام هذا المجلس لاجراء محاكمتهم وفق المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ بدلالة المواد ٥٣ و٥٤و٥٥و٦٨ من قانون العقوبات البغدادي ولدى اجراء المرافعة استمع المجلس الى بيان المدعي العام الذي طلب فيه محاكمة المتهمين المذكورين عن التهمة الموجهة ضدهم فضبطت افادات المتهمين ثم استمع الى شهادات الشهود كل من عبدالرزاق عبدالغفور ونائل الحاج عيسى ومالك سيف وبصري محمد صالح وحساني علي ويوسف زلوف ويهودا صديق ثم استمع الى شهادات الخبيرين الفنيين اللذان أيدا بشهادتيهما تقريرهما الاستكتابي وبعد ان أخذ دفاع كل من المتهمين المذكورين ورفق شهادات الشهود وكافة المبرزات التحريرية الموجودة في هذه الدعوى ثبت لدى المجلس ان المتهمين يوسف سلمان يوسف الملقب (فهد) وزكي محمد بسيم وحسين محمد الشبيبي قد قاموا بتأليف مكتب سياسي وهم في سجنهم وتمكنوا من القيام بادارة الحزب الشيوعي السري في العراق وذلك باصدار التعليمات والاوامر والتنشرات طبعها ونشرها الى الاعضاء الآخرين المشتركين في ادارة الحزب وتنظيم أعماله والاستمرار على ترويج مبادئه ونشر النشرات السرية وجريدة الحزب المعروفة بالقاعدة كما ثبت انهم قد رشحوا وقبلوا انتماء بعض الضبط

والجنود من الجيش العراقي كأعضاء في حزبهم الشيوعي السري وقد تم ذلك فعلا بواسطة المراسلات المستمرة التي كانت تجري بينهم وبين باقي اعضاء الحزب كما ثبت ذلك بالتقارير والبيانات وخاصة الرسالة التي عثر عليها في طيات سروال يهودا صديق المتهم في قضية اخرى شيوعية المكتوبة بالحبر السري وبعنوان الى (ماجد) وهو الاسم المستعار الى يهودا صديق وبتوقيع (الحاج) وهو الاسم المستعار الثاني الى المتهم يوسف سلمان يوسف والمخطوطة بخط المتهم زكي محمد بسيم كما وقد ثبت من الشهادات ان المتهم الثالث حسين محمد الشبيبي كان مشتركا مع المتهمين الآخرين في هذه الاعمال وبتأليف المكتب السياسي وترشيحه مبدئيا منتسبي الجيش وقبوله الانضمام الى الحزب الشيوعي كما جاء ذلك بشهادة الشاهد مالك سيف والذي كان عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المذكور ومن هذا اتضح جليا لدى المجلس من ان المتهمين الثلاثة المذكورين استمروا في نشاطهم وادارة الحزب الشيوعي رغم الحكم عليهم قبلا كما وانهم روجوا مبدأهم الشيوعي بين بعض افراد الجيش العراقي فبناء على ما تقدم ذكره يكون عمل المتهمين المذكورين منطبقا على الفقرة الثالثة من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمهم بموجبها وتحديد عقوبتهم بمقتضاها وذلك بدلالة المواد ٥٣ و٥٤ و٥٥ و٦٨ من قانون العقوبات البغدادي . وحيث قد ثبت ان المتهمة الن يوسف قد قامت بنقل الرسائل والنشرات الشيوعية بين اعضاء الحزب الذين كانوا في السجن وخارجه فتكون اذ ذلك قد ارتكبت عملا ينطبق واحكام الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمها بموجبها وتحديد عقوبتها بمقتضاها وبناء على عدم توفر الادلة ضد المتهمة رضية لطيف شكر فقد قرر بالاتفاق الافراج عنها وفق المادة (١٥٥) من الاصول الجزائية وافهم علنا في ١٠-٢-١٩٤٩ .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

قـــرار الحكـــم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاولى في يوم ١٠ شباط ١٩٤٩ من حاكمه الرئيس عبدالله رفعت النعساني وعضوية الحاكمين السيد خليل زكي مردان والسيد فريد علي غالب والعسكريين المقدم محمود عبدالقـادر والرئيس الاول احمـد داود وأصدر حكمه الآتي :ـ

على كل من المجرمين يوسف سلمان يوسف الملقب (فهد) و (الحاج) وزكي محمد بسيم وحسين محمد الشبيبي بالاعدام شنقا حتى الموت وفق الفقرة الثالثة من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ بدلالة المواد ٥٣ و٥٤ و٥٥ و٦٨ من القـانون المذكور ٠

وحكم على المجرمة الن يوسف بالحبس الشديد لمدة سبع سنوات وذلك وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ على ان تحسب لها موقوفيتها من ٢ـ١٢ـ١٩٤٨ كما قرر وضعها تحت مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات بعد انتهاء محكوميتها وفق المادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي ٠ وقـرر مصادرة جميع النشرات وغيرها من المبرزات الموضوعة البحث في هذه القضية وتسليمها الى مديرية التحقيقات الجنائية لاتلافها وصدر القرار بالاتفاق وافهـم علنـا ١٠ـ٢ـ١٩٤٩ ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

التقرير النهائي

الفـــرع الارمني

نبين من التحقيق في القضية الشيوعية وجود فرع للارمن في هذا الحزب يدار من قبـل لجنة محلية يرتبط رئيسـها بالمسؤول الاول (يهودا صديق) وذلك من بعـد الحكم على يوسـف سـلمان يوسـف (فهد) سـكرتير عام الحزب وهـذه اللجنـة مؤلفـة من :ـ

الرئيس كريكور بدروسـيان وعضوية كل من انترانك سـتراكيان واخيه سـيفان وارام بوغوص وشمشون بيره وكرەبيت هارتيون وانترانيك اوهانيان ٠

ولهذا الفرع جريدة خاصة تطبع في الرونيو باللغة الارمنية اسمها (همك) وهي لسان حال الحزب الشيوعي العراقي السري للفرع المذكور كانت تحرر هذه الجريدة باللغة الارمنية من قبل رئيس الفرع وانه بنفسه كان يقوم بكتابتها على (الاسـتانسل) الورق الخاص للطبع على آلة «الرونيو» وان الذي يقوم بطبع النسخ على هذه الآلة بعـد ذلك انترانيك ثم توزع على الاعضاء المنتسبين للحزب من الارمن وكذا لاصدقائهم ومن يعتمدون عليه ٠

تأيدت هذه المعلومات بشهادة المسؤولين عن الحزب بعد (فهد) وهما مالك سـيف ويهودا صديق فصدرت الاوامر المقتضية بالقاء القبض على المتهمين الآنفي الذكر وتحري دورهم وبعـد القبض عليهم اعترفوا جميعا بانتسـابهم الى الحـزب الشيوعي العراقي السري وبحضور الثلاثة الاولين منهم المؤتمر الذي اقر فيه النظام الداخلي للحزب بدار يهودا صديق وذلك في سـنة ١٩٤٥ ٠

لقد اسـفرت التحريات بالعثور على آلتي الرونيو اللتين كانتا تطبع بواسـطتهما جـريدة (الهمك) وقد ارشـد اليهما احد المتهمين بعـد اعترافه والمدعو انترانيك سـتراكيان حيث عثر عليهما بدار تقع في كمب الارمن مع كمية كثيرة من الحروف المطبعية العائدة لمطبعة القـاعدة ٠

لقد جاء باقرار المتهم الاول كريكور المدون من قبل حاكم التحقيق بحضوره المؤتمر الذي كان يرأسه يوسف سلمان يوسف (فهد) وزكي بسيم وحسين الشبيبي واعضاء آخرين يتراوح عددهم بين العشرين والخمسة والعشرين شخص واتصاله قبل ذلك في سنة ١٩٤٤ بيوسف سلمان يوسف (فهد) وسفره على اثر هذا الى سوريا للاتصال والمباحثة هناك مع خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري عن ايصال جهاز لاسلكي الى الاخير ٠

وكذلك اتصاله بعد رجوعه الى العراق بشخصيات روسية منهم (ايفانوف) ٠

ان المتهم المذكور اعترف ايضا بجمعه بدلات الاشتراك وتسليمه اياها الى مقر الحزب مع التبرعات التي تجمع من الاعضاء لهذا الغرض ٠

اما المتهم انترانيك فقد اعترف باستلامه جريدة القاعدة وانتسابه الى الحزب ودفعه الاشتراكات الشهرية والتبرعات الاخرى بين حين وآخر وانه كان يطبع جريدة (الهمك) الارمنية ويقوم بتوزيعها ٠

لقد عثر بدار المذكور على مؤلفات شيوعية كثيرة باللغة الارمنية والانكليزية كلها تؤيد التهمة المسندة اليه ٠

كما وان بقية المتهمين اعترفوا بانتمائهم الى الحزب الشيوعي العراقي السري وكذا حضورهم اجتماعات حزبية ٠

يتضح مما تقدم بان المتهمين كريكور بدروسيان وانترانيك ستراكيان واستيفان ستراكيان وانترانيك أوهانيان وكره بيت هارتيون وشمشون بيره وآرام بوغوص ارتكبوا جريمة تدخل تحت طائلة المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ لذلك نرجو التفضل بمرافعتهم وتجزيتهم بموجبها

المحقق

بمديرية التحقيقات الجنائية

الرقم ـ ق/ع/٨/٥٤٨
التاريخ ـ ٢٢ـ١٢ـ١٩٤٨

امر الاحالة

الى ـ رئيس المجلس العرفي العسكري ـ بغداد

نحيل اليكم اوراق القضية المرقمة ٤٨/١٧٧ التحقيقات الخاصة بالمتهمين لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ واعلامنا النتيجة ٠

امير اللواء
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

نسخة منه الى :ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري ٠
حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية ٠
محقق شرطة التحقيقات الجنائية ٠

الاسماء

١ ـ كريكور بدروسيان
٢ ـ انترانيك ستراكيان
٣ ـ ستيفان ستراكيان
٤ ـ انترانيك اوهانيان
٥ ـ كره بيت هارتيون
٦ ـ شمشون بيره
٧ ـ آرام بوغوص

قـرار ألتجريم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعسـاني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم فريد علي غالب

العضو ـ المقـدم محمود عبدالقـادر

العضو ـ الرئيس الأول احمد داود

تشكل المجلس ألعرفي العسكري في بغداد يوم ٢٤ـ١ـ٤٩ من الذوات اعلاء المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدرت قرأرها الآتي :ـ

سيق المتهمون كريكور بدروسيان وانترانيك سترانيان وستيفان ستراكيان وانترانيك اوهانيان وكره بيت هارتيون وشمشون بيره وارام بوغوص امام هذا المجلس بتهمـة وفق المادة الأولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقد طلب المدعي العام اجراء محاكمتهم وفق المادة المسندة اليهم فضبطت افاداتهم واستمع لشهادة مالك سيف والمعاون عبدالرزاق عبدالغفور وأخذ دفاع وكيلي انترانيك واستيفان ثم دفاع باقي المتهمين وبعد التدقيق والمداولة ثبت لدى المجلس من اعترافات المتهمين الصريحة المعطاة امام حاكم التحقيق عدا أنترانيك اوهانيان وكره بيت هارتيون عن تشكلهم فرع الحزب الشيوعي للارمن وبثهم الدعاية الشيوعية ونشرها الى درجة يبلغ عددهم العشرون شخصا كما وان شهادات الشهود والمبرزات التي وجدت عند الحزب في دار انترانيك وهي آلة الطابعة وكذلك الحروف التي وجدت بدار شمشون وبعض النشرات واخصها مجلة القاعدة مما كانت المواد الجرمية المثبتة لجريمة المتهمين ولقد وجد المجلس أن هؤلاء المتهمين يكونوا على ثلاث درجات حسب خطورتهم من الدرجة الاولى كريكور بدروسيان الذي كان سكرتيرا للحزب وقام بالاتصال مع ايفانوف وخالد بكداش في سوريا وغيرها من الاعمال المؤسسة والمنظمة للحزب بتحرير مسودة مجلة القاعدة (همك) (٢) انترانيك واستيفان ولدى استراكيان وشمشون بيره وآرام بوغوص حيث هؤلاء الاربعة كانوا من اعضاء الحزب العاملين في بث الدعاية

الشيوعيه و نشرها ولا تختلف درجة خطورتهم الواحد عن الاخر بالنظر لما ورد بالتحقيق الابتدائي والقضائي (٣) المتهمان انترانيك اوهانيان وكره بيت هارتيون حيث ثبت بشهادة الشهود انهما من اعضاء هذا الحزب والمحبذين للمبدأ الشيوعي فبالنظر لما تقدم قرر بالاتفاق تجريم المتهمين المذكورين كريكور وانترانيك واستيفان وانترانيك اوهانيان وكره بيت وشـون وآرام وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي وتحديد عقوبتهم بمقتضاها نظرا لدرجة خطورتهم وافهم علنا ٠ ٢٢ـ١ـ١٩٤٩ ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

قرار الحكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني
العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان
العضو ـ الحاكم فريد علي غالب
العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر
العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري في بغداد في يوم ٢٤ـ١ـ١٩٤٩ من الذوات اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حكمه الآتي :ـ

حكم المجلس على المجرم كريكور بدروسيان بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفه ١٦ـ١١ـ١٩٤٨ والايصاء بنفيه خارج العراق بعد انتهاء محكوميته حيث انه اجنبي الجنسية ٠

٢ ـ حكم على كل واحد من المجرمين انترانيك واستيفان ولدي ستراكيان وشمشون بيره وآرام بوغوص بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من تاريخ توقيفهم ١٦ـ١١ـ١٩٤٨ ٠

٣ ـ وحكم على المجرمين انترانيك اوهانيان وكره بيت هارتيون بالحبس الشديد لمدة سنتين اعتبارا من تاريخ توقيفهما وذلك وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي ٠

وقرر وضع المتهمين المذكورين عدا كريكور تحت مراقبة الشرطة لمدة سنتين بعد انتهاء محكوميتهم وفق المادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي وقرر مصادرة جميع المبرزات في هذه الدعوى وتسليمها الى مديرية التحقيقات الجنائية بموجب وصل يربط بالدعوى وافهم علنا ٢٤ـ١ـ١٩٤٩ ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

التقرير النهائي

منظمة لواء ديالى

تبين من التحقيق في القضية الشيوعية ان للحزب الشيوعي العراقي السري فرع في لواء ديالى ينظمه الشخص المدعو سليم الحاج باقر ابو التمن وعبدالكريم رفيق والمحامي رشيد اسماعيل باجلان وحسن محمد الزهاري ومن اعضاء هذا الحزب فلامرز نظر وعبدالجبار ناجي وعبدالجبار عبدالله البيروتي وكمال حميد الحسوي وعبدالحسين جليل ودايم ثويني وعبدالحسين عبدالكريم وانور عبدالله وغيرهم وقد صدرت بحينه اوامر بالقاء القبض عليهم وتحري دورهم ومحلاتهم فقبض على المذكورين واجريت التجريات الاصولية حيث عثر بحيازة المتهم الاول سليم على الاشياء التالية :ـ

١ ـ قائمة باسماء الاعضاء في لواء ديالى مع مقدار بدلات اشتراكاتهم ٠

٢ ـ قائمة باسماء المرشحين للواء المذكور مع ملاحظات خاصة ازاء اسم كل منهم ٠

٣ ـ قائمة باسماء المؤيدين للحزب ٠

٤ ـ تعليمات خاصة بالحزب تشير الى ترتيب التنظيمات وكيفية الاتصالات مع مقر الحزب في بغداد وعن تنظيم الخلايا ٠

٥ ـ اوراق ترشيح لبعض الاشخاص وتعليمات خاصة بالتنظيمات الحزبية ٠

٦ ـ مؤلفات شيوعية لمكسيم غوركي واوراق متفرقة تخص اعمال المتهم المذكور ونشاطه في الحزب ٠

وقد اقر المتهم سليم الحاج باقر ابو التمن الطالب في ثانوية بعقوبة بافادته المدونة من قبل حاكم التحقيق بانتسابه للحزب الشيوعي العراقي السري بنتيجة ما قرأه من كتب كثيرة واتصالات شخصية مع اعضاء الحزب منهم عبدالحسين جليل الذي قام بتنظيمه تنظيما فرديا وبعد ذلك اصبح رئيسا في خلية متكونة منه ومن هادي صالح وابراهيم محمد نوري ٠

كما اعترف المتهم المذكور باستلامه منشورات القاعدة وبيانات الحزب وانه قام بتوزيعها الى جماعته وقيامه بتنظيم العرائض والاحتجاجات والى غير ذلك من امور اخرى يتطلبها منهاج الحزب ·

اما بقية المتهمين فقد وجدت اسماءهم بالقوائم المعثور عليها بحيازة المتهم الاول وقد ورد عنهم في سير التحقيق بانهم اعضاء في الحزب الشيوعي العراقي السري وقاموا بتحبيذ وترويج مبادئه على اكثر من شخص واحد وبهذا فقد اصبح عمل الجميع ينطبق على احكام المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ لذا نرجو التفضل بمرافعتهم وتحديد عقوبتهم بموجبها ·

المحقق

بمديرية التحقيقات الجنائية

الرقم – ف/ع/٨/٥٤٧
التاريخ – ٢٢–١٢–١٩٤٨

امر الاحالة

الى – رئيس المجلس العرفي العسكري – بغداد

نحيل اليكم اوراق القضية المرقمة ١٧٨/٤٨ التحقيقات الخاصة بالمتهمين لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ واعلامنا النتيجة ٠

امير اللواء
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

نسخة منه الى :–

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري
حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية
محقق شرطة التحقيقات الجنائية

بالنظر لعدم كفاية الادلة ضد المتهمين الثلاثة (١) رشيد اسماعيل باجلان (٢) فلامرز نظر (٣) انور عبدالله ٠ فقررنا الافراج عنهم والغاء الكفالات المأخوذة منهم ٠

الاسماء

١ – سليم الحاج باقر ابو التمن
٢ – عبدالكريم رفيق
٣ – حسن محمد الزهاوي
٤ – عبدالجبار عبدالله البيروتي
٥ – كمال حميد الحساوي
٦ – عبدالحسين جليل
٧ – دايم نويني
٨ – عبدالجبار ناجي

قرار التجريم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم فريد علي غالب

العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري في بغداد يوم ٢٥ـ١ـ١٩٤٩ من الذوات اعلاه الماذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قرارة الآتي :ـ

سيق المتهمون عبدالحسين جليل ودائم ثويني وعبدالحسين عبدالكريم وعبدالجبار ناجي وسليم الحاج باقر ابو التمن وعبدالكريم رفيق وحسن محمد الزهاوي وعبدالجبار عبدالله البيروتي وكمال حميد الحساوي الى هذا المجلس بتهمه وفق المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي بدلالة المادتين ٥٤ و٥٥ من قانون العقوبات البغدادي وقد طلب المدعي العام اجراء محاكمتهم وفق المادتين المسندة اليهم فضبطت افاداتهم واستمعت شهادة كل من عبدالرزاق عبدالغفور معاون التحقيقات الجنائية ومالك سيف ويهودا صديق وفاضل احمد معاون بدائرة التحقيقات واخذ دفاع وكلاء المتهمين الذين ليس لهم وكلاء وبنتيجة المحاكمة وبعد التدقيق والمداولة ثبت للمجلس من اعتراف كل من المتهمين سليم الحاج باقر وحسن محمد الزهاوي وعبدالجبار عبدالله البيروتي وعبدالحسين جليل ودائم ثويني وعبدالجبار ناجي وشهادات الشهود الواردة بحقهم وبحق كمال حميد من ان هؤلاء المتهمين كانوا قد نظموا خلية شيوعية في لواء ديالى وقاموا بترويج هذا المبدأ ونشره في اللواء المذكور كما وان التقارير التي عثرت عليها دائرة التحقيقات الجنائية تؤيد ذلك بكل صراحة وبناء على توفر الادلة ضد كل من سليم الحاج باقر ابو التمن وحسن محمد الزهاوي وعبدالجبار عبدالله البيروتي وكمال

حميد الحساوي وعبد الحسين جليل ودائم نويني وعبدالحسين عبدالكريم وعبدالجبار ناجي فرر بالاتفاق تجريمهم وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ على ان تلاحظ درجة خطورة كل منهم عند تحديد العقاب ولعدم توفر الادلة ضد المتهم عبدالكريم رفيق قرر الافراج عنه وفق المادة (١٥٥) من الاصول وافهم علنا ٢٥-١-١٩٤٩ ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

قرار الحكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم فريد علي غالب

العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري في بغداد يوم ٢٥ـ١ـ١٩٤٩ من الذوات اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حكمه الآتي :ـ

. حكم المجلس على المجرم عبدالحسين عبدالكريم بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفه المدون بمذكرة توقيفه ووضعه تحت مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات وفق المادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي ٠

وحكم على كل من المجرمين عبدالحسين عبدالجليل وحسن محمد الزهاوي وكمال حميد بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفهم المدون بمذكرات توقيفهم وقرر وضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة سنتين بعد انتهاء مدة محكومياتهم وفق المادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي ٠

وحكم على كل من المجرمين سليم الحاج باقر ودائم تويني وعبدالجبار عبدالله البيروتي بالحبس الشديد لمدة سنة واحدة أعتبارا من تاريخ توقيفهم المدون في مذكراتهم ووضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة وفق المادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي ٠

ولحداثة سن المجرم عبدالجبار ناجي قرر تطبيق المادة ٧٣/٧٤ من قانون العقوبات البغدادي بحقه وحجزه في المدرسة الاصلاحية لمدة سنة واحدة وصدر الحكم بالاتفاق استنادا الى المادة الاولى من قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ في ٢٥ـ١ـ١٩٤٩ ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

التقرير النهـــائى

منظمة لواء الحـلة :

اتضح أثناء التحقيق فى قضية الحزب الشيوعى العراقى السرى بأن لهذا الحزب فرع فى لواء الحلة ومن منظميه محمد عبداللطيف المدرس فى كليـة الهندسـة واحمد الحسون الخطاب المعلم من أهالى المسيب وشاكر فياض الطالب فى ثانوية الحلة وجاسم محمد الخلاوى المعلم وعلى هذا فقد قبض عليهـم بامر من حاكم التحقيق الادارة العرفيـة فى مديرية التحقيقات الجنائية وأجريت التحريت الاصوليـة بدورهم ومحلاتهم وقد عثر بحيازة المتهم الاول محمد عبداللطيف على مبرزات شيوعية نظمت بمحفظة خاصة وتحتوى هذه المبرزات على رسالة معنونة الى المنظم الاعلى وهى مبرز رقم (١) والمبرز رقم (٢) تعليمات خاصة تحتوى على اربعـة عشر فقرة حول تنظيم المظاهرات وما يجب أن يعمله المتظاهرون عند منعهم من قبل الشرطة ومبرز رقم (٣) مقل بعنوان (هذه السياسة لمصلحة من ؟) وان المتهم المذكور عندما قبضت عليه الشرطة أخرج من جيبه فى الطريق بعض المخطوطات التى تتعلق بأعماله السرية وباشر بتمزيقها فجمعت قصاصات تلك المبرزات واحتفظ بها فى ظرف خاص بغية ارسالها الى الدائرة المختصة لتنظيمها واعادتها الى ما كانت عليـه سابقا اذا كان فى الامكان ذلك • هـذا وبالوقت نفسه كان قد ورد لدائرة التحقيقات الجنائية من بعض وكلائها نشرة على صحيفتين من نفس النشرة المعثور عليها بحيازة المتهم المذكور •

لقد جاء بافادة المتهم المذكور بانه قد انضم الى الحزب الشيوعى العراقى السرى وان الذى رشحه اليه كاظم عبدالرضا وقد عرفه كاظم بمالك سيف بعد ذلك فطلب اليه الاخير أن يذهب الى الحلة لينظم أعضائها هناك فاتصل بكل من جاسم حماد وشاكر فياض ومظلوم يونس لتنظيمهم ثم عاد الى بغداد بعد ذلك وطلب اليه مالك سيف أن يكون منظما لكلية الهندسة فاتصل بعمر على الشيخ وأخذ يعطيه هـذا بعض النشرات الشيوعية التى

يستلمها من مالك لتوزيعها وقد اعترف ايضا بان المبرزات التى عثر عليها بحيازته كان قد استلمها من جودت احمد ناجى الموقوف عن قضية شيوعية أخرى وكان يسلم له بدلات اشتراك الحزب والتبرعات .

المتهم الثانى جاسم محمد الحلاوى :

فقد اعترف بمطالعته بعض الكتب التقدمية الفلسفية فجعلته ينظر الى الحياة نظرة خاصة وعند بدء تشكيل الاحزاب السياسية فى العراق انتسب الى حزب التحرر الوطنى (غير المجاز والذى اثبت التحقيق كونه فرع الحزب الشيوعى العراقى السرى وهيته المؤسسة من أعضاء الحزب) وفى سنة ١٩٤١ اتصل بشخص يدعى عبد اللطيف سمير الذى اثبت التحقيق بقضية منظمة الحزب الشيوعى للواء البصرة كونه من المنظمين فى اللواء المذكور فكان يزوده بما تصدره مكتبة دار الحكمة من كتب (وهذه المكتبة تدار من قبل الشيوعيين وهى ملكا لهم وبعد ذلك عرفه عبداللطيف سمير باسماعيل احمد منظم البصرة والموقوف حاليا عن تلك القضية حيث أخذوا الثلاثة يجتمعون ويتباحثون فى القضايا التى تخص حزبهم ثم التحق بهم هادى طعين المحكوم عن قضية شيوعية وقد اعترف المذكور باستلامه نشرات الحزب وجريدة القاعدة ودفعه التبرعات وبدلات الاشتراك كل ذلك مما يؤيد انتسابه الى الحزب المذكور .

المتهم الثالث احمد حسون :

لقد اعترف بأن أول من اتصل به حسين الشبيبى (عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى السرى) وتعلم منه بعض التنظيمات للخلايا ثم تعرف الى زكى بسيم (عضو المكتب السياسى فى الحزب المذكور) عن طريق حسين محمد الشبيبى فطلب اليه بعد ذلك أن يكون منظما للمسيب ثم أخذ يراجع يهودا صديق (المسؤول الاول بعد الحكم على فهد) ومالك سيف ايضا وقد جاء باعترافه أنه انتسب للحزب الشيوعى العراقى سنة ١٩٤٦ وان الذى رشحه هو حسين الشبيبى وقد دفع بدلات الاشتراك والتبرعات الى الحزب وكان يستلم منشوراته من يهودا صديق .

المتهم الرابع شاكر فياض :

فقد اعترف باتصاله مع باركيف سركيس وعبدالهادى عبدالرضا وموسى جعفر الموقوفين فى القضية الشيوعية (فرع بغداد) وقد انتخب اخيرا رئيسا للجنة اتحاد الطلبة فى ثانوية الحلة واخيرا حكم عليه بالحبس لمدة ثلاثة أشهر لاشتراكه بمظاهرة الكاظمية وقد اعترف باستلامه جريدة القاعدة عن طريق البريد كذلك منشورات الحزب الشيوعى •

الخلاصــة :

ظهر من سير التحقيق ومن المبرزات الجرمية واعترافات المتهمين ومن شهادة مالك سيف بان المتهمين المذكورين هم اعضاء فى الحزب الشيوعى العراقى الســرى (منظمة الحلة) وأنهم قاموا بترويج وتحبيذ مبادئه بين الناس وبهذا فقد ارتكبوا جريمة تنطبق على أحكام المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادى رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ لذا نرجو التفضل بمحاكمتهم والحكم عليهم بمقتضاها •

المحقق

بمديرية التحقيقات الجنائية

الرقم ــ ق/ع/٦/٤
التاريخ ــ ٤ـ١ـ١٩٤٩

أمر احـــالة

الى :ــ رئيس المجلس العرفى العسكرى ــ بغداد

نحيل اليكم اوراق القضية المرقمة ٤٨/١٨٥ التحقيقات الخاصة بالمتهمين لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسـندة اليهـم بموجب لمـادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادى رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ واعلامنا النتيجة ٠

أمير اللواء
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية فى العراق

صورة منه الى :ــ

المدعى العام للمجلس العرفى العسكرى

حاكم تحقيق الادارة العرفية فى التحققات الجنائيه

محقق شـرطة التحقيقات الجنائيــه

الاســـماء :

١ ــ احمد الحســـون

٢ ــ شاكر الحاج فياض

٣ ــ محمد عبداللطيف

٤ ــ جاسم محمد الحلاوى

قرار التجريم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعسانى

العضو ـ الحـاكم خليل زكى مردان

العضو ـ الحـاكم فريد على غالب

العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفى العسكرى لاول فى بغداد يوم ٢٧-١-١٩٤٩ من الذوات أعلاه والمأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلاله ملك العراق وأصدر قراره الآتى :ـ

سيق المتهمون احمد حسون وجاسم محمد حلاوى وشاكر الحاج فياض ومحمد عبداللطيف الى هذا المجلس وفقا للمادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغـدادى وقد طلب المدعى العام اجراء محاكمتهم وفق التهمة المسندة اليهم فضبطت افادتهم واستمعت شهادات الشهود مالك سيف والمعـاون عبدالرزاق عبدالغفور والمفوض فضل حسـين واستمع دفاع المحامى وكلاء المتهمين ودفاع المتهمين جاسم محمد حلاوى واحمد حسون وبنتيجة المحاكمة وبعد التدقيق والمداولة ثبت لدى المجلس من اعترافات المتهمين الصريحة أمام حاكم التحقيق ومن شهادات الشهود ومن المبرزات التى وجدت لدى المتهمين محمد عبداللطيف وشاكر فيـاض ما يؤيد أنهـم كانوا يؤيدون ويحبـذون الفـكرة الشيوعيـة ويروجونها واخيرا صار كل من احمد حسـون فى منطقـة المسيب ومحمد عبداللطيف وجاسم محمد الحلاوى فى الحلة منظمين ومديرين التشكيلات الفرعية للحزب الشيوعى كل فى منطقته كما وان المتهم محمد عبداللطيف كان منظما لاعضاء الحزب فى الكليات العالية وبالنظر لثبوت ارتكابهم هذه الجريمه المسندة اليهم وأعمالهم فقد وجد المجلس ان جريمتهم تنطبق على نص الفقرة (٥ ـ ب) من المـادة الاولى من ذيل قانون العقوبات

البغدادى رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ بدلالة الفقرة الثانية من المادة المذكورة فقرر بالاتفاق تجريم المتهمين المذكورين احمد حسون وجاسم محمد حلاوى ومحد عبداللطيف وفق التهمة المذكورة وتحديد عقوبتهم بمقتضاها • أما المتهم شاكر الحاج فياض فقد ثبت من اعترافه وشهادة الشهود انه يحمل الفكرة الشيوعية وهو عضو فى فرع الحلة للحزب الشيوعى وعمله ينطبق وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادى فقرر تجريمه بموجبها وأفهم علنـا •

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

قرار الحكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت العسانى

العضو ـ الحاكم خليل زكى مردان

العضو ـ الحاكم فريد على غالب

العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفى العسكرى الاول فى بغداد يوم ٢٧ـ١ـ١٩٤٩ من الذوات أعلاه والمأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق وأصدر قراره الآتى :ـ

حكم المجلس على كل من المجرمين احمد الحسون ومحمد عبداللطيف وجاسم محمد الحلاوى بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات اعتبارا من تأريخ توقيفهم وذلك وفق الفقرة الثانية والفقرة (٥ ـ ب) من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادى رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات بعد انتهاء مدة محكومياتهم وفق المادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادى .

وحكم على شاكر الحاج فياض بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفه وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون العقوبات البغدادى رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضعه تحت مراقبة الشرطة لمدة سنتين بعد انتهاء حكمه وفق المادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادى وقرر تسليم المبرزات الجرمية لمديرية التحقيقات الجنائية لاتلافها وأفهم علنا .

٢٧ـ١ـ١٩٤٩ .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

التقرير النهـــــائي

منظمـة لواء الموصـل :

اتضح من التحقيق في قضية الحزب الشيوعي العراقي السرى بان لهذا الحزب فرع في لواء الموصل يديره بهنام توما شماس ويوسف حنا الحائك وعبدالرحيم جودت وقد صدرت بحينه أوامر بالقاء القبض عليهم وتحرى دورهم ومحلاتهم فقبض على المذكورين وأجرى التحقيق معهم •

ان الادلة المكونة ضد كل منهم هي :ـ

شهد الشاهد مالك سيف بأن المتهمين الآنفي الذكر من المنظمين في الحزب الشيوعي العراقي السرى وان الاولين منهم كانا يكونان اللجنة المحلية للحزب في لواء الموصل وانهم كانوا يرسلون بدلات اشتراكهم وتبرعات أعضائهم الى مقر الحزب عن طريق مسؤول كركوك أما المتهمون فقد أفدوا بما يلي :ـ

١ ـ اعترف المتهم بهنام توما شماس بانتسابه الى حزب التحرر الوطني الغير المجاز والذى أثبت التحقيق عنه وقناعة المحاكم بأنه الوجه السافر للحزب الشيوعي السرى • كما اعترف باستلامه جريدة القاعدة لسان حال الحزب الشيوعي العراقي السري وكذلك دفعه التبرعات للحزب •

٢ ـ يوسف حنا شبر جاء عنه بافادة يهودا صديق المسؤول الاول عن الحزب بأنه كان مسؤولا عن الحزب لمنطقة كركوك وأيد بافادته استلامه جريدة القاعدة وحضوره اجتماعات تثقيفية •

٣ ـ اعترف المتهم عبدالرحيم جودت بصلته بمالك سيف المسؤول الاول عن الحزب الشيوعي العراقي السرى كما وقد اعترف باستلامه جريدة القاعدة ودفعه بدلات الاشتراك كما انه اعترف بأن المتهم بهنام أخذ يثقفه ويدرسه الكتب التقدمية وأفهمه عن الحزب الشيوعي السرى •

الخلاصـــــة :

بالنظر لما ورد بسير التحقيق وبالمبرزات الجرمية المعثور عليها بالاوكار الشيوعيـة وما جاء بشهادة مالك سيف من ان المتهمين اعضاء فى الحزب الشيوعى العراقى السرى وانهم قاموا بتحبيذ وترويج مبادئه بين مختلف طبقات الشعب فقد أصبح عملهم هذا جميعا ينطبق وأحكام المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادى رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ لذا نرجو التفضل بمرافعتهم وتحديد عقوبتهم بموجبها ٠

المحقـــق

مديرية التحقيقات الجنائية

الرقم ـ ق٠ ق٠ ع/٦/٨

التاريخ ـ ١٦-١-١٩٤٩

أمر احـــالة

الى :ـ رئيس المجلس العرفي العسكري ـ بغداد

نحيل اليكم أوراق القضيه المرقمه ٤٩/١٣ التحقيقات الخاصة بالمتهمين لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المـادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنه ١٩٣٨ واعلامنا النتيجة ٠

أمير اللواء

قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

نسـخة منـه الى :ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري

حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية

محقق شـرطة التحقيقات الجنائيـــه

الاســـماء :

١ ـ بهنام توما شماس

٢ ـ يوسف حنا الحائك

٣ ـ عبدالرحيم جودت

قــــرار التجـريم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعســـاني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم فريد علي غالب

العضو ـ المقدم محمود عبدالقـــادر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول يوم ٣ـ٢ـ١٩٤٩ من الذوات المدونة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باســـم صاحب الجلالة ملك العــراق واصدر قــراره الآتي :ـ

سيق المتهمون بهنام توما شماس ويوسف حنا شبر وعبدالرحيم جودت الى هذا المجلس لمحاكمتهم وفقا للمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي فطلب المدعي العام محاكمة المتهمين المذكورين عن التهمة المسندة اليهم فضبطت افادات كل منهم ونوقش عن الافادة التي اعطاها امام حاكم التحقيق باعترافه الصريح ثم استمع الى شهادة مالك سيف وبعد التدقيق والمداولة ثبت لدى المجلس ان المتهمين الثلاثة المذكورين من اعضاء الحزب الشيوعي العراقي والعاملين فيــه والمساعدين له وان من بينهم بهنام توما ويوسف حنا شبر من منظمي فرع الحزب الشيوعي العراقي ورؤسائه ومن مديريه لذا فان عملهما ينطبق واحكام الفقرة (ب) من الفقرة الخامسة بدلالة الفقرة الثانية من المـــادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي لذا قرر بالاكثرية تجريمهما وفقا للفقرة الثانية د (٥ ب) من المادة المذكورة ٠ اما المتهم عبدالرحيم جودة فلم يثبت كونه منظما او مديرا للفرع بل انه عضوا في الحزب الشيوعي لذا فان جرمه ينطبق واحكام الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي فقرر بالاتفاق تجريمه وفق المادة المذكورة وافهم علنا ٣ـ٢ـ١٩٤٩ ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

قرار الحكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم فريد علي غالب

العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول يوم ٣ـ٢ـ١٩٤٩ من الذوات المدونة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حكمه الآتي :ـ

حكم المجلس على المجرم يوسف حنا شبر بالاشغال الشاقة لمدة عشرة سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفه ٠ وعلى المجرم بهنام توما شماس بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات وذلك وفقا للفقرة الثانية بدلالة الفقرة (٥ ب) من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضعهما تحت مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ أنتهاء مدة محكوميتهما وذلك وفقا للمادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي ٠

وحكم على المجرم عبدالرحيم جوده بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفه وذلك وفقا للفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضعه تحت مراقبة الشرطة لمدة سنتين بعد انتهاء مدة محكوميته وفق المادة ٢٨ من قانون العقوبات البغدادي في ٣ـ٢ـ٩٤٩ ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

التقـريـر النهـــــائي

جماعة الحقيقة

ظهر من سير التحقيق في القضية الشيوعية ان هناك اعضاء في الحزب الشيوعي العراقي السري قد خرجوا عليه وكونوا لهم جماعة اطلقوا على انفسهم «جماعة الحقيقة» واخذوا يصدرون نشرة سرية بهذا الاسم تعبر عن لسان حال حزبهم الشيوعي وتعتبر القاعدين «جماعة فهد» منحرفين عن المباديء الماركسية اللنينية وان نجاح الحركة الشيوعية في رأيهم لايتم الابتطبيق المباديء الماركسية اللنينية حرفيا لذلك فقد اخذوا يجمعون حولهم اكبر عدد ممكن من الشيوعيين وغيرهم واخذوا يوزعون عليهم النشرات السرية ومن اعضاء هذه المنظمة الشيوعية السرية غضبان مردان السعد والمحامي جلال عبدالرحمن وهاشم الاعرجي المعلم والملا شريف «هارب» والفريد سمعان وبالنظر لما تقدم فقد امر حاكم تحقيق الادارة العرفية في مديرية التحقيقات الجنائية القبض عليهم وتحري دورهم قبض عليهم عدا الملا شريف واجريت التحريات الاصولية في دورهم فعثر على بعض المبرزات الجرمية التي تؤيد التهمة المسندة اليهم ٠

الادلة والقرائن الثبوتية المستحصلة ضد المتهمين هي :ـ

١ ـ المتهم غضبان مردان السعد ـ عثر بوكر مطبعة القاعدة على كراس بعنوان (موقف حزبنا الشيوعي العراقي من الاشتراكيين الدمقراطيين والبورجوازيين في سبيل الحزب الموحد والجبهة الوطنية الموحدة) كان قد ارسله الى مركز الحزب الشيوعي العراقي السري للاستفادة منه وهو متضمن رأي المتهم غضبان حول جمع الشيوعيين وانصارهم في حزب واحد للقيام بالاعمال الثورية وفي الخطط والمباديء الماركسية اللنينية ويحتوي هذا الكراس على ٥٤ صفحة ولدى استكتابه من قبل الخبيرين الفنيين في تطبيق المخطوطات رشيد عبدالمجيد وعزيز بطرس ابدا برأيهما المرقم ت ٤٩/٨ والمؤرخ في ٦ـ١ـ١٩٤٩ على ان كتابة « الكراس المذكور » ينطبق وخط المتهم المومااليه ٠

اما المتهم غضبان فقد افاد بانه كان رئيس تحرير جريدة صوت الجماهير المعطلة لصاحبها المتهم المحامي جلال عبدالرحمن (وكانت الشعارات التي ترفعها تلك الصحيفة والمقالات التي نشرت فيها تعبر عن الآراء والمبادىء الشيوعية) كما كان المتهم غضبان السعد يكتب في جريدة الاساس مقالات شيوعية باسماء مستعارة « انسان » او « مواطن » ٠

٢ ـ المتهم هاشم الاعرجي ـ عثر في المبرزات الجرمية التي وجدت في داره على مفكرة جيب فيها ملاحظات تتضمن طعنا بالحكومات العربية ويوصفها «بعصابات لصوص» وفيها ايضا ملاحظات عن الاحكام العرفية وعن قضية فلسطين ووجهة نظره عن تأييد روسيا لتقسيم فلسطين ٠

٣ ـ المتهم جلال عبدالرحمن ـ اعترف بعلاقته بالمتهم غضبان مردان السعد في تحرير جريدة صوت الجماهير المعطلة ٠

٤ ـ المتهم الفريد سمعان ـ من منتسبي الحزب الشيوعي العراقي السري قد اشترك في مظاهرات الكاظمية وكافة المظاهرات الشيوعية الاخرى كما انه يشغل وظيفة رزام ومحاسب في جريدة صوت الجماهير المعطلة والتي نوهنا عنها سابقا ٠ وقد وجد اسمه مسجلا كعضو في الحزب بسجلات فهد ٠

الخلاصة

تضح من المبررات الجرمية المنوه عنها آنفا وكذا من شهادة الشاهد مالك سيف ان المهمين الآنفي الذكر هم من اعضاء الحزب الشيوعي وانهم قاموا بتحبيذ وترويج مبادئه الشيوعية ٠ لذا فان عملهم هذا ينطبق واحكام المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ يرجى التفضل بمرافعتهم وتحديد عقوبتهم بموجبها ٠

المحقق
بمديرية التحقيقات الجنائية

الرقم ق ٠ و ٠ ع /٦/٥١
التاريخ ٢٩/١/١٩٤٩

امر احالـة

الى ـ رئيس المجلس العرفي العسكري الاول في العراق ـ بغـــداد ٠

نحيل اليكم اوراق القضية المرقمة ١٨/٤٩ التحقيقات الخاصة بالمتهمين (١) عضيان مردان السعد (٢) المحامي جلال عبدالرحمن (٣) هاشم الاعرجي (٤) الفريد سمعان (٥) الملا شريف (هارب) لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ واعلامنـــا النتيجة ٠

الزعيـــم
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

صورة منـــه الى :ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري ٠

حاكم تحقيق الادارة العرفيه في التحقيقات الجنائيه

محقق شرطة التحقيقات الجنائية

ضابط الموقف العرفي العسكري

قـــرار التجريم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ١٣-٣-١٩٤٩ برآسة العقيد عبدالله رفعت النعساني وعضوية الحاكمين خليل زكي مردان وعبدالباقي المتولي والعسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول احمد داود المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :-

سبق المتهمون غضبان مردان السعدوجلال عبدالرحمن والفريد سمعان حنا وهاشم ابراهيم الاعرجي لمحاكمتهم وجاها والمتهم الملا شريف لمحاكمته غيابا وذلك عن التهمة المسندة بحقهم وفق المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فطلب المدعي العام بيبانه محاكمتهم عن التهمة المسندة اليهم فضبطت افادات المتهمين الحاضرين واستمع الى شهادات الشهود كما استمع الى دفاع وكيلي المتهمين غضبان وجلال وقد اخذ دفاع المتهمين هاشم ابراهيم والفريد سمعان وبعد الاطلاع على المبرزات الجرمية المرفقة في هذه القضيه ومناقشة المتهمين حولها وبعد التدقيق والمداوله وجد المجلس ان الدلائل الثبوتية بحق المتهمين هي كما يلي :-

١ ـ المتهم غضبان مردان السعد انه من ارباب السوابق حيث حكم عليه قبل هذا بالحبس الشديد لمدة سنتين وبطرده من الجيش بشأن هذه الدعوى كما وان الكراس التي كتبها بخطه وثبت كتابتها تطبيقا كما جاء بشهادات الخبراء الفنيين وكذلك ما جاء بشهادات الشهود التي جاءت مؤيدة كون المتهم يحبذ المبدأ الشيوعي الهدام ويروجه كما جاء في كراسته المنظمة مواضيع شيوعية بحتة وان عمله هذا وقع بعد خروجه من السجن عن الحكم الاول ٠

٢ ـ المتهم الفريد سمعان حنا ثبت من انه سجل في سجلات (فهد) ومما يؤيد كونه يحبذ المبدأ الشيوعي اشتراكه في المظاهرات الشيوعية التي اقيمت عدة مرات في الكاظمية وبغداد وشهادات الشهود التي تؤيد هاتين الجهتين وعليه ونظرا لما تقدم قررنا بالاتفاق تجريم المتهمين المذكورين غضبان مردان السعد والفريد سمعان حنا وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وتحديد عقوبتهما بمقتضاها ٠

٣ ـ اما المتهمان جلال عبدالرحمن وهاشم ابراهيم الاعرجي فلم تتوفر الادلة الثبوتية ضدهما من انهما يحبذان المبدأ الشيوعي ويروجانه كما لم يعثر لهما تسجيلا في سجلات فهد لذا قرر بالاتفاق الافراج عنهما وفق المادة (١٥٥) من الاصول ٠

غير انه وجد المجلس ان هذين المتهمين هاشم ابراهيم الاعرجي مما يخشى منه ارتكاب جريمة لذا قرر ربطه بكفالة نقدية قدرها مائتي دينار يدفعها لخزانة وزارة الدفاع يتعهد بها للمحافظة على حسن السلوك لمدة سنة واحدة وعند عجزه عن ذلك ايداعه السجن للمدة المذكورة وذلك وفق الفقرة (٣) من المادة ٧٨ من الاصول ٠

اما المتهم الغائب الملا شريف من اهالي اربيل فقد ورد بشهادات الشهود من انه ينتمي الى الحزب الشيوعي ويحبذ هذا المبدأ ويروجه ورغم الاعلان عنه في الراديو وفي الصحف كما نشر ذلك في جريدة السجل بعددها (٥١٥) في ٢٢ شباط ١٩٤٩ ورغم مضي المدة القانونية فانه لم يحضر امام المجلس ليجيب عن التهمة الموجهة ضده وبالنظر لما جاء بشهادات الشهود الآنفة الذكر قرر بالاتفاق تجريمه وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨؛ وبدلالة مرسوم ذيل مرسوم الادارة العرفية رقم ٦٠ لسنة ١٩٤١ وتحديد عقوبته بموجبها وافهم علنا ٠

الرئيس
عبدالله النعساني

الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم
احمد داود	محمود عبدالقادر	عبدالباقي المتولي	خليل زكي مردان

من الاصول

قرار الحكم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ١٣ـ٣ـ١٩٤٩ برآسة العقيد عبدالله رفعت النعساني وعضوية كل من الحاكمين خليل زكي مردان وعبدالباقي المتولي والعسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الأول احمد داود المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حكمه الا تي :ـ

حكم على المجرم عضبان مردان السعد والمجرم الفريد سمعان حنا لكل منهما بالحبس الشديد لمدة سنة واحدة اعتبارا من تاريخ توقيفهما المصادف ٢٠ـ١٢ـ١٩٤٨ وذلك وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضعهما تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة واحـــدة بعد انتهاء محكوميتهما وذلك وفق المادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي ٠

وحكم على المجرم الغائب الملا شريف من اهالي اربيل بالحبس الشديد لمـدة سـنة واحدة تنفذ بحقه عند القاء القبض عليـــه وذلك وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وبدلالة مرسـوم ذيل مرسـوم الادارة العرفية رقم ٦٠ لســـنة ١٩٤١ على ان يوضع تحت مراقبـــة الشرطة لمدة سـنة واحدة بعد تنفيذ الحكم بحقه وقرر تسليم المبرزات الجرمية الى مديرية التحقيقـات الجنائيـــة وافهم علنــا ٠

العضو الرئيس الاول	العضو المقدم	العضو الحاكم	العضو الحاكم	الرئيس

التقرير النهائي

منظمة الجيش

اتضح من سير التحقيق في قضية الحزب الشيوعي العراقي السري وجود بعض المنتسبين من ضباط الجيش وافراده الى هذا الحزب وهم الرئيس الركن سليم فخري والرئيس حسين خضر الدوري والنائب العريف في القوة الجوية الملكية عجيل علي العمران والجندي الطيار محمد هيلان وعلى هذا فقد قرر حاكم التحقيق للادارة العرفية في التحقيقات الجنائية القبض عليهم وأجراء التحري بدورهم بغية العثور على ما يفيد التحقيق وقد عثر بحيازة المتهم الاول منهم على بعض الكتب التي تعتبر ممنوعة بموجب بيانات وزارة الداخلية ٠

ان الادلة القانونية المستحصلة ضد المتهمين المذكورين هي :ـ

آ ـ افادة الشاهد مالك سيف التي ورد فيها بان اللجنة العسكرية للحزب المذكور كانت في كركوك موءلفة من الرئيس حسين الدوري وعضوية محمد هيلان وآخرين لا يعرفهم وكان منظمهم المسوءول عن كركوك يوسف حنا وان عجيل علي كان مساعدا لمنظم طلاب الكلية العسكرية المدعو (عبد الوهاب طاهر) في تنظيم الجنود الشيوعيين في بغداد ٠

ب ـ أفادة الشاهد يهودا صديق التي ورد فيها بان كان في كركوك جماعة من الشيوعيين من منتسبي الجيش منهم الرئيس حسين الدوري والجندي محمد هيلان وحيدر وكان ينظمهم يوسف حنا المسوءول عن كركوك ٠

ومن الادلة والقرائن الثبوتية الاخرى المستحصلة ضدهم هي :ـ

١ ـ العثور على مبرز خطي بعنوان (بيان عصبة التحرر الوطني في فلسطين) كتبها الرئيس الركن سليم فخري وارسلها الى مركز الحزب وعثر عليه بوكر مطبعة القاعدة ٠

٢ ـ عثر بوكر مطبعة القاعدة على قصيدة بعنوان (اندفاعات) وهي بخط المتهم محمد هيــلان ٠

اما ألمتهمون فقد انكروا ما اسند اليهم ٠

الخـــلاصـــة

اتضح من سير التحقيق وشهادة الشهود والمبرزات الخطية المشار عنها اعلاه بان المتهمين الموضوعي البحث هم من أعضاء الحزب الشيوعي العراقي السري وقد قامـوا بتحبيذ وترويج مبادئه بين منتسبي الجيش وان عملهم هذا ينطبق ونص احكام المـادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ لذا نرجو التفصل بمرافعتهم وتحـديد عقوبتهم بموجبهـا ٠

المحـقق

بمديرية التحقيقات الجنـائية

الرقم ق · ق · ع/٦/٥٠
التاريخ – ٢٩/١/٩٤٩

امر احالة

الى – رئيس المجلس العرفي العسكري في العراق – بغداد

نحيل أليكم اوراق القضية المرقمة ٤٨/١٨٤ التحقيقات الخاصة بالمتهمين (١) الرئيس الركن سليم الفخري (٢) الرئيس حسين الدوري (٣) العريف حيدر كريم طوفان (٤) النائب العريف عجيل علي العمران (٥) الجندي الطيار محمد هيلان لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ واعلامنا النتيجة ·

الزعيم

قائد القوات العسكرية للادارة العرفية فى العراق

نسخة منه الى :

مدير الادارة في وزارة الدفاع
المدعي العام للمجلس العرفي العسكري
حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية ·
محقق شرطة التحقيقات الجنائية
ضابط الموقف العرفي العسكري

بالنظر لعدم وجود اي دليل ضد الملازم الأول نوري سعدالله لذلك قررنا الافراج عنه والغاء الكفالة المأخوذة منه ·

قـــرار التجـــريم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٣٠-٣-١٩٤٩ برآسة العقيد عبدالله النعساني وعضوية كل من الحاكمين خليل زكي مردان وعبدالباقي المتولـــي والعسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول احمد داود والمأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :ـ

سيق كل من المتهمين الرئيس الركن سليم داود الفخري والرئيس حسين خضر الدوري ورئيس العرفاء حيدر كريم طوفان ونائب العريف عجيل علي العمران والجندي محمد هيلان امام هذا المجلس لمحاكمتهم وفق المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فطلب المدعي العام ببيانه اجراء محاكمة المتهمين المذكورين وفق التهمة المسندة اليهم فضبطت افادات المتهمين واستمع الى شهادات الشهود ثم استمع الى دفاع وكلاء المتهمين سليم الفخري والرئيس حسين الدوري ورئيس العرفاء حيدر كريم كما استمع الى دفاع النائب العريف عجيل علي العمران والجندي محمد هيلان المعطى من قبلهما وبعد ملاحظة وتدقيق كافة الشهادات والتقارير السرية والمبرزات في القضية والمداولة ثبت للمجلس ما يلي :ـ

١ ـ المتهم الرئيس الركن سليم داود الفخري ثبت لدى المجلس ان المتهم المومأ اليه من محبذي الفكرة الشيوعية وذلك بالنظر لما جاء بشهادة الشاهد مالك سيف الذي قال انه كان من جماعة داود الصائغ واخيرا قدم الانتساب الى الحزب الشيوعي والذي ايد هذه الشهادة الكراس الخطي الذي ثبت من شهادة الخبيرين الفنيين من انه مدون بخط الرئيس المومأ اليه والمتضمن عبارات شيوعية بحتة تدل على ان كاتبها يحبذ هذه الفكرة وعليه قرر بالاتفاق تجريمة وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي وتحديد عقوبته بمقتضاها على ان تلاحظ حسن اخلاق المتهم وسيرته في الجيش وعدم نشر الكراس من الاسباب المخففة وكذلك عدم وجود سوابق مماثلة للمومأ اليه بهذا الخصوص ٠

٢ ـ المتهمان نائب العريف عجيل علي العمران والجندي الطيار محمد هيلان فقد ثبت من شهادات الشهود مالك سيف وفؤاد بهجة ورفيق جالاك ويهودا صديق التي تليت شهادته المحلف عنها في التحقيق انهما كانا حبذان ويروجان المبدأ الشيوعي وان المتهم محمد هيلان وجدت له قصيدة في مقر مطبعة القاعدة مما يظهر منها جليا انه من محبذي هذه الفكرة وعليه قرر بالاتفاق تجريمهما وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ .

٣ ـ اما المتهمان الآخران الرئيس حسين خضر الدوري ورئيس العرفاء حيدر كريم طوفان فلم تقم ادلة كافية لثبوت التهمة المسندة اليهما وان ما جاء بشهادة مالك سيف ويهودا صديق كان مبني على السماع والواحدة معطوفة على الاخرى لذلك اعتبرنا شهادة واحدة بحق المتهمين المذكورين ولا قيمة قانونية لها لذا قرر بالاتفاق برائتهما من التهمة المسندة اليهما واطلاق سراح حيدر كريم من التوقيف ان لم يكن موقوفا عن سبب آخر وذلك وفقا للمادة ١٦٠ من الاصول وافهم علنا ٣٠ـ٣ـ١٩٤٩ .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

قرار الحكم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٣٠–٣–١٩٤٩ برآسة العقيد عبدالله النعساني وعضوية كل من الحاكمين خليل زكي مردان وعبدالباقي المتولي والعسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول احمد داود المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حكمه الآتي :–

١ – حكم المجلس العرفي العسكري الاول على الرئيس الركن سليم داود الفخري بالحبس الشديد لمدة عشرة اشهر اعتبارا من تاريخ توقيفه الموافق ١–١٢–١٩٤٨ وذلك وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ٠

٢ – وحكم على المجرم النائب العريف عجيل علي العمران بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات اعتباراً من تاريخ توقيفه المصادف ١٣–١٢–١٩٤٨ وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ووضعه تحت مراقبة الشرطة لمدة سنتين بعد انتهاء محكوميته وفق المادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي ٠

٣ – وحكم على المجرم محمد هيلان بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفه المصادف ٢١–١٢–١٩٤٨ وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ووضعه تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة بعد انتهاء محكوميته وفق المادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي ٠

٤ – وقرر طرد كل من النائب العريف عجيل علي العمران والجندي محمد هيلان من الجيش وفقا للمادة ٣٠/١/آ من قانون العقوبات البغدادي وقرر مصادرة الكتب المطبوعة المبرزة في الدعوى وتسليمها الى مديرية الشعبة الثالثة بوزارة الدفاع وافهم علنا ٣٠–٣–١٩٤٩ ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

التقرير النهائي

منظمة لواء البصرة في اللجنة المركزية الثانية

تبين من التحقيق في قضية الحزب الشيوعي العراقي السري بان لهذا الحزب فرع في لواء البصرة يديره كل من المتهمين اسماعيل احمد ويوسف منشي زلوف واحمد علوان التميمي وكاظم عبدالرضا وناجي شاؤل وادور يوسف ووارﻛﻴﺲ سركيس وفيصل ناصر وعزرا يوسى وحيدر سلمان وكاظم محمد ٠ وان لهذا الفرع اتصال بمركز الحزب الشيوعي في بغداد يرسلون له التقارير والاخبار لجريدة القاعدة ويستخدمون لذلك شفرة خاصة عثر عليها مع مبرزات اخرى في وكر يوسف زلوف الذي يدعو نفسه (سايم) كما كان حيدر سلمان مركزا لاستلام رزم القاعدة ومراسلات الحزب المرسلة من المركز الى فرع البصرة ولدى السير في التحقيق وتدوين افاداتهم اعترفوا بما يلي :ـ

ـ اعترف يوسف منشي زلوف بانتسابه للحزب الشيوعي العراقي السري واستلامه جريدة القاعدة السرية ونشاطه في الاعمال التي كان يقوم بها في هذا الحزب ٠ كما اعترف بكونه كان من اعضاء الهيئة الادارية لعصبة مكافحة الصهيونية التي هي مؤسسة من مؤسسات الحزب الشيوعي العراقي السري ٠ واعترف كذلك بتنظيمه للعمال الشيوعيين في بغداد وبانه اصبح من الاعضاء المحترفين في البصرة ليكون عضوا في اللجنة المحلية للحزب الشيوعي هناك ٠

٢ ـ اعترف اسماعيل احمد بانتسابه للحزب الشيوعي العراقي السري وتنظيمه للعمال الشيوعيين في البصرة وكذا تحريضه العمال على القيام بالاضرابات والمظاهرات كما اعترف بانه كان مسؤولا اولا عن تنظيم الحزب في البصرة ٠

٣ ـ اعترف كاظم عبدالرضا محمد بانتسابه للحزب الشيوعي العراقي السري واستلامه جريدة القاعدة السرية واشتراكه في الاعمال الثورية التي كان يقوم بها الحزب المذكور في بغداد وقيامه بنقل جريدة القاعدة وتنظيم العمال الشيوعيين في بغداد

ومن ثم في حديثة واعترف كذلك بسفره الى البصرة وترشيحه لعضوية اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في البصرة ٠

٤ ـ اعترف ادور يوسف الياهو بانتسابه للحزب الشيوعي العراقي السري وبنشاطه مع اليهود الشيوعيين في البصرة (فرع العصبة في البصرة) و تنظيم جماعات من الشيوعيين ٠

٥ ـ اعترف احمد علوان التميمي بانتسابه للحزب الشيوعي العراقي السري وباتصاله باعضاء اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في البصرة و تنظيمه لمنطقة ابي الخصيب ٠

٦ ـ اعترف ناجي شاؤل بانتسابه للحزب الشيوعي العراقي السري واستلامه جريدة القاعدة ومنشورات الحزب السرية وبنشاطه مع اليهود الشيوعيين (فرع العصبة في البصرة) ٠

٧ ـ اعترف عزره موشي بانتسابه لعصبة مكافحة الصهيونية التي هي مؤسسة من مؤسسات الحزب الشيوعي العراقي السري كما اعترف بتنظيمه مع اليهود الشيوعيين في البصرة واشتراكه معهم في النشاط الشيوعي واستلامه جريدة القاعدة ٠

٨ ـ اعترف فيصل ناصر بانتسابه لحزب التحرر الوطني غير المجاز والذي اثبت التحقيق عنه وقناعة المحاكم بانه الوجه السافر للحزب الشيوعي السري كما اعترف باستلامه لجريدة القاعدة السرية ودفعه الاشتراكات الحزبية واتصاله بصبري عبدالكريم منظم الطلاب الشيوعيين في البصرة واعترف كذلك بتوليه رئاسة اتحاد الطلبة في البصرة الذي هو في الحقيقة فرع من فروع الحزب الشيوعي المنحلة ٠

٩ ـ اعترف حيدر سليمان باستلامه جريدة القاعدة لسان حال الحزب الشيوعي السري وارتباطه باسماعيل احمد المسؤول الاول للحزب الشيوعي في البصرة وكذلك اعترف بدفعه الاشتراكات الحزبية وبانه كان يستلم رزم القاعدة المرسلة من مركز الحزب الى فرع البصرة ٠

١٠- اعترف واركيس سركيس بانتسابه لحزب التحرر الوطني غير المجاز و باستلامه بلمنشورات الشيوعية واعترف بتحريضه عمال النفط في حديثة على الاضراب واشتراكه في هذا التحريض مع المسؤولين الشيوعيين هناك ٠

الخلاصة

بالنظر لما تقدم ثبت من سير التحقيق ومن المبرزات الجرمية الكثيرة الخاصة بالمتهمين المعثور عليها بالاوكار الشيوعية ببغداد والبصرة بان المتهمين المبينة اسماؤهم في اعلاه هم من اعضاء الحزب الشيوعي العراقي السري وانهم قاموا بتحبيذ و ترويج مبادئه بين الناس لذلك فقد اصبح عملهم هذا ينطبق واحكام المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فنرجو التفضل بمرافعتهم والحكم عليهم بمقتضاها ٠

المحقق

بمديرية التحقيقات الجنائية

الرقم ق ٠ ف ٠ ع /٦/٢٣
التاريخ ـ ١٨/١/١٩٤٩

امر احالة

الى ـ رئيس المجلس العرفي العسكري ـ بغــــداد

نحيل اليكم اوراق القضية المرقمة ٤٩/١٥ تحقيقات الخاصة بالمتهمين لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ واعلامنا النتيجة ٠

امير اللواء
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

نسخة منـــه الى :ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري
حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية
محقق شرطة التحقيقات الجنائية

الاســـماء

١ ـ يوسف منشي زلوف
٢ ـ اسماعيل احمـــد
٣ ـ كاظم عبدالرضا
٤ ـ ادور يوسف
٥ ـ احمد علوان
٦ ـ ناجي شاؤل
٧ ـ عزره موشـــي
٨ ـ واركيس سركيس
٩ ـ فيصل ناصر
١٠ ـ حيدر سلمان
١١ ـ كاظم محمـــد

قــــرار التجريم

الرئيس ـ العقيد عبدالله النعســاني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالباقي المتولي

العضو ـ المقـدم محمود عبدالقـادر

العضو ـ الرئيس الأول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ١٧ـ٢ـ١٩٤٩ من الذوات المدونة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :ـ

سيق كل من المتهمين يوسف منشي زلوف واسماعيل احمد وكاظم عبدالرضا محمد ؤادور يوسف الياهو واحمد علوان التميمي وناجي شاؤل وعزره منشي ووار كيس سركيس (بار كيف) وفيصل ناصر وحيدر سلمان وكاظم محمد امام هذا المجلس لمحاكمتهم وفق المادة الأولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ولدى اجراء المرافعة استمع الى بيان المدعي العام الذي طلب فيه محاكمة المتهمين المذكورين عن التهمة الموجهة ضدهم فضبطت افادات المتهمين ثم استمع الى شهادات الشهود وهم كل من معاون الشعبة الجنائية بمديرية التحقيقات الجنائية عبدالرزاق عبدالغفور ومالك سيف وبعد ان أخذ دفاع كل من المتهمين المذكورين ودفاع وكيل احدهم ودققت شهادات الشهود وكافة المبرزات التحريرية الموجودة في هذه الدعوى ثبت لدى المجلس من اعتراف المتهمين المذكورين ما عدا المتهم الأخير كاظم محمـــد ومن الشهادات والمبرزات الجرمية انهم كانوا قائمين بتنظيم اوكار شيوعية في البصرة برئاسة المتهم الاول يوسف منشي زلوف وقد كان يستخدم من المتهمين من هو مترجما ومن هو موزعا للنشرات الشيوعية ومجلة القاعدة على المنتسبين الى الحزب الشيوعي لمنطقة البصرة ٠ كما وانهم قد اتصلوا بعمال الميناء وروجوا لهـم

المباديء الشيوعية وقام المتهم الأول يوسف زلوف بغداد بمخابرات رمزية وغير رمزية مع مقر الحزب ورؤسائه وقد وجد في دار المذكور وفي الغرفة التي يسكنها مبرزات شيوعية كالنشرات ومجلة القاعدة والشفرة التي كانت تستعمل بين اعضاء هذه المنظمة واللجنة المركزية في بغداد وعلى هذا يكون عمل المتهم المذكور يوسف زلوف ينطبق واحكام الفقرة (ب ـ٥) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمه بموجبها و تحديد عقوبته بمقتضاها .

اما المتهمين الآخرين وهم اسماعيل احمد وكاظم عبدالرضا وادور يوسف واحمد علوان وناجي شاؤل وعزره موشي ووارکيس (باكيف) بن سركيس وفيصل ناصر فقد ثبت انهم كانوا اعضاء عاملين في هذا الحزب و كانوا يروجون المباديء الشيوعية بين العمال والطبقات الاخرى من الشعب وبما ان اعمالهم تنطبق واحكام الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمهم و تحديد عقوبتهم بمقتضاها مع ملاحظة احدهم فيصل ناصر عند تحديد عقوبته من وجهة التحقيق نظراً لقلة نشاطه في بث الدعاية الشيوعية اما المتهم حيدر سليمان المساق الى هذا المجلس لمحاكمته مع المتهمين المذكورين اعلاه فقد ظهر انه قد سيق في دعوى اخرى عن نفس التهمة وحكم عليه بالأشغال الشاقة لمدة سبع سنوات من قبل هذا المجلس وحيث لا يجوز قانونا الحكم على شخص بعقوبتين عن تهمة واحدة ومحاكمته مرتين من اجلها لذا قرر بالاتفاق عدم اتخاذ اجراءات قانونية بحقه في هذه القضية وذلك وفق المادة (٢٥١) من الاصول واما المتهم كاظم محمد فلم تتوفر ادلة ضده ولم يثبت كونه كان عضوا في هذه المنظمة الشيوعية في البصرة لذا قرر بالاتفاق الافراج عنه وفق المادة (١٥٥) من الاصول واخلاء سبيله من التوقيف ان لم يكن موقوفا لسبب آخر وافهم علنا .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

قرار الحكم

الرئس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالباقي المتولي

العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ١٧ـ٢ـ١٩٤٩ من الذوات المدونة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حكمه الآتي :ـ

حكم المجلس العرفي العسكري الاول على المجرم يوسف منشي زلوف بالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر سنه اعتبارا من تاريخ توقيفه ١٧ـ١١ـ١٩٤٨ووفق الفقرة (٥ ـ ب) بدلالة الفقرة الثانيه من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضعه تحت مراقبه الشرطة لمدة خمس سنوات اعتبارا من انتهاء محكوميته وذلك وفق المادة ٢٨ من قانون العقوبات البغدادي ٠

وحكم على كل من المجرمين اسماعيل احمد وكاظم عبدالرضا وادور يوسف واحمد علوان وناجي شاؤل وعزرة منشي ووارکیس (بارکیف) بن سرکیس بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفهم وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٤٨ ووضع كل واحد منهم تحت مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات من بعد انتهاء محكومياتهم ٠

وحكم على المجرم فيصل ناصر بالحبس الشديد لمدة سنتين اعتبارا من تاريخ توقيفه ٧ـ١٢ـ١٩٤٨ وذلك وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضعه تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة بعد انتهاء محكوميته وذلك وفق المادة ٢٨ من قانون العقوبات البغدادي ٠

وقرر مصادرة المبرزات الجرمية وتسليمها الى مديرية التحقيقات الجنائية وافهم علنا٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

التقرير النهائي

منظمـــات الألويه الشـــمالية

اتضح من التحقيق في القضية الشيوعية المختصة بالحزب الشيوعي العراقي السري بان لهذا الحزب فروع في الوية كركوك واربيل والسليمانية يقوم بادارة هذه الفروع والمنظمات كل من المحاميين نافع يونس ومكرم الطالباني ويساعدهما على ادارة هذه المنظمات جمال حيدر الحيدري واحمد عبدالغفور عضو اللجنة المحلية للمنظمـة الشيوعية في كركوك ومن المنظمين لهذه الفروع يونان وليا وتوما شابا وصابر قادر وعبدالمجيد الشيخ جلال وعلى هذا فقد قرر حاكم تحقيق الادارة العرفية في مـديرية التحقيقات الجنائيه القبض عليهم وتحري دورهم ومحلاتهم بغية العثور على ما يفيـد التحقيق وقد اوفدت مديريه التحقيقات الجنائية الى كركوك المعـاونان عبدالرزاق عبدالغفور ونائل الحاج عيسى لهذا الغرض حيث تمكنا من كبس الوكر السري الذي كان يقيم به المسؤول الأول عن ادارة هذه المنظمات (المحـامي نافع يونس) واعضاء لجنة منظمته المحلية المكونة من احمد عبدالغفور وجمال حيدر الحيدري وقبض عليهم فيه وضبطت المبررات الشيوعية التي كانت بحوزتهم في هـــذا الوكر وهي عبارة عن رسـائل حزبية واردة من اعضاء الحزب ومن المركز في بغداد وقد وجد بين هـــذه المبررات كتب شـيوعية كثيرة وشـفرة كان يستعملها اعضاء الحزب للمخابرة فيمـا بينهم وكذا كان يستعملها المسؤول نافع يونس في مخابراته السرية مع اللجنة المركزية في بغداد وقد عثر ايضا بهذا الوكر على نشرات شـيوعية محررة باللغة الكردية واعداد كثيرة من جريدة القاعدة وآزادي ضبطت هذه المبرزات جميعها بحضور حاكم تحقيق الادارة العرفية في كركوك ونظم ضبطا فيها كما وقد اجريت التحريات الاصولية بدور بقيـة المتهمين المنوه عنهم آنفا حيث عثر بحيازة البعض منهم على مبرزات شيوعية ايضا وقبض عليهـم جميعا رهن التحقيق ٠

ان الادلة القانونية المستحصلة ضد المتهمين المذكورين هي :ـ

١ ـ شـهادة المعاون عبدالرزاق عبدالغفور المتضمنة خلاصتها ما هو مبين في اعلاه٠

٢ ـ شهادة الشاهد مالك سيف المتضمنة بان المتهم نافع يونس المحامي هو من اعضاء الحزب الشيوعي العراقي السري وقد رشحه فهد من سجنه بان يكون عضوا في اللجنة المركزية للحزب كما وانه كان المسؤول الاول عن تنظيم الالوية الشمالية وانه كان يرسل التبرعات وبدلات الاشتراك المجموعة من منظمات الالوية الشمالية الى مقر الحزب في بغداد كما وان الحزب كان يزوده بما يصدره من نشرات شيوعية وتعليمات خاصة اما بقية المتهمين فانهم اعضاء في الحزب الشيوعي العراقي السري ولكل واحد منهم واجب في تنظيم المنظمات الشيوعية هناك حيث كان صابر قادر ومجيد الشيخ جلال واسطين لاستلام الرسائل الحزبية ورزم القاعدة وآزادي التي ترد لمركز الحزب في بغداد · اما المتهم جمال حيدر الحيدري فقد شهد عليه الشاهد المذكور بانه كان مسؤولا اولا في الحزب الشيوعي عن تنظيم لواء اربيل وعضوا في لجنة تحرير آزادي الشيوعية كما وان المتهم احمد عبدالغفور كان مسؤولا اولا في الحزب الشيوعي العراقي السري لتنظيم لواء السليمانية وعضوا في لجنة تحرير جريدة آزادي الشيوعية وان جميع المظاهرات والاضرابات التي حدثت في الالوية الشمالية كانت من تدبير هؤلاء المتهمين وتحت اشرافهم ·

اما المتهمون فقد انكروا ما اسند اليهم ·

الخلاصة

اتضح من سير التحقيق وشهادات الشهود والمستمسكات الثبوتية التي عثر عليها بالاوكار الشيوعية في بغداد وكركوك وكذا المبرزات الاخرى التي يتضح من مجموعها بان المتهمين نافع يونس ومكرم الطالباني وجمال حيدر الحيدري وتوما شابا واحمد عبدالغفور ويونان وليم وصابر قادر وعبدالمجيد الشيخ جلال ومجيد محمد كانوا قد ترأسوا منظمات شيوعية سرية وقاموا بادارتها وتوجيهها وتحبيذ وترويج مبادئها بين الناس ولهذا فقد اصبح عملهم ينطبق على احكام المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وعليه ارجو التفضل باجراء محاكمتهم والحكم عليهم بمقتضاها ·

المحقق
بمديرية التحقيقات الجنائية

الرقم ـ ق٠ ف٠ ع/٦/٣٥
التاريخ ـ ٢٢ـ١ـ١٩٤٩

امر احالـة

الى ـ رئيس المجلس العرفي العسكري ـ بغداد

نحيل اليكم اوراق القضية المرقمة ٤٩/١٢ التحقيقات الخاصة بالمتهمين لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ واعلامنا النتيجة ٠

الزعيم
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

نسخة منه الى :ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري
حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية
محقق شرطة التحقيقات الجنائية

بالنظر لسبق محاكمة المتهم يونان وليم عن مثل هذه التهمة والحكم عليه بموجبها لذلك قررنا الافراج عنه في هذه القضية مع العلم انه مسجون عن قضية اخرى

الاسماء

١ ـ المحامي مكرم الطالباني
٢ ـ جمال حيدر الحيدري
٣ ـ احمد عبدالغفور
٤ ـ مجيد محمد
٥ ـ عبدالمجيد الشيخ جلال
٦ ـ المحامي نافع يونس
٧ ـ توما شابا
٨ ـ صابر قادر

قـــرار التحـــريم

تشكل المجلس العرفي العسكرى الاول بتاريخ ٢٧-٣-١٩٤٩ برآســة العقيـد عبدالله النعسانى وعضوية كل من الحاكمين فريد على غالب وعبدالباقى المتولى والعسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول احمد داود والماذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق وأصدر قراره الآتى :ـ

سيق كل من المتهمين مكرم الطالبانى وجمال حيدر الحيدرى واحمد عبدالغفور وعبدالمجيد الشيخ جلال ونافع يونس وتوما شابا وصـابر قادر ومجيد محمـد لاجراء محاكمتهم امام هذا المجلس وفق المادة الاولى من قنون ذيل قانون العقوبات البغدادى رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فطلب المدعى العام ببيانه اجراء محاكمتهم بموجبها فضبطت افادات المتهمين واستمعت شهادات الشهود ودفاع المتهمين وبعد التدقيق والمداولة تبين من شهادات الشهود نائل الحاج عيسى وعبدالرزاق عبدالغفور ومالك سيف وفؤاد بهجت ورفيق جـلال ومجيد رؤوف والمبرزات التحريرية وما تضمنه التحقيق الابتدائى وما جـاء بافادات المتهمين المشار اليهم أن كل من المتهمين نافع يونس ومكرم الطالبانى وجمال حيدر الحيدرى واحمد عبدالغفور وصابر قادر وكانوا يديرون وينظمون الفرع للحزب الشيوعى السرى (حزب فهد) ألوية كركوك والسليمانية وأربيل وانهم كانوا يقومون بقبول الاعضاء الجدد ومنظماته ويوزعون النشرات السرية عليهم ويصدرون لهم الاوامر الحزبية التى كانوا يتلقونها من مركز الحزب المذكور فى بغداد وحيث ان اعمالهم هذه تكون جرائم تنطبق على احكام الفقرة (٥ ب) بدلالة الفقرة (٢) من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادى رقم ٥١ لسنه ١٩٣٨ فقـد قررنا بالاتفـــاق تجريمهم بموجبها مع ملاحظة خطورة كل واحد منهم وقيامه بعمل الحزب عند تحديد العقوبة بحقه وحيث قد تبين من الشهادات والادلة الثبوتية الاخرى ان كل من المتهمين عبدالمجيد الشيخ جلال وتوما شابا كانا من اعضاء الحزب الشيوعى السرى ومن مروجى أهدافه

ومن الذين يبثون الدعاية له ويقومون بترويج المذهب الشيوعى بواسطة الدعاية ونقل النشرات السرية ولثبوت ذلك عليهم فقد قرر المجلس بالاتفاق تجريمهما وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادى رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وحيث لم يتأيد لهذا المجلس مما يؤيد انتساب المتهم مجيد محمد الى الحزب الشيوعى وتحبيذ وترويج مبدأه ولعدم توفر الادلة ضده قرر بالاتفاق الافراج عنه وفق المادة (١٥٥) من الاصول وأفهم علنا •

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

قـــرار الحكـــم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٢٧-٣-١٩٤٩ برآســة العقيـد عبدالله النعساني وعضوية كل من الحاكمين فريد على غالب وعبدالباقي المتولي والعسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول احمد داود والماذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حكمه الآتي :ـ

حكم المجلس العرفي العسكري الاول على المجرم نافع يونس المحـامي بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات وعلى المجرم جمال حيـدر الحيدري ومكرم جمال الطالبـاني المحامي واحمد عبدالغفور وصابر قادر بالاشـغال الشاقة لمدة سبع سنوات وفق الفقرة (٥ ـ ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البـغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وحكم على المجرم عبدالمجيد الشيخ جلال وتوما شابا بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سـنوات وفق الفقرة الاولى من المـادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ووضع كل واحد منهم تحت مراقبـة الشرطة لمدة ثلاث سنوات بعـد انتهـاء محكوميتهم وفق المـادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي على أن يحسب لكل واحد منهـم موقوفيته وقرر ايضا اعادة قلم الحبر العائد الى جمال حيـدر الحيدري له والعشرة دنانير العائدة الى المتهم توما شابا اليـه لقاء وصل كما قرر تسليم المبرزات الجرمية الى مديرية التحقيقات الجنائية لاتلافها وافهم علنا .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

التقرير النهـــــائي

لجنه التعـاون :

اتضح من سير التحقيق في القضية الشيوعية بان هناك جماعة من الشيوعيين اطلقوا على أنفسهم (لجنة التعاون) وقد ظهرت هذه اللجنة بشكلها الحقيقي في تشـرين الاول ١٩٤٧ عنـدما ازيلت جميع الخلافات الحزبيـة بين الحزب الشيوعي العراقي السـري وحزب الشعب وجماعة كامل قزانجي (الجناح التقدمي) وجماعة الروزكاري .

وقد ترأس هذه اللجنة كامل قزانجي أما اعضائهـا فهم عبدالستار زبير والمحامي عبدالرحيم شريف وعبدالحسين جواد الغالب (هارب) ورشيد عبدالقادر حمادي المحامي ان الغرض الاساسي لهذه اللجنة توحيد الخطط السرية والقيام بالاضطرابات والمظاهرات وتقـديم العرائض وغير ذلك من أعمال ثورية . وكانوا يعقـدون الاجتماعات في دار عبدالستار زبير في باب الشيخ واخرى في دار عبدالحسين جواد الغالب في محلة الفضل واخرى في غرفه رشيد عبدالقادر في ابارتمنت ماريا واخيرا في دار عزيز شريف في الوزيرية وقد كان يمثل حزب الشعب (المحامي عبدالرحيم شريف) ويمثل جماعة كامل قزانجي (عبدالحسين جواد الغالب) ويمثل جماعة الروزكاري (رشيد عبدالقادر حمادي) ولقد اصدرت هذه اللجنة عدة نشرات داخليـه حول قضية فلسطين كمـا اشتركت في توقيع وتنظيم (عرائض الخبز) وفي القيام بمظاهرة عن قضية فلسطين والقضايا الاخرى في كانون الاول ١٩٤٧ وفي اثناء الاضطرابات التي حصلت في كانون الثـاني ١٩٤٨ نشطت هذه الجماعة في القيام بالمظاهرات التي كان يقودها كامل قزانجي بعـد اختياره رئيسا لهذه اللجنة باعتباره خطيبا يؤثر في الناس وكانت خطب كامل قزانجي تفصح عن اهداف وغايات هـذه الجماعات الثورية كما تعبر عن غايات واهداف الحزب الشيوعي العراقي السري اذ ان الحزب الشيوعي الذي كان يمثلـه مالك سيف كان على اتصال دائم بأعضاء هذه اللجنة وكان يحضر اجتماعاتهم أيضا لغاية التوفيق وما يتخذونه وفق الخطط

الشيوعية ولم تكن خطب كامل قزانجي الا دليلا صريحا لما كانت ترغبه وترمي اليه لجنة التعاون من تطبيق ما يرمي اليه الحزب الشيوعي من قيامها بالمظاهرات والاضرابات وتهيئة الجو الملائم لايجاد حكومة يكون المسيطر عليها الحزب الشيوعي العراقي السري • كما ان انتخابات لجان الطلبة في بغداد وغيرها من الوية العراق لم تكن الا باتفاق حصل بين الهيئات الشيوعية المكونة منها لجنة التعاون بل ان كثيرا من الخلافات التي كانت تحدث بين حزب وآخر كانت لجنة التعاون تنظر وتحكم بهذه الخلافات وبصورة واضحة كانت هذه اللجنة (لجنة التعاون) نواة لتاليف حزب شيوعي موحد يضم هذه الهيئات أو بعضها •

وقد كان لليهود اليد الطولى في جميع المظاهرات التي قامت بها هذه اللجنة وخير دليل على ما نقول المظاهرة التي خرجت من حديقة غازي يوم ١٦ـ٤ـ١٩٤٨ اذ ان هذه المظاهرة نظمت من قبل لجنة التعاون واشترك فيها اليهود بصورة واسعة وكانوا يركبون الدراجات البخارية ويسيرون في المقدمة كما كان حرس المظاهرة يسيرون على الجوانب وهم مسلحون وسار فيها الاعضاء البارزون وكان المسؤول عن تسيرها كامل قزانجي وقد أخذت الصحف التي تعطف على هذه الحركة تنشر الكثير عن هذه المظاهرات وتبث الدعاية لها وان الحزب الشيوعي السري ارسل صور هذه المظاهرات التي قادها كامل قزانجي الى الحزب الشيوعي البريطاني ان الادلة والقرائن الثبوتية المستحصلة ضد المتهمين •

١ ـ شهادة الشاهد مالك سيف المسؤول عن الحزب الشيوعي العراقي السري المتضمنة خلاصة ما ورد ذكره في اعلاه •

٢ ـ عثر بوكر مطبعة القاعدة صورة رسالة ارسلها (فهد) من سجن الكوت الى المسؤولين في الحزب الشيوعي السري جاء فيها عبارة (تقوية ودعم لجنة التعاون والسيطرة عليها وتوجيهها) •

٣ ـ عثر بوكر مطبعة القاعدة على نسخ من نشرات كانت تصدرها لجنة التعاون عن قضية فلسطين حسب الاتجاه الذى سار عليه الشيوعيون ومبرزات اخرى مما لها علاقة بالتهمة المسندة اليهم •

٤ ـ عثر فى دار المتهم عبدالرحيم شريف على مبرزات كثيرة بخط يده وبخط آخرين من جماعته وفيها ما يؤيد قيام عبدالرحم شريف ورفاقه من جماعة حزب الشعب بنشاط سياسى سرى على غرار النشاط الشيوعى متفقا مع اهداف وخطط الحزب الشيوعى العراقى السرى بالاضافة الى ما عثر على مبرزات تؤيد وجود انتسابه الى لجنة التعاون مع الحزب الشيوعى العراقى السرى (جماعة فهد) وجماعة روزكارى وجماعة كامل قزانجى لوضع الخطط للقيام بالاضطرابات والاعمال الثورية • كما اتضح من المبرزات الاخرى أن لجماعة حزب الشعب اتصالات مع الاحزاب الشيوعية فى الخارج وايفاد ممثلين عنهم لهذا الغرض •

الخلاصـــة :

١ ـ اتضح من سير التحقيق ومن شهادة مالك سيف والمبرزات الجرمية الاخرى ان المتهمين كامل قزانجى وعبدالرحيم شريف المحامى وعبدالستار زبير ورشيد عبدالقادر المحامى وجواد حسين الغالب قد ارتكبوا باعمالهم السالفة الذكر جريمة تنطبق على أحكام الماده الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادى رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ لذلك نرجو التفضل بمرافعتهم وتجزيتهم بمقتضاها •

٢ ـ لما كان المتهم الخامس جواد حسين الغالب قد صدر بحقه أمر القبض عن التهمة المسندة اليه وانه لا زال مختفيا وهاربا بمحل مجهول نرجو اجراء مرافعته غيابا وتحديد عقوبته بموجب المادة الآنفة الذكر •

المحقق
بمديرية التحقيقات الجنائيه

الرقـم ـ ف٠ ق٠ ع/٦/١٩٩
التاريخ ـ ٥-٤-١٩٤٩

أمر احـــالة

الى :ـ رئيس المجلس العرفى العسكرى فى العراق ـ بغداد

نحيل اليكم اوراق القضية المرقمة ٤٩/٧٠ التحقيقات الخاصة بالمتهمين (١) كامل قزانجى (٢) عبدالحسين جواد الغـالب (٣) عبدالرحيم شـريف (٤) عبدالستار زبير (٥) رشد عبدالقادر لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادى رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ واعلامنا النتيجة ٠

الزعيـــم
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

نسخة منه الى :ـ

المدعى العـام للمجلس العرفى العسكرى الاول
حاكم تحقيق الادارة العرقية فى التحقيقات الجنائية
محقق شـرطة التحقيقات الجنائيـــة
ضابط الموقف العرفى العسكرى

قـــــرار التجـــــريم

الرئيس ـ عبدالله رفعت النعساني
العضو ـ الحاكم خليـل زكي مردان
العضو ـ الحاكم فريد على غلب
العضو ـ المقـدم محمـود عبـدالقـادر
العضو ـ الرئيس الاول أحمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول في يوم ١١ـ٤ـ١٩٤٩ من الذوات اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :ـ

سيق كل من المتهمين كامل بطرس قزانجي وعبدالحسين جواد الغالب وعبدالرحيم شريف وعبدالستار زبير ورشيد عبدالقادر امام هذا المجلس لمحاكمتهم وفق المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادى رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فطلب المدعى العام ببيانه محاكمة المتهمين المذكورين عن التهمة المسندة بحقهم فضبطت افادتهم واستمع الى شهادات الشهود كما أخـذ دفاع وكلاء كل من المتهمين كامل قزانجى وعبدالستار زبير ورشيد عبدالقادر كما وقد أخذ دفاع كل من المتهمين عبدالحسين جواد الغـالب وعبدالرحيم شريف المعطى من قبلهما وبعد تدقيق كافة الأوراق والمبرزات وشهادات الشهود والمداولة ثبت للمجلس أن هؤلاء المتهمـــين كانوا قد اتفقوا وألفوا لجنـــة باســـم اللجنـــة التعاونية وهذه اللجنـــة تعمل بارشادات الحزب الشيوعى وفعلا أن أعضاءها المذكورين هم من الشيوعيين وهم يحبذون المبدا الشيوعى ويروجونه كما تايد ذلك من الشهادات والمبرزات التحريريه التى وجدت بحيـازة كل من المتهمين كامل قزانجى وعبدالرحيم شريف وعبدالستار زبير التى عثر عليها فى مركز القاعدة والتى تتضمن تحبيذ المبدا الشيوعى وترويجه ولما كان عملهـم ينطبق ومضمون الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادى رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمهم بمقتضاها وتحديد عقوبتهم بموجبها مع ملاحظة خطورة جرم احدهم المتهم كامل قزانجى وذلك عند تحديد العقوبة وافهم علنا فى ١١ـ٤ـ١٩٤٩ ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

قرار الحكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعسانى

العضو ـ الحاكم خليل زكى مردان

العضو ـ الحاكم فريد على غالب

العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر

العضو ـ الرئيس الاول أحمد داود

تشكل المجلس العرفى العسكرى الاول فى يوم ١١ـ٤ـ١٩٤٩ من الذوات اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حكمه الآتى :ـ

حكم المجلس العرفى العسكرى الاول على المجرم كامل بطرس قزانجى بالاشغال الشاقه لمدة خمس سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفه المصادف ٢٨ـ١٢ـ١٩٤٨ وعلى كل من المجرمين عبدالحسين جواد الغالب وعبدالرحيم شريف وعبدالستار زبير ورشيد عبدالقادر بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ توقيف كل منهم وذلك وفق الفقرة الاولى من المادة الأولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادى رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضع المجرم كامل قزانجى تحت مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات بعد انتهاء مدة محكوميته ووضع بقية المجرمين المذكورين لمدة سنتين تحت مراقبة الشرطة وبعد انتهاء محكوميات كل منهم وذلك وفق المادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادى وافهم علنا وقرر مصادرة المبرزات الجرمية وتسليمها الى مديرية التحقيقات الجنائية فى ١١ـ٤ـ١٩٤٩ ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

التقرير النهائي

كان قد القي القبض على كل من صالح باحور · سليم عبدالغني الجلبي · مرتضى فرج الله · جاسم محمد الجلبي · شيتل رومي · محمد نبيه · ناجي كوهين · جواد درباش · محمد صالح الصفار · خليل محمود · حميد كريم حلبوص · فلامرز نظر زينل · عبدالقادر الحاج مصطفى · وذلك بناء على طلب مديرية التحقيقات الجنائية من قيادة القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق وذلك لورود اسمائهم في افادات الشيوعيين المقبوض عليهم والتي ملخصها ان هوءلاء اعضاء في الحزب الشيوعي السري ولهم نشاط في اعمال الحزب وقد اوقف هوءلاء مدذاً مختلفة ثم احيلوا الى حاكمية تحقيق الادارة العرفية بمديرية التحقيقات الجنائية بموجب كتاب القيادة العسكرية المرقم ٢٠٦٠ والموءرخ في ١-٣-١٩٤٩ لاجراء التحقيق معهم نظرا لكونهم متهمون في القضية الشيوعية الاخيرة وقد اجري التحقيق معهم على الاصول وظهر بنتيجة التحقيق ان الادلة والقوانين الثبوتية المستحصلة ضد كل واحد هي كما يلي :-

١ - أ - المتهم صالح باحور - شهد عليه الشاهد مالك سيف انه عضو في الحزب الشيوعي وانه أحد اعضاء اللجنة المحلية في علي الغربي وفي سنة ١٩٤٧ جاء الى بغداد واتصل بالشيوعيين في بغداد واصبح منظما في قطاع الكرخ واتصل بالشيوعيين القادمين من الالوية الجنوبية اسمه المستعار في الحزب (صلاح) ·

ب - شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه شيوعي وكان عنوانا لاتصاله بمالك سيف عن طريق فوءاد بهجت وعند مجيئه الى البصرة اتصل باسماعيل احمد مسوءول البصرة (السجين الآن) ·

ج - شهد عليه الشاهد فوءاد بهجت بانه عندما كان مسوءولا عن الكرخ اتصل به صالح باحور واصبح مساعدا اليه بناء على طلب الحزب كما انه اصبح واسطة لايصال رسائل الالوية الجنوبية الى الحزب وبالعكس ·

٢ - أ - المتهم سليم عبدالغني الجلبي - عضو في الحزب الشيوعي وعند انتهاء محكوميته اصبح منظما لاحدى المنظمات الشيوعية في الكاظمية حسبما جاء بافادة مالك سيف ·

ب ـ جاء بافادة الشاهد رفيق جالاك ضده بانه اصبح مثقفا للمنظمات الشيوعية في الكاظمية وانه عضو في الحزب الشيوعي

ج ـ جاء بافادة الشاهد فؤاد بهجت بان سليم الجلبي كان عضو في الحزب الشيوعي ومنظما لقطاع الكاظمية ومنظمات الجيش في سنة ١٩٤٧ ·

٣ ـ أ ـ المتهم فاضل محمود ـ جاء بافادة الشاهد مالك سيف بانه كان عضو في الحزب الشيوعي وعضوا في لجنة اعمال بغداد الشيوعية ومسؤولا عن تنظيم عمال النجارة الشيوعين .

ب ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت بانه عضو في الحزب الشيوعي وعريف لمحلة الكريمات وقد رشحه الحزب الشيوعي لعضوية الهيئة الادارية لنقابة عمال النجارة ·

٤ ـ ا ـ المتهم مرتضى فرج‌الله ـ جاء بافادة الشاهد مالك سيف بانه عضو في الحزب الشيوعي وعضو اللجنة المحلية للتنظيمات الشيوعية في النجف حضر المؤتمرين للذين عقدهما الحزب الشيوعي واصبح اخيرا مسؤولا عن التنظيم الشيوعي في النجف ·

٥ ـ المتهم جاسم محمد العلي ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف بانه عضو في الحزب الشيوعي السري وعضو لجنة الطلبة الشيوعيين في ثانوية العمارة واصبح منظما للجنة الشيوعية في ثانوية التجارة ·

٦ ـ أ ـ المتهم شيتل رومي ـ جاء بافادة الشاهد مالك سيف بانه عضو في الحزب الشيوعي السري في منظمات ابي الخصيب الشيوعية ·

ب ـ افاد الشاهد صبري عبدالكريم بانه عضو في الحزب الشيوعي السري وكان يتردد عليه في داره ليزوده بالكتب الماركسية «الشيوعية» ·

٧ ـ المتهم محمد نبيه ـ جاء بافادة الشاهد مالك سيف بانه انتسب الى الحزب الشيوعي عام ١٩٤٤ في ناحية المجر الصغير وعند سفره الى الكوت اتصل بمسؤول التنظيم الشيوعي عدالحسين الملا خليفة في الكوت

٧ ـ المتهم ناجي كوهين ـ جاء بافادة الشاهد مالك سيف بانه على اتصال بالشيوعي المعروف محمد علي الزرقاء وكان ينظمه عبدالرزاق زبير المحامي في خلية مثقفين في العمارة وله أتصال بالشيوعي السجين احمد حسون في المسيب ٠

٩ ـ المتهم جواد درباش ـ جاء بافادة الشاهد مالك سيف بانه انتسب للحزب الشيوعي السري عام ١٩٤٧ وكان أسمه المستعار حزبيا (جهاد) ٠

١٠ ـ محمد صالح الصفار ـ جاء بافادة الشاهد مالك سيف بانه انتسب للحزب الشيوعي وكان يتصل بالمحامي عبدالرزاق زبير وله اتصال بشركة دار الحكمة ولكنه انسحب من الحزب الشيوعي وانتمى الى حزب الشعب ٠

١١ ـ أ ـ خليل محمود ـ جاء بافادة الشاهد صبري عبدالكريم انه كان منظما لطلاب كلية الحقوق الشيوعيين وانه قدم للحزب عن طريقه مبلغ ٥٢ دينار كتبرعات جمعها من طلاب كلية الحقوق.٠

ب ـ جاء بافادة الشاهد رفيق جالاك عنه بانه شيوعي ثوري متطرف وكان ينظم الطلاب الشيوعيين في كلية الحقوق اشترك في المظاهرات التي قام بها طلاب المعاهد العالية الشيوعيين وجمع للحزب مبلغ ٦٠ دينار مع ٢٠ طلقة قدمها الى الحزب ٠

١٢ ـ حميد كريم حلبوص ـ انه منتسب الى الحزب الشيوعي السري وجد اسمه مسجلا في سجلات فهد وانه اشترك في مظاهرات الشيوعين الأخيرة وقد ورد في افادة الشاهد مالك سيف عنه انه كان منظما للطلاب الشيوعين في ثانوية الكرخ ٠ كما ايد الشاهد فؤاد بهجت بافادته بانه كان عريفا لمحلة الجعيفر وكان يحضر التنظيم المهني بصفته طالبا والمحلي بصفته عريفا ٠

١٣ ـ أ ـ فلامرز نظر زينل ـ جاء بافادة الشاهد مالك سيف بانه عضو في الحزب الشيوعي وله نشاط ملموس في تنظيمات خانقين وكان يتصل بالشيوعيين حسن الزهاوي وعبدالوهاب عبدالرزاق كما وانه واسطة لايصال الرسائل الحزبية الى نافع يونس المحامي ومكرم الطالباني المسؤولين عن تنظيمات الالوية الشمالية ٠

ب ـ جاء بافادة الشاهد فوءاد بهجت عنه بانه من الشيوعيين النشطين وانه تابع لمنظمات الشيوعيين في الالوية الشمالية وكان يوصل الرسائل بين هذه المنظمات

ج ـ ورد عنه في المبرزات التي عثر عليها موءخرا في وكر السنك دار حسقيل قوجمان (رسالة من السجين حسن الزهاوي) ارسلها من السجن المركزي يذكر عنه فيها بانه شيوعي ونشط ولديه معلومات عن تنظيمات الشيوعيين في خانقين ٠

١٤ ـ أ ـ عبدالقادر الحاج مصطفى ـ ورد عنه بافادة الشاهد مالك سيف بان قد علم بان دار والده في بغداد ستكون واسطة لاستلام الرسائل الواردة من التنظيمات الشيوعية في الشمال وخلال صيف ٩٤٨ سافر المتهم الى السليمانية ولم يسمع الشاهد شيئا عن نشاطه الشيوعي كما ولم يجر استلام اية رسالة من دار والده المنوه عنها ولا من التنظيمات الاخرى بصدده ٠

ب ـ جاء بافادة الشاهد رفيق جالاك بانه كان من الموءيدين للحزب ولا يعلم عن نشاطه شيئا كما وانه لم يوءيد استلام رسائل من دار والده المبحوث عنها بشهادة مالك سيف ٠

لذلك ولما كانت الادلة متوفرة بحق الاشخاص المذكورين اعلاه عدا الشخص المدعو عبدالقادر مصطفى الذي يظهر من التحقيق ان الشهادات عنه مبنية على السماع نرجو التفضل باحالة المتهمين المذكورين الى المجلس العرفي لمحاكمتهم وفقا للمادة الاولى الفقرة (٥) من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ٩٣٨ اما المتهم عبدالقادر الحاج مصطفى فنوصي بالافراج عنه ونرتأي سوقه الى المجلس العرفي وفقا للمادة ٧٧ من قانون الاصول باعتباره من الاشخاص الذين يخشى ارتكابهم ما يخل بالسلام والتشويش على السكينة العامة ٠

حاكم تحقيق الادارة العرفية
بمديرية التحقيقات الجنائية

قيادة القوات العسكرية
للادارة العرفية في العراق
بغداد

الرقم ق ٠ ق ٠ ع /٦/٢١٨
التاريخ ـ ١٢/٤/١٩٤٩

الى ـ رئيس المجلس العرفي العسكري الاول

الموضوع ـ امر احالة

نحيل اليكم أوراق القضية المرقمة ٤٩/٥٢ التحقيقات الجنائية الخاصة بالمتهمين :ـ
١ ـ صالح باحور ٢ ـ سليم عبدالغني الجلبي ٣ ـ فاضل محمود ٤ـ مرتضى فرج‌الله ٥ ـ جاسم محمد العلي ٦ ـ شيتل رومي ٧ ـ محمد نبيه ٨ـ ناجي كوهين ٩ ـ جواد درباش ١٠ ـ محمدعلي الصفار ١١ ـ حميد كريم حلبوص ١٢ـ فلامرر نظر ١٣ ـ خليل محمود ٠ لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ٠ ولمحاكمة المتهم عبدالقادر الحاج مصطفى من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليه بموجب المادة ٧٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية وأعلامنا النتيجة ٠

الزعيم
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

صورة منه الى :ـ
المدعي العام للمجلس العرفي العسكري الاول
حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية
محقق شرطة التحقيقات الجنائية
ضابط الموقف العرفي العسكري في ابي غريب

قـــرار التجـــريم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحـاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحـاكم عبدالحميـد علي

العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر

العضو ـ الرئيس الاول أحمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الأول بتاريخ ٩ـ٥ـ١٩٤٩ من الذوات المدرجه اسماؤهم اعـلاه المأذونين بالقضاء باسـم صاحب الجـلالة ملك العـراق واصـدر قـــراره الآتي :ـ

سـيق كل من المتهمين صالح باحور وسـليم عبدالغني الجلبي وفاضل محمـود ومرتضى فرج‌الله وجاسم محمدالعلي وشـيتل رومي ومحمد نبيه وناجي كوهين وجواد درباش ومحمد صالح الصفار وحميد كريم حلبوص وفلامرز نظر وخليل محمود امام هذا المجلس لاجراء محاكمتهم وفق المـادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ واجراء محاكمة المتهم عبدالقادر الحاج مصطفى وفق المادة ٧٨ من الاصول فطلب المدعي العام اجراء محاكمتهم وفق المادتين المذكورتين فضبطت افادة المتهمين واستمعت شـهادة الشهود واخـذ دفاع المتهمين ووكلائهم وبنتيجة المحاكمة ثبت الى المجلس من شـهادات الشهود ان من المتهمين المذكورين اعلاه صالح باحور وسـليم عبدالغني الجلبي وفاضل محمود وشـيتل رومي وحميد كريم حلبوص وفلامرز نظر وخليل محمود من المحبذين والمروجين للمبدأ الشيوعي وذلك لانتسابهم الى الحزب الشيوعي السري العراقي وان احدهم صالح باحور ثبت من انه منظم وقد قام بتنظيم المنظمات الشيوعية في العمارة و بغداد والحلة كما انه كان عضوا في اللجنة المحلية ولما كان عمله ينطبق والفقرة (٥ ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمه بموجبها وتحديد عقوبته بمقتضـاها ٠

اما المتهمون سليم عبدالغني الجلبي وفاضل محمود وشيتل رومي وحميد كريم حلبوص وفلامرز نظرا وخليل محمود فان انتسابهم الى الحزب الشيوعي الذي ثبت من الشهادات مما ينطبق والفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي فقرر بالاتفاق تجريمهم بموجبها وتحديد عقوبتهم بمقتضاها ٠

اما المتهمون الآخرون مرتضى فرج‌الله وجاسم محمدالعلي ومحمد نبيه وناجي كوهين وجواد درباش ومحمد صالح الصفار فلعدم كفاية الادلة ضدهم قرر بالاتفاق الافراج عنهم وفق المادة ١٥٥ من الاصول غير انه لما كان من هؤلاء المتهمين جاسم محمد العلي ومحمد نبيه وناجي كوهين وجواد درباش وكذلك عبدالقادر مصطفى مما يخشى منهم على السلام فقرر ربط كل منهم بتعهد شخصي للمحافظة على السلام لمدة سنة واحدة مقابل شخص بمبلغ ثلثمائة دينارا وعند عجزهم عن ذلك فايداعهم الى السجن للمدة المذكورة وذلك وفقا للمادة ٧٧ ف ١ بدلالة المادة ٨٥ من الاصول وصدر القرار بالاتفاق وافهم علنا ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

قـــرار الحـــــكم

الرئيس ـ عبـدالله رفعت النعســاني

العضو ـ الحــاكم خليــل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالحميـد علي

العضو ـ المقـدم محمـود عبـدالقـادر

العضو ـ الرئيس الاول أحمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٩ـ٥ـ١٩٤٩ من الذوات المدرجة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حــكمه الآتي :ـ

حكم المجلس على المجرم صالح باحور بالأشغال الشاقة لمدة خمس سنوات وفقا للفقرة (٥ ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ اعتبارا من تاريخ توقيفه وقرر وضعه تحت مراقبة الشرطة لمـدة سـنتين بعـد انتهـاء مـدة محكوميته ٠

وحكم على كل من المجرمين سليم عبدالغني الجلبي وفاضل محمود وشيتل رومي وحميد كريم حلبوص وفلامرز نظر وخليل محمود بالحبس الشديد لمدة سنتين اعتبارا من تاريخ توقيف كل منهم وذلك وفقا للفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضع كل منهم تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة بعد انتهاء مدة محكوميته وفقا للمادة (٢٨) من قانون العقوبات البغـدادي وافهـم علنـــا ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

التقرير النهـــائي

اللجنة المركزية الثالثة للحزب الشيوعي العراقي السري وملحقاتهـا

بعد ان حكم المجلس العرفي العسكري على المجرمين يوسف سلمان يوسف (فهد) وزكي بسيم وحسين محمد الشبيبي بالاعدام اخذت فلول الحزب الشيوعي العراقي السري تقوم بنشاط فعال وذلك باعداد نشرات تدعو الى المظاهرات والقيام بالاضرابات لاسقاط الوزارة وتخليص المحكومين من العقوبة واخذوا يرسلون هـذه النشرات للالوية بعد ان يوزع قسم منها في بغداد وقد قبض على عدد كبير من هذه النشرات في محطة البصرة بحيازة المتهم موسى كاظم وارسل الينا للتحقيق فاعترف المتهم بانه ارسل من قبل منظمة الحزب الشيوعي في البصرة الى بغداد وانه استلم هذه النشرات من اعضاء الحزب في بغداد بعد ان اتصل بالعنوان المعطى له في البصرة والعنوان هو (مطبعـــه الامل السيد حسن السيد عبود المستخدم في المطبعة) وان السيد حسن المذكور اوصله الى احد اعضاء الحزب (الذي ظهر اخيرا انه يدعى مجيد رؤوف) واستلم المناشير لايصالها الى البصرة فقبض عليه فيها . لذلك وبعد اعتراف المتهم فقد قررنا القبض على السيد حسن واجراء التحري في مطبعة الامل فقبض عليه واعترف بان وظيفتـــه الحزبية هي مركز لاستلام الرسائل الحزبية الواردة من الالوية الى مركز الحزب في بغداد وقد قبض على اشخاص حضروا للسؤال عنه اي (سيد حسن) وظهر ان احدهم وهو خوشـــابه اسماعيل كان قد جلب من كركوك رسائل وتقـــارير الحزب هناك لتسليمها اليه ليقوم بدوره بتسليمها الى مركز الحزب ببغداد وقد اعترف هذا امامنا بذلك كما وقد قبض ايضا على مجيد رؤوف واحضر امامنا ومن بعد مناقشته عن سبب ذهابه للسؤال عن سيد حسن اعترف بانه يأخذ الرسائل من سيد حسن الى الدار التي يسكن فيها هو وثلاثة من الشيوعيين هم عاصم الحيدري وعمر علي الشيخ وعادل سليم وتعهد باخذنا الى الدار فقررنا اجراء التحري في هذه الدار وضبط ما يعثر عليه فيهـا فذهب المحققون الى الدار وكبسوها وعثروا على المتهمين المذكورة اسماؤهم اعلاه في هذه الدار وكذلك عثروا على مبررات ومناشير واوراق جرمية كثيرة ضبطت ونظمت

في محافظ ووضع بعض افراد الشرطة في داخل الدار للقبض على من يحضر الى الدار وبعد قليل حضر المتهم موسى سليمان الى الدار فقبض عليه افراد الشرطة وجلبوه امامنا وعند تفتيشه عثر على بعض المناشير والاوراق الشيوعية معه واعترف هو ايضا بانضمامه الى الحزب الشيوعي وبين ان العضو المهم الذي بقي هو رفيق جالاك فاذا قبض عليه يمكن معرفة جميع ما يتعلق بالحزب فشددت الرقابة على الدار وفي المساء حضر الى الدار رفيق جالاك (اسمه المستعار صقر) فقبض عليه وارسل الى الدائرة وفي الدائرة اعترف رفيق بانضمامه للحزب الشيوعي وافاد انه حاضر خدمة للتحقيق لكشف النقاب عن خلايا الحزب ومنظماته واوكاره فقررنا اجراء التحري في وكر السنك الذي عثر فيه على مبرزات كثيرة من مناشير وكتب واوراق وقبض على المتهمين حسقيل قوجمان و نجية قوجمان وديزي حسقيل (صبيحة صالح) وسمحة يعقوب وجماعة آخرون فيه وكذلك اجري التحري في الدار الواقعة في محلة الحاج فتحي المتخذة محلا للمطبعة فعثر على المطبعة وعلى المناشير المطبوعة بها وعلى اعداد كبيرة جدا من جريدة القاعدة مطبوعة ومعدة للرزم ومبرزات اخرى كثيرة وقبض في الدار على المتهمين يعقوب مصري وعمومة مصري وعبدالهادي هاشم ومحمد علي الشبيبي وكذلك اجري التحري في الدار المتخذة مركزا للجنة المركزية للحزب فعثر على مبرزات كثيرة جدا ومحافظ المخابرات العائدة للحزب وصورة المناشير والاوامر الحزبية واوراق الترشيح للدخول الى الحزب الى غير ذلك وعثر ايضا على مبلغ ٦١ دينارا تعود للحزب وعلى مسدس وطلقات وعلى كتب شيوعية كثيرة ضبطت جميعها وقبض في الدار على ساسون دلال (المسؤول الاول للحزب في المركز) وعلى صبري عبدالكريم واثناء ما كانت الشرطة في الدار حضرت الى الدار المتهمة سعيدة ساسون مشعل (اسمها المستعار شعلة) فقبض عليها ايضا وبوشر بتنظيم المحافظ والاوراق المعثور عليها واجراء الفحص عليها والتحقيق مع المتهمين ومع المنظمات الشيوعية في الخارج بالاستدلال باعتراف بعض المتهمين والاوراق والمبرزات المعثور عليها وقد فرقت قضايا التحقيق في هذه القضية الى عدة قضايا منها قضية المنظمات في البصرة ومنها قضية المنظمات الشيوعية في شمال العراق ومنها منظمات بغداد حيث

ستفرق الى عدة قضايا لغرض تسهيل امر التحقيق فيها وفيما يلي الادلة الموجودة في القضية الاولى من قضايا منظمة بغداد بحق كل متهم بالتفصيل ٠

١ ـ المتهم ساسون شلومو دلال

أ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه كان المسؤول الاول في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وانه كل ما صدر من الحزب الشيوعي من مناشير وتعليمات واوامر حزبية وارشادات حزبية هي بقلمه وبخطه ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه كان المسؤول الاول في مركز اللجنة المركزية وان جميع ما صدر من مناشير واوامر حزبية وتعليمات حزبية وغير ذلك كانت بقلم هذا المتهم وانه اخذ يدفع بالحزب الى طريق المقاومة والعنف لقوات الحكومة ٠

ج ـ اعترف المتهم صراحة امامنا انه عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وان جميع ما صدر من مناشير واوامر الى منظمات الحزب والخارج هي بقلمه وخطه ٠

ـ ان من جملة اوامر هذا المتهم في تعليماته التي اصدرها الى منظمي واعضاء الحزب في جميع الالوية (التغلغل بين الجنود وتشكيل خلايا منهم وجذبهم الى الاعمال الثورية مع الجماهير) لاحظ المبرز رقم واحد من المحفظة رقم ١٢ لواء كركوك ٠ وفعلا فقد كان بعض الجنود قد انضموا الى بعض المنظمات الشيوعية في الشمال والجنوب٠

٢ ـ المتهم حسقيل ووجمان

أ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك ان بيته كان وكرا شيوعيا يختفي فيه الاعضاء الحزبيون المطاردون وانه كان من منظمي الحزب والرؤساء فيه ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم كذلك ٠

ج ـ اعترف المتهم صراحة بانه عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري ٠

د ـ عثر في داره على مبرزات شيوعية ومناشير كثيرة اعترف المتهم بها ٠

٣ ـ المتهم يعقوب مير مصري

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو مهم في الحزب الشيوعي وكان مسؤولا عن طبع مناشير الحزب الشيوعية وجرائده السرية حيث سكن في دار المطبعة وتولى القيام بهذا الواجب ·

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه عضو مهم في الحزب وانه مسؤول في الحزب عن ادارة مطبعة الحزب وطبع المناشير وجرائد الحزب ·

ج ـ قبض على المتهم في الدار المتخذة محلا لمطبعة الحزب وضبطت المطبعة وحروفها والمناشير والجرائد التي كانت تطبع في المطبعة وآلة الطابعة ايضا في داره ·

د ـ اعترف المتهم صراحة بكونه عضوا في الحزب الشيوعي العراقي السري·

٤ ـ المتهم موسى كاظم

آ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه عضو في الحزب الشيوعي ·

ب ـ قبض على المتهم في محطة البصرة وكان بحيازته ٢٥٦ منشورا شيوعيا قسم منها مطبوع في المطبعة والقسم الآخر في آلة طابعة وكانت هذه المناشير مرسلة معه من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في بغداد الى منظمة البصرة الشيوعية ·

ج ـ اعترف المتهم امامنا انه ارسل من منظمة البصرة الشيوعية الى بغداد للاتصال باللجنة المركزية للحزب الشيوعي بواسطة (محطة الرسائل السيد حسن) وانه فعلا اتصل بممثلي الحزب وزوده بالمناشير المقبوض عليها معه واخذها منه الى البصرة فقبض عليه في المحطة ·

٥ ـ المتهم جميل نوري

آ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه عضو في منظمة البصرة الشيوعية ·

ب ـ قبض على المتهم عندما جاء من البصرة وكان حاملا معه اوراق وكتب صادرة من مسؤول البصرة وموجهة الى مركز الحزب في بغداد (وذلك عند محاولته الاتصال في محطة الرسائل في مطبعة الامل السيد حسن) ·

ج ـ اعترف المتهم انه ارسل من قبل مسؤول البصرة أدور زكي زبعان ومعه رسائل لايصالها الى الحزب بواسطة محطة الرسائل في بغداد وانه عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري ٠

٦ ـ سيد حسن السيد عبود

ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه عضو في الحزب الشيوعي وانه كان عريفا في الحزب ثم جعل محطة لاستلام رسائل الالوية التي ترد الى اللجنة المركزية وكذلك فان اتصال الالوية بمركز الحزب كان عن طريقه ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد مجيد رؤوف انه كان عريفا في الحزب الشيوعي في منطقة الكرخ ثم عين محطة لاستلام الرسائل التي ترد الى الحزب من منظماته في خارج بغداد وافاد الشاهدان انه كان الواسطة بين المتهم وبين الحزب حيث يستلم الرسائل التي ترد من خارج بغداد الى المتهم ويوصلها هو الى الحزب ٠

ج ـ اعترف المتهم بما اسند اليه وكتب افادته بخط يده ٠

د ـ عثر على مناشير ومبرزات شيوعية في داره ضبطت ونظمت في محفظة ٠

٧ ـ المتهم عادل سليم

ا ـ شهد عليه الشاهدان صبري عبدالكريم ورفيق جالاك انه عضو في الحزب الشيوعي وكان مسؤولا عن تنظيم القطاع الشمالي وان اسمه المستعار في الحزب (بديع) ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد مجيد رؤوف انه عضو في الحزب ومسؤول عن تنظيم القطاع الشمالي والمدارس والاعظمية ٠

ج ـ عثر على اوراق طلب ترشيح الى الحزب الشيوعي في مبرزات الحزب واعترف المتهم به ٠

د ـ اعترف المتهم انه عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري ٠

هـ ـ قبض على المتهم في الوكر الشيوعي ومعه مبرزات ومناشير كثيرة (محلة القاطرخانة) ٠

٨ ـ المتهم عاصم الحيدري

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في الحزب الشيوعي وانه اسمه المستعار في الحزب باسم (عبدالله) ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد مجيد رؤوف انه عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري ٠

ج ـ قبض عليه في الوكر الشيوعي في محلة القاطرخانه ومعه اوراق ومناشير ٠

د ـ أعترف المتهم امامي بانه عضو في الحزب الشيوعي وانه استنسخ بعض مناشير الحزب لغرض تقديمها الى الجمهور والأعضاء ٠

٩ ـ المتهم عمر علي الشيخ

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في الحزب الشيوعي وكان منظما لقطاع الاعظمية والكاظمية واسمه المستعار (جبار) وقد وجد في مركز الحزب عدة تقارير منه الى الحزب باسمه المستعار ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه عضو في الحزب ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد مجيد رؤوف انه عضو في الحزب الشيوعي وانه مسؤول عن قطاع الكاظمية والاعظمية والمدارس ٠

د ـ قبض عليه في الوكر الشيوعي في محلة القاطرخانه وقبض على عدة مناشير واوراق شيوعي مكتوبة بخطه ٠

هـ ـ إعترف المتهم بانتمائه الى الحزب الشيوعي ٠

١٠ ـ المتهم موسى سليمان

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو فى الحزب الشيوعى وانه مسؤول عن الكليات والمدارس واسمه المستعار (حمد) ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد مجيد رؤوف انه عضو فى الحزب الشيوعى ٠

ج ـ عثر على تقارير فى مركز الحزب مكتوبة بخط المتهم باسمه المستعار (حمد) ٠

د ـ قبض عليه فى وكر القاطرخانة عندما جاء الى الوكر وعثر معه على مبرزات ومناشير شيوعية ٠

هـ ـ اعترف المتهم بانه عضو فى الحزب الشيوعى السرى ٠

١١ ـ المتهم خوشابه اسماعيل

آ ـ قبض على المتهم عندما جاء الى بغـداد من كركوك وجلب معه مكاتيب منظمة كركوك لايصالها الىالسيد حسن (محطة الرسائل الواردة الى الحزب من خارج بغداد) •

ب ـ شهد عليه الشاهـد فؤاد بهجت انه عضو فى الحزب الشيوعى فى منظمـة كركوك وانه ارسل من المنظمة المذكورة ومعه البريد لايصاله الى اللجنة المركزية فى بغـداد بواسطة المحطة السيد حسن •

ج ـ اعترف المتهم بانتسابه الى الحزب الشيوعى •

١٢ ـ المتهم محمد على الشبيبى

آ ـ شـهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه عضو في الحزب الشيوعي وهارب ومختفى فى وكر الحزب الشيوعى المتخذ دار لمطبعة الحزب الشيوعى واسمه الحزبى (بركان وطه) •

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو فى الحزب الشيوعى •

ج ـ قبض على المتهـم فى وكر الحزب الشـيوعى فى الـدار المتخـذة محـلا لمطبعـة الحزب •

د ـ أعترف المتهم امامنا بانضمامه الى الحزب الشيوعي السري

١٣ ـ المتهم آرا خاجادور

آ ـ شهد عليه الشاهد صبرى عبدالكريم انه عضو فى الحزب الشيوعى السرى وانه هو الذى جلب الى الحزب آلة الطابعة وهو الذى اشترى للحزب المطبعة وحروفها والاختام المختصة بعناوين مجلـة القـاعدة وصوت العمـال وصوت الطـلاب وصوت النساء ••• الخ وهو الذى اوصل الى المفوضية الروسية فى بغـداد صورة النداء الذى وجهه الحزب عن اعدام (فهد) •

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو فى الحزب الشيوعى السرى وهو الذى اشترى المطبعه وحروفها للحزب وهو الذى اوصل بيان الحزب للمفوضية الروسية فى بغـــداد •

ج ـ اعترف المتهم بما اسند اليه تفصيلا وايد انه هو الذى اشترى المطبعة وحروفها للحزب وانه اوصل نداء الحزب الى المفوضية الروسية حيث رماه فى بابها من الداخل •

١٤ ـ عبدالهادى هاشم الاعظمى

آ ـ شهد عليـه الشاهد رفيق جالاك انه عضو فى الحزب الشيوعى وان اسـمه المستعار فى الحزب (عصمت) وانه كان قائما بطبع مناشير وجرائد الحزب •

ب ـ عثر على ورقة ترشيحه الى الحزب فى مبرزات الحزب واعترف بها •

ج ـ شهد عليه الشاهد صبرى عبدالكريم انه كان يقوم بطبع جريدة الحزب ومناشيره وانه عضو فى الحزب •

د ـ قبض عليه فى الوكر المتخذ محلا لمطبعة الحزب فى محلة المربعة •

هـ ـ اعترف المتهم بما اسند اليه بخط يده امامى •

١٥ ـ المتهم فؤاد ساسون مشعل

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عريف فى منظمات الحزب فى بغداد •

ب ـ اعترف المتهـم صراحـة امامنـــا وكتب افادته بخطـه وأيد انه عضو فى الحزب الشيوعى •

١٦ ـ المتهم عبدالرزاق مطر

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عندما واجه زكى بسيم فى سجن الكوت طلب اليه ان يضم هذا المتهم الى اللجنة المركزية للحزب ولكنه لم يتصل بالحزب •

ب ـ شـهد عليه صبري عبدالكريم بذلك ايضا •

ج ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه كان عضوا فى الحزب مهما فى السابق •

د ـ انكر المتهم ما اسند اليه •

١٧ ـ المتهمة عمومة مير مصري •

آ ـ شهد عليها الشاهد رفيق انها عضوة فى الحزب الشيوعى وسكنت فى احدى الاوكار الشيوعية •

ب ـ وجدت ورقة ترشيحها الى الحزب فى المبرزات المعثور عليها فى مركز الحزب وان اسمها المستعار امينة •

ج ـ قبض عليها فى الوكر الشيوعى فى محلة المربعة فى الدار المتخذة مطبعة للحزب •

د ـ اعترفت المتهمة بانتسابها الى الحزب الشيوعى •

١٨ ـ المتهمة حبيبة ساسون

آ ـ شهد عليها الشاهد رفيق جالاك انها عضوة فى الحزب الشيوعى ومقيمة مع زوجها يعقوب قوجمان العضو المهم فى الحزب الشيوعى •

ب ـ قبض عليها مع زوجها فى الوكر المتخذ محلا لهم •

ج ـ بين زوجها بافادته واعترافه ان زوجته عضوة فى الحزب •

د ـ بين اخوها فؤاد ساسون انها عضوة فى الحزب الشيوعى •

هـ ـ انكرت المتهمة ما اسند اليها •

١٩ ـ المتهمة نجية قوجمان

آ ـ شهد عليها الشاهد رفيق جالاك انها عضوة فى الحزب الشيوعى وانها تقوم باخذ رسائل الحزب ومناشيره من مركز الحزب الى المطبعة ومن المطبعة الى دارها وكذلك تراجع السجن وتاخذ مراسلات المساجين الشيوعين وتجلبها الى المركز •

ب ـ شهد عليها الشاهد صبرى عبدالكريم انها عضوة فى الحزب الشيوعى وانها كانت تاتى الى مركز الحزب يوميا وتاخذ الرسائل منه ٠

ج ـ ورد فى اعتراف المتهم ساسون دلال انها كانت واسطة لنقل الرسائل والمناشير من مركز الحزب الى المطبعة والى الخارج ٠

د ـ قبض عليها فى وكر السنك وعثر فى غرفتها على مناشير واوراق وكتب من الحزب ومن السجن ٠

هـ ـ انكرت المتهمة ما اسند اليها ٠

و ـ ورد بافادة المتهم المعترف اخيها حسقيل قوجمان انها تشتغل معه فى الحزب الشيوعى ٠

٢٠ ـ المتهمة سمحة يعقوب

آ ـ شهد عليها ولدها حسقيل قوجمان انها مؤيدة للحزب وتعرف انه قائم باعمال حزبية ٠

ب ـ اثناء القبض والتحري في الدار التي تسكنها والتي عثر بها على مبرزات شيوعية كثيرة حاولت اخفاء كثير من المبررات الشيوعية بوضعها تحت ملابسها ٠

ج ـ انكرت المتهمة ما اسند اليها ٠

٢١ ـ المتهمة صبيحة صالح (ديزى حسقيل)

آ ـ شهد عليها الشاهد رفيق انها عضوة فى الحزب الشيوعى ٠

ب ـ ورد اسمها فى افادة المتهم زكى يوسف منظم الخياطة انها عضوة فى خلية الخياطة ٠

ج ـ قبض على المتهمة فى وكر السنك مع خلية قوجمان فاعطت اسما غير اسمها وادعت بعدم وجود احد لها فى بغداد ثم ظهر ان اسمها ديزى وليس كما ادعت واهلها فى بغداد ٠

د ـ انكرت المتهمة كونها عضوة فى الحزب الشيوعى ٠

٢٢ ـ المتهمة سعيدة مشعل

آ ـ شهد عليها الشاهد رفيق جالاك أنها عضوة في الحزب الشيوعي وانها منظمة النساء في الحزب وتتردد الى مركز الحزب للتثقيف وان اسمها المستعار (شعلة) •

ب ـ شهد عليها الشاهد صبرى عبدالكريم انها عضوة فى الحزب الشيوعى •

ج ـ ورد بافادة المتهم المعترف ساسون دلال انها خطيبته وانها منظمة النساء فى الحزب الشيوعى •

د ـ شهد عليها الشاهد فؤاد بهجت انه سمع من ساسون دلال عند مواجهته له بنشاطها فى بث الدعوة الشيوعية بين النساء • وانها تركت مدرستها (دار المعلمين العالية) بناء على امر الحزب لتفرغ للاعمال الحزبية •

ه ـ عثر على مبرز قبولها فى الحزب موجه لها من اعضاء اللجنة المركزية باسم (شعله) •

و ـ عثر على مبرزات بخطها فى مركز الحزب كتقارير واستيضاح قدمته الى الحزب •

ز ـ قبض عليها فى مركز الحزب عندما دخلت الى الدار وكانت الشرطة لا تزال في الدار وبعد التحري بوقت قليل وقبل الساعة السابعة زوالية صباحا • اي وقت شروق الشمس •

٢٣ ـ المتهمة دوريس شاؤول

آ ـ شهد عليها الشاهد رفيق جالاك انها عضوة فى الحزب الشيوعى وقد اشتركت في المظاهرات وأبدت بسالة فيها حتى اصبحت (بطلة) •

ب ـ ورد فى افادة المتهم المعترف فؤاد ساسون عن كونها عضوة فى الحزب •

ج ـ اعترفت المتهمة بانتسابها الى الحزب الشيوعى •

٢٤ ـ المتهم هنرى يعقوب يونا

آ ـ قبض على هذا المتهم فى وكر الشيوعيين فى محلة السنك •

ب ـ ورد اسمه فى المبرز المحفظة رقم (١) وكر القاطرخانة انه تابع الى مسعود فى محلة الكولات •

ج ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك ان المتهم هذا مؤيد للحزب وليس منظما فيه •

٢٥ ـ المتهم اغوان خاجادور

آ ـ شهد عنيه الشاهد رفيق جالاك انه عضو مؤازر للحزب الشيوعى •

ب ـ قبض عليه مع اخيه آرا العضو المهم فى الحزب الشيوعى •

ج ـ انكر المتهم ما اسند اليه •

٢٦ ـ المتهم يعقوب يونا

قبض عليه فى وكر السنك لانه صاحب الدار التى استاجر منها بعض الغرف المتهم حسقيل قوجمان وان ولد المتهم المدعو ناظم من اعضاء الحزب الشيوعي المتهمين وهو الذى اجر الغرف الى حسقيل قوجمان ليجعلها وكرا للحزب •

٢٧ ـ المتهم جعفر محمد

قبض على هذا الشخص فى البصرة لان اسمه يشبه اسم الشخص الذى ورد فى التحقيق (جعفر محمد) •

ولكن ظهر ان المقبوض عليه هذا طفل لا يتجاوز عمره الـ ١١ سنة وبين الشخص الذى اعطى الافادة عن جعفر انه لم يكن هذا المقصود •

٢٨ ـ المتهم ابراهيم خضير
٢٩ ـ المتهم نجم محمد
٣٠ ـ المتهم جعفر داود

قبض على هؤلاء المتهمين عندما حضروا للسؤال عن سيد حسن فى مطبعة الامل وظهر من التحقيق انهم من اهالي بلدة السيد حسن (الحي) وجاؤوا للسؤال عن سيد حسن ولمواجهته والسلام عليه لانهم من اهالى بلدته •

٣١ ـ المتهم اسحق خزوم

قبض على هذا المتهم فى وكر السنك الذى كان مشغولا من قبل المتهم حسقيل قوجمان وظهر من التحقيق عدم وجود علاقة له مع حسقيل قوجمان وجماعته .

٣٢ ـ المتهم اسحق عزرة
٣٣ ـ المتهم فؤاد عزره
٣٤ ـ المتهم روبين صيون دنكور
٣٥ ـ المتهم عزره شلومو صالح

قبض على هؤلاء المتهمين عندما قبض على جماعة وكر السنك وحصل لغط وصياح بسبب هروب أحد المتهمين الى الدور المجاورة وقبضت عليهم فى الدار المجاورة لوكر السنك نظرا للاشتباه الحاصل من كونهم من الهاربين وبنتيجة التحقيق لم يظهر لهؤلاء علاقة بالتهمة المسندة اليهم .

٣٦ ـ المتهم وارس خاجادور

قبض على هذا المتهم عندما قبض على اخيه (آرا) فى داره وظهر من التحقيق ان لا علاقة له فى الحزب الشيوعى .

الخلاصة

يظهر مما ذكر اعلاه ان الادلة المستحصلة ضد المتهمين فى هذه القضية تكفى لمحاكمة المتهمين المذكورين ادناه وهم :ـ

١ ـ ساسون شلومو دلال
٢ ـ يعقوب مير مصرى
٣ ـ حسقيل مناحيم قوجمان
٤ ـ محمد على الشبيبى
٥ ـ عادل سليم
٦ ـ عاصم الحيدرى
٧ ـ عمر على الشيخ
٨ ـ موسى سليمان
٩ ـ خوشابه اسماعيل
١٠ ـ السيد حسن السيد عبود
١١ ـ عبدالهادى هاشم
١٢ ـ فؤاد ساسون
١٣ ـ آرا خاجادور
١٤ ـ عبدالرزاق مطر

١٥ ـ هنرى يعقوب يونا
١٦ ـ اغوان خاجادور
١٧ ـ موسى كاظم
١٨ ـ جميل نورى
١٩ ـ سعيدة ساسون مشعل
٢٠ ـ سمحة يعقوب
٢١ ـ صبيحة صالح المسماة ايضا (ديزى حسقيل)
٢٢ ـ عمومة مير مصرى
٢٣ ـ حبيبة ساسون
٢٤ ـ نجية قوجمان
٢٥ ـ دوريس شاؤل

فنرجو احالتهم الى المجلس العرفى العسكرى لمحاكمتهم وفقا للمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادى رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ اما المتهمون :ـ

١ ـ ابراهيم خضر
٢ ـ نجم محمد
٣ ـ جعفر داود
٤ ـ اسحق خزوم
٥ ـ فؤاد عزره
٦ ـ اسحق عزره
٧ ـ روبين صيون دنكور
٨ ـ عزره شليمو صالح
٩ ـ جعفر محمد
١٠ ـ واراس خاجادور
١١ ـ يعقوب يونا

فلا يوجد دليل عليهم حيث ان بعضهم قبض عليه عندما حضر للسؤال عن احد معارفه المتهم السيد حسن والبعض الآخر قبض عليهم خطأ في الدور المجاورة كما اوضحناه مفصلا فى تقريرنا اعلاه لذلك نوصى بالافراج عنهم وعدم اتخاذ اجراءات بحقهم.

قيـادة القوات العسكرية
للادارة العرفية فى العراق
بغــداد

الرقم ق٥ ق٥ ع/٢٣٠
التأريخ ٢٣-٤-١٩٤٩

امر احالـة

الى - رئيس المجلس العرفي العسكري - بغــــداد

نحيل اليكم اوراق القضية المسجلة برقم ٥٧/٤٩ تحقيقات الخاصة بالمتهمين :-

١ - ساسون شلومو دلال
٢ - يعقوب مير مصرى
٣ - حسقيل مناحيم قوجمان
٤ - محمد على الشبيبى
٥ - عـادل سـليم
٦ - عاصم الحيدرى
٧ - عمر على الشيخ
٨ - موسى سـليمان
٩ - خوشـابه اسماعيل
١٠ - السيد حسن السيد عبود
١١ - عبدالهـادى هاشم
١٢ - فؤاد سـاسون
١٣ - آرا خاجادور
١٤ - عبدالرزاق مطر
١٥ - هنرى يعقوب يونا
١٦ - اغوان خاجادور
١٧ - موسى كاظم
١٨ - جميل نورى
١٩ - سعيدة ساسون مشعل
٢٠ - سمحة يعقوب
٢١ - صبيحة صالح (ديزي حسقيل)
٢٢ - عمومة مير مصرى
٢٣ - حبيبة سـاسون
٢٤ - نجيـة قوجمان
٢٥ - دوريس شاؤل

الزعيـــم

قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

نسخة منــــــه الى :ــ

المدعي العــام للمجلس العرفى العسكرى الاول

حاكم تحقيق الادارة العرفية فى التحقيقات الجنائية

بالنظر لعدم وجود اى دليل ضد المتهمين الآتية اسماؤهم لذلك قررنا الافراج عنهم واخلاء سبيلهم من التوقيف حالاً ان لم يكونوا موقوفين لسبب اخر ٠

١ ـ ابراهيم خضر ٢ ـ نجم محمد ٣ ـ جعفر داود ٤ ـ اسحاق خزوم ٥ ـ فؤاد عزره ٦ـ اسحــاق عزره ٧ ـ روبين صيون دنكور ٨ ـ عزره شليمو صــالح ٩ ـ جعفر محمد ١٠ ـ داراخاجادور ١١ ـ يعقوب يونا ٠

محقق شرطة التحقيقات الجنائية

ضابط الموقف العرفي العسكري في أبي غريب ٠

قـــرار التجـــريم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٢٦ـ٤ـ١٩٤٩ من الرئيس العقيد عبدالله رفعت النعساني وعضوية كل من الحاكمين خليل زكي مردان وفريد علي غالب والعسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول احمد داود المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :ـ

سيق كل من المتهمين ساسون شلومو دلال ويعقوب مير مصري وحسقيل قوجمان ومحمدعلي الشبيبي وعادل سليم وعاصم حيدر الحيدري وعمر علي الشيخ وموسى سليمان وخوشابة اسماعيل وسيد حسن السيد عبود وعبدالهادي هاشم وفؤاد ساسون وآرا خاجادور وعبدالرزاق مطر وهنري يعقوب يونا وأغوان خاجادور وموسى كاظم وجميل نوري وسعيده ساسون مثمل وسمحه يعقوب وصبيحة صالح (ديزي حسقيل) وعمومه مير مصري وحبيبه ساسون ونجيه قوجمان ودوريس شاؤل الى هذا المجلس لمحاكمتهم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقد طلب المدعي العام ببيانه اجراء محاكمة المتهمين المذكورين وفق التهمة المذكورة فضبطت افادات المتهمين واستمع المجلس الى شهادات الشهود رفيق جالاك وصبري عبدالكريم ومجيد رؤوف وفؤاد بهجت ومالك سيف ونائل عيسى وعبدالرزاق عبدالغفور ثم استمع الى دفاع وكلاء المتهمين عبدالرزاق مطر وهنري يعقوب والى دفاع باقي المتهمين وبعد تدقيق اوراق القضية وكافة المستمسكات التحريرية والمداولة ثبت للمجلس من شهادات الشهود المذكورين ومن المستمسكات التحريرية والمبرزات الجرمية الاخرى كالكتب الشيوعية والاسلحة والمطابع ومن اعتراف المتهمين الصريح امام حاكم التحقيق وامام هذا المجلس من ان المتهمين المومأ اليهم هم اعضاء في الحزب الشيوعي السري وان لكل واحد منهم عمل حزبي خاص به يقوم بتنفيذه منهم من كان يتولى مسؤولية ادارة الحزب وتقديم اعماله واصدار الاوامر والتعليمات الحزبية وتنظيم المظاهرات والاضرابات ومنهم من كان يحبذ المذهب الشيوعي ويروجه بين طبقات الشعب وبين منتسبي الجيش كما جاء في البيانات المنشورة وعلى الاخص في البيان الصادر من المتهم ساسون دلال

المؤرخ في ٢٣ـ١ـ١٩٤٩ المحفوظ في المحفظة رقم (١٣) والذي كان يوصي في الفقرتين العاشرة والثالثة عدد منه بلزوم التغلغل بين الجنود بكل قوة وحملهم على الاشتراك في الحزب وفي المظاهرات وفي الاعمال الثورية الاخرى وبناء على هذه الاوامر قد انظم من افراد الجيش كل من جبار علي (المعترف بكل صراحة عن انضمامه الى الحزب الشيوعي) وعريف الاحتياط صالح وعلي محي الدين وذلك من كركوك والجندي عزره مشي من البصرة الى الحزب المذكور كما وان منهم من كان يقوم بطبع النشرات السرية وتوزيعها وبالنتيجة فانهم كانوا يقومون جميعا باعمال فوضوية مخلة بسلامة المملكة ساعين الى تبديل نظام الحكم القائم بكل وسيلة ممكنة ولما كان عملهم هذا جرائم قد عاقبت عليها المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ولتوفر الادلة ضدهم عدا المتهم اغوان خاجادور فقد قرر المجلس بالاتفاق تجريم المتهمين المذكورين بموجبها وملاحظة ما قام به كل واحد منهم من الاعمال بالنظر للادلة المتوفرة ضدهم وعليه قررنا ما يلي :ـ

١ ـ تطبيق الفقرة الثالثة من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ بحق المتهم ساسون شلومو دلال وذلك لثبوت تحبيذه وترويجه المذهب الشيوعي بين منتسبي الجيش عندما اصبح المسؤول الاول عن الحزب الشيوعي كما هو مؤيد بالشهادات والمستمسكات التحريرية المدونة بخط يده والتي اعترف بهـــا بصراحة ٠

٢ ـ تطبيـــق الفقرة (٥ ب) من المـادة الاولى من قانون ذيل قانون العقـوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ بدلالة الفقرة الثانية منها بحق المتهمين يعقوب مير مصري وحسقيل مناحيم قوجمان ومحمد علي الشبيبي وعمر علي الشيخ وموسى سليمان وسيد حسن السيد عبود وآرا خاجادور وسعيدة ساسون وعمومه مير مصري لثبوت كونهم مديري فرع الحزب الشيوعي السري ومنظمي لجانه والقائمين بمساعدته ماديا ٠

٣ ـ تطبيق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ بحق المتهمين عادل سليم وعاصم حيدر الحيدري وخوشابه

اسماعيل وعبدالهادي هاشم وفؤاد ساسون وعبدالرزاق مطر وهنري يعقوب يونا وموسى كاظم وجميل نوري وسمحه يعقوب وصبيحة صالح الملقبه (ديزي) وخبيبه ساسون ونجيه مناحيم قوجمان ودوريس شاؤل لكونهم من اعضاء الحزب الشيوعي العراقي السري القائمين بتحبيذ وترويج مبادئه ونشر النشرات السرية الخاصة به بين افراد الشعب ·

٤ ـ ولعدم توفر الادلة ضد المتهم اغوان خاجادوز المذكور قرر بالاتفاق الافراج عنه وافهم علنا ·

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

قرار الحكم

تشكل المجلس العرفي العسكري الأول بتاريخ ٢٧ـ٤ـ١٩٤٩ برآسة العقيد عبدالله رفعت النعساني وعضوية كل من الحاكمين خليل زكي مردان وفريد علي غالب والعسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول احمد داود المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حكمه الآتي :ـ

اولا ـ حكم على المجرم ساسون شلومو دلال بالاعدام شنقا حتى الموت وفق الفقرة الثالثة من لمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ٠

ثانيا ـ حكم على المجرمين يعقوب مير مصري وحسقيل مناحيم قوجمان وآرا خاجادور وسعيده ساسون وعمومه مير مصري بالاشغال الشاقة المؤبدة وعلى المجرمين محمدعلي الشبيبي وعمرعلي الشيخ وموسى سليمان وسيد حسن السيد عبود بالاشغالالشاقة لمدة عشر سنوات وفقا لاحكام الفقرة (٥/ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ اعتبارا من تاريخ توقيف كل واحد منهم كما قرر وضع كل واحد منهم تحت مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات بعد انتهاء محكوميته وفقا للمادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي ٠

ثالثا ـ حكم على المجرمين عادل سليم وعاصم حيدر الحيدري وخوشابه اسماعيل وعبدالهادي هاشم وفؤاد ساسون بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات وعلى كل من المجرمين موسى كاظم وجميل نوري وصبيحه صالح الملقبة (ديزي) وحبيبة ساسون ونجية مناحيم قوجمان ودوريس شاؤل بالاشغال الشاقة لمده خمس سنوات وعلى المجرمين عبدالرزاق مطر وهنري يعقوب يونا وسمحه بنت يعقوب بالحبس الشديد لمدة سنتين وذلك وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ اعتبارا من تاريخ توقيف كل واحد منهم وقرر وضع كل واحد منهم تحت مراقبة الشرطة لمدة سنتين بعد انتهاء محكوميته وفق المادة (٢٨) منقانون العقوبات البغدادي ٠

وقرر مصادرة مبلغ ستون دينار العائد للحزب وتسليمه الى خزانة وزارة الدفاع لاخذه ايرادا كما قرر مصادرة المسدس البرونيك مع ٧ طلقات وآلة الطابعة وآلة الرونيو والراديو وتسليمها الى مديرية العينة بوزارة الدفاع ايضا لقاء وصل يربط بالدعوى وقد قرر تسليم المبرزات الجرمية الاخرى الى مديرية التحقيقات الجنائية لقاء وصل يربط بالدعوى وافهم علنـــا ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

التقرير النهائي

منظمة لواء البصرة في اللجنة المركزية الثالثة

عند القاء القبض على اللجنة المركزية الثالثه للحزب الشيوعي السري في بغداد المكونة من (ساسون دلال ورفيق جالاك وصبري عبدالكريم) واجراء التحقيق معهم اعترف المتهمون باعمالهم ومن جملتهم المتهم صبري عبدالكريم الذي افاد انه كان مسؤولا عن تنظيم الحزب الشيوعي للالوية الجنوبية وخصوصا البصرة وافاد ايضا انه توجد للحزب في البصرة منظمات يعرفها ولدى هذه المنظمات آلة رونيو تطبع بها المناشير الشيوعية وطابعة ايضا وانه حاضر للدلالة على اعضاء هذه المنظمات الشيوعية وآلة الرونيو والطابعه لذلك فقد دونت افادته بصفة شاهد (بعد تدوينها بصفة متهم) ورفق معه كل من المعاونين عبدالرزاق عبدالغفور ونائل الحاج عيسى المعاونين في دائرة التحقيقات الجنائية وارسلوا الى البصرة للقبض على المتهمين الشيوعيين هناك والتحري بدورهم ومحلاتهم (بعد الاتصال بحاكم الادارة العرفية هناك) وقد تمكن المعاونان المذكوران اعلاه من العثور على آلة الرونيو وآلة الطابعة وقبضا على الاشخاص الذين لهم علاقة بالتحقيق وعثرا على بعض المناشير والمستندات الشيوعية بحيازة بعض المتهمين وبوشر باجراء التحقيق مع المتهمين المقبوض عليهم وقد اتضح بنتيجة التحقيق ان الادلة على كل واحد منهم هي كما يلي :-

١ ـ المتهم عبدالرحمن منصور الجوير

آ ـ شهد على هذا المتهم الشاهد صبري عبدالكريم بكونه من اعضاء الحزب الشيوعي (منظمة البصرة) ٠

ب ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب عن طريق المتهم عبدالعزيز وطبان ٠

ج ـ ورد اسمه في سجل المجرم يوسف زلوف الذي سجل فيه اعضاء الحزب الشيوعي في البصرة بالشفرة وبسجل خاص ضبط من قبل التحقيقات الجنائية اثناء التحقيق في القضية المختصة حيث كان المنظم المسؤول عن لواء البصرة (قبل الحكم عليه) ٠

٢ ـ المتهم عبدالعزيز وطبان

ا ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم من كونه عضوا في منظمه الزبير الشيوعية رشحه اخوه (رني وطبان المتهم الهارب) الى الحزب ٠

ب ـ ورد اسمه باعتراف عبدالرحمن منصور من كونه هو الذي رشحه الى الحزب وهو الذي كان ينظمه وطلب منه ان يذهب لشراء آلة الرونيو المبحوث عنها اعلاه وسلمه (٣٥) دينارا حيث اشتراها من شركة فيلبس في البصرة وسلمها اليه ٠

ج ـ ورد اسمه في سجل المجرم يوسف زلوف (مسؤول لواء البصرة) باعتباره عضو في الحزب الشيوعي ٠

د ـ عثر على اوراق وكتب ومبرزات شيوعية تعود له في المحل الذي ضبطت فيه آلة الرونيو ٠ اما المتهم فقد انكر ما اسند اليه ٠

٣ ـ المتهم عبدالرزاق عبدعلي

آ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم من كونه عضوا في الحزب الشيوعي (في منظمه البصرة) وانه اخفى في داره آلة الطابعة التي كانت تطبع بواسطتها المناشير العائد للحزب ٠

ب ـ عثر نعلا بدار المتهم على آلة الطابعة اثناء التحري ٠

ج ـ وجد اسمه مسجلا ضمن اسماء اعضاء الحزب في سجل يوسف زلوف (مسؤول البصرة) ٠

اما المتهم فانكر ما اسند اليه وافاد بان آلة الطابعة التي وجدت بداره جلبها له يحي صالح (المتهم الشيوعي الهارب) ليحتفظ له بها لانه كان ينوي تصليحها على حد قوله ٠

٤ ـ المتهم محمد راضي الهلال

آ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم من كونه اتصل به حزبيا وانه كان عريف خلية شيوعية في محلة الخندق ٠

ب ـ اعترف المتهم بانتسابه الى الحزب الشيوعي بتحبيذ من الشاهد صبري عبدالكريم وبين انه انفصل عن الحزب اخيرا وبين اسماء بعض المتهمين الذين يديرون المنظمات الشيوعية في البصرة

٥ ـ المتهم محمد الهواز

آ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم من كونه عضوا في الحزب الشيوعي (منظمة البصرة) وانه سبق وقدم الى المجلس العرفي العسكري في البصرة فحكم عليه بكفالة شخص ضامن بمبلغ (٢٠٠) دينار لمدة سنة واحدة

ب ـ ورد اسمه كعضو في الحزب الشيوعي باعتراف المتهم محمد راضي الهلال حيث ذكر بصدده ان الاجتماعات الحزبية كانت تقام في داره وانه اخذ على عاتقه جمع الأشخاص للمظاهرة التي اقيمت في البصرة للمطالبة بدم المجرم عدس ٠

ج ـ ورد في سجل اعضاء منظمة البصرة المعثور عليه بحيازة المجرم يوسف زلوف اسم (هواز) ٠

اما المتهم فقد انكر ما اسند اليه ٠

٦ ـ المتهم فهمي الهواز

آ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بكونه موآزر للحزب الشيوعي في منظمة البصرة ٠

ب ـ ورد اسمه باعتراف المتهم محمد راضي الهلال من كونه من الاعضاء النشطين في الحزب ٠

اما المتهم فقد انكر ما اسند اليه ٠

٧ ـ المتهم موريس صيون حوه

شهد عليه الشاهد مالك سيف انه كان يشتغل بصفة كاتب لدى البعثة الروسية اثناء الحرب الاخيرة وقد اتصل بالروسي (ايفانوف) في البصرة وقام بنقل الورق الذي ارسل من السوفيت الى الحزب الشيوعي عن طريق البصرة ٠

اما المتهم فانكر ما اسند اليه ٠

٨ ـ المتهم شـاكر محمود

أ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه سمع من مسؤول البصرة زكي وطبان ان المنهم ممن يعطفون على الحزب وهو يعمل في اسالة الماء في الزبير ٠

ب ـ وجد اسمه مسجلا في سجلات يوسف زلوف ٠

ج ـ اما المتهم فانكر ما اسند اليه ٠

٩ ـ المتهم صبيح عبودي ناني

آ ـ شـهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم ٠

ب ـ وجد اسمه مسجلا في سجلات يوسف زلوف (مسؤول البصرة) كعضو في الحزب الشيوعي

اما المتهم انكر ما اسند اليـه ٠

١٠ ـ المتهم داود سوفير

آ ـ شـهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه هو الذي رشحه للدخول الى الحزب

ب ـ وجد اسمه مسجلا عدة مرات في سجلات يوسـف زلوف

ج ـ انـكر المتهم ما اسـند اليه

١١ ـ المنهم حسـقيل عبد الله ٠

آ ـ شـهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه انتمى الى الحزب وتقـدم حتى وصل الى درجة عريف في خليـة العشـار ٠

ب ـ وجد اسـمه مسـجلا في سـجلات يوسـف زلوف ٠

ج ـ اما المتهم فانكر ما اسند اليه ٠

١٢ ـ المتهـم طلعت لازار

أ ـ شـهد عليه الشـاهد صبري عبدالكريم بانه دخل الحزب ثم انسحب منه ثم دخل اليـه ٠

ب ـ ورد اسـمه في افادة المجرم المعترف اسماعيل عبدالله ٠

ج ـ اما المتهم فانكر ما اسند اليه ٠

١٣ ـ المتهـم احمـد محمد علي

آ ـ شـهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه من اعضاء الحزب الشيوعي القدماء واستقال ورجع للحزب ٠

ب ـ شـهد عليه الشاهد مالك سيف ٠ بانه كان عضوا في الحزب الشيوعي ثم استقال ٠

ج ـ ورد اسمه في افادة المجرم المعترف اسماعيل عبدالله ٠

د ـ اما المتهم فانكر ما اسـند اليـه ٠

١٤ ـ المتهم سلمان عيداني

آ ـ شـهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه رشـح للدخول الى الحزب وكان قد انضم الى خلية للتدريب ٠

ب ـ ورد اسمه بافادة المجرم اسماعيل احمد (مسؤول البصرة سابقا) كونه من اعضاء الحزب ٠ اما المتهم فقد انكر ما اسند اليـه ٠

١٥ ـ المتهم بدر كريم

آ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم (مسؤول البصرة) بانه رشـح من قبل المجرم اسماعيل احمد للدخول الى الحزب وليكون محله عنوانا لاستلام الرسائل الحزبية نظرا لانه بياع جرائد في دكان وانه عضو في قطاع البصرة الشيوعي ٠

ب ـ ورد اسـمه في سـجل اعضاء الحزب المعثور عليه بحيازة المجرم يوسـف زلوف ٠

اما المتهـم فقـد انكر ما اسند اليه ٠

١٦ ـ المتهم عبود علي الحجـازي

آ ـ شـهد عليه الشـاهد صبري عبدالكريم بان هذا المتهم من الشـيوعيين القدماء وهو الذي حبذ له الدخول الى الحزب الشيوعي ولكنـه فصل من التنظيم الحزبي في اوائل سنة ١٩٤٨ ٠

ب ـ شهدعليه الشاهد مالك سيف بان المتهم عبودعلي الحجازي كان يتردد على دكانه في البصرة وانه من الشيوعيين في العشار ومنظما الى احدى الخلايا الشيوعية هناك ٠

اما المتهم فقد انكر ما اسند اليه ٠

١٧ ـ المتهم محمود ياسين

أ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه كان عريفا لخلية شيوعية في محلة مناوي باشا في البصرة وقد طلب ارساله الى بغداد في السنة الماضية ليسكن في بيت على نفقة الحزب مع عائلته وفعلا ارسل الى بغداد وسكن في وكر شيوعي مع عائلته وعاد الى البصرة بعد ثلاثة اشهر وكان اتصاله بالمجرم يوسف زلوف مسؤول البصرة آنذاك ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف بان المنظمة الشيوعية في البصرة ارسلته في اوائل صيف ١٩٤٨ الى بغداد ليسكن في الدار التي اجرت الى يهودا صديق (المسؤول الاول عن الحزب) آنذاك وحضر الى بغداد مع عائلته وسكن الدار المبحوث عنها لمدة شهرين ثم عاد الى البصرة ٠

اما المتهم فقد انكر ما اسند اليه ٠

١٨ ـ المتهم عبدالحسين شلال

آ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم من انه كان عضوا في الحزب الشيوعي في سنة ٩٤٧ وسافر الى سوريا سنة ١٩٤٨ للتداوي لانه مصاب بمرض السل ولا يعلم عنه اي شيء الى نشاطه بعد ذلك ٠

ب ـ ورد بافادة المجرم اسماعيل أحمد (مسؤول البصرة سابقا) ان الحزب جمع نقودا لارساله الى سوريا لمساعدته ولمداواته ٠

اما المتهم فقد انكر ما اسند اليه ٠

١٩ ـ المتهم ياسين حميد

شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم من كونه عضوا كان قد رشح الى الحزب الشيوعي في سنة ١٩٤٣ وانتظم بخلية التدريب الشيوعية مع المنظم أسماعيل احمد ثم ابتعد عن الحزب وانضم الى حزب الشعب ٠

٢٠ ــ المتهم نعيم شمو سالم

هذا المتهم كان قد قبض عليه مع اعضاء الحزب لمنظمة البصرة التي كان يرأسها (اسماعيل احمد ويوسف زلوف) ولم يقدم معهم للمرافعة سهوا بسبب كون اوراقه كانت مربوطة بقضية اخرى

ان هذا المتهم اعترف امام الحاكم بانتسابه الى الحزب الشيوعي ودفعه اشتراكات الى الحزب وانه كان يأخذ نشرات الحزب بواسطة بعض الاعضاء لقرائتها ٠

٢١ ــ المتهم اسحق منشي شيرازي

آ ــ شهد على هذا المتهم الشاهد مالك سيف كما وبين بشهادته ان هذا المتهم كان عضوا في الحزب الشيوعي في السماوة وقد حرض عمال السكك الحديدية هناك للانتماء الى نقابة السكك التي يسيطر عليها الشيوعيون واصبح عضوا في الهيئة الادارية للنقابة المذكورة وعندما نقل الى البصرة كمستخدم في السكك اصبح منظما للعمال الشيوعيين في السكك وعضوا في لجنة عمال البصرة الشيوعية ٠ وكان من اعضاء العصبة النشطين ٠

ب ــ شهد عليه الشاهد صبرى عبد الكريم بانه تعرف عليه فى سنة ١٩٤٦ وكان منظما للحزب الشيوعي في السماوة وكان له نشاط بين عمال السكك وعلى اثر هذا النشاط في السماوة نقل الى المعقل وفي المعقل اخذ يتصل بالمجرم الشيوعي اسماعيل احمد واخذ مسؤولية تنظيم السكك فى المعقل ٠

ج ــ وجد اسمه في المبرز الذي عثر عليه مع المتهم جميل نوري عندما جلبه من البصرة الى مركز الحزب عن المعلومات التي استحصلها عبدالخالق الكرناوي في التوقيف (المبرز في محفظة جميل نوري) ٠

د ــ ورد اسمه في افادة المجرم اسماعيل أحمد بانه من الاعضاء النشطين ٠

هـ ــ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

٢٢ ــ المتهم اغنيم اسحق

آ ــ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه عضو في الحزب الشيوعي ويتصل بالشيوعي اسحق شيرازي ٠

ب ـ ورد اسمه في الكتاب الذي ارسله الى مركز الحزب في البصرة المتهم عبد الخالق الكرناوي ٠

ج ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

٢٣ ـ المتهم عبدالخالق الكرناوي

آ ـ اعترف المتهم صراحة امامنا بانه عضو في الحزب الشيوعي :

ب ـ عثر على كتابين بخطه (اعترف بهما) يطلب فيهما من الحزب الموافقة على سفره للاستشفاء وذكر للحزب فيهما معلوماته التي اخذها في الموقف (موجودة في محفظة جميل نوري) ٠

٢٤ ـ المتهم عبدالمجيد عبدالجبار السياب

شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه عضو في الحزب الشيوعي وكان ينظمه احمد علوان (المحكوم عن قضية شيوعية) وبعد القاء القبض على احمد علوان انقطع عن التنظيم الحزبي وقد عثر على مبرزات شيوعية بحيازته تؤيد التهمة المسندة اليه الا انه انكر ما اسند اليه ٠

٢٥ ـ المتهم كاظم جواد

شهد عليه الشاهد صبري من انه كان قد رشح الى الحزب الشيوعي في سنة ١٩٤٣ بخلية حيث كان ينظمها اسماعيل احمد (المحكوم عن قضية شيوعية) واستمر في العمل الحزبي حتى سنة ٩٤٥حيث ابتعد بعد ذلك عن التنظيم ٠ اما المتهم فقد انكر ما اسند اليه ٠

٢٦ ـ المتهم لفته محمد

شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه انتمى للحزب الشيوعي قبل سنتين وكان يتصل به المتهم الهارب عباس حسن ماز ٠ اما المتهم فانكر ما اسند اليه ٠

٢٧ ـ المتهم موسى عبدالله

ورد اسمه في سجل اعضاء الحزب المعثور عليه بحيازة يوسف زلوف (مسؤول

البصرة) في المبرز رقم (٢٠) وذكر أزاء اسمه مهنتهواسمه المستعار (سهيل) وقد انكر ما اسند اليه ٠

٢٨ ـ المتهم جوزيف داود

ورد اسمه في سجل اعضاء الحزب المعثور عليه بحيازة يوسف زلوفوفيالمبرز رقم (١٦) منه غير انه انكر ما اسند اليه ٠

٢٩ ـ المتهم يونا صيون

ورد اسمه في المبرز رقم (٧) وفي المبرز رقم (١٠) من سجل اعضاء الحزب المعثور عليه بحيازة يوسف زلوف في البصرة ٠ وقد انكر ما اسند اليه ٠

٣٠ ـ المتهم خليل ابراهيم بدوي

ورد أسمه في المبرز رقم (٣) في سجل اعضاء الحزب المعثور عليه مع يوسف زلوف في البصرة الا انه انكر ما اسند اليه ٠

٣١ ـ المتهم علي جميل الديوان

ورد اسمه في المبرز رقم (١٦) من سجل اعضاء الحزب المعثور عليه مع يوسف زلوف في البصرة وذكر ازاء اسمه عنوانه واسمه المستعار (هيثم) الا انه انكر ما اسند اليه ٠

٣٢ ـ المتهم عبدالسلام شاهين

ورد اسمه في المبرز رقم (٣) من سجل اعضاء الحزب المعثور عليه معيوسف زلوف (مسؤول البصرة سابقا) باسم (ع سلام ـ تلفون كاتب فحص في التلفونات) غير انه انكر ما اسند أليه ٠

٣٣ ـ المتهم محمد الحاج عبدالجبار

ورد اسمه في المبرز رقم (٣) منالسجل الآنف الذكر وقد انكر ما اسند اليه٠

٣٤ ـ المتهم طالب عبدالجبار

ورد اسمه في المبرز رقم (٣) منالسجل الآنف الذكر وقد انكر ما اسند اليه٠

٣٥ ـ المتهم اسحق كرجي زلوف

ورد اسم هذا المتهم في المبرزين (١٠) و(٤٣) من السجل الآنف الذكر وقد ورد ازائه اسمه المستعار (صبر) وقد انكر هذا المتهم ما اسند اليه ٠

٣٦ ـ المتهم علي حسن المبيض

ورد أسمه في سجل زلوف المبحوث عنه اعلاه في المبرز رقم (١) وقد انكر هذا المتهم ما اسند اليه ٠

٣٧ ـ المتهم اسماعيل نجم

ورد اسمه باعتراف المتهم محمد راضي الهلال الا انه انكر ما اسند اليه ٠

٣٨ ـ المتهم نوري محمد

ورد اسمه بافادة المتهم المعترف محمد راضي الهلال كونه عضواً في الحزب الشيوعي الا انه أنكر ما اسند اليه ٠

٣٩ ـ المتهم صالح شهرباني

ورد اسمه في سجل يوسف زلوف الآنف الذكر وذلك في المبرز رقم (٣) وبين في السجل عنوانه (موظف في الدوكيار الميناء) وان هذا المتهم انكر ما اسند اليه ٠

٤٠ ـ المتهم عبدالرحمن وهاب

ورد اسمه في سجل يوسف زلوف (مسؤول البصرة) في المبرز رقم (٨) على هذه الصورة (ع ٠ رحمن كهرباء) والمتهم حقيقة أنه عامل كهرباء ٠

٤١ ـ المتهم يوسف شهاب

وجد في سجل يوسف زلوف اسم يوسف في شط العرب وانه انكر ما اسند اليه ٠

٤٢ ـ المتهم عادل صمد

وجد في سجل يوسف زلوف عبارة (ع٠صمد) وان هذا المتهم انكر ما اسند اليه ٠

٤٣ ـ المتهـم طـارق عـبدالمجيـد

وجد في سـجل يوسـف زلوف اسـم طارق عبدالجبار ولم نعثر على اسـم طارق عبدالمجيد كما ولم يرد شـيء ضده في سـير التحقيق ويظهر انه قبض عليه بطريقـة الاشـتباه

٤٤ ـ المتهـم يوسـف محمـد

قبض على يوسـف محمد المعلم في مدرسـة الزبير الابتدائية على اعتبار ان اسـمه داخل في سـجل يوسـف زلوف في المبرز رقم (٣) ولدى ملاحظة مهنة الشخص المذكور في سـجل زلوف وجد انه كتب ازاء اسـم يوسـف محمد (الروسي ـ حديد ـ عاطل) بينما المقبوض عليه لم يكن عاطل وانما هو مدرس فاطلق سراحه بوقته ٠

٤٥ ـ المتهم حميـد عنـيزي

قبض على هذا المتهم على اعتبار ان اسمه داخل في سجل يوسف زلوف وعند تدقيق هذا السجل وجد ان المكتوب هو مجيد عنيزي وليس حميد او عبدالحميدعنيزي فاطلق سراحه بكفالة بوقته ٠

٤٦ ـ المتهم عـبداللطيف عبـد علي

قبض على هذا المتهم عندما قبض على اخيه عبدالرزاق عبد علي لحيازته على آلة الطابعة في داره بالبصرة ونظراً لكون المتهم صغير السن وافاد بصدده مسؤول البصرة صبري عبدالكريم بان لا علاقة له مع اخيه كما ولم يرد ذكره بسير التحقيق لذافقد اطلق سراحه بكفالة ٠

الخـــلاصـــة

بالنظر لما ورد اعلاه ولان الادلة الموجودة في هذه القضية تكفي لاحالة المتهمين المبينة اسماؤهم ادناه للمحاكمة قررت احالتهم لمحاكمتهم وفقا للمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ٩٣٨ وهم : ـ

١ ـ عبدالرحمن منصور الجوير
٢ ـ عبدالعزيز الوطبان
٣ ـ عبدالرزاق عبد على
٤ ـ محمد راضى الهلال
٥ ـ محمد الهواز
٦ ـ فهمى الهواز
٧ ـ موريس صيون حوا
٨ ـ شاكر محمود
٩ ـ صبيح عبود نانى
١٠ ـ داود سوفير
١١ ـ حسقيل عبدالله
١٢ ـ طلعت لازار
١٣ ـ احمد محمد على
١٤ ـ سلمان العيدانى
١٥ ـ بدر كريم
١٦ ـ عبود على الحجازى
١٧ ـ محمود ياسين
١٨ ـ لفتة محمد
١٩ ـ كاظم جواد
٢٠ ـ عبدالمجيد عبدالجبار السياب
٢١ ـ ياسين حميد
٢٢ ـ عبدالحسن شلال
٢٣ ـ عبدالخالق الكرناوي
٢٤ ـ اسحق شيرازي
٢٥ ـ غنيم اسحق
٢٦ ـ نعيم شمو سالم

اما المتهمون المذكورة اسماؤهم ادناه فقد ظهر من التحقيق بان اسماؤهم مسجلة في سجل يوسف زلوف المسجلة به اسماء اعضاء الحزب الشيوعي في منظمة البصرة ولم يظهر عليهم دليل آخر ونظرا لان مجرد ذكر اسم شخص بمثل هذا السجل لا يستوجب اعتباره محبذا او مروجا للمبادئ الشيوعية ولا يدل على انتسابه حتما للحزب المذكور ولكن مجرد ذكر اسم شخص في سجلات الشيوعيين لابد وان يدل على وجود علاقة له معهم لذلك نوصي بالافراج عنهم عن هذه الجريمة ومن ناحية اخرى نقترح سوقهم الى المجلس العرفي لمحاكمتهم بموجب المادة ٧٨ من الاصول الجزائية باعتبارهم من الاشخاص الذين يخشى ارتكابهم ما يخل بالسلام فيما اذا تركوا بدون ضمان وهؤلاء هم :ـ

١ ـ موسى عبدالله
٢ ـ جوزيف داود
٣ ـ يونا صيون
٤ ـ خليل ابراهيم
٥ ـ عبدالرحمن وهاب
٦ ـ علي جميل الديوان

٧ ـ عبدالسلام شـاهين
٨ ـ محمد الحاج عبدالجبار
٩ ـ طالب الحاج عبدالجبار
١٠ ـ اسحق كـرجي
١١ ـ عـلي حسـن ميض
١٢ ـ اسماعيل نجـم
١٣ ـ نوري محمـد
١٤ ـ صالح شـهرباني

اما المتهمون الستة المذكورة اسماؤهم ادناه فقد قبض على ثلاثة منهم بطريق الالتباس بالاسم وهـم :ـ

١ ـ يوسـف محمـد
٢ ـ حميـد عنـيزي
٣ ـ طـارق عبدالمجيـد

اما الرابع والخامس منهم يوسـف شـهاب وعادل صمد فقد قبض عليهما على اعتبار ان اسمهما داخل في سـجل يوسـف زلوف ولما دقق السجل لم نجد صراحة حول اسميهما والمتهم السادس عبداللطيف عبدعلي فلا يوجد عليه أي دليل يسـتوجب ادانته لذلك نوصي بالافراج عن المتهمين الستة المذكورين اعلاه وعـدم اتخـاذ اي اجراء بحقهم للاسـباب المذكورة اعـلاه ٠

حاكم تحقيق الادارة العرفية
في التحقيقات الجنائيـة

قيادة القوات العسكرية
للادارة العرفية في العراق
بغداد

الرقم ق٠ق٠ع/٦/٢٢٦
التاريخ ـ ٢٠/٤/٩٤٩

الى ـ رئيس المجلس العرفي العسكري الاول

الموضوع ـ أمر احالة

نحيل اليكم اوراق القضية المسجلة برقم٥٤/١٩٤٩ تحقيقات ٠

١ ـ لمحاكمة المتهمين الآتية اسماؤهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة١٩٣٨٠

١ ـ عبدالرحمن منصور الجوير
٢ ـ عبدالعزيز الوطبان
٣ ـ عبدالرزاق عبد على
٤ ـ محمد راضي الهلال
٥ ـ محمد الهواز
٦ ـ فهمي الهواز
٧ ـ احمد محمد علي
٨ ـ عبدالمجيد عبدالجبار السياب
٩ ـ ياسين حميد
١٠ ـ عبدالحسين شلال
١١ ـ عبدالخالق الكرناوي
١٢ ـ اسحق شيرازي
١٣ ـ غنيم اسحق
١٤ ـ موريس صيون حوا
١٥ ـ شاكر محمود
١٦ ـ صبيح عبود ناني
١٧ ـ داود سوفير
١٨ ـ حسقيل عبدالله
١٩ ـ طلعت لازار
٢٠ ـ سلمان العيداني
٢١ ـ بدر كريم
٢٢ ـ عبود علي الحجازي
٢٣ ـ محمود ياسين
٢٤ ـ لفته محمد
٢٥ ـ كاظم جواد
٢٦ ـ نعيم شمو سالم

٢ ـ قررنا الافراج عن المتهمين الاربعة عشر الآتية اسماؤهم من التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي ، ونطلب اجراء

محاكمتهم وفق المادة ٧٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية باعتبارهم من الأشخاص الذين يخشى ارتكابهم ما يخل بالسلام ٠

١ ـ موسى عبدالله
٢ ـ جوزيف داود
٣ ـ يونا صيون
٤ ـ خليل ابراهيم
٥ ـ عبدالرحمن وهاب
٦ ـ علي حسين مبيض
٧ ـ نوري محمد
٨ ـ علي جميل الديوان
٩ ـ عبدالسلام شاهين
١٠ ـ محمد الحاج عبدالجبار
١١ ـ طالب الحاج عبدالجبار
١٢ ـ اسحق كرجي
١٣ ـ اسماعيل نجم
١٤ ـ صالح شهرباني

٣ ـ بالنظر لعدم كفاية الادلة ضد المتهمين الآتية اسماؤهم لذلك قررنا الافراج عنهم واخلاء سبيل الموقوفين منهم والغاء كفالة المكلفين منهم وذلك من هذه التهمة ٠

١ ـ يوسف محمد
٢ ـ طارق عبدالمجيد
٣ ـ عادل عبدالصمد
٤ ـ حميد عنيزي
٥ ـ يوسف شهاب
٦ ـ عبداللطيف عبدعلي

الزعيم

قائد القوات العسكرية للادارة العرفية فى العراق

قرار التجريم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالحميد علي

العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الأول بتاريخ ٧ـ٥ـ١٩٤٩ من الذوات المدرجة اسماؤهم اعلاه واصدر قراره الآتي :ـ

سيق كل من المتهمين عبدالرحمن منصور وعبدالعزيز وطبان وعبدالرزاق عبدعلي ومحمد راضي الهلال ومحمد الهواز وفهمي الهواز واحمد محمدعلي وعبدالمجيد عبدالجبار السياب وياسين حميد وعبدالحسين شلال وعبدالخالق الكرناوي واسحق شيرازي وغنيم اسحق صائغ وموريس صالح حوا وشاكر محمد وصبيح عبود ناني وداود سوفير وحسقيل عبدالله وطلعت لازار وسليمان العيداني وبدر كريم وعبود علي الحجازي ومحمود ياسين ولفته محمد وكاظم جواد علي ونعيم شمو سالم امام هذا المجلس لاجراء محاكمتهم وفق المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي فطلب المدعي العام ببيانه اجراء محاكمة المتهمين المذكورين وفق المادة المذكورة فاخذت افادة المتهمين واستمعت شهادات الشهود واخذ دفاع المتهمين والوكيل عن المتهمين داود وحسقيل وبنتيجة المحاكمة ثبت الى المجلس ان هؤلاء قاموا بتنظيم منظمات شيوعية في البصرة وفي الزبير وفي العشار وقد اشتروا آلة رونيو وطابعة واخفوا الطابعة بدار المتهم عبدالرزاق عبدعلي كما اخفوا آلة الرونيو في دار استؤجرت لغرض طبع المناشير الشيوعية في الزبير وان من المتهمين عبدالرحمن منصور وعبدالعزيز وطبان هما اللذان اشتروها ووضعوها في الدار المذكورة وفعلا قد صدروا ثلاث نشرات شيوعية بهذه الآلة بعد ان كانت تأتيهم مسوداتها من المسؤول الاول في بغداد ساسون شلومو دلال وعند التحري على الدار المذكورة عثر فيها

على آلة الرونيو والمناشير الشيوعية المطبوعة فيها وهي الموجودة امام المجلس كما وان آلة الطابعة كانت تستعمل في طبع المناشير الشيوعية كما جاء في شهادات الشهود والمعثور عليها في دار عبدالرزاق عبدعلي وان من المتهمين كان يتصل بالمدعو ايفانوف وهو المتهم موريس صالح حوا كما ان المتهم من كان يقوم بتوزيع النشرات وجمع النقود لمساعدة المنظمات الشيوعيه ماديا وان عمل المتهمين المذكورين ومساعدتهم للمنظمات ونشرهم النشرات ينطبق على الفقرات التالية :ـ

١ ـ المتهم عبدالرحمن منصور وعبدالعزيز وطبان وموريس صالح حوا وعبود علي الحجازي وعبدالمجيد عبدالجبار وعبدالخالق الكرناوي واسحق شيرازي وحسقيل عبدالله ينطبق بحقهم احكام الفقرة (٥ـب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمهم بموجبها وتحديد عقوبتهم حسب خطورة فعل كل منهم بمقتضاها ٠

٢ ـ تطبيق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ بحق كل من المتهمين محمد راضي الهلال وعبدالرزاق عبدعلي ومحمد هواز وصبيح عبودي وداود سوفير وفهمي الهواز وبدر كريم ولفتة محمد وعبدالحسين شلال وغنيم اسحق ومحمود ياسين وشاكر محمود واحمد محمدعلي وياسين حميد وذلك لثبوت انتسابهم الى المنظمات الشيوعية في البصرة والعشار والزبير وموازرتهم اياها وتحديد عقوبتهم بمقتضاها كل حسب عمله ٠

٣ ـ ولعدم كفاية الادلة ضد كل من المتهمين طلعت لازار وسلمان العبدان ونعيم شمو سالم وكاظم جواد قرر بالاتفاق الافراج عنهم وفق المادة (١٥٥) من الاصول الا انه نظرا لما يحتمل من قيام هؤلاء باعمال تخل بالسلام قرر ربط كل منهم بتعهد للمحافظة على السلام لمدة سنة واحدة مقابل شخص ضامن بمبلغ مأتي دينار وعند عجزهم عن ذلك فايداعهم الى السجن للمدة المذكورة وذلك وفقا للمادة ٧٧/ف بدلالة المادة ٨٥ من الاصول وافهم علنا ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

قرار الحـــكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحــاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالحميد علي

العضو ـ المقدم محمود عبدالقدر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتـاريخ ٧ـ٥ـ١٩٤٩ من الذوات المدرجة اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حكمه الآتي :ـ

حـكم المجلس العـرفي الاول على المجرمين كـل من عبدالرحمن منصور وعبدالعزيز وطبان وموريس صالح حوا واسحق شيرازي بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات وعلى كل من المجرمين عبود علي الحجاري وعبدالمجيد عبدالجبار السياب وعبدالخالق الكرناوي وحسقيل عبدالله بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات وذلك اعتبارا من تاريخ توقيفهم وفقا للفقرة (٥/ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضع كل منهـم تحت مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من انتهاء محكوميتهم وذلك وفق المادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي وحكم على كل من المجرمين عبدالرزاق عبدعلي ومحمد راضي الهلال ومحمد هواز وصبيح عبودي وداود سوفير وبدر كريم ولفته محمد وعبدالحسين شلال وغنيم اسحق ومحمود ياسين بالحبس الشديد لمدة سنتين اعتبـــارا من تاريخ توقيف كل منهم ٠ وحكم على كل من المجرمين فهمي الهـواز وشـاكر محمود واحمد محمد علي وياسين حميد بالحبس الشديد لمدة سنة واحدة

اعتبارا من تاريخ توقيف كل منهم وذلك وفقا للفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضع كل من هؤلاء المجرمين الاربعة عشر تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة وفقا للمادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي وذلك بعد انتهاء محكوميتهم وقرر مصادرة آلة الرونيو وآلة الطابعة المبرزة في الدعوى وتسليمها الى مديرية العينة في وزارة الدفاع مقابل وصل يربط بالدعوى وقرر تسليم المبرزات الجرمية الاخرى الخطية وغيرها الى مديرية التحقيقات الجنائية للتصرف بها وافهم علنا .

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

قرار التجـريم والحكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله النعـساني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالحميد علي

العضو ـ المقـدم محمود عبدالقـادر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٧ـ٥ـ١٩٤٩ من الذوات المدونة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصـدر قـراره الآتي :ـ

سيق كل من المتهمين موسى عبدالله وجوزيف داود ويونا صديق وخليل ابراهيم وعبدالرحمن وهاب وعلي حسن مبيض ونوري محمد وعلي جميل الديوان وعبدالسلام شاهين ومحمد الحاج عبدالجبار وطالب الحاج عبدالجبار واسحق كرجي واسماعيل نجم وصالح الياهو شهرباني امام هذا المجلس لاجراء محاكمتهم وفق المادة ٧٨ من الاصول فطلب المدعي العام ببيانه اجراء محاكمتهم وفق المادة المذكورة فاخذت افادة كل من المتهمين واستمعت شهادة الشاهد المعاون عبدالرزاق عبدالغفور ودون دفاع موكلي صالح شهرباني واسحق كرجي وبعـد تدقيـق المبرز الرمزي المدون فيه اسماء المتهمين بالاشارات الرمزية قرر بالاتفاق ربط كل واحد منهم بتعهد للمحافظة على السلام لمدة سنة واحدة مقابل شخص ضامن بمبلغ مائتي دينار وعند عجز كل منهم عن تقديم التعهد المذكور ايداعه الى السجن للمدة المذكورة وفقـا للمادة ١/٧٧ بدلالة المـادة (٨٥) من الأصول وافهم علنا ٠

الرئيس	العضو	العضو	العضو	العضو
العقيد	الحاكم	الحاكم	المقدم	الرئيس الاول

التقرير النهائي

بعد القاء القبض على اعضاء اللجنة المركزية الثالثة للحزب الشيوعي العراقي السري وهم جماعة ساسون شليمو دلال وبعد العثور على اوراق المخابرة والسجلات والرسائل المختصة به وضبطها والقبض على الاشخاص المهمين في ادارته امثال رفيق جالاك وصبري عبدالكريم (عضوي اللجنة المركزية) وفؤاد بهجت المسؤول الاول من لواء كركوك اعترف هؤلاء المتهمون باعمالهم وبينوا انهم كانوا مخدوعين في تصرفاتهم واعمالهم وانهم نادمون على ما فرط منهم وحاضرون للدلالة على بقية اعضاء الحزب الشيوعي ومنظماتهم في بغداد وبقية الالوية ودونت افاداتهم بصفة شهود (بعد تدوينها بصفة متهمين) وعلى اثر ذلك اوفد المعاون في التحقيقات الجنائية فاضل احمد وبعض العرفاء الى كركوك واربيل والسليمانية والموصل للقبض على اعضاء الحزب هناك بعد ان زودناهم بامر القبض على المتهمين والتحري بدورهم ومحلاتهم وضبط ما يعثر عليه من مبرزات جرمية لها مساس بالتهمة المسندة اليهم وان المعاون المذكور تمكن من القبض على الاشخاص المذكورين ادناه وهم : ـ

١ ـ فتاح حداد (فتاح احمد مراد)
٢ ـ عارف معروف
٣ ـ كريم محمد
٤ ـ عمر مردان
٥ ـ جمال محمد سعيد

في السليمانية

٦ ـ عبداللطيف السعدي
٧ ـ رؤوف قادر

في كركوك

٨ ـ عمر محمد الياس ـ في الموصل

وكذلك فقد عثر المعاون على مبرزات جرمية نظمت فيها اوراق تحري ومحاضر على الاصول (مرفقة بالقضية) ٠ وقبض على الاشخاص المذكورين ادناه في بغداد وهم : ـ

١ ـ حسن حسين الجاف
٢ ـ محمد رشدي ابراهيم
٣ ـ عبدالقادر ابراهيم
٤ ـ رسول محمد امين
٥ ـ عبدالحميد ناصر
٦ ـ عدنان الشوك
٧ ـ سامي حسن الحمزة
٨ . علي فتاح دزي
٩ ـ انور محمد امين (جرح اثناء القبض عليه وفرقت قضيته) ٠

وقبض على الاشخاص المذكورين ادناه في المحلات المبينة كل ازاء اسمه ٠

١ ـ جواد كاظم المحامي في الحلة
٢ ـ سيد جعفر ابو العيس في المسيب
٣ ـ شوكت غفور في السليمانية
٤ ـ محي خضير في الحلة (متهم بقضية انقلاب القطار السريع ايضا)

وبعد ان تم القبض على الاشخاص المذكورين اعلاه بوشر باجراء التحقيق معهم (يرجى ملاحظة كيفية القاء القبض على كل واحد في بغداد المدرجة تفصيلا بفتح المحضر) ٠

وقد اتضح بنتيجة التحقيق ان الادلة الموجودة بحق كل واحد من المتهمين كما يلي : ـ

١ ـ المتهم عبداللطيف السعدي ٠

أ ـ ان هذا المتهم كان مسؤولا عن منظمة الحزب الشيوعي في لواء اربيل ٠

ب ـ ان اسمه المستعار في الحزب (نذير) ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو مهم في الحزب الشيوعي وكان

في بغداد حيث ارسل الى اربيل من قبل لجنة الحزب العليا ليكون مسؤولا عن اعمال الحزب هناك ٠

د ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه كان مسؤولا عن منظمات الحزب الشيوعي في لواء اربل ٠

هـ ـ اعترف المتهم صراحة بانضمامه للحزب الشيوعي وادارته لمنظماته في اربيل ٠

و ـ عثر على مبرزات كثيرة بخط المتهم وهي تقارير مرفوعة من قبله الى مركز الحزب واجوبة مركز الحزب على تقاريره (ستقدم اثناء المرافعة) ٠

٢ ـ **المتهم عمر محمد الياس**

آ ـ ان هذا المتهم كان مسؤولا اعلى لمنظمات الحزب الشيوعي في لواء الموصل ٠

ب ـ اسمه المستعار في الحزب (عادل)

ج ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف ورفيق جالاك وفؤاد بهجت انه المسؤول الاول عن تنظيمات الحزب الشيوعي في الموصل ٠

د ـ اعترف المتهم انه من مؤيدي الشيوعية ٠

هـ ـ عثر على مبرزات في مركز الحزب الشيوعي مقدمة من قبله باسمه المستعار (عادل) الى المركز وضبطت اثناء التحري في دار اللجنة المركزية الثالثة للحزب المذكور في بغداد وقد قرر الخبراء الفنيون في تطبيق المخطوطات ان التقارير المذكورة محررة بخط يده ٠

٣ ـ **المتهم جواد كاظم المحامي**

آ ـ ان هذا المتهم كان مسؤولا اعلى عن تنظيمات الحزب الشيوعي في لواء الحلة ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه اجتمع به وتباحث معه عن الامور

المختصة بلواء الحلة (باعتباره اي صبري عضوا في اللجنة المركزية للحزب) ٠

ج — شهد عليه الشاهد مالك سيف انه عضو في اللجنة المحلية لمدينة الحلة ٠

د — شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه المسؤول الاول عن منظمات الحزب الشيوعية للواء الحلة وانه اجتمع به كثيرا لامور حزبية ٠

ه — عثر على تقارير منه في مركز اللجنة المركزية ببغداد أيد الخبراء انه مكتوب بخط يده وقد انكر المتهم ما اسند اليه ٠

٤ — السيد جعفر صادق ابو العيس

آ — المتهم عين اخيرا مسؤولا عن منظمات الحزب الشيوعي في المسيب خلفا للمتهم الهارب المحامي صلاح الخزرجي ٠

ب — شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في الحزب وعين مسؤولا عن اعمال الحزب في المسيب في الايام الاخيرة ولم يجر تبليغه بهذا التعين ٠

ج — عثر على مبرزات في وكر حسقيل قوجمان (بالسنك) مكتوب بالشفرة بخط المسؤول الاول عن الحزب ساسون دلال عن تعيين المتهم مسؤولا عن اعمال الحزب في المسيب ودعوة المسؤول السابق (المحامي صلاح الخزرجي الى بغداد) اما المتهم فقد انكر ما اسند اليه ٠

٥ — المتهم رؤوف الحاج قادر

آ — هذا المتهم كان عضوا في الحزب الشيوعي بدرجة عريف وكاتب آلة طابعة الحزب في داره ٠

ب — شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه عريف في الحزب الشيوعي في منظمة كركوك ٠

ج — اعترف المتهم صراحة بخط يده انه عضو في الحزب الشيوعي ٠:

٦ ـ المتهم عبدالحميد ناصر

آ ـ كان عريفا في الحزب الشيوعي في قطاع الكرخ ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عريف خلية في الحزب ٠

ج ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب الشيوعي وكونه عضوا فيه ٠

٧ ـ المتهم محمد رشدي ابراهيم

آ ـ عضو في الحزب الشيوعي

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في الحزب ٠

ج ـ قبض على المتهم وبحيازته مبرزات شيوعية (مناشير وتقارير حزبية
ايد الخبراء ان قسما منها مكتوبة بخط يده ٠

د ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعي ٠

٨ ـ المتهم عبدالقادر ابراهيم

آ ـ المتهم احد منظمي قطاع الاعظمية للحزب الشيوعي ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في الحزب الشيوعي ٠

ج ـ عثر على مبرزات تؤيد انتمائه للحزب في وكر اللجنة المركزية ٠

د ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب المذكور ٠

٩ ـ المتهم علي فتاح دزي

آ ـ المتهم كان منظما للشيوعيين في الصف الاول من كلية الحقوق

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه كان عريفا لاحدى خلايا الكرخ في
منظمات الحزب ثم اعطيت له مسؤولية تنظيم الصف الاول في كلية
الحقوق وعن طريق هذا المتهم تمكن الحزب من الاتصال بالشيوعيين
حميد عثمان ومحمد علي الشبيبي ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد مجيد رؤوف انه عضو في الحزب وانه عن طريقه

تمكن هو اي (الشاهد) من الاتصال بالحزب الشيوعي عند قدومه من بلدته اربيل الى بغداد اما المتهم فقد انكر ما اسند اليه ٠

١٠ ـ المتهم حسن حسين الجاف

ا ـ انه عضو في الحزب الشيوعي

ب ـ قبض على المتهم عندما ذهب الى السجن واتصل باحد المساجين الشيوعيين هناك واخذ منه كتابا ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه عضو في الحزب الشيوعي وكان يدفع اشتراكا للحزب ٠

د ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعي ٠

١١ ـ المتهم شوكت غفور

ـ انه عضو في الحزب الشيوعي ومسؤول عن تنظيم الطلاب الشيوعيين في السليمانية ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في الحزب الشيوعي وانه عريف في منظمة الطلاب في السليمانية وكان احد محرري جريدة صوت الطلاب الكردية الشيوعية السرية ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه عضو في الحزب الشيوعي ومنظم الطلاب الشيوعيين في السليمانية ٠

د ـ انكر المتهم انه عضو في الحزب الشيوعي واعترف باشتراكه في المظاهرات ٠

١٢ ـ المتهم رسول محمد امين

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في الحزب الشيوعي ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد مجيد رؤوف انه عضو في الحزب الشيوعي ٠

ج ـ انه كان موقوفا لانه من الاشخاص المشتبه في تصرفاتهم ٠
د ـ وجد اسمه مسجلا في المبرزات المعثور عليها في اوكار الحزب الشيوعي ٠
هـ ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

١٣ ـ المتهم جمال محمد سعيد ٠

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في الحزب الشيوعي وانه كان رئيس اتحاد الطلبة في السليمانية واوفده الحزب الشيوعي هناك الى بغداد للاشتراك في مؤتمر اتحاد الطلبة (مؤتمر ساحة السباع) ٠
ب ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه عضو فى الحزب الشيوعي وانه محطة الرسائل الشيوعية التي ترسل من كركوك الى السليمانية ٠ ان اسمه المستعار في الحزب (محسن) ٠
ج ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

١٤ ـ المتهم كريم محمد ٠

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في الحزب الشيوعي وانه كان مسؤولا عن مكتبة الحزب الشيوعي في منظمة السليمانية ٠
ب ـ عثر على مبرزات جرمية شيوعية في داره وتيها تقارير عن اجتماع اعضاء الحزب والاعمال التي تمت بخلال الاجتماعات ونشرات حزبية شيوعية ٠
ج ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

١٥ ـ المتهم عارف معروف

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه كان عضوا في الحزب الشيوعي وانه من النشطين في بث مباديء الحزب وقد اشترك في اكثر المظاهرات ٠
ب ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

١٦ ـ المتهم فتاح احمد ٠

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو الحزب الشيوعي وقد اشترك في اكثر المظاهرات الشيوعية ٠

ب ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

١٧ ـ المتهم عمر مردان

آ ـ ورد اسمه في احدى المبرزات المعثور عليها في السليمانية في دار المتهم كريم محمد والمبرز هو محضر اجتماع حزبي موقع باسم المتهم الصريح وتوقيعه وملصوق عليه شريط احمر ٠

ب ـ اجرى التطبيق بين كتابة المتهم والمبرز من قبل الخبراء فأيد الخبراء ان المبرز المعثور عليه وهو التقرير الحزبي مكتوب بخط المتهم ٠

ج ـ عثر على شريط من الشريط الملصوق على المبرز في حيازة المتهم ٠

د ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

١٨ ـ المتهم عدنان حسن الشوك

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في الحزب الشيوعي وقد اشترك في المظاهرات الاخيرة وكان يحمل الشعار الحزبي اثناء المظاهرات ٠

ب ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب وتركه له اخيرا ٠

١٩ ـ المتهم سامي حسن الحمزه

قبض على هذا المتهم لورود اسمه في افادة المتهم المعترف عبدالحميد ناصر ولم يظهر عليه دليل آخر ٠

٢٠ ـ المتهم محي خضير

آ ـ شهد عليه المتهم المعترف محمد رشدي ابراهيم انه عضو في الحزب الشيوعي

ب ـ هرب المتهم الى الحلة عندما حاولنا القاء القبض عليه ٠

ج ـ انه متهم في قضية انقلاب القطار السريع في الحلة ٠

د ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

الخلاصـــة

مما ورد تفصيله اعلاه يتضح ان الادلة الموجودة في هذه القضية تكفي لاحالة المتهمين (١) عبداللطيفالسعدي (٢) عمر محمدالياس (٣) جواد كاظمالمحامي (٤) سعيد جعفر صادق ابو العيس (٥) رؤوف الحاج قادر (٦) عبدالحميد ناصر (٧) عبدالقادر ابراهيم (٨) محمد راشد ابراهيم (٩) علي فتاح دزي (١٠) حسن حسين الجاف (١١) كريم محمد (١٢) عمر مردان (١٣) جمال محمد سعيد (١٤) شوكت غفور (١٥) عدنان حسن الشوك (١٦) رسول محمد امين (١٧) عارف معروف (١٨) فتاح احمد الى المجلس العرفي العسكري لمحاكمتهم عن القضية المسندة اليهم وفقا للمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ اما المتهمان محي خضير وسامي حسن الحمزه فان الادلة الموجودة عليهما ضعيفة لذلك اوصي بالافراج عنهما واقترح اخذ كفالة لحفظ السلام منهما نظرا لانهما من الاشخاص الذين يخشى ارتكابهما ما يخل بالسلام فيما اذا تركا بدون كفالة٠

حاكم تحقيق الادارة العرفية

بمديرية التحقيقات الجنائية

قيادة القوات العسكرية
للادارة العرفية في العراق
بغـــداد

(امر احالة)

الرقم ق٠ق٠ع/٦/٣٣٩
التاريخ ـ ١٩٤٩/٥/٢٦

الى :ـ

رئيس المجلس العرفي العسكري الاول

نحيل اليكم النسخة الاولى من القضية المرقمة٤٩/٦٣ التحقيقات الجنائية

١ ـ لمحاكمة المتهمين (١) عبد اللطيف هاشم السعدي (٢)عمرمحمد الياس (٣) جواد كاظم المحامي (٤) سيد جعفر صادق ابو العيس (٥) روؤف حاج قادر (٦) عبدالحميد ناصر (٧) عبدالقادر ابراهيم (٨) محمد رشدي ابراهيم (٩) علي فتاح دزي (١٠) حسن حسين الجاف (١١) كريم محمد (١٢) عمر مردان (١٣) جمال محمد سعيد (١٤) شوكت غفور (١٥) عدنان حسن الشوك (١٦) رسول محمد امين (١٧) عارف معروف (١٨) فتاح احمد ٠ من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ٠

٢ ـ لمحاكمة المتهمين ـ محي خضر وسامي حسن من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهما بموجب احكام المادة ٧٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية ٠

الزعيـــم
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية
في العراق

نسخة منه الى :ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري الاول ٠
حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية ٠
محقق شرطة التحقيقات الجنائية ٠

قرار التجريم

الرئيس عبدالله النعساني

الحاكم خليل زكي مردان

الحاكم عبدالحميد علي

المقدم محمد عبدالقادر

الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٢١ـ٦ـ١٩٤٩ من الذوات المدرجة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدار قراره الآتي : —

احال قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق الى هذا المجلس المتهمين عبداللطيف هاشم السعدي وعمر محمد الياس وجواد كاظم والسيد جعفر صادق ابو العيس ورؤوف الحاج قادر وعبدالحميد ناصر وعبدالقادر ابراهيم ومحمد رشدي وعلي فتاح دزي وحسن حسين الجاف وكريم محمد وعمر مردان وجمال محمد سعيد وشوكت غفور وعدنان حسن الشوك ورسول محمد امين وعارف معروف وفتاح احمد لاجراء محاكمتهم وفق المادة الاولى من ذيل ق ٠ ع ٠ ب رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ولاجراء محاكمة المتهمين محي خضر وسامي حسن وفق المادة ٧٨ من الاصول فطلب المدعي العام ببيانه اجراء محاكمة المتهمين المذكورين وفق المادتين المذكورتين فضبطت افادة المتهمين واستمعت شهادات الشهود واخذ دفاع المتهمين ودفاع وكلاء قسم منهم وبنتيجة المحاكمة ثبت من اعترافات قسم من المتهمين وشهادات الشهود ومن المبرزات الجرمية ان من المتهمين المذكورين وهم عبداللطيف هاشم السعدي وعمر محمد الياس وجواد كاظم وسيد جعفر صادق ابو العيس وعلي فتاح دزي ورسول محمد امين هم من المنظمين والقائمين بالمنظمات الشيوعيه وادارتها وان عملهم ينطبق واحكام الفقرة (٥/ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق ٠ ع ٠ ب رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمهم بموجبها وتحديد عقوبتهم بمقتضاها مع ملاحظة

درجة خطورة كل منهم عند فرض العقوبة اما المتهمين وهم رؤوف الحاج قادر وشوكت غفور وحسن حسين الجاف وعبدالقادر ابراهيم ومحمد رشدي ابراهيم وجمال محمد سعيد فقد ثبت من الشهادات واعترافاتهم المتضمنة انتسابهم الى الحزب الشيوعي وتحبيذهم وترويجهم هذا المبدأ وقرر بالاتفاق تجريمهم وفق الفقرة الاولى من ذيل ق ٠ ع ٠ ب ٠ رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وتحديد عقوبتهم بمقتضاها اما المتهمين الآخرين وهم عمر مردان وعبدالحميد ناصر ومحي خضر وسامي حسن وفتاح احمد صباغ وعارف معروف وعدنان حسن الشوك وكريم محمد فلعدم توفر الادلة ضدهم قرر بالاتفاق الافراج عنهم وفق المادة (١٥٥) من الاصول واطلاق سراحهم من التوقيف حالا ان لم يكونوا موقوفين عن تهمة وحيث وجد المجلس ان كلا من عدنان حسن الشوك وكريم محمد ممن يخشى منهما على السلام فقرر بالاتفاق ربط كل منهما بتعهد للمحافظة على السلام لمدة سنة واحدة مقابل شخص ضامن بمبلغ مائتي دينار وعند عجزه عن ذلك ايداعه للسجن للمدة المذكورة وذلك وفقا للفقرة الاولى من المادة (٧٧) بدلالة المادة (٨٥) من الاصول وافهم علنا ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

قـــرار الحـــكم

الرئيس عبدالله النعساني

الحاكم خليل زكي مردان

الحاكم عبدالحميد علي

المقدم محمد عبدالقادر

الرئيس الأول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الأول بتاريخ ٢١ـ٦ـ١٩٤٩ من الذوات المدرجة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :ـ

حكم المجلس العرفي الاول بتاريخ ٢١ـ٦ـ٤٩ على كل من المجرمين عبدالله عبداللطيف وهاشم السعدي وعمر محمد الياس وجواد كاظم بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات اعتبارا من تاريخ توقيف كل منهم وفق الفقرة ٥ ب بدلالة الفقرة (٢) من المادة الاولى من ذيل ق ٠ ع ٠ ب ٠ لسنة ٩٣٨ وحكم على كل من المجرمين السيد جعفر صادق ابو العيس وعلي فتاح دزي ورسول محمد امين بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ توقيف كل منهم وفق الفقرة ٥ ب بدلالة الفقرة ٢ من المادة الاولى من ذيل ق ٠ ع ٠ ب ٠ لسنة ٩٣٨ وحكم على كل من المجرمين رؤوف الحاج قادر وشوكة غفور وحسن حسين الجاف وعبدالقادر ابراهيم ومحمد رشدي ابراهيم وجمال محمد سعيد بالحبس الشديد لمدة سنة واحدة اعتبارا من تاريخ توقيفهم وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق ٠ ع ٠ ب ٠ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضع كل من المجرمين المذكورين تحت مراقبة الشرطة في الفقرة الاولى لمدة سنتين تنفذ بحقهم بعد انتهاء مدة محكومية كل منهم وفق المادة ٢٨ من ق ٠ ع ٠ ب ٠ وكذلك وضع المجرمين

المذكورين ثانيا وثالثا تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة بعد انتهاء مدة محكوميتهم وفق المادة ٢٨ من ق ٠ ع ٠ ب ٠ وافهم علنا ٠

وقرر الافراج عن كل من عمر مردان وعبدالحميد ناصر ومحي خضر وسامي حسن وفتاح احمد وعارف معروف وعدنان حسن الشوك وكريم محمد لعدم توفر الادلة ضدهم وحيث وجد المجلس ان كلا من عدنان حسن الشوك وكريم محمد ممن يخشى منهم على السلام فقرر بالاتفاق ربط كل واحد منهم بتعهد للمحافظة على السلام مقابل شخص ضامن لمدة سنة وعند عجزهما ايداعهما السجن للمدة المذكورة ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

التقرير النهائي

في ليلة ٢٨ـ٢٩/١/١٩٤٩ وزعت في الاعظمية مناشير عثرت عليها الشرطة مرمية في الطرق والحدائق وهذه المناشير بعنوان (الحزب الشيوعي العراقي يدعو جماهير شعبنا المجاهد الى النضال في سبيل اسقاط وزارة نوري السعيد المجرمة واقامة حكومة دمقراطية شعبية تعمل على تحقيق اهداف وثبتنا التحريرية المجيدة) ٠

وقد اشتبهت الشرطة ببعض الاشخاص فاتصلت بنا تلفونيا واخبرتنا بالحادثة وطلبت الموافقة على اجراء التحري في دور المشتبه بهم وبنتيجة التحري عثر على بعض المناشير في دار المتهم عبدالجبار شوكت وبوشر باجراء التحقيق في هذه القضية على الاصول ٠ وفي نفس اليوم الذي وزعت فيه المناشير في الاعظمية عثر في كركوك على عين هذه المناشير كان يراد ارسالها الى السليمانية لتوزيعها هناك فقبضت الشرطة على بعض المتهمين وباشرت باجراء التحقيق معهم وبعد اكمال التحقيق من قبل شرطة كركوك ارسلت الشرطة المذكورة الاوراق التحقيقية الى قيادة القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق لاحالة المتهمين الى المجلس العرفي للمحاكمة وقد ارسلت قيادة القوات العسكرية هذه الاوراق الينا لتوحيدها بالقضية المختصة الجاري التحقيق فيها من قبلنا فوحدنا هذه القضية مع القضية الموجودة لدينا وبوشر بالتحقيق وقد تبين بنتيجة التحقيق وبنتيجة القاء القبض على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في بغداد وعلى منظمات الحزب في خارج بغداد ان الادلة الموجودة على المتهمين هي كما يلي : ـ

١ ـ المتهم عبدالجبار شوكت

آ ـ عثر على بعض المناشير في دار المتهم ٠

ب ـ اعترف المتهم انه عضو في الحزب الشيوعي ٠

٢ ـ المتهم عدنان عكاشة

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه كان عضوا في الحزب الشيوعي وانه منظم في قطاع الاعظمية واسمه المستعار حازم ٠

ب ـ عثر على بعض المبرزات في محفظة المظاهرات العائدة الى مركزالحزب الشيوعي على تقارير باسم حازم وافاد الشاهد رفيق انها تقارير المتهم ٠

ج ـ استجوب المتهم فانكر ما اسند اليه ٠

د ـ اجري التطبيق بين المبرزات وكتابة المتهم فأيد الخبراء ان التقارير المكتوبة بتوقيع حازم هي بخط المتهم ٠

٣ ـ المتهم حسين محمد علي

انكر المتهم ما اسند اليه ولم يوجد عليه دليل ٠

٤ ـ المتهم سعدي عبد

انكر المتهم ما اسند اليه ولم يوجد عليه دليل ٠

٥ ـ المتهم ربيع شهاب

انكر المتهم ما اسند اليه ولم يوجد عليه دليل ٠

٦ ـ المتهم مازن احمد

انكر المتهم ما اسند اليه ولم يوجد عليه دليل ٠

٧ ـ المتهم يحى صالح

انكر المتهم ما اسند اليه ولم يوجد عليه دليل

٨ ـ المتهم محمد جاسم

انكر المتهم ما اسند اليه

هؤلاء المتهمون في بغداد ٠ اما المتهمون في كركوك فالادلة عليهم كما يلي : ـ

١ ـ المتهم مصطفى محمد ملا قادر

آ ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه من مؤيدي الحزب الشيوعي في منظمة كركوك الشيوعية ٠

ب ـ عثر بحيازته على ٢٨٧ منشورا شيوعيا وعلى ربطة كتب عليها السليمانية ويظهر ان هذا المتهم كان يروم ايصال المناشير الى السليمانية فقبض عليه ٠

ج ـ انكر المتهم انه يعلم بالمناشير ٠

٢ ـ المتهم محمد نادر مجيد

آ ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه من مؤيدي الحزب الشيوعي في منظمة كركوك الشيوعية ٠

ب ـ عثر على مناشير في صندوقه من المناشير الموضوعة التحقيق ٠

ج ـ اعترف امام الحاكم باعطائه المناشير المقبوض عليها الى المتهم الاول مصطفى محمد قادر ثم اعترف بافادة اخرى مفصلا ٠

٣ ـ المتهم عمر محمد سعيد

آ ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه من مؤيدي البسطاء في الحزب الشيوعي في منطقة كركوك ٠

ب ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

ج ـ ورد باعتراف المتهم محمد نادر مجيد انه كان يجتمع في دار المتهم شوكت احمد فخري بالمتهم هذا لقراءة المناشير الشيوعية ٠

٤ ـ المتهم حمه علي مراد (محمد علي مراد)

آ ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه من مؤيدي الحزب الشيوعي في منظمة كركوك الشيوعية وانه من المؤيدين الاقوياء ٠

ب ـ قبض على المتهم مع المناشير ٠

ج ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

٥ ـ المتهم محمد احمد

آ ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه من مؤيدي الحزب الشيوعي في كركوك ٠

ب ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

٦ ـ المتهم شوكت احمد فخري

آ ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه عضو في الحزب الشيوعي في منظمة كركوك ٠

ب ـ ظهر من التحقيق ان المناشير التي قبض عليها في كركوك والتي كان يراد ارسالها الى السليمانية استلمها هذا المتهم واراد تأمين ايصالها الى السليمانية بواسطة المتهمين المذكورين اعلاه ٠

ج ـ ورد في افادة المتهم المعترف محمد نادر مجيد ان المتهم كان عريف خلية وكان يقوم بتدريب وتدريس الاعضاء النظريات الشيوعية والمناشير الشيوعية ٠

د ـ عند التحري في داره وجد المحقق ان المتهم كان يقوم بحرق المناشير في داره ووجد آثارا لها علاقة في الجريمه في داره ٠

هـ ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

٧ ـ المتهم احمد سردار

آ ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه مؤيد بسيط للحزب الشيوعي في منظمة كركوك الشيوعية ٠

ب ـ ورد بسير التحقيق ان المناشير التي كان يراد ايصالها الى السليمانية ستسلم الى المتهم باعتباره محطة لاستلام الرسائل ٠

ج ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

٨ ـ عمر شريف

آ ـ ورد في افادة الشاهد فؤاد بهجت ان المتهممن المؤيدين البسطاء في الحزب الشيوعي في منظمة كركوك ٠

ب ـ انكر المتهم ما اسند اليه ٠

الخلاصة

يتضح مما ذكر اعلاه ان الادلة الموجودة في هذه القضية بحق المتهمين عبدالجبار شوكت وعدنان عكاشة وشوكت احمد فخري ومصطفى محمد ملا قادر ومحمد نادر مجيدوعمر محمدسعيد واحمد سردار وحمه‌علي مراد تكفي لاحالتهم الى المحاكمة لذلك اقرر احالتهم للمحاكمة وفقا للمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ اما المتهمان عمر شريف ومحمد احمد فالادلة بحقهما ضعيفة لذلك اوصي بالافراج عنهما عن هذه القضية واقترح سوقهما الى المجلس العرفي لمحاكمتهما وفقا للمادة (٧٤) من قانون الاصول لانهما من الاشخاص المشكوك في ارتكابهما ما يخل بالسلام فيما اذا تركا بدون كفالة اما المتهمون حسين محمد علي وسعدي عبد وربيع شهاب ومازن احمد ويحيى صالح ومحمد جاسم فلا يوجد عليهم دليل لذلك اوصي بالافراج عنهم بصورة نهائية وفقا للمادة (٨) من ذيل الاصول ٠

حاكم تحقيق الادارة العرفية

بمديرية التحقيقات الجنائية

قيادة القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق بغداد | (أمر احالة) | الرقم ق٠ق٠ع/٦/٣٤٠ التاريخ ـ ١٩٤٩/٥/٢٩

الى ـ

رئيس المجلس العرفي العسكري الاول

نحيل اليكم النسخة الاولى من القضية المرقمة ٤٩/٤٧ التحقيقات الجنائية الخاصة بالمتهمين ٠

اولا ـ (١) عبدالجبار شوكت (٢) عدنان عكاشة (٣) شوكت احمد فخري (٤) مصطفى محمد ملا قادر (٥) محمد قادر مجيد (٦) عمر محمد سعيد (٧) حمه علي مراد (٨) احمد سردار لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ٠

ثانيا ـ بالنظر لعدم كفاية الادلة ضد المتهمين (١) محمد احمد (٢) عمر شريف ، عن هذه القضية لذلك قررنا الافراج عنهما عن التهمة المسندة اليهما غير انهما من الاشخاص الذين يحتمل ارتكابهما ما يخل بالسلام لذلك نحيلهما اليكم لمحاكمتهما من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهما وفق المادة (٧٧) من قانون اصول المحاكمات الجزائية واعلامنا نتيجة المحاكمات ٠

الزعيم
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية
في العراق

نسخة منه الى :ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري الاول

حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية ـ بالنظر لعدم توفر الادلة ضد المتهمين الستة الآتية اسماؤهم لذلك قررنا الافراج عنهم والغاء الكفالات المأخوذة منهم في هذه القضية وهم :ـ

١ ـ حسين محمد علي ٢ ـ سعدي عبد ٣ ـ ربيع شهاب
٤ ـ مازن احمد ٥ يحى صالح ٦ ـ محمد جاسم ٠

محقق شرطة التحقيقات الجنائية ٠

قــــرار التجــريم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني
العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان
العضو ـ الحاكم عبدالحميد علي
العضو ـ المقــدم محمود عبدالقــادر
العضو ـ الرئيس الأول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ١٩ـ٦ـ١٩٤٩ من الذوات المدرجة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :ـ

احال قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق الى هذا المجلس المتهمين عبدالجبار شوكت وعدنان محمد عكاشة وشوكت احمد فخري ومصطفى محمد ملا قادر وحمه نادر مجيد وعمر محمد سعيد وحمه علي مراد واحمد سردار كريم لاجراء محاكمتهم وفق المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ واجراء محاكمة المتهمين محمد احمد وعمر شريف وفق المادة ٧٨ من الاصول فطلب المدعي العام ببيانه محاكمة المتهمين المذكورين عن التهمة المسندة بحقهم وتفريق دعوى المتهم عمر شريف بسبب عدم حضوره امام المجلس كونه مكاهف فضبطت افادات المتهمين واستمع الى شهادات الشهود ثم اخذ دفاع كل من المتهمين المذكورين وبنتيجة المحاكمة ثبت لدى المجلس من الشهادات ومن المبرزات الجرمية التي وجدت بحيازة بعض المتهمين ما يلي :ـ

١ ـ عبدالجبار شوكت وجد بحيازته منشورين من المناشير الشيوعية وانه كان قد اعترف بانضمامه الى الحزب الشيوعي العراقي السري وباستلامه المنشورين لذا ان عمله ينطبق مع احكام الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمه بموجبها وتحديد عقابه بمقتضاها ٠

٢ ـ اما المتهمين شوكت احمد فخري والجندي المكلف حمه قادر مجيد وحمه علي مراد فقد ثبت من الشهادات بانهم كانوا منضمين الى الحزب الشيوعي ومن المحبذين والمروجين لهذا المبدأ لذا قرر بالاتفاق تجريمهم وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وتحديد عقوبة كل منهم حسب درجة خطورته ٠

٣ ـ وبناء على عدم توفر الادلة ضد المتهمين عدنان محمد عكاشة ومصطفى محمد قادر وعمر محمد سعيد واحمد سردار ومحمد احمد فقرر بالاتفاق الافراج عنهم وفق المادة (١٥٥) من الاصول غير انه وجد المجلس وجوب ربط المتهمين عدنان محمد عكاشة ومصطفى محمد قادر بتعهد شخصي للمحافظة على السلام لمدة سنة واحدة مقابل شخص ضامن بمبلغ مائتي دينار وعند عجزهما عن ذلك ايداعهما السجن للمدة المذكورة وذلك وفق الفقرة الاولى من المادة ٧٧ بدلالة المادة (٨٥) من الاصول وافهم علنا ٠

الرئيس	العضو	العضو	العضو	العضو
	الحاكم	الحاكم	المقدم	الرئيس الاول

قـــرار الحـــكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالحميد علي

العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٢٩ـ٦ـ٤٩ من الذوات المدرجة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :ـ

حكم المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٢٩ـ٦ـ٩٤٩ على المجرم عبدالجبار شوكت بالحبس الشديد لمدة ستة اشهر اعتبارا من تاريخ توقيفه المصادف ٢٩ـ١ـ٩٤٩ ٠

وحكم ايضا على كل من شوكت احمد فخري وحمه علي مراد بالحبس الشديد لمدة سنة واحدة اعتبارا من تاريخ توقيف كل منهم ٠

وحكم على الجندي المكلف حمه نادر مجيد المنسوب الى الفوج الرابع لواء الثاني بالحبس الشديد لمدة سنتين اعتبارا من تاريخ توقيفه المصادف ٣٠ـ١ـ٩٤٩ وذلك وفقا للفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق٠ع٠ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ وقرر وضع كل من المجرمين شوكت احمد فخري وحمه علي مراد وحمه نادر مجيد تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة بعد انتهاء محكوميتهم وفقا للمادة ٢٨ من ق٠ع٠ب وافهم علنا٠

وقرر الافراج عن كل من عدنان محمد عكاشة ومصطفى محمد قادر وعمر محمد سعيد واحمد سردار ومحمد احمد وفقا للمادة ١٥٥ من الاصول لعدم كفاية الادلة ضدهم وقرر ربط عدنان محمد عكاشة ومصطفى محمد قادر بتعهد شخصي للمحافظة على السلام لمدة سنة واحدة مقابل شخص ضامن بمبلغ مائتي دينار وعند عجزهما عن ذلك ايداعهما السجن للمدة المذكورة وفقا للفقرة الاولى من المادة ٧٧و٨٥ من الاصول ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

التقـــرير النهــائي

ظهر من سير التحقيق في القضية الشيوعية ان هناك جماعة من الشيوعيين اطلقوا على انفسهم اسم (اللجنة الوطنية الثورية) وكان يرأسـها كل من زكي خيري والمتهم شريف الشيخ المحامي وجاسم الطعان (الهارب) وعلي الطعـان وصادق الفـلاحي وآخرين ٠ وكانت هذه اللجنة تنشط في ترجمة الكتب الشيوعية وطبعها علنا ٠ كمـا تعمل على التقرب من الحزب الشيوعي السري بعد فرار زكي خيري من مراقبة الشرطة واختفائه في دار في الكرادة الشرقية قرر بالاتفاق مع شريف الشيخ ورفقائه الانضمام الى الحزب الشيوعي السري الذي يرأسـه (فهد) وقدموا هذا الطلب ٠ وقد وافق فهد على قبولهم الى الحزب برسـالة ارسلها الى المسؤولين في حزبه ٠ وعلى اثر ذلك اصبحت جريدة (الأسـاس) لصاحبها شريف الشيخ جريدة تنطق بلسان الحزب الشيوعي السري ويقوم بتحريرها ومساعدتها ماليا وادبيا واعضاء الحزب المذكور كمـا جميـع مصروفاتها كانت من مالية الحزب الشيوعي وكانت معظم افتتاحياتها تكتب بقلم زكي خيري الذي كان مختفيا في احـدى الاوكار الشـيوعية ٠ واثناء الانتخابات الاخيرة رشح الحزب الشيوعي للنيابة عن لواء السليمانية المتهم شـريف الشيخ المحامي وقد سـافر اليها واسـتلم التأمينات القانونية من فرع الحزب الشيوعي في السليمانية ٠ لقد كان لشريف الشيخ اتصالات مستمرة مع مسؤولي الحزب الشيوعي واعضائه ٠ وقد كان يرسـل احيانا رسـائل للحزب (عثر عليها بوكر مطبعة القاعدة والاوكار الشـيوعية الاخرى) تعبر عن نشاطه الشيوعي واتصالاته مع الشـيوعيين القادمين من الاقطـار الاجنبيـة ٠

ان الادلة والقرائن الثبوتية المستحصلة ضد المتهمين هي :ـ

١ ـ شـريف الشـــيخ

ان الادلة الموجودة عن هـذا المتهم هي كمـا يلي :ـ

١ ـ شـهادة الشاهد مالك سـيف التي شـهد فيها ان المتهم كان قد نظم مع بقية المتهمين جبهة شـيوعية اطلقوا عليها (الجبهة الوطنية الثورية)

٢ ـ شهادة الشاهد رفيق جالاك التي شهد فيها ان المتهم شريف الشيخ كان عضوا في الحزب الشيوعي وان الحزب كان يبيع جريدته وانه شخصيا بصفته عضوا في اللجنة المركزية في الحزب كان يتصل بالمتهم والرسائل التي ترد الى المتهم من الحزب او التي يرسلها هو الى الحزب كانت تجري عن طريقه ٠

٣ ـ شهادة الشاهد فؤاد بهجت التي شهد فيها ان المتهم هو عضو في الحزب الشيوعي وان الحزب كان يبيع جريدة الاساس (جريدة المتهم) باعتبارها جريدة الحزب ٠

٤ ـ شهادة الشاهد المعاون محمد علي حسون عن المتهم ٠ ووجود تصوير المتهم مع جماعة عصبة مكافحة الصهيونية الذي عثر عليه في وكر القاعدة ٠

٥ ـ المبرزات المعثور عليها في وكر القاعدة ووكر يهودا صديق المكتوبة بخط المتهم والتي اعترف بانها تعود اليه مما يؤيد علاقته بالحزب الشيوعي ٠

٦ ـ المنشور المعثور عليه في دار المتهم بقلم فهد وصارم ٠

٧ ـ المبرز المعثور عليه في وكر القاعدة الذي أيد ان المتهم دفع الى الحزب الشيوعي عن اشتراكات (اللجنة الوطنية الثورية) مبلغا قدره اربعون دينارا ٠

٨ ـ الرسالة التي ارسلها فهد الى المسؤولين في حزبه والتي ورد فيها قبول المتهم الى الحزب والاستفادة من جريدة الاساس للدعاية للحزب ٠

٩ ـ السجل الذي عثر عليه في وكر عزيز الحاج علي الشيوعي الذي حكم عليه المجلس العرفي مؤبدا يبحث عن بيع جريدة الاساس وتصريفها ٠

٢ ـ جاسم الطعان

١ ـ شهادة الشاهد رفيق جالاك عن المتهم وان اللجنة المركزية التي هو احد اعضائها قررت ارسال المتهم من بغداد الى كركوك يتولى هناك تنظيم العمال ٠

٢ ـ شهادة الشاهد فؤاد بهجت الذي شهد فيها ان المتهم عضو مهم في الحزب الشيوعي السري وهو المسؤول عن تنظيم العمال في كركوك تحت اسم مستعار هو (خالد) ٠

٣ ـ شهادة الشاهد مالك سيف عن المتهم ٠

٤ ـ شهادة الشاهد المعاون محمد علي حسون ٠

٥ ـ المبرز المعثور عليه بخط المتهم في كركوك عندما قبض على المتهمين الشيوعيين هناك وهرب المتهم واختفى في كركوك ٠

٣ ـ زكـي خـيري

١ ـ افادة الشاهد مالك سيف عن اتصال المتهم بالحزب الشيوعي وكونه احد الاعضاء المهمين في الحزب ٠

٢ ـ افادة الشاهد رفيق جالاك عن اتصاله بالمتهم باعتباره شخصا عظيما في الحزب والدلالة على البيت الذي يسكن فيه والقبض عليه بدلالة الشاهد ٠

٣ ـ افادة الشاهد فؤاد بهجت عن المتهم ٠

٤ ـ افادة الشاهد المعاون محمد علي حسون عن المتهم ٠

٥ ـ الورقة التي عثر عليها في وكر القاعدة المرسلة من فهد التي يذكر فيها للحزب قبول المتهم الى الحزب والاستفادة من معلوماته ٠

٦ ـ اعتراف المتهم بانتمائه للحزب الشيوعي ٠

٧ ـ المبرزات المعثور عليها في وكر سوق الغزل عن المتهم ٠

٨ ـ المبرزات المعثور عليها في الوكر الذي قبض عليه فيه في محلة كمب الارمن في الباب الشرقي

٤ ـ علـي الطعـان

ان هذا المتهم لم ترد عليه سوى شهادة الشاهد مالك سيف الذي ذكر فيها انه اشترك مع المتهمين في اللجنة الوطنية وانه لم يكن منظما حزبيا لذلك واعتقد ان الادلة الموجودة بحقه لا تكفي لاحالته الى المحكمة ٠

٥ ـ المتهم صـــادق الفــــــلاحـي

ان هذا المتهم ايضا لا يوجد عليه دليل سـوى افادة الشاهد مالك سيف ٠

الخـــلاصــــة

حيث ان الادلة الموجودة بحق المتهمين شريف الشيخ وجاسم الطعان وزكي خيري تكفي لاحالتهم الى المجلس العرفي لمحاكمتهم وجاها (عن المتهمين شريف الشيخ وزكي خيري) وغيابيا عن المتهم الهارب (جاسـم الطعان) لذلك ارجو احالتهم الى المجلس العرفي العسـكري لمحاكمتهم وفقـا للمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ٠ ونظـرا لضعف الادلة بحـق المتهمين الآخرين على الطعان وصادق الفلاحي اوصي بالافراج عنهما وفقا للمادة (٨) من ذيل الاصول واجد من الضروري نظرا لهذه الظروف والشبهـة الحاصـلة بالمتهم علي الطعان تقديمه الى المجلس وفقا للمادة (٧٨) من الاصول لاخذ كفالة لحفظ السلام منه ٠

حاكم تحقيق الادارة العرفية

بمديرية التحقيقات الجنـائية

الرقم ٠ ف ٠ ق ٠ ع/٦/١٨٨
التاريخ ـ ١٩٤٩/٤/٣ ٠

امر احالة

الى ـ رئيس المجلس العرفي العسكري الأول في العراق ـ بغداد

نحيل اليكم اوراق القضية المرقمه ٤٩/٢٧ التحقيقات الخاصة بالمتهمين (١) شريف الشيخ (٢) جاسم الطعان (٣) زكي خيري لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ واعلامنا النتيجة ٠

الزعيم
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق

نسخة منه : ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري الاول
حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية
محقق شرطة التحقيقات الجنائية
ضابط الموقف العرفي العسكري

بالنظر لعدم كفاية الأدلة ضد المتهمين علي حسين الطعان وصادق الفلاحي لذلك فقد قررنا الافراج عنهما والغاء الكفالة المأخوذة من علي حسين الطعان عن هذه القضية ٠

قــــرار التجـــريم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالحميد علي

العضو ـ المقـدم محمود عبدالقـادر

العضو ـ الرئيس الأول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٢٢ـ٦ـ١٩٤٩ من الذوات المدرجة اسمائهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قـراره الآتي :ـ

احال قائد القوات للادارة العرفيه في العراق الى هذا المجلس المتهمين شريف محمد سعيد الشيخ وزكي خيري لأجراء محاكمتهم وفق المادة الاولى من ذيـل ق٠ع٠ب رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فضبطت افادة المتهمين وطلب المدعي العـام ببيانه اجراء محاكمتهما وفق المادة المذكورة فدققت افادة المتهمين واستمعت شـهادات الشهود واخذ دفاع المتهم زكي خيري ودفاع وكلاء المتهم شـريف الشيخ وبنتيجة المحاكمة ثبت من الشهادات والمبرزات الجرمية التي منها كتب شـيوعية ومنها مجلات القـاعدة ورسـائل خطية والمقالات المترجمة من اللغة الانجليزية والتي مضمونها بحوث شـيوعية بحتـه والتي وجدت في مكتب ودار المتهم شريف الشيخ وفي وكر القاعدة بالدار التي يسكنها عزيز الحاج علي وبدار زكي خيري ما يلي :ـ

١ ـ المتهم شريف الشيخ اعترافه بعائدية كافة المبرزات الجرميه اليه وانكاره المبرزات الموجودة في المحفظة رقم ١ والتي تتضمن صورة الرسـالتين المتبادلتين بين فهـد والمدعو مقدام والتي تتضمن عبارات ومواضيع ومقالات شـيوعية صرفة مع قصاصات من الورق مدون فيها بقلم رصاص مقالات شيوعية ايضا حيث قال المتهم انه لا يعلم لمن تعود هذه الاوراق وان شـخصا نسـاها او تناسـاها في مكتبه وثبوت توزيع

جريدة الاساس التي كانت لسان حال الحزب الشيوعي كما ورد ذلك في توجيه فهد الى كافة منتسبي الحزب الشيوعي بكونها جريدة الحزب وان ما يؤيد توزيع الجريدة وجود سجل في وكر عزيز الحاج علي يتضمن تصريف هذه الجريدة على كافة منتسبي الحزب كما وان ذهابه من بغداد الى السليمانيه وترشيح نفسه للنيابة هناك عن الحزب الشيوعي يؤيده شهادات الواردة بصورة متقنة بعضها مع بعض والمؤيدة بالمبرزات المشار اليها اعلاه كما وقد شعرت بها الحكومة في حينها وامرت بالقبض عليه واعادته من هناك ولو كان ترشيحه بصورة اعتيادية لوقع ذلك كما حصل بغيره من النواب الذين نجحوا من غير الويتهم هذا وان وجود اوراق رمزية ثبت قبل هذا صحتها امام هذا المجلس في قضايا مماثلة والتي تتضمن اسم شريف الشيخ بالرمز مع المبالغ المدفوعة من قبله كل ذلك يؤيد ان المتهم المذكور عضو نشيط يحبذ المبدأ الشيوعي ويروجه في جريدته والمقالات المترجمة وبطرق اخرى وباجتماعاته مع منتسبي الحزب كما ذكر في الشهادات وان تحبيذ المتهم المذكور وترويجه لهذا المبدا كان امر مشهود لدى الخاص والعام ومعروف لديهم فعلى ذلك قرر بالاكثرية تجريمه وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق·ع·ب رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وتحديد عقوبته بمقتضاها ·

٢ ـ المتهم الثاني زكي خيري لقد ثبت من اعتراف المتهم المذكور الذي اتى فيه بانه منتسب الى الحزب الشيوعي وقد ترشح الى هذا الحزب الا انه لم يشتغل بنشاط غير انه ثبت من الشهادات والمبرزات الجرمية انه اقدم رجل ومؤسس اشتغل لهذا الحزب ولترويج هذا المبدأ كما سبق وحكم عليه من اجل ذلك عدة مرات كما وان الشهادات والمبرزات الجرمية ثبت انه من منظمي الحزب ومسؤوليه وحيث ان فعله ينطبق واحكام الففرة (٥/ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق·ع·ب رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمه بموجبها وتحديد عقوبته بمقتضاها ·

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

قـــــرار الحـــــكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالحميد علي

العضو ـ المقـدم محمود عبدالقـادر

العضو ـ الرئيس الأول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٢٢ـ٦ـ١٩٤٩ من الذوات المدرجة اسمائهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قـراره الآتي :ـ

حكم المجلس على المجرم شريف محمد سعيد الشيخ بالحبس الشـديد لمدة سنتين اعتبارا من تاريخ توقيفه المصادف ٢٠ـ١٢ـ٩٤٨ وذلك وفق الفقرة الأولى من المادة الاولى من ذيل ق٠ع٠ب رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ووضعه تحت مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفذ بعد انتهاء محكوميته وفق المادة ٢٨ من ق٠ع٠ب ٠

وحكم على المجرم زكي خيري بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفه المصادف ٢٢ـ٢ـ١٩٤٩ وذلك وفق الفقرة (٥/ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق٠ع٠ب رقم ٥١ لسـنة ١٩٣٨ وقرر وضعه تحت مراقبـة الشرطة لمدة ثلاث سنوات وقرر مصادرة كافة المبرزات الجرمية وتسـليمها لمديرية التحقيقات الجنائية للاحتفاظ بهـا وافهـم علنـــا ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

التقرير النهائي

اتضح من تدقيق القضية المرقمة ٤٩/٣٦ تحقيقات المختصة بالتحقيـق عن المنظمة الشيوعية (اللجنة المركزية الثانية للحزب الشيوعي السري) ومن افادةمالك سيف والمبرزات والمستندات التي عثر عليها في وكر جريدة القاعدة والمبرزات والمستندات والقوائم التي عثر عليها في الوكر الشيوعي الذي كان يقيم فيه المجرم يهودا صديق اي للحزب الشيوعي السري منظمات وشعب خارج بغداد وان في كل لواء من الوية العراق تنظيمات سرية للحزب الشيوعي يقوم بادارتها وتنظيمهاوالدعاية فيها لجان محلية يتبعها اعضاء وهذه اللجان مسؤولة امام اللجنة المركزية للحزب لذلك فتحت هذه القضية وبوشر باجراء التحقيق فيها عن المتهمين والمنظمين واعضاء اللجان المحلية لالوية الكوت والعمارة والناصرية والديوانية بقضية واحدة وبصورة موحدة (نظرا لان الجريمة المسندة الى المتهمين ينظر فيها المجلس العرفي المشكل في بغداد والجرائم المسندة الى المتهمين جرائم مماثلة متشابهة وتنطبق على مادة واحدة في القانون فضلا عن كون الجريمة جريمة واحدة اشترك فيها كل من انتسب الى الحزب الشيوعي السري) وقد قبض على بعض المتهمين في الالوية المذكورة وبوشر باجراء التحقيق معهم وفي ادناه نبين الأدلة المستحصلة على كل واحد منهم بالتفصيل ٠

١ – المتهم هادي ابراهيم

شهد عليه الشاهد مالك سيف بانه كان من شيوعيي البصرة ومرتبطا بحسين محمد الشبيبي وسامي نادر ثم اصبح عضوا في اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في لواء البصرة ومسؤولا عن تنظيم المنظمات الشيوعية في قطاع البصرة (غير العشار) ثم انتقل الى الديوانية واصبح هو وخضر عباس اعضاء اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الديوانية ٠

ب – شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه يعرفه عندما كان في البصرة وان المتهم هذا كان مساعدا الى جاسم حلاوي المسؤول الاول عن تنظيم

قطاع البصرة الشيوعي وانه تولى مسؤولية قطاع البصرة بعد نقل جاسم الحلاوي الى الحلة في بداية السنة الدراسية ٩٤٧-٩٤٨ وانه نشط في اعماله على اثر الوثبة فنقل الى الديوانية ولا يعرف عنه شيئا بعد ذلك ٠

ج ـ اما التهم فانكر ما اسند اليه

٢ ـ السيد موسى السيد محمد نور

شهد عليه الشاهد مالك سيف والشاهد صبري بانه من المنظمين في الحزب الشيوعي واعترف هذا اعترافا صريحا بذلك ودون افادته بخطه بحضور الحاكم حيث ايد انه منظم في الحزب الشيوعي السري ٠

٣ ـ خضر عباس

شهد عليه مالك سيف انه كان عضوا في الحزب الشيوعي في العمارة وكان نشطا في بث الدعوة الشيوعية وقد نقل حسب وظيفته الى الديوانية وهناك اصبح عضوا في اللجنة المحلية للواء الديوانية وكان المتهم مسؤولا عن تنظيم الطلاب الشيوعيين في الديوانية ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه كان عضوا في الحزب الشيوعي في البصرة عندما كان كاتبا في محكمة البصرة حيث وردت عنه توصية من العمارة واصبح عريفا في خلية في قطاع البصرة وكان نشطا في بث الدعوة للحزب وعلى اثر نشاطه نقل الى الديوانية في سنة ١٩٤٧ ٠

جـ ـ اما المتهم فانكر ما اسند اليه

٤ ـ موسى بن مجيد العيدي

اعترف المتهم بانه كان يتصل بمالك سيف ومجيد الخليفة وانه كان يطالع جريدة القاعدة ورسائل البعث وورد اسمه في افادة الشاهد مالك سيف

حيث افاد الشاهد ان المتهم انضم الى خلية يرأسها موسى محمد نور وانه استمر بنشاطه الحزبي الى الايام الاخيرة وورد اسمه ايضا في افادة المتهم المعترف موسى محمد نور ٠

٥ ـ حميد جاسم المختار

اعترف بانظمامه الى الحزب الشيوعي صراحة امام الحاكم وايد انتمائه الى الحزب الشيوعي وانه كان وسيطا في نقل الرسائل بين علي الغربي والعمارة وانه كان يوزع جريدة القاعدة على اعضاء الحزب الشيوعي وانه كان يدفع اشتراكا للحزب ٠

وشهد عليه الشاهد مالك بكونه كان نشطا في بث الدعوة الشيوعية في علي الغربي واخيرا اصبح مسؤولا عن تنظيم الشيوعيين في علي الغربي ومرتبطا في موسى محمد نور ٠

٦ ـ شهاب احمد المحمود

آ ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف من انه كان مرتبطا في الشيوعي محمد علي الزرقا وانه انضم في خلية شيوعية من الطلاب في العمارة ثم اصبح منظما للجنة الطلاب في ثانوية العمارة وكان له اتصال باصحاب المهن من الشيوعيين ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه علم ان المتهم مسؤول عن تنظيم الشيوعيين في دار المعلمين العالية ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك بانه سمع من الحزب بان المتهم كان مسؤولا عن التنظيمات الشيوعية في دار المعلمين العالية ٠

د ـ اما المتهم فايد انه كان احد المؤيدين لحزب التحرر وانه اتهم بتوزيع المناشير وسيق الى المحكمة والمحكمة افرجت عنه ٠

٧ ـ عبد علوان

آ ـ ورد في افادة الشاهد مالك سيف عنه انه كان عضوا مهما في الحزب الشيوعي فرع العمارة وانه بعد انتقال المتهم موسى محمد نور من العمارة اصبح عبد علوان مسؤولا اولا عن تنظيم الحزب الشيوعي في العمارة وكان يرسل تقاريره الشهرية الى مركز الحزب ويرسل التبرعات الى عوائل السجناء من شيوعيي العمارة ويستلم اعداد القاعدة من البصرة ويقوم بتوزيعها ٠

ب ـ اعترف المتهم انه كان يقرأ مجلة القاعدة وانه تبرع لحزب التحرر في مبلغ قدره (٢٥٠) فلسا في الشهر ولكنه انكر اشتراكه في الحزب الشيوعي ٠

٨ ـ داود سلمان يوسف

آ ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف انه كان عضوا في الحزب الشيوعي وقد حضر مؤتمر الحزب (الكونغرانس) بصفة متفرج وهو اخ المجرم يوسف سلمان يوسف (فهد) ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه عضو في الحزب ولكنه مبعد عن التنظيم لثرثرته ٠

ج ـ انكر المتهم كل ما اسند اليه

٩ ـ عبدالحسين خليفة

آ ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف بانه انتسب الى الحزب الشيوعي عندما كان في مدرسة الزراعة وانه عندما عين في الكوت اصبح مسؤولا عن تنظيم الحزب الشيوعي هناك ٠ وانه اصبح عضوا في اللجنة المحلية في الكوت ومتصلا بمسؤولي الاقضية (الشيوعية) ٠٠٠ الخ ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك بانه اتصل به حزبيا في وكر شيوعي وقد اعلمه انه المسؤول عن تنظيم الحزب الشيوعي في الكوت وان الحزب

اعاده الى الكوت للم شعب الحزب هناك وقبض عليه في الكوت على اثـر ذلك ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد اسماعيل ابراهيم كاتب سجن الكوت انه تناقش معه مرة في المقهى في الكوت عن الشيوعية وان المتهم قال له في معرض المناقشة (ان استالين اشرف من ربك) ٠

د ـ اعترف المتهم بانتسابه الى الحزب الشيوعي وانه كان يتصل بالمسؤولين في الحزب الشيوعي ليستلم جرائد الحزب السرية من الحزب ٠

١٠ ـ حـــزام عيـــــال

آ ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف انه كان مسؤولا عن تنظيم الحزب الشيوعي في الناصرية ويساعده المعلم عمر علي امين ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الناصرية لان اسمه المستعار (عاصم) وهو المسؤول عن العمال والمحلات ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه مسؤول الحزب الشيوعي في الناصرية وهو يعرفه شخصيا وان اسمه المستعار هو (عاصم) ٠

د ـ اما المتهم فانكر ما اسند اليه ٠

١١ ـ فرهـــود صخـي القصـــاب

آ ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف انه عضو في الحزب الشيوعي ومن الاعضاء النشيطين ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه يعرف ان المتهم عنوان الاتصال بالناصرية وانه كان قد أجر دارا في الناصرية لجعله وكرا للحزب الشيوعي ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في الحزب الشيوعي ومحطة لاستلام الرسائل والنشرات الشيوعية في الناصرية ٠

د ـ وجد اسمه مسجلا في المبرز (١٩) من سجل يوسف زلوف الذي سجل فيه اسماء التنظيمات الشيوعية في المنطقة الجنوبية ·

هـ ـ عثر على مبرز في داره ·

و ـ انكر المتهم ما اسند اليه ·

١٢ ـ حسن عبدعلي

آ ـ عثر على مجلة شيوعية عند اخيه وكتب عليها اسمه واعترف بعائديتها اليه ·

ب ـ انكر المتهم ما اسند اليه ·

١٣ ـ جميل عبدالجبار

آ ـ وجد اسمه مسجلا في سجلات يوسف زلوف في المبرز رقم(١٩) المسجل فيه اسماء اعضاء الحزب ·

ب ـ عثر في داره على مجلتين شيوعيتين ·

ج ـ انكر المتهم ما اسند اليه ·

١٤ ـ خالد محمد القندرجي

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه عضو في منظمة العمارة وكان محطة لاستلام الرسائل التي ترسل من الحزب الى العمارة ·

ب ـ انكر المتهم ما اسند ايه ·

١٥ ـ صالح جاسم حاج محمد

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه كان محطة لاستلام الرسائل التي ترسل الى المنظمة الشيوعية في العمارة ·

ب ـ انكر المتهم ما اسند اله ·

١٦ ـ يوسف عبد علي

آ ـ عثر على مجلة شيوعية في داره حيث افاد المتهم جميل عبدالجبار ان المجلة المعثور عليها عنده تعود الى هذا الشخص واجرى التحري في محله فعثر على مجلة شيوعية ٠

ب ـ اعترف بان المجلة تعود له ولكنه انكر انتسابه الى الحزب الشيوعي ٠

١٧ ـ عبدالهادي علي

آ ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف انه من اعضاء الحزب الشيوعي ٠

ب انكر المتهم ما اسند اليه ٠

١٨ ـ عزيز الحجيل

شهد عليه الشهود في الكوت انه كان يرافق دائما المتهم بالشيوعية عبدالحسين خليفة ويلتقي معه كثيرا ويزوران السجن في الكوت كثيرا لذلك فانه لابد ان تكون له علاقات شيوعية معه ٠

الخلاصة

بالنظر لما ذكر اعلاه وحيث ان الادلة الموجودة في هذه القضية تكفي لاحالة المتهمين (هادي ابراهيم والسيد موسى السيد محمد نور وخضر عباس وموسى مجيد العيدي وحميد جاسم المختار وشهاب احمد المحمود وعبد علوان وداود سلمان يوسف وعبدالحسين خليفة وفرهود صخي وحزام عيال وهادي علي وخالد محمد القندرجي وصالح جاسم) الى المجلس العرفي العسكري لمحاكمتهم قررت احالتهم للمحاكمة وفقا للمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ولعدم توفر الادلة بحق المتهمين حسن عبد علي ويوسف عبد علي وجميل عبدالجبار اوصي بالافراج عنهم وفقا للمادة (٨) من ذيل الاصول واقترح احالتهم الى المجلس العرفي لمحاكمتهم وفقا للمادة (٧٨) من قانون الاصول لانهم من الاشخاص المشكوك فيهم ومن الذين يخشى ارتكابهم ما يخل بالسلام ٠

حاكم تحقيق الادارة العرفية
بمديرية التحقيقات الجنائية

قيادة القوات العسكرية
للادارة العرفية في العراق
بغداد

الرقم ق٠ق٠ع/٦/٢٢٣
التاريخ ـ ٢٠/٤/٩٤٩

الى :ـ

رئيس المجلس العرفي العسكري الاول

الموضوع ـ أمر احالة

نحيل اليكم اوراق القضية المسجلة ٥٥/٩٤٩ التحقيقات ٠

١ ـ لمحاكمة المتهمين الآتية اسماؤهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ٠

١ ـ هادي ابراهيم ٢ ـ خضر عباس ٣ ـ موسى محمد نور ٤ ـ موسى مجيد العبيدي ٥ ـ حميد جاسم المختار ٦ ـ شهاب احمد المحمود ٧ ـ عبد علوان ٨ ـ عبد الحسين خليفة ٩ ـ صالح جاسم ١٠ ـ خالد محمد القندرجي ١١ ـ داود سلمان يوسف ١٢ ـ فرهود صخي ١٣ ـ حزام عيال ١٤ ـ هادي علي ١٥ ـ عزيز الحجيل ٠

٢ ـ قررنا الافراج عن المتهمين الآتية اسماؤهم من التهمة المسندة اليهم في هذه القضية غير اننا وجدنا انهم من الاشخاص الذين يخشى ارتكابهم ما يخل بالسلام لذلك نطلب اجراء محاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة بموجب المادة (٧٨) من قانون اصول المحاكمات الجزائية ٠

١ ـ حسن عبد علي ٢ ـ يوسف عبد علي ٣ ـ جميل عبدالجبار الحران ٠

الزعيـــم
قائد القوات العسكرية للادارة العرفيـة
في العـراق

صـورة منـــه الى :ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري ٠

حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية ٠

محقق شـرطة التحقيقـات الجنـائيـة ٠

ضابط الموقف العسكري في ابي غريب ٠

قــــرار التجـــريم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحـاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالحميد علي

العضو ـ المفـدم محمود عبدالقــادر

العضو ـ الرئيس الأول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٢٢ـ٥ـ١٩٤٩ من الذوات المدرجة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :ـ

سيق كل من المتهمين هادي ابراهيم وخضير عباس وموسى محمد نور وموسى مجيد العبيدي وحميد جاسم المختار وشهاب احمد المحمود وعبد علوان وعبدالحسين خليفة وصالح جاسم الحاج محمد وخالد محمد القندرجي وداود سلمان يوسف وفرهود صخي وحزام عيال وهادي علي وعزيز الحجيل امام هذا المجلس لاجراء محاكمتهم وفق المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي واجراء محاكمة المتهمين حسن عبد علي وجميل عبدالجبار ويوسف عبد علي وفق المادة ٧٨ من الاصول فطلب المدعي العام ببيانه اجراء محاكمة المتهمين المذكورين وفق المادتين المذكورتين فضبطت افادة المتهمين واستمعت شهادات الشهود واخذ دفاع المتهمين ووكلائهم وبنتيجة المحاكمة ثبت من الاعترافات الصريحة المعطاة امام حاكم التحقيق بخط المتهمين ومن الشهادات ومن المبرزات الجرمية التي وجدت بحوزتهم ان من المتهمين المذكورين هادي ابراهيم وموسى محمد نور وشهاب احمد المحمود وعبدالحسين خليفة وحزام عيال كانوا قائمين بتنظيم المنظمات الشيوعية في الناصرية والعمارة والبصرة ومن مديريها لذلك ان عملهم ينطبق وفق الفقرة (٥ ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة

الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي نقرر بالاتفاق تجريمهم بموجبها وتحديد عقوبتهم بمقتضاها ٠

اما المتهمين خضير عباس وحميد جاسم المختار وعبد علوان وفرهود صخي وعبدالهادي علي فقد ثبت من اعترافاتهم ومن الشهادات والمبرزات الجرمية انهم كانوا من المنضمين الى الحزب الشيوعي ومن المحبذين والمروجين للمبدأ المذكور لذا قرر بالاتفاق تجريمهم وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ اما المتهمين موسى مجيد العيدي وصالح جاسم وخالد محمد وداود سلمان يوسف وعزيز الحجيل وحسن عبدعلي ويوسف عبدعلي وجميل عبدالجبار الحران فلعدم توفر الادلة ضد كل منهم قرر بالاتفاق الافراج عنهم وفق المادة (١٥٥) من الاصول غير انه وجد المجلس ان من هؤلاء المتهمين موسى مجيد العيدي وصالح جاسم وخالد محمد وداود سلمان يوسف ممن يخشى منهم على السلام والامن ولا يمكن تركهم دون ضمان وذلك لغاية المحافظة على حسن السلوك لذا قرر بالاتفاق الزام كل منهم بدفع ضمان نقدي قدره مأتي دينار الى خزينة وزارة الدفاع للمحافظة على حسن السلوك لمدة سنة واحدة وعند عجزهم من ذلك فأيداعهم الى السجن للمدة المذكورة وذلك وفق الفقرة (د) من المادة (٧٨) بدلالة المادة (٨٥) من الاصول وافهم علنا ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

قــــرار الحــــكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني
العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان
العضو ـ الحاكم عبدالحميد علي
العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر
العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ١٩٤٩/٥/٢٢ من الذوات المدرجة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر حكمه الآتي :ـ

حكم المجلس العرفي الاول على كل من المجرمين هادي ابراهيم موسى محمد نور وشهاب احمد المحمود وعبد الحسين خليفة وحزام عيال بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفهم وذلك وفقا للفقرة (٥ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضع كل منهم تحت مراقبة الشرطة لمدة سنتين بعد انتهاء مدة محكوميتهم وفقا للمادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي وحكم على كل من المجرمين خضير عباس وحميد جاسم المختار وعبد علوان وفرهود صحي بالاشغال لشاقة لمدة ثلاثة سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفهم وفقا للفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وحكم على المجرم عبدالهادي علي بالحبس الشديدلمدة سنة واحدة اعتبارا من تاريخ توقيفه وذلك وفقا للفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضع كل من هؤلاء المجرمين الخمسة تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة احدة بعد انتهاء محكوميته وفقا للمادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي وقرر مصادرة المبرزات وتسليمها الى دائرة التحقيقات الجنائية لاتلافها وافهم علنا ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	

التقــرير النهــائي

اتضح من سير التحقيق الجاري في القضايا الشيوعية بان بعض الشيوعيين الهاربين كانوا قد كونوا لهم لجنة مركزية رابعة وقد باشروا بتنظيم الارتباط الحزبي بين من تبقى من الاعضاء المشتتين في انحاء الالوية وعلى هذا فقد اصدرنا امرا بالقبض على هؤلاء المتهمين فالقي القبض على احدهم المدعو جاسم الطعان (منظم العمال في كركوك وذلك من قبل شرطة التحقيقات الجنائية) فاحضر هذا المتهم امامنا وعند تفتيش ملابسه عثر على بعض اوراق في جيبه تحتوي على سبعة مبرزات بضمنها مفكرة عربية مكتوبة في بعضها اسماء الاعضاء وفي الاوراق الاخرى تقرير من منتسبي الحزب وعند استجوابه اعترف بانه عضو في الحزب الشيوعي وانه حضر الى بغداد من كركوك على اثر التحريات التي اجريت خلفه هناك وفي بغداد اتصل بسمير عبدالاحد الشيوعي الهارب الذي يسمي نفسه الآن (يوسف واسمه المستعار نوري سابقا) وان سمير تباحث معه عن وضع الحزب الشيوعي بعد القبض على اللجنة المركزية الثالثة واعلمه بانه هو الذي يدير المنظمات بعد تلك اللجنة ببغداد وطلب منه ان يبقى معه لمعاونته بالعمل فوافق جاسم الطعان على ذلك وعاد جاسم الى كركوك ومعه شفرة جديدة وفي كركوك اتصل بمهدي حميد الذي اسمه المستعار (خالد) واتفقا على المجيء الى بغداد لتشكيل لجنة مركزية جديدة ثم عاد الى بغداد وتبعه ذلك مهدي حميد وتم الاتفاق على تشكيل لجنة محلية جديدة تقوم مقام اللجنة المركزية الثالثة وقد شكلت هذه اللجنة فعلا واتخذت لها وكرا في محلة الدهانة والتف بهذه اللجنة بعض المتهمين الشيوعيين الهاربين وتشكلت اللجنة المحلية الجديدة من الاشخاص مهدي حميد وسمير عبدالاحد وحميد عثمان (مسؤول السليمانية) وجاسم الطعان وعبدالوهاب عبدالرزاق وافاد المتهم بانه حاضر للدلالة على الدار المتخذة مقرا للجنة المحلية الواقعة في محلة الدهانة وعلى الدور الاخرى التي يشغلها بقية اعضاء الحزب امثال عدنان البراك (مسؤول المدارس العالية) ورجب عبدالكريم (زياد) مسؤول الاعظمية سابقا وناظم يوسف يونا ومنشي يعقوب عبدالله مسؤول العمال في بغداد وآخرون وعليه قررت اجراء التحري بدورهم ومحلاتهم والقبض عليهم وضبط ما يعثر في الدور من

مناشير ومكاتيب وكتب مما له علاقة بالتحقيق وقد جرى كبس الاوكار الجديدة التي يقيم بها المتهمون المدونة اسمائهم في ادناه من قبل المعاونين في مديرية التحقيقات الجنائية نائل الحاج عيسى وعبدالرزاق عبدالغفور وعدد من مفوضي ومنتسبي الدائرة المذكورة وقد تم القاء القبض عليهم وضبط بحيازتهم من مبرزات شيوعية ضبطت رهن التحقيق ٠

اما المتهمون فهم :ـ

١ ـ مهدي حميد	٩ ـ هادي كاظم
٢ ـ عبدالوهاب عبدالرزاق الشيخلي	١٠ ـ عبدالجبار منهل
٣ ـ منشي يعقوب عبدالله	١١ ـ بهنام بطرس شماس
٤ ـ عدنان البراك	١٢ ـ سالم حميد مرزة
٥ ـ ناظم يعقوب يونا	١٣ ـ جمال عزت
٦ ـ رجب عبدالكريم	١٤ ـ سلمان مهدي
٧ ـ زكي يوسف	١٥ ـ جاسم محمد النجار
٨ ـ جواد عبدالحسين العلي	١٦ ـ سعد عبدالرزاق

اما الادلة المستحصلة ضد المتهمين في هذه القضية فهي :ـ

١ ـ المتهم مهدي حميد

آ ـ المتهم عضو في اللجنة المركزية الرابعة واسماؤه المستعارة (خالد عماد ٠ سعيد) ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت انه كان مساعد المسؤول الاول لمنظمة الحزب الشيوعي في كركوك وانه كان المسؤول عن تنظيم الجنود ٠

جـ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه يعرف ان المتهم مساعد المسؤول الاول للحزب الشيوعي في منظمة كركوك ٠

د ـ شهد عليه الشاهد مجيد رؤوف انه يعرف المتهم وهو عضوفي الحزب الشيوعي ومحطة رسائل للحزب في منظمة كركوك ٠

هـ ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان بانه بعد القبض علىالمسؤول الاول للحزب في كركوك اصبح المتهم هو المسؤول الاول وانه والمتهم والمتهمين عبدالوهاب عبدالرزاق والمتهمين الهاربين سمير عبدالاحد وحميدعثمان شكلوا لجنة عليا للحزب لادارته (لجنة رابعة) وباشروا باعمالهم ٠

و ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف انه سمع بانه عضو في الحزب في منظمة كركوك وهو مسؤول عن تنظيم الجنود ٠

ز ـ اعترف المتهم صراحة انه عضو في الحزب الشيوعي ومساعد المسؤول الاول للحزب في بعض القضايا الحزبية ٠

ح ـ عثر على مبرزات كثيرة في داره عند القبض عليه ستقدم الى المجلس اثناء المرافعة ٠

٢ ـ المتهم عبدالوهاب عبدالرزاق

آ ـ انه عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي واسمائه المستعارة (فوزي ٠ موفق ٠ جميل) ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان انه عضو في اللجنة المركزية الموقتة الرابعة وانه سكن معه في دار واحد وكان المتهم مسؤولا عن القطاعين الشمالي والجنوبي للحزب الشيوعي وكذلك عن قطاع الاعظمية وقطاع الكاظمية وقطاع الكرخ ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه يعرفه وكان منظما لكلية الحقوق في عهد اللجنة الثالثة للحزب الشيوعي ٠

د ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعي ٠

هـ ـ عثر على مبرزات كثيرة في غرفته ومناشير عند القبض عليه ٠

٣ ـ المتهم منشي يعقوب عبدالله

آ ـ المتهم مسؤول العمال الاعلى في بغداد للمنظمات الشيوعية واسمه المستعار (سعيد وابراهيم) ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه المنظم الاعلى للعمال في الحزب الشيوعي في بغداد ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان انه اتصل به وانه كان مسؤولا عن تنظيم العمال الشيوعيين ٠

د ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه منظم العمال الشيوعيين في بغداد ٠

هـ ـ قبض على مبرزات كثيرة في داره عندما هرب ٠

و ـ توجد تقارير منه في الحزب عن تنظيم العمال باسم (سعيد) ٠

ز ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب الشيوعي وادارته لمنظمات العمال واعترف بالمبرزات ٠

٤ ـ المتهم عدنان السبراك

آ ـ انه منظم الكلية التوجيهية اسمه المستعار (منير وكذلك طارق) ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان انه مسؤول عن التنظيم الشيوعي في الكلية التوجيهية ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه منظم الشيوعيين في الكلية التوجيهية ٠

د ـ شهد عليه الشاهد صبري ان المتهم منظم الطلاب الشيوعين في الكلية التوجيهية ٠

هـ ـ اعترف المتهم صراحة بعمله

و ـ وجد له اسم في مبرزات اللجنة المركزية الثالثة وهي قضية ترشيحه

للدخول الى الحزب باسم طارق اعترف بها المتهم ٠ وكذلك عثرمعه عند القبض عليه على مبرزات جرمية ٠

٥ ـ المتهم ناظم يعقوب يونا

آ ـ المتهم كان منظما للشيوعيين في المدارس الثانوية في بغداد اسمه المستعار (رؤوف) ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان انه كان منظم المدارس الثانوية في الحزب الشيوعي ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه كان مسؤولا عو القطاع الجنوبي للحزب الشيوعي ثم اصبح منظما للشيوعين في المدارس الثانوية واسمه المستعار (رؤوف) ٠

د ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه كان مسؤولا عن القطاع الجنوبي للحزب الشيوعي ثم اصبح منظما للمدارس الثانوية ٠

هـ ـ اعترف المتهم صراحة انه عضو في الحزب الشيوعي وانه كان مسؤولا عن تنظيم الحزب الشيوعي في المدارس ٠

و ـ عثر على مبرزات جرمية كثيرة معه ٠

٦ ـ المتهم رجب عبدالكريم (او زياد عبدالكريم)

آ ـ المتهم المسؤول الاول عن التنظيم الشيوعي في الاعظمية ٠ اسمه المستعار (رجاء وسهيل) ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان انه مسؤول عن تنظيم الشيوعيين في الاعظمية باسم مستعار هو سهيل ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه منظم الاعظمية للحزب الشيوعي واسمه المستعار (رجاء) ٠

د ـ اعترف المتهم صراحة بانضمامه للحزب ٠

هـ ـ عثر على مبرزات جرمية معه وكذلك عثر على مبرزات في وكر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الثالثة بخطه ٠

٧ ـ المتهم زكي يوسف

آ ـ هذا المتهم كان مسؤولا عن تنظيم عمال الحياطة وعمال الاحذية والكهرباء الشيوعيين ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه كان مسؤولا عن تنظيم الخياطين الشيوعيين ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان كذلك ٠

د ـ عثر على مبرزات بخطه في وكر اللجنة المركزية الثالثة اعترف بها المتهم ٠

هـ ـ عثر على مبرزات جرمية كثيرة في الدار التي كان يسكنها ٠

و ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعي وادارته لخلايا الحياطين الشيوعيين وكذلك لعمال الاحذية والكهرباء ٠

٨ ـ المتهم جواد عبدالحسين العلي

آ ـ المتهم كان مسؤولا عن لواء البصرة في اللجنة الرابعة للحزب الشيوعي ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان انه توجد ورقة محفوظة في ثقب جدار الغرفة التي كان يسكن فيها مع المتهم عبدالوهاب عبدالرزاق ذكر فيها اسماء مسؤولي الالوية وعند التحري عن هذه الورقة عثر عليها وجد بها اسم المتهم مسجلا باعتباره مسؤولا عن لواء البصرة ٠

ج ـ اعترف المتهم بوجود علاقة له مع الشيوعيين وقد انكر في ناحية اخرى كونه عضوا بالحزب ٠

٩ ـ المتهـــم هـــادي كاظـــم

أ ـ ان هذا المتهم كان مسؤولا عن تنظيمات الحزب الشيوعي للواء الحلة في اللجنة المركـزية الرابعـة للحزب المذكـور ٠

ب ـ شـهد عليه الشاهد جاسـم الطعان بان المتهم المذكور اصبح بعد القبض على اخيه المحامي جواد الكاظم (مسؤول الحله للحزب الشيوعي) هو المسؤول عن تنظيمات الحزب الشيوعي في الحلة بعد اخيه المذكور ٠

ج ـ شـهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه يعرف المتهم وانه كان منظما للفلاحين الشيوعيين في الحلة على عهد اللجنة المركزية الثالثة ٠

د ـ شـهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه يعرفه وقد اتصل به حزبيا وعلم انه عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري وذلك على عهد (اللجنـة المركزية الثالثة) ٠

هـ ـ عثر على مبرزين جرميين معه عند القبض عليه ٠

و ـ اعترف بانه كان على اتصال بمحمد عبداللطيف الشيوعي المحكوم واخذ رسـائل حزبية منه لا يعرف محتوياتها (وهذه الرسـائل كانت بين المجرم محمد عبداللطيف وجاسـم حمودي المعلم وان المتهم تبرع الى حزب التحرر بفترات متفاوتة بمبالغ وانه كان يقرأ مجـلة القـاعـدة ويزوده المجرم جاسـم حمودي بكتب شـيوعية كمستلزمات كفاحنا والجبهـــة الوطنية ٠ ٠ الخ وان المبرزات التي عثر عليها بحيازته دونها بناء على طلب جاسـم حمودي الشيوعي السجين) ٠

١٠ ـ المتهـم عبـدالجبـار منهـل

أ ـ المتهم كان مسؤولا عن تنظيمات الشيوعيين في الناصرية في (اللجنـة المركزية الرابعـة) ٠

ب ـ عثر على مبرز بين عنه الشاهد جاسـم الطعان انه كان محفوظا في نقب

الجدار بالغرفة التي كان يسكنها مع عبدالوهاب عبدالرزاق فيه اسماء مسؤولي الالوية وقد كان اسم المتهم مذكورا بهذه الورقة باعتباره مسؤولا عن لواء الناصرية ٠

جـ ـ اعترف المتهم بانه كان منتسبا للحزب الشيوعي ٠

١٢ ـ المتهم بهنام بطرس شماس

آ ـ ان المتهم كان مسؤولا عن تنظيم المدارس العالية في (اللجنة المركزية الرابعة) اسمه المستعار كامل ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان انه كان مسؤولا عن تنظيم الشيوعيين في كلية الحقوق والهندسة والتجارة ودار المعلمين العالية وانه كان يجتمع به لامور حزبية ٠

جـ ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف انه كان من الاعضاء المهمين في رابطة الشيوعيين العراقيين (جماعة داود الصائغ) ثم عند التحاق تلك الجماعة بجماعة (القاعدة) انضم المتهم اليهم واصبح في خلية شيوعية بكلية الحقوق٠

د ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه كان منظما للشيوعيين في الصف الثاني بكلية الحقوق ٠

هـ ـ اعترف المتهم انه عضو في الحزب الشيوعي وانه عريف خلية شيوعية في كلية الحقوق ٠

١٢ ـ المتهم سالم حميد مرزه

آ ـ قبض على هذا المتهم في وكر اللجنة المركزية الرابعة وبحيازته كتب شيوعية ومناشير ٠

ب ـ اعترف المتهم بانه من المؤيدين للحزب الشيوعي وقد كان سابقا في حزب التحرر واعترف ايضا بان المناشير التي وجدت بحيازته مكتوبة بخطه ٠

١٣ ـ المتهـم جمـال عزت

أ ـ قبض على هذا المتهم في وكر اللجنه المركزيه الرابعة للحزب الشيوعي ٠

ب ـ اعترف المتهم انه كان من جماعة حزب (الروزكاري كورد) السري ٠

ج ـ (ان حزب البارت ديمقراطي كورد ـ الروزكاري ـ) هو حزب شيوعي ٠

١٤ ـ المتهـم سـلمان مهـدي

أ ـ ان هذا المتهم من مؤيدي الحزب الشيوعي وقد أجر لاعضاء اللجنـة المركزية الرابعة دارا وسكن المتهم معهم فيها ٠

ب ـ شهد الشاهد جاسم الطعان ان الاجتماعات الحزبيـة كانت تحصل في دار المتهم وان المتهم يعرف ان الاشخاص المختفين في داره من اعضاء الحزب ولكن لم تكن له مهمة حزبية بهم ٠

ج ـ اعترف المتهم بعلاقته مع الشيوعيين وانهم كانوا يساعدونه بدفع ايجار الدار التي يقيم بها معهم ٠

١٤ ـ المتهم جاسـم محمـد النجـار

أ ـ قبض على المتهم في وكر اللجنة المركزيه الرابعه للحزب الشيوعي ٠

ب ـ اعترف المتهم بتأييده للحزب الشيوعي واشتراكه بمظاهرته وفصله من المدرسـة على هذا الأثر

ج ـ عثر على بعض المبرزات الجرميه بحيازته اعترف بعائديتها له ٠

١٦ ـ المتهـم سـعيد عبدالـرزاق

أ ـ قبض على المتهم في الدار المتخذة وكرا للجنة الرابعة ٠

ب – ظهر من التحقيق ان المتهم هذا سكن قبل اعضاء اللجنة في الدار ولم يتبين وجود علاقة له معهم

الخلاصـــــــــــة

يتضح مما سرد اعلاه ان الادلة الموجودة في هذه القضية كافية لاحالة المتهمين الآنفي الذكر الى المجلس العرفي العسكري للمرافعة عدا المتهم سعيد عبدالرزاق المكفل لذلك نطلب احالتهم للمحاكمة وفقا للمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨

اما المتهم سعيد عبدالرزاق فنوصي بالافراج عنه وفق المادة الثامنة من ذيل الاصول لعدم كفاية الادلة ضده ٠

حاكم تحقيق الادارة العرفية
بمديرية التحقيقات الجنائية

قيادة القوات العسكرية   (أمر احالة)   الرقم ق٠ق٠ع/٦/٣١٤
للادارة العرفية في العراق   التاريخ ـ ١٦/٥/٩٤٩
بغـــداد

الى ـ رئيس المجلس العرفي العسكري الاول

نحيل اليكم النسخة الاولى من القضية المرقمة ٦٥/٤٩ التحقيقات الجنائية الخاصة بالمتهمين ١ ـ مهدي حميد ٢ ـ عبدالوهاب عبدالرزاق ٣ ـ منشي يعقوب عبدالله ٤ ـ عدنان عبدالله البراك ٥ ـ ناظم يعقوب يونا ٤ ـ رجب عبدالكريم (زياد) ٧ ـ زكي يوسف ٨ ـ جواد عبدالحسين العلي ٩ ـ هادي كاظم محمد جواد ١٠ ـ عبدالجبار منهل ١١ ـ بهنام بطرس شماس ١٢ سالم حميد ميرزة ١٣ ـ جمال عزة ١٤ سلمان مهدي الازرجي ١٥ ـ جاسم محمد النجار ٠ لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ٩٣٨ واعلامنا النتيجة ٠

الزعيـــم
قائد القوات العسكرية للادارة العرفية
في العـــراق

نسخة منه الى :ـ

المدعي العام للمجلس العرفي العسكري الاول ٠

حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائيـة ٠

بالنظر لعدم كفاية الادلة ضد المتهم سعد عبدالرزاق لذلك قررنا الافراج عنه والغاء الكفالة المأخوذة منه في هذه القضية ٠

محقق شرطة التحقيقات الجنائيـة ٠

قرار التجريم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالحميد علي

العضو ـ المقدم محمود عبدالقادر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ١٩٤٩/٥/٢٤ من الذوات المدرجة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :ـ

احال قائد القوات العسكرية للادارة العرفيةفي العراق الى هذا المجلس المتهمين مهدي حميد وعبدالوهاب عبدالرزاق ومنشي يعقوب عبدالله وعدنان عبدالله البراك وناظم يعقوب يونا ورجب عبدالكريم (زياد) وزكي يوسف وجواد عبدالحسين العلي وهادي كاظم محمد جواد وعبدالجبار منهل وبهنام بطرس شماس وسالم حميد ميرزا وجمال عزت وسلمان مهدي الازرجي وجاسم محمد النجار لاجراء محاكمتهم وفق المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فطلب المدعي العام ببيانه اجراء محاكمة المتهمين المذكورين وفق المادة المذكورة فضبطت افادة المتهمين واستمعت شهادات الشهود واعتراف اكثرية المتهمين ومن المبرزات الجرمية التي جاءت مؤيدة كون المتهمين المذكورين عدا جواد عبدالحسين وجمال عزت وهادي كاظم محمد جواد وسلمان مهدي الازرجي كانوا منضمين الىمنظمات شيوعية في بغداد والحلة وكركوك فمنهم كان المدير ومنهم المسؤول الاول ومنهم من كان العضو في اللجنة المركزية ومنهم المنضم الى الحزب وكانوا يقومون بث الدعايات للمبادىء الشيوعية ويساعدون الحزب الشيوعي ماديا ولما كانت اعمالهم تختلف بالنسبة الى كل منهم نقرر المجلس حسب درجة خطورتهم على الدرجات التالية :ـ

١ ـ ثبت من الشهادات والاعترافات ان من هوءلاء المتهمين كل من مهدي حميد وعبدالوهاب عبدالرزاق ومنشي يعقوب عبدالله وعدنان عبدالله البراك وناظم يعقوب يونا ورجب عبدالكريم وزكي يوسف وبهنام بطرس هم من المنظمين لمنظمات شيوعية والقائمين بمساعدتها ماديا وبادارتها فعلا وان عملهم ينطبق واحكام الفقرة (٥ ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ فقرر بالاتفاق تجريمهم بموجبها وتحديد عقوبتهم بمقتضاها بالنسبة الى درجة عمل وخطورة كل منهم ٠

٢ ـ ونظرا لثبوت كون المتهمين عبدالجبار منهل وسالم حميد مرزا وجاسم محمد النجار معترفين بانتسابهم الى الحزب الشيوعي وتحبيذ مبدئه وترويجه الموءيدة بتلك الاعترافات وبالشهادات فقرر بالاتفاق تجريهم وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وتحديد عقوبتهم بمقتضاها ٠

٤ ـ ونظرا لعدم توفر الادلة ضد كل من المتهمين الباقين وهم جواد عبدالحسين العلي وهادي كاظم وجمال عزت وسلمان مهدي الازرجي فقرر بالاتفاق الافراج عنهم وفق المادة ١٥٥ من الاصول غير انه وجد من هوءلاء المتهمين هادي كاظم محمد جواد وسلمان مهدي الازرجي من يخشى منهما على السلام فقرر ربطهما بتعهد شخص للمحافظة على السلام لمدة سنة واحدة مقابل شخص ضامن بمبلغ مائتي دينار وعند عجزهما عن ذلك فايداعهما الى السجن للمدة المذكورة وفق المادة (٧٧) ف ١ بدلالة المادة (٨) من الاصول الجزائية ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

قــــرار الحـــكم

الرئيس ـ العقيد عبدالله رفعت النعساني

العضو ـ الحاكم خليل زكي مردان

العضو ـ الحاكم عبدالحميد علي

العضو ـ المقدم محمود عبدالقـادر

العضو ـ الرئيس الاول احمد داود

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ٢٤ـ٥ـ١٩٤٩ من الذوات المدرجة اسماؤهم اعلاه المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصل حكمه الآتي :ـ

١ ـ حكم المجلس على كل من المجرمين مهدي حميد ورجب عبدالكريم بالاشغال الشاقة المؤبدة وعلى كل من منشي يعقوب عبدالله وعدنان عبدالله البراك وناظم يعقوب يونا وزكي يوسف بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات وعلى كل من عبدالوهاب عبدالرزاق وبهنام بطرس شماس بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات وذلك وفقا للفقرة (٥ ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ اعتبارا من تاريخ توقيفهم وقرر وضع كل منهم عدا مهدي حميد ورجب عبدالكريم تحت مراقبة الشرطة لمدة ثلاثة سنوات بعد انتهاء مدة محكوميتهم وذلك وفقا للمادة ٢٨ من قانون العقوبات البغدادي ٠

٢ ـ وحكم على كل من عبدالجبار منهل وسالم حميد ميرزا وجاسم محمد النجار بالحبس الشديد لمدة سنتين اعتبارا من تاريخ توقيفهم وفقا للفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ وقرر وضع كل منهم تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة بعد انتهاء مدة محكوميتهم وفقا للمادة (٢٨) من قانون العقوبات البغدادي وقرر مصادرة المبرزات الجرمية في الدعوى وتسليمها الى مديرية التحقيقات الجنائية لاتلافها وافهم علنا ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

موسوعة سرية خاصة

بالحزب الشيوعي العراقي السري

——— :o: ———

أصدرتها

الشرطة العامة

شعبة مديرية التحقيقات الجنائية

ببغداد

——— :o: ———

الجزء الخامس

مطبعة الحكومة ـ بغداد

١٩٤٩

اللجنة المركزية الخامسة
للحزب الشيوعي العراقي السري

المقدمة

بعد أن تم طبع الجزء الرابع من الموسوعة السرية الخاصة بالحزب الشيوعي السري التي كانت تحتوي على ما انجزته مديرية التحقيقات الجنائية من اجراءآت وتحقيقات أولية وكذلك خلاصة ما ورد في سير المرافعات في القضايا المتعددة المختصة باعضاء اللجنة الرابعة ومنظماتها وفروعها لالوية العراق لم يبق بعد هذا نشاط يذكر للحزب المذكور سوى من كان هاربا من اعضاء اللجان الشيوعية السابقة الاولى والثانية والثالثة والرابعة - والتي سبق البحث عنها في اعداد سابقة من هذه الموسوعة ٠

واجمعت التقارير والتحقيقات المستمرة السرية حول هذا الموضوع بتكتل بعض اعضاء هذا الحزب الهاربين وتأسيسهم مركزا جديدا للحزب وفيما يلي ندرج التفصيلات التي تم بموجبها تأسيس المركز المذكور والاجراءآت المتخذة من قبل هذه الدائرة ضد اللجنة المذكورة ٠

(الفصل الاول)
اللجنة الخامسة

١ - في اواخر ايام اللجنة الرابعة كان حميد عثمان واسمه المستعار صابر مسؤولا عن التنظيم الشيوعي في السليمانية - وصل الى بغداد - واتصل باعضاء اللجنة المذكورة - وتم الاتفاق بينهم على عودة حميد عثمان الى الالوية الشمالية لتنظيم منظماتها الشيوعية ومن ثم يتوجه الى بغداد لكي يشتغل مع اللجنة المذكورة - واثناء قيامه بهذا العمل علم بالقاء القبض على اعضاء اللجنة الشيوعية الرابعة فتوجه الى بغداد واتصل بالطالب صابر مصطفى وطلب منه مقابلة هادي سعيد الطالب في الصف المنتهي من دار المعلمين الابتدائية ومنظم الشيوعيين في المدرسة المذكورة - فاتصل به وتناقشا فيما آلت اليها المنظمات الحزبية بعد

الضربات الساحقة التي وقعت كلها في صميم كيان الحزب الشيوعي العراقي السري في بغداد والألوية الاخرى وقررا بهما على ان يتصل هادي سعيد بالشيوعيين في الكليات وبجميع من يعرف من الشيوعيين غير المقبوض عليهم ويؤمن ايصالهم الى حميد عثمان ـ ومن جهة ثانية اتصل حميد عثمان عن طريق احد الشيوعيين بمسؤول الكاظمية حينذاك فرحان طعمة واسمه المستعار (مكسيم) كما واتصل عن طريق عبدالخالق فتاح بمحمدعلي حسن النجفي واسمه المستعار (سليم) منظم القطاع الشمالي سابقا وعن طريق هذا الشخص اتصل بيعقوب قوجمان واسمه المستعار (يوسف) الهارب من وجه العدالة ٠

نرى من الضروري هنا ان نذكر بان سمير عبدالاحد واسمه المستعار (نوري) عضو اللجنة الرابعة بعد ان استطاع الهرب من وكره الحزبي كتب تقريرا بين فيه جميع ما لديه من المعلومات الحزبية وسلمها الى يعقوب قوجمان وترك الحزب ٠

فاوصل يعقوب هذه المعلومات الى حميد عثمان ٠

قلنا بان حميد عثمان بعد ان اتصل بما تبقى من فلول اللجنة الرابعة شكل لجنة مكونة من الاشخاص الآتية اسماؤهم وسماه (مركزا) للحزب الشيوعي العراقي وهكذا تشكلت اللجنة الخامسة من الاشخاص :ـ

ـ حميد عثمان ـ واسماؤه المستعارة (صابر ـ نضال ـ محمود) مسؤول اول من مركز الحزب الشيوعي السري العراقي يصدر النشرات والتعليمات ويرسل الرسائل الحزبية الى الفروع والمنظمات الشيوعية في داخل بغداد وخارجها ٠

٢ ـ علي حسن النجفي ـ له اسمان مستعاران (ساطع ـ سليم) عضو اللجنة الخامسة ٠

٣ ـ يعقوب مناحيم قوجمان ـ اسماؤه المستعارة (مسعود ـ يوسف) عضو اللجنة الخامسة وقد اجّر وكرا لحميد عثمان في محلة بني سعيد في شارع غازي ببغداد واتخذ مقرا للجنة الخامسة ٠

فابتدأت اللجنة المذكورة بمباشرة وجائبها الحزبية واصدروا التعليمات والنشرات الحزبية الى حين القاء القبض عليهم ٠

ب ـ التنظيم في بغداد في ايام اللجنة الخامسة :ـ

١ ـ فرحان طعمة ـ واسمه المستعار (مكسيم) مسؤول عن قطاع الكاظمية ٠

٢ ـ طارق الامين ـ واسمه المستعار (١٦٩) مسؤول عن قطاع الاعظمية وكلية الطب ومراسل الكلية التوجيهية ٠

٣ ـ هادي سعيد ـ واسمه المستعار (فوأد) مسؤول عن الثانويات والكليات ما عدا الطب والحقوق ٠

٤ ـ صبحي محمد القبنجي واسمه المستعار (حافز) مسؤول عن العمال وقسم من القطاع الجنوبي ٠

٥ ـ رؤوف صادق الدجيلي ـ واسمه المستعار (حسام) مراسل حزبي لكافة منظمات بغداد ٠

٦ ـ نعيم عيال واسماؤه المستعارة (شرقي ـ علي ـ ليث) مراسل حزبي بين المسؤول الأول حميد عثمان وبين اعضاء اللجنة الخامسة ٠

٧ ـ رضا عبدالله النجفي ـ مسؤول عن تنظيمات الكرخ ٠

٨ ـ نوري عزيز وماجد حمد و (صامد) منظمو كلية الحقوق ٠

٩ ـ واقد ٠ وهذا اسم مستعار لمنظم التنظيمات الشيوعيه في الكرادة ٠

ج ـ اما التنظيمات في الالوية فكانت كما يلي :ـ

كان حميد عثمان قد سلم مسؤولية لواء السليمانية الى اكرم عبدالقادر وهذا الشخص الهارب من وجه العدالة قد انشق على حميد عثمان وجماعته وبدأ يهاجم فهد واللجان المركزية الاخرى للحزب الشيوعي العراقي واستطاع ان يفصل منظمة السليمانية عن اللجنة الخامسة كما وارسل عمر علي امين المعلم

المفصول والهارب من وجه العدالة الى بقيه الالوية وزوده بالرسائل ليربطهم بنفسه ، والذين اطاعوه من اعضاء الحزب الشيوعي هم :ـ

١ ـ عمر علي امين المعلم المفصول من اهالي السليمانيه ٠

٢ ـ غفور كريم الطالب في ثانوية السليمانية والهارب من وجه العداله ٠

٣ ـ خسرو توفيق اغا فتح‌الله ـ التلميذ سابقا في دار المعلمين العاليـة ومن اهالي السليمانية ٠

٤ ـ احمد الشيخ حسن ـ التلميذ سابقا في ثانوية السليمانية والهارب من وجـه العـدالة ٠

٥ ـ انور محمد ـ المدرس المفصول من اهالي السليمانية والهارب من وجه العـداله ٠

٦ ـ عبدالخالق فتاح ـ من اهالي كويسنجق الطالب في كلية الهندسة ٠

كما وان المنظمة الشيوعيه في الناصريه وبعض الاشخاص من الموصل وكركوك وبغداد قد ايدوا جماعة اكرم عبدالقادر وهكذا بدأ الانشقاق والتناحر بين الشيوعيين ولكن بهاءالدين الشيخ نوري واسمه المستعار (باقر) من السليمانية وعلي حسين من حلبجة قد انشقا عن جماعة اكرم في السليمانية واتصلا بحميد عثمان فعين حميد عثمان بهاءالدين مسؤولا عن السليمانية ٠ وبعد هذا الانشقاق سمي جماعة اكرم عبدالقادر (بجماعة رشيد) ان رشيد هو الاسم المستعار لاكرم عبدالقادر ياملكي وقد اصدر هذا وجماعته مجلة تحت اسم (النجمة) واصدر جماعة حميد عثمان (اللجنة الخامسة) مجلة (الصراع) وكلتا المجلتين تكتب باليد ٠

ان تنظيمات اللجنة الخامسة ومسؤوليها في الالويه هي كما يلي :

١ ـ البصرة ـ زكي وطبان ـ واسماؤه المستعارة ـ سعيد ـ صقر ٠

٢ ـ الحلة ـ هادي كاظم ـ

٣ ـ كركوك ـ محمد صالح سعيد ومن كم عمر محمد امين ٠

٤ ـ السليمانية ـ بهاءالدين الشيخ نوري واسمه المستعار (باقر) ٠

٥ ـ اربيل ـ خالص جـواد ٠

٦ ـ بعقوبة ـ عثمان محمد ٠

٧ ـ كربلاء ـ يحي مجيد بابان ٠
٨ ـ المنتفك ـ نانان صالح ٠
٩ ـ العمارة ـ فاضل عباس واسمه المستعار (موئيد) ٠

وقبل القاء القبض على اعضاء ومنظمات اللجنة الخامسة جلب حميد عثمان المدعو قادر بكر المعلم المفصول واسمه المستعار (اسماعيل) واسكنه في غرفة حزبية وان هذا الشخص كان من الشيوعيين الهاربين القدماء وكان مسوءولا لاربيل في العام الماضي ٠

د ـ الاجراءآت المتخذة من قبل مديرية التحقيقات الجنائية بناء على المعلومات الآنفة الذكر ٠

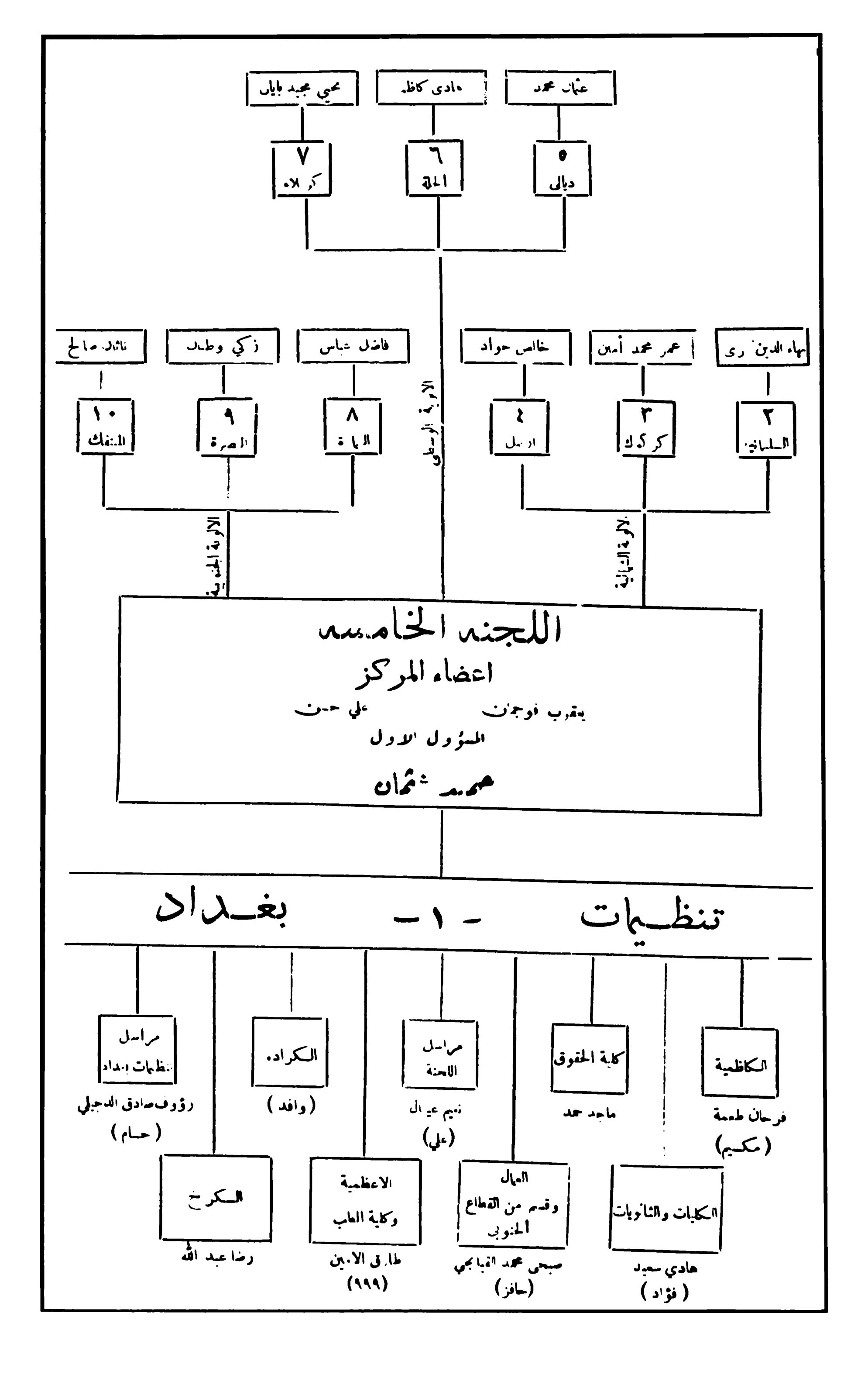
ان هذه الدائرة قد استخبرت من احد منتسبيها بان بعض الاشخاص الشيوعيين يراجعون بصورة منظمة صبحي محمد القبنجي في محل عمله الكائن في شركة نقليات الرافدين لذا روقب المحل والشخص المومااليه مراقبة دقيقة ودوهم في محل عمله في يوم ١١ـ٦ـ٩٤٩ وبنتيجة التحري عثر على رسائل ومناشير وتعليمات شيوعية كثيرة فالقي القبض على المتهم المذكور ووضع المحل تحت المراقبة السرية وفي يوم ١٢ـ٦ـ٤٩ شاهدت شرطتنا شخصا يدخل المحل ويستفسر عن صبحي محمد القبنجي فالقي القبض عليه وتبين بانه روءوف صادق الدجيلي من اهالي الكوفة والطالب في الصف الاول من كلية الهندسة وقد اجري التحري عليه حالا فعثر بحيازته على رسائل ونشرات وتعليمات شيوعية ٠

كما والقت الشرطة المحلية في البصرة في يوم ١٠/١١ـ٦ـ٩٤٩ على محمد علي حسن النجفي مع رسائل شيوعية حينما اراد اجتياز الحدود الى ايران بدون جواز سفر وحينما استقدم هذا الشخص الى التحقيقات الجنائية في يوم ١٩٤٩/٦/١٣ باشرنا بالتحقيق معه فاعترف بانه عضو اللجنة الخامسة وادلانا على وكر حميد عثمان المسوءول الاول في الحرب وعلى وكر الوشاش الساكن فيه رضا عبد الله النجفي وعلى دار ثالثة في الكاظمية يسكن فيها فرحان

طعمة وعلى غرفة يسكن فيها قادر بكر · كما اعترف بانه قد ارسل من قبل الحزب الشيوعي العراقي للاتصال في ايران بحزب (توده) لتنسيق الامور الحزبية بين الحزبين الشيوعيين الايراني والعراقي ولشراء مطبعة من ايران وارسالها للحزب الشيوعي العراقي · وفي ليلة ١٣ـ١٩٤٩/٦/١٤ قبض عليهم جميعا مع كميات كبيرة جدا من المبرزات واسماء المنظمات وخاصةفي وكر حميد عثمان الرئيسي ·

هـ ـ وفيما يلي ندرج اسماء وعناوين كافة الاشخاص المقبوض عليهم مع اسماءهم المستعارة ووظائفهم الحزبية :ـ

١ ـ صبحي محمد القبنجي واسمه المستعار (حافز) منظم للعمال وقسم من القطاع الجنوبي ·
٢ ـ رؤف صادق الدجيلي ـ واسمه المستعار حسام مراسل لكافة منظمات بغداد ·
٣ ـ عبود شراد ـ عريف عمالي في بغداد
٤ ـ علي حسن النجفي ـ واسماؤه المستعارة (ساطع وسليم) عضو اللجنة الخامسة
٥ ـ صالح مهدي ـ عضو في الحزب الشيوعي العراقي قبض عليه في البصرة ·
٦ ـ محمد حسين ـ قبض عليه في البصرة ـ عضو في الحزب الشيوعي العراقي·
٧ ـ يوسف جمال ـ قبض عليه في البصرة اثناء محاولته الهروب الى ايران مع علي حسين النجفي ·
٨ ـ عبدالواحد صيهود ـ قبض عليه في البصرة ـ عضو في الحزب الشيوعي العراقي ·
٩ ـ حميد عثمان ـ واسماؤه المستعارة (صابر ـ نضال ـ محمود) المسؤول الاول عن الحزب الشيوعي العراقي (اللجنة الخامسة) ·
١٠ ـ رضا عبدالله النجفي ـ كان مسؤولا اولا عن التنظيم الشيوعي في النجف ثم اصبح مسؤولا عن قطاع الكرخ ·



يحي مجيد بابان
هادي كاظم
عثمان محمد
٧ كربلاء
٦ الحلة
٥ ديالى
نائل صالح
فاضل عباس
خالص جواد
عمر محمد أمين
بهاء الدين نوري
١٠ المنتفك
٩ البصرة
٨ العمارة
٤ اربيل
٣ كركوك
٢ السليمانية
الالوية الوسطى
الالوية الجنوبية
الالوية الشمالية
اللجنة الخامسة
اعضاء المركز
يعقوب قوجمان
علي حسن
المسؤول الاول
حميد عثمان
تنظيمات - ١ - بغداد
مراسل تنظيمات بغداد
رؤوف صادق الدجيلي
(حسام)
الكرادة
(وافد)
مراسل اللجنة
(علي)
كلية الحقوق
ماجد محمد
الكاظمية
فرحان طعمة
(مكسيم)
الكرخ
رضا عبد الله
الاعظمية وكلية الطب
طارق الامين
(٩٩٩)
العمال وقسم من القطاع الجنوبي
صبحي محمد
(حافز)
الكليات والثانويات
هادي سعيد
(فؤاد)

١٢ ـ اسطيفان شمعون بحري ـ وهو منظم لعمال شركة نفط الرافدين ببغداد٠

١٣ ـ عبدالقادر بكر ـ كان مسؤولا لاربيل في العام الماضي ومنظما لمخمور واسمه المستعار (اسماعيل) قبض عليه في بغداد وعثر على مكتبة الحزب الشيوعي بحيازته ٠

١٤ ـ حسن محسن ـ عضو في الحزب الشيوعي ومحطة لاستلام الرسائل الحزبية في بغداد ٠

١٥ ـ هادي كاظم ـ كان مسؤولا عن الفلاحين الشيوعيين في الحلة ومن ثم اصبح مسؤولا عن التنظيمات الشيوعية في اللواء المذكور ٠

١٦ ـ عبدالرزاق مجيد ـ كان مسؤولا اولا عن التنظيم الشيوعي في الناصرية ٠

١٨ ـ عبدالحميد المظفر المحامي ـ واسمه المستعار (سراج) عضو في الحزب الشيوعي العراقي في البصرة ٠

١٩ ـ يوسف هرمز زكريا ـ واسمه المستعار (كفاح) اصبح منظما اعلى للجنة الشيوعية في العشار في البصرة

٢٠ ـ حسن عبدالحسين ـ واسماؤه المستعاره (نوروز) و (هدير) اصبح عضوا في اللجنة الشيوعية في العشار ٠

٢١ ـ عبدالصاحب الحاج علي ـ واسمه المستعار (حنظل) عضو في الحزب الشيوعي في البصرة ٠

٢٢ ـ حسن علي ـ واسمه المستعار (فائق) اصبح مراسلا حزبيا في البصرة ٠

٢٣ ـ سالم ساهي ـ كان مراسلا حزبيا في البصرة ٠

٢٤ ـ مصطفى شاكر السياب ـ اسمه المستعار (صلدم) كان عضوا في اللجنة المحلية في ابي الخصيب ثم اصبح منظما لها ٠

٢٥ ـ داود عزرا ـ عريف خلية شيوعية في البصرة ٠

المحقق
بمديرية التحقيقات الجنائية
المعاون عبدالرزاق عبدالغفور

اعضاء المنظمات الشيوعية
للجنة الخامسة المقبوض عليهم ٠

منظمة (١)
— بغداد —

١ ـ عبود شراد
٢ ـ صلاح جلال القاضي
٣ ـ سالم ابراهيم
٤ ـ عبدالله نجم البزاز
٥ ـ مصطفى صالح
٦ ـ اصطيفان شمعون بحري
٧ـ عبدالقادر بكر
٨ ـ حسن محسن

منظمة (٢)
— السليمانية —

١ ـ احمد محمود
٢ ـ ابراهيم علي
٣ ـ هادي محمد
٤ ـ حمد حسن
٥ ـ نوري احمد القرداغي
٦ ـ نسرين عبدالواحد
٧ ـ محمدعلي م. هرش
٨ ـ عارف كا كه رهش

منظمة (٣)
كركوك —

١ ـ زهدي حميد
٢ ـ محمد صالح سعيد
٣ ـ صلاح جلال الحكيم
٤ ـ سليم مشير ساسون
٥ ـ كرجي نيسان
٦ ـ نعيم عابد عزره
٧ ـ صديق بنحاس
٨ ـ مردخاي رحماني
٩ـ سيامندوحزيران
١٠ ـ حسب صالح
١١ ـ وهبي حميد
١٢ ـ فخري معروف
١٣ ـ نوري قادر
١٤ ـ رؤوف عبدالله الامام
١٥ ـ احمد حبيب

منظمة (٤)
— اربيل —

١ ـ محمد امين قادر
٢ ـ جميل شيخو
٣ ـ هاشم عزيز
٤ ـ ذكية يلده
٥ ـ مصطفى خضر
٦ ـ شوعه مخلوف
٧ ـ جلال شريف
٨ ـ حسين سعيد الحلاق

منظمة (٥)
— ديالى —

١ ـ مهدي حسين علوجي
٢ ـ لطفي سلمان
٣ ـ عبدالرضا محمد درويش
٤ ـ عبدالمطلب عبدالامير
٥ ـ محمود جاسم
٦ ـ علاء الدين مجيد
٧ ـ عزالدين مجيد
٨ ـ سعدي حمدي
٩ ـ نهاد علاء الدين
١٠ ـ داود حسقيل
١١ ـ هاشم محمد

١٢ ـ محمد علي ابراهيم
١٣ ـ محمد علي شريف
١٤ ـ سلمان عبداللطيف
١٥ ـ محمد حمه كريم
١٦ ـ عبدالقهار عبدالرحمن
١٧ ـ محمود شكري
١٨ ـ هادي عبود جواد
١٩ ـ محمد جميل عبدالله
٢٠ ـ جلال نجيب
٢١ ـ احمد حسن
٢٢ ـ عبدالستار جوده
٢٣ ـ فؤاد رشيد
٢٤ ـ جدوع عبد

٢٥ ـ سالم حنظل
٢٦ ـ كريم حميد
٢٧ ـ ناجي رشيد
٢٨ ـ يحيى صالح
٢٩ ـ هادي صالح
٣٠ ـ عبدالرحمن صالح
٣١ ـ حسن فليح
٣٢ ـ ابراهيم محمد امين

منظمة (٩)
— البصرة —

١ ـ يوسف هرمز زكريا
٢ ـ عبدالحميد المظفر
٣ ـ مصطفى شاكر السياب

٤ ـ صالح مهدي
٥ ـ محمد حسين
٦ ـ يوسف جمال
٧ ـ عبدالواحد صيهود
٨ ـ حسن عبدالحسين
٩ ـ عبد صاحب الحاج علي
١٠ ـ حسن علي
١١ ـ داود عزره

خلية (١٠)
— المنتفك —

١ ـ عبداللطيف صالح
٢ ـ عبدالرزاق مجيد

الفصل الثانى

عناوين المبرزات الجرمية المعثور عليها بحيازة المتهم حميد عثمان اسماؤه المستعارة (صابر) (نضال) (محمود) وهو المسؤول الاول في المركز (اللجنة الخامسة)

١ ـ نشرة معنونة الى الاعضاء فقط ·
٢ ـ نشرة بعنوان دروس في الماركسية اللنينية في القضية الوطنية ·
٢ ـ تقرير بعنوان تقريرنا حول الصراع
٤ ـ رسالة من اسماعيل (عبدالقادر بكر)
٥ ـ رسالة معنونة الى الرفيق
٦ ـ تقرير عن جماعة حزب الشعب
٧ ـ رسالة الى المركز وهي عبارة عن اخبار حزبية ·
٨ ـ رسالة من محمد و ٩٩٩ الى الرفيق في المركز و (٩٩٩) هو الاسم المستعار (لطارق الامين) ·
٩ ـ رسالة من حميد الى الرفيق ·
١٠ ـ رسالة من ٩٩٩ الى المركز ·
١١ ـ رسالة من صاعقة الى المركز ·
١٢ ـ رسالة فيها بعض الاخبار ·
١٣ ـ رسالة من ٩٩٩ الى المركز ·
١٤ ـ رسالة من المركز الى ٩٩٩ ·
١٥ ـ رسالة فيها اخبار عن الحزب ·
١٦ ـ رسالة من ٩٩٩ الى المركز
١٧ ـ رسالة من الاعظمية رقم ٢ الى المركز
١٨ ـ رسالة من سالم من الاعظمية ·
١٩ ـ ورقة الشفرة ·
٢٠ ـ نشرة بعنوان تصفية النظام الملكي والجمهودي (الفصل الرابع)

٢١ ـ تقرير من العمـارة
٢٢ ـ نشرة بعنوان مغزى الجلسة البرلمانية المشتركة
٢٣ ـ نشرة بعنوان الوضع العام بتوقيع رقم ١ (التوجيهية)
٢٤ ـ نشرة بعنوان سيري ايتها القافلة
٢٥ ـ ورقة مكتوب عليها المتفرقة (ستار) (اسماعيل)
٢٦ ـ رسـالة معنونة الى الـكرخ ٠
٢٧ ـ رسـائل بعنوان الفروع ـ البصره ـ العمارة ـ الناصريه ـ النجف ـ كربلاء ـ بعقوبة ـ تكريت ـ مسيب ٠
٢٨ ـ رسـالة من المركز الى الرفيق سـيار وهو (مصطفى احمد الجنابي)
٢٩ ـ رسـالة من سـيار الى المركز
٣٠ ـ رسـالة من لبيب الى المركز
٣١ ـ رسـالة صـادرة من ٩٩٩ الى المركز
٣٢ ـ شـفرة تستعمل في المخابرات الحزبية
٣٣ ـ رسـالة بعنوان كتلة الشباب الديمقراطي
٣٤ ـ اوراق بيضاء معنونة ٩٩٩ الى الكاظمية (يوسف)
٣٥ ـ محاورة بعنوان شيوعي لا اشتراكي ديمقراطي ٠
٣٦ ـ مقال بعنوان (باي روح نستطيع ان نظهر المغزى الدولي للثورة الروسية)
٣٧ ـ رسـالة بتوقيع نزار (الكاظمية) الى المركز
٣٨ ـ رسـالة بتوقيـع نزار الى المركز
٣٩ ـ شـعر منثور شـيوعي بتوقيع جلال
٤٠ ـ مجلة الرائد السرية مطبوعـة بالرونيو
٤١ ـ مقـال شـيوعي
٤٢ ـ اشـعار باللغة العاميـة (شـيوعية)
٤٣ ـ رسـالة من المركز الى الرفيق (١)
٤٤ ـ رسـالة الى المركز بتوقيع القائم باعمال المسؤول ضامر بالحلة وهو (عبـد الرزاق جمعـة)

٤٥ ـ رسالة بتوقيع (م م كامل) وهو (حمزة محمد حسين الحلي)
٤٦ ـ رسالة بتوقيع م . م كامل
٤٧ ـ رسالة بتوقيع م . م كامل
٤٨ ـ رسالة بتوقيع م . م كامل
٤٩ ـ رسالة الى المركز بتوقيع ضامر
٥٣ ـ قصيدة بعنوان تحية شنغهاي
٥١ ـ رسالة بتوقيع حلة الى المركز وهي بخط هادي كاظم سؤول الحلة
٥٢ ـ اقوال مأثورة لماركس ولنين وستالين
٥٣ ـ نشيد ثوروا يا رفاق
٥٤ ـ نشيد اننا لن نهان يارفيق
٥٥ ـ نشيد اخي ايها العامل يارمز البطولات
٥٦ ـ نشرة بعنوان اشتداد التناقضات بين الاستعمارين الانكلو امريكي في الشرق الاوسط
٥٧ ـ نشرة بعنوان في سياسة المستعمرات
٥٨ ـ ملاحظات حول الجلسات كلايتون ـ الصدر بتوقيع صابر
٥٩ ـ نشرة معنونة اننا نمر اليوم بظروف تأريخية
٦٠ ـ مقال بعنوان مؤامرات تحاك ضد شعبنا تحت ستار مكافحة الشيوعية بتوقيع بروسكه منظم في الحقوق وهو (نوري عزيز)
٦١ ـ العدد (١٥) من مجلة القاعدة
٦٢ ـ مقال يبحث عن التنظيم للحزب الشيوعي الجديد
٦٣ ـ اسماء داخل فايل احمر
٦٤ ـ نشرة بعنوان غارات شرطة الجزار (نورى السعيد)
٦٥ ـ نشرة بعنوان شرارات فهد تندلع
٦٦ ـ نشرة بعنوان بيان داخلي الى الموءازرين
٦٧ ـ نشرة معنونة خاصة بالاعضاء بتوقيع الحزب الشيوعي العراقي
٦٨ ـ نشرة معنونة الى اخواننا الرفاق بتوقيع المركز العام للحزب الشيوعي العراقي

٦٩ ـ رسالة معنونة الى من يهمه الامر بتوقيع المركز

٧٠ ـ نشرة شيوعية

٧١ ـ رسالة شيوعية باللغة الانكليزية

٧٢ ـ رسالة بتوقيع جهاد المعهد المصري

٧٣ ـ رسالة الى الرفيق كامل

٧٤ ـ رسالة الى الرفيق نحاس بتوقيع المركز

٧٥ ـ نشرة معنونة الى جميع الرفاق

٧٦ ـ نشرة بعنوان حول الانقلاب السوري

٧٧ ـ نشرة بعنوان الى الرفاق

٧٨ ـ ورقة بعنوان (ايضاح) لمنظم الطلاب بتوقيع المركز

٧٩ ـ نشرة بعنوان رد على افكار اشتراكية ديمقراطية

٨٠ ـ نشرة تثقيفية شيوعية

٨١ ـ نشرة بعنوان شيوعيو الجناح اليساري ٠٠ الفصل الرابع في الكفاح ضد الاعداء

٨٢ ـ مجلة الصراع الشيوعية العدد الاول

٨٣ ـ مقال شيوعي بتوقيع (محمود) وهو الاسم المستعار لحميد عثمان

٨٤ ـ نسخ من الميثاق الوطني للحزب الشيوعي العراقي

٨٥ ـ نداء اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة

٨٦ ـ الخطاب الذي القاه باكون في موسكو

٨٧ ـ التقرير الشهري

٨٨ ـ انني عشر منشورا وهي نشرات شيوعية مختلفة ٠

٨٩ ـ عشرون رسالة شيوعية واردة الى المركز من حافظ هو الاسم المستعار (المبحي محمد الفونجوي) ٠

٩٠ ـ مستنسخات لكتاب شيوعي

٩١ ـ نشرة بعنوان الشروط الاساسية لنجاح البلشفية

٩٢ ـ ثلاثة عشر رسالة شيوعية مختلفة

٩٣ ـ تسع رسائل شيوعية بعنوان الحقوق

٩٤ ـ ثلاثة عشر رسالة شيوعية مختلفة

٩٥ ـ اثنان واربعون كتابا شيوعيا مختلفة

٩٦ ـ ثلاثة دفاتر تحتوي على مواضيع شيوعية متفرقة ٠

عناوين المبرزات المعثور عليها في وكر المتهم رضا عبدالله النجفي (مسؤول قطاع الكرخ) في اللجنة المركزية الخامسة واسماؤه المستعارة (صالح ٠ بارود)

١ ـ قصيدة للتحرريين الاكراد باللغة الكردية

٢ ـ مقال بعنوان التصنيع والسياسة الاستعمارية

٣ ـ ورقتان فيهما اسماء وعناوين للمقالات

٤ ـ ورقة حسابات فيها مصروفات احد الشيوعيين

٥ ـ ورقتان فيهما قائمة سفر

٦ ـ مقالة شيوعية بعنوان السياسة الاستعمارية تحمي الاقطاع وتؤخر تطور الزراعة

٧ ـ مقالة شيوعية غير معنونة

٨ ـ ورقتان فيهما عناوين للمقالات وكليشة لمجلة الصاعقة (لسان حال الطبقة العاملة في النجف)

٩ ـ ورقة بعنوان ميثاق العمل

١٠ ـ ورقة بعنوان ، التسيب الاقتصادي

١١ ـ اوراق فيهما حسابات تخص بعض مصروفات اعضاء الحزب

١٣ ـ رسالة شخصية

١٤ ـ ورقتان فيهما حسابات ٠

١٥ ـ مقال بعنوان مشاهدات غرق العاصمة (سكان الصرائف)

١٦ ـ قصيدة شيوعية

١٧ ـ مقال بعنوان ـ الطبقة العاملة وفائدة النضال الثوري
١٨ ـ رسالة بعنوان ـ بعض الملاحظات حول نشرة توضيح على استفسار موقعة بتوقيع محسن
١٩ ـ رسالة بتوقيع المركز
٢٠ ـ ارشادات بعنوان مستعجلة الى جميع منظمي الخلايا موقعة بتوقيع المركز
٢١ ـ نشرة بعنوان شرطة الجزار نوري السعيد
٢٢ ـ مقال بعنوان في تعريف الامة
٢٣ ـ نشرة بعنوان اعزائنا الرفاق نحييكم بتحيات الحزب الشيوعي العراقي معنونة بتوقيع « نضال » من المركز
٢٤ ـ نشرة بعنوان الى اعضاء الحزب كافة موقعة بتوقيع (الحزب الشيوعي العراقي)
٢٥ ـ نشرة تثقيفية حول الكادرلدمتروف
٢٦ ـ رسالة معنونة الى من يهمه الامر موقعة بتوقيع المركز
٢٧ ـ نشرة بعنوان قووا تنظيم حزبكم ـ قووا تنظيم الحركة الوطنية
٢٨ ـ نشرة بعنوان ارهاب اسود ودكتاتورية سافرة بتوقيع الحزب الشيوعي العراقي
٢٩ ـ نشرة فيها ارشادات حزبية موقعة بتوقيع المركز
٣٠ ـ نشرة معنونة الى الاعضاء فقط موقعة بتوقيع اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكاظمية
٣١ ـ نشرة بعنوان توضيح واستفسار
٣٢ ـ رسالة بعنوان الى الرفيق
٣٣ ـ كراس بعنوان رد على افكار اشتراكية ديمقراطية
٣٤ ـ رسالة حول تشكيل اللجان المحلية بتوقيع المركز
٣٥ ـ بيان داخلي الى المؤازرين والمؤيدين وكافة اصدقاء الحزب بتوقيع (الحزب الشيوعي العراقي)
٣٦ ـ نشيد يا رفيق الكبير اننا نسير
٣٧ ـ رسالة بعنوان اجوبة الاسئلة المعممة بتوقيع « بارود » وهو الاسم المنتحل للمتهم رضا عبد النجفي

٣٨ ـ رسالة موجهة الى الرفيق وليد بتوقيع المركز
٣٩ ـ ثلاثة اوراق فيها اسئلة وحسابات تخص اعضاء الحزب
٤٠ ـ ورقتان فيهما رسالة من الهارب الى امه
٤١ ـ ورقتان فيهما تنظيمات ورؤوس نقاط عن الاعمال الحزبية
٤٢ ـ تقرير شهري عن منظمات الكرخ وعمال الحياكة
٤٣ ـ رسالتان من مسؤول الكرخ «صالح» وهو الاسم المستعار للمتهم (رضا عبدالنجفي)
٤٤ ـ رسالة شخصية
٤٥ ـ مقال بعنوان لا هوادة بتوقيع الرفيق حسن
٤٦ ـ رسالة حزبية فيها ارشادات
٤٧ ـ رسالة بعنوان الى الرفيق معنونة بتوقيع المركز .

عناوين المبرزات الجرمية المعثور عليها بحيازة المتهم (اسطيفان شمعون بحري)

١ ـ كراس بعنوان مستلزمات كفاحنا
٢ ـ كراس حزب شيوعي لا اشتراكية ديمقراطية
٣ ـ نشرة داخلية خاصة بالاعضاء
٤ ـ نشرة داخلية عنوانها خطة عامة في التنظيم
٥ ـ دروس في الماركسية اللينينية في القضية الوطنية
٦ ـ الميثاق الوطني للحزب الشيوعي العراقي
٧ ـ نشرة داخلية بعنوان قووا تنظيم حزبكم
٨ ـ نشرة بعنوان الى اعضاء الحزب كافة
٩ ـ كراس بعنوان الاسس اللنينية (القضية القومية)
١٠ ـ كراس بعنوان الاسس اللنينية (الحزب)
١١ ـ نشرة بعنوان الامبريالزم
١٢ ـ نشرة تثقيفية شيوعية بعنوان قووا تنظيم حزبكم
١٣ ـ رسائل من المنظمات

١٤ ـ نشرة بعنوان شرارات فهد تندلع
١٥ ـ مقال بعنوان الى اعضاء الحزب
١٦ ـ رسالة الى جميع منظمي الخلايا
١٧ ـ نشرة بعنوان ارهاب اسود ودكتاتوريه سافرة
١٨ ـ رسالة من اسماعيل واخرى عن النشاط الحزبي مذيلة بتوقيع (عنصر)
١٩ ـ كراس بعنوان الحزب واسلوب العمل
٢٠ ـ تسعة رسائل شيوعية
٢١ ـ رسائل شيوعية ممزقة
٢٢ ـ عشرون تصويرا مختلفة الاشكال
٢٣ ـ الموسوعة السرية (جزئان)
٢٤ ـ صفيحتان في داخلهما افلام سينمائية
٢٥ ـ خنجر صغير
٢٦ ـ كتيب صغير بعنوان تانيا
٢٧ ـ كتاب بعنوان رأس المال لكارل ماركس و١٩ كتابا شيوعيا مختلفة
٢٨ ـ ورقة مسودة شيوعية
٢٩ ـ رسالة من مسؤول السليمانية (كفاح) بهاالدين نوري
٣٠ ـ شفرة بالارقام فيها اسماء وعناوين محطات الرسائل في السليمانية
٣١ ـ رسالة من الفتاة (ثائرة) الى المركز
٣٢ ـ رسالة من كامل من السليمانية الى الحزب باللغة الكردية
٣٣ ـ رسالة من احد اعضاء الحزب الشيوعي الى المركز باللغة الكردية
٣٤ ـ رسالة من جمال الى الحزب ٠
٣٥ ـ رسالة من آزاد الى نضال في المركز
٣٦ ـ رسالة من احد الاعضاء
٣٧ ـ رسالة من الفتاة (ثائرة) الى المركز
٣٨ ـ رسالة من صالح مسؤول الكرخ الى الحزب
٣٩ ـ كراس الانتهازية مطية الامبرياليزم

٤٠ ـ تقرير الى الحزب بتوقيع مانوئيل

٤١ ـ رسالة من مسؤول تكريت (نزهان) الى المركز

٤٢ ـ رسالة اخرى من مسؤول تكريت (نزهان) الى المركز

٤٣ ـ رسالة باللغة الكردية بتوقيع رسول السليمانية الى المركز ٠

عناوين المبرزات الجرمية المعثور عليها بحيازة المتهم عبدالقادر بكر (ستار) (اسماعيل)

١ ـ مقال بعنوان لنين ومقالات بقلم جوزيف ستالين ٠

٢ ـ ورقة عنوانها الفصل الثاني ـ تكوين الحزب الاشتراكي ٠

٣ ـ ورقة عنوانها موجز الفصل الاول ـ تكوين الحزب ٠

٤ ـ ورقة كتب عليها (وطن حر وشعب سعيد) ٠

٥ ـ ورقتان بعنوان رسائل العمال ٠

٦ ـ ثلاثة ورقات بعنوان بيان داخلي الى المؤيدين والموءازرين ٠

٧ ـ مقال بعنوان كيفية تشكيل اللجان المحليه ٠

٨ ـ مقال بعنوان اجابة على سؤال حول الانقلاب

٩ ـ كرامة بعنوان رد على افكار اشتراكية ديمقراطية ٠

١٠ ـ ورقة بعنوان الى جميع منظمي الخلايا ٠

١١ ـ مقال بعنوان قووا تنظيم حزبكم ٠

١١ ـ مقال بعنوان قووا تنظيم حزبكم ٠

١٣ ـ مقال بعنوان الى جميع الاعضاء ٠

١٤ ـ نشرة بعنوان شرارات فهد تندلع ٠

١٥ ـ قائمة باسماء بعض الكتب الشيوعية ٠

١٦ ـ نشرة بعنوان اعترافات على لسان رفيق من عصابة يهودا ـ جالاك ٠

١٧ ـ مقال بعنوان ارهاب اسود ودكتاتورية سافرة ٠

١٨ ـ بيان بعنوان نداء اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في البصرة ٠

١٩ ـ مقال بعنوان تنبيه الى بعض المنظمين ٠

٢٠ ـ مقال بعنوان الى جميع الاعضاء ·
٢١ ـ قائمة باسماء بعض الكتب الشيوعية ومؤلفيها ·
٢٢ ـ قائمة باسماء بعض الكتب وبيان تاريخ استلامها ·
٢٣ ـ قائمة بعنوان محتويات المكتبة ·
٢٤ ـ منشور حول انتخاب كامل قزانجي ·
٢٥ ـ قصاصات من جريدة بعنوان بدل الملاكية ·
٢٦ ـ كيسان فيهما مناشير ورسائل محروقة ·
٢٧ ـ (١٥٦) كتاب شيوعي انكليزي ·
٢٨ ـ خمسة كتب فارسية شيوعية ·
٢٩ ـ (٧١) كتاب عربي وكلها كتب شيوعية ·

عناوين المبرزات الجرمية المعثور عليها بحيازة المتهم رؤوف صادق الدجيلي

١ ـ مجلة الصراع العدد (١) السنة الاولى
٢ ـ ورقة فيها مواعيد حزبية ·
٣ ـ ورقة غلاف مكتوب عليها اسم (حافز) ·
٤ ـ رسالة من المركز الى الرفيق شيركو ·
٥ ـ قصاصة من رسالة حزبية بتوقيع نضال محمد ·
٦ ـ مقالة بعنوان غارات شرطة الجزار نوري السعيد ·
٧ ـ تعليمات الى منظمي الخلايا بتوقيع المركز ·
٨ ـ نشرة بعنوان ميثاق العمل الى اعضاء الحزب كافة ·
٩ ـ تعليمات تحت عنوان الى جميع الاعضاء وبتوقيع المركز ·
١٠ ـ نداء اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة ·
١١ ـ الميثاق الوطني للحزب الشيوعي العراقي ·
١٢ ـ بيان بعنوان ارهاب اسود ودكتاتورية سافرة ·
١٣ ـ نشرة بعنوان اعترافات على لسان (رفيق) من عصابة يهودا ـ جالاك ·
١٤ ـ رسالة حزبية من المركز الى الرفيق نحاس ·

١٥ ـ رسالة حزبية من المركز الى احد الاعضاء بعنوان ملاحظة هامة ٠

عناوين المبررات المعثور عليها بحيازة المتهم صبحي محمد القبنجي

١ ـ كراس بعنوان الفروق الجوهرية بين الطرق التنظيمية في حزبين شيوعيين احدهما سري والآخر علني ٠
٢ ـ نشرة بعنوان شرارات فهد تندلع بتوقيع عامل ٠
٣ ـ نشرة شرارات فهد تندلع بتوقيع المركز ٠
٤ ـ نشيد يارفاقنا الخالدين
٥ ـ نشرة بعنوان شرارات فهد تندلع بتوقيع المركز وتحتوي على خطاب فهد في المؤتمر الاول للحزب الشيوعي العراقي ٠
٦ ـ تعليمات من المركز الى جميع منظمي الخلايا ٠
٧ ـ ورقة فيها تعاليم بعنوان الى اعضاء الحزب ٠
٨ ـ تقرير من احد الاعضاء ٠
٩ ـ ورقة فيها روؤس اقلام عن امور حزبية ٠
١٠ ـ نشرة بعنوان غارات شرطة الجزار نوري السعيد ٠
١١ ـ مقالة شيوعية في تمجيد (المشنوق فهد) ٠
١٢ ـ كراس من الأسس اللينينية (الاستراتيجي والتاكتيك) ٠

عناوين المبرزات المعثور عليها بحوزة المتهم سالم ابراهيم مسكوني

١ ـ برقية الى كركوك موجهة الى المحامي مكرم الطالباني ٠
٢ ـ برقية موجهة الى معمل نجيب مسكوني للمعكروني بتوقيع مكرم ٠
٣ ـ تصوير جنود جمهوريين يعودون من فرنسا الى اسبانيا الوسطى لمواصلة القتال ٠
٤ ـ تصوير المسيو مايسكي سفير روسيا السوفياتية في لندن ٠
٥ ـ تصوير المسيو بيدنكو القائم باعمال السفارة الروسية في بلغراد ٠

٦ ـ تصوير جنود من لواء ابراهيم لنكولن الذين اشتركوا في الحرب الاهلية الاسبانية بجانب الشيوعيين ٠

٧ ـ خريطة جبهة القتال الروسية ٠

٨ ـ العدد الحادي عشر من مجلة العصر الحديث ٠

٩ ـ العدد الثالث من مجلة العصر الحديث ٠

١٠ ـ كمية من اوراق الاستينسل للرونيو ٠

١١ ـ مفكرتان ٠

عناوين المبرزات المعثور عليها بحيازة المتهم محمد علي حسن النجفي

١ ـ رسالة بتوقيع المركز العام للحزب الشيوعي العراقي الى حزب تودة الايراني

٢ ـ ورقة فيها عنوان احد الشيوعيين في البصرة ٠

٣ ـ ورقة فيها عنوان لثلاثة شيوعيين في ايران ٠

٤ ـ شفرة بكلمات مستعارة ٠

٥ ـ رسالة من زكي وطبان الشيوعي في البصرة الى عدنان نوكلي في ايران ٠

٦ ـ مسودة ورؤوس اقلام عن قضايا شيوعية ٠

٧ ـ مسودة ورؤوس اقلام عن قضايا شيوعية متفرقة ٠

٨ ـ رسالة من المتهم على حسن الى حميد عثمان ويعقوب قوجمان ٠

عناوين المبرزات المعثور عليها في دار المتهم عبود شراد فارس

١ ـ ورقتان فيهما اسماء ٠

٢ ـ مقال تحت عنوان مذكراتي ٠

٣ ـ عريضة مطبوعة موجهة الى صاحب السمو الوصي المعظم ٠

٤ ـ نشرة بعنوان (ارهاب اسود ودكتاتورية سافرة) ٠

٥ ـ مجلة القرندل فيها قصة الحزب الشيوعي العراقي ٠

٦ ـ نشرة بعنوان الى اعضاء الحزب كافة ٠

٧ ـ ورقة مكتوبة فيها رؤوس النقاط لتحرير مذكرات ٠

٨ ـ بيان داخلي الى المؤازرين والمؤيدين وكافة اصدقاء الحزب ٠

٩ ـ نشرة بعنوان شرارات فهد تندلع في الارياف ايضا ، موقعة بتوقيع المركز ٠

١٠ ـ نشرة شرارات فهد تندلع موقعة بتوقيع العامل ٠

عناوين المبرزات المعثور عليها في دار المتهم صلاح جلال القاضي

١ ـ ثلاثة دفاتر فيها مذكرات يومية ٠ انباء المظاهرات والاضرابات والاجتماعات الحزبية والمواعيد الخ ٠٠٠

٢ ـ كتاب بعث الفاشية في العراق ٠

عناوين المبرزات المعثور عليها بحيازة المتهم محمد امين نادر

١ ـ دفتر فيه اسماء مبتدئة باسم سعيد قزاز منتهية باسم ماجدامين السكك الحديدية ٠

٢ ـ كتاب ضوء على السياسة العالمية بقلم زادانوف ٠

٣ ـ كتاب مكسيم غوركي تأليف سليم طه التكريتي ٠

٤ ـ دفتر صغير فيه اسماء العمال ٠

الفصل الثالث

النشرات والرسائل الحزبية والشفر المعثور عليها بحيازة كل متهم

نص الرسالة التي ارسلها الحزب الشيوعي العراقي « جماعة حميد عثمان » لى حزب تودة الايراني

اعزائنا الرفاق

نحييكم بتحيات حزبنا الشيوعي العراقي

« لا بد وانكم اطلعتم على الحوادث المؤسفة التي وقعت عندنا ، والخيانات الدضيعة التي ظهرت من بعض المسؤولين « الخبثاء » · ها اننا نذكر لكم بعض الحقائق عن حركتنا ونحيطكم علما بشيء من التاريخ لصلته بالحاضر والمستقبل ·

بعد ان هزمت جميع الكتل الانتهازية التي خرجت من رحم بعضها لتلعب دور سلفها ، وبعد ان نما حزبنا واكتسب قوة مادية محسوسة بضم خيرة ابناء طبقتنا العاملة والشرفاء الذين ربطوا مصيرهم بمصير الطبقة العاملة مما كسب حزبنا صفة طبقية ذات جوهر انساني تقدمي تقوده قيادة مجربة مدركة حكيمة ، فانجازات حزبنا وتعاظم قوة الحركة بجذوره الجماهيرية وبعنفه الثوري ارعبت المستعمرين والطغمة الوحشية الحاكمة وحسبوا لحزبنا الف حساب وخصصت الرجعية ٢٪ ميزانيتها لمكافحة الحركة والحزب الشيوعي العنيد · نفي عام ١٩٤٧ ليلة ١٩ كانون الثاني وقعت الحادثة السياسية (اعتقال الرفيق فهد سكرتير عام الحزب) · وقع هذا الحادث السياسي وكانت الحركة في مد وفي تصاعد ونمو ودخلت في مناوشات مع العدو وسجلت انتصارات خطظية وتعبوية · فاستلم مسؤولية قيادةالحزب (يهودا صديق المعروف بـ « مصطفى »)، واليكم اهم مميزات عهد ما بعد اعتقال الرفيق فهد ·

آ ــ دمج الحزب الشيوعي العراقي بحزب التحرر الوطني ففقد الحزب صفته الطبقية ــ ورمي بالنظام الداخلي واهمل تنظيم الطبقة العاملة · فاصبح الحزب بتوجيهه وتركيب تنظيماته وطنيا اكثر من ان يكون طبقيا ·

ب ـ اصبحت قيادة مالك ـ يهودا عاجزة عن اصدار نشرة تثقيفية وحتى انها كانت تنظم المقالات من السجون ، فانخفض المستوى النظري ، وبالاخص هبوط جميع التنظيمات في الوعي الطبقي ·

ج ـ سارت القيادة على السياسة التوفيقية فسمحت بدخول كتل انتهازية لا يمتون بصلة بحركة الطبقة العاملة بل كانوا يطعنونها بسمومهم الخبيثة ·

لقد كانت هذه القيادة منحرفة من الاساس ، الى اليمين ، وكانت تتاجر بسمعة الرفيق فهد ودرجة تعلق المنظمات به · وقد استغلت من الرسائل التي كانت ترسلها الى الرفيق فهد والتي لم تكن تتعدى (التحيات) بانها تعمل وفق ارشادات فهد فاستطاعت ان تلعب دورها التوفيقي وسياستها الاستسلامية والتردد والجبن امام العدو الى ان القي القبض عليها ، فاعترف كل من يهودا ، مالك ، جاسم حمودي ، وغيرهم بكل شيء ، الكادر العامل والاحتياطي ، الدور الحزبية ، المطبعة ، المكتبات ، قوائم باعضاء الحزب كافة ··· الخ · وبهذا استطاعت الطغمة المتوحشة ان تنفذ مؤامرتها الكبرى فاعدم الرفيق فهد والرفيقين حسين الشبيبي وزكي محمد بسيم ويهودا صديق ايضا رغم انه ادلى بشهادة ضد الرفيق فهد ومصالح الحكومة ولكنه اعدم كانتقام ولانه لم يبق لهم حاجة به ولكونه « اسرائيلي » ·

وان التحقيقات تنشطت كما ملأت الصحف والفت الكتب باعترافات هؤلاء الخونة · وهنا وحوالي ٢ـ١٢ـ١٩٤٨ بدأ العمل من جديد ، من جديد بالنشرات ولكن الحزب كان مغرقا بالعناصر الغريبة كان ساسون شليمو دلال مسؤولا عن كتابة النشرات وقابع في غرفة يسطر الجمل ـ ولم تمض مدة طويلة على هذه القيادة حتى القي القبض عليها واعترفت اللجنة المركزية (المزعومة) بكافة اعضاءها وبكل شيء فبدأ اعضاؤها يطوفون المدن وحتى القرى مع جندرمة القرون الوسطى لاعتقال اعضاء الحزب وكادره المتبقى ، هذا بالاضافة الى الخسائر التي قدمت في مظاهرات جنونية حسب خطط هذا الساسون الخرف وقد عم الاستياء كافة المنظمات ، واوشك ان تفقد الثقة بالمرة وقد بادر قسم من المسؤولين في الالوية وفي بغداد وعاهدوا انفسهم على وضع حد لهذه المآسي ووضعت الخطة التالية كحل جذري :

« لكي يستطيع حزبنا الشيوعي ، بعد هذه الضربات المزدوجة ـ من الخارج ومن الداخل ـ الاضطلاع بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه ـ كطليعة لطبقتنا العاملة وكقائد لحركتنا الوطنية ، بصفته قوة فعالة في الميدان الطبقي والوطني في ابهاظ الجماهير العراقية والطبقة العاملة وتنظيمها ودفعها والسير معها في نضالها من اجل تحقيق شعارها « وطن حر وشعب سعيد » لابد لحزبنا بكافة هيئاته وبالاخص الهيئات القيادية من اتخاذ الاجراءات التالية التي تساعده وتؤهله لاداء واجباتها التاريخية والخروج بالحزب من حاله الحاضر الى حال يتصف بشروط الاممية الشيوعية الثالثة ويكسب تلك الخصائص التي فقدها بفقد قائده (منذ اعتقاله) ·

اولا : الاعتراف بجميع الاخطاء والانحرافات علنا ، دون تردد او خوف ·

ثانيا : تقوية المركزية في الحزب وفرض ضبط حديدي اختياري ·

ثالثا : تطهير الحزب من العناصر المندسة من حملة الافكار الاشتراكية الديمقراطية ومن التروتسكيين (بشتى انحرافاتهم) من العناصر الاندحارية والذيلية والتوفيقية ، وجميع الثرثارين والخاملين والمتأرجحين · وشن حرب لا هوادة فيها لابادة العناصر التي لا تستطيع المقاومة في الزنزانات ·

رابعا : رفع نسبة العضوية في العمال وعدم افساح المجال للعناصر غيرالبروليتارية باغراق الحزب ، وخلق فرص مناسبة للشيوعيين الذين انصهروا في حزب التحرر للبرور ثانية والكشف عن العناصر المخلصة المتفانية الكفوءة ، بالميكرسكوب البلشفي ·

خامسا : تنمية الثقافة السياسية ـ الثورية واحياء خطط فهد وتدريب كادر حزبي لمختلف نشاط الحزب باعادة الحزب بخلق خلايا شيوعية ·

سادسا : السير على قاعدة الانتقاد الذاتي والالتفات الى طلبات الاعضاء وشكواهم ، وانما قابلية المبادأة فيهم وتعويدهم على مراقبة سلوك القيادة ·

ولاجل تحقيق ما ذكرناه آنفا :

آ ـ تنفيذ النظام الداخلي · روحه وجوهره ·

ب ـ خلق صلة قوية بين القيادة والقواعد ـ بالرسائل ـ ليكتسب حزبنا شرطا ضروريا لمواصلة العمل وهو « الثقة » « والاحترام » المتبادل • تلك الثقة والاحترام التي فقدت نتيجة هذه الخيانات في القيادات •

ج ـ التأكد من صحة تركيب التنظيم والحذر لعدم تكرار ما سبق من مآسي وكذلك تقوية الصلة بالاحزاب الشقيقة وايجاد رابطة منظمة قوية •

هذه هي يا رفاق الخطوط الاساسية التي عيناها ، وعاهدنا حزبنا وطبقتنا العاملة لتسير على هداها بكل اخلاص وامانة • واننا واضعون نصب اعيننا ما يلي :ـ

((اننا المسؤولون الآن ضعاف ـ كماً وكيفاً ـ وليس لنا خبرة سابقة لتحمل شرف هكذا مسؤوليات خطيرة ، رغم اننا حائزون على الثقة التامة من قبل المنظمات رغم هذه الظروف القاسية ولكننا لا نستطيع ان نقود حزبا جبارا واسع المنظمات في بلد تحكمه طغمة وحشية في ظروف جد ثورية يتطلب قيادة محنكة ذات تجارب واسعة وثقافة سياسية كافية لرسم خطط واضحة سليمة وتنظيم هذه الالوف من العمال والفلاحين الذين ينتظرون الاشارة الى الطليعة ••• ولكن هذا لا يعني اننا نحل منظماتنا لافتقارنا لهكذا قيادة فالشيوعيون يواصلون العمل رغم كل الظروف والاحوال وان العمل المتواصل هو الذي يخلق القادة من صميم الجماهير وان الطبقة العاملة هي ام القادة ومنجبتهم • وان تحليلنا للوضع الدولي والداخلي يبشرنا بمد ثوري جديد في القريب وانه اذا لم تكن الطليعة كفوءة وحازمة وقادرة على قيادة الحركة فسيكون حزبنا ذيلا لجميع الحركات الثورية التي ستنتهي حقا بنتيجة تفاقم المناقضات واتجاهها نحو الشدة اكثر فاكثر •

وان الطبقة الحاكمة في العراق تقوم بطبخ طبخات دنيئة وتهيىء الفرص لانجاز تاريخ ربط وطننا بمشاريع (اكبر) من سوريا الكبرى و (اوسع) من بحر الابيض المتوسط و (ابعد) من سعد آباد (الى ما وراء باكستان) •

وان مساومات الاحزاب الوطنية وارتماء البرجوازية الوطنية في احضان الاستعمار خوفا من الحركة الوطنية تزيد من الواجبات الوطنية على حزبنا الشيوعي في تنظيم الجماهير النائمة في جماعات وكتل ثورية بقيادة حزبنا • وهذا يحتم علينا تدريب كادر قيادي لذلك مهما كلف الثمن في تدريب هذا الكادر •

اعزائنا الرفاق ، هـذه هي ظروفنا واوضـاعنا عرضـناها عـليكم بكل اخلاص بروليتاري وبطريقة بلشفية • عرضناها عليكم لكي تتخذوا خطوات على هذا الواقع ، واننا نطيع ـ عن وعي ـ كل خطوة تخطوها لعلاج حزبنا العزيز ولصالح الشيوعية • واعلموا ان السلسلة ضعيفة عندنا جدا فتوقف على نشاط الطليعة وقدرتها على فصـم السلسلة باقل الخسائر وباكبر ربح • هذا واننا لجهودكم لمنتظرون • عاش نضـال الاحزاب الشيوعية في سـبيل التطويح بصرح الاسـتعمار والطبقات المنهارة •

المجد الخالد لقادتنا والحياة للرفاق المناضلين الاشداء •

الموت للاسـتعمار والعملاء الخونة •

المركز العـام للحزب الشيوعي العراقي

١ـ٦ـ١٩٤٩

رسالة الى مسؤولي الالوية بتوقيع « نضال محمد » الاسم المستعار الى حميد عثمان
اعزائنا الرفاق

نحييكم بتحيات الحزب الشيوعي العراقي

ان الاستعمار بالتعاون مع عملائه ومطاياه من الخونة وجميع حلفاءه المتسترين والمكشوفين عمل ما وسعه لحل منظمات حزبنا كوسيلة فاشلة لاخلاء سبيله في المضي على تغلغله البشع وتركيز قواه لشن هجوم غادر على الوطن (الأم) ، مجندا قوى شعبنا وجهوده كاحتياط له في عدوانه البربري · فحل منظمات حزبنا اصبح تاكتيكا استعماريا (ان صح التعبير) ، فلم يكن من الغريب ان نجد مطية الانتهازية ، تحمل وتروج هذا الشعار نفسه علنا متذرعة الى ما شاء آلههم من التذرعات ·

ان رفيقنا المحبوب « فهد » الحق شر الهزائم بحملة هذا الشعار وفند وفضح مزاعمهم التي اتخذوها كحجج ، فتارة اتخذوا من ذريعة ضعف الطبقة العاملة على حد مزاعمهم) ذريعة لحل المنظمات الشيوعية · وتارة ركزوا هجومهم على الرفيق فهد ولفقوا ما وسعهم ضده ، وتارة ركزوا هجومهم على المركزية وديكتاتورية القيادة (!) ، طلبوا عقد مؤتمرات لكي يضمنوا ربح مصالحهم الطبقية عن طريق انتخابات ، كالانتخابات التي تجري في انكلترا وامريكا ·

وان من اهم الاسباب التي ساعدت الانتهازية آنذاك في تسجيل سجل لبطولاتهم :

١ ـ ان الرفيق «فهد» الذي لم يكن الا شظية من القادة الاممين : رفع شعار لا هوادة في ابادة المندسين ، الذين دفعتهم في انتمائهم الى الحزب اغراض دنيئة ، مصالح طبقية ضيقة ، ظروف ذاتية للحركة آنذاك · فالرفيق «فهد» الذي انقذ الحركة من السياسة التوفيقية ، ادى الى استقطاب جذري ·

ب ـ ان الرفيق «فهد» كان قابضا بقيادته الحكيمة على الجهاز الرئيسي للحركة · فلم تكن قيادته الا جوهر موضوع الانتهازية باعتبار ان خططه في العمل كانت رادعا قويا في دحر المتنفعين في الحزب ، ولم يكونوا الا عرضة لانفضاح امرهم ، رغم الثرثرة التي كانوا يستوحونها من مصالحهم الطبقية رغم تلقينهم الناس الماركسية ـ بعد تحوير

- فلم تكن جل اعمالهم الا تطبيقا لهذه الماركسية المحورة المستعارة من وحي التروتسكيين وجميع فصائل الانتهازية التي ظهرت عهد نضال لنين ٠

ج ـ ان الظروف الموضوعية والذاتية آنذاك ساعدتهم الى حد ما لخلق جو مشبع بالشكوكية والبلبلة في صفوف الحركة

اً ـ حيث لم تكن اخلاص وكفاءة قيادة «فهد» واضحة كل الوضوح لدى العناصر المخلصة والشرفاء الذين ربطوا مصيرهم بمصير الطبقة العاملة

بً ـ ان الحركة لم تمر بتجارب سياسية لتكسب الطلائع تجارب في مكافحة الانتهازية ٠

جً ـ الايديولوجية لم تكن متغلغلة ولم تكن مكتسبة قوة سياسية ، رغم وجود نظرية سليمة ٠

د ـ ضعف الوعي الطبقي : لا نقابات ، واذا وجدت فلم تكن الا (بخشيش كما يسمى) مهداة من قبل الطبقة الحاكمة كوسيلة لتخدير الطبقة العاملة ، وعزلها عن العناصر الواعية التي برزت من بين صفوف الطبقة العاملة ٠

هـ ـ لم يكن للحزب حدود فاصلة مع العناصر الغريبة المندسة ، اذ كان الحزب عبارة عن تشكيلة مفككة غاصة في بحر من العاطفين ٠

و ـ سيادة الانتاج الصغير واحاطة الطبقة العاملة بطبقة البني ـ برجوا من كل جوانبها ، مما كان الحزب عرضة لتيارات معادية جارفة ، بالاضافة لانعدام الحريات الديمقراطية والاحزاب الديمقراطية ومتناقضات مجتمعنا المبتلي بمتناقضات الرأسمالية. مما دفع الكثير من ابناء عمومة الوزراء ان يلجوا ابواب الحزب ٠ فالهوس الشيوعي والغروز والانتكاس والانشقاق كانت اشياء حتمية ٠

هذه هي ظروف بروز الانتهازية بالشكل الذي ظهر عهد نضال « فهد » عند عزمه على خلق حزب شيوعي متصف بصفات الاممية الثالثة وتطهير الحركة من وكلاء الاممية الثانية ٠ فالقيادة البروليتارية التي اتصفت بها قيادة «فهد» هزمت الكتل الانتهازية ، من

الشراريين ووحدة النضال وشورش الى الداوديين تلك الكتل التي خرجت من رحـم بعضها لتلعب دور سلفها ، ولم يكن مصير جميعها الا التحلل ، لتفسخها اولا ، ولافتضاحها ثانيا ، وللقوة المادية (الجماهيرية) التي كسبها الحزب الشيوعي العراقي ثالثا ، حزب خرج من رحم الاممية الثالثة قاهرا جميع الفصائل الانتهازية من الاشتراكيين الديمقراطيين كاسبا صفة طبقية ذات جوهر انساني تقدمي يضم بين منظماته خيرة ابناء الطبقة العاملة وجميع من يفتخر بهم شعبنا وطبقتنا العاملة من الشرفاء الذين ربطوا مصيرهم بمصير الطبقة العاملة في حزب ذي اهداف واضحة ، ونظام حديدي رصين ، وقيادة محترمة ، مجربة ، معترف بها امميا ، لها دورها القيادي لا في حركتنا الوطنية فحسب ، بل في بلدان شقيقة اخرى ، فالتوجيه السليم الذي كان يملكها ، كانت كافية لان يصبح هـذا التوجيه مادة غزيرة لتهتدي بها الشعوب الشقيقـة ، فانجازاتهـا الرائعـة لم تكن الا مباغتات للعدو المتوحش مماجعل الاصدقاء ان يستغربوا ويندهشوا قبل الاعداء، فالتقدم المحسوس الذي سجلته حركتنا الوطنية بفضل القيادة الحكيمة وبفضل الظروف الموضوعية والذاتية ادى بالمستعمرين الوحوش والطبقة الحاكمة لاجراء الف حساب لهذه القيادة ولهذا الحزب العنيد والذي برز بعنف ، قلما سبقه مثيل فسجلت مناوشات اوليـة مما كسبت الحزب نموا باهرا في العطف والتأييد لنضاله الجماهيري في جميع مجالات نشاط الحزب • نريد ان نلفت نظركم الى حادثة سياسية ونعير بكم اهتماما لها اكثر مما اشير لها في وقته وهي حادثة اعتقال الرفيق « فهد » • قالوا لنـا فهـودا ، قالوها للشيوعيين والجماهير على حد سواء ، وكأن الشيوعيين كهؤلاء الجماهير يجب افهامهم بتحريك عواطفهم ، والاكتفاء بالاثارة والدعاية ، تجاهلوا اللغة التي يخاطب البولشفيون بعضهم بعضا ، انهم عملوا فانزلوا مستوى الطليعة الى مستوى الجماهير ، دون ان يعيروا هذا الحدث السياسي الهام في حركتنا الوطنية اي اهتمام واي وزن ، سـوى وزنها بمعايير العاطفة البرجوازية والحنان البرجوازي ، في الوقت الذي الفتنا نظركم الى هذا الحدث السياسي نريد في الوقت نفسه ان نلفت نظركم الى المد الثوري الموجود في تلك الظروف الثورية والمصادمات الجانبية التي كانت على اشدها ، ممادى الى ان يحسر الحزب جزءا من قواد (الفعالة) من قادة محنكين الى منظمات مدربة ، وان هذه المناوشات بالاضافة الى تعليمها الجماهير في كيفية كسر قوى الارهاب ومناوشة العدو وفضح قسم غير قليل من

تنظيمات حزبنا ومن كادر الحزب العامل ولكن (الحجر الاساسي) كان كفيلا بصمود منظمات الحزب مهما كانت التيارات في الخارج وفي الداخل عنيفة ٠

نعم : وقع الحدث السياسي في مثل هذه الظروف ، فكان له اثره الفعال في تحريك الجماهير الجامدة وتشويقها على التطلع الى الحياة السياسية ، رغم ان الرجعية عمدت بصحفها ، واذاعاتها الى اعطاء صفة ضيقة لهذه الحادثة السياسية ، ولكنها دفعت بالقوى الجامدة الحليفة ان تحرك سواكنها بالاضافة الى الدور البلشفي الذي وقفه القادة في الزنزانات والمحاكم ٠

فالاستعمار والرجعية ارادت ان تقلب هذه الحادثة السياسية بصورة عامة الى اعلان ديكتاتورية سافرة ـ كالتي اعلنتها اليوم ـ ولكنها اصطدمت بقوى مهاجمة غير منتظرة (بالنسبة اليها) فسجلت فشلها في القدوم على تلك منتظرة فرصا مواتية اخرى ٠ انها تنازلت ـ عنوة ـ بعد ان كانت المشاريع الاستعمارية لا زالت بين الاخذ والرد بين البيونات المالية ، في الوقت الذي لم يكن الامبريالية العالمية هذا الاتجاه السافر لان المساومات الانكلو ـ امريكية لم تكن منتهية بعد ولم يكن الاستقطاب الجذري بين المعسكرين بالعنف الموجود الآن ، ولم تكن استعدادات الرأسمالية للحرب البغيضة كالتي هي الآن ٠ انها تراجعت وجعلتها قوة احتياطية (اي حطبا احتياطيا) لاثارتها من جديد في ظروف مناسبة اخرى مكسية بها عنفا وارهابا وديكتاتورية سافرة في الظرف المواتي ٠ فالحدث السياسي كان مرتبطا من جذوره باستعدادات مشعلي الحرب ٠ مرتبطا بمد الحركة وجزرها ، مرتبطا بمدى امكانيات الامبريالية العالمية في انجاز المشاريع الاستعبادية في الشرق الاوسط بصورة خاصة ٠

والآن لننتقل الى امور هامة اخرى لكم ولنا صلة بحوادثها ، فالذي يدفعنا الى مناقشتها هو لنتفق على صيغة لاضافتها الى تأريخ الحركة وتسجيلها كدروس نمية ٠ ان الذين خلفوا الرفيق « فهد » ونصبوا انفسهم كدماغ الحركة ـ يهودا اولا ـ اتصفوا بالسياسة التوفيقية منذ تحملهم المسؤوليات ٠ انعدمت المركزية مدة ـ رغم انها كانت قصيرة بالايام ولكنها كانت طويلة جدا بالنظر لعظم اهمية تلك الظروف ـ كانوا يفتقرون الى التوجيه السليم مما اضافوا عواملا اخرى لبروز التيارات الاندحارية التي

ظهرت « كنتيجة حتمية للتصادم بين القوى الثورية والعدو ـ فهد » ونشطت الانتهازية لتسجيل ارقام صارخة اخرى لتضيفها الى تأريخها الاسـود ـ ولكن المكانة اللائقة التي كانت لقيادة « فهـد » في نفوس الجماهير الحزبية واللاحزبيـة ، اصبحت الانتهازية تجاهها السنة خرسـاء وايادي مبتورة في حرب الحزب بالوسـائل القديمة « وسـائل رياض كومپـاني » ٠

أصيبت الطبقة العاملة باعياء شديد بعد هذا الحدث السياسي رغم التراجع الذي لحق الاستعمار والطبقة الحاكمة ورغم الظروف الثورية ٠ اننا عندما نقول ان الطبقة العامله اصيبت باعياء شديد بعد هذا الحدث السياسي ، لا نقصد ان هذا الحدث السياسي هو السبب الجذري الاساسي لهذه ، بل نقصد ان هذا الحدث السياسي كان نقطة تحول للحركة بصورة عامة ، ومما يؤكد قولنا وصدقه ما يلي من التغيرات التي رافقت الجهاز الحركي للحركة ـ

آ ـ انصهار الحزب الشيوعي، وفقدانه لقيادة بروليتارية حازمة جريئة بعيدة عن التوفيقيه والاستسلاميه ، بعيدة عن الجهل السياسي ، بمثابة خـط فاصـل بين الاشتراكيه الديمقراطيه ، متصفة بالصفات الامية ، ففقد الشيوعيون تنظيمهم التنظيم الذي يكسب الايديولوجية قوة بعد قوة ويكسب المركزية دقة في دقة والانتقاد الذاتي والجرأة البلشفية صفات وخواص مألوفة واضحة ٠

ب ـ اعطاء الصبغه السريه لحزب التحرر الوطني في الوقت الذي خلق علنيا بتركيبه الطبقي وتوجيهه السياسي والتنظيمي ٠

ج ـ انضمام كتل لعبت دورا انتهازيا خبيثا اثناء وجود الرفيق «فهد» واثناء سير الحزب وفق خططه بتوجيهه وارشاداته (نقصد قبل اعتقاله) ٠ والذي دفع هذه الكتل الى الانضمام سبب رئيسي هو السياسة التوفيقية التي سارت عليها القيادة بعد اعتقـال الرفيق «فهد» وهي سياسـة البتي ـ برجوا بجوهرها ، سياسـة منشفيكية مفضوحة ، فقربت من وجهات النظر المختلفة التي لم تكن الا وجهات نظر مصالح طبقية برزت في نضال حزبنا الطبقي خاصة والوطني عامة ٠

لا بأس بنا ان نشير الى تذرعات تذرعت بها العناصر غير الناضجة سياسيا والمفتقرة الى السياسة البروليتارية في تفسيرها للحوادث ، قد يسألون ـ كما سألوا لغايات معينة ـ هل لم يكن الرفيق « فهد » مسيطرا على الحزب وهو في معتقله ، وهل لم يكن في امكانه انجاز ما يلزم للعدول عن الانحرافات ٠٠ رغم ان هذه الذريعة وهذه الحجة المهلهلة تذرع بها التحقيقات ايضا ـ فهي تحليل هزيل وبعيد بالمرة عن الواقع ، والغاية من هذه التبريرات مفضوحة المرمى لدى كل بلشفي ونوضح هذه النقطة كما يلي :

آ ـ انوقوع الرفيق « فهد » بيد العدو لم يكن ليعني عمليا الا عزله عن الحزب وعزل قيادته ، انه اخرج من احضان الحركة من وسط ومعامع الحوادث الى زنزانة لم يجد فيها الا اوجه الشرطة ورفاقه الآخرين الذين لم يزيدوا عليه بشيء في الانعزال عن الحركة ومعامعها وحوادثها المتشابكة ٠

ب ـ ان الارشادات الضيقة التي التجأ اليها المسؤولون الاولون مالك ـ يهودا بعده لم يكن الا وسيلة لستر فضائحهم والمتاجرة بتوقيعه واستغلال جمل متقطعة من رسائله في ارشاء واستغلال اخلاص الشيوعيين لقيادة « فهد » العظيم ، انهم فعلوا ذلك لا للسير وفق خططه (فعليا) لانهم كانوا عاجزين عن ذلك بحكم العقلية التي كانوا يملكونها ـ عقلية البتي ـ برجوا ٠٠٠

ج ـ اما القول بانه هو الذي رشح الخائن مالك وجعله مسؤولا اولا وخوله بصلاحيات واسعة ، فمردود من الاساس ، لان الرفيق « فهد » لم يعين هذا الخبيث وهو مخطيء في تعيينه مطلقا ، فليدلنا هؤلاء السادة الى الحل الذي وجب القيام به لو كانوا مخولين بذلك ٠ ان شأن هؤلاء السادة مع الرفيق « فهد » كشأن الموفقين من الانتهازيين الالمان الذين استغلوا حادثة السرقة لسكرتير نورمبرج ويصفوه بالسكرتير الاممي ٠

ان هؤلاء السادة عندما يرددون هذه النغمة يرمون الى القضاء على الحزب وايديولوجيته ٠فالتحقيقات تتذرع بهذا للقضاء على شخصه ، وهؤلاء يتذرعون بهذا للقضاء على خططه التي وضعها لحزبنا ويريدون تفسير الحوادث التاريخية وفق ما تملي عليهم مصالحهم الطبقية ٠ انهم يعتبرون تلك الرسائل المكتوبة بالحبر السري وبايادي

مقيدة بالسلاسل وفي زنزانات محاطة بكلاب العدو الطبقي مسؤولة عن هذه الحوادث ويعتبرون انفسهم وهم الذين طغوا على حزبنا بافكار الطبقات المعادية بريئين • انهم يقولون هذا ليبرروا الاستمرار على السياسة التوفيقية التي سار عليها المجرمون الخبناء • ان هذه الذريعة ليس الا خلق اولئك المندسين في صفوف حزبنا والذين يريدون تبرير بقاءهم في الحزب ، فيشوهون حتى الحوادث ويأتون بتهم غامضة لخلق البلبلة والشكوكية في قيادة الرفيق المحبوب « فهد » •

د ـ انحرافات خططية ، تنظيمية وتعبوية ، مما افقد حزبنا صفته الطبقية ومحت « عمليا » المادة الاولى والثانية الجوهرية في النظام الداخلي محوا تاما •

هذه هي الخطوط الاساسية التي نستطيع ان نميز بها بين عهدين :عهد نضال « فهد » وعهد جديد في الزمن وقديم بال بالنسبة لنضال الطبقة العاملة والحزب الشيوعي

لقد فوجئت المنظمات الحزبية بنشرات ، بعد حدوث الخيانات وغارات التحقيقات على تنظيمات حزبنا ، بنشرات داخلية تبشر المنظمات (او بالاحرى ترشيها) بحدوث تبدل جوهري في سياسة الحزب ، فوعدت بالاعتراف بالاخطاء ولكنها لم تفعل لانها لم يكن في مكانها ان تفعل ذلك وهي غارقة في احلام الغرور الشيوعي والحزب من قمته الى قواعده مغرق بعناصر مندسة خبيثة ، هذا بالاضافة الى وجود عناصر خبيثة دخلت الحزب لا حبا بالبلشفية بل هروبا من وجه العدالة البرجوازية ، وهروبهم في عجزهم عن اقتطاع لقمة من الطبقة الحاكمة لثرثرتهم ، وان هؤلاء فعلوا ما فعل سلفهم واستغلوا جدران السجون لكسب ثقة المنظمات •

انهم لم يجسروا على اعلان الحلول اللينينية للوضع التنظيمي فحصروا تنظيم الحزب على احد افراد عصابتهم «جالاك» الذي لا يزال دوره التجسسي عالقا في اذهان كثير من الناس الذين كانوا يستمعون الى بوق الاستعمار البشع « محطة الشرق الادنى » قبل دخوله الحزب باشهر والذي اعجبت خطبه الرنانة في ايام الوثبة ميديه مالك ـ يهودا فافسحوا له مجالا لطرق ابواب السجن لجعله عضوا في اللجنة المركزية ، ثم استغلال خيانته الخبيثة لضرب الحزب ، والمتاجرة بالمعلومات الحزبية والنهافت لاخذ الاولوية بزحفهم امام اسيادهم •

وان الخائن «ساسون» الخرف بسياسة ارشائه المنظمات وستر فضائح جالاك ورهطه واحلامه التي تصوره في حسن تسطيره مقالات وجمل فارغة لم ينتج الا شيئين : تقديم خدمات(مشكورة) للمنضمات وذلك بتثقيفها وتعليمها المبادىء الاولية في النظرية وتحويله الحزب الى عصابة ، والخروج به من حزب سياسي ذي اساليب ثورية في مؤمن بالكفاح الجماهيري ٠٠ والكفاح الجماهيري ٠ فخططه الخيالية التي كان يستوحيها من الجاسوس القذر جالاك ، ادت الى ان يفقد حزبنا جزء من كادره ٠

ان هذه القيادة قامت بالمظاهرات في سبيل انقاذ الرفيق المحبوب «فهد» وفي وقت اصدار اوامرها بذلك ـ اي عند مثول الرفيق امام المحاكم الفاشية ـ انشغلت في التراجم ونست (او تناست) العهد الذي قطعته امام الحزب لانقاذ قائده ٠ وبذلك فسحت المجال لاستمرار الرجعية في جرائمها النكراء باعنف من السابق ، بعد ان وجهت ضربات اخرى للحزب في المظاهرات ، هذا بالاضافة الى الغرور والخوف الذي اصابه ، وتوجيه تهم زائفة الى من لم يرضاه من الاحزاب الشيوعية ٠

وقد برهنت حوادث جالاك وذيولها انه لا زالت في الحزب عناصر مندسة غريبة بايديولوجيتها ونشأتها الطبقية ، تلك العناصر القذرة التي ارادت ان تجعل الاعترافات وبوح الاسرار الحزبيةعملية سهلة على اعضاء الحزب ٠٠ حزب شيوعي سري في بلد تحكمه طغمة وحوش برابرة مفترسة ٠ انه لازالت الافكار الغريبة التي طغت على حزبنا تعمل دورها في طمر خطط «فهد» والاستمرار بسياسة اغراق الحزب بالطلاب وامثالهم ، وعدم وجود اي نسبة بين افراد الطبقة العاملة وابناء الطبقات الاخرى ٠٠٠ الخ ٠

ايها الرفاق : ها اننا عرضنا عليكم تحليلنا وموقفنا تجاه الحوادث التي مرت ٠ ومبين لكم ، بكل امان ، الخطط التي وضعناها لاحياء خطط « فهد » واهم ما انجزناه وكذلك المعارك المكشوفة مع التروتسكية التي خضناها مستعينين بخطط « فهد » قدر فهمنا لخططه ٠

ان الخائن جاسم الصعان الماكر ، الذي اعتبر نفسه ، كما اعتبره بعض من الرفاق الذين اثبتوا اخلاصهم (قولا وفعلا) احد ابناء الطبقة العاملة (البار) ، والذي كان يجهل تاريخه السياسي ، نظرا للظروف السرية القاسية ٠٠٠ استطاع أيضا ان يلعب دورا في مسرح الخيانه ، ويذهب ببعض الرفاق المخلصين الى المعتقلات وزنزانات التعذيب ، فلم تكن خيانه الا ذيولا للخيانات التي سبقتها نظرا لعدم القضاء على الاسباب الجذريه لهذه الخيانات ، وعدم القدوم على انجاز اي عمل ايجابي لوضع حد فاصل ٠٠٠٠

والآن ايها الرفاق : نريد ان نوضح لكم ، الخطط التي وضعناها دون سابق خبرة في تحمل هكذا مسؤوليات تاريخية عظيمة مستعينين بخطط « فهد » قدر اطلاعنا على خططه ، وقدر ما اكسبتنا تجاربنا في الحركة ، ثقة وهمة وعزما بروليتاريا صادقا للقيام بدون حراسة حزبنا بعد ان لم نجد كفاء منا في حراسة الحزب العزيز ـ حزب فهد وصارم وحازم ـ حزب الطبقة العاملة العراقية ٠ وكانت خططنا المبدائية منحصرة فيما يلي باختصار :

لكي يستطيع حزبنا الشيوعي ، بعد هذه الضربات المزدوجة ـ من الخارج ومن الداخل ـ الاضطلاع بالمسؤوليات التاريخيه الملقاة على عاتقه كطليعة لحركتنا الوطنية ، طليعة واعية جريئة ٠٠ بصفته قوة فعالة في الميدانين الطبقي والوطني في ايقاظ الجماهير العراقية والطبقة العاملة وتنظيمها ودفعها والسير معها في نضالها من اجل تحقيق شعارها «وطن حر وشعب سعيد» لابد لحزبنا ـ بكافة هيئاته ، وبالاخص الهيئات القيادية ـ من اتخاذ الاجراءات التالية التي تساعده وتؤهله لقيادة الطبقة العاملة والجماهير العراقية الى اهدافها :

اولا : الاعتراف بجميع الاخطاء والانحرافات علنا ، دون تردد او خوف ٠

ثانيا : تقوية المركزية في الحزب وفرض ضبط حديدي اختياري ٠

ثالثا : تطهير الحزب من العناصر المندسة من حملة الافكار الغريبة من التروتسكيين (بشتى انحرافاتهم) ومن العناصر الانحدارية والذيلية والتوفيقية والثرثارة

والخاملة ، وابعاد المتأرجحين عن المراكز ذات المسؤولية وطردهم بالمفرد والجملة ، وشن حرب مكشوفة في مجالي النشاط ضد المغرضين ورفع شعار لا هوادة في ابادة العناصر التي ينتظر منها الاعترافات وعدم المحافظة على الاسرار الحزبية ٠

رابعا : رفع نسبة العضوية من العمال وعدم افساح المجال للعناصر غير البروليتارية باغراق الحزب ، وخلق فرص مناسبة للعناصر التي وقعت في زوايا النسيان والتي لها الكفاءة والقدرة في انجاز واجبات حزبية في مثل هذه الظروف العصيبة والكشف عنها بالميكرسكوب البولشفي ٠

خامسا : تنمية الثقافة السياسية ـ الثورية عند المنظمات على اساس تفهم سياسة «فهد» وخططه التي وضعها لحزبنا وتربية كادر حزبي لمختلف الاعمال الحزبية ، وجعل هذا الكادر كفوء لتحمل المسؤولية ، اعادة بناء اعمال الحزب ، وخلق تنظيمات شيوعية ٠

سادسا : السير على قاعدة الانتقاد الذاتي والالتفات الى طلبات وشكاوي الرفاق وتنمية قابلية المبادأة فيهم ، وتعويدهم على مراقبة سلوك القيادة ومناقشة سياسة الحزب ومواقفه تجاه الامور المختلفة في الميدان السياسي والفكري والتنظيمي ، وتشربهم بروح بروليتاري وافهامهم جوهر قيادة « فهد » ٠

سابعا : العمل على ايجاد منظمات كفوءة لخلق تنظيمات خاصة بالعمال والفلاحين والشباب والنساء ولقيادتها بعناصر ساهرة على صيانة مصالح الطبقة العاملة لاكسابها الدور القيادي في الحركة تنظيميا وايديولوجيا تحقيقا لشعار قووا تنظيم حزبكم ، قووا تنظيم الحركة الوطنية » ٠

اننا عاجزون عن تنفيذ ذلك (او بالاحرى كنا عاجزين عن تنفيذ هذه النقاط الجوهرية) اذا لم نخطوا الخطوات التالية ٠

١ ـ تنفيذ النظام الداخلي بكل صرامة ، وافهام مغزى النظام وجوهره للمنظمات ٠

٢ ـ خلق صلة قوية بين القواعد والقيادة ـ بالرسائل ـ لتكسب القيادة والقواعد

شرطا ضروريا للاستمرار بالعمل وهو « الثقة » والاحترام المتبادل الذي كان مفقودا وبالاخص بعد هذه الحوادث المؤسفة ·

٣ ـ التأكد من صحة تركيب التنظيمات التي اصابتها ضربات متتالية وقادتها اهواء ورغبات مختلفة لفترات قصيرة !

هذه يارفاق ، الخطوط الاساسية التي جعلناها اسسا قويمة لتهدينا في عملنا ، ولنتحمل عبء مسوولية الشرف ، ونخرج بالحزب الى حال يتصف بها بصفات الاممية الشيوعية ·

ولننتقل بكم ، ايها الرفاق الى التطلع على ماجريات الامور بعد ان اوضحنا لكم ماكان ضروريا توضيحه ، لتكون وقفتكم على هذه الامور وقفة واقعية · فحال قدومنا (عمليا) على ما عاهدنا وفق الخطوط الاساسية التي ذكرناها اعلاه برزت الانتهازية وانتهازية بشكل اوضح وباسلوب اعنف سنصفها ونعددها ونعدد نغماتها لتقفوا على الواقع الذي كان الحزب فيه ·

١ ـ ارادوا موءتمرا : رفضنا بعد ان قرأنا لهم وثيقة تأريخية القاها « فهد » في المؤتمر الوطني الاول ، واشرنا لهم ليلتفتوا الى ما خصه الرفيق « فهد » في تقريره حول هذا الموضوع بما يلي : « فارتأت اخيرا اللجنة المركزية وقررت دعوة الموءتمر الوطني الاول « موءتمر التنظيم » هذا بعد ان تأكدت انه سيضم مندوبين يوءلفون وحدة في الارادة والعمل والتنظيم يمثلون منظمات حزبية ولديهم وعي طبقي ونضج سياسي وخبرة عملية كافية تكسبهم حق وضع انظمة ومناهج الحزب الشيوعي العراقي وحق رسم خططه وانتخاب قيادته » ·

انهم طلبوا عقد الموءتمر بعد رأوا بام اعينهم :ـ

آ ـ ان معظم الرفاق القياديين مقيودون بالسلاسل في السجون ·

ب ـ ان الحزب غارق بالغرباء والعناصر المندسة ·

ج ـ ظهور خيانات من قسم غير قليل من العناصر التي كانت في الحزب ·

د ـ ارهاب سافر ، التحقيقات والخونة نشطة وتملك وسائل فعالة ـ خاليا ـ تنذر لا المؤتمرات الحزبية فحسب بل الاشخاص الحزبيين ٠

لا شك انهم يريدون من ذلك :ـ

أ ـ انتخاب لجنة مركزية من مؤتمرا شبه بمؤتمر السباع ، منبثقة من صميم الغرباء ٠

ب ـ ستر اندحاريتهم ٠ لانهم يبررون سلفا ان طلبهم مردود من الاساس ـ بلا نقاش ـ وجعله ذريعة لاعمالهم التحزبية والتجسسية الفظيعة ٠

٢ ـ استقدام (فلان) : فلان (الذي) له دوره وتاريخه الاسود في الحركة (الذي) لفظه النضال الفهدي منذ سنين طويلة ، وفضح للملأ مساوماته في حركة الطبقة العاملة ٠٠٠ واستقدام (علان) الذي يدري اكثر مما يدرون في الوقت الذي يرى ابعد مما يرون ٠ انهم يريدون جر الناس من آذانهم ، لجعل هؤلاء المتخلعين والمخنثين (ساسونا) وجعل انفسهم (جالاكا) ليقولوا كلمتهم « ان التأريخ يعيد نفسه ليبرهنوا للبسطاء باعمالهم البطولية « ان العمل السري يضر اكثر مما يفيد » !؟ ٠

٣ ـ ارادوا الاستفادة من الحوادث : قالوا : دلونا على المسؤول الاول في المركز ؟ قلنا لماذا ؟ قالوا (حمقا) ان الحوادث اثبتت ان اليهود لا يصمدون امام التعذيب !! فعندما اجبناهم بهدوء بسرد قائمة سوداء يهودا (يهودي) مالك (نصراني) ، جالاك (كردي) ، مجيد رؤوف (مسلم) ٠٠٠) غيروا النغمة واستبدلوها بنغمة استاذهم البارع (رياض) ، نظموا قوائم باسماء الرفاق المخلصين رددوها في المقاهي والمدارس كدواء شاف لجراحاتهم وكمنبه للثرثارين الذين اخفوا ثرثرتهم خوفا من الزنزانات ٠

استفادوا من هذه الحوادث فاعتبروا الرفيق « فهد » هو المسؤول الاول عن هذه لحوادث واعتبروا انفسهم بريئين لانهم عارضوا (رغم تزويرهم التأريخ) ولكنهم لم يكن لهم قيادة ٠٠٠ فالآن يبحثون عن هذه القيادة فيتصفحون التأريخ ليقع نظرهم على اسم قائد (غير ميت ؟) ليقودهم ، ولكن لسوء حظهم ، ان جميع القادة الذين كانوا بيت القصيد (فقدوا ماء الحياة) ولكنهم لم يكونوا يدرون بذلك فما كان عليهم

الا تغيير النغمة (تخريبا) ، روجوا لخلق مركز جديد فجمعوا بضعة من ابناء عمومة الوزراء وطلاب المدارس الذين ارهقتهم الدروس المدرسية • وبعد ان عجزوا حتى عن تنظيم مراسلات المركز الجديد بدأوا وبدون خجل يقدمون طلبا لعرض (المساومة) مع الحزب ، او بالاحرى طلبوا من الحزب ان يسلك السياسة التوفيقية معهم ومع جرائمهم الكثيرة في فترة قصيرة ، وهم الآن بعد ان قدموا خدمات (جليلة) ولحقتهم هزائم شنيعة يتشاورون ويتهامسون لخلق تلفيقات جديدة واعادة الكرة باساليب لم يفكروا بها عندما ارادوا (الاستفادة) من الحوادث •

نعلمكم بان الوضع التنظيمي يسير بصورة حسنة وان النشاط متواصل في جميع المجالات لتحقيق ما عاهدنا حزبنا لانجازه ، وان جو المنظمات (وبالاخص المنظمات العمالية الواعية طبقيا) مشبع بروح بروليتارية ثائرة وثقة لا متناهية بحزبنا العزيز وقدرته للخروج من كل هجوم بظفر ، ان النشاط بين الطبقة العاملة اصبح الشغل الشاغل لجميع العناصر المخلصة والمتفانية في سبيلها ، وبدأ يظهر شيئا فشيئا العمود الفقري لحزب « فهد » الذي ذوبه المجرمون الخونة •

رغم وجود اعمال وانجازات اخرى انجزناها ولكننا سنذكرها لكم في فرصة اخرى وبعد ان نطلع على ظروفكم ، واننا عندما استخلصنا رأينا في بعض الحوادث التأريخية التي لها صلة بمستقبل حزبنا وبحاضره ايضا ، ذكرناها لنطلع رفاقا اعزاء في امور حزبهم وخطواته التي ستبنى عليها لتناقشونا ان رأيتم او رغبتم في ذلك واننا لمستعدون ان نناقش كل رفيق وندافع عن وجهة نظرنا باسلوب لينيني •

حول بعض الشؤون الخاصة

١ ـ نرجوا ان تشكلوا محاكم حزبية وتحاكموا هؤلاء الذين تشكون في مواقفهم في التحقيقات ، واخبرونا باسماء جميع المتخاذلين والمعترفين مع نبذة من تاريخهم السياسي هذا بالاضافة الى وجوب فرضكم عقوبات صارمة بحقهم ، صارمة الى ابعد الحدود •

٢ ـ ذكر بطولات الرفاق الاعزاء ـ لا تذكروا اسمائهم ـ مواقفهم البلشفية ، لقد طالبناكم قبلا ونؤكد ثانية اننا بحاجة الى هذا وبكل حرارة نطلب ذلك ٠

٣ ـ اخبار وحوادث مختلفة ، وكذلك معاملة الزبانية معكم ، وظروفكم الاقتصادية ٠

٤ ـ ان وضع خطط وتصاميم للهروب يجب ان يكون شغلكم الشاغل واننا لمستعدون لتقديم كل مساعدة ممكنة اليكم ، ان سياسة الاستسلام للقضبان الحديدية وجدران السجون وعدم التفكير في كسرها ، خاطئة ومضرة جدا ٠ استخدموا جميع الوسائل الممكنة ٠٠٠ الهدوء (النسبي) والسكينة وبعث الطمأنينة في نفوس الكلاب وحتى قذف فتات الموائد لها ؟ انها عوامل مجدية للنجاح !!٠٠

٥ ـ حاولوا جهد المستطاع ان تكون جميع اموركم سرية للغاية وجاهدوا في سبيل عدم الكشف عن الرفاق الذين لم يستطع العدو تشخيصهم ، ان هذا لمفيد جدا بالنسبة للمستقبل ٠

٦ ـ خذوا الحذر عند ارسال الرسائل الينا ، وانتبهوا الى نقطتين :

آ ـ عدم كتابة الرسائل من قبل الرفاق المعروفين : خصصوا رفيقا مضبوطا صلبا واملوا عليه رسائلكم ! على ان لا يكون هذا الرفيق معروفا وان لا يكون من ذوي المسؤوليات ، اختاروا الرفيق الذي يصعب تشخيصه من قبل العدو ٠

ب ـ التأكد من الشخص الذي تبعثونها معه ، من المستحسن ان ترسلوها مع نفس الشخص الذي نرسل نحن رسائلنا معه ، اهتموا بهذه النقطة جدا ٠

٧ ـ اصدرنا نشرات جديدة لها اهميتها ، ولا ندري بظروفكم وقد ارسلنا قسما منها كاحتياط ، فيرجى ان تخصصوا جزءا من تدريساتكم في المنظمات عن تأريخ الحركة عندنا ودور الرفيق « فهد » بقيادته البروليتارية ، واعملوا لكي نستفيد نحن ايضا من انتاجكم وآرائكم واقتراحاتكم حول المواضيع الهامة ٠

٨ ـ اننا اختصرنا رسالتنا هذه رغم الضرورة الماسة لان تطلعوا اكثر وسنزودكم بمعلومات اخرى في الرسالة القادمة ٠

الظروف الدولية والداخلية : ان الامبريالية مصطدمة بمقاومة عنيفة من قبل الشعوب المحبة للسلام وقد عبئت القوى الاحتياطيه نفسها في هذا الحقل انتصارات عسكرية لامعة (بكاء الامبريالية نباحا على شنغهاي) ٠ تصادم طبقي مكشوف بين البيوتات المالية نفسها ٠ اظهار الاستعداد لانهاء الحرب الاهلية في اليونان ٠ السلام شعار كسب قوة مادية مما يخيب آمال الامبريالية في تبرير اسعداداتها الجنونية للحرب ٠ ان الجبهتين في هجوم ، ولكن جبهة الشعوب تهاجم بعنف وتسجل انتصارات اكبر

الحكومات العربية متخبطة ومصابة باعياء نتيجة تصادم البرجوازية الانكليزية ، والبرجوازية الامريكية في اقتسام الاسواق ٠ اعلان الانقلاب الفاشي في سوريا بمثابة اعلان البداية للمساومات الانكلو ـ امريكية بغية انجاز مشاريع (اكبر) من سوريا الكبرى و (اوسع) من البحر الابيض المتوسط و (ابعد) من سعد آباد الى (باكستان) الوضع يبشر بمد ثوري جديد في كل البلدان العربية ٠

تهيئة حروب عشائرية من قبل وكلاء الاستعمار ، خلق شائعات برجوع (بارزان) لخلق جو لهذه الحروب واثارة الخلافات بين عشائر العمارة وتسليح (بابكر آغا) في الشمال ٠ معارضات برلمانية زائفة تنتهي بالتصفيق للجزار نوري السعيد وتبادل البسمات بين الوزراء وبين اقطاب المعارضة ٠ اعلان الخذلان في مكافحة الشيوعية في ندوة البرلمان وفي خطب المعارضين والمؤيدين ٠ ارسال الجيوش التي رجعت (حاملة نعوش العمال والفلاحين) الى الشمال مع قوة كبيرة من الشرطة والاستياء العام الذي رافق رجوعه ٠ الطبخة لا تنتهي الا بسفر عصابة (السعيد) الى لندن في هذا (الصيف) ، البطالة الواسعة جدا ، طرد العمال في المعامل ٠ ندرة المواد الاستهلاكية ٠٠٠ المتناقضات في تفاقم وتتجه نحو الشدة ٠

هذا ونبعث لكم ايها الرفاق بتحيات بروليتارية ثائرة ، نعاهدكم وحق نضالكم الشريف بمواصلة العمل الى النهاية بمراس بروليتاري لا يلين وبجرأة قائدنا العظيم « فهد » في سبيل اداء رسالتنا التأريخية ٠

عاش الحزب الشيوعي العراقي طليعة الطبقة العاملة !

المجد الخالد لقادتنا والحياة للرفاق المناضلين الاشداء !

الموت الابدي للاستعمار والخونة !

والى الأمام ابدا

وللحزب
ـ عن المركز ـ
٢٦ـ٥ـ٤٩

ملاحظة ـ نرجو ان تخبرونا
بوصول رسالتنا هذه اليكم ٠

رسالة من حميد عثمان (بخط يعقوب قوجمان) الى اكرم عبدالقادر (رشيد)(١)
الى من يهمه الامر

وصلتنا رسالتكم المؤرخة ١٨-٥ « االمستعجلة » نجيبكم على الوجه التالي :

اولا : ان الرسالة التي استلمتموها كانت لها ... والانكى من ذلك انكم تتكلمون بلهجة غريبة جدا « منظميتنا » ان هذا تفكير انتهازي قذر « اذ يوجد مثل شعبي » (كل من وربعه) . فانكم تضربون على هذه الوتيرة وكأنكم تطلبون المساومة بين رئيسي عشيرتين . انكم تقولون «انقطعت الصلة بيننا اكثر من شهر ومنذ مدة طويلة وكل من منظمتينا قد اتخذت اتجاها معينا يناقض الآخر » ان هذا تحليل هزيل لهذه الاتجاهات المختلفة فالمسألة ليست كالتي عرفتموها ، فالتناقض واضح اذ كيف ان انقطاع الصلة لمدة شهر ادت الى (تفاقم الامر بحيث ينذر تنظيم حزبنا باخطار جسيمة !! - من رسالتكم) . اننا حين دراساتنا - القليلة بالنسبة اليكم - للماركسية من جذور اعمق ، فنرجع الى الاوضاع الاجتماعية الى وجود الطبقات التي لها نفسيات واتجاهات ومصالح طبقية مختلفة تؤدي الى هذه النتائج المختلفة .

فالاختلاف الموجود بينكم وبين الرفيق (صابر) ظاهرة تعبر عن وجود بلشفيين ومنشفيين في الحزب وانما تميلان الى هذين الجانبين حسب جذوركما الطبقية ونشأتكما في حركة الطبقة العاملة .

انكم باعترافكم « كل من منظمتينا - على حد تفسيركم - قد اتخذت اتجاها معينا » تصرون على ان هناك اختلافا في الاتجاهات (التيارات في الحزب) التي (حدثت حوادث وامور كثيرة نتيجة لذلك - من رسالتكم) منها انحياز قسم من الطلاب ومن ابناء عمومة الوزراء والبيكوات وقسم غير قليل من العناصر المترددة الذين الى جانبكم ، اتهام الرفيق صابر بالخيانة ، نشر دعاة بمثابة مبشرين دينيين لطرق ابواب المنظمات وفضح اسماء المنظمات بغية ايجاد مركز جديد ، نشر الشكوكية والبلبلة في الحزب . اسناد خيانة الخونة والعناصر الغريبة الى الرفيق « فهد » واعتباره المسؤول الاول عن هذه الخيانات ، دعوتكم الصريحة الى المثقفين والحزبيين والبرجوازيين

الاحرار الى النضال الثوري المشترك (اي جعل الحزب الشيوعي اداة لاشباع رغبات طبقات غريبه عن الطبقة العاملة ، تشبثكم بشتى العناصر لاملاء الشواغر دون النظر الى الاعتبارات الطبقيه والظروف الذاتيه التي تمر على الحزب . المساعدات القيمة التي قدمتموها الى العناصر المتسترة (وحتى التحقيقات) لشل نضال رفاق حزبنا . جعلتم انفسكم مصدرا في سبيل تاليف موسوعة من نوع جديد تتناقلها العناصر التي كانت تنتظر هكذا لحظات باستغلال المعلومات التي قدمها اليكم الرفيق (صابر) وسيلة لضرب الحزب والذي ذكرها لكم عن اخلاص . تجنيد عناصر وتشكيل جوقه تطبل ... مو تمر ... مركز جديد ... هاشم النجفي ... واخيرا (وهو بيت القصيد) فهد المسؤول !! نشركم منشورات تمس جوهر مسائل الحزب الشيوعي العراقي دون مشاركتكم في تحريرها اي رفيق . تعاونكم مع عناصر لا يمتون بصله للطبقة العاملة بل انهم الد اعدائها المستترين وأفسحتم (بل ساعدتم) المجال لهم للتنكيل بالعناصر التي اثبتت اخلاصها للطبقة العاملة .

اننا نقول كان لابد وان تحدث مثل هذه الاعمال وكان لابد ان يظهر زعيم لجمع هياكل الغرباء المتفسخين ، ولا تتصوروا ابدا انها من صنع (شخصكم) انك مثلت الدور فاذا لم تبد انت استعدادك لتمثيل هذا الدور فكان لابد بالضرورة ظهور زعيم آخر يلعب هذا الدور في المسرح لان المصالح الطبقية هي التي تخلق هكذا اعمال وحوادث وهي التي تخلق القادة للدفاع عن مصالحها ولتكون دفاع الطبقة !

ثالثا ـ ذكر الرفيق (فهد) في احدى المناسبات (التي تشبه هذه المناسبة الى حد بعيد) (ان الاندحارية لا بد منها في كل تصادم يقع بين القوى الثورية والعدو) ان جل اعمالكم ليست الا اندحارية مدعمة بالانتهازية مسندة من قبل عناصر غريبة كانت تنتظر الفرصة لشق الحزب ووضع شروط معينة للعمل تفرضها مصالحها في المدرسة ، في الصالونات المريحة .

رابعا ـ ان نياتكم السيئة تجاه الحزب ظهرت عند مماطلتكم في مواجهة الرفيق صابر في الموعد الذي ضربه لك في بغداد (وقد تكون الشرطة حجة عندكم لردها) انكم تمتم بالعمل الذي كان يدور في خلدكم منذ زمن بعيد رغم اطلاعكم على الوضع

بصورة لم يكن في الامكان افهامكم اكثر منها بالرسائل ٠ تسندون خيانة الخائن جاسم الطعان (بينما انت والرفيق المخلص (مصطفى) ساعدتموه للوصول الى المركز الذي شغله) الى الرفيق صابر بخلق الاختلافات ((ان هذا ليس باغرب من اسناد خيانة (مالك ، يهودا ، جالاك ، ساسون الى الرفيق فهد)) ٠

وهكذا اثبتم باعمالكم انكم تحملون عنصر التردد بين صفحات اعمالكم ٠ توجهون التهم الى من تشاؤون لتثبتوا شعاركم في اطلاعكم الواسع على خفايا الامور !

خامسا ـ تذكرون في رسالتكم « اطلب المقابلة » ٠٠٠٠٠ لدراسة الوضع بصورة مفصلة للتوصل الى نتيجة معينة ٠ ولكن نسأل ما هي هذه النتيجة المعينة ٠ نسأل هل قرأت سلسلة النشرات التي اصدرناها منذ « ١٥/٤ » فهل تريدون اوسع من هذه النتيجة المعينة التي تنشد فهمها لا يمكن ان تتحقق وانكم لا تقرون بان الحوادث ليست خلافات شخصية بل لها جذور طبقية ولدت في الحزب نتيجة انحرافات عن خطط « فهد » « المسؤول الاول عن هذه الخيانات ! » انكم رسمتم الخطة للوصول الى مواجهة «خائن» (ولا زلتم تعتبرونه » وان هذه مساومة متواضعة تعرضونها على الرفيق (صابر) ٠

انكم بعرضكم هذا الطلب وفي مثل هذه الظروف وبعد هذه الانعكاسات لا تعتبرون الحزب الا بورصة برجوازية يعرض فيها كل رأسمالي « فائضة » في الانتاج الذي حصلوا عليه من (الاستغلال) ان هذه اهانة للرفيق صابر واهانة للحزب٠ اننا لا نستغرب منكم هذه البادرة التي استوحيتموها من غروركم الشيوعي في تحدي الحزب وفهد العظيم ٠

سادسا ـ تقولون « ان الوضع الآن في ازمة خطيرة وان تكفي الامور التي اتبعناها لتنظيم الحزب » ان هذا التفسير اصبح عقيما بالمرة وبالاخص بين هذا الاستقطاب بين البلاشفة والمناشفة في الحزب ٠ نعم قد تقترحون (لغرضه) استقدام هاشم النجفي يتسلم القيادة الى الاستاذ الفلاني او المحامي الفلاني ولكننا سلفا ٠ وبدون نقاش نقول ان هذا ليس من صلاحيتكم وانه ليس من صلاحيتنا ٠ ان هذا يخص غيره ممن يستحقون تحمل المسؤولية التاريخية :ـ

اننا لا نسلم القيادة الى ابناء عصابة (رياض) . لا نسلم القيادة الى من لم ينفكوا لضرب قيادة (فهد) الاممية والذين يخيفهم الان (شبح) من يتكلمون باسمه ويهتدون بخطه قدر ما يسمح لهم فهمهم لخطه .

ان القيادة يجب ان تتمثل (تجسيما) في خطط فهد العظيم وفهد لم يكن الا شظية تطايرت من لهيب القادة الامميين العظام ، فيجب ان يكون الشأن في حل المسألة هكذا ـ دون غيره ـ قد تطلبون المؤتمر ولكن نقول دون اجراء نقاش ـ لا يسعنا ان نعقد مؤتمرا شبيها بمؤتمر (السباع) بالاضافة الى اسباب ثانوية اخرى لها خطورتها واهميتها .

سابعا ـ انكم تناشدوننا « لوضع خطة » للخروج بالحزب من هذه الازمة الخطيرة » ولكن اتتجاهلون ان لينين يرشد البلشفيين قائلا (قبل ان نتحد ولاجل ان نتحد يجب ان نعرف الخطوط الفاصلة بيننا) .

فهل انكم فكرتم ـ قليلا ! ـ بهذه الخطوط الفاصلة بيننا كي نبني عليها أسس ومستلزمات « وضع خطة » اننا وضعنا الخطة فاذا لا ترضيكم كما هي الحال فاستمروا على خططكم ـ اذا كان لكم خطة ـ فان الطبقة العاملة ومن ربطوا مصيرهم بها ـ عن اخلاص بريء ـ تستطيع العمل واذا تقرون على خطتنا فلا حاجة الى وضع خطة فالخطط توضع لا بعقد الاجتماعات والمواجهات في الصالونات المريحة والمقاهي الشافية لجراح الثرثارين بل بالعمل ... والعمل ... باي ثمن كان مع حزب فهد وصارم وحازم ومع من يهتدون به في سبيل الطبقة العاملة وتسجيل النصر لها لافظا الى المستنقع الباعث بالرائحة الكريهة « الفائض » الذي انتجته القيادات الخائنة من ابناء الطبقات الغريبة لا يمكن وضع خطة مشتركة وهنالك اتجاه طبقي في صراع مع اتجاه طبقي آخر .

فعليه بعد ان ذكرنا لكم هذه الحقائق المهمة بكل هدوء عليكم الاعتراف بجميع اخطائكم علنا وبكل صراحة ـ اننا لا نطلب الاعترافات بالاخطاء من ابناء عمومة الوزراء بل نطلبها منكم (شخصيا) ومن عناصر معينة اخرى (لا بد وان نعرفهم) كشرط اولي لتهيئة مستلزمات (وضع الخطة) التي تنشدونها وان المسؤولية الحزبية لتراكم عليكم

يوما فيوما ما دمتم تريدون السير على ما سلكتم من سلوك انتهازي في استغلال هذه الاوضاع الشاذة لشق الحزب وترك الفرصة للعناصر المغرضة ان تلعب دورها في تفويض حزبنا وبالقضاء على خطط فهد العظيم بغية القضاء على حركة الطبقة العاملة ٠

هذا هو جوهر المسألة والموضوع ٠ وهذه هي الحلول اللينينية التي عرضناها لكم وهذه هي الخطوط الفاصلة بيننا وبينكم فان كنتم تتقدون غيره على مصالح الحركة ـ عن اخلاص ـ لفعلتم ذلك بلا تردد او خوف ان تريكم ما يحيطكم في جو العناصر الغريبة التي اصبحتم مغرقين بينهم فكأنكم مادة منصهرة فيها ٠

ثامنا ـ لم نر داع للمقابلة لاننا ـ بالاضافة لعدم وجود صابر حاليا هنا ـ نعتبر المسألة واضحة لكل مخلص جريء فالمواجهة لا تغير من الجوهر ابدا ما دمتم مصرين على عدم الاعتراف باخطائكم وما دمنا مصرين على التمسك بخطط الراحل المحبوب (فهد) فاننا نسير على خطين متوازيين لا خط ثالث بينهما لنقف عليه فاما عقلية بروليتارية واما عقلية (البتي ـ برجوا) ومعسكر الانتهازية فاختاروا حسبما تملي عليكم رغباتكم ونفسياتكم ونفسيات ورغبات من يحيط بكم ٠

عاش الحزب الشيوعي العراقي (حزب فهد وصارم) طليعة الطبقة العاملة ٠

المجد الخالد لقادتنا ٠ الموت للمستعمرين والخونة والحياة للرفاق المناضلين

والى الامام
ـ المركز ـ
٢٠/٥

رسالة من « حميد عثمان » الى « علي حسن النجفي »

عزيزي ٠٠٠ احييكم بتحيات بروليتارية صادقة ٠٠٠

اولا : آ ـ سلمت لكم في الصباح بعض الاجوبة ٠ اليكم ملاحظات جديدة فاتتني

ن اذكرها لكم في حينه · استنسخت صورة على رسالة (٩٩٩)(١) وسأواصل في توجيه هذه الرسالة اليهم والغرض من هذا ·

آ ـ اعطاء معلومات وافية لرفاق طيبين لكي نهيىء الشروط والمستلزمات التي تعنيها خطط فهد في القيام بانجاز اعمال حزبية كعقد مؤتمر وغيره ، راجعوا خطاب « فهد » الذي نشرناه حول هذا الخصوص ·

ب ـ لكي نعطي صورة لتثبيته كنموذج لتأريخ حزبنا . ومن الضروري ان يقرأ هذا النموذج القسم الاعظم من الرفاق الطيبين ، وخير وسيلة لذلك مراسلة بعض الرفاق ·

ح ـ بعد ان نناقش مع (٩٩٩) ورفاته الآخرين صيغة هذه الرسالة سننشرها كدروس لينينية وكحوادث وقعت تهم مستقبل حزبنا ·

لذا سلموا الرسالة الى الرفيق (٩٩٩) بالسرعة الممكنة والصورة موجودةعندي نحتفظ بها للمستقبل وادفعه لكي يفهم مغزى هذه الرسالة ، والغرض منها ·

ثانيا : ارسلت لكم ترجمة (كل من وربعه) ـ بالمناسبة عثرت على الرسالة التوجيهية وكانت موقعة بتوقيع عريف ـ وكذلك ارسلت لكم صورة الرسالة التي بعثناها اليهم ·

ثالثا : سيقص لكم « علي »(٢) انعكاس الشبه الاغماء الذي لازمني ليلا عند محاولته انهاضي من النوم ·

رابعا : الاسراع في اصدار (الصراع) ضروري جدا ، ان الذوق الفني الموجود عندي يزيد من حنق الصراع الذي يقوم به (الصراع) اذا ارسلت المسودة لارتبها ··· لأن لي تجارب في هذا الخصوص ·

خامسا : ساحضر في الساعة الثامنة ليلا ـ كما كتبت لي ـ ·

---

(١) يقصد به (طارق الأمين)
(٢) الاسم المستعار الى مراسل الحزب (نعيم عيال)

سادسا : حقا اعجبني كتابكم حول نضيحة الشرطة بخصوص اضراب السجناء ، احييكم لما اشعر منكم من اتجاه ثوري بروليتاري في التعبير ٠ هكذا يارفيق تتوضح الايديولوجية ، وكيف انها تأتي دائما موافقة ومطابقة لشعور كل من له شعور بروليتاري ثائر ٠ هذه بداية حسنة جيدة جدا !! ونسقوا هذه الوحدة في الاتجاه ! ٠

سابعا : سأنجز البقية الباقية من الاجابات ٠ ان الاجابات الهامة لم تبق عندي ، على كل انني لا اترك رسالة الا واجيب عنها ، ولو سطرا ٠ لا هوادة ! في الابادة !٠

رسالة من حميد عثمان الى صبحي محمد القبانجي مسؤول العمال واسمه المستعار (حافز)

عزيزنا الرفيق حافز ٠٠٠

تحية رفاقية ثائرة ٠٠٠

على الغالب القي القبض على مراسلنا الذي كان يتصل بكم ٠ فرغم انه صلب ومنصر شيوعي بمعنى الكلمة ولكننا لزيادة في الحذر نخبركم اخذ الحذر والحيطة : واننا اخبرنا (العنوان)(١) باقفال دكانه لكي تتوضح الاوضاع اكثر لئلا يكون العنوان وسيلة لتوغل العدو ٠

وسنعين قريبا مراسلا جديدا لكم ، ونرسل الرسالة للاتصال بالمراسل الجديد بواسطة الرفيق (صالح)(٢) منظم الكرخ . هذا ودمتم رفاقا اعزاء في صفوف حزب فهد والى الامام ٠٠٠٠

— المركز —
٦/١٢

رسالة الى (فرحان طعمة) مسؤول الكاظمية اسمه المستعار (وليد)

من المركز (حميد عثمان)

الى الرفيق وليد ٠٠٠

تحية رفاقية حارة ٠٠٠

---

(١) صاحب (المكوى الحديث) في الكرخ — حسن محسن

(٢) صالح هو الاسم المستعار الى رضا عبدالله لنجفي مسؤول الكرخ .

حققوا عن شكاية رفيقنا العامل واربطوا نتائج تحقيقكم بالرسائل هذه ، وارسلوها لكي نفهمه القضية بالاضافة الى تدريبه على كيفية الانتقاد في حزب البروليتاريا ٠

– المركز –
٥/٢٣

ملاحظة : التحقيق يجري :

آ – عن منظمه وسبب تأخره ٠٠٠

ب – عن الذي يشتم والدته ٠٠٠

ملاحظة : اعتذر من المركز ان وقعت في بعض الاخطاء العلمية والنحوية ولا اجد مانعا في تصحيحها وحذف او اضافة كلمات او عبارات عليها ٠٠٠

رسالة من « حميد عثمان » الى « سعيد خلاصجي » باسم مستعار (عثمان)

الى الرفيق عثمان ٠٠٠   تحية رفاقية حارة ٠٠٠

وصلتنا رسالتكم المؤرخة ٢٢–٤ نوضح استفساراتكم على الوجه التالي :–

حول شعار « قووا تنظيم حزبكم ، قووا تنظيم الحركة الوطنية » ٠

يقول الرفيق (صارم) « ان التنظيم هو الذي يعطي النظرية الثورية والخطة السياسية قوتها ومتانتها – رد على ٠٠٠ » وهذا يعني ان الحنقة الرئيسية في المسألة « مسألة الحزب الشيوعي العراقي نظرياته وخططه » هو التنظيم ، لان الظروف المعينة التي نحن فيها الآن هي نفس الظروف التي رفع فيها هذا الشعار مع الفارق فى التجارب التي كسبتها الحركة خلال هذه الفترة ٠

اننا لا نستطيع ان نواجه هذه الظروف الشاذة الا بخلق منظمات وفق ارقى نظريات التنظيم ٠

ما نقصد بالتنظيم ؟ ؟ ؟ نقصد تنظيم الطبقة العاملة ، تنظيم الفلاحين ، والطبقات والمراتب الاخرى التي تجد في حركتنا الوطنيه مصالح خاصة بها ٠

وما نقصد بتنظيم حزب شيوعي ؟ ، نقصد ان يكون بمثابة « ملتقى عام لنخبة ٠٠٠ راجع رد على ٠٠٠ » ويمثل الطبقة العاملة طبقيا والجماهير الشعبية وطنيا ٠

ماذا نقصد بارقى نظريات التنظيم ؟ نقصد ان تكون منظمات حزبنا متفقة بجوهرها بصفات الاممية الشيوعية التي تفرضها على الاحزاب الشيوعيه ، وتتخذ من نظريات لينين وستالين في التنظيم وسيلة لتقوية الحركة الوطنية ٠

لماذا لم نقل بارقى النظريات ، بل قلنا بارقى نظريات التنظيم ؟ لان شعار « قووا تنظيم حزبكم » حجر الزاوية في بناء حركتنا الوطنية ، فلاكمال البناية نحتاج الى مواد اولية رئيسية ، وهي ارقى هندسة التنظيم لارقى الهندسات ٠

لذا اصبح التنظيم غاية بحد ذاته ، وهي تلك الحلقة التي يجب القبض عليها لكي نهيىء مستلزمات ارقى النظريات وعدم العبث بها ٠

بالبداهة ان قوة الحركة الوطنية مظهر من مظاهر قوة الحزب الشيوعي فتنظيم الحزب ، وترك تنظيم الحركة الوطنية معناه عزل الحزب من الحركة الوطنية ٠ فبالضرورة تنشأ آنذاك انحرافات في الحزب اما يمينا او شمالا ٠

اننا في الوقت الذي ننظم صفوف حزبنا يجب ان لا ننسى الحركة الوطنية ونخصص جهدا كبيرا لتنظيمها ايضا ٠٠٠٠ لتنظيمها في النقابات ، في الجمعيات ، في احزاب وطنية خالية من العناصر المغرضة ، في جبهات ثورية ، فان فعلنا ذلك استطعنا حتما تنظيم الجبهة الوطنية ٠ ان في سلوكنا وحده نستطيع ان نسلح لا حزبنا بالنظرية الثورية بل الحركة ايضا ٠٠٠٠ وان هذا التنظيم هو بحد ذاته تسلح بنظرية ثورية ، ولا يمكننا ذلك الا بنظرية ثورية ، واننا لم نستطع ان نخوض هكذا مجادلات الا اذا لم يكن هنالك تطبيق او عزم على تنفيذ (تنظيم) شيء ٠ فيصبح بعد الآن التسلح بالنظرية الثورية شعار اكاديمي ليس الا ٠ وكلمة « الآن » نقصد بها عند ظهور حركة وطنية ٠

فاننا نملك حركة وطنية لها نظريتها الثورية ، ولكن تلك النظرية فاقدة ركنها الاساسي هو « تطبيق صحيح » هذا من الناحية المبدئية ، اما من الناحية العملية :ــ متى نرفع شعار « تسلحوا بنظريته الثورية » واين نهاية هذه النظرية الثورية وهل هذا شعار يعبر عن مصالح الطبقات الشعبية ، اننا لا نرفع الشعارات لمنظماتنا بل نرفعها لطبقتها العاملة . والجماهير .

ان شعار « تسلحوا بنظريته الثورية » صحيحة ، ولكن ليس رفع كل الشعارات الصحيحة عملية ومنتجة ، اذ يمكننا ان نرفع هذا الشعار لمدارس حزبنا ، ولكن ليس شعار حزبنا ونحن في حرب مع المستعمر ، نعم «لا حركة ثورية من دون نظرية ثورية» ونسأل هل من الممكن ان تظهر حركة ثورية دون نظرية ثورية ؟! ، ولكن كم من النظريات الثورية تفقد حركة ثورية كما عندنا الآن . اذاً المسألة ليست مسألة النظرية في حزبنا لان الايديولوجية متغلغلة والحركة غاصت جذورها في اعماق الجماهير ، ولكن الذي ادى بحزبنا الى هذا المصير « هو انحراف في النظرية » وادراكنا للانحرافات دليل على وجود نظرية اذ كيف يمكن ترك الخطأ دون معرفة الصحيح .!؟

وكلمتنا الاخيرة حول هذه النقطة هو اننا لا نستطيع لا تقوية النظرية ولا فهمها الا في بوتقة التطبيق « الا في مجال نشاط حركتنا الوطنية التي ينقصها التنظيم لتكسب نظريتنا الثورية وخططنا السياسية قوتها ومتانتها » في ظروفنا الحالية .

لذا شعار « تسلحوا بنظريته الثورية » ليس شعار حزبنا بل شعار لمدارس حزبنا . ويجب ان نختم الشطر الاول من الشعار « بقووا تنظيم الحركة الوطنية » لانه كما يحتاج حزبنا الى تقوية تنظيمه كذلك شأن الحركة الوطنية .

ونرى من رفع « تسلحوا » مع الشطر الاول من شعار الحزب لا يعني الا حصر الحركة كلها بالحزب ، وهذا ليس بصحيح ابدا .

ويمكننا ان نرفع هذا الشعار في مجالات اخرى غير هذا المجال كرفعها في منشورات تثقيفية .

اما قولكم ان الحركة الوطنية ستنظم تبعا لتنظيم حزبنا الشيوعي فنسأل هلا تحدث هوة فسيحة بين الحركة الوطنية والحزب ، اذا لم يكن للحزب دور فعال في تنظيمها والسير في طليعتها · اننا نحتاج الى تنظيمها لكي نسير في طليعتها · فاذا لم نفعل ذلك ، سنكون ذيلا لها وتابعا حول « تربية الكادر » ·

اننا لا يمكننا ان نخلق كادرا الا اذا كانت مستلزمات خلق الكادر متوفرة مثل وجود تنظيم شيوعي خال من العضات والعقارب « العناصر الغريبة » اننا عندما نقول انه لا يمكن تربية الكادر تحت ظلال هكذا شجرة نقصد ان كثيرا من الرفاق يتغنون بجمل كتربية الكادر ولكن لا يدرون ان هنالك مسألة اساسية يجب الالتفات اليها قبل كل شيء وهو كيان الحزب الشيوعي ·

ايمكن خلق كادر عمالي ؟ وليس للحزب الشيوعي كيان حقيقي ؟ اننا عندما نقول الكادر نقصد خلق مادة فعلية للجماهير لهم نفوذهم الواسع بين العمال والفلاحين والجماهير الكادحة

حول جملة « ان الضعف النظري والتنظيمي الموجود في المجتمع الرأسمالي كما اتى في النشرة الداخلية الى داخل القلعة » ، نعنى جميع المتناقضات التى يحتويها مجتمع الرأسمالية وكذلك مجتمعنا الخاضع للمجتمع الرأسمالي والازمات التي تجرها الرأسمالية لنا وتبليتنا بمتناقضاتها ·· في التأخر الصناعي وسيادة الانتاج الصغير الا وجها من اوجه الأزمة الرأسمالية ·

حول (مقاطعة الانتخابات : قضية فلسطين)

ان خوض معارك الانتخابات (ونحن في ظل احكام عسكرية) باسلحة غير فعالة كالعرائض والمظاهرات لم تكن الا ايقاع الحركة فريسة للتصدع · هذا رغم ان المد الثوري كان في هبوط ، ففي حالات كهذه يجب الانسحاب فورا · اما قضية فلسطين فالكل يدرك خيانة القادة وتأييدها للحرب الاستعمارية الى فترة ليست بقليلة · كان الواجب يقضي اما شن هجوم منظم فور اعلان الحرب ، ولكن نظرا للهبوط الثوري الذي اصاب حركتنا آنذاك كان الواجب سحب الكادر الى المؤخرة وتهيئة جو ملائم للاقدام

فى هجوم منظم على الحرب ورفع شعار « لتسقط الحرب» ولكن سياسة البتي ـ برجوا الفاقة المسيطرة على الحزب لم تفضل ذلك • اما الرجوع عن الخطأ الذي قام به الحزب فلم يكن اعتراف لينيني بخطأه وتشهد المحاكم التي حاكمت رفاقنا ولم يكن موقف الحزب في المحاكمات الا انقاذ حياة « اشخاص » اذ كان من الاصح ولا يزال الهجوم وفضح متناقضات الطبقة الحاكمة في المحاكم •

حول « القضايا التنظيمية »

اننا اذا ادينا واجبنا تجاه خلق حزب شيوعي متصف بالاممية الشيوعية نكون قد ادينا الشطر الاول من الواجبات الاساسية • اننا دون حزب شيوعي حقيقي لا يمكننا تطهير الحزب من الغرباء فلا بد من وجود جهاز عصبي فعال ، وتنظيم بمثابة عمود فقري لهذه التنظيمات الحالية • فمتى ما وفرنا ذلك يكون في الامكان رفع معنوية الحركة والسير في الطليعة •

انه لا ينكر ان الحركة تتصف بعد الآن بكونها حركة مرت عليها بعض التجارب السياسية اذا امكننا الاستفادة من هذه التجارب السياسية لتأخذ الحركة آنذاك قوة وكيفية اعلى مما سبق •

هذه هي اجابتنا على اسئلتكم واستفساراتكم فاذا كانت اجوبتنا غير مقنعة فاستمر في المناقشة الى ان تصل الى النتيجة •

عاش الحزب الشيوعي العراقي حزب فهد وصارم

الموت للمستعمرين والخونة ، والحياة للرفاق المناضلين الاشداء

والى الامام وللحزب

ـ المركز ـ

٢٨ـ٤ـ١٩٤٩

رسالة من حميد عثمان الى احد الشيوعيين ٠

الى الرفيق (١) ٠

تحية رفاقية ثائرة ٠

وصلنا تقريركم ، نجيبكم بما يلي :

١ - حول « تحول وثبة كانون الثاني الى الثورة » ٠ ٠

اننا لا نقول انه كان في الامكان تحويل وثبة كانون الثاني الى الثورة ، ولكن نقول ان قيادة مالك مالت الى اليمين واتبعت سياسة البتي برجوا المترددة ٠ مثال : ارادت جماعة الاخوان المسلمين التظاهر في لواء اربيل فاللجنة المحلية قررت ضرب المظاهرة وحرق شعاراتها وتفريقها بالقوة لأنها رفعت شعارات ضد الشيوعية - وفعلت ذلك فعلا - وحطمت مظاهرة الاخوان المسلمين واحرقت شعاراتهم ، وكان قد جرى هذا دون ان تعلم بها القيادة المركزية فلما علمت بها القيادة وجهت انذارا الى المسؤولين رغم اعتراف القيادة بان نتائج هجوم الرفاق على العصابات اكسبت الطليعة قوة اخرى وفرقت شمل الاخوان المسلمين وتبرأ كثير من البسطاء منهم ، وكانت هذه عاملا فعالا في تشتيت شمل العصابات التي تسترت وكانت تريد ضرب الحركة برفع شعارات مناهضة لمصلحة الحركة ٠ وهناك امثلة اخرى حول تسلح الفلاحين واعمال جماهيرية اخرى عارضت القيادة المركزية الاقدام عليها لترددها وخوفها ٠ ان القيادة المركزية آنذاك عارضت اتباع الوسائل الارقى من العرائض والمظاهرات بينما كانت الجماهير وبالاخص الفلاحين مستعدة لسلوك سبل ثورية اخرى مع العملاء من الاقطاعيين ٠ عارضت تسلح الجماهير بينما كان الواجب يقضي دفع الجماهير للتسلح اذ كانت الجماهير تتسلح عندما كانت تأتي الى المظاهرات ولكن الأوامر الحزبية عارضت ذلك مما ادى هذه الى النزول بالجماهير الى مستوى اوطأ مما كانت هي فيها٠

ان العصابات نشطت بعد ان لمست التراجع من الحركة اذ كانت حكومة الصدر تجاوب الجماهير المطالبة بخنق وشنق واعدام الجزارين (بانشاء الله) كان الواجب عقب سقوط وزارة جبر العمل بكل الوسائل - حتى التسلح - لتشكيل حكومة ائتلافية.

بينما القيادة المركزية لم تعلن عن موقفها من حكومة الصدر الا في وقت متأخر ، في وقت كانت العصابات تعمل لتجميع قواها ، بينما كان الواجب عدم ترك الفرصة للعدو وانزال الضربات المتتالية وتبديل الاسلحة الثورية من مظاهرات الى نسف قلاع الاقطاعيين واحراق املاكهم والاستيلاء عليها في الارياف والهجوم على مخازن الحبوب والمنتوجات والمواد الحيوية التي كانت موجودة في مخازن المحتكرين وتوزيعها ٠ ان القيادة المركزية تركت الطبقة العاملة الى حد بعيد بينما كانت تهيء الفرص لعقد « مؤتمر السباع » وتنشر الخبر بان العمال حرسوا المؤتمر !!! بينما كان الواجب عقد مؤتمرات عمالية ويوجه الطلاب لحراسة مؤتمرات العمال ، ان جميع الاعمال الثورية التي ظهرت من الطبقة العاملة لم تكن كخطة منظمة من الحزب بل كنشاط مشتت ومفكك للشيوعيين ، كان من الواجب اصدار بيانات متسلسلة من الحزب الشيوعي لجر الطبقة العاملة بينما هي اقتصرت في نشاطها على اصدار نداءات من الهيئات اللاحزبية التابعة للحزب مما افسح المجال لصعود كثير من العناصر الغريبة الى مراكز في الاعمال الثورية مما اثروا فعلا في سير الطاحونة والحد من سرعتها ٠ ان دخول الحزب في الانتخابات ايضا كان انحرافا خطيا تولد من الانحرافات الخططية الاخرى ، وكذلك مقاطعتها كان ايضا بحد ذاته انحراف لان الخطة التي بدأت فيها المقاطعة كانت الحركة داخلة الى الهبوط من مدها السابق ٠

ان التعاون مع الاحزاب الوطنية بعد سقوط وزارة جبر كان انحرافا ايضا اذ كان الواجب عزل الجماهير عن هذه الاحزاب بينما القيادة المركزية تقربت منها الى جد بعيد وتعاونت معها في خلق مركز ثقل لها

هذه هي يا رفيق باختصار انحرافات القيادة المركزية التي سلكت بكل وضوح سلوك البتي برجوا القلقة الجبانة التي اتخذت عدة مواقف انهزامية ساعدت العدو في جمع شمله وتركيزه للقضاء على معالم اهداف الوثبة ٠

اننا لا نقول انه كان في الامكان تأليف حكومة ديمقراطية شعبية ، ولكن نقول انه لو كانت هناك قيادة بروليتارية حازمة وحزب شيوعي سليم النظرية لقربت الجماهير بالطبقة العاملة الى ابواب الثورة لتحقق اهداف الحركة بصورة عامة ٠

٢ ـ حول الخيانات والاعترافات : ان اللغة البلشفية للبلشفيين هو انه لا يمكن ان يعترف الشيوعي ويبوح باسرار الحزب مطلقا مهما كانت الظروف والاسباب ، واننا ايضا لا نعتبر الموسوعة المادة الاساسية ولكن يمكن الاعتماد عليها الى حد بعيد وبالاخص ان الرفاق في السجون لم ينوهوا باي شيء عن عدم الاعتماد على الموسوعة وهذه المعلومات التي وردت في الموسوعة تكاد تكون برمتها صحيحة (من حيث الاعترافات لا من حيث الاراء · وقد وردت فيها بعض التلفيقات والاراجيف خلقها الخونة للزيادة من خدمة اسيادهم ، ان قتراحكم جيد وسنعمل ونخبر الرفاق حول محاكمة كل الرفاق من المعترفين والصامدين لتتوضح الامور اكثر ·

اننا لم نتهم بالخيانة الا من تأكدنا من خيانتهم واننا ايها الرفيق حريصون على صيانة سمعة رفاقنا الاعزاء لان سمعتهم جزء من سمعة الحزب وقد ذكرنا في احدى النشرات الداخلية حول وجود رفاق نعتز بهم كل الاعتزاز ·

٣ ـ حول الاشاعات :

آ ـ حول (ز) اننا لا نعرف عنه سوى انه القي القبض عليه وتردنا اشاعات عريضة وطويلة عنه ولكننا لا نأخذ بها الا متى ما تأكدنا من صحتها من رفاقنا المسؤولين في السجون · ان قصة هروبه كذب واختلاق وكذلك انشقاقه ، ان العناصر الغريبة بدأت تنشر الانحدارية باساليب مختلفة ، تنشر اختلافات وافتراءات بقصد البلبلة ونشر الشكوكية ، لا (ز) ولا (ر) لا علان ولا فلان الذين يريدون استغلال مراكزهم الاجتماعية وخدماتهم للشيوعية في الصحف التي اهدتها البورجوازية تستطيع بعد الآن ان تلعب دورها في حزبنا ·

ان فصائل عديدة دخلت الحزب بعد اعتقال الرفيق « فهد » وان هذه الفصائل الآن التي دخلت بقصد استغلال ضعف القيادة المركزية وميلها التوفيقي لا تستطيع ان تلعب دورها معنا ، الذين لا نستطيع ان نكتب حتى اتصال سياسي كما هم يستطيعون كتابته ·

اننا ايها الرفيق لسنا قادة بروليتاريين ولكن نستطيع بكل اخلاص ان نسلم حزبنا بعد اوان الفرصة الى القيادة الاممية ولا يهمنا تلفيقاتهم ضدنا اننا نسلك بعض

التجارب الفهدية التي نستطيع ان نحافظ على سمعة حزبنا ونقاوته من الغرباء ، اننا ايها الرفيق اعلنا عن سياستنا التي نتبعها ، اعلنا عن حقيقة انفسنا ولم يخفنا ضعفنا النظري ، لم يخفنا ضعفنا النحوي لاننا لا نريد خدع الرفاق، اننا حال استلامنا شرف المسؤولية اعلنا عن انفسنا الى الكثير من الرفاق (اسألوا الرفيق ٠٠٠) عن حقيقتنا ومدى قابلياتنا واننا لماضون في السبيل الذي سلكناه والذي استوحيناه من قائدنا المحبوب « فهد » ٠

اننا ايها الرفيق لا تهمنا المراكز الحزبية بل الذي يهمنا سمعة الحزب وكيانه وايديولوجيته واننا لمستعدون في كل لحظة ان ننتظم في احدى الخلايا الشيوعية متى نهينا واجبنا الذي نحمله بشرف ، ان الذي يهم البلشفي هو صيانة لقب الشرف من كل شائبة فالرفيق هو رفيق اذا كان في مركز الحزب او في احدى خلاياه ٠

لا تخيفنا صراخات الغرباء واتهاماتهم انهم سائرون الى مستنقعهم ، كما رموا ايها الرفيق التهم التي كانت توجه ضد حزبنا ايام ٤٣ـ٤٤ بالتهم التي تروجها الانتهازية ٠

٤ ـ لا نوافق حول اقتراحك بانضمامك الى الكتلة لاننا قبل بروزهم ككتلة كنا نعرفهم وشخصياتهم قبل ان يشخصوا انفسهم ، باغتناهم قبل ان يباغتونا ٠ اتركوهم وشأنهم اننا نسلك سلوك « فهد » تجاه جميع الكتل والعناصر الانتهازية ولا نخرج عن خططه قيد شعرة ٠

ان الواجب هو خلق حزب شيوعي وايجاد خط فاصل بين البلشفيين والعناصر الاشتراكية الديمقراطية هذه هي الخطة الصحيحة الواجب علينا اتباعها ، انهم لا يستطيعون الصمود اكثر من صمود احلافهم من عصابات رياض مادام هنالك خطة فهدية في قهر الغرباء ٠

عاش الحزب الشيوعي العراقي طليعة الطبقة العاملة ٠

المجد الخالد لقادة حزبنا والموت للمستعمرين والخونة ٠

والى الامام ابدا ٠

٥/١٦

تعليمات من المركز الى منظمي الخلايا

ان بوادر الاعتقالات ظهرت :

١ ـ سفر نائل الحاج عيسى الى الشمال ٠

٢ ـ اعتقال بعض الرفاق المكشوفين ٠

٣ ـ طلب آخرين مكشوفين ايضا

ان من مميزات هذه البادرة

١ ـ تعاون عناصر متفسخة مع الشرطة ٠

٢ ـ التحقيقات متخبطة لا تعرف عن تنظيماتنا شيئا سوى العناصر المكشوفة والنشاط العام ٠

٣ ـ نشاط العدو ليس موجه الى القلب بل نوسع نشاطه حسب معلوماته السابقة ٠

تأكيد

نؤكد ما جاء في التعليمات المستعجلة الى الاعضاء بالاضافة الى اتخاذ اشد الحذر لا تضحوا بالكل في سبيل الجزء ٠ فسيروا الى الامام بتنظيم حديدي وضبط شبه عسكري ٠

المركز
٦/٦

مفتاح شفرة الالوية التي استخدمت في ايام اللجنة الخامسة « حميد عثمان وجماعته »

	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	و	ه	ى	ء	ة
الجذب	٩	١٦	٢٧	١٤	١٣	١٥	١٢	١	٨	٢	٧	٤	٦	٣	٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	١٠	١٧	١١	٣٠	٢٥	٢٩	٣٠	٣١	٣٥	٣٨	٤٢
بعقوبة	١٦	٧	٨	٥	٤	٣	٢	١	٢٩	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٢٦	٢٧	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٨	٣٧	٤٣	٤٨	٥٣	٤٤	٦٨	٧٨
علات عمال	٢٠	٢٣	٢٥	١٩	١٧	١٥	١٣	٢٧	١١	٢٩	٣١	٩	١٤	١٦	٣	٥	٤	١	٢	٧	٦	٣٤	٣٢	٥٠	٤٨	٤٥	٤٣	٤٢	٤٩	٤٧
تكريت	٨٠	٢١	٢٣	٥٠	٥٥	٤٠	٦٣	١٠	١٧	١٥	١٣	٧٩	٦٩	٥٩	٢٠	٧٠	٣٠	٣٣	٣٥	١١	٩	٧	١	٣	٢	٤	٦	٥	٨٢	٨٤
سحزم	٣٠	٢٨	٦	٢٤	٢٩	٢٧	٢٥	٢٣	٢١	١٩	١٧	١٥	٢٢	٢٠	١٨	١٦	١٤	١٢	١	٣	٥	٧	٢	٩	٤	١١	٦	٨	١٠	٣٠
شمال	٣	٨	٧	٢٠	١٠	٥	٤	٢	٣١	١	٦	١٠	٩	١٢	١١	١٥	١٨	١٤	١٧	١٦	٢٤	٢٣	٢٢	٢٦	٢٨	٢٩	٢٧	٢٠	٣٢	٣٣
بصرة	٥١	٤٣	٨٠	٤٠	٧٢	٣٠	١٠	٥٥	١٦	٨٧	٨٨	٥	٢٢	٣٣	٤٤	١٥	٢١	٨	١	٢	٢	٦٣	١٧	١٤	٢٥	٣٥	٤	٦	٦٠	٧٠
كركوك	٨٥	٢٥	٣٠	١٠	١٦	٤٠	١٥	٢١	٨٤	١٩	٨٣	٢٩	١٧	٢٨	٨	١٤	٣٩	٣٨	١٢	٨	٨٢	٧٠	٦٠	٤	٥٨	١	٢	٣	١٣	٢٧
اربل	٨٧	٩٩	١٦	٣٣	٤٤	١٣	٦٥	٩	٦٠	٣٥	٨٨	٦٦	٤٥	٨٥	١٩	١٨	١٢	٨	٢٨	٢٦	٦	٤٦	٣٦	٦٣	٩١	٨٢	٥٣	٤١	٠٤	٥٦
الميانة	٦٢	٢٣	١٥	٦١	١٤	٢١	١١	٣١	٣٥	٥٨	٦٥	٨٢	٨٣	٨٥	٨١	٧٤	٧١	٩١	٩٣	٨	٩	٧	٣	٠٥	٤٥	٩٥	١	٢	٢٦	٣٢
بعقوبة	٢٠	٧٢	٢٣	٢	٩٩	٥٤	٦٢	٤٢	٢٤	١٧	٢١	٣٥	٣٧	٣٩	٧٧	٨٨	٨٢	١٣	٢٩	٣٣	٣٤	٤٩	٦٦	١٦	١٤	٨٥	٦٧	٩٦	٨٧	٣٠
كوت	١٩	١٥	٩٨	٣٣	٧٠	٦٣	٢٩	٤	٨	٧٧	٣١	١٧	١٠	٢٨	١	٣	٦	٩	٨٨	٧٨	٠٥	٧٦	١٤	٩٩	٧٥	٢	٥٥	٥٣	٥٠	٩٥

احدى الشفر المستعملة فى ايام اللجنة الخامسة

حميد عثمان وجماعته

الحل		الشفرة		الحل		الشفرة
ا		١		ظ		٢٥
ب		X		ع		ọ
ت		٢٩		غ		S
ث		٣٣		ف		≡+
ج		A		ق		K
ح		∀		ك		VV
خ		⊙		ل		با
د		٢		م		8
ذ		T		ن		H
ر		b		و		Ǝ
ز		R		ه		P
س		?		ى		٣
ش		!		ة		⊥
ص		O				
ض		٣٦			***	
ط		3				

رسالة من

شفرة أخرى

١ (٣ ، ٢ ، ٣١ ، ٦٢ ، ٣٠٢ ، ٦٢ ، ١٥ ، ٩٣ ، ٥٨ ، ٤٥ ٨٣)
(٦٢، ٢١، ٣، ٣١، ٣، ٤١، ١٦، ٣، ٤٥، ٣١) (٣١، ٧، ٦٢، ٩)
٢ (٦٢، ١٦، ٢١، ٣، ٣١، ١٤٠، ٧، ٦٢، ٦، ٧) (٧٤، ٦٢، ٧، ٢٧)
تقع دارهم في محلة ٣١، ٥٨، ٩، ٣٥، ١٦، ٢، ٥٥) بالقرب من مسجد
(٨٣، ٢، ١١، ٣٠، ٦٢، ٦، ٥٨، ٨)

ملاحظة :(١) انصحو ارسلكم بان يتصلوا بالعنوانين بدقة لاسيما ان الاول مفصو ح:نوعاًما ، لكن ظروف عمله صالحة لذلك .

ملاحظة :(٢) لم نجد فرقاً بين حرفي (غ ، ف) في شفرتكم .

ملاحظة :(٣) ان بعض اخواننا الطلاب الذين رجعوا من عندكم طلبوا الاتصال ولكننا اجلنا امرهم الى حيث تخبروننا ... فاخبرونا عنهم .

حل الشفرة

١ — ميدان دار فروش

احمد محمود — دكان

٢ — احمد جلال — طالب ... تقع دارهم في محلة (دركزين) بالقرب من مسجد عارف « معروف » ..

الشفرة المتفق عليها بين « حميد عثمان » و « علي حسن النجفي » حينما يذهب الأخير الى ايران ويخابره بالرسائل

مطبعة : عروة المؤمنين

الأم : سفينة النجاة

تربية الكادر : (٠٠٠) نسخ من كتاب « ضياء الصالحين »

فلوس : ٢ = ٢٠ المصحف الخطي

« المستشفى » : محور الكلاب (المريض)

« المصيف » : يأتي اشخاص

هجوم : گحة

التراجع : نزيف دم

بارزان : دنابل

أذربيجان : « مشهد »

الحركة موجودة : غلاء

عدم الحركة : رخص

أرهاب : صداع

حزب تودة : والدتي

حزبنا : والدي

استعمار : حسن

سياسة : حسين

شركة النفط : ماي زمزم

الطبقة الحاكمة : عين

خارج : ملابس

رسائل : فلوس

احتجاج : ألم

وضع زين : صحتي زين

محمود : كاظم

يوسف : سيد علي

نقابة : دار

نص الرسالة التي ارسلها محمد علي النجفي عضو اللجنة المركزية الى حميد عثمان المسؤول الاول في المركز

تحيات النضال المقدس !

١ ــ مررت بلواء العمارة وسلمنا امانتهم ولم يسلموا الدراهم لنا ، اعطيناهم العنوان كي يتصلوا وان المسؤول في هذا اللواء ، استعمل اساليب غير مرغوب فيها ، اساليب افندية كاللف والدوران والمماطلة في اعطاء الدراهم ، وعلى اي حال فهو كاخيه (ابو الناصرية) ٠

٢ ــ استلمت مبلغا من النقود وسيضعها الرفيق ايضا فارسلوا لهم ان ارادوها مع رسول البصرة ٠

٣ ــ الرفيق صقر(١) ، عنصر مخلص ، طيب ، ذو اتجاه بروليتاري وقد تباحثت معه في النقاط المتفق عليها ، اهل للمسؤولية ، وجهوده اكثر في رسائلكم حيث رأيت بعض الاجابات عن اسئلة الرفاق يعوزها التوجيه ٠

٤ ــ الآن الساعة الخامسة والنصف فسامضي بعد ساعة من هنا ٠

٥ ــ سيرسل لكم بعض النشرات ونشرة داخلية للرفيق فهد وتقرير عام للرفيق خالد بكداش الخ ٠٠٠

٦ ــ ارسلوا لهم شفرة الاسماء (الكوت ، الناصرية) تجدون في الرسائل الصغيرة المغلقة (اسماء لطلاب دار المعلمين) شفرة مع الاسماء ، اي ان كل رزمة صغيرة تحتوي على شفرة معها استنسخوا وارسلوها لهم ٠

٦/٨

(١) اسم مستعار الى (زكي وطبان) مسؤول البصرة ٠

رسالة شيوعية من « علي حسن النجفي » الى « حميد عثمان » بعنوان (لا هوادة)

لا هوادة ؟ !

رفيقي المحبوب ... تحيات لهيب المدافع !!

رفعت قلمي لاكتب ولكن توقف خلاف عادته فهو قد تعلم اطاعتي دائما !.... ، ولكنه عصى هذه الليلة !؟ ولكني عرفت ما يريد وادركت كنه عصيانه انه يريد ان تخطو الى الامام ونسجل اشياء اخرى لم يسجلها بعد فارخيت له العنان لاراه ماذا يريد والى اين ؟ ! .

كتبت على رأس الورقة لا هوادة ! فادركت مرماها والى اين تشير ولمن تريد فتحالفت معي بعد ان تأكدت من ملازمتي لها انها تريدك ايها الرفيق انت غايتها

بهذه الكلمة الخالدة اعنون رسالتي اليك ، تلك الرسالة التي ليست الا تعبيرا عن شعوري الثائر مني اليك نعم اني احبك كثيرا لانك سجلت في قلبي ذكريات من النضال الثائر والكفاح العنيد بعثت في روحا من التفاني المطلق والنضال العنيف الدامي واني سوف لا انساك ولا انساها لماذا ؟ لماذا ؟! ، لانك هي وهي انت انك الصراع الدامي والكفاح الثائر بوجه الطغاة المجرمين

اذا كيف انساك ؟! انها ذكريات وخواطر لا تفارقني حتى عند تعفر الجبين بالتراب فصورتك ملازمة لمخيلتي لا تتركني لحظة وهي تدفعني الى الامام وتقول « لا اقولها » ، لهذا عنونت رسالتي لك بهذا العنوان الخالد رمز النضال المقدس « لا هوادة » ؟ نعم لا هوادة !! ، ولا وقوف الى الامام دائما وابدا لسحق الطغاة ونسف قلاعهم لتحطيم عروشهم ودك صروحهم وابادة جميع متسلقاتهم لا هوادة الى ان تنصب المشانق لجزاري شعبنا وقاتلي قادتنا ومصاصي دماء شعبنا ومستغلي عمالنا وبناة السعادة على اشلاء وجماجم جماهيرنا حربا مكشوفة لا هوادة فيها ولا لين حربا تنتهي بسحقهم وابادتهم وازالتهم من الوجود لا هوادة

اقولها عاليا .... حتى نصفي الحساب و نعطي كل ذي حق حقه فننجز رسالتنا و نحقق اهدافنا .. ولكن عود على بدء ذكرتك ثانية ! ولا انساك .! هل انسى تلك العينين اللتين تندلع منهما نار الحقد على العدو وتنطلق منهما اسهما تنزل على رأس الطغاة ، ام تلك الملامح التي يستلهم الناظر منها وحيا وهي تتول الى الامام ....! ام تلك الناحية التي خطت عليها ، « لا هوادة » اذا ستحاكمني على هذه السرقة ! نعم سرقتها ....! منك فهي منك واليك ! ، ولكن السرقة مباحة احيانا !

رفيقي العزيز : اتبادل معك رسالة الشوق والحب ، حب متين لا تزعزعه اي قوى حب ، جديد وقديم كانت مستورة لبعدي عنك انها قديمة ، فتقربت اليك فهي جديدة ولكنه شيء متين لا يدرك مدى قوته ومتانته الا اصحابها ٠

لا هوادة ٠٠ !

ثانيا : ان ازيز قلمك البسيط التي تولدها اياديك النحيفة ستكون رصاصات وكانت فعلا تسددها في قلب العدو ودماغه الحساس حقا انك صياد ماهر تعرف كيف ترمي انك بسهرك الليالي وجهودك المضنية ستقرب يوم الحساب مع العدو وتقيم للطغاة قيامة العمال والكادحين ويا لها من قيامة سمعت انك تسهر كثيرا فيصيبك الاعياء ولكن اذا لم نكن كالشمعة فمن يضيء الطريق للقافلة «ناظم حكمت» حتما انها ستضيع.... اننا بهذا التفاني نسجل النصر على اعدائنا و بهذا الاخلاص المطلق نأخذ الثأر لقادتنا العظام ، وبهذا السير على هذه الطريقة نطوي صفحات الماضي الأسود نبيد عصابات اللصوص ونحفظ قافلتنا من كيد الخونة المارقين ونفتح صفحة جديدة ، ونبني مجتمعا على اسس انسانية عادلة ، ينمحي فيه الشقاء والحرمان ، بهذا نطمن بال قائدنا الراحل الرفيق «فهد» ٠ ان كل قطرة تسيل من شفتي قلمك وقلمنا ايها الرفيق ستسيل في المستقبل القريب دماء اعدائنا اللئام ، انها تسيل دماء عصابة الأوغاد السفلة المجرمين

فالى الأمام لتنفيذ حكم التأريخ قاسيا !! في حق المجرمين والى الأمام دون هواده ... !!

ـ الرفيق حسن ـ
١٩ ، ٢٠/٥/٤٩

رسالة يعقوب قوجمان (يوسف) الى حميد عثمان (محمود)

الرفيق محمود

لقد جاءت لنا فلوس فاصبح عندنا حوالي الثلاثين دينارا وسوف ارسل غدا لشراء مطبعة ، وانني سأرسل عثمان (١) ومن المستحسن أن نرسل عامل مطبعة وغير ذلك على ان يكون عاملا غير معروف اولا وعندما يشتري المطبعة يقول انه عامل مطبعة فلذلك اطلبوا من الكاظمية او من المهني ان يرسلوا لنا عامل والا فسوف نرسل عثمان ·

ايها الرفيق ·

ارجو اعلامي عن صحتكم بكل تفصيل حيث قال علي(٢) انك بحالة سيئة ·

الم يرد خبر من سليم(٣) وهل البرقية التي ارسلناها كانت يوم القاء القبض على (حسام)(٤) وهل من المؤمل ان تكون عنده عندما القوا القبض عليه ·

« يوسف »
الاسم المستعار ليعقوب قوجمان

---

(١) الاسم المستعار لسعيد خلاصجي ·
(٢) الاسم المستعار لنعيم عيال مراسل اللجنة ·
(٣) الاسم المستعار لعلي حسن النجفي ·
(٤) الاسم المستعار لرؤوف صادق الدجيلي — مراسل ·

رسالة من مسؤول الكرادة (واقد) الى المركز

الى المركز ٠

تحية رفاقية ثائرة ٠

الكلام عن نشاط واعمال الاعضاء المرتبطين معي والذين اقوم بتنظيمهم ودفعهم للعمل وارشادهم في بعض المشاكل البسيطة التي تقع عندهم ، يجب ان نتكلم عن كل شخص منهم ٠

اولا : عوف : اعتبره انشط الاعضاء الاخرين ، من حيث تنفيذه جميع الأوامر تنفيذا دقيقا ومن حيث شجاعته وقوته وتنظيمه ، فهو يقوم بتنظيم (اربعة) مؤازرين وهو يبذل معهم جهدا كبيرا سواء في تثقيفهم او تنظيمهم ، واني اعتمد عليه كثيرا بل واعمل معه على درجة اكثر مما اعمل مع الآخرين ، بحيث جعلته مساعدي ٠ وهذا يعني انه تام كامل ليست عنده العيوب :

اما عيوبه هي :

أ ـ الثرثرة الطويلة قبل الجواب على السؤال ، بمعنى انني اذا القيت عليه سؤالا ما ، فأنه لايعطي الجواب راسا بل يدور حول بعض النقاط ، وقد ينسى الجواب على السؤال اذا لم اذكره بذلك ٠٠ غير ان هذه العادة قد خفت عنده في المدة الاخيرة ، فقد نبهته اليها ٠

ب ـ تأخره عن الموعد المضروب ، وقد حدثت عنده هذه الظاهرة في المدة الأخيرة مرتين ، وكانت حججه سخيفة ٠ ولكنه على العموم عضو مخلص نشط يعتمد عليه ٠

ثانيا ـ نعيم ٠٠ عضو مخلص ولكنه متردد ، لازال القلق مسيطرا عليه ، كثير السؤال ، حول كل الأمور ٠٠ حول التنظم ، حول المركز ، حول السياسة العالمية ، ان للحياة التي يحياها مع عائلته من حيث سيطرتهم عليه وتكفلهم بمعيشته اثر في هذا القلق والتردد ، وعمله ينحصر في النطاق الذي لا يجلب سخط البيت عليه ، يتهم اخاه الكبير (بالصهيونية) ويخشاه كثيرا ، وقال ان هذا الأخ يراقبه ، وقد هدده يوما

باخبار التحقيقات عنه ان لم يترك أعمـاله ، يقول الآن ان الضغط قد خف عليه بعض الشيء ، يجب أن نزيل منه هذا الخوف وأن نرد الثقة الى نفسه ٠

ثالثا ــ نوري ٠ ان اقواله تخالف اعماله تمام المخالفة ، فهـو يثرثر كثيرا بتعلقه بالحزب وخدمته اياه وتضحيته في سـبيله ، ولكنه في الواقع جبان ومتردد حذر الى درجة لا متناهية ، بمعنى انه حذر الى درجة الخوف ، وبذلك فالحذر لم يبقي صفة طيبة ، بل رديئة ٠ كذاب ٠٠ تراه يخلق الأعذار لغيابه ثم لا البث ان اكتشف كذبه من حديثه ، فقد قال لي احد الايام انه سـيسافر الى اهله في يوم الاثنين ، فلما افهمته بتأجيل سـفره لكي اتصل بالحزب واري هل له ما يبعثه معك ، فقال ان هذاغير ممكن لان سـفري يوم الاثنين محتم حيث ابرقت لهم برقية ، ثم قال ان سـفري مهـم ويتصل بالحزب ، ولما افهمته بان هذا مستحيل ، لانه لا يستطيع ان يسافر بسبب الحزب الا عن طريقي ، ضحك وقال سـأسـافر لأتزوج ٠ وفي يوم الثلاثاء ، ذهبت الى محله فوجدته ، فاعطيته (الاشياء) وقلت له ٠٠٠ ها ، لماذا لـم تسافر البارحة ، كما قلت ، فاجاب ، ان هذا محال ، وقدصممت على انتظارك اياما لكي انقل ما يريد الحزب نقله ٠

ان اصلاحه ، وازالة الخوف منه يعطينـا نتائج عالية ، وسـنعمل في سـبيل ذلك فما رأيكم ؟ ٠

اما عن نشاطي واعمالي ، فقد اسـتطعت ان انظم جماعتي تنظيما اكثر دقة من الماضي بناء على الاسـتفادة من الاخطاء ؟ كما اسـتطعت ان اجلب من العاطفيين ثلاثة اشـخاص فجعلتهم يرون في الحزب المنقذ الوحيد لآلام الجماهير من الاسـتغلال والجوع والمرض والجهل ، اما عن عيوبي فهي (١) بقايا من العادات البرجوازية ٠ (٢) تأثري العاطفي في المسائل المهمة بينما الواجب حلها بالتفكير ، هذا ما اعرفه عن نفسي ، والى الأمـام ٠

ــ واقـد ــ

الكرادة

تقرير شهري من مسؤول الكرخ (رضا عبدالله النجفي) الى المسؤول الاول (حميد عثمان)
التقرير الشهري للشهر السادس سنة ١٩٤٩ ·

النقاط التي يتناولها التقرير :

١ ـ المدة التي استلمت فيها المسؤوليه عن الكرخ ·
٢ ـ المدة التي استلمت فيها مسؤولية عمال الخياطة ·
٣ ـ كم خلية وما هي الاعمال التي اديتها معهم ؟ ·
٤ ـ الاهمال الكبير لدى احدهما (كاذب) ·
٥ ـ جمع اثنين منهم في خليه واحدة ·
٦ ـ بحثنا النشرات بصورة شفوية ، حيث لا يوجد محل للاجتماع ·

تحية نضالنا الدامي ·

١ ـ منظمات الكرخ :

لقد استلمت مسؤولية الكرخ بصورة انفرادية ، فأولا : اتصلت بالرفيق (نور) وقد كان عضو بسيط ليس له سوى مؤيدين اثنين يعمل معهما واجتمعت به اجتماعين خلال اسبوع واحد قبل ان يستلم الخلية المقرر تسليمها له · وفي الاسبوع الثاني حدث مرض وبقيت خمسة ايام وقد سلمته خلالها المنظمة المؤلفه من رفيقين : (فالح ونزار) ولكن مضى عليه عشرة ايام ولم يتصل بهم متذرعا بانتقاله الى محلة الكرادة الشرقية وبعض الاشغال الخاصة الاخرى · واخيرا سافر (نزار) لانه غريب وانتهت مدة دراسته ، فسافر الى اهله ، وجمعت الرفيقين الباقيين (فالح ونور) في منظمة واحدة ، وشرحنا المنشور الاخير « ميثاق العمل» وقد كان بحثنا شفويا حيث لايوجد لنا محل للاجتماع لعدم توفر دار وقد دام اجتماعنا ساعة ونصف تجولنا في شوارع بعيدة عن الناس » · وكذلك محاسبتهم عن نشاطهم العملي والثقافي ، وقد ابديا ارتياحهما لهذا الميثاق العملي على ان يكرسا جهودهما على الطبقة العاملة ، حيث لاحدهما مؤيدين ثلاثة من عمال السكك ، وطالبان والآخر له مؤيدان اثنان احدهما عامل بريد والآخر فلاح ، وكذلك اتصل في اول الشهر بالرفيق « ــــ » وفي خلال هذا الشهر كانت لي معه خمسة مواعيد اخلف منها ثلاثة

وقد تعذر علي مراجعته في محل عمله حيث منطقته خطرة وموبوءة للغاية ، وقد كانت لدية منظمتان الأولى من الرفيقين (فالح ونزار) والثانية فيها (ـــــ) بقي يتصل به على انفراد وله مرشح واحد على ان يأخذ منه تقريرا بترشيحه ، وهو يجحد ذاته يخطأ ولا يعترف بخطأه ويكذب فرأيي فيه لا يصلح ان يكون عريفا ، واذا تعود الكذب والتأخر ، فأنه لا يصلح للعضويه مطلقا ٠

اما رأيي في هذه المنظمات :

١ ـ جمع (فالح) والعريف الكاذب والرفيق الذى معه في منظمة واحدة اجتمع بها وتتفرع منهم ثلاث منظمات تأييدية لتكون في المستقبل منظمة عرفاء

٢ ـ نقل (نور) الى الكرادة (آ) لأنه انتقل الى هناك ٠ (ب) لأن ليس له معارف في الكرخ بل له مؤيدون في الكراده نفسها ٠

٣ ـ نقل المرشح وهو اخو (نور) الى الكراده ايضا بعد قبوله ٠

عمال الخياطه : لقد اتصلت بهم في منتصف هذا الشهر وهم : (غزال ورديفه) وقد اجتمعت بهما اجتماعا وهو الاول والأخير استغرق ساعة واحدة ، كانت فيه الأحاديث عامة عن الأخطاء التي وقع فيها الحزب والخيانات واسبابها ، والطرق التي اتبعها الحزب لعدم تكرارها، ووجهوا اسئلة عامة وقد كان لي موعدا بأحدهما في اليوم الذي مرضت فيه : وقد ذهبت الى محل الموعد ، فلم اره ، ولا اعلم هل جاء ام لا ٠٠ حيث بقيت هناك وقد ارسلت لهما رسالة ، لم اعرف نتائجها ٠ اما الرفيق الثالث « ـــــ » (عامل خياطة) فقد التقيت به ثلاث اجتماعات كان احدها في بيت ودرسنا بعض النشرات دراسة وافيه استغرقت ساعتين ونصف ، وله بعض المؤازرين يساهمون في الحركة وبالمساعدات المالية وله مؤيدون حيث اتصل بهم (س) وهو عامل نشط في الناحية العملية ولكنه لا يستطيع القراءة والكتابة بصورة جيدة فأرى ان نجمع معه (غزال) وابقى اتصل بالرفيق الآخر على انفراد حيث لم يكن متسع في بيته لاجتماع اربعة اشخاص ٠

رسالة اخرى من مسؤول الكرخ رضا عبدالله النجفي (صالح) الى حميد عثمان
١٣ـ٦ـ٩٤٩

رفاقنا الأعزاء ... تحية نضالنا الدامي ....

سلمني احد اعضاء منظمة الكرخ (العنوان)(١) رسائل كان يسلمها سابقا لأحد الرفاق «المراسل»(٢) وقد غاب المراسل منذ يومين عن العنوان حيث يظن انه القي القبض عليه « وقد رفعت بذلك تقريرا بتاريخ ١٣ـ٦ » وكانت هذه الرسائل مستعجله وكذلك ، غاب مسؤولنا (ابو علي)(٣) ولم يحضر بموعدين واظن القي القبض عليه ، وقد كانت من بين هذه الرسائل واحده موجهه الى مسؤول الكرخ ومستعجله ونظرا لذلك فتحتها بعد ان لم استطع رؤية (ابو علي) للاطلاع عليها بسرعة ؛ لما قرأتها لم افهم مضمونها موجهة بهذا العنوان (مسؤول الكرخ) وانا المسؤول والتحية موجهة الى (فائز) ثم انه لم يكن لي اتصال بالمراسل بصورة حزبية ، ولم اكن اعلم ان هذا العضو الذي هو في احدى منظماتي عنوانا بل اشاهده يقوم بعدة اتصالات ، عرفت منها انه عنوان ، وعرفت المراسل بنتيجة ذلك وقد اخبرت العنوان بان يغلق دكانه حيث لم يكن منتبها لذلك ، وارسل لكم الرساله للاطلاع عليها ، واذا كانت لغيري فوجهوها له .

اخبرونا بوصول الرسائل او عدم وصولها .

(ابو علي) يعرف بس .

مسؤول الكرخ
ـ صالح ـ .

---

(١) يقصد به (حسن محسن) صاحب حانوت «المكوي الحديث»
(٢) يقصد به (رؤف صادق الدجيلي) .
(٣) اسم مستعار آخر لـ (صبحي القبانجي) .

رسالة من مسؤول الكرخ رضا عبدالله النجفى (صالح) الى حميد عثمان

رفيقنا العزيز • • •

تحية رفاقية حارة • • •

كانت لي مسؤولية اقوم بها وقد تركتها الى من ظل هناك وبالرغم من الجهود التى يبذلها الرفيق فأنه لا يستطيع ان يقوم بالواجب كما يجب ، لكثرة اشغاله ، وعندما جئت كان من اللازم ان يعطى لى واجب اقوم به ، لانى اصبحت من اعضاء الكادر ، لا شغل يشغله غير الواجب الحزبى ، فربطت مصيرى بمصير الحزب ، وجميع اوقاتى ، يجب ان تستثمر لمصلحة الحزب ، ولكن رغم ذلك كله بقيت اوقاتي ضائعة حيث ليس لى واجب يتناسب مع اوقاتى • عندى منظمتان فى الكرخ ، ومنظمتان عماليتان فقط، واعطانى الرفيق (سليم)(١) « جندى » على ان يعرفنى بجندى آخر وضابط ، ولكن لا يأتى فى المواعيد المقررة ، ولما اعلمت (سليم) بذلك قال جاء المسؤول السابق لهم ويحتمل ان يتصل بهم ، فرجائى ان توجهوا لى عملا أؤديه يتناسب والفراغ الذى لدى •

لاحد الاعضاء مؤيدون صدر عليهم أمر التسفير لتعاطى ابيهما بالمخدرات ، ولهم وقت لمدة عشرة ايام للبقاء هنا ، تنتهى بتاريخ ٢٠-٦-١٩٤٩ ، ويطلبون ان يوجههم الحزب للاتصال بالحزب فى ايران ، البلد الذى يسافران اليه ، واذا توجد رسائل واشغال فهم مستعدون لتأديتها فأسرعوا فى الاجابة •

ـ صالح ـ

---

(١) سليم •• الاسم المستعار الى محمدعلى حسن عضو اللجنة المركزية الخامسة •

الى المركز

رسالة يومية رقم ٦-١٠/٨

رفاقنا المجاهدون الاعزاء فى المركز

.... عليكم وانتم حاملون شعاركم الجبار

« حزب فهد لن يتهدم »

نكتب اليكم ما يلى :

أولا : دبرنا أمر الاتصال بالرفيق العامل المرسلة ورقة تعريفه مع (المراسل)، أما ماجاء فى تقريره بخصوص الشخص « المهرج » (صالح) فاننا على علم تام به . اذ ان الاخير مرتبط مع تنظيماتنا بصبغة مؤيد حزبى وهو ثرثار وغافل وكذاب ، وقد سبق أن ارسل تقريرا من شخص منقطع ورد اسمه فى رسالة « العامل » فطلبنا منه ارسال تقريرين واحد منه يتضمن رأيه فى المنقطع والآخر من المنقطع نفسه فما كان منه الا ان أرسل التقريرين المذكورين ، ولكن الاثنين كانا بخط واحد (انتم اكتشفتم ذلك) وظهر من بعد انها بخط يده . ونحن الآن نتصل به (بشكل فردى) لعدم صلاحه للتنظيم ولانه لا محل فى حزبنا للثرثارين والجبناء والخاملين .

ثانيا : ان الرفيق (صبيح)(١) عامل نشط كان يسكن مع احد الرفاق الحزبيين فى غرفة حزبية وقد هرب قبل مداهمة الشرطة للغرفة (غارة الثلاث عشر) وهو الآن يسكن فى بيت أخيه ، ويتعرض لضغط شديد من قبله ، ضغط يمنعه من اداء واجباته الحزبية على الوجه الاكمل ، فهل بامكانكم ايجاد محل له مع احد الرفاق للنوم فقط .

ثالثا : ان الرفيق (شامل)(٢) عامل الذى يشتغل على ماكينة الصخر فى الميناء والذى جاءنى بورقة تعريفه المسؤول ، صرح لى عند اجتماعى به لاول مرة ، بأنه كان مسؤولا

---

(١) الاسم المستعار ـ (كرجي) « عامل احذية » .

(٢) الاسم المستعار الى (بلال عزيز) .

عن العالية والزراعة والريفية وقال بأنه يطلب اعطائه بعض المسؤوليات فطلبت اليه كتابة تقرير مفصل وافهمته مبدئيا بأن قضية المسؤولية لاتعنى من قبل (العضو) فالحزب هوالذى يقوم بتقدير وتعيين ذلك (المركز ؟!) لا على أساس ماضى (الشخص) فالقضية ليست مناصب بورجوازية (بالوراثة ؟!) ولا حتى على اساس الثقافة فحزبنا ليس (جمعية ثقافية) وانما تتوقف القضية على نشاط الشخص وتغلغله بين الجماهير وتفانيه وتطبيقه لخططالحزب بصورة ابداعية واستعداده للعمل بكل الظروف ومهما كانت الظروف بدون كلل أو ملل ، ان بامكان كل (عضو) ان يصبح (قائدا) فى حزبنا فانه أى (الحزب) خير مدرسة لتدريب زعماء وقادة الطبقة العاملة والجماهير ، وسأبحث الموضوع بعد مدة بصورة اوسع فى اجتماع آخر بالنظر لعلاقته (طلبه) بالجذور الطبقية لهذه المفاهيم البرجوازية .

رابعا : كانت نتائج عملنا مع (وهبى) ناجحة ، اذ اننا فهمناه سلفا كما طلب ، فاعترف بخطأه وقال بان موقفه كان نتيجة لحرصه علينا كاعضاء فى الحزب .

خامسا : وعدتمونا ان ترسلوا لنا (الصراع) فى يوم الخميس فلم تصل ، انابحاجة الى كمية منها حسب الامكان .

عاش نضالنا الثورى من اجل تحقيق « وطن حر وشعب سعيد »

عاش حزبنا الشيوعى قائد الجماهير

عاشت ذكرى رفيقنا الاكبر فهد

والموت للخونة والمأجورين

ـ حافز ـ (الاسم المستعار الى صحى القانجى) منظم العمال

رسالة من سعيد خلاصجى (عثمان) الى المركز

الى المركز

تحية رفاقية حارة

١ ـ أوعز الى الرفيق يدكار(١) بكتابة تقرير عن الرفيق (افرايم) ، مهاجر وعامل خياطة نداف أن لديه أشغال كثيرة قد امتنع عن انجازها ، ورغم هذا فقد أخذ يجبر أهله على اعطائه نقود يوميا فاضطرت والدته الى الاشتغال ثلاثة ايام ، بغسل الملابس ، باجرة قدرها ثلاثة أرباع الدينار اعطتها له ، هذا عدا الاهانات المتكررة على أهله وان الدافع الاساسي لكتابة التقرير هو انوالدة فرايم قد اتت الى الرفيق يدكار للضغط على ولدها عن الطرق الحزبية لنتخلص من هذه الاعمال التى لا يمكن ان تقوم بها الطليعة ·

٢ ـ لقد ذكرتم ، ايها الرفاق ، فى النشرات عن ان الحزب يجب أن ينفذ ما تتطلبه الاممية الشيوعية من احزابها ، فما هى هذه الشروط التى تفرضها ، وما هى الشروط التى انجزها الحزب حتى الآن ؟

٣ ـ لقد سبق لى وان تسلمت تقريرا من أحد المؤيدين التابعين للرفيق (جاسم)(٢) واوصلته عن طريقى الى المركز ، ورغم طول مدة تسليمها لم يرد اى جواب عنها حيث كان فيها عدة اسئلة ، وحيث ان هذا المؤيد يشك فى الرفيق جاسم فمن الواجب الاسراع فى الاجابة عليها ليطمئن الرفيق المذكور ·· وليطلع على سياسة الحزب والاسئلة التى وجهها جابر(٣) الاعرج ···

---

(١) الاسم المستعار لـ (جمى) محطة رسائل فى بغداد · وهو (شمطوب شميل) ·

(٢) الاسم المستعار لـ (محمد حسن خميس) صباغ ـ موقوف ·

(٣) اسمه المستعار (ساعد)

٤ ـ هل صحيح ان نذكر لقب « الرفيق » لبعض الاعضاء الذين لهم بعض التقصيرات، ومن اعضاء حزب التحرر الوطنى سابقا ؟ •

٥ ـ لقد خرج احد المراقبين من المراقبة فى بدرة ويقول بأن جميع النشرات كانت تصلهم هناك ، ولكنه ظهرت عليه أفكار اندحارية اذ يقول بأنه كان مجمدا قبل الحكم عليه ، واستقال من الحزب اثناء المراقبة لاسباب طبقية ، وهى أنه من طبقة البتى بورجوا ، فى الوقت الذى يتهجم عليها وعلى اعمالها التخريبية ، ففهمته سياسة الحزب الحالية ، وأسباب الخيانات والتخريبات التى حدثت والانحرافات النظرية والتنظيمية عن الخطة البلشفية ، فقابلها باستحسان تام ، فماذا يكون موقفى تجاهه مع العلم بانه قال لى سوف لا يتسلم النشرات لمدة شهر ، ورفض تقديم تقرير بحجة ان بعض الرفاق الذين انتهت مراقبتهم هم على وشك الخروج من الموقف •

٦ ـ جاء فى « الى جميع الاعضاء » « مع ملاحظة عدم اغراق التقارير فيما لا يخص جوهر الموضوع » فهل يعنى ان مثل هذا التقرير او غيره لا يمت الى جوهر المواضيع المذكورة فى تلك التعليمات ؟

فالى الامام أبدا ، نحو خلق حزب متصف بصفات الاممية الشيوعية •

عاش الحزب الشيوعى العراقى حزب الطبقة العاملة !

الموت للخونة والمستعمرين والمجد الخالد لشهدائنا العظام !

عثمان

٩ حزيران ١٩٤٩

ملحق

لقد كان لدى دفتر يتناول مواضيع عديدة ومنها نشرة « جوهر حركتنا الاستقلالية » وفيها يقول « ان مرحلتنا هى مرحلة الثورة الديمقراطية » فلما استفسرت من صاحب الدفتر عن تاريخ صدور النشرة قال : قبل سنة تقريبا ، واستطرد قائلا : ولكنها لاتوافق

مرحلتنا الحاضرة ، ان مرحلتنا هى « ديمقراطية شعبية » ، واعزى تعليله الى ان عدم وجود الأحزاب الديمقراطية البرجوازية يجعلنا نغير هذا الشعار .. ولكنى لم اقتنع حيث انها مذكورة في جميع الكتب اللنينية ، فلما سألت الرفيق المسوؤل اجاب بان الشعار خطأ ايضا لان استقطاب العالم وانقسامه الى معسكرين لا ثالث لهما يجعلنا نغير هذاالشعار ، اذ أن كثيرا من الدول اشترك فى حكمها الشيوعيون ولكن سرعان ما نحوا عن الحكم .

وأسأل الحزب ايهما اصح وما هو التفسير الحقيقى لها بالتفصيل لان اكثرية الرفاق لا يعلمون بذلك ، لنفهم مرحلتنا التى نمر بها .

والى الامام !

« عثمان »

٥ حزيران ١٩٤٩

تقرير من صامد الى المركز

الى المركز .

تحية رفاقية حارة .

نظرا للضربات الشديدة التى منى بها حزبنا الشيوعى العراقى من الداخل ومن الخارج ، كان لزاما ، كنتيجة لتلك الضربات الفظيعة ، ان تبرز النفسيات الضعيفة والمتأرجحة بروزا واضحا ، اذا لم يعد لها ذلك المجال الواسع الذى كانت تستغله لتحوك منه أسترة تغطى بها ضعفها وتأرجحها ، بعد أن رأى ان الحزب الشيوعى العراقى كأى حزب شيوعى آخر ، لا يمكن أن يكف لحظة من الزمن عن مزاولة أعماله البطولية مهما كانت الظروف ومهما استحدثت الرجعية من اساليب القمع والارهاب .

وبناء على هذه الحقيقة نكشف لكم عن نفسية احد الاعضاء المنهارة .

يقول هذا العضو(١) !

انني لا اخاف من الشرطة بقدر ما اخاف من اخوتي !! بل اكثر من ذلك انالشرطة لا تخطر على بالي مطلقا بجانب تفكيري بتصرفات اخوتي نحوي !!

اضطر هذا العضو ان يصرح بذلك بعد حادثة معينة لي معه ، وهي : بينما كنت أسير معه على موعد حزبي ، اذا به يسبقني ، يقارب المترين وقد تملكه الارتباك والذعر ، مما جعلني ارتبك انا الآخر نوعا ما ، خاصة وقد كان في تلك اللحظة يتحدث لي عن جاسوس لاحقهوزميل كان معه عصر ذلك اليوم • دعوته بكل يقظة الى الرجوع بجانبي لان تصرفه يجلب الشبهة ، فلم يعد • وبعد استفهامي منه عن هذا التصرف اجاب : انه قام بهذا التصرف حتى لا يشاهده أخوه وهو معي !! قلت اى كلام هذا !! وماذا لو شاهدك اخوك معي ؟ فأخذ يدافع دفاع البرجوازيين ليتهربوا عن المجادلة عندما تعوزهم الحجة ••• وأخيرا استنتجت ان رفيقنا مصاب بداء الخوف من اخوته الى حد الجنون !!

اما سبب الخوف فهو ان اخوته يشكون به انه من الشيوعيين ، فمجرد ان يشاهدوه مع اى شخص خارج عن حدود معارفهم ، فان ذلك يجلب اليه الخوف والرعب والارتباك •

هذا هو حاله لو شاهدوني اخوته معه ، فكيف يكون حاله لو ذهبت الى بيته ، بل كيف سيكون حاله لو وقف امام شرطي شرس !! هذا هو شرح موجز جدا عن نفسية عضو يعتبر نفسه عضوا في حزب شيوعي !! •

لا تخاف ما يلزم « تحت شعار لا هوادة ولا مساومة مع المتخاذلين والجبناء ومن لا يتحمل زنزانات القرون الوسطى » •

والى الامام ابدا وللحزب

« صامد »
منظم محلي
٦/٨

---

(١) ان هذا العضو هو (سامي) منظم الاعدادية الاهلية وشماش.

انتقادات الى المركز بتوقيع « محسن »

بعض الملاحظات حول نشرة « توضيح » على « استفسار » ٢٨-٤

١ - تذكرون : يقول الرفيق صارم ان التنظيم ... الخ

المصدر « رد على اراء اشتراكية ديمقراطية » ان هذا الاسم هو اسم أو عنوان الكراس الذى كتبتموه انتم ولا دخل للرفيق صارم فيه وليس مصدر هذه العبارة ، أتصور أن الكراس « حزب شيوعى لا اشتراكية ديمقراطية » هو مصدر العبارة ويمكن انكم اشتبهتم فى ذكر اسم المصـــدر .

٢ - ان شعار « قووا تنظيم حزبكم » ليس شعار لفترة معينة بل كان هذا الشعار مرفوعا منذ تأسيس الحزب ولا يزال ويلزم ان نستمر به لان تقوية التنظيم يعنى .

أ - التغلغل بين العمال والفلاحين والجماهير الشعبية بنطاق واسع وبث اهداف الحزب واستراتيجه فى هذه المرحلة وجعل الجماهير تتبنى شعاراتنا وتجعلها على استعداد دائم متى ما حتمت الظروف للنزول الى الميدان والعمل بقيادة حزبنـــا .

ب - التسلح بالنظرية الثورية ويعنى الماركسية الثورية وجعلها رائدنا فى العمل وتطبيقها فى جميع مجالى نشاطنا والسير على هداها فى اعمالنا .

ج - جر الكتل والجماهير الفقيرة من الكادحين والمثقفين والمضطهدين من الاقليات الى جانبنا والعمل عـلى اسـاس تنظيمات نقابية حرفية الخ ...

كل هذه هى تقوية للتنظيم الحزبى فهذه الاعمال ليست مقتصرة على فترة وحقبة معينة من الزمن بل ترافق العمل وفى الحقيقة هى « اسس العمل وجوهر الحزب » اللهم فى ظرف بعد الثورة يمكننا ان لا نعمل بهذا الشعار وهل ان هذا الشعار ترك فى وقت من الاوقات منذ بدأ تأسيس الحزب حتى الآن واذا ترك فلماذا ؟

٣ ـ تقولون « ماذا نقصد بتنظيم حزب شيوعى » ان هذه العبارة أتصور انها غير صحيحة من الناحية النظرية فعندما نقول حزب شيوعى معناه « التنظيم » فعبارة تنظيم حزب شيوعى ليس لها معنى ويمكن القول « تقوية تنظيم الحزب الشيوعى » او خلق حزب شيوعى فالحزب الشيوعى هو « التنظيم » وهل يمكن فصل الحزب الشيوعى عن التنظيم أو بالعكس « فسروا باسهاب هل يوجد حزب شيوعى بدون تنظيم ؟ » ولكن يمكن القول تقوية تنظيم الحزب الشيوعى •

٤ ـ تقولون « لماذا قلنا بارقى نظريات التنظيم ولم نقل بارقى النظريات » فتفسرونه « لان شعار قووا تنظيم حزبكم حجر الزاوية الخ » •

أ ـ عندما « نقول أرقى النظريات » فالسامع يتصور كلاما مبهما « أرقى النظريات فى أى ناحية ؟ فيلزم ان نقول فى التنظيم ، فى البناء ، علم الاجتماع مثلا • فالكلمة ناقصة لغويا ليس الا • راجعوا النشرة بدقة » •

ب ـ ان جواب « لان شعار قووا تنظيم حزبكم حجر الزاوية ، •• الخ صحيح بحد ذاته » ولكن متمم الجملة « فلاكمال البناية نحتاج الى مواد اولية رئيسية وهى ارقى هندسة التنظيم لا ارقى الهندسات » كلام مبهم وغامض ولا علاقة له وان الجملة « لان شعار • • • الخ » ليس له علاقة بالسؤال •

٥ ـ تقولون « لقد اصبح التنظيم غاية بحد ذاته وهى تلك الحلقة التى يجب القبض عليها لكى تهىء مستلزمات ارقى النظريات وعدم العبث بها •

١ س : هل اولا تنظيم وثم نهىء مستلزمات ارقى النظريات او بالعكس ؟ نوجد ارقى النظريات ونضعه موضع التنفيذ • اى ننظم على ضوئه •

س ٢ : « وعدم العبث بها » ماذا تقصدون؟ وليست هناك علاقة بايجاد ارقى النظريات وعدم العبث بها وانكم هنا طفرتم مرة واحدة من الموضوع وتطرقتم الى موضوع آخر وهو علاقة الحزب بالحركة الوطنية أليس كذلك ؟

٦ ـ تقولون « بالبداهه ان قوة الحركة الوطنية مظهر من مظاهر قوة الحزب الشيوعى وبعدها تقولون « فتنظيم الحزب » وترك تنظيم الحركة الوطنية معناه عزل الحزب عن الحركة الوطنية فبالضرورة ينشأ آنذاك انحراف يمينى أو يسارى .

١ س : اليس الشطر الثانى « فتنظيم الحزب وترك ... الخ » مناقض للشطرالاول « بالبداهة ان قوة ... الخ » .

٢ س : هل هناك حزب شيوعى اولا وحركة وطنية ثانيا ؟ اليس فى الحزب الشيوعى تتمثل الحركة الوطنية بأوسع معانيها وبمفهومها الحقيقى ؟ وهل هنا فرق بين الحزب الشيوعى والحركة الوطنية وهل يمكن فصل الواحدة عن الاخرى او كما قلتم ان قوة الحركة الوطنية مظهر من مظاهر ... الخ .

٣ س : ما هو ستراتيجى الحزب فى هذه المرحلة اليس شعاره حكومة ديمقراطية شعبية وما معنى هذا ؟ اليس معناه كنس الاستعمار والطبقات الحاكمة المأجورة والقضاء عليها . أليس معناه تجنيد جميع قوى الشعب وجميع الجماهير الشعبية الكادحة بقيادة الطبقة العاملة وزجها فى الميدان . اليس معناه تقوية التنظيمات اللا حزبية التابعة للحزب والذى يسجله نظامنا الداخلى كواجب اساسى للحزب وخاصة فى ظروف اطلاق ووجود بعض الحريات واذا تصورنا الحركة الوطنية بالمفهوم البرجوازى فذاك أمر آخر . ان الحركة الوطنية هى ما ذكرته اعلاه واعمال مشابهة لها ليس الا . أليس معناه تدريب الجماهير وتعليمها النضال بالطرق الثورية . ايها الرفيق حينما اناقشكم بصورة عامة من الناحية النظرية ولا علاقة بموضوعنا . هل عمل الحزب به فى هذه الفترة ام لم يعمل وانما موضوع نظرى عام ليس الا . ان تنظيم الحزب معناه تنظيم الحركة الوطنية واذا كان هناك تنظيم صحيح وواقعى للحزب فطبيعى ان توجد حركة وطنية . ان حركة الحزب الشيوعى واهدافه هى اهداف وطنية بمفهوم واسع بمفهوم البروليتارية لا بمفهوم البرجوازية واذا لم تكن اعمالنا هى تنظيم الحركة الوطنية فما هو تنظيم الحركة الوطنية ؟

٤ س : ما هى علاقة الانحراف اليمينى او اليسارى بعزل الحزب عن الحركة الوطنية • ان هذا شيء غامض ولا علاقة لاحدهما بالآخر •

٥ س : ما معنى عزل الحزب عن الحركة الوطنية مفصلا •

٧ ـ ان جميع ما في النشرة مستند على ما سبق• هو الحركة الوطنية تتمثل بالنقابات ؟ ماذا تقصدون بالاحزاب الوطنية التى يلزم ان ننظمها ؟ هل تشكل احزاب اشتراكية ديمقراطية او احزاب تمثل البرجوازية الحرة ام ماذا ؟

أ ـ ان شعار الجبهة الوطنية الموحدة ليس بصحيح رفعه وذلك بعد ان انهزمت الاحزاب البرجوازية الحرة وحصل الاستقطاب بكل معنى الكلمة والشعار بحد ذاته مفهوم ليس واسع وان شعار جبهة شعبية محلية هو الشعار العملى والصحيح والذى كان مرفوعا من قبل حزبنا فى الحقبة الاخيرة وان الشعار السابق الجبهة الوطنية بين الاحزاب شيء نظرى ولا وجود له فى الميدان العملى •

٨ ـ تقولون واننا لم نستطيع ان نخوض هكذا مجادلات اذا لم نقدم على تنظيم شيء اى بدون ان يحدث تطور فى النظرية حتى عند ظهور حركة وطنية ••• الخ •

ما معنى الجملة ؟ ما معنى المجادلات ؟

٩ ـ تقولون ان رفع هذا الشعار « تسلحوا » شعار لا تلمسه الجماهير هل هذا الشعار للجماهير أم لمنظماتنا انه لمنظماتنا طبعا حين نصدر بيانا للجماهير ان نذكر هذا الشعار طبعا وهل ان الجماهير التى لا تلمس هذا الشعار « تسلحوا » تلمس تقوية الحركة الوطنية • ان الجماهير تلمس الخبز والرفاه • تلمس شعار ايجاد العمل للعاطلين تقليل ورفع الضرائب الخ ان هذه النشرات التى تحمل هذا الشعار قووا تنظيم حزبكم تسلحوا بنظريته الثورية هى خاصة للاعضاء وليس للجماهير أليس كذلك ؟

١ س : ما معنى عبارة « وتركها بالحركة الوطنية ؟ »

١٠ ـ تقولون ان شعار « تسلحوا » صحيح ولكن ليس رفع كل الشعارات الصحيحة عملية ومنتجة • ماذا نقصد بالصحيح ؟ اذا كنا نقصد بصحيح او خطأ الشعار بحد ذاته فهذا شيء محتوم ان الشعار بحد ذاته صحيح اليس كذلك ؟ اما اذا كنا نقصد بمناسبة رفعه أو هل صحيح ان نرفعه مثلا فى هذا الوقت فالجملة تكون مخطوءة اذن • اذا كان الشعار صحيح فلماذا لم يكن عملي ومنتج ـ من هنا ينشأ تناقض ـ شعار صحيح ولكن غير عملي ومنتج : اذن خطأ اما واما ، ماذا تقولون •

١١ ـ ان الشعار « تسلحوا » ليس شعار حزبى للجماهير وانما شعار تنظيمى يخص الحزب ولا علاقة لهذا الشعار مع حزبنا مع المستعمر وانما هذا الشعار كما قلنا يقوى حزبنا ومعناه تقوية الحركة الوطنية ومعناه يقوى رأس رمح النضال ضد الاستعمار • ما معنى هذا ؟ بان الشعار لا يمكن ان نرفعه ونحن فى حرب مع المستعمر ؟ هل قلنا او رفعنا شعار « الغاء الملكية الفردية » او رفعنا شعار « تطبيق الاشتراكية » واقصد « دكتاتورية البروليتاريا » ما علاقة حزبنا مع المستعمر بشعار تنظيمى •

١٢ ـ ان سبب ان النظرية الثورية فاقدة لحركة ثورية عندنا أليس صحيح بصورته المطلقة بل بصورة نسبية فاقدة • نعم ولكن لماذا ؟ لانها لم تتغلغل بعد اولا وانها حرفت ثانيا ومن يقول عندنا نظرية ثورية ؟ اليس الحزب كان منحرفا ؟ اذن ان نظريته انحرافية •

١٣ ـ هل النظرية تقوى ؟ عندما تقولون (لا نستطيع تقوية النظرية •••• الخ :) ان النظرية حسبما أظن شيء لا يقوى ولا يضعف وانما تحرف والتحريف ليس ضعف للنظرية وانما شيء آخر •

١٤ ـ ايها الرفيق • انكم حين وضعتم هذا الشعار لم تدققوا واستعجلتم فى الامر مما اربك عليكم فهم الموضوع على ما اظن • ان هذا الشعار مفهوم ومعلوم لدى الجميع شعار تنظيمي للحزب لا شعار جماهيري يرفعه الحزب للجماهير والطبقة شعار تنظيمي داخلي لا اكثر ؟ لا يحتاج الى جمل وكتابة •

١٥ ـ « ونرى من رفع تسلحوا ۰۰۰۰ الخ » لا يعني الا حصر الحركة كلها بالحزب ۰۰۰ ما معنى هذا ؟ شيء غامض جدا •

١٦ ـ أيمكن خلق كادر عمالى ؟ وليس للحزب الشيوعى كيان حقيقى • اقول ـ اذا كان للحزب الشيوعي كيان حقيقي يلزم معه وجود كادر عمالي • وهل يمكن فصل الحزب عن الكادر وان خلق كادر عمالي شرط لتقوية الحزب الشيوعي ؟ ان وجود كادر عمالي مثل قادتنا وبقية رفاقنا هو الذي اوجد الحزب ونظمه اليس كذلك ؟ •

ارجو الاجابة مفصلا ولا بأس ان تناقش النشرات والبيانات قبل صدورها لكي لا نخطأ فيها واني لم اوزع هذه النشرات حتى مجيء الجواب •

والى الامام ابدا •

عاش حزبنا الشيوعي العظيم •

الموت للمستعمرين والحياة لرفاقنا الابطال •

محسن

٧ـ٥ـ٤٩

رسالة حزبية من المنظم رقم ـ ٢ ـ فى قطاع الاعظمية « ثامر محمد الجبيهجى »
الى المسؤول الاول فى المركز « حميد عثمان »

الرفيق • • • • تحية رفاقية ثائرة • • • •

١ ـ استلمت رسالتكم المؤرخة ٦/٣ بتاريخ ٦/٨ فما هو سبب التأخير

٢ ـ ان النداء المستعجل الموجه الى الاعضاء والمؤرخ فى ٦/٣ قد وصل فى ٦/٨ ايضا مع ان بعض فقراته قد حدد لها اسبوع واحد مضى منـه خمسة ايام قبل وصول الرســالة •

٣ ـ اما عن الآله فانها ليست رخيصة اذ انى قد رأيت واحدة معروضة للبيع فى احد الدكاكين وكان سعرها (٦٥) دينارا مع انها مستعملة ، ولكن ربما امكن الحصول على آلة يريد صاحبها بيعها وخاصة ان كان من رجال الاعمال ويمكن الحصـول عليها بسعر لا يزيد عن (٤٠) دينارا • ولا شك ان هذا مبلغ كبير ، ولكن اذا لم يكن عندكم مانع فانى اقوم بجمع تبرعات خصيصا لهذا الغرض من المؤيدين مـع عدم اخبارهم طبعا ـ وافرض على كل واحد ان يدفع ضعف ما يدفعه عادة فى حدود امكانيته المادية وربما تسنى لى ذلك خلال شهرين مع اضافة شىء من عندى من ثمن بعض الاشياء القديمة التى عندى وسأبيعها ان وافقتم على هذا الغرض فأتركوا لى أمر تدبير المبلغ •

٤ ـ اننى مستقر فى بغداد ولا ابرحها ابدا •

اما عن مدى معرفة العدو بى فلا اعتقد انه يهتم بى ولكنى فى الاعمال الايجابيـة الاخيرة كنت القيت خطابا فى المدرسة بناء على امر حزبى ، ولم تتعقبنى الشرطة ولست ادرى السبب ، اذ ربما لم تشعر بى وخاصة انى قليل الاختلاط اذ لا اختلط الا ببعض المؤيدين الموثوق بهم ، وانى اكثر الاحيان اعتكف فى البيت ، ولا ابرحه الا صباحا الى الدائرة وفى بعض الاحيان ازور بعض اقاربى فى فترات متباعدة •

٥ ـ اما عن امكانياتي وقابلياتي اللغوية فاني جيد من ناحية النحو ومن ناحية الانشاء واستطيع تصليح اي شيء من الناحيتين الانشائية والنحوية • فانك ايها الرفيق تدل كتابتك على انك من الرفاق الاكراد ، وهذا واضح كل الوضوح من رسائلك ومن النشرات •

وازيدك علما اني لما كنت في الصف الرابع الثانوي كنت قد اعفيت من امتحان اللغة العربية في آخر العام لان معدلي كان فوق الـ ٩٥ ٠/٠ •

اما عن الفرق بين أصيب وأصاب فان (أصيب) فعل ماضي فاعله مجهول فمثلاتقول (اصيب حزبنا) فمعنى ذلك ان حزبنا قد اصيب ولكن لا يعلم من الذي اصابه ، اما (اصاب) فأنه فعل ماضي فاعله معلوم ويجب ان يذكر في الجملة حتى تكون الجملة تامة من الناحية اللغوية والانشائية ، فمثلا تقول (اصاب حزبنا العدو بضربات مزعزعة) فان لم تذكر الفاعل اي (حزبنا) فأنه لا معنى حينذاك للجملة اما لو كنت تستعمل كلمة (اصيب) فلا داعي حينذاك لذكر الفاعل اذ ان المعنى يتم بدون ذكره علاوة على ان كلمة (اصيب) لا تستعمل الا اذا كان الفاعل مجهولا •• وقس على ذلك جميع الافعال المبينة للمجهول •

فان أردت ايها الرفيق فارسل اي شيء لاجري عليه التصحيح اللازم وارجعه لك لترى الفرق •

٦ ـ ان نشاط الاعداء مركز في الاعظمية ايضا اذ ان سيارات مسلحة تجوب الشوارع والازقة فمثلا أمس في الساعة الثانية عشرة ليلا مرت من امام دارنا سيارة مسلحة وكانت تسير ببطيء ، وكان احد رفاقنا يسير مع صديق له في الليل فأستوقفته الشرطة السرية ونظرت الى وجهه ثم صرفته •

٧ ـ انه يلزم تنبيه جميع رفاقنا لكي يأخذوا حذرهم من اعين الاعداء الذين اخذوا يتخبطون في الوقت الحاضر •

فمثلا :ـ أ ـ اقترح ان لا يجلس أي عضو في مقهى مهما كلف الامر ، اما اذا اضطر الى ذلك فلا مانع من جلوسه لمدة قصيرة في مقهى بعيدة عن مجال نشاطه وغير معروف فيها •

ب ـ ان الصداقات قد انتشرت بين الاعضاء فترى اعضاء الخلية الواحدة يذهبون سوية الى السينمات او النزهة فينبغي ان ينبه الاعضاء الى ضرورة عدم السير مع اى رفيق فى الشارع ، ولا يتزاور الاعضاء فيما بينهم ابدا (الا لاشغال حزبية طبعا) ولا يسلم اى عضو على رفيقه ولا يختلط اى عضو بعضو آخر حتى ولو كان فى غير محلته • ان هذه اوامر كانت صادرة الينا فى السابق ولكنها مهملة التطبيق فى الوقت الحاضر •

كذلك اقترح ان تمسك كل خلية دفترا تكتب به جميع النشرات التى تراجعها بين حين وآخر كالنشرات التثقيفية مثلا وتودعه عند احد الاعضاء غير المكشوفين جهد الامكان لان التخلص من دفتر واحد اسهل من التخلص من كمية من النشرات فضلا عن ان حمل الدفتر فى الشارع لا يثير اى اشتباه بل ويستطيع حتى فتحه ويقرأ فيه •

كما اقترح ان ينبه الاعضاء الى ضرورة عدم التجول كثيرا فى الشوارع الا للضرورة واذا ما اضطر الى الخروج فيسلكوا الطرق الخالية من المقاهي والدكاكين او المزدحمة بالسكان حتى ولو اضطروا ان يسلكوا طرقا بعيدة •

٨ ـ لا زلت احاول ان اجمع لكم اخبارا عن حركات الاعداء •

٩ ـ ان رسالتكم الى كان ينبغي ان تنبهوا الرفيق (٩٩٩)(١) ان لا يفتحها حتى لا يعرف ان عندى محلا اضع فيه الآلة ، واقترح كذلك انه فى المستقبل عندحدوث مثل هذه الاشياء ان ينبه الرفاق المسؤولون الى ضرورة توصيلها الى صاحبها دون فتح حتى نحافظ على السرية فى العمل •

والى الامام يا قادة الطليعة

اشبال « فهد » العظيم نحو

رقم ـ ٢ ـ

تنظيم حزبنا العظيم !!!

(١) يقصد به (طارق الامين)

التقرير الذى رفعه « ثامر الجيبه‌جى » احد المنظمين فى الاعظمية
الى « حميد عثمان » عن جماعة حزب الشعب وعن انشقاقهم

الرفيق فى المركز ....

تقرير عن جماعة حزب الشعب ونشرتهم الاخيرة .

ان حزب الشعب قد انقسم على نفسه الى جماعتين ، جماعة تؤيد « عزيز شريف » وجماعة اخرى ضده ، وقد اصدرت هذه الجماعة الثانية بيانا يقع فى اربع صفحات ونصف حصلنا على نسخة منه ، ولكنهم لم يوافقوا على ان نرسلها لكم ، ولذلك اضطررنا الى ان ندرج ملخصها ، واهم ما جاء فيها من جمل نقلناها حرفيا لتطلعوا عليها .... مع العلم انه لم يكن لدينا الوقت الكافى لاستنساخها حيث انهم حددوا لنا (١٥) دقيقة فقط :

١ ـ يبدأ البيان بذكر تاريخ الحزب ، ويقول أنه ليس فى تأريخ الاحزاب الشيوعية ما يشابه اعمال حزبنا من الاعمال السخيفة المضحكة ، وقد بدأ حزبنا بخطوة قوية ولكن هذ الخطوة ليست كافية اذ انه يجب ان تتبعها مئات من مثل هذه الخطوة القوية . ويأتى بمثال لذلك عن بليخانوف فيقول ان بليخانوف وضع أسس الماركسية فى روسيا ولكن هذا لم يمنعه من الانضمام الى معسكر الانتهازية .

ويقول : ان عمل الحزب قبل اجازته كان قاصرا عن نشر المقالات القوية وكان عملنا خلال اربع سنوات ٩٤٢ ـ ١٩٤٦ قاصرا على طلب الاجازة للحزب وان هذه النشرات كانت تصدر بموافقة السلطة العرفية وكانوا يعتمدون على استغلال التأثير الشخصى فى نشر هذه المقالات القوية .

ويقول : ان موقف حزبنا كان رائعا تجاه الاحزاب الاخرى كالبرجوازية وحزب الاستقلال ، والبرجوازية الحرة « حزب الاحرار والوطنى الديمقراطى » (لقد كانت قيادة حزب الشعب تجاه هذه القيادة كعملاق مارد تجاه اقزام قميئين) وكذلك (كما لا نحاول ان تثبت ان قيادة القاعديين ذات التاريخ المنحرف كانت شيوعية حقا) .

ثم يتطرق الى انحرافات قيادة عزيز شريف متهما اياها بأنها تحمـل ايديولوجيـة البتى - برجوازية التى يسيطر عليها التردد والتذبذب والسير فى ذيل الجماهير غـير الواعية ٠٠٠٠ ويقول ان نشاط القيادة كان مرتبطا بالضغط الصادر عن القواعد الواعية او متأثرة بالتيار الثورى عند الجماهير ٠٠٠٠ فعندما يحدث المد ينشط الحزب وينجرف معه ولكن عندما تأتى فترة الارهاب يجمد الحزب ويجمد نشاطه ٠٠٠٠ وفى الاخيرعندما اشتد ضغط القواعد الواعية المخلصة ، « قال عزيز شريف » : اننا فصلنا قسما من القيادة وأتينا بعناصر جديدة من القواعد ولكنـه كان المسيطر الفعلى على هـذه العناصر وكان يضرب بطلباتهم عرض الحائط ، ولما اشتد الضغط حول وجوب اصدار جريدة سريةاخذ يماطل ويسوف ويداور وفىالاخير اصدر الرائد - التىارسلناها لكم مع (٩٩٩) ولما يظهر انها صدرت بدون ذكر اسم الحزب عليها وان بعضهم الصق اسم الحزب عليها لمـا كان طاهرا على الجريدة - هزيلة سخيفة مستخزية لا تحمل اسم الحزب ، وعندما سئل فى ذلك ، اجاب ، بأننا لا نذكر اسم الحزب لان الشرطة ستهجم علينا وتقبض على كادرنا لانه معروف ، وبهذه المناسبة نقول انه كان الواجب على القيادة السابقة ان تقوم فى اثناء فترة العلانية بتربية كادر ثورى سرى احتياطى :

ولما قيل له : اذن بأى صفة تعطى الجريدة للجماهير ان لم تكن حاملة اسم الحزب ؟ اجابهم بأن لا مانع من اخبارهم شفهيا ٠ فأجابوه اذن لماذا تتعب نفسك وتصدر الجريدة ٠٠ فلا مانع من اخبار الجماهير بمحتوياتها شفهيا ايضا ؟ !

٢ - ويتكلم البيان عن موقف قيادة عزيز شريف من وزارة الصدر فيقول :

« ان (عبدالله مسعود) يصرح بقوله (اننا نؤيد وزارة الصدر لانها الغت المعـاهدة وحلت المجلس) » ثم يأتى الى قضية فلسطين فيصف انحراف عزيز شريف الشوفينـى ومطالبته بدولة عربية لجميع فلسطين وتحرير فلسطين ، وسند الجيوش العربية المحررة) ويقول البيان عن عزيز شريف (انه انهم الجماعة التى كانتلديهم جرأة فنـادوا بالدولة الموحدة بأنهم صهاينة أو يخدمون الصهيونية لانهم رفعوا كلمة (عربية) من شعارهم ٠

ويقول البيان : بعدما افتضحت قضية فلسطين وضم القسم العربى منها الى شرقى الاردن قال عزيز شريف اننا نطالب بسحب الجيوش العربية ولكننا ضد التقسيم اى اننا مع انشاء دولة عربية موحدة لجميع فلسطين) ، ويصف البيان هذين الشعارين بالتناقض •

ونقتطف من البيان كلمات منها : (ان قيادة الحزب السابقة كانت تصرخ نحن ضد التقسيم • • • • • عاشت عروبة فلسطين • • • • ان غروميكو يموه الحقائق ويغالط فيها ••••• اننا لن نتردد فى مقاومة الاتحاد السوفياتى اذا تناقضت سياسته مع مصالحنا القومية • • • • • وبعد ان دخلت الجيوش العربية الى فلسطين كان عزيز شريف يصرخ والزبد يتصاعد من شدقيه : عاشت الحرب المقدسة لتحرير فلسطين • •• ايهاالفاشست تعالوا لنتصافح ونعمل من اجل فلسطين ، ان فلسطين فوق مصالح الفاشست والتقدميين)، وفى الاخير يختتم البيان كلامه بما يتلخص بما يلى :

انه تقع على عاتقنا مهمات خطيرة نحن الطليعة الواعية من جماهير حزبنا غاية فى الخطورة وهى : انقاذ الحزب اولا وانقاذ الحركة الشيوعية ثانيا من الانهيار والتبعثرالذى تؤدى اليه سياسة قيادة عزيز شريف المنحرفة •

ويتخذ البيان فى الاخير قرارات منها :

١ ـ طرد عزيز شريف وعصابته من الحزب

٢ ـ وضع قيادة جديدة لا تعرف التردد والتذبذب

ملاحظـــــــــاتي :

كانت نهاية النشرة تحوى فقرة ثالثة تقول : يجب جلب مطبعة أو رونيو حيث ان الآلات قد استولت عليها عصابة عزيز شريف ، ولما اخبرتهم بأن هذه الاعمال تقوم بها الهيئات القيادية دون اخبار الأعضاء بها ، اجابونى بأنهم قد رفعوا هذا البند •

كذلك كان الشخص الذى اتصل به من حزب الشعب كان قد اخبرنى منذ زمن بعيد بأنهم قد طردوا عزيز شريف من القيادة ولكن بعد اصدار جريدتهم « الرائد » اتضح كذب عزيز شريف حيث انه كان لا يزال يسيطر على الحزب •

كذلك توجد فى النشرة جملة تعبر عن سطحيتهم وتفكيرهم البتى – برجوا حيث يقولون : « ان عزيز شريف قد خدعنا وان الاعضاء الطلاب كانوا يتركون دروسهم لجمع التبرعات وحضور الاجتماعات مع انهم كانوا على ابواب الامتحان » (فكأن الامتحان اهم عندهم من العمل الحزبى) •

ثم اننى انتقدتهم على كلامهم حول انحراف القيادة (للقاعديين) فقلت لهم اولا ان الحزب لا يتسمى بأسم جريدته فلماذا لا تسموننا « الحزب الشيوعى » ؟ لم يجيبوننى على ذلك • • •

وقلت لهم ايضا ان هذا الكلام فيه مبالغة واغراق فكان الواجب عليكم ان تبينوا كيفية هذا الانحراف ، ووقت حصوله • ولماذا حصل ؟

انهم لا زالوا ينظرون الينا بنظرتهم الشوفينية التعصبية كالسابق ••• !

وكذلك قالوا انهم سوف لا يطلقون على انفسهم اسم الحزب الشيوعى حتى لا يؤدى ذلك الى التضارب بينهم وبين جماعة القاعديين •••• ! !

وكذلك قالوا : انه لا مانع من اندماج الحزبين بعد فترة ••• ولا مانع الآن من العمل فى جبهة مع الحزب الشيوعى •

هذا ما استطعت استيعابه من بيانهم ، واتركه لتعليقكم ،مع العلم انهم قالوا سيصدرون « ميثاقا وطنيا » •

رقم – ٢ –

(ثامر الجيبه‌جى)

ملاحظة :

الظاهر ان هذا الشخص الذى يتصل برقم ـ ٢ ـ احد « رؤساء » هذه الجماعة المنشقة ، وهو من الطلاب الحقوقيين لانه كان يتردد فى تبديل صيغة النشرة عندما يشير عليه رقم ـ ٢ ـ بذلك •

نحن مستمرون لاخذ المعلومات منهم وسنواصلكم بها •

٩٩٩
١٩٤٩/٦/١١
(طارق الامين)

رسالة من حد الاعضاء « سالم » الى المسؤول الاول فى المركز « حميد عثمان »
مع ملاحظات « طارق الامين » (٩٩٩) و « حميد عثمان »

بعد اهداء التحية بمزيد الفخر والاحترام •

وبعد ارجو ان تجيبونا على ما يلى :

كثيرا ما تنهار الدول الرأسمالية « وغير الرأسمالية » عندما يصيبها عطب الافلاس فى الخزينة واضطراب الميزانية ، وعلى أثر هذا العطب ، وعندما تتحرج ازمتها الاقتصادية اكثر ، سيكونون على علم تام بعدم القدرة على سد الثغرة « اى ان الحكومة ستعجزوستسلم نفسها الى القضاء والقدر بعد محاولات فاشلة تجرى من جانبها لتسيير ماكنتها التى لا تعتمد على اساس الجماهير الشعبية بل على اشخاص معدودين وهم الذين خانوا شعوبهم » •

ان العجز المالى فى الدولة لا بد له من جذور اساسية عميقة ولا بد هناك موانع تمنع « المسؤولين » من اصلاح العجز ، ولابد هناك شيء خفى ، وهو ان العجز المالى مسلط دائما وابدا فى البلدان الرأسمالية •

والآن وبعد ان ذكرت لكم ما اريد ارجو ان تركزوا جوابكم على ما يلي :

١ - كيف تنشأ الازمة الاقتصادية ؟ ، وما هي جذورها الاساسية ؟ ، ولم لا تنشأ الا في البلدان الرأسمالية المستفحلة بالمتناقضات الكثيرة ؟

٢ - لم لا يتمكن « المسؤولون » « في البلدان الرأسمالية » من اصلاح الحالة وجعلها ملائمة لمرحلتهم ؟ وان اصلحوه فمفعوله وقتي ؟

١٩٤٩/٥/٢٧
- سالم -

ملاحظة : الرفيق (٩٩٩)

ان هذا (كاتب التقرير) مشوش الفكر . اخبرونا عنه ، وهل هو نفس - سالم - الذي قدم التقرير حول « محيي » ؟ ملاحظاتكم .

- المركز -

ملاحظة :

ان كاتب هذا التقرير هو غير « سالم » الذي كتب عن « محيي » . لا نعرف عنه شيئا يمكن الاستفسار عنه من المصدر الذي رفع عن طريقه هذا التقرير .

(٩٩٩)
١٩٤٩/٦/٩

نص الرسالة التي ارسلها صادق اسحق الى المركز

المركز . . . رفاقي المحترمين

استلمت رسالتكم بتاريخ ٦/٦ وانني أرى انه من الاصح ان تعملوا بالاقتراح الثاني وهو السؤال عن هويتي من البصرة ، واضيف هنا معلومات اخرى حتى لا يصعب على فرع البصرة من اكتشاف هويتي .

« طلب منى ان اترك البصرة بناء على مطاردة الشرطة واغلقت محلى منذ ذلك الحين اى قبل سنة ولا يزال المحل مغلقا الى الآن وحكمت غيابيا مدة اربع سنوات وبعد مدة دعيت ثانيا بواسطة الراديو مع رفاق آخرين واخوى ايضا وقد حكم معى بنفس الوقت ولنفس المدة رفيقان آخران غيابيا ايضا » •

واننى اعتقد (ان امكن ذلك) ان تتصلوا بأحد المسؤولين « منظم كان أو رئيس نقابة او غيرهم ممن يعتمد عليهم » من الذين شغلوا مراكز حزبية مهمة فى البصرة ، اقول ان تسألوهم من داخل السجون ، حيث ان الجواب سيكون مضمونا وسريعا لمعرفة هويتى •

ولكم احر التحيات الرفاقية ••

ـ نهاد ـ
٦/٧

نص الرسالة التى ارسلها داود عزرة الى المركز

١٩٤٩/٦/٦

لقد القوا القبض على فى البصرة منذ الشهر الاول من هذه السنة وسفرونى الى بغداد وبقيت فى المركز العام ستة ايام وبعد ذلك نقلونى الى الكرخ وبعدها ارسلونا الى التحقيقات الجنائية للتشخيص والافادة واطلقوا سراحى بكفالة من التحقيقات بـ ٥٠٠ دينار كفالة شخصية ، ولما كنت اسكن الآن بغداد ارجو انتمائى •

اوقات فراغى هى من الساعة التاسعة والنصف مساءا لانى اشتغل فى محل •

داود عـزرة

من لواء البصرة

نص الرسالة التى ارسلها بهاءالدين نورى (كفاح) مسؤول السليمانية الى حميد عثمان

رفيقنا المناضل : تحيات نضال حزبنا المجاهد الجبار

١ ـ وصلتنا رسائلكم الاخيرة مع النشرات ، ولكنها كانت قد ارسلت الى اربيل اذ كانت بداخل رزمهم وهناك فتحوها وطالعوها ! واستلمها منهم هناك رسولنا الخاص : هذا اهمال كبير يا رفيق اننا نريد عدم تكررها ثانية

٢ ـ لقد هرب احد اعضاء اللجنة المحلية تاركا الحزب والحركة معا : ومع الاستفسارات الكثيرة عن اسباب تراجعه من النضال لم ندر ماذا ادى !! ولكننا اعتبرنا عضويته للجنة ساقطة ولم نقرر بشأنه بعد اكثر

٣ ـ وبخصوص تشكيل اللجنة بالرغم من ضعف المستوى النظرى والتنظيمى فاننا نعتبر اللجنة (قائمة) الآن ولكن من اعضاء مرشحين اذ ليس لهم الكيفية التى تجعلهم اهلا لعضوية اللجنة • ولكن الملاحظ انهم مخلصون ونشطون وعاملون وانهم عمال ـ عدا مسؤول حلبجة ـ محترفون واللجنة الآن متكونة منى ـ المنظم لها ـ ومن مسؤول حلبجة واحد اعضاء لجنة العمال (وفقى) وان اربعتنا محترفون كما وأنا اختفيت ومعى فقى منذ ايام •

٤ ـ وبخصوص التروتسكيين نقدم بعض الملاحظات عنهم :ـ

أ ـ انهم اعترفوا ببعض اخطاءهم بين منظماتهم وكانت ملاحظاتنا (كما نشرناها شفهيا بين الرفاق والاخوان) كما يلى :

(١) انهم خونة وليسوا مخطئين وقد برروا مرارا هذه الاخطاء التى اعترفوا بها الآن فماذا يعنى ذلك التبرير ؟

(٢) ان اعترافهم برجوازى ـ قولى لا عملى ولا يتعدى الالفاظ الجوفاء ـ وقد كانوا بالفعل فى حين اعترافهم بالخطأ يرتكبون نفس الخطأ كاعادة العناصر الهزيلة • والخاملة وذوى الاخلاق المنحطة التى طردها الحزب•

(٣) ان سبب اعترافهم هو حدوث التردد بين الذين بقوا لديهم بعد فاتخذوا من هذا الاعتراف وسيلة للتثبيت ليظهروا انفسهم بمظهر الشيوعى الذى يعترف باخطاءه !!!

(٤) ان اعترافهم بالخطأ يفيدهم لبضعة ايام حيث تكسبهم ثقة بعض العناصر الساذجة ولكن لا اكثر اذ ان جميع اعمالهم ستكون اخطاء لان النظرية التى يتمسكون بها تهديهم الى الهاوية الى الانهيار المحتم •

ب ـ قد ارجعوا جميع المطرودين والمهملين الى صفوفهم معتذرين لهم بأن (صابر)(١) الخائن هو المسؤول عن طردهم واهمالهم وطالبين العمل معه !!! والعمل هو الثرثرة فى المحلات العامة وفضح الاشخاص ودفع الاشتراك الشهرى !!!
وقد بلغ عدد هؤلاء المعادين ، لا يحصى ! ! ! !

ج ـ انهم لا يجرأون على اصدار أية نشرة ولو كانت منقولة ومترجمة • الا بعد ان تراها جميع العناصر المتصلة بهم الساذجة وتبين وجهة نظرها ونقدها وما اشبه• وهكذا شكلوا لجنة مؤلفة من جميع العناصر الخائنة والخاملة والخائفة •• الخ لتدبر شؤون منظمتهم الحزبية (التروتسكية) كل ذلك لارتفاع نسبتهم الكمية دون الكيفية •

د ـ كلما يرجعون احدا من هؤلاء يستفتون جميع مؤيديهم وموآزريهم فيما اذا وافقوا على رجوعه وبنفس الوقت يهيئون الادلة القاطعة على اخلاصه وبطولته ويبررون فضائحه بان ••• هو المسؤول عن طرده او اهماله ••

هذا ويتزعمهم هنا التروتسكى الجبان (٩٣ ، ٩٣ ، ٤٥ ، ١٦ ، ٥٨ ، ٩٠(١)، ٥٨، ٢ ، ٣) ويساعده المطرود (٥ ، ٦٢ ، ٢١ ، ، ٣ ، ٣١ ، ٢١٠(٢) ، ٨٢ ، ١٦، ٥٥) وقد صدر أمر القاء القبض على الاخير فى هذه الايام وانه اختفى ولكن اختفاءه لا يتجاوز اسبوعا كما تعلمون !!!

---

(١) الاسم المستعار الى (حميد عثمان)

٥ ـ قامت الشرطة بحملات وحشية على المشبوهين واعتقلت بعض الاشخاص هنا وهناك ولكن رفاقنا كلهم سالمون (ويقال ان قادر هو الذى اعترف وأنتج ذلك ولكن الخبر لا يستند على دليل ولا تظهر بوادر اعتراف قادر اذ ان الذين كانت بينهم وبينه صلة تنظيمية سالمون) ٠

٦ ـ وجدت بعض رسائل التروتسكيين المتبادلة بينهم وكلها تحتوى على فضح الاسماء الصريحة وعلى الشتائم والمختلقات ضدنا وضد الرفيق صابر ٠ ومنها رسالة أرسلها احدهم الى أربيل فأعادوها الى الحزب مع رسالة منهم وصلتنا من كركوك ٠

٧ ـ ونريد أن نستفسر من الحزب :ـ من الذى نصب الزعيـم التروتسكى مسؤولا للواء ؟؟ هذا سؤال يتردد على ألسنة الكثيرين من رفاقنا ٠٠ وما هى الاسباب التى دعت الرفيق ليوجه المسؤولية الى هذا العنصر الغريب ؟؟

٨ ـ لم يكن من الصحيح أن تفضحوا مهمة (سلام المقبوض عليه) على ما نرى لدى الرفيق جهاد(٣) وبالتالى لدينا وكما لم يكن من الضرورى فضح كونى ذهبت الى (٨ ، ٧ ، ٦٢ ، ٣١ ، ١٦ ، ٦٥) بأمر من الحزب لتنظيمها اذ لا حاجة لان يعرف الرفيق جهاد ذلك ـ حذارا من التفوه بما يضر ولا ينفع ـ

٩ ـ من الضرورى أن نوفر النشرات والادبيات باللغة الكردية اذ أن جماهيرنا تجهل اللغات الاخرى ولكننا لم نترجم بعد أى شىء منتظرين أخذ موافقتكم ـ عدا شرارات فهد حيث ترجمناها ـ

١٠ ـ نرسل اليكم كراسا بعنوان (الانتهـازية مطيـة ٠٠٠) صادرا منـا ونرجو النظر فيه ثم تقرير مصيره ـ وقد احتفظنا بنسخة منه لدينا ولم ننشره سوى اننا درسناه مع رفاقنا أعضاء اللجنة ـ

---

(١) غفور كريم ٠

(٢) احمد حسن ٠

(٣) اسم مستعار لاحد اعضاء اللجنة المحلية في السليمانية ٠

١١ ـ لم تصدر بعد النشرات الفلاحية والعمالية اذ لم يكن باستطاعتنا ارسالها اليكم للنظر فيها وفي هذه الظروف حيث المراقبة الدقيقة على الطرق وحيث الارهاب وحيث الازمة المالية من الصعب ارسال النشرات اليكم وارجاعها ولا سيما واننا نريد اصدار نشرة العمال في منتصف كل شهر واصدار النشرة الفلاحية في رأس كل شهر ونقترح بهذا الصدد أمرين :ـ ١ : تفويضنا باصدارها من دون رؤيتها من قبلكم واننا نتحمل مسؤولية ما نكتب فيها ـ وطبعا اننا نريد أن نطلعكم على مسوداتها قبل نشرها كلما أمكن لنا ذلك •

٢ ـ أرسلوا لنا المقالات والترجمات بخصوص مشاكل العمال والفلاحين لنشرها في الجرائد ونحن نكتفي بأن نسجل فيها الاخبار والحوادث التي تقع في لوائنا هذا وان اصدار الجرائد أمر حيوي لابد من تنظيمها بسرعة فائقة •

١٢ ـ اما بخصوص مساعدتنا المالية اليكم فاننا لن نستطيع هذا الشهر من مساعدتكم ، ولكن نأمل من أن نتمكن من مساعدتكم في الشهر القادم ، وتأكدوا بأننا نرسل اليكم ما يفيض عن حاجتنا الحزبية الضرورية ، وقد صرفنا معظم ما وجدنا من المالية فقط في المراسلات !! هذا عدا عن اننا نعيش كلنا _ عدا مسؤول حلبجة _ على مالية الحزب ونعيل عائلة عليها أيضا •

١٣ ـ ان أمر رونيو وتايب يهمنا للغاية اذ أن النشرات المطبوعة تنظم بدون شرح شأننا بين الجماهير العاطفية ونحن نريد أن نستغل عاطفتهم لتحويلها الى علم وعقيدة ووعي ولكن أخبرونا بكم نجد التايب وماذا يتطلب تهيئة ذلك لنا ؟

١٤ ـ اننا متأكدون من أن التروتكيين يطلبون المواجهات والمفاوضات (كما طلب الشراريون الجدد في ايامهم) وسيلجأون الى كل الاساليب لغرض رجوعهم الى الحزب بعد ان أفلسوا ويئسوا من الوصول الى ما استهدفوه • ولكن حذار من مؤامراتهم وأساليبهم الخداعية !! ان أية مقابلة أو مفاوضة معهم لا يعني سوى مساوماتنا مع الانتهازية وسوى ضياع ثقة رفاقنا وبالتالي ثقة الجماهير بنا فليكن شعار حزبنا كما ذكرتم (لا هوادة) وعلينا

أن نسلك تجاههم المسلك الذى سلكه راحلنا العظيم وقائدنا الجبار تجاه الفئات الانتهازية ونذكركم (ونعتقد بأنكم لم تنسوا ما نذكركم به) بان تجعلوا ما جاء فى (جذور الانتهازية ـ فهد ـ) دليلا نعمل تجاههم اذ ان ذلك ما يكفل نجاتنا ونجاحنا بأقل تضحية وبأسرع وقت ممكن •

١٥ ـ لا حاجة الى ان ترسل نشرات التروتسكيين اذ ان ذلك مما يثقل كاهل عزيزنا المراسل ويعرضه الى الخطر العظيم أما التلفيقات والمختلقات ضدنا فها نسجلها اليكم بايجاز :

(أ) يزعم بأن صابر خان الحزب حيث قال (ان الحركة فى مد !!) لا حاجة لذكر شيء آخر سوى انه نفسه يقول فى نشره (الانتهازية تندحر) واننا نقول بدون تردد بأن الحركة فى جزر !!

(ب) خان صابر بتعاونه مع جماعة جاسم الطعان واشتراكه فى المؤتمر الذى عقد لانتخاب جاسم سكرتيرا عاما والاخيرين أعضاء اللجنة المركزية !!! ومصدره فى هذا هو جريدة الامة (لسان نورى السعيد) حيث بحث عن المؤتمر المزعوم والقاء القبض على اللجنة المركزية الرابعة !! ويقول الافندى فى نشرته (بأن أحد أعضاء المؤتمر تغيب عن الحضور ولم يقبض عليه) ويقصد بذلك الرفيق (صابر) •

(ج) يقول بأن جماعة صابر (!!) أصدروا نشرة يتحاشون الاعتراف بالحقائق وبخيانة شرارتهم عصابات يهودا ـ جالاك المجرمة ويقول بأن صابر كان ولا يزال يؤيد ساسون الخائن ويدافع عنه •

(د) يقول بأن باقر (١) أهمل احضار نشرات طلبها الحزب (حزب الافندى) ـ وهذه التهمة الوحيدة المباشرة الموجهة الينا وسائر التهم المختلقة اختلقوها بعد أيام وفى فترات متعاقبـــــة !!

(هـ) يقول بأن باقر فتح رسائل الجهات ولكنه نفسه يقول فى نشرته (وقد غلقها بعد فتحها بصورة دقيقة بحيث لم يشتبه على كونها مفتوحة !! (لعله من رجال الغيب !!) •

(١) اسم مستعار اخر لـ «بهاء الدين نورى»

(و) يقول بأنه تظاهر بمظهر المسؤول ووقع توقيع المسؤول على الرسائل الخ ٠ وحقيقة ذلك انه عرف بأني قمت بدور المسؤول عندما قبض على رفيقنا المسؤول وعندما كان الرفيق صابر في جهة أخرى واستغل ذلك لهذه الدعاية ولكنه لم يستفد منها شيئا ٠

(ز) يقول بأنه حقر الاعضاء اذ قال لهم (أنتم برجوازيون) !! وحقيقة ذلك اننا قلنا لاحد العناصر الغريبة بعد صدور أخطاء منه (انك كبرجوازي ـ جملة تشبيهية ـ) ٠

(ح) يتهم باقر باختلاس مالية الحزب وكل هذه المالية كما يذكرها هي جاكيت حيث ابقاه من بين التبرعات العينية التي أتت الى الحزب عن طريقه !! لا حاجة الى القول هل يصدق أم لا ؟؟ ولكن نعلمكم بأنه قام بتبرعات عينية وبعد خمسة عشر يوما بتبرعات نقدية وجمع مبالغ طائلة حيث باع كل العينيات ايضا فحصل على ما يقارب المائة دينار واختلس كلها كما سرقوا مكتبات وممتلكات الحزب كسرقة الشراريين الجدد مطابع ومخزن ادبيات الحزب) هذه نماذج ولا حاجة للتفصيلات وذكر النقاط الاخرى ٠

١٦ ـ وبخصوص تنظيماتنا وقيامنا بالاعمال الحزبية :ـ

(أ) لقد أخطأت بالاول حيث قمت باصدار النشرات كما قاموا هم به !! فقلدناهم !! ولكن أجلنا ذلك الخطأ عمليا ونأمل عدم تكرره منا ٠ واعتقد ان العامل في خطأنا ذلك هو تجاهلنا للاوضاع الحزبية العامة وعن تمرد الافندي من الحزب فاننا لم ندر حقا هل هناك مركز حزبي أم الانحلال باقي بعد أم جماعات افندية مسيطرة في كثير من الاماكن ولا سيما واننا لم نتأكد هل قبض على رفيقنا العزيز صابر أم لا ففي الوقت الذي أصدرنا النشرات لفضح الافندي واتصلنا بالفروع الحزبية هنا سافرت أنا الى كركوك لافتش عن الرفيق صابر ولكني رجعت بدون الحصول على أية معلومات بخصوصه وان استفدنا بذلك لفضح الافندي وابعاد عملائه في كركوك وبالتالي بفضحه في أربيل ٠

(ب) اننا الا ن قليلون عدديا بداخل المدينة ولكننا بنينا منظمتنا على أساس (النوعية) لا الكمية ونملك الكادر بدرجة يفيض عن حاجياتنا الحزبية الحالية ٠

(ج) أما المنظمات الطلابية فلم يبق التنظيم كما رآه الرفيق صابر اذ طرد من اللجنة الجبان الكادح وشكلت لجنة ثانية أخرى من طالبين فاتصلت بنا اللجنتان ولكن أحد أعضائها الذين تعرفونه (كما بينتم فى رسالتكم الينا) بلقب فاضل ، قد تراجع ورمى بنفسه الى أحضان طبقته ومنح الثقة الى التروتسكيين !!

(د) ان التنظيم فى المدينة بصورة عامة لم يبق كما رآه الرفيق صابر بل ان كثيرين من جماهير البتى — برجوا كانوا بانتظار فرصة كهذه ليندحروا ويتركوا الحزب (فكأنهم كانوا ابطالا من قبل !!) فانخفضت النسبة الكمية الى درجة كبيرة .

(هـ) وبنفس الوقت فاننا لم نهتم أبدا بالكمية ولم ندع الغرباء ليعلنوا اندحارهم او حيادهم المزعوم بل نحن أبعدناهم وأعلنا اندحارهم قبل أن يعلنوه وسنستمر نحن فى ذلك ونطلب منكم أن لا تهملوا هذا الامر اذ انه بدون ابعاد جميع هؤلاء لن نستطيع من احياء خطط قائدنا الجبار فهد .

(و) أما الفروع فالرئيسية متصلة بنا عن وعى وادراك وتركنا فقط فرعى برزنجة وبازيان لهم (طبعا لايام محدودة) حيث ظروفنا تتطلب ذلك لكى لا نخسر أكثر مما نربح لقد تركنا كل المجادلات والمقابلات معهم وحتى نصحنا رفاقنا بأن يقولوا بأنه (اندحروا عندما يريد التروتسكيون الجدل معهم هذا وقد طلب زعيمهم التروتسكى وثم مساعده مقابلة أحد رفاقنا للتفاهم معهم لاصلاح فكرة (!!) وكرروا الطلب مرارا الى ان ضربنا لهم موعدا كما ضربنا موعدا للزعيم الافندى هناك .

(ز) وبعكس أمرنا فانهم مفلسون من الكادر وان كان لهم الآن بعض الكوادر (كالمساعد فانهم كوادر المواسم والظروف المعينة فى حين اننا بعكسهم) .

(ح) بالرغم من أن معظم الكتب ندمتهم فاننا نملك مكتبة لا بأس بها كما أكثرنا من كراس حزب شيوعى لا اشتراكية ديمقراطية ومن النظام الداخلى ونريد ترجمة النظام الداخلى وكراس حزب شيوعى لا اشتراكية ديمقراطية الى الكردية ما رأيكم ؟؟ ان ذلك يهمنا جدا .

١٧ ـ لم نستطع الآن أن نكتب تقريرا (تقرير اللجنة) (ولكن استفسرنا من جميعهم هل لديهم ما يريدون عرضها على المركز لاستفهامهم فأرسل أحدهم الرسالة التى نرسلها وهى مختومة بتوقيع جمال ونرسل اليكم تقريرا من أحد رفاقنا الوطنيين وآخر من أحد رفاقنا الطلاب ونستفسر منكم هل يحق لنا فتح الرسائل المعنونة الى المركز قبل ارسالها وبيان ملاحظاتنا عليها ••

١٨ ـ نلفت نظركم الى النشرة الداخلية المؤرخة ١٥ـ٤ـ٤٩ جاء فيها ما يطلب من المنظمين ارسال التقارير اليومية وهذا مـــا لا يمكن للالوية بل الاوفق هو طلب التقارير الشهرية •

(أ) ان الرفيق المراســـل هو (يعرفكم وتعرفونه) فقابلوه اذا ما سمحت ظروفكم بذلك •

(ب) وبخصوص تنظلمات كركوك فقد سلم التروتسكيون (٤، ٦٥، ٦٢(١)، ٥٨) الى الشرطة باسم الـ (١٤ ، ٥٥ ، ٣١ ، ١٦ ، ٢) وهو الآن فى هذه المشكلة ونأمل نجاته• ونشعر بضعف كبير فى كركوك (المنطقة العمالية المهمة) وانى بنفسى أرغب فى العمل هناك بين العمال اذا ما قرر الحزب ذلك واعتقد بأن رفاقنا هنا بامكانهم أن يقوموا بأعمالهم بعد أن درسنا النظام الداخلى وكراس حزب شيوعى لا اشتراكية ديمقراطية واننا الآن ندرسهما وكما أستطيع أن أكون على اتصال بهم بالرسائل وأن أحضر لديهم مرة فى الشهر أو الشهرين • ادرسوا هذه القضية لان تلك المنطقة العمالية الآن بحاجة الى العمل الى الكادر وهذا ما لا نريد أن نهمله !!!!

١٩ ـ لدينا الآن (معطف وسروال) جيد فهل انتم بحاجة شديدة اليه أم نبيعه ؟؟ اننا نحتاج الى بدله من النقود ولكن اذا كانت حاجتكم أشد فنرسلها اليكم ؟

٢٠ ـ نرجو ان ترسلوا نشراتكم مستنسخة بخط واضح لنستطيع قراءتها لا الينا فقط بل

(١ ، ٢) قضية توقيف محمد صالح بكونه جندي هارب ٠

الى كافة المنظمات فى الالوية • هـذا وقد اضطررنا الى حرق نشـرة (رد على افكار اشتراكية ديمقراطية) نتيجة حملة بوليسية فأعيدوا ارسالها الينا •

٢١ ـ هل نتصل بكركوك وأربيل وموصل كلما أمكن لنا الاتصال كخطـة تعاونيـة بيننا ؟؟

٢٢ ـ لم تصلنا أية رسالة ونشرات بعد الرفيق جهاد وقبل الرسائل التى كانت بداخل رزمة أربيل ووجدناها من هناك نخاف من وصولها الى التروتسكيين !!

٢٣ ـ نرسل اليكم عنوانين •

٢٤ ـ وبخصوص مجيئى فاننى أستطيع أن آتى فى رأس الشهر أو الخامس منه حيثما نجمع شيئا من الاشتراكات بحيث أستطيع أن أحصل على فلوس السفر ؟؟ فماذا رأيكم ؟؟

والى الامام تحت راية نضال حزبنا الجبار المجاهد •

عاشت طبقتنا العاملة الفتية المجاهدة ، عاش حزبنا طليعة البروليتاريا وأحلافها الموت للمستعمرين وأذنابهم والحياة للرفاق المناضلين الاشداء •

١١–٦–٤٩ (كفاح)

رسالة من هادى كاظم مسؤول الحلة
الى حميد عثمان

رفاقى الاعزاء :

تحية النضال المتواصل

١ ـ أنا لا أعرف القائم بأعمال المسؤول فى الحلة اذ أنى جئت ـ بعد أن أطلق سراحى واتصل بى أحد الرفاق بناء على طلبى ، واستفسرت منه عن بعض النقاط وقابلت شخصا آخر ـ وقد كان مسؤول الطلبة يوم كنت هناك ـ وقال بأنه مرسل من قبل القائم بأعمال المسؤول ، فاذا كان هذا الرفيق هو القائم بأعمال المسؤول وهذا ما أظن الا لا يوجد فى المدينة من يستطيع القيام بهذا العمل الا الشخص المذكور ، أقول اذا كان هذا الرفيق هو القائم بأعمال المسؤول فانى أكتب لكم ما أعرفه عنه طيلة مدة تشرفى بأعمال مسؤولية الحزب فى الحلة . أما اذا كان غيره فأنا مستعد لان أدلى بكل ما أعلم عنه اذا طلبتم ذلك .

أما عن الشخص الذى أظنه القائم بأعمال المسؤول فهذه معلوماتى عنه :

ينتمى الى البتى برجوا ، طالب سابقا وطلبت منه الامتناع عن الذهاب الى المدرسة عند اعتراف الخائن جالاك عليه ففعل . وعيه الطبقى : يدرك أهمية الدور الملقى على عاتق البرولتياريا ويدرك بعض واجباتها ، ولكن لا زالت النظرية الماركسية ـ اللنينية غير واضحة فى بعض مراكزها ومبادئها ، هو بحاجة الى الدرس والتثقيف من الناحيتين الفلسفية والاقتصادية ، وأكاد أقول انه لا يدرك من الاقتصاد حتى مبادئه البسيطة ، الا ما جاء فى نشرة دروس فى الماركسية ـ أركان النظرية الماركسية الثلاث ـ مع بعض الشروح البسيطة . مخلص فى نضاله ، مواظب على اداء واجباته ، لديه بعض الضعف التنظيمى وبحاجة الى الارشاد فى هذه القضايا التنظيمية يعترف بخطأه ان أخطأ دون مواراة ولا مداورة ، ويسرع فى اصلاح خطأه ان أدرك ذلك الخطأ ، ويعترف أمام الجميع أنه أخطأ ، يخضع جميع حياته المعاشية والاعتيادية الى الظروف الحزبية لا يضجر من المحاسبة الشديدة ، محاسبة الرفيق للرفيق ، بل يتقبل النقد كأى رفيق ، غير انه أخطأ

فى الحساب اذ ظن ان جميع منظمات المدينة وملحقاتها هى منظمات شيوعية حزبية ، وأخطأ فى التقدير اذ تصور ان جميع الاعضاء فى هذه المنظمات هم أعضاء فى الحزب الشيوعى ، ولكن الحقيقة هى ان ليس هناك عضو شيوعى واحد فى المدينة • وكل ما هنالك ان اللجنة الثالثة طلبت الى المسؤول فى عهدها أن يرشح من أعضاء هذه المنظمات أفرادا الى الحزب الشيوعى العراقى ، وقد أوشكت العملية أن تكمل ولم توافق لجنة المدينة اذ ذاك على ترشيح أكثر من خمسة أعضاء عدا أعضاء لجنة المدينة ـ ولهذا لا يوجد لآن ـ كما أعلم ـ عضو شيوعى واحد اذ لم تكمل عملية الترشيح ، ولم يكتب أحد من أولئك ورقة لترشيحه • هذه معلوماتى عن هذا الرفيق ، وقد أكون مخطئا فى الفقرة الاخيرة اذا لم يكن هو القائم بأعمال المسؤول اذ أنى وجهت هذه المعلومات مناء على خطأ جاء فى رسالة من القائم موجهة الى علمت انه وقع فى هذه الخطأ ، ولم أستطع اجابته اذ توجهت اليكم ، وانى ألفت نظركم الى هذه الحقيقة •

٢ ـ سأرجع الى الحلة نزولا عند اوامر الحزب الواجبة الطاعة ، ولكن لدى اقتراح ارجو النظر فيه بامعان ، فانى أرشح الرفيق كامل(١) للقيام بمسؤولية اللواء لماجربته عليه خلال فترة نضالنا معا منذ عام **١٩٤٥–١٩٤٦** وعند سجنه ومراقبته ، وبعد هربه من المراقبة هذا ما أراه بناء على معرفتى السابقة وللحزب الامر •

٣ ـ اما عن المواجهة فلم اطلبها الا بناء على طلبكم ، وبما انكم ترون ان الظروف غير مناسبة للمقابلة فانتم اعلم بظروف الحزب مني ، وقولكم ـ وهو قول الحزب ، واجب الطاعة •

٤ ـ لدى بعض الانتقادات ، ولكن لضيق المجال فارسلها لكم من مدينتى ، ارجو النظر فيها بدقة •

٥ ـ سبق ان وجهت سؤالا الى اللجنة الثالثة واعدته على الرابعة ولم استلم جوابه ، وهو « خانت البرجوازية مصالحها الطبقية فى العراق ، والطبقة العاملة تمتلك قوى

---

(١) الاسم المستعار الى حمزة محمد حسين الحلي •

متنامية ، مما هى خطة الحزب فى المستقبل ؟ أيناضل من أجل مجتمع برجوازى ام من أجل مجتمع اشتراكى » عسى ان أستلم الاجابة عليه منكم ، ولكم تحيـــة رفاقية ثائرة •

ـ حلة ـ

١١٤٩/٦/١٠

رسالة (ضامر) عبدالرزاق جمعة القـائم باعمـال مسؤول الحلة الى حميد عثمان
رسالة رقم (١١) ١٩٤٩/٥/٣٠

الى المركز

الى الرفيق • • • •

تحية رفاقية ثائرة •

وصلتنا رسائلكم المؤرخة ٤/١٧ ، ٤/٢١ ، ٤/٣٠ ، ٥/١٦ على التوالى مع النشرات والكراريس والبيان الداخلى وغيرها فاستنسخت جميعها ودرس اغلبها فى جميع المنظمات والخلايا كما اننا نعمل على استنساخ النظام الداخـلى للحزب وكتـاب (حزب شيـوعى لا اشتراكية ديمقراطية) للرفيق فهد ١٩٤٤ حيث توجد لدينا من كل منها نسخة واحدة اصلية ، كما وصلتنا الشفرة • ولكى نعلمكم بما عندنا اتبعنا طريقة تجزئة الرسالة بهـــذه الصـــورة •

أ ــ صورة تقريبية عن التنظيم فى مركز اللواء •

انكم علمتم بالقاء القبض على الرفيق المسؤول عندنا فنشأ ارتباك فى التنظيمفاصبحت المنظمات والمسؤولون عن تنظيمها حسبما يقول المثل السائر (هدد) خلال مدة تجاوزت العشرة ايام لا رابطة ولا وحدة بينها فى العمل ولا محاسبة للمسؤولين عنها ، وكان ضابط الارتباط يمر فقط عليهم لاعطائهم النشرات الحزبية لتدريسها وكفى فلما رأيت ماشرحته اكم قلت للرفيق ضابط الارتباط الى متى نبقى هكذا ؟ وهل ان اعمال الحزب الشيوعى

تتوقف بمجرد ضرب مسؤول او عدة مسؤولين ؟ وكانت في هذه الاثناء ترد شكاوى من المنظمين لعدم اتصالهم بالحزب ووجود مشاكل لديهم يريدون حلها • وهكذا تراكمت الاعمال ذلك لانه لم يكن يوجد للعمال مثلا مسؤول اول ولا للفلاحين كذلك بل يوجد منظمو مناطق يتصلون بالمسؤول في مركز اللواء رأسا ويوجد فقط للطلاب مسؤول اول وهو انا ، فاتفقنا على ان اقوم انا بمهام المسؤول وادارة شؤون الحزب وتنظيمه في اللواء حتى نتصل بكم ونحن نعرض مشاكلنا عليكم بغية حلها واعلامكم بما يوجد عندنا ، ولما اخذت اقوم بعملي الجديد فهمت ان هناك قسما من الاعضاء منقطعون عن التنظيم نتيجة ضرب منظمهم فأخذت اعمل على ارجاعهم للتنظيم بعد التحقيق عن اشخاصهم جيدا ونحن الا ن على وشك الانتهاء من ربطهم كما اخذت اعمل على خلق لجنة عليا للعمال حتى يتسنى لنا ايجاد لجنة محلية في اللواء وانني الآن أقوم بتنظيم لجنة العمال والطلاب وازود منظمي مناطق الفلاحين بالنشرات التي يصدرها الحزب والتوجيهات وحل مشاكلهم وتنظيم امورهم الحزبية بواسطة الرسائل • وان المستوى النظرى لاعضاء هذه المنظمات متوسط وتوجد لدينا ادبيات تقدمية نمدهم بها على الدوام كما توجد لدى الحزب هنا مكتبة يوجد فيها حوالى ٣٠٠ كتاب تقدمي وكانت مجمدة في السابق ونحن الآن لا نعلم عن المكان الذي وضعت فيه لكننا عاملون للعثور عليها والاستفادة منها ، اما المالية فقد لدينا في هذا الشهر ما يقارب التسعة دنانير اشتراكات وتبرعات صرف منها ديناران اجور للسفر اذ ان الرسول الذى نبعثه لكم سافر مرتين الى بغداد خلال هذه المدة ، المرة الاولى كان الصرف ١٣٠٠ فلس اذ انه بقي ثلاثة أيام حتى عثر على أحد الرفاق وسلمه ما عنده لان الرفيق ضابط الارتباط لم يجده والسفرة الثانية صرف ٧٠٠ فلس ، اذ بقي ليلة ويومين في بغداد ، والخلاصة توجد لدينا ما يقارب السبعة دنانير وتجدونها ضمن هذه الرزمة اخبرونا عن وصولها •

ان الاتصالات اليومية والاجتماعات مستمرة دون انقطاع • ووضع التنظيم عندنا لا يسمح بتجميد الكادر الرئيسي حسبما توصون بذلك • هذا علاوة على عدم وجود كادر

رئيسى عندنا وحسبما تعنون بذلك • اما بخصوص ما اذا كان عندنا فائضا من الكادر فـلا يوجد عندنا فائض كما نحن الآن لسنا بحاجة الى كادر لاننا قادرون على سد هذا النقص فى تنظيماتنا فى الوقت الحاضر ، هذا من جهة ومن الجهة الاخرى اننا نقوم بوضع الخطط المحكمة لحفظ الكادر الموجود واخفاء نشاطه بدقة عن أعين العدو ، نعتقد باننا اعطينا لكم بهذه السطور فكرة عامة عن وضع التنظيم فى مركز اللواء ، هذا ونحن مستعدون لتزويدكم اكثر من هـذا •

ب ـ أشياء عامة تخص التنظيم •

١ ـ تذكرون فى الرسالة المؤرخة ٤/١٧ بصدد فتح رسائلكم أمام الرسول • ان الذى فتح رسائلكم امام الرسول هو ليس انا بل هو المسؤول السابق ، اذ اننا لم نستلم اى رسالة منكم قبل ١٩٤٩/٤/١٧ •

٢ ـ انكم قد أوعدتمونا بارسال كراس (خطأ شعار حل الحزب الشيوعى) للرفيق فهد ليكون من مصادر الثقافة في الوقت الحاضر ولحد الآن لم نستلم مثل هذا الكراس ثم ذكرتم لنا فى احدى النشرات بانكم سترسلون لنا نشرة داخلية (بخصوص تنفيذ النظام الداخلى) ولحد الآن لم تصل لنا هكذا نشرة مع العلم انكم تسألون منا فى احدى رسائلكم هل درسناها فى المنظمات ؟ اذ كيف يمكننا تدريسه والسير على هدى هذا النظام فى اعمالنا الحزبية والتنظيمية ، وهناك بنود منه (لا توافق والظرف الحاضر) كما تقولون فى النشرة المؤرخة ٤/١٥ ثم نحن لا نعلم على وجه التحديد هذه البنود التي لا توافق والظرف الحاضر • لذلك نرجو الاسراع في انجاز ذلك الوعد الذى قطعتموه لنا حتى يمكننا تعميم دراسته على جميع منظمات الحزب •

٣ ـ يطالبنا الكثير من الاعضاء بنسخ من (الميثاق الوطنى) للحزب فاذا توجد لديكم كمية منها ارسلوا لنا قسما منها ولو كان قليلا لنوزعه على الاعضاء بغية قراءته •

٤ ـ ان الرفاق فى السماوة منقطعون عن الحزب منذ مدة طويلة ، اخبروا الديوانيـة للاتصال بهم ، ان كانت ظروفكم تسمح بذلك •

٥ ـ سنرسل لكم فى منتصف الشهر القادم جميع الاقتراحات والانتقادات التىيقدمهـا الاعضاء • كذلك اوصينا جميع الاعضاء بكتابة تقارير تعنون الى المركز رأسا وتكون مغلقة يناقشون بها مضمون النشرات والاخطاء التي وقع بها الحزب وما هناك من اشياء تخص سياسة الحزب ومواقفه •

٦ ـ ان الشرطة المحلية والجاسوسية بعد ان افلست فى العثور على اى شىء رغم مضايقاتها وكثرتها أخذت ترسل على الاعضاء المشبوهين وتأخذ منهم (تصاوير وورقة أعمال) وحسب ما تدعى ان ذلك بناء على طلب (التحقيقات) وربما أعقب هذا العمل ربطهم بكفالات نقدية كما هو جارى فى بغداد • ونحن لا نعلم ولا نفرق حينما ترسـل الشرطة على أحد الاشخاص هل تريد أخذ (ورقة أعمال وتصاوير منه فقط) أم تريد ربطه بكفالة والا زج فى السجن واعلمونا بالتدابير التى نتخذها لاحباط هذه الخطط الفاشلة والحيلولة دون اقتياد الرفاق الى مراكز الشرطة والمجالس العرفية • ونحن اوصينا الجميع بان لا يسلموا انفسهم الى الشرطة ويهربوا من قبضتها ويختفوا حتى مجيء التوجيهات لهم على شرط أن يكونوا فى مدة الاختفاء قائمين بالواجبات المطلوبة منهـم ابدائهـا •

٧ ـ تذكرون فى رسالتكم المؤرخة ٥/١٦ (ولا حاجة ابدا الى ذكر الاسماء الصريحةفى رسائلكم ـ (حتى بالشفرة) واكتفوا بالاسماء المستعارة) • قولكم هذا حسن جدا ، ولكن هناك حالات فى التنظيم تتطلب ارسال الاسماء الصريحة وذكرها بالشفرة • مثلا يوجد عندنا اسمان لرفيقين انتقلا من هنا الى جهة أخرى ، وبالطبع ان هؤلاء يجب انلايبقوا مسيبين ، الاتتطلبهذه الحالةذكر وارسالاسمائهمالصريحةلكم بغية الاتصال بهم والا كيف يربطهم الحزب بالتنظيم فى المكان الذى يقيمون فيه الآن ؟ نورونا بذلك لكى يكون عملنا بهذا الخصوص متقنا •

ج ـ اخبار تتطلب التحقق منها •

١ ـ خبر من احد الرفاق سمعه من احد الاشخاص وهو ان هذا الشخص سمع محطـة

باريس تقول ان فى نية الحكومة العراقية اعدام ثلاثة وثلاثين رفيقا ، فهل هذا الخبر صحيح واذا كان كذلك فما هو موقف الحزب تجاه هذا العمل الاجرامى الشنيع ؟

٢ ـ جاءنا من أحد الرفاق بأن هذا الرفيق تحادث مع أحد الرفاق فى دار المعلمين العالية فى بغداد واخبره هذا ان جماعة الاكراد (سليمانية اربيل) قد انفصلوا من الحزب وسبب ذلك حسبما يدعون عدم ثقتهم بالقيادة الجديدة للحزب ، ومطالبتهم برجوع (٩ ، ٤ ، ٢٥ ، ٩ ، ٢٢ ، ٣٥ ، ٢٠(١) • و٩ ، ٢٠ ، ٧ ، ٢، ١٧ ، ٩(٢) • وضم ١٢ ، ٣٥ ، ٢ ، ٣٥ • اليهم(٣)) وأن ما أرادوه قد صار • اننا نطلب اولا التأكد من هذه الشائعة ثم من هو الذى روجها ثانيا لضربه بيد بلشفية • ثم بعد ذلك تكذيب هذه الشائعة ـ ان كانت صحيحة ـ بصورة رسمية •

د ـ اسئلة تتطلب الاجابة عليها •

١ ـ سألنا أحد الرفاق ما هو موقف الحزب تجاه ساسون دلال الذى حكم عليه بالاعدام والذى حسبما تدعى التحقيقات واظهره سير التحقيق بانه كان المسؤول الاول • هل يجوز لنا اعداده من الخونة أم اعداده فى قائمة الرفاق الذين نفتخر بهم وهل ندافع عنه أم نهاجمه ؟ نورونا بذلك •

٢ ـ وانى أسأل كذلك لماذا اعدم الخائن يهودا صديق مع العلم انه اعترف وكان من ضمن الشهود ؟

٣ ـ ما هى المشاعية الزراعية التى كان الشعبيون فى روسيا يتبجحون بها ويعتبرونها نواة الاشتراكية ؟ لقد سألنى أحد الرفاق بهذا •

٤ ـ اخبرنا احد منظمى مناطق الفلاحين ، بأن الفلاحين هناك يريدون أن يكتبوا عريضة اجماعية يطالبون بها السلطات الحكومية بمكافحة (حشرة المن)التي تضر النخيل

(١) عبدالقادر اسماعيل •
(٢) محمد على الزرقا •
(٣) زكي خيري •

فما هو رأيكم ؟ هل يقوم المنظم هناك بكتابتها وتحشيد الفلاحين للتوقيع عليها أم لا ؟ مع العلم انهم هم الذين يلحون بالقيام بهذا العمل • اخبرونا بذلك •

٥ ـ وجاءنا من نفس المنظم ايضا ما يلي : نرجو ان تجيبوا باسرع ما يمكن على نقطتين :

أ ـ ما هو موقفنا من رغبة كثير من الفلاحين في الانخراط في سلك الجندية اضطرارا من الجوع والحاجة بصورة اختيارية (اى اختيارى) •

ب ـ ما هو موقفنا تجـاه تمرد كثير من الفلاحين على الخدمة الاجبارية ومحاولة بقائهم هاربين ؟ اننا لم نجب على هذين السؤالين وفضلنا عرضهما عليكم للاجابة عليهمـا •

٦ ـ قضية المسؤول السابق(١) : لقد برىء المجلس العرفي العسكرى الرفيق المسؤول السابق وربطه بكفالة قدرها ٢٠٠ دينار وحين وصوله اتصلنا به بواسطة احدالرفاق الاقربين له ووجهنا له خمسة اسئلة فكان الجواب ما يلي :

ج ١ ـ ان السبب في القاء القبض على هو اعتراف جاسم الطعان •

ج ٢ ـ لم تعثر الشرطة على شيء في الدار سوى ورقة مكتوب بها خمسة اسماء مستعارة وورقة اخرى بها شكاوى •

ج ٣ ـ كانوا يطالبونني (اى التحقيقات) بالاسماء المستعارة واشياء اخرى لا أقولها الآن • وقلت لهم انى لا اعرف شيئا مما تريدون وقد عذبوني مدة أربعة أيام وبقيت ثلاثة أيام في المستشفى •

ج ٤ ـ لم أتصل بالحزب لا في الموقف ولا اثناء خروجي منه لان الاتصال منقطع بين الموقف والحزب •

ج ٥ ـ نعم انى على اتم استعداد للاستمرار في تحمل المسؤولية •

---

(١) يقصد : هادي كاظم •

هذا ونحن نقول ان تنظيمات الحزب هنا سالمة ولم يأخذ أى رفيق منا من يوم القاء القبض عليه لحد الآن وهذا دليل مادى على حسن سلوكه اثناء التحقيق • ونحن رأينا من الأفضل وحرصا على سلامة الحزب وكادره واعضائه ـ وبناء على طلب قسم من الرفاق أن نوجه له هذه الاسئلة وارسال اجوبتها لكم لكى تزودننا بالتوجيهات فى هذا الخصوص ذلك قبل الاتصال به بصورة رسمية واذا ارتأيتم ان توجهوا له اسئلة انتم تصنعونها وان اكتفيتم بهذه الاجوبة على اسئلتنا فانتم مخيرون بذلك • انا نطالب أن ترسلوا لنا التوجيهات بهذا الخصوص فى الرسالة الجوابية وبأسرع وقت ، ثم اننا نبدى ملاحظة واحدة وهى كيف برئه المجلس العرفى وهناك مستمسكات مادية عثرت عليها الشرطة فى الدار وهناك اعتراف الجاسوس جاسم الطعان عليه ؟

٧ ـ ما يكون موقفنا تجاه الطلاب الذين لم يحضروا الاجتماعات الاسبوعية ولم يؤدو واجباتهم الحزبية على أتم وجه فى هــذه الايام بحجــة ان الامتحــان قد قرب ومطلوب منهم أن يراجعوا دروسهم الى غير ذلك مع العلم ان قسما منهم عرفاء فرق وانهم يقولون الا يمكن أن يعفينا الحزب فى هذه الايام عن حضور الاجتماعات وتأدية الواجبات !؟ ونحن نقول أبهؤلاء يحقق الحزب أهدافه ؟ كلا •

٨ ـ ما هى الخطوط العامة لسياسة « شيوعية جناح اليسار » ؟ وهل انحرفت سياســة ساسون دلال بالحزب نحو اليسار ؟ وهــل كانت اعمالهــا فى النــواحى النقابية والتنظيمية صحيحة ؟ وهل الاعمال الايجابية التى قامت بها كانت تخدم الحزب والحركة ؟ اجيبونا عن ذلك بصورة مفصلة وواضحة لان قسما من الاعضاء اخذ يسأل هذه الاسئلة •

٩ ـ كيف يمكن للاعضاء ان يعرفوا ان القيادة مثلا تنحرف بالحزب نحو اليمين او اليسار فى مرحلة معينة من مراحل نضال الحزب ـ وباى صورة يمكنهم ان يحملوا هذه القيادة على أن تصلح اخطائها وتعترف بها وبأى طريقة يمكننا تطبيق ما يقوله النظام الداخلى من فرض رقابة القاعدة على سلوك القيادة فى حزب سرى مثل حزبنا الشيوعى

مع النظر الى الظروف الموضوعية والذاتية التي يمر بها الآن ومع ملاحظة الهبوط في المستوى النظرى عند الاعضاء كما يعترف الكراس الاخير؟ نورونا بذلك مفصلا لنلـم بالموضوع •

١٠ ـ هل نحن نناضل فى هذه المرحلة من أجل الثورة البروليتارية ومن أجل اقامـة دكتاتوريتها ام نناضل من أجل حكومة ديمقراطية شعبية تعمل على تصفية السيطرة الاستعمارية والاقطاعية • •• الخ ؟ ثم ما هى المرحلة التاريخية التى يمر بهأ الآن المجتمع العراقى من تطوره ؟ اجيبـونا عـن ذلك مفصـلا لكى نـكون على بينة من أمرنا •

١١ ـ هل يمكن نقل مجتمعنا الحاضر بوضعــــه الاجتماعى والاقتصادى الراهن الى الاشتراكية ام يجب ان يمر فى مرحلة الرأسمالية لانها تخلق (الثروة) والامكانيات المادية لتطوير البشرية والانتاج ؟ واذا كان الجواب على الشطر الاول بالايجـاب فكيف تكون الطريقة أو الكيفية فى نقله الى النظام الاشتراكى ؟ اما اذا كان الجواب على الشطر الثانى بالايجاب ايضا فهل نحن نناضل من أجل التخلص من الاستغلال الخارجى الاجنبى لنقع بين انياب ومخالب الاستغلال الداخلى الوطنى ؟ أم ماذا ؟ اجيبونا عن ذلك بصورة واضحة •

١٢ ـ فى كراس (الحزب واسلوب العمل) يقول الرفيق ستالين (ان الحزب يجب ان يسمو فوق مصالح الطبقة الوقتية وأن ينظر أبعد منها) هل السمو هذا له دخل بالنضال الطبقى عندنا مثلا فى قطرنا المبتلى بالاستعمار الذى يعمل على قتل الصناعة الوطنية وما درجة هذا الدخل وعلاقته ـ ان وجد هناك دخل وعلاقة ـ بالنضال الطبقى ؟ ثم ما هو موقف الحزب الذى يسمو فوق مصالح الطبقة تجاه اضراب عمالى من شأنه أن يشل الصناعة الوطنية فى قطر يسيطر على اغلب اقتصادياته الاستعمار الخارجى ؟ وما كان موقف حزبنا الشيوعى من اضراب عمال السيكاير سنة ١٩٤٦ آنذاك والذى

دام قرابة ٤٠ يوما والذى ايدته قيادتا حزبى الشعب والاتحاد الوطنى ؟ اجيبونا عن هذه الاسئلة الثلاث بصورة مفصلة •

١٣ ـ تطلب الاجابة على الاسئلة (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) فى الرسالةالجوابية اما الاسئلة الباقية فانتم مخيرون فى الاجابة عليها فى تلك الرسائل ام برسالة تعقبها .

ملاحظات :ــ

١ ـ تصلكم رسالة ضمن هذه الرزمة ومعنونة لكم وهى من احد منظمى مناطق الفلاحين

٢ ـ النشرات المؤرخة ٤/١٥ ، ٤/٢٢ مكتوبة بخط ردىء وخصوصا الكراس ولم نفهم بعض الكلمات • ان ارتباكنا فى قراءة كلمة وجملة يسبب لنا ضياع فائدتها وعدم معرفة مضمونها ومعناها لذا نطلب منكم ان تكون النشرات التى ترسل لنا فى المستقبل بخط جيد واضح ، وقد كانت النشرات الاخيرة من تاريخ ٥/١٣ فى خط جيد •

٣ ـ ان رسائلكم والنشرات جاءت لنا متأخرة عن ميعاد كتابتها وذلك بعد تسعة او عشرة أيام من تاريخ انجازها • اننا نعتقد ان التأخير سببه عدم وجود الاتصال بيننا وبينكم فى اوقات معينة لذلك نطلب منكم ان تعلمونا كيف ومتى واين يمكننا ان نتصل بكم فى المستقبل لتمشية أمورنا الحزبية • هذا والى الامام ابدا ••

عاش حزبنا • عاشت طبقتنا • عاش شعبنا •

النصر لحزبنا الشيوعى العراقى المجاهد •

والحياة لطبقتنا العاملة المكافحة •

المجد للمناضلين الميامين العاملين في صفوف حزبنا العنيد •

ـ حزب فهد صارم وحازم ـ

والموت للمستعمرين المتفسخين والخونة الاراذل •

القائم باعمال المسؤول

(ضامر)

رسالة من عبدالرزاق جمعة (ضامر) من الحلة
الى حميد عثمان (المسؤول الاول في المركز)

رسالة رقم (٢) ٦/٦/١٩٤٩

الى المركز

الى الرفيق ...

تحيـة رفاقيـة ثائرة .

وصلتنا رسالتكم المؤرخة ٦/٢ مع الرزمة المرسلة الى (كامل) وعنوانكم الثابت وفهمنا محتويات ما بها ، وهاكم بعض الملاحظات والاجوبة حول رسائلكم .

١ ـ انكم قد بعثتم رسالة الى الرفيق المكفول(١) وقد حملها له احد الرفاق من طرفكم والتى اسميتموها (وثيقة) وكانت فيها نفس المعلومات والتحليلات الموجودة فى الرسالة الجوابية الى كامل . ان ارسالكم تلك (الوثيقة) الى الرفيق المكفول بتلك الصورة أثار استغراب الرفيق المكفول ودهشته ووقع فى حيرة من امره مما جعله لا يعطى الى رسولكم اى جواب لها وحجته فى ذلك على تعبيره (انه ربما كانت هذه الرسالة مرسلة من جهة غير جهة الحزب للايقاع بى مرة أخرى) . اما نحن فنقول كان يجب ان ترسل له هذه الرسالة عن طريقنا لكى لا يقع فى ارتباك وخصوصا وانتم كنتم ترسلون ما عندكم لنا عن طريق النجف .

٢ ـ اخبرنا الرفيق المكفول حسبما طلبتم منا ان يتوجه اليكم حالا وقد ذهبت اليه بنفسى لاخباره بذلك ولازالة الالتباس الذى يحدث من جهة رسالتكم اليه ـ وكان ذلك بصفتى مبعوث من المسؤول هنا للقيام بتلك المهمة ـ فاجابنى انه لا يمكنه الذهاب فى هذا اليوم ٦/٣ ولا بد أن يؤجل سفره الى غد نظرا للوضع العائلى فى الوقت الحاضر ولكن يوم ٦/٥ جاءتنا ورقة منه يخبرنا بها انه لم يسافر فى يوم ٦/٣ لان هناك صعوبات كثيرة مما اجبرته على تعطيل سفره وانه متوجه اليكم فى يوم ٦/٧

(١) يقصد به (هادى كاظم) .

ونحن افهمناه في احدى رسائلنا ان امر تعطيل سفره ومحاسبته على هذا التأخير أمر منوط بالمركز حينما يتصل هناك ٠

٣ ـ أن الرفيق المكفول يتمتع بثقة تامة من الاعضاء ولكن رفاقنا ينتظرون رأيكم فى الموضوع بعد ان اخبرناكم بوضعه واخبارنا بالنتيجة فى ذلك ، نعم له نفوذ عائلى ولوالده مركز اجتماعى مرموق بالبلدة وانه أثناء محاكمته كان محامى الدفاع عنه (احد المحامين الذين لهم مكانة وشخصية مرموقة عند الطبقة الحاكمة) ٠

٤ ـ انكم تطلبون منى أن أتوجه اليكم واننى أرى بهذه المناسبة شرح قضيتى لكم ؟ لتنظروا بها وتضعوا حلا لها يكون منسجما ومصلحة الحزب التى هى فوق كل شيء هذا وقد سبق ان اخبر الرفيق المكفول المركز قبل شهرين تقريبا بهذه القضية وجاء الجواب (ان كانت لديه امكانيات الاختفاء هنا فليختف والا نقلناه الى جهة أخرى) وبعد مجيء هذا الجواب القى القبض على الرفيق المكفول لما كنت لا أعلم هل هناك رفيق يحل محله لاخذ المسؤولية وادارة شؤون الحزب فكتبت رسالة اليكم مذيلة بـ (م ٠ لجنة الطلاب) شرحت فيها قضيتى هذه ولحد الآن لم يأت جوابها مع العلم انكم فى رسائلكم المؤرخة ٤/١٧ ذكرتم وصول رسائل من عندنا اليكم ونظرا لضيق الوقت لا يمكنكم فتحها والاجابة عليها ٠ ولما علمت انه لا يوجد هنا رفيق من الرفاق له المقدرة والكفاءة ويمكنه التفرغ لاعمال الحزب غيري فضلت عدم اثارتها في ذلك الوقت خصوصا امكانيات الاختفاء كانت متوفرة لدى من دراهم ودار ومؤازر. طيب يسكن معى فيها ويقضى حوائجى الشخصية وأعتقد انكم فهمتم جيدا من الجمل الاخيرة اني لست من ساكني هذه المدينة واني غريب عنها ٠ لذا أطلب أن تبحثوا هذه القضية ـ وبعد ان يستقر رأيكم حول قضية الرفيق المكفول ـ مع حامل هذه الرسالة وهو الرفيق المكفول ، وتنجدونني بالنتائج التي تتوصلون اليها ٠ وارى من المستحسن ان اشرحها لكم من جديد لان اشياء جديدة حدثت وتتعلق بها ٠

آ ـ انى أحد الرفاق الذين اعترف عليهم الخائن والجاسوس القذر (جالاك) ويوم

قراءتى افادته فى احدى الصحف المحلية اخبرت المسؤول بذلك فطاب منى ترك المدرسة وان اختفى حتى يعلم المركز بذلك ففعلت ما طلبه وها ان لى قرابة الشهرين مختفيا فى الدار لا اخرج منه نهارا ولا ليلا وقابعا فيها ومؤديا واجباتى الحزبية ، لكن الشىء الذى يجلب الدهشة هو ان هذا الجاسوس القذر لم يقل حينما ادلى بافادته ان (فلانا) يوجد هنا مع العلم انه يعلم انى هنا ويعرف البلد الذى يسكنه اهلى ولحد الآن لم اسمع بان الشرطة سألت عنى فى بلدتى او هنا وان الشىء الذى يدعو الى الضحك ان هذا الخائن يقول (للتحقيقات) وامام الرفيق المكفول : انى اعتقد ان (فلانا) ليس موجود فى (؟) وأنه لابد وان سافر منها فاسألوه فانه يعلم بالمكان الموجود فيه : لكن الرفيق المكفول انكر معرفتى ولم يعطهم اى جواب فى هذا الخصوص •

ب ـ ان والدى كان يرسل فى مطلع كل شهر مصرفى الشهرى ولكنى بعد ان اختفيت ارسلت له رسالة بانى سافرت من هنا وبذلك انقطعت الدراهم عنى وكان يوجد عندى قبل ذلك الوقت (١١) دينار فكفتنى قرابة الشهرين ولكنى قبل خمسة عشر يوما جاء والدى الى هنا اذ ان رسالتى لم تصل اليه واتى به (المؤازر الطيب) الى الدار فأخذ يستفسر لماذا انقطعت رسائلى عنه فى هذه المدة وبعد كلام طويل وعريض اذ انه علم بقصة الاعتراف ـ سلمنى عشرين دينارا كمصرف حتى اسافر من هنا واحصل على شغل ـ اذ انى رأيت انه من الصواب ان اقول له بعد انتهاء الامتحانات وسأسافر من هنا الى بلدة أخرى والا سيقول ما علة بقائك هنا مختفيا دون عمل ـ ثم سألنى عن قضية أخرى هامة بالنسبة له وهى (الجندية) فقلت له ان الظروف هى التى تقرر الحل لهذه القضية وانى افضل ان اكون متخلفا عنها • فما هو رأيكم؟ وانى علمت ان المتخلف حينما يسلم نفسه يقدم الى محاكمة عسكرية فاذا كانت عنده (واسطة) فتبرئه المحكمة مهما كانت اعذاره تافهة وان الواسطة سهلة وانى ضامنها •

ج ـ ان المؤازر الطيب قد سافر يوم امس من الدار الى اهله وبقيت أنا وحدى فيها وأن

ابناء الجيران هم الذين يقضون حوائجي وقد انتهت مدة استئجار الدار واننا عاملون على العثور على دار نسكن بها نحن واحد الرفاق • اذ لا يمكنني البقاء بها بعد انتهاء الامتحانات خصوصا وان الجيران وصاحب الدار يعلمون اني لست من ابناء هذه البلدة وان هذا الرفيق مطلوب (جندية) ، وفي يوم امس طلبته دائرة التجنيد لسوقه والقضية متأرجحة بين اليمين والشمال واننا عاملون على ايجاد واسطة لتأجيل سوقه مدة شهرين •

د ـ واذا استقر رأيكم على نقلي الى جهة اخرى فاني مستعد لذلك ويجب ان تلاحظوا انه لا يمكنني الذهاب الى المدن التالية لان قسما منها اظهرت فيها نشاطا علنيا في ايام الوثبة في مظاهرة الكاظمية وفي قسم منها معروف في اوساطها ويتردد عليها الكثير من ابناء بلدتي ، ان المدن هي كوت ، بغداد ، حي ، كربلاء ، نجف ، حلة ، مسيب ، ديوانية هذا واني مستعد للذهاب الى اى مدينة وفي اي جهة من العراق •

هـ ـ تصلكم في طي رسالتنا هذه رسالة بعثها الينا (الرفيق كامل(١)) فطلب دراستها واعطاء رأيكم فيها ، ونحن نؤيد رأى (الرفيق كامل) في الموضوع ، ولكن كيف السبيل لسد الضيق المالى الذى يعانيه الرفيق (شنان(٢)) والمفصل في رقم (١) من فوائد الذهاب الى العمل ، هذا نطلبه منكم ، هذا والى الامام ابدا •

عاش حزبنا • عاشت طبقتنا • عاش شعبنا •

والموت للمستعمرين المتفسخين والخونة الاراذل •

(ضامر)

الاسم المستعار الى عبدالرزاق جمعة

---

(١) الاسم المستعار الى حمزة محمد حسين الحلي •

(٢) الاسم المستعار الى كاظم جاسم •

رسالة من مسؤول الفلاحين فى الحلة حمزة محمد حسين

وأسمه المستعار (م ٠ م ٠ كامل)

تحية رفاقية ثائرة ٠

سبق ان رفعت اليكم بعض المقترحات والاراء بخصوص النشرة الخاصة بالاعضاء المؤرخة فى ١٥ـ٤ـ١٩٤٩ ولحد الآن لم يصلنى ردكم وتعليقاتكم وتبيان نواقصها واخطائها وتأكيد النقاط الصحيحة منها لكى استفيد من ذلك فى سلوكى التنظيمى تجاه خلايا منطقتى ووفق حاجة الحزب وخطته التنظيمية خصوصا وانها كانت تعكس افكارى وآرائى وسلوكى التنظيمى ولانى كنت ولا زلت أرغب فى عرض بعض القضايا التنظيمية والتى أجد فى ردكم على اقتراحاتى وآرائى السالفة الذكر عونا كبيرا على حسن ودقة عرض لهذه القضايا التنظيمية التى ارغب فى عرضها عليكم لدراستها وبحثها وحلها بالصورة الجازمة ٠

ولكن بالنظر الى الضرورة القصوى التى تدفعنى الى الاسراع فى عرض هذه القضايا التنظيمية التى تخص منطقتى فقد اضطررت الى الاسراع بهذه الصورة الى عرض هذه النقطة وبحثها ودراستها وابداء ما يمكننى ابداؤه من الآراء والمقترحات بخصوصها نظرا للاسباب الموجبة التالية :ـ

١ ـ ان الابقاء على هذه النقاط التى اريد عرضها مدة اطول يبعدنا عن جادة الماركسية ـ اللنينية وعن خطة رفيقنا الراحل فهد العظيم ٠

٢ ـ ان الابقاء عليها مدة اطول يعنى سيرنا ـ في منطقتنا ـ على خطة تنظيمية تنعدم فيها الفروق بين الطليعة والطبقة وما يستتبع ذلك من الاخطاء الجسيمة على الحزب من الناحية التنظيمية والنظرية والذهنية ٠

٣ ـ ان بحث هذه النقطة باسرع ما يمكن جزء لا يتجزأ من خطة التراجع المنظم التى اختطها الحزب لتقوية الكادر ورص تنظيمه ونزع الافكار الغريبة عنه واظهار

الفواصل والميزات التى تفرق بين العضو فى حزب شيوعى عراقى ماركسى لنينى بلشفي ويستهدى بهدى خطط قائدنا العظيم فهد الخالد وتجاربه وارشاداته ، وبين مؤيديه ومؤازريه ، من جهة وبين عامة الشعب • خصوصا بعد صدور كراس (رد على افكار اشتراكية ديمقراطية) وما يتضمنه من تعقيب دقيق لهذه الافكار الهزيلة المسمومة التى ينشط اعداء الحزب ومخربوه في بعثها وبثها ويحملها بعض الاعضاء لقلة وعى وتجربة وتتسمم افكارهم بها وتنعكس على اعمالهم التنظيمية والنظرية وتتشرب بها نفوسهم فتظهر من ثنايا كلامهم وكلماتهم • بقصد او بدون قصد — وبذلك يعملون على هدم الحزب وتخريبه ودك اركانه بمظاهر الاخلاص !!والتضحية!! والحرص البالغ ولكن بوثقة الحزب وسباك نظريته العلمية الواضحة وتجاربه العالمية والمحلية ودروسه الماضية والحاضرة ومتانة تنظيمه وحرص الحريصين عليه هى الكفيلة بنزع القشور البالية والكشف عن حقائق الامور ودخائل النفوس وقراءة مابين السطور . وهي الكفيلة بتفجير هذه الدمامل رغم انفها لتظهر مافيها من القيح والعفونة ، وهى الكفيلة باظهار الغث والسمين والكشف عن الافكار الركيكة الرخية اينما حلت وحيثما وجدت وكيفما جاءت وبأية صورة ظهرت •

يقول الرفيق فهد الخالد فى معرض كلامه عن صفات الثورى ما مضمونه (لا يكفى ان يخرج الثورى فى مظاهرة ويتحمل ما يستتبع ذلك من اخطار وانما يجب ان يكون الثورى ثوريا بكلامه وحديثه ومأكله وملبسه ومشربه وصبره وعلاقاته ••• الخ) •

ويقول ايضا بصدد كلامه عن صفات الثوريين ما مضمونه (ان لبعض الحيوانات مزايا تشتهر بها كحاسة السمع من بعيد وحاسة شم الخطر او حاسة النظر من بعيد •• الخ ولكن الثورى يفوق هذه الحيوانات بهذه الميزات) وانه يعنى بذلك طبعا ان الثوري المسلح بالتجارب العملية والنظرية يستطيع معرفة الاخطار التي تهدده ومنبعها ودوافعها والمظاهر التي تظهر فيها •

هذه هي اهم الاسباب الموجبة التي دفعتني الى عرض القضية موضوعة البحث •

جوهر القضيـــة

ان جوهر القضية هي انني منظم منطقة فلاحية وأن هذه المنظمة التي تؤلف، هـذه المنطقة قد درجت منذ سنتين على اعتبار كل من يتصل بها من الفلاحين والطلاب (اولاد الفلاحين) ويظهر تذمره وشكواه من الاوضاع السيئة والظلم العام ويستطيـع حضــور الاجتماع حسبما يستطيع ويدفع الاشتراكات عضوا في الحزب الشيوعي العراقي ويؤلف عضويته وان منهاج هذه اللجنة هو منهاج حزب التحرر الوطني ولكنهم يقرأون النشرات الحزبية الشيوعية ويقوم انشطهم ببعض ما يطلبه الحزب •

انهم لا يعرفون الميثاق الوطني ولم يسمعوا به ـ عدا واحد منهم ـ

انهم لا يعرفون النظام الداخلي ولم يسمعوا به •

انهم لا يعرفون ما هي اهدافهم القريبة والبعيدة •

انهم لا يعرفون ماهو الفرق بين الحزب الشيوعي والاحزاب الوطنية •

انهم كانوا لحد ثلاثة اشهر خلت يجتمعون اجتماعات عامة ومنذ ذلك الحين انتظموا في خلايا وتألفت لهم لجنة للفلاحين تسمى لجنةالفلاحين للحزب الشيوعي العراقي •

وأن بعض أعضاء اللجنة لا يترددون من التغيب عن حضور اجتماعاتها • اذا اقتضت ظروف عمله ولو بدون استئذان او اظهار تذمره وضجره خصوصا عند محاسبته كشيوعي يستلزم ان تتمركز فيه صفات الكادر وتقوى •

ربما يعترضنا معترض فيقول انها ظروف الفلاحين التي تقتضي أن يكونوا هكذا • ولكن هل تستطيع الموافقة والاخذ بمثل هذه الآراء ؟ •

هل يختلف عضو الحزب الشيوعي الفلاح عن العـامل عن الطالب عن الموظف وكلهم اعضاء في حزب شيوعي ؟ نعم ان ظروف الفلاحين متعبة شاقة وانهم متأخرون من الناحية الفكرية ويصعب تنظيمهم قياسا الى العمال وهذا هو جوهر مبدأنا نظرية ماركس

ولنين ولكن هذا لا يعنى ان تنعدم هذه الفروق بين الفلاح الشيوعى والفلاحين كطبقة وبين العامل الشيوعى وطبقة العمال • من قال ان حزبنا حزب اثرياء متمكنين يستطيعون توفير الفرص لاعمالهم بثرائهم • ومن قال ان الفلاحين لو توفر لهم رفاه اقتصادى اجتماعى لما برزت منهم كفاءات سياسية اكثر واعظم ان كل هذا لا يمنعنا من التقيد بشروط العضوية ووجوب استيفاء كل عضو لها عند انتسابه لعضوية الحزب الشيوعى •

نحن لانريد ان يكون المرء كاملا متكاملا ولكن يجب ان يكون فيه الاستعداد للتعلم والتقدم والصعود والاندفاع وان يؤمن بأن كل نهاية هى بداية • نحن نناضل فى سبيل الشيوعية اى التقدمية اللانهائى وأن حزبنا هو وسيلة وغاية هو وسيلة لاجتياز مرحلة التحرر الوطنى والاشتراكية نواة للمجتمع الشيوعى الذى نحن نواته • ونحن بناته •
ان حزبنا لا يستطيع حشر العشرات والمئات فى صفوفه وخلاياه ليؤلفوا عضويته اعتباطا بسبب ان الحزب الشيوعى يدافع عن الفلاحين ويطالب بحقوقهم •

هل يكفى ان يكون الشخص طيبا محبا للخير والاصلاح والصلاح عضوا فى حزب شيـــوعى ؟

هل يكفى بأن يكون الشخص أمينا صاحب اخلاق طيبة عضوا فى حزب شيوعى ؟

هل يكفى أن يكون الشخص مندفعا فى بعض المجالات يهاجم الباطل وينصر الحق عضوا فى حزب شيوعى ؟

هل يكفى أن يدفع الشخص اشتراكا او يحضر اجتماعا ويرغب فى سماع بعض الاخبار والمعلومات الحزبية ليكون عضوا فى حزب شيوعى ؟

هل يكفى ان يتذمر الشخص من حياة الجوع والمرض والفقر والجهل والظلـم والارهاق ليكون عضوا فى حزب شيوعى ؟ هل يكفى ان يذهب الشخص فى عمل ايجابى او خروجه فى مظاهرة او توقيعه على عريضة عضوا فى حزب شيوعى ؟ هل يكفى انيتمنى

الشخص ساعة الخلاص والتحرر ليكون عضوا فى حزب شيوعى ؟ هل يكفى ان يسجن الشخص او يعذب من قبل السلطة الحكومية ليكون عضوا فى حزب شيوعى ؟ هل يكفى ان يطرد الشخص من عمله او يشرد من مسكنه وموطنه ليكون عضوا فى حزب شيوعى ؟

انى اطلب الاجابة على ذلك واطلب مساعدتى بالمعلومات والارشادات الكافية لدراسة منظمة هذه المنطقة وتبيان من هو عضو فى الحزب الشيوعى ومستعد لتمتعه بشرف عضوية الحزب وانني اطلب دراسة تقاريري الشهرية والاسبوعية التي رفعتها الى المركز في اللواء للاستفادة منها فى ذلك واننى اطلب الاستفادة من :

١ ـ الاندفاع الذاتى فى النشاط والرغبة فى التعلم والاتصال بالجماهير اتصالا بروليتاريا لا يشوبه الخوف والتردد والتمايل والحياء •

٢ ـ اندفاعه الذاتى فى الدفاع عن الحزب وبث اهدافه ونشر تعاليمه بحرص وتحفظ لا يشوبهما الخوف والتردد والخجل •

٣ ـ استعداده للقيام بالاعمال الايجابية •

٤ ـ تقيده بالتنظيم واطاعته الاوامر والتوصيات التنظيمية وتطبيقها وتنفيذها ومدى حرصه على هذه الناحية •

٥ ـ حضور الاجتماعات ودفع الاشتراكات وجمع التبرعات •

٦ ـ صدقه وصراحته وأمانته •

٧ ـ انشراحه فى ايجاد او بعث نواحى النشاط الثورى بين سكان قريتـه او القرى الاخرى •

٨ ـ ابتهاجه بتحمل المسؤوليات الحزبية المشرفة بشجاعة وتضحية •

٩ ـ التقيد بالميثاق والنظام الداخلى والذهنية الثورية •

انني اذكر هنا على سبيل المثال قضيتين لهـا اهميتهما بخصوص هذه النقاط التى ذكرتهـا •

١ ــ سبق ان تبرعت احدى النساء خمسين فلسا بواسطة احد اعضاء اللجنة فاقتطع (٤٠) فلسا واوصل للحزب (١٠) فلوس وفوق ذلك ينكر (كذبا) بعد ثبوت التقصير عليه •

٢ ــ سبق أن وجد احد اعضاء اللجنة عملا فى مكان بعيد يستدعى الذهاب اليه وان هذا العضو هو انشط الاعضاء ومحور نشاطهم واكثرهم اندفاعا ذاتيا ، فلما عرضت مشكلة سفره على اللجنة ابدوا عدم استعداده للتعويض عن رفيقهم فى الاتصال بخلاياه بصورة مخجلة ومشفوعة بالتذمر والضجر مما اربكنا وسبب عدم ذهاب رفيقهم للعمل • ان سبب هذه التقصيرات وسبب هذا التذمر والضجر والتضايق والركود والخمول والالتفاف حول انفسهم هو اننا نعتبرهم اعضاء فى حزب شيوعى فى هذا الظرف ونحاسبهم بناء على هذا الاساس ومن ناحيتهم لم يكن فيهم الاستعداد لنيل هذا اللقب والحرص على صيانته ، اننا لا ننكر وجود عناصر مخلصة تخضع كل ظروف حياتها لمصلحة الحزب والحركة ولها القدرة على استيفاء الشروط المذكورة اعلاه • أنه من الطبيعى ان الذى لا يستطيع التزام خلية يأمره الحزب بتنظيمها لا يعمل على توسيع نشاطه ولا يعمل الاتصال بالناس وبعث نشاطهم وجذبهم الى الحزب وقيادتهم ان مثل هؤلاء ليسوا بقادة وليس هؤلاء من اعضاء هيئة أركان الحزب الطبقية •

نحن لا ننكر ان هناك كثيرا من المظلومين والمضطهدين والمشردين والموقوفين والمسجونين واقاربهم واصدقائهم • نحن لا ننكر ان كثيرا من هؤلاء يسبون الباطل ويستنكرون الظلم ويتمنون انتصار الحق ولديهم من الشجاعة والصرامة والجرأة حدا يبعث على السرور ولكن هل يستطيع هؤلاء ان يكونوا اعضاء فى الحزب الشيوعى العراقى •

اننى اؤكد على طلبي هذا بوجوب دراسة هذه المنظمة لوضع الحد بصورة حازمة

لآثار مالك سيف ويهودا صديق وجالاك وبغية احياء خطط الخالدين والسير عليها والتمسك بها ٠

هذا والى الامام دائما مع الحزب (حزب فهد وصارم)

ملاحظة : اننى مستعد لتقديم التقارير الوافية لدراسة المنظمة بصورة دقيقة شاملة بالاضافة الى التقارير الاسبوعية والشهرية التى رفعتها الى المركز فى اللواء ٠

١٩٤٩/٥/٣٠
م ٠ م ٠ كامل

رسالة من مسؤول الفلاحين فى الحلة
حمزة محمد حسين (م ٠ م ٠ كامل)

تحية رفاقية ثائرة ٠

كنت قد قدمت الى المركز فى بغداد رسالة رجعت لى (مع بعض الايضاحات فى رسالتكم الجوابية رقم (٣) ونظرا لاهميتها اولا وضيق الوقت ثانيا ولاحتمال عدم وجود من يحمل اليكم هكذا اشياء لمدة طويلة ثالثا قررت اعادتها وارسالها رغم احتوائها على اشياء تتعلق برسالتى السابقة التى رفعتها الى المركز والتى يجب حذفها ، واضافة الى ما سجلته فى رسالتى الى المركز موضوعة البحث ابعث اليكم بهذا الاقتراح الهام الذى يجب أن تعيروه اهتمامكم وتدرسوه بعناية دقيقة ٠

اننى اقترح فصل جميع اعضاء منظمتى ما عدا شنان واعتبارها ـ على تنظيمها الحالى ـ خلايا وطنية مؤيدة ٠

١ – أن حزبنا حزب شيوعى يستهدف تحقيق الشيوعية ، ونظرا لان تحقيق الشيوعية يستلزم انجاز مرحلة التحرر الوطنى لذلك فأن حزبنا قد وضع له ميثاقا وطنيا يبين بوضوح ما يجب عليه ان يعمله فى هذه المرحلة للوصول الى هدفه وتحقيقه ٠

٢ – ان ضيق الحريات الدمقراطية ونشاط حزبنا الثورى وتبنيه مطاليب الفلاحين (الوطنية) لذلك فان كثيرا من عاشقى الحرية والخلاص من الظلم والذين يريدون الخلاص من ظلم الشيوخ وسلطانهم والراغبين في توزيع الاراضي على الفلاحين قد دخلوا حزبنا – يساعدهم فى ذلك القيادات السابقة – دون أن يعرفوا أهداف حزبنا القريبة والبعيدة ويدركوها ٠ وفى ذلك الخطر كله ٠ نظرا لما يستتبع ذلك من الانحرافات والاخطار التى تؤدى بحزبنا الى الخراب وتحويله الى حزب وطنى ثورى ، وربما يفقد حتى هذه الثورية اذا استمر الحال ٠ ان استيعاب وادراك اهداف حزبنا القريبة والبعيدة ليست غاية وليست (واسطة) وانما هى شرطاساسى للانتساب الى الحزب الشيوعى وتأليف عضويته ٠

ان الذى لا يفهم أهداف حزبنا القريبة والبعيدة لا يستطيع فهم وادراك طبيعة الاعمال التى يقوم بها حزبنا ودورها القيادى لا يستطيع فهم عدائنا للاستعمار ومساوئه وأضراره وأعوانه وخدامه وجذوره وأشكاله الا بمفهومها الوطنى ، الخطر على حزبنا ٠

انه – كما أعتقد – لا يمكن تعليم هذه النقطة للشخص داخل الحزب ، ولكن يجب أن يرشح للحزب بناء على فهمه وادراكه واستيعابه وتطبيقه لها – بالاضافة الى النقاط التى سبق ان طلبت دراسته لكادر المنظمة بموجبها فى الرسالة المعادة اليكم ٠

٣ – ان عدم فهم هذه النقطة واستيعابها لدى كل عضو حزبى يساعد على عدم فهم دور الطبقة العاملة البروليتارية فى المستقبل ، وارتكاز حزبنا تنظيميا وذهنيا ونظريا عليها ، انه يعنى طغيان الذهنية الوطنية والمصالح المترتبة على سياسة حزبنا وتنظيمه

وايديولوجيته وهو يعين ايضا انعدام الفـوارق بين الحزب الشيـوعى والاحزاب الوطنية وبين الطليعة وبين المؤيدين والعاطفين وأبناء الطبقة عموما .

ان الرسالة المعنونة الى المركز والمعادة هنا هى مقدمة لتقديم هذا الاقتراح وفيها بعض الاستيضاحات بخصوص ذلك فلئن جاز لكم فلا بأس ان تفتحوها ، وبخصوص هذه الرسالة أيضا يمكنكم ارسالها طى الرسالة الى المركز أو بصحبتها الى المركز فى بغداد اذا قررتم ارسال الاثنين الى هناك .

والى الامام دائما مع الحزب

١٩٤٩/٦/٧

م. م. كامل

الاسم المستعار لحمزة محمد حسين الحلى

رسالة من مسؤول تكريت (نزهان) الى المسؤول فى المركز

ن . ك . ر قووا تنظيم حزبكم تسلحوا بنظريته النورية

تحية رفاقية ثائرة

وصلت الرسالة بما فيها الى سامراء وقد عملنا بموجبهـا غير ان التقـارير المطلوبة والمعلومات التى نويت على ارسالها تأخرت الى يوم آخر وذلك لان الرسول قرر سفره بغتة بينما كان من المتوقع أن يبقى (٢٥) يوما .

جاءتنى رسالة اليوم من (٧٩ ، ١ ، ٥ ، ١١٣،(١) ٣ ، ٧ ، ١٢٠ ، ٦) يطلب فيها منى ان يواجه واسطة الوصول بينى وبينكم ليرسل لكم رسالة فهل اعمل بما يريد أم لا ؟ بعد المكالمة الشفوية علمت انكم تهتمون بالنوعية لا بالكمية وعلى هذا الاساس فقد اختزلنا

---

(١) سـليم طـه

من منظمتنا جميع العناصر الضعيفة ، وسنرسل لكم التنظيم بأسمائه المستعارة فى الرسالة القادمة ، رسائل سامراء لا تزال عندى ، وذلك لان العضو الذى أعتمد عليـــه كثيرا هو الآن خارج الناحية وسيأتى غدا ويأخذها بدوره الى المومى اليه كما سيجلب معه ، جواب هذه الرسالة ان كانت بحاجة الى جواب •

ذهبت الى K يوم امس لغرض الاتصال بعمال نشطين لى معهم صلات قديمة ولكن سفرتى لم تكلل بالنجاح بالنظر لعدم مواجهتى العمال المذكورين ولكن سنتصل بهمفى القريب كما كلفت صديقا يساعدنا فى ترجمة ما نكلف بترجمتـــه عن الانجليزية ولذلك فنحن بانتظار ما ترغبون ترجمته لنجرب نشـــاطنا على الاقل ••• واجهت الاعضاء من الفلاحين فوجدت نشاطهم يبعث الى النفس الارتياح وسنعمل جهـــــدنا على تثقيفهم ثقافة ثورية أكثر من الآن سنحمل حملة كبيرة لجمع التبرعات والاشتراكات من الاعضاء والمؤازرين والمؤيدين والاصدقاء وسنخبركم عن الكمية التى سنجمعها ، الحركة هنا فى تقدم مستمر سيما بعد مجىء طلاب الخارج والمعلمين •

عاش الحزب الشيوعى العراقى طليعة الطبقة العاملة

الموت للمستعمرين وعملائهم الخونة

أعطيت الى الرسول ٢٥٠ فلس (نزهان)

٤-٦-١٩٤٩

رسالة من مسؤول تكريت (نزهان) الى المسؤول فى المركز
ن ، ك ، ر

حضرة الرفيق نضال محمد(١) المحترم

تحية نضاليـــة ثائرة

أرسلت لكم معلومات فى المرة السابقة (قبل عدة أيام مع نفس الرسول) وها انى اتبعها بهذه الرسالة لاجراء بعض التبدل على الموقف • اتصلت بسامراء وبالشخص المشار اليه وها هو الجواب بطى الرسالة هذه (اللفة الصغيرة) •

أرسلت عضوين الى قرية مجاورة لتشكيل خليـة هناك على أن يبقوا هنـــاك أيام العطلة الصيفية والذى ساقنا الى ذلك هو أهمية القرية لانهـــا تزخر بعمال وفلاحين كثيرين • نحن بانتظار الرسالة الاولى لانها مهمة كما اعتقد • لدى أحد الرفاق أوراق عملة لا نعرف ماهيتها نرسل بطيه نموذجا ، الرجاء اخبارنا فيما اذا كانت قابلة للتحويل أم لا ؟ وللحزب نصفها كما يزعم الرفيق ننتظر الجواب كذلك ، الامور جميعهـــا سائرة فى طريق التحسن يصلكم انموذجا تخطيطيـا الى الخـــلايا عندنا بعـد الاختزال والتطهير الكمى الذى عملنا به على أثر توصياتكم سنوافيكم بأخبـار أخرى حين مجىء الرســـول •

عاش الحزب الشيوعى حزب فهد وصارم

١٠-٦-١٩٤٩ (نزهان)

(١) يقصد به (حميد عثمان)

نص الرسالة التى أرسلها زكى وطبان مسؤول البصرة الى عدنان توكلى

عزيزى الاخ المحترم سيد عدنان توكلى

تحية أخوية صادقة •• اتمنى أن تكون بخير

الاصدقاء جميعا ، ممل ، محمد حسين ، سليم يبلغونك أحر التحيات •
أخى : حامل الرسالة من الاصدقاء المخلصين ويحتاج الى مساعدتكم الكريمة ،
أملنا أن يجد فيكم خير مخلص ومعاون له • هذا ما نريده ولكم التحية والسلام •

أخوكم المخلص
زكى وطبان ، بلدية البصرة

تعليمات من اللجنة المحلية فى الكاظمية الى الاعضاء فقط

ايهـــا الرفاق :

ان ظروفنا الحالية تتطلب منا مضاعفة الجهود ونضالنا وكفاحنا لاجل الخروج من معامع حركتنا العمالية والوطنية منتصرين ظافرين • بحيث يشمل جميع أوجــه النضــال •

اننا فى ظروف التراجع المنظـم ، ظروف تتطلب التزود بالدروس الماركســية اللنينية والتغلغل بين جماهير العمال والفلاحين وكافة المراتب الوطنية ببث أهــداف وشعارات الطبقة العاملة وتهيأة وتعبئة احلافها وجرهم الى ميدان النضال وتحشيد جميع القوى للانتصار التام فى معركة تطبيق النظرية الماركسية •

فبموجب المادة (٣٨) من نظام حزبنا الداخلى التى تنص على أن للجنة المحلية الحق فى اصدار صحيفة • فارتأت اللجنة اصدار جريدة لتكون لسان حال العمال لتوجيههم الوجهة الصحيحة فى حل مشاكلهم بفضح سياسى شامل لمتطلبات الوضع القائم •

لذا نطلب من جميع الرفاق أن يزودونا برأيهم حول ما يلى :ـ

١ ـ حجم الجريدة ، عدد صفحاتها ، تبويبها •

٢ ـ الاسم الثورى اللائق للصحيفة ؟

٣ ـ الرمز الثورى المعبر عن كفاح طبقتنا العاملة فى الظرف الراهن ؟

وعلى جميع الرفاق أن يشتركوا فعليا فى اصدار هذه الصحيفة ويزودوها باستمرار بما يلى :ـ

١ ـ ارسال مقالات توجه العمال توجيها سياسيا مستمدا من واقع علاقاتهم الطبقية •

٢ ـ يجب ان تكون المقالات شاملة ومركزة على فضح العلاقات الاجتماعية والطبقية ، الحكومة ، رأس المال ، الفلاحين ••• الخ •

٣ ـ تكتب بلغة سهلة مفهومة واضحة •

٤ ـ يجب دفع العمال غير الحزبيين لتزويد الصحيفة بمشاكلهم ورأيهم فى اتجاه الصحيفة ودرجة تعبيرها عن شعورهم •

٥ ـ يجب ان تتركز المقالات حول فضح الاستعمار وشركاته واحتكاراته وامتيازاته وأصدقائه وعملائه •

٦ ـ فضح الاتجاهات الفكرية الخطرة على مصالح العمال •

٧ ـ الحياة النقابية والتوجيه النقابى •

ويجب على الرفاق ان يلتفتوا الى ما يلى اثناء بحثهم مشاكل العمال :

١ ـ الاجور والبطالة •

٢ ـ ساعات العمل •

٣ ـ المشاكل اليومية •

٤ ـ موقف ادارات المعامل •

٥ ـ قوانين العمال وتطبيقها •

٦ ـ الحالة الصحيه •

من الضرورى أن يكون سرد الحوادث مقرونا باحصاءات دقيقة مع فضح ابطال مضطهدى العمال وكذلك تعسف موظفى الدولة والدوائر الحكومية وسن القوانين • وكذلك اخبار الوفيات والمستوى العام الثقافى للعمال •

فعلى الرفاق أن يدرسوا مواد هذا النداء وتلبية ما يتطلبه بالسرعة الممكنة للمبادرة فى تنفيذ ما جاء فيه •

اللجنة المحليـة
للحزب الشيوعى العراقى
فى الكاظمية
٢-٥-٤٩

نشرة : (غارات شرطة الجزار نورى السعيد)
اصدرها حميد عثمان : المسؤول الاول فى المركز

ان وزارة الجزار نورى السعيد بعد ان نصبت المشانق ورمت بالالوف من العمال والفلاحين فريسة الجوع والمرض وملأت السجون بالمناضلين وأخلت المدارس من الاحرار وقضت على أبسط الحريات الديمقراطية وقدمت لقمة سائغة للمستعمرين الانكلو الامريكان تريد الآن الاقدام على المشاريع الاسترقاقية لاستعباد شعبنا وزجه فى حروب عدوانية وان هذ الجزار المفترس بعد ان فقد سنده الاجتماعى لدى جماهير شعبنا يريد قمع السخط الجماهيرى بشرطته المفترسه المتوحشه وسياراته المسلحة بالاجرام حيث تقوم بغارات ليلية وتعتقل أفراد الشعب بالمفرد والجملة فى الطرقات والمقاهى بحجة (ذوى السوابق) وأن هذا (السعيد الحقير) يدرك جيدا ان هؤلاء العمـــال الذين يتسكعون فى المقاهى والطرقات ليسوا من ذوى السوابق بل من ذوى المستقبل والذين لم يتسكعوا فى المقاهى الا نتيجة خيانة الطبقة الحاكمة وعلى رأسها هذا (السعيد) على حساب لقمة الشعب أنها تفعل ذلك لنشر الفزع والرعب بين الجماهير والاستمرار على جرائمها النكراء للانتهاء

بالمشاريع التى أملتها على هذه الحكومة المجرمة البيوتات الانجليزية والامريكية وان هذه البادرة لا تنذر شعبنا الا بدكتاتورية أعنف مما هى الآن وذلك لابقاء الطبقات الاستعمارية الذى سيقوم بأنجازها هنا السعيد الذليل لمصالح اسيادة المستعمرين •

فليعلم هذا السعيد الحقير ان الشعب الذى استطاع أن يدك قلاع كايشك الى فرموزه حيث المقبرة الابدية فى الصين سيدك قلاعه المحطمة الى (بورتسموث) حيث الجهنم وبئس المصير فى بريطانيا العجوزة •

٦/٦

نشرة : ارهاب أسود ودكتاتورية سافرة - أصدرها حميد عثمان المسؤول الاول فى المركز •

أضراب عنيد منذ ٣/٥ ضد الاعتداءات المتكررة •
الايادى الملطخة بالدماء تريد ابادة المطالبات بخبز الشعب •

أيها الاخوان والاخوات أيها المواطنون الشرفاء !!

ان الجزار نورى السعيد عميل الاستعمار وعدو الشعب العراقى الالد ، تربع على كرسى الحكم ودماء شهدائنا لم تجف بعد ، فقد نصب كرسيه على جماجم ابطال وثبة كانون المباركة من اخواننا واخواتنا الاماجد ، قرر بأمر من المستعمرين ان يبيد الشعب العراقى ويقضى على خيرة أبنائه الابطال ويدوس حقوقنا وكرامتنا ويسحق مجدنا وتراثنا المقدس، حيث لم يلبث ان جلس على كرسيه المشؤوم حتى نصب المشانق للاحرار والمناضلين الشرفاء وقاد الى السجون خيرة أبناء الشعب وزج الالوف من المواطنين الشرفاء فى الغرف المظلمة وزنزانات القرون الوسطى أنه أعلن حربا على الشعب العراقى لابادته وبيعه للستعمرين فى سوق النخاسه •

أيها المواطنون : أن اخواننا واخواتنا فى السجون يسامون أشد انواع الاضطهاد والارهاب على يد السفاك نورى السعيد وعصابته السوداء التى لا تعرف للانسانية وزنا أنه

يصب على روٴس اخواننا واخواننا كوٴوس الذل والاستعباد الفضيع هوٴلاء الذين لم ينفكوا لحظة عن محاربة الاستعمار وويلاته مدافعين عن خبز الشعب وحقوقه في الحياة . فقد اعلنت اخواتنا السجينات في السجن المركزي ببغداد اضرابا عن الطعام منذ ٣/٥ ولا يزال حتى الا ن لاجل مطالبهن العادلة الحقه :

١ ـ اعتبارهن سياسيات (فقد كلفن بغسل البسة (١٥٠٠) شخص من المسجونين) .

٢ ـ الحد من الاعتداءات المتكررة عليهن من قبل الشرطة . وبعد اعلان الاضراب بثمانية ايام هاجم السجن من الخارج عصابة من شرطة نوري السعيد وكالوا عليهن ضربا محاولين كسر الاضراب بالقوة وقد جوبهن بالشتم والسب والاعتداء على كرامتهن فقـــد قامت شرطة هذا الوحش المفترس نوري السعيد بأعمال وحشية تندى لها جبين الانسانية ، فضائح لم يرتكبها حتى عصابات هولاكو وفرق هتلر حيث انزعوهن ثيـابهن وبدأت العصابات المتوحشة ترتكب اعمالا في غاية الفضاعة واليوم والاضراب في يومه التاسع عشر والمضربات في غاية الصمود ، مواصلات الاضراب حتى الموت ولم تجب مطالبهن حتى الآن وعلى اثر اعتداءات الشرطة سقطت ام تبلغ (٥٥) من العمر فكسرت يدها وكذلك نقل الى المستشفى ثلاثة منهن .

وهكذا يسام شعبنا وأبناؤه في داخل السجون وخارجها على ايدي هذه الطغمه المتوحشه وعصابة لصوص الاستعمار اشد انواع الاضطهاد ويلاقي ما يلاقي من جوع وحرمان وفاقه في الخارج واعتداء واضطهاد عليه داخل السـجن .

أيها الاخوان : ان هذه الاعمال الوحشية السافلة لا تزيد الامن عزمنا وقوتنا لابادة الطغاة الجزارين قاتلي شعبنا شانقي قادتنا علينا ان لا نتوانى لحظة واحدة في ضرب اعدائنا وابادة هـذه الجراثيم الفتـاكة وتطهير بلادنا من ارجاسـهم . عاش الحزب الشيوعي العراقي طليعة الطبقة العـاملة !

يعيش نضالنا من على المشانق وفي السـجون !

الموت للمستعمرين واذنابهم المأجورين !

٥/٢٢ — الحزب الشيوعي العراقي

شــعر نـوري شـيوعي

المعول الهدام ننزله بصرح الظالمين •
الثورة الحمراء نشعلها بضد الجائرين •
سنقيم حدا اننا جميع جيش الكادحين •
سنقيم حدا اننا لسنا عبيـدا بل اباة ! •
ان السعادة نحن خالقها وليس لنار فاه •

ونكد ونشقى دون ان نشـم رائحـة الحيـاة •
ولماذا هذا الظلم هل لنا اناس ؟ أم سياس ؟ •
قوموا فدكوا معولا نفني بها المستعمرين •
انا كجيش ليس يوقفنا عذاب او سجون •
انا لنزحف للامام واصاب اعدانا الجنون •
سندك جميعا كيانهم ونذيقهم انواع الشجون •
لينفذ التاريخ حكمه عادلا في المارقين •

كنا شرارات صغيرة فى الماضى القريب •
فتوسـعت هذه الشرارات وصارت كاللهيب •
فاذا بها تحرق بيوت الظالمين دون حسيب •
فاذا برايتنا ترفرف قائلة النصر للكادحين •

شعر كردى نظم (احمد هردى) يعلق عليه حميد عثمان المسؤول الاول فى المركز واسمه المستعار هنا (محمود) وهى بشكل رسالة الى احد الشيوعين •

باروتو قور قووشمو بولا   گوللەي زور داري ناقولا
شمشيري دەستي بيگانه   زنجيري صه دبه نديخانه
يەك زەره كار مانلي ناكا   تەرگي ريگامان پى ناكا !!
گه رمردوبن لەم ريگاوبانه   نابين پە پياوي بيگانه
ناوي زيركه وتن نازانين   چونكه صاحبي ايمانين !!!

نعم : لا البارود ولا الرصاص ولا السلاسل الفولاذية ولا عذاب مئات السجون ليس بقدرة كل هذه السيوف المشهرة ان توءثر فينا ذرة او تقعدنا عن العمل ابدا !!!

نفضل الموت فى هذا السبيل من ان نخضع للعدو ، لا نعرف للتراجع معنى لان لنا ايمانا •

أيها الرفيق : حقا عندما قرأت رسالتك بدأت اتذكر المحيط الذى انبثقت منه وشعرت بالشعور الطبقى المملوء بالعزم والايمان بدأت اتذكر ولدى البالغ من العمر ثلاث سنين الذى لم ينفك من قراءة القطعة الثورية التى كتبت لك اعلاه •

بدأت اتذكر ولدى الصغير كان جالسا معنا فى احدى الاجتماعات الحزبية وكلفه احد الرفاق الاعزاء والذى هو الآن فى زنزانات القرون الوسطى مؤشرا بيده الى تمثال «لنين» العظيم وستالين وفهد ان ينشد على هؤلاء الثلاث قطعة ثورية •••• فبدأ الطفل الصغير بكل فخر قائلا القطعة الثورية الكردية •

« ايها الرفيق « لنين » ياقائد البروليتاريا « ستالين » يامحبوبنا فهد واصلوا ما عاهدتم الكادحين لانجازه • نحن اطفال اليوم ورجال الغد لا نطيع آبائنا اذا لم يكونوا جنودا في جيشكم الزاحف لهدم قلاع اعداء الكادحين ••

أيها الرفيق : انني اقول لا زلت اتذكر الماضي ولو انني لم اتبعد عن حزبي المقدس لحظة تذكر الماضي لانني كنت مع رفاق كانت الرابطة البروليتارية بيننا « عاجز عن وصفه لك الا في المجتمع الشيوعي » كانت تجمعنا بدرجة كنا نشعر اننا شظية تطاير نامن شمس واحدة « فهد » ووقعنا في بقعة لننيرها لكي نضيء البقع التي لم تصلها اضواء هذه الشمس الوضاءة • وانني ايها الرفيق لفخور جدا بان تظهر عوامل تدفعني لاتذكر هذه الذكريات وان هذه تبشرني وتضيف عوامل اخرى لتثبيت ثقتي اكثر فاكثر نحو حزبي المقدس • انها بدأت تقترب لتوازي ثقتي اللامتناهية بالبولشفية وبالبروليتارية • بدأت اتذكر عمي البالغ من العمر (٨٥) سنة يدفعني لمواصلة العمل رافعا باحدى يديه قطعة من الخبز الشعير الجاف فاتحا فمه الخالي من الاسنان مؤشرا باليد الاخرى الى كوخه الحقير الذي اتخذته انا مكمنا لاختفائي ، معددا ثمن جميع ما يملكه في الكون والذي يبلغ (١٢) دينار مناديا ولده البالغ من العمر (١٥) سنة ان يتدرب على النضال عندي ، ، في هذه الفترة أقضيها عندهم (وقد قرأت يوم البارحة في الجريدة ان المحكمة العسكرية حكمت على ابن عمي هذا ثلاث سنوات بالاشغال الشاقة وسنة تحت المراقبة لانه بث روح الكراهية بين الشعب والحكومة !!!) •

ايها الرفيق : ان رسالتكم بدأت تنمي الشعور الطبقي والعلاقات البروليتارية اكثر فاكثر في نفسي ، جعلتني اناشعر بنفس الشعور الذي كنت اشعر به مع هؤلاء البلشفيين الدين هم في الزنزانات ، ذلك الشعور الذى كان مكتوما منذ ان فارقت هؤلاء الرفاق لهذا لا تتعجب أيها الرفيق عندما كنت اردد لك « الماضي » لان ذلك « الماضي » الذي كنت انساه لفترات معينة لعدم وجود من اربط نفسي به ربطا بروليتاريا كمثال لاخلاصنا للبلشفية والبروليتاريا وكرمز نير لتبادل الشحنات الفهدية ، جعلني ويجعلني ان ابحث للعثور على هؤلاء البلشفيين الذين كادت ان تنفصم الحلقة والرابطة التي تربطهم بفضل خيانات الخونة السفلة المنحطين •

هكذا بدأت شرارات « فهد » ترسل بصيصها لتجدد العهد بالبلشفيين لمواصلة العمل •••• بلا هوادة !!

أطلب معذرتي أيها الرفيق لانني اترك جواب رسالتك عند هذا الحد لمواصلة العمل في الحقول الاخرى التي لم يصلهم « البصيص » ايجددوا عهدهم لمواصلة العمل ٠٠٠٠ بلا هوادة ٠

نسير وسنسير وسوف نسير الى الامام ٠٠٠٠ دون هوادة !!

محمـــــود
٥/٢٠

قطعة ثورية كتبها «على حسن النجفى » عضو المركز عن «فهد» وقدمها الى «حميد عثمان»

اليك أهدى أثمن ما انتجه قلمي البسيط ، اليك أهدى ثمرة سهرتى بضع ساعات هذه الليلة الميمونة ٠٠٠٠ التي خطيت فيها اعظم رسالة مهديا اياها لرفيق احسست فيه الاخلاص والايمان الثابت ٠٠٠٠

انها شرارات بسيطة سرعان ما يندلع اللهيب منها فتحرق صرح البغي والعدوان وتطوى صفحات الطغاة ٠٠٠٠ أنها وثيقة تاريخية بالنسبة لى ولك ٠٠٠ أيها الرفيق ان ماكتبته ما هو الا تعبير عن شعورى واحساساتى الحارة ٠٠٠٠ تعبير عن اللهيب الذى فى قلبى ٠٠٠ عن حبى للرفيق الراحل « فهد » جددت معه العهد لان اسير فى قافلته حتى النهاية كجندي مخلص ، وحارس صادق لرسالته ، حتى يتعفر الجبين بالتراب !! ٠٠ الى تلك الملامح التي قرأت عليها الصدق والنزاهة ٠٠٠ الى ذلك الوجه المخلص ٠٠٠ الى تلك الشخصية المغمورة بالايمان اللامتناهى ٠٠٠٠ أقدمها ٠

الى رفيقي وزميلي الثائر على البغي ، والطغيان اقدمها ٠٠٠

١٩٤٩/٥/٢٢ « حسن »

ايها الراحل العظيم

ان الايادي الملطخة بدمائك ، ايها الراحل العظيم ، وان الرؤوس التي دبرت هذه المؤامرة النكراء ، والجريمة التاريخية الشنعاء بحقك تلك العصابات المتوحشة الدنية التي سلبت الطبقة العاملة ابائها وقائدها العظيم وحارسها الجبار ... ستلاقي حسابها قريبا فالويل مما كسبت ايديهم الاثيمة

ان هذه الطغمة الحقيرة من الجزارين الوحوش ومن الذئاب المفترسة التي دبرت بحقك هذه المؤامرة السافلة والتي رجت من ورائها ايقاف عجلة التاريخ ، ولكن حكمه سيصفي معها الحساب وتوضع الحد لهم ولآثامهم ويقبرون حيث المكان اللائق ٠٠ !!

لا عجب في ذلك ايها الراحل العظيم ٠٠٠

لا عجب ان تلاقي على يد هؤلاء البرابرة الدنيئين ، وقد رموك في سجنهم المظلم ، واثقلوا كاهلك بسلاسلهم ، تلك السلاسل التي ستكون اثرا لآثامهم وجرائمهم، ورمزا لنضالنا البطولي الجبار ٠٠٠٠ لتبقى للاجيال المقبلة ٠٠٠٠ ليعرفوا بربرية واضطهاد هذه العصابات من الديدان القذرة ، وتشبثاتهم النكراء لادامة حكمهم الاسود ، والمحافظة على كيانهم المنهار ٠٠٠٠ اقول لا عجب وانت اول من سددت لهم بيدك الفولاذية ضربات في صميمهم وعلى حكمهم الجائر الذي لا يطاق ٠٠٠٠ لم تنفك تحاربهم ليلا ونهارا دون هوادة ٠٠٠ !لاعجب ان ينصبوا لك المشانق بعد ان خابت ظنونهم بسجنك وان تصوروا لغباوتهم بان كل شيء يهدأ بسجنك ولكنهم اصطدموا قويا بصخرة الواقع ، حيث رأوا المئات من ابنائك وتلاميذك حاملين لواءك ٠٠٠٠٠ مناضلين ٠٠٠٠ لانجاز رسالتك ، انهم اصابتهم الجنون الهسترية حتى رأوا الجماهير قد تبنت شعارات حزبك واهدافه ٠٠٠٠ حينذاك جلبوك من بيتك المظلم بعد ان ارهقوك باساليبهم الدنيئة وعذبوك وساموك اشد انواع الاضطهاد فمسوا كرامة الطبقة العاملة وحبيبها ٠٠٠٠ فنصبوا لك المشنقة ، فتصوروا ان الامر سينتهي ٠

نعم ان الامر سينتهي بأبادتهم وحصدهم من الوجود على يدنا نحن ٠٠٠٠ واقنانهم برمتهم ٠٠٠

ايها الراحل المحبوب

انك رفعت راية النضال وعصفت بوجه الطغاة المجرمين في وقت كان العالم يسوده نظام بربري غاية في الفضاعة ٠٠٠ والطبقة العاملة تسام اشد انواع الاضطهاد ٠٠٠ رفعتها لتكون فاتحة لحرب ابادة الطغاة ٠٠٠ حربا لا تعرف فيها استقرار ولين ٠٠٠ حربا على طول الخط ٠٠٠٠ حتى نمحيهم من الوجود ونطهر الارض من ارجاسهم ٠

ايها القائد المحبوب

انك وضعت الحجر الاساسي لحركتنا وسايرتها وحافظت عليها بدهائك وحنكتك وبذلت جهودك لتنمية هذه البذرة ، شربتها بماء حكمتك ، سهرت عليها الليالي ، ربيت في مدرستك خيرة ابناء الطبقة العاملة ودرستها ٠٠٠٠ اننا مدينون لك ايها الراحل العظيم ٠٠٠٠ !

في احضانك دربت رفاقا ، ابطالا امثال صارم وحازم ، نفذوا تعاليمك ، وحافظوا عليها بكل امانة واخلاص ٠٠٠ زأرت في وجه الطغاة وصفعت وجوههم بنضالك ٠٠٠ كافحت المستعمرين وعصاباتهم دون لين ، كافحتهم كفاحا مجيدا سجله لك التاريخ باسطر من نور ، يكون انجيلا للاجيال المقبلة وموضع تقديسها واحترامها ٠٠٠٠

سهرت الليالي والايام لاجل الطبقة ولمصلحتها ٠٠٠٠ اننا مدينون لك ايها الراحل ٠٠٠٠

فالى الخلود ايها الراحل ٠٠٠٠

دربتنا كيف نحارب الاعداء وكيف ننسف قلاعهم ونبيد عروش الطغاة ونسحق المستغلين الوحوش ٠٠٠ علمتنا كيف نبيد هذه الجراثيم وكيف نحاربهم ٠٠٠٠ فلا عجب ايها الراحل ان تنتقم منك وتزجك في السجون وتعذبك وتضطهدك واخيرا تنصب لك المشنقة ٠٠٠٠٠ ولكن ابناء طبقتك ورفاقك وجميع الكادحين والمستغلين

لا ولن ينسوا كلمتك التاريخية حين قلت : « ان قيود المعاهدات الجائرة اثقل على كاهل الشعب من هذه السلاسل ۰۰۰۰ » ۰

عصفت بوجه الطغاة ووجهت جموع الكادحين والمستغلين ودفعتهم الى ابادة عدوهم ومحاربته ونفخت فيهم روح النضال والكفاح بعد ان كاد اليأس يتسرب الى قلوبهم وارشدتهم الى طريقهم المنقذ لهم ۰۰۰۰

في مدرستك ايها الراحل ۰۰۰ تدرب ابطال كادو باغي الاماجد ، وعمال المسيرة الكبرى ۰۰۰ وبروحك تشرب اسود كانون الثاني ۰

بعزمك الفولاذي وبايمانك الثابت وبروحك الفهدية شربتنا ايها الراحل ۰۰۰۰

فكن هادئا مرتاح البال ان قافلتك ستسير ۰۰۰۰ وتسير الى النهاية ۰۰۰۰

اخبرك ايها الراحل ۰۰۰۰ ان قافلتك قد صعد اليها اللصوص عندما وجودك في الكهوف المظلمة وسجون القرون الوسطى وحرفوها عن طريقك الذي طالما اوصيتنا به، وكادوا يرموننا في الوديان ۰۰۰۰ ضيعونا في وسط الصحارى المظلمة فترة من الزمن ۰۰۰۰۰۰

واخيرا انفجرت شرارة ! شرارة غضبك اعقبتها شرارات ! امتد منها اللهيب حتى اتعب الطغاة منها ۰۰۰۰ انها شرارتك اخذت تندلع وسط هذه الصحراء المظلمة لتضيء للقافلة وترشدها طريقها ۰۰۰۰ أخرجت تعاليمك ثانية الى الوجود بعد ان طمرها اللصوص اعداؤك واعداء رسالتك !!

شرارات ارتعب منها الطغاة !! وهزت كيانهم هزا ۰۰۰۰۰۰

ايها الراحل ۰۰۰ ! ! اخبرك ۰۰۰ ! !

حوادث حدثت ۰۰۰ نهب لصوص وعبث عابثين ۰۰۰ نزل رفاق الى صفر وخفضوا نقلنا و(نحن نشكرهم) على ذلك ۰۰۰ نزل من خارت اعصابه ۰۰۰ فنحن نشكرهم ايضا ايضا ۰۰۰ ومع الاسف فقد فقدنا بعض رفاقنا الابطال في وسط الصحاري المظلمة

رفاق عز علينا مفارقتهم حيث انظموا وراء القضبان وفي الزنزانات ؟ ؟

٠٠٠ حقا اننا دفعنا ثمنا غاليا لرقدتنا هذه لكننا نعاهدك على ان لا تتكرر ايها الراحل و نشد سلاحنا بوجه العابثين واللصوص ، و نحافظ على القافلة و نسهر عليها وعلى سلامتها ٠٠٠ كما نحافظ على (انسان عيننا ٠٠٠)

ايها الراحل ٠٠٠ ! ! ان شراراتك اندلعت من جديد واذا بشظاياها اصابت اللصوص فحرقتهم ، واذا بهم مذهولين ، خائفين ممتلئين خوفا ، وكيانهم يهتز ، متسائلين هنا وهناك ، وعيونهم قد خرجت من محاجرها ٠٠٠ غاضبة ، ما هذه الشرارات ! ! ما هو مصدرها ٠٠ ؟ ! فـ . فـ .. فـ «فهد» واخيرا سقطوا صرعى من حرارتها ٠٠٠ حيث علاهم العار والخزي .. فرميناهم باحساننا ..!! هي بصقة حقيرة ٠ ٠ ٠ !

ان قافلتك ايها الراحل اخذت تسير في طريقها مستنيرة بنورك ٠ ٠ ٠ مستمدة رشدها منك واننا سنحرسها بكل امان واخلاص كما يلزم مستمدين منك الارشاد والمعونة ٠٠٠ !!

ايها الرفيق ٠٠٠ «فهد» اوصيتنا على ان نحب طبقتنا ونسهر لها ٠ ! نفدي انفسنا لها ، نتفانى من اجلها ٠٠٠٠ ايها الرفيق «فهد» اننا نعاهدك على ان ننفذ توصيتك هذه بأخلاص وشرف و نعمل لاجلها ٠٠ ! دون توقف ٠

ايها الرفيق «فهد» ٠٠٠ !! كنت دائما تسهر لمصالح البروليتاريا وهمك المحافظة على كيانها ومحاربة مطايا الرجعية والاستعمار من الذيليين والانحداريين والانتهازيين ولم تتوان لحظة في مكافحتهم واقصاء خطرهم ٠

اننا نعاهدك باننا لم نتوان لحظة في اداء الواجب ، واننا نعاهدك على ان نكافحهم كفاحا لايعرف اللين والهوادة ، فكن هادىء البال ، مرتاح القلب ٠٠٠ باننا سنكافحهم كفاحا مريرا و نطاردهم اين ما كانوا وحيث ما ولوا ٠ ٠ ٠ ٠ ٠

ايهـا الرفيق !! !!

اوصيتنا ان نصـون لقب الرفيـق من كل شـائبة ، اننا نعاهدك على ان نرفـع لقب الرفيق عاليا ، ونصونه من كل شـائبة ، ولم سلمه الى اياد غريبـة ابدا ، فكن مرتاح البال ايها الرفيق « فهـد »

اوصيتنا بكرهنا الشديد لاعداء طبقتنا ۰۰۰۰ ايها الراحل نحيطك علما باننـا سـننصب المقاصل لأعدائنا واعداء طبقتنا ونبيدهم دون رحمه ونسحقهم سـحقا ۰۰۰۰ نخلص البشرية من آثامهم وويلاتهم لا مسالمة مع العدو ۰۰!! الكفاح دائما اينما كانوا وحيثما وجدوا ۰۰!! اوصيتنا على العمل والعمل « لاجل تقوية حزبنا وتقوية كيانه » اننا نخبرك بان الحزب هو اقرب الينا من حبل الوريد نناضل لاجله وندافع دونه ۰۰۰ اننا نعاهدك باننا سـننجز رسـالتك بعزم ثابت وايمان راسـخ انت مصدره وموجده فينا ، نعاهدك نحن تلاميذك المخلصين بان لا نقف لحظة ۰۰۰۰ في الطريق ۰۰۰ بل الى الامام شـعارنا وسـنمضي رافعين راية الكفاح الثوري بوجه المجرمين حـتى نثأر منهم ۰۰۰۰ ولن نتقاعس لحظة في اداء الواجب ۰۰۰۰ همنا انجاز رسالتنا ۰۰ نسحق كل من يقف في طريقنا ۰۰۰ نعادي آبائنا واخـواننا ونحاربهـم ان صـدوا سـبيلنا ۰۰۰ نسحقهـم دون رحمـة ۰۰۰ ايهـا الراحـل ۰۰۰ !! ايهـا الرفيـق « فهـد » ۰۰۰۰۰ !!

ان الساعة سـتدق قريبا ۰۰۰۰ فالويل لاعدائنا ۰۰۰ الويل لجزاري شعبنا ۰۰ وبلادهم من يوم الحساب ۰

ايهـا الرفيق ۰۰۰۰ !! اننا سـننفذ فيهم حكمنا بصرامه وشـدة ۰۰۰ يوم نصعدهم على المقاصل دون رحمـة العشـرات منهم بل والمئات ۰۰ ننتقم من اعـداء الكادحين والمضطهدين بقوة وبحدة ، ونطهر الارض من آثارهم ۰۰۰۰۰۰ ان شرارتك ايها الراحل سـتحرق قريبا كيان الطغاة ولهيب حقد ابنائك سـتبيد الظالمين ، وها هي السواعد القوية ستنزل بضرباتها المحكمة على رؤوس الاوغاد سـفاكي دماء الشعب وسـالبي حقوقه ، ومصاصي دماء الكادحين ، اننا سنضع الحبال في رقابهم — رقاب

السفلة من اصحاب الكروش الضخمة التي لم تملأها الا من قوتنا وقوت عوائلنا واطفالنا ـ وان الساعة ستدق قريبا فتهب العاصفة ويعقبها الطوفان ، طوفان اسود على كيان المجرمين . فويل مما كسبت ايديهم ، وويل مما كانوا يكسبون .

الى الخلود الابدي ايها الراحل
الموت لأعدائنا الوحوش
والحياة لطبقتنا العاملة
الى الأمام لانجاز رسالة الرفيق « فهد »
سيروا ايها الرفاق الى النضال حتى على اعواد المشانق .... ! !

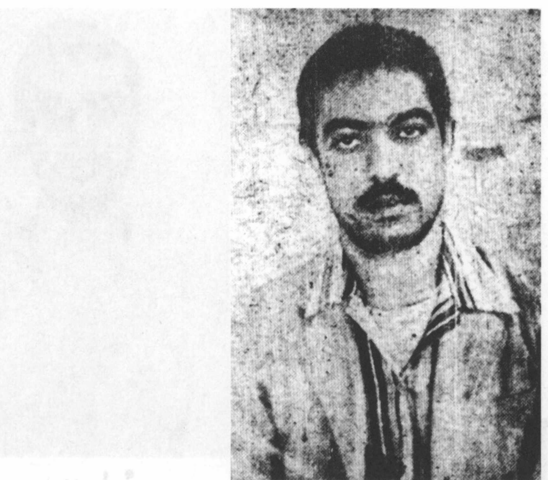
« حارس الفافلة
حسن ـ

افادة المتهم علي حسن النجفي (عضو اللجنة المركزية الشيوعية الخامسة)

احضر المتهم علي حسن من اهالي النجف اصلا امامي وبعد اعلامه بهويتي افاد انه كتب افادة مختصرة بخط يده وهو الآن حاضر ليعطى افادة مفصلة عن معلوماته ويريد ان يعاون التحقيق لانه ظهر له انه مخدوع وعليه باشرت بتدوين افادته .

افادة المتهم على حسن شغله تلميذ سابق في مدرسة ثانوية النجف عمره ١٨ سنة ساكن اخيرا فى البصرة .

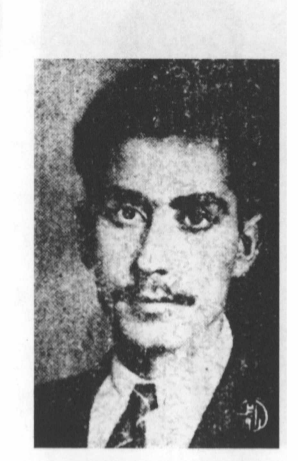
انتميت الى الحزب الشيوعى بعد وثبة كانون الثانى ١٩٤٨ وكنت بذلك لوقت اشتغل عاملا في (صيدلية النجف) في النجف وكذلك في (صيدلية الغري) وان الذي رشحنى للدخول الى الحزب هو حسن باقر وهو صاحب معمل نسيج فى النجف وانه سافر الى ايران قبل اربعة اشهر لانه ايراني الجنسية وان (حسن) بعد ان رشحني للحزب أخذ يجلب لى النشرات الحزبية وجريدة القاعدة ولكنى كنت مشغولا بعملى فلم اظهر نشاطا وبعد ذلك تركت العمل فى الصيدلية وعدت الى المدرسة لغرض اكمال



المسـؤول الاول في المركز
«اللجنة الخامسة»
حميـد عثمان



عضو اللجنــة الخامسة
علي حسن النجفي



يعقوب قوجمان
عضو اللجنــة الخامسة



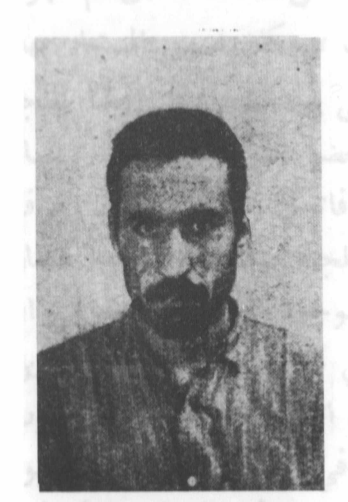
مسؤول الناصرية
ناثان صالح



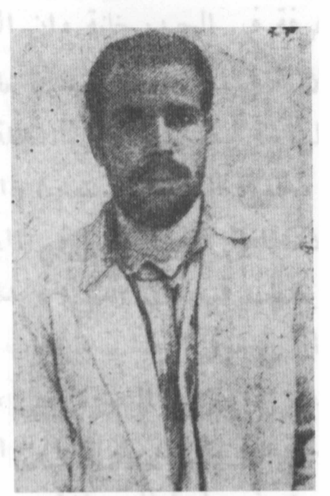
مسؤول الحلة
هادي كاظم



رضا عبدالله النجفي
مسؤول الكرخ



مسؤول الكاظمية
فرحان طعمة



صبحي محمد القبانجي
منظم العمال في بغداد

دراستى وعندما كنت تلميذا بدأت فى النجف المظاهرات الاخيرة فاشتركت بها وفصلونى من المدرسة على أثرها فجئت الى بغداد حيث كنت أروم ان اذهب الى ايران لان اصلى ايرانى وجنسيتى ايرانية وفى بغداد اتصلت بالحزب وواجهت رفيق جالاك واخبرته بعزمى على السفر الى ايران ولكنه اخبرنى بأن الحزب لا يوافق على سفرى فأجرت غرفة في بغداد في محلة العوينة واخذت اشتغل للحزب ، واودعوا الي مهمة استنساخ النشرات ثم عرفونى بشخص اسمه نورى علمت انه اسم سرى الى (سمير عبدالاحد) وان سمير سلمنى شخصين لتثقيفهم وتشكيل خليــة منهم ومنى وكان ذلك فى القطاع الشمالى • وبعد ان قبض على اعضاء اللجنة المركزية (جماعة ساسون شلومو دلال) خفت على نفسى واختفيت فى الغرفة واخيرا اتصل بى (يعقوب قوجمان) واخذ يجلب لى النشرات واتفقنا على ان يسلمنى منظمات جديدة باعتباره مسؤولا عنى ثم ان سمير وجاسم الطعان لم يوافقا على اعطائى مسؤوليات مهمة فلم تسلم لى المنظمات وقبــل ان اقوم بأى عمل قبض على اعضاء اللجنة المركزية الرابعة (جاسم الطعان وجماعتــه) لذلك فانى خفت على نفسى وتركت الغرفة التى اسكنها فى محلة العوينة وأجرت غرفة فى عكد النصارى ثم اجرت غرفة في الحيدرخانة وان الغرف هذه اجرها لى الحزب ، وكان اسمى المستعار بهذه الاثناء (سليم) • ان فاضل المعلم المفصول هو الذى اتصل بى بعد القبض على اعضاء اللجنة الرابعة وهو من اهالي الحلة ولا اعرف اين فصل ثم حضر الى بغداد حميد عثمــان (محمود اســمه المستعار) واخذ ينظم الحزب من جديد فاتصل بسمير ويعقوب وعرف الاشخاص الذين بقوا في الخارج واتفقوا على تشكيل لجنة موقتة من (حميد عثمان ويعقوب قوجمان ومني) وبدأنا نشتغل ثم ان اخي المــوجود في ايران اخبرني ان والدي توفى وطلب مني ان اذهب الى ايران وارسل لي عنوان وهم الاشخاص الذين قبض عليهم في البصرة معي ، فذهبت الى البصرة بعد ان اخبرت يعقوب ، وان يعقوب وحميد عثمان ارسلوني الى البصرة وقالوا توجد عنــدنا في البصرة (مطبعــة ورونيو) يريدون جلبها الى بغداد ويريدون التأكد من اكمال النقص في الرونيو ، فاخذت منهما رسالة وسافر معي شخص من بغداد من اهالي البصرة وسافرنا عن طريق الكوت والعمارة وكان لدى البصري هذا رسائل من الجنوب الى العمارة ســلمها في العمارة

الى اشخاص لا اعرفهم ثم اخذني الى البصرة ، وفي البصرة اتصلت بزكي وطبان الذي يسمى الآن (صقر) وكان يسكن في العشار واخبرته عن تشكيل اللجنة الموقتة في بغداد وعن اعمال الحزب في بغداد ونزلت معه في داره ثم في اليوم الثاني ارادوا ايصالي الى ايران والشرطة قبضوا علي في الحدود وفتشوني فعثروا معي على النشرات (هذه) وهي . رسالة كتبتها انا للحزب وبقية الرسائل اعطاها لي الحزب لايصالها الى ايران ومعها شفرة ايضا وذلك لايصالها الى طهران الى العنوان المعثور عليه بحيازتي حيث للحزب في البصرة اتصال (بحزب توده الايراني) وارسلوني من البصرة الى بغداد . وفي الدائرة (اي دائرة التحقيقات الجنائية) رجعت الى نفسي فقلت من الاحسن بان اخبر بكل الحقيقة فادليت لكم بالحقيقة ومحلات سكنى الاشخاص الذين يشتغلوا معنا امثال حميد عثمان ومسؤول الكاظمية ومسؤول النجف في الوشاش واعطيت ايضا اسماء مسؤولي الالوية والمنظمين في بغداد واوضحها الآن كما يلي :

١ ـ ان حميد عثمان ساكن في دار في محلة في شارع غازي محلة بني سعيد .
٢ ـ يعقوب قوجمان في دار لا اعرفها
٣ ـ مسؤول الكاظمية يسكن في دار في الكاظمية في محلة قرب المستشفى هو فرحان طعمة واسمه المستعار مكسيم .
٤ ـ شخص من الجنوب يسكن في دار في الوشاش اعرفها .
٥ ـ دار في عگد النصارى يسكن به فاضل .
٦ ـ دار في الحيدرخانة اسكن انا بها سابقا .
٧ ـ دار في العوينة اعرفها في السابق .

وانا حاضر للدلالة على هذه الدور . واعرف من المنظمين في بغداد هؤلاء .

١ ـ صبحي القبنجي مسؤول العمال اسمه المستعار (حافز) وكذلك (ابو علي)
٢ ـ فرحان طعمة مسؤول الكاظمية اسمه المستعار (مكسيم)
٣ ـ هادي سعيد مسؤول المدارس والكليات .
٤ ـ يعقوب قوجمان عضو في اللجنة المركزية الموقتة .
٥ ـ سعيد خلاصجي منظم قطاع .
٦ ـ رؤوف الدجيلي مراسل في الحزب .

٧ ـ حميد عثمان المسؤول الأول ٠

٨ ـ سمير عبدالاحد ٠

اما مسؤولو الالوية فهم : ـ

١ ـ مسؤول الحلة هادي كاظم واتصل بالحزب بعد خروجه من الموقف اخيرا ٠

٢ ـ مسؤول النجف رضا عبدالله وقد قبض عليه في دار الوشاش ٠

٣ ـ عمر محمد امين ٠ من اهالي كويسنجق الملقب (شيركو) يشتغل في شركة رشيد عارف في بناية المصرف في بغداد ٠

٤ ـ نعيم عيال مراسل عن حميد عثمان ٠

٥ ـ حسن ، صاحب محل المكوى الحديث في الكرخ الارضروملي ، (محطةر ائل)

٦ ـ عنوان البصرة (محطة رسائل حسن علي عطر ، حانوته مقابل بيت مدير الشرطة٠

س ـ هل تعرف محمد حسين صالح وكيف حصلت معرفتك به ، بين ذلك مفصلا٠

ج ـ انا لا اعرف هذا الشخص (محمد حسين) وليس لي به معرفة سابقة ولم اشاهده من قبل وليس لي به اية صلة ٠

س ـ افدت امامي بان اخاك الموجود في ايران طلب حضورك اليه ، ولما كنت لا تعرف طريقة الوصول الى ايران ، ارسل اليك ورقة بين فيها عنوان شخص وهو يقوم بايصالك الى ايران بدلالتك على الطرق ، فهل كان اسم هذا الشخص (محمد حسين) وعنوانه مدرج في الورقة التي ارسلها لك اخوك ؟

ج ـ نعم اني اؤيد وجود هذه الورقة لدي ، وان الورقة موجودة في التحقيقات الجنائية ولا اعتقد ان اسم محمد حسين مسجل في الورقة المذكورة ٠ ان اخي كان قد اعطاني الورقة لاجل ان يعاونني الاشخاص المذكورون فيها في مغادرتي العراق بدون جواز سفر ، وان الورقة بقيت محفوظة عندي حتى اني قد حفظتها في ثقب في الحائط فاخذت الورقة عند السفر الى البصرة وعثرت الشرطة عليها بحيازتي ٠

تلوتها عليه فأيدها ٠

توقيع المتهم

توقيع الحاكم
٩٤٩/٦/١٣

افادة المتهم صبحي القبنجي (منظم العمال في بغداد)

اني صبحي محمد القبنجي كاتب في شركة نقليات الرافدين البالغ من العمر ٢٢ سنة اعترف بما يلي :

١ ـ يبدأ اتصالي بالحزب الشيوعي العراقي في زمن الوثبة . وبدأ اتصالي بشخص اسمه (خالد احمد) واستمر اتصالي به لمدة شهرين ، وفي مرة من المرات قال لي بان هناك شخصا سيأتي ويلقي علينا محاضرة وقد ذكر لي اسمه آنذاك (عبدالستار) ولكنه لم يأت ، وبعد مدة سمعت بعد استمراري على اتصالي بخالد بان خالد قد القي القبض عليه ، وكان قبل ذلك قد اتصل بي وطلب اليّ ان اتهيء لمظاهرة تجري في الكاظمية ، فاجبته باني لا اتمكن من الحضور في هذه المظاهرة وبعد نقاش اقنعني بضرورة الحضور ، فاقتنعت به ولكن الشرطة القت القبض عليّ في الليلة السابقة للمظاهرة ، وبعدها خرجت من الموقف بعد تسعة ايام وسمعت وانا في الموقف بان (خالد) القي القبض عليه في الكاظمية ، وبعد مدة سمعت بانه خرج فذهبت لاراه ، وكان محل التقائنا مقهى في شارع غازي اسمها (دار السلام) فرأيته وتحادثنا وقال لي بانه لم يتصل بعد الحزب ، وطلب مني الانتظار ، فانتظرت لمدة اسبوعين ، وبعدها جاءني وقال لي بان اخاه المدعو (هاشم) يطلب رؤيتي . فذهبت اليه وبقيت معه مدة ساعتين ، تواعدنا بعدها على اللقاء اسبوعيا واستمر لقاؤنا بهذه الصورة ، حتى سمعت بان الشرطة القت القبض على خالد وهاشم ، فبقيت منفردا لمدة تزيد على الشهر حتى جاءني (حسين لطيف) وقال لي بانه اصبح مسؤولا عني ، وبعدها اجتمعت به لمدة اسبوعين فاخذ يزودني بالنشرات والتعليمات الحزبية وجاء معه في الخلية شخص اسمه (كامل) واعتقد انه كان طالبا في احدى الكليات ولا اعرف ايهما بالضبط ، وكانت ثقافته جيدة ، وعندما كنا نجتمع كان هو يدير الاجتماع بالرغم من ان حسين هو الذي كان مسؤولا عنا . وقد سلمنا حسين بعد اسبوع شخص اسمه (عبود) وفهمت عنه بانه من اهالي العمارة وطلب اليّ ان اكون مسؤولا عنه فبقيت مستمرا على اجتماعاتي به في المقاهي والمحلات البعيدة ومن ثم سحب مني ولما سألت عن سبب ذلك

اجابني حسين بانه سيكلف بمسوءولية لذلك فسيوءخذ من التنظيم معي ، ولما سألته عن هذه المسوءولية اجاب بان سوءالي خاطيء وتدخل في انشوءون التنظيمية التي لا تعنيني وقد لاحظت بالاخير بان حسين ضعيف من الوجهة العلمية ، فطلبت من الحزب (كتبت تقريرا وسلمته لحسين) وطلبت فيه بان انقل من حسين الى شخص آخر فجاء (حسين) بعد اسبوع وطلب مني ورقة تعريف وكتابة كلمة سر فيها ، فاعطيته ورقة وكتبت فيها كلمة (ريال) فتركني حسين . وبعد عشرة ايام او اقل سمعت اخبارا عن القاء القبض على المطبعة في دار في المربعة وقد بقيت بعد هذه الاخبار التقي في كازينو (بلقيس) وكان يأتي اليها بعض الديمقراطيين ، كنت اراهم بالمصادفة يتمشون مع حسين ولذلك اخذت احاول التقرب منهم ، وكان احدهم اسمه على ما اتذكر (عزيز السيد) ولا اعرف عنه بانه حزبي او لا ، الا انه كان يوءيد سياسة حزب التحرر ولكني افهمت فيما بعد بانه من حزب الشعب • وفي مرة من المرات جاءني شخص اسمه (عبدالوهاب) وبقي معي بصفة مسوءول عني بعد ان اعطاني ورقة التعريف التي ارسلتها انا • وبقى مستمرا في تنظيمي وتركني بعد مدة وسلمني الى شخص اعتقد انه يهودي قال لي بان اسمه (زاهد) وبعدها لم يأت اليّ لمدة اسابيع عديدة وفهمت فيما بعد بانه القي القبض عليه وكنت انا مدارما في مدرسة ثانوية المشرق المسائية ، ففي يوم من الايام جاءني شخص الى المدرسة وقال لي بانه قد ارسله الحزب لتنظيمي • وهو طويل اسمر اللون اصلع في مقدمة رأسه واخذ يمدني بالنشرات التنظيمية والتثقيفية التي صدرت من الحزب ، وبعده اخذ يأتيني باوراق تعارف ويطلب مني الاتصال بهم ومن الاوراق التي اعطانيها هي :

١ ــ ورقة تعارف ويطلب تعيين محل اللقاء في الساعة السابعة والنصف امام البنك الشاهي فذهبت الى هناك واتصلت بشخص كان واقفا في ذلك المحل وبنفس الساعة مع نوع اللباس الذي عينته الورقة اتصلت به وبقيت انا اقوم بتنظيمه وكان اسمه (باروخ) وهو يهودي وكثيرا ما كان يقول لي بانه مكشوف لدى الشرطة لذلك كانت اجتماعاتنا في المقاهي البعيدة او الطرقات واعتقد ان اسمه الحقيقي هو (منشي) • وقد سلمني

المنظم شخص آخر اسمه عباس محمد حسين خباز ولا ادري محل عمله ، وقد سلمني ايضا المنظم عامل كهرباء اسمه داود سلمان وهو يهودي ايضا وسلمني ايضا عامل احذية اسمه المستعار (صبيح) اما الحقيقي (فكرجي) وهذا عامل نشط كان لديه مؤيدين لاعرف اسماءهم اذ كان يمانع في اعطائي هذه الاسماء اما هذا الشخص الذي هو منظمي فان اسمه (صابر) كما يقول وانني لا اعرف غير هذا الاسم وكان لقاؤنا في اكثر الاحيان في البانزينخانة وكان يسلمني كافة النشرات والتعليمات وقد سلمني نشرات وتعليمات في يوم ٦ او ٧ من هذا الشهر وطلب الي ايصالها الى الرفاق المسؤول عنهم انا ٠ ولكنني اوصلت النشرة بخصوص هجوم الشرطة فقط الى كرجي وعباس وقد طلب الي المنظم صابر ان اختار اسم مستعار لي فاخترت (حافز) وكان يوصل لي النشرات ملفوفة مغلقة ومكتوب عليها حافز ومرة جاءني بمجموعة من النشرات والتعليمات وبعض الكراسات التثقيفية وكانت النسخ كثيرة ولما سألته عن ذلك قال لي بان هذه النشرات تضعها في محل امين عند احد الاعضاء لتكون نواة لمكتبة للتنظيمات التي اعمل بها متى توسعت ٠ ونظمت انا قائمة بها واعطيته قائمة اخرى بخطي وكانت كل نشرة تصدر يأتي منها بنسخ عديدة ويطلب تكثيرها بالاستنساخ ايضا ويأخذ هو ما يحتاجه منها : ثم يبقى الباقي عندي وقد وضعت النشرات عند (كرجي) وهي الآن عنده ٠ وقد قال مرة صابر بانه سيسلمني خمسة عمال من المطابع لكنه لم يفعل ولما سألته عن ذلك اجابني بان القضية اجلت الى ما بعد حصوله وملاحظته لنجاحي في تنظيم العمال الموجودين عندي حاليا ٠ وكنت قد سلمته تقريرا رفعه كرجي عن احد العمال المقطوعين عن الحزب فجاءني الجواب بانه لا يعرفون شيئا عنه وقد كتبوا على هذا التقرير (لمن هذا التقرير) هذا جميع ما اعرفه عن الحزب التي لم يتجاوز اتصالي به غير مدة قليلة تبدأ بالوثبة وتنتهي بتاريخ القاء القبض علي من قبل الشرطة ٠

تلوتها عليه فأيدها ٠

توقيع المتهم | توقيع الحاكم

١٣/٦/٩٤٩

افادة المتهم عبدالرضا عبدالله (مسؤول الكرخ)

احضر المتهم عبدالرضا بن عبدالله امامي وبعد اعلامه بهويتي باشر بضبط افادته ٠

ان عبدالزهرة مرزا من اهالي النجف هو الذي رشحني الى الحزب الشيوعي في حوالي سنة ٩٤٣ ـ ٩٤٤ واخذ يتصل بي ويجلب لي النشرات وانه مسجون الآن ٠ وبعد ان سجن عبدالزهرة بقيت بدون تنظيم واخيرا اتصل بي علي الشبيبي واخذ ينظمني في بيته حيث اذهب الى داره ويقوم بتدريسي النظريات الشيوعية ثم اصبحت عريفا وكان في منظمتي ايس حسن عجينة وعبدالامير الهاشم طالب في الثانوية ومن اهالي العمارة ولا ادري اين هو الآن ـ ومحمد جاسم الخياط حيث كان مسؤولا عن الاهلين وهو خياط في النجف ولا اعرف محله الآن بالضبط ، وعبدالصاحب السعدي الذي كان بيده موارد الحزب وهو كادر حزبي وهو مقيم الآن في النجف في محلة المشراق ويظهر انه كردي الاصل ٠ وقبل حوالي خمسة عشر يوما ارسل علي الحزب للحضور في بغداد واتصلت بمحمد علي من اهالي النجف في فندق النجوم واعطاني نشرات لاجل استنساخها واخبرني بانني ساعين مسؤولا عن الكرخ واسكنوني في دار في الوشاش وهي الدار التي قبض علي فيها ٠ وقد تمكنت من المواجهة باثنين في بغداد حيث ارسلهما الحزب الي ٠ ان الاشخاص الذين بقوا يشتغلون معي بالحزب الى ان جئت الى بغداد هم ٠ (١) جاسم الخياط الذي يشتغل صانع خياط لدى الخياط اسدالله في سوق العمارة (٢) عبدالصاحب السعدي يسكن محلة المشراق وهو مسؤول عن العمال ٠ اما انا كنت مسؤولا عن المدارس والتلاميذ وهي مكونة من اربعة منظمات اهمها الصف الرابع الثانوي والخامس الثانوي وان جاسم يتصل بهم مباشرة ويخبرني عن ذلك ان النشرات التي كانت عندي والكتب اعطيت قسما منها الى الاشخاص الذين ذكرتهم في اعلاه اما الباقي فقد حرقته وهذه افادتي ٠

توقيع المتهم

توقيع الحاكم
١٣/٦/٩٤٩

افادة المتهم رؤوف صادق الدجيلي (مراسل حزبي في بغداد)

اني الطالب رؤوف صادق الدجيلي في الصف الاول من كلية الهندسة الساكن في مدينة الكوفة والمولود في النجف عام ١٩٣٠ اكتب مايلي :

كنت في انتهاء السنة الدراسية ٤٧ ـ ٤٨ متصلا بالشخص المدعو محمد علي حسن وكان يزودني بالنشرات الحزبية وفي ابتداء السنة الدراسية ٤٨ ـ ٤٩ عندما دخلت الى كلية الهندسة كنت غير متصل باحد وفي الأخير اراد هذا الشخص ان يوصلني بالمنظمات الحزبية في كلية الهندسة فلم ينجح هذا المشروع اذ ان الاعتقالات قد ابتدأت في ذلك الوقت فبقيت على اتصال دائم بالشخص المدعو محمد علي حسن حيث كان يزودني بجميع النشرات الحزبية وقد ارسلني مرتين برسائل حزبية الى الحلة حيث اوصلتها الى هادي كاظم ٠ في تاريخ ٦/٢ حسب ما اتذكر اوصلني محمد علي الى الشخص المدعو صبحي حيث كنت اسلمه الرسائل الحزبية واستلم منه بنفس الوقت ما عنده من رسائل ٠ وقد عرفني اخيرا بنفس الوقت الذي عرفني به على صبحي عرفني على الشخص حامل الاسم المستعار (مكسيم) ولا اعرف اسمه الصريح حيث كنت استلم منه الرسائل واسلمه رسائل من الحزب الشيوعي بنفس الوقت ٠ وفي التاريخ المذكور ٦/٢ اخذني محمد علي حسن الى غرفة في احد البيوت حيث كان يسكنها سابقا واتصل بي بالغرفة بواسطة محمد علي حسن ولد صغير اسمه المستعار (علي) حيث كان يحمل الي الرسائل الواردة من الحزب الى كل من صبحي ومكسيم وكنت اعطيه الرسائل الواردة من صبحي ومكسيم ٠ وفي يوم ٦/٥ جاءني امر بعدم الاتصال بمكسيم فانقطعت الصلة بيني وبينه ٠

وفي يوم ٦/١٢ القت علي الشرطة القبض عندما كنت اريد ان اعطي صبحي رزمة واردة اليه من الحزب فيها عددين من مجلة الصراع ٠

توقيع المتهم

توقيع الحاكم
٩٤٩/٦/١٣

افادة نعيم عيال ـ مراسل اللجنة المركزية الخامسة

انى نعيم عيال البالغ من العمر ١٧ سنة الطالب فى المدرسة المسائية المتوسطة فى البصرة من اهالى الناصرية أدون افادتى بما يلى :ـ

في سنة ١٩٤٧ عندما كنت طالبا في المدرسة الثانوية في الناصرية كنت مؤيدا للحزب الشيوعى العراقى وكنت مراسلا بين اخى ـ حزام عيال ـ المسؤول عن التنظيمات فى الناصرية وبين المنظمات ، فكنت اتصل بـ (فرهود صخى) يوميا للمراسلة بينه وبين المسؤول عن التنظيمات في الناصرية ـ اخي ـ وكذلك كنت اتصل بين المسؤول وبين ناثان صالح حيث كنت ارسل له الرسائل والمناشير وبضعة اعداد من القاعدة وكنت اتصل في نهاية السنة الدراسية بعبدالرزاق مجيد الذي كان طالبا في المدرسة الثانوية لاعطاء النشرات وبعض مجلات من القاعدة ، وفى نفس السنة الدراسية رشحنى اخى ـ حزام عيال ـ لعضوية الحزب الشيوعى فاتصلت ـ بـ نصيف جاسم ـ السجين وهذا اوصلنى الى ناثان صالح حيث اصبحت مرشحا للحزب الشيوعى العراقى وأخذنا نجتمع اسبوعيا انا وعبدالستار البدرى الطالب السجين وناثان صالح الذى كان عريفا لمنظمتنا وكنا نجتمع بعض المرات فى دائرة الانواء الجوية حيث كان ناثان صالح موظفا بها وبعض المرات فى الشوارع والطرقات ليلا واستمريت فى هذه المنظمة مدة شهرين ثم نقلت الى منظمة اخرى كان عبدالرزاق مجيد فيها عريفنا ورمضان السيد يوسف الطالب وانا اعضاؤها وكان حنون حطاب ، فرحان حالوب ، عزيز صيهود ، مسير مهدى يؤيدونى وقد كنت اجتمع بهم اسبوعيا لازودهم بالنشرات واثقفهم ببعض الكتب الشيوعية وقد اشتركت في اضراب القسم الداخلي الذي كان عبدالرزاق مجيد مسؤولا عنه وكنت احاول الاتصال باخي بعض المرات ولكنه يخبرني بانه غير متصل بي حزبيا وان عبدالرزاق مجيد المسؤول عن تنظيمات الطلاب فى الناصرية هو المسؤول عنى ـ وعندما انتهت السنة الدراسية انقطع عنى عبدالرزاق مجيد واتصلت بالطالب موحان منهل الذى كان ينظمني وسليم ـ الذى لا اعرف اسم ابيه وقد اندحر اخيرا واستمر موحان منهل ينظمنى

مدة ثلاثة اشهر اي طيلة مدة العطلة وفي نهاية العطلة استقال موحان منهل واخذ يهاجم الحزب وسافرت بعد ذلك الى البصرة حيث ان المدرسة لم توافق على قبولى بعد ان فصلتنى من المدرسة فى العام الماضى واتصل بى فى البصرة العضو الشيوعى مهدى حسين المتوفى حاليا وأوصلنى الى منظمة فى قطاع القشلة مؤلفة من ـ حسن على ـ الملقب فائق وطالب فى المدرسة الثانوية اسمه المستعار ـ عطا ـ والصريح هشام على حيث اصبحت عريفا وأخذت اتصل بمهدى حسين وعبدالوهاب على وطالب آخر اسمه المستعار ـ شوك ـ ولم اعرف اسمه الصريح وكان مهدى حسين ينظمنا واستمريت مدة شهرين انظم حسن على ، وهشام على واجتمع بـ ـ شوك ـ وعبدالوهاب على ومهدى حسين ثم توفى مهدى حسين واتصل بنا بعد ذلك جميل نعمان وأخذ ينظمنا ويزودنا بجميع النشرات والتعليمات وانظم الى خليتى بعد ذلك مانوئيل حنا الملقب ـ عزة ـ ثم فصل حسن على لخموله وقد كنت اتصل به فرديا ، وقد كنت مسؤولا عن المدرسة المتوسطة المسائية وكانت فيها ثلاث خلايا شيوعية ينظم احداها عبدالخالق طاهر والاخرى عبدالصاحب محمد تقى القرينى الملقب ـ صفوان ـ وآخر اسمه حسين وكان عاملا فى المسفن وطالبا فى الصف الثانى المسائى وكان مسؤولا عنى معلم اسمه (عباس بادى) كنت اتصل به في بيته في المعقل اسبوعيا وكان يثقفنا في المحلة اي انا وعبدالوهاب على ـ هيثم ـ و ـ شوك ـ ومهدي حسين وكانت الاجتماعات اسبوعية وبعد سجن مانوئيل حنا واستقالة هشام على وفصل حسن على اختارنى الحزب لان اكون منظما لخلية عرفاء قطاعى القشلة والعشار أى منظما الى عبدالوهاب على وشوك ثم انتقل شوك الى منظمة اخرى وجاء محله ـ حسن عبدالحسين ـ الملقب نوروز وأخذت اجتمع بهم اسبوعيا وأزودهم النشرات والتعليمات الحزبية واحاسبهم على تنظيماتهم حيث كان عبدالوهاب علي ـ هيثم ـ مسؤولا عن كامل جودة واخيه حميد جودة وآخر اسمه المستعار كامل ولا اعرف اسمه الصريح ، اما حسن عبدالحسين ـ نوروز ـ فكان مسؤولا عن طالب ـ اسمه المستعار ـ ثائر ـ وآخر اسمه المستعار صبيح وكانوا يجمعون التبرعات والاشتراكات ويدفعونها لى وبعد اندحار جميل نعمان اتصلت بـ (فهمى دويشه) .

وعندئذ اتصلت بجواد عبدالحسين وشخص اسمه حديد وماجد ، وفى اثناء اتصالى بمانوئيل البنو اخبرني بان شخصاً اسمه يوسف زكريا يطالب بالاتصال بالحزب فاخبرت فهمي دويشه بذلك فأخبرنى بالاتصال به ثم اندحر فهمى دويشه واتصلت بزكى وطبان واخبرني ايضا بالاتصال به ثم اتصلت به وسلمته خليتين احدهما مكونه من حديد ، وجواد عبدالحسين الملقب فولاذ وآخر وهو حسن على الذى كان مفصولا ولكن الحزب وافق على قبوله مرة اخرى لاشتراكه فى مظاهرة ـ ٢١ ـ وكان اسمه فى المرة الثانية نار والمنظمة الاخرى مكونة من حميد خضير واسمه المستعار جاسب حيث استلمته من زكي وطبان واثنين لا اتذكر اسماءهما يعرفهما حميد خضير وكان عند حميد خضير صديق اسمه حميد محمد واسمه المستعار سبهان وكان حميد خضير أنشطهم وكان الاسم المستعار الى يوسف زكريا هو كفاح وقد كنت اتصل بزكي وطبان وصبري عبدالكريم في الوكر الشيوعي ثم اخبرني صبري عبدالكريم بضرورة ترك المدرسة فتركتها وبعد ذلك اتصلت بمصطفى شاكر السياب عن طريق حسن عبدالحسين حيث كان مصطفى منظما الى ابى الخصيب وكان اسمه المستعار صلدم وكنت استلم منه التبرعات والاشتراكات والتقارير الحزبية وارسلها الى زكي وطبان ، وبعد ذلك اخبرني زكي وطبان بضرورة احتراف العمل الحزبي فاتصلت بسالم ساهي الذي اوصلني بدوره الى الوكر الشيوعي الواقع فى محلة الرباط الكبير «اى بيت سالم ساهى » ووجدت فى ذلك البيت يحيى صالح واسمه المستعار نصر وزكى وطبان واسمه المستعار صقر وسعيد ووجدت عددا كبيرا من المناشير الشيوعية والكتب الشيوعية وقد اخبرنى بعد ذلك زكى وطبان بضرورة توحيد منظمى القطاعات وتأليف لجنة العشار العليا فألفت اللجنة من يوسف زكريا ـ كفاح ـ منظم قطاع العشار ، وحسن عبدالحسين واسمه المستعار ـ نوروز ـ ثم هدير ومحمد كاظم حبيب واسمه المستعار ـ سامى ـ مسؤول شط العرب وربطهم فى موعد للذهاب الى دار والد سالم ساهى وهناك حضرت وزكى وطبان وأخذ زكى يحاسبهم عن تنظيماتهم وعن اعمالهم الحزبية وبعد ذلك اخبرهم زكى وطبان بأنه لا يتمكن من الاتصال بهم فلذلك يصبح العضو الشيوعي حسن على رابطة الاتصال بين لجنة العشار العليا وبين

زكي وطبان عن طريق الرسائل فكنت استلم الرسائل الحزبية يوميـا الساعة السابعة والنصف مساء من حسن علي وارسلها الى زكي وطبان في الوكر الشيوعي ، اما عن التثقيف فان المحامى عبدالحميد المظفر هو المسؤول عن تثقيفهم ، اما عن عبدالحميد المظفر فقد ارسلني زكى وطبان قبل احترافى بمدة شهرين للاتصال بالمحامى عبدالحميد المظفر — سراج — لكى يثقفني واكون انا مسؤولا عنه تنظيميا وكان يدفع اشتراك قدره دينار واحد شهريا لارسله الى زكى وطبان وقد كنت احاسبه عن اصدقاءه فيذكر لى بأنه يعمل مع صديق ارمنى محامى لا اتذكر اسمه واعتقد بأن زكى وطبان يعرف اسمه ، وقد كنت اتصل بشخص اسمه المستعار وحيد وقد ترك العمل اخيرا وكان ينظم شخصا اسمه عبدالله ولا اعرف اسم ابيه وآخر عامل ولا اعرف اسمه الصريح والمستعار وعامل آخر يشتغل فى دائرة البرق والبريد فى البصرة وبعد اندحار وحيد استلمت هؤلاء الثلاث واخذت انظمهم ثم اخبرنى زكى وطبان بأن اربط العاملين فى موعد ويستلمهم شخص آخر يعرفونه فربطهم وانقطع اتصالى بهم اما عبدالله فقد كان عنده صديق عامل يشتغل فى مطبعة التايمس وهذا عبدالله يشتغل فى مطبعة الجمهور كمراسل وهكذا كونت من هؤلاء الثلاثة خلية اسمها خلية عمال المطابع واخذت انظمهم وقد كان عبدالله يجلب لى الحبر من مطبعة الجمهور وانا بدورى ارسله الى زكى وطبـان لاستعماله فى تجربة مشروع الرونيو وبعد ذلك سلمت هؤلاء الى الحزب ولا اعرف مصيرهم الآن .

ثم ارسلنى زكى وطبان للاتصال بالحزب فى بغداد فجهزنى بالرسائل فذهبت الى بغداد واتصلت بعنوان الحزب (سـامى جرجيس) وهو صاحب محل احذية باتا فى الاعظمية وارسلنى هذا الى بيت صديق له فى الكرخ لكى انام فيه واستلم منى الرسائل . وفى اليوم الثانى سلمنى الرسائل ورجعت الى البصرة وأخذت اكتب المناشـير بعـد ان جردت من جميع اعمالى الحزبية ، وارسلنى زكى وطبان مرة أخرى الى بغداد للاتصال فاتصلت فى بغداد بالطالب بلال عزيز وهذا اوصلنى الى المسؤول هادى سعيد وهـذا بدوره ارسلنى الى غرفة (وريا امين) لكى اقضى فيها ليلتى وفى الصباح ارسلنى وريا الى

محل وهناك وجدت هادى سعيد الذى اوصلنى بعد ذلك الى محمد على النجفى الذى استلم مني الرسائل و ناقشني حول المواضيع التي تتعلق بقوة الحزب في البصرة واعطاني الرسائل واخبرني بان الحزب اختارك لان تبقى في بغداد و تصبح كادرا حزبيا واخبرني بأن عنوان الحزب هو المكوى الحديث حسن محسن قرب سينما الارضروملى وارسلنى اليه لكى اعرف مكانه بالضبط ثم اخبرته بأن عنوان البصرة هو حسن على صاحب حانوت مقابل دار مدير الشرطة فى البصرة وهكذا رجعت مرة اخرى الى زكى وطبان فى البصرة واخبرته بعنوان بغداد وكذلك اخبرته بأن الحزب فى بغداد اختارنى لان أكون كادرا حزبيا وهكذا رجعت مرة اخرى الى بغداد واتصلت بهادى سعيد وهذا اوصلنى الى محمد على النجفى ـ سليم ـ وارسلنى محمد على الى الوكر الشيوعى فى الوشاش وهنالك بقيت يومين فى الوشاش جاءنى بعدها على حسن النجفى وارسلنى الى يعقوب قوجمان فى موعد في الشارع وهذا بدوره ارسلني الى الوكر الشيوعي الواقع في محلة بني سعيد الذي يسكن فيه المسؤول الاول عن تنظيمات الحزب الشيوعي في العراق ـ حميد عثمان ـ وفى نفس الليلة اعطانى حميد عثمان رسالة عنوانها المركز العام للحزب الشيوعى العراقى لاستنساخها فعلمت بأن حميد عثمان هو المسؤول الاول وقد كان اسم حميد عثمان فى البيت هو ـ محمود ـ وفى صباح اليوم التالى جاء يعقوب قوجمان وارسلنى الى دار يسكن بها شخص اسمه المستعار ـ عثمان ـ وقد علمت اخيرا على انه اسم ـ سعيد خلاصجي ـ واخذت ارسل الرسائل يوميا ثلاث مرات الى يعقوب قوجمان الذى اسمه المستعار فى الحزب ـ يوسف ـ فى هذه الغرفة وبعد اربعة ايام ارسلنى حميد عثمان الى غرفة فى الحيدرخانة يسكن فيها محمد على النجفى واسمه المستعار ـ سليم ـ واخذت ارسل الرسائل الى محمد على النجفى ويعقوب قوجمان يوميا مدة ست أو سبع مرات اما عملى فى دار حميد عثمان فقد كنت اقوم باستنساخ جميع النشرات والرسائل الحزبية المرسلة الى جميع المنظمات الشيوعية فى العراق وقد اخبرنى حميد عثمان بعد ذلك بأن مسؤول الناصرية شخص انتهازى فأخبرته بأنه يوجد فى الناصرية شخص اسمه ناثان صالح وهو يمتاز بثقافته وقد كان منذ سنة ونصف تقريبا عريفا واخبرته ايضا بوجود شخص

آخر اسمه عبدالرزاق مجيد مصطفى يمتاز بنفس الصفات التى يمتاز بها ناثان صالح فأخبرنى بكتابة اسماء هذين الشخصين فى اوراق صغيرة فكتبها ووضعها حميد عثمان فى رسالة غلقها وكتب عليها البصرة فعلمت بأنه ارسل هذين الاسمين الى البصرة وبعد ذلك اخبرني حميد عثمان بان ـ سليم ـ سيسافر بمهمة حزبية فلذلك تعين شخص آخر محله للمراسلة بين المنظمات وعندما ذهبت الى غرفة محمد على النجفى وجدت شخصا آخر اسمه المستعار ـ حسام ـ وقد علمت اخيرا على ان اسمه الصريح رؤوف صادق الدجيلى واخبرنى محمد على النجفى بأن هـذا الشخص هو الذى يستلم منى الرسائل وفي احد الايام عندما كنت ذاهبا الى غرفة الحيدرخانة لارسال الرسائل الى رؤوف صادق الدجيلى شاهدت الشخص المدعو ـ قادر بكر ـ فى هذه الغرفة وبعد ذلك اخبرنى حميد عثمان بأن غرفة الحيدرخانة غير صالحة للقاء وانه من الواجب تأجير غرفة اخرى وتمكن رؤوف صادق الدجيلى من تأجير غرفة فى ـ عكد النصارى ـ واخذت ارسـل الرسائل له فى تلك الغرفة وبعد اربعة ايام من تاريخ تأجـير الغرفة القى القبض على رؤوف الدجيلى فبقيت الرسائل الحزبية مكدسة فى الدار حتى تأريخ القاء القبض علينا وهذه افادتى ٠

نعـيم عيـــال

افادة كمال عزالدين ـ مراسل اللجنة المحلية في السليمانية

اني كمال عزالدين طالب في الصف الخامس الثانوي للفرع العلمي · تربيت في دار عمي بعد ان توفي والدي ووالدتي في كركوك ابلغ من العمر ١٨ سنة افيد ما يلي :ـ

انهيت الصف الثالث المتوسط في كركوك وكان لي صديق اسمه (نژاد) كان يتصل بي ويحادثني عن الاحزاب وقدم لي منهاج حزب التحرر وبعد ان قرأته لم تكن لي ملاحظات عنه وبقي يتصل بي ويدعوني الى داره وكان يحضر معه (حسن سيد فخري) وقد اجتمعنا في بيت (نژاد) مرة واحدة وفي دار حسن فخري مرة اخرى وقد قدم لي بعض الكتب التقدمية لمطالعتها مثل مستلزمات كفاحنا وغيرها وذات يوم ذهبنا الى (يوسف حنا) في مكتب المحامي مكرم الطالباني ووقعنا على عريضة نطالب فيها تأسيس نادي لطلاب كركوك وكان بين الموقعين (عطاالله سعيد) (حسن فخري) (شعبان محمد نوري) وقدمنا العريضة الى المعارف ولم نحصل منها على نتيجة · واصبحت اجتماعاتنا منقطعة وفي اماكن متعددة فتارة نجتمع في قصر شيخ حبيب واخرى في الحقول وقد حضر الاجتماع في احدى المرات احمد سنتري وناصح سيد امين وكنا نقرأ منهاج حزب التحرر بصفتنا موازرين للحزب · ولضعف التنظيم علمت بان يوسف حنا هو المسؤول في كركوك وقد اجتمع بنا مرتين فقط ثم اختفى بعد القاء القبض على (حسن فخري) و (ناصح سيد امين) وشخص آخر اسمه (فرام) وبعد عدة ايام اطلق سراحهم كما وانقطع (نژاد) عن الحزب وسافر الى لبنان وصار حسن ينظمني مع (حقي فريد) بصفة مؤيدين لحزب التحرر · وقد عرفت بان هنالك خلية اخرى من المؤيدين هم عطاالله سعيد وفخري معروف ينظمهم نژاد ايضا ثم ينظمهم يوسف حنا وبعدها سلمهم الى حسن فخري ·

ثم سلمني منظمي (حسن) الى (حسين الشيخ كريم) انا و(حقي) في دار حسين الشيخ كريم شاهدت اسعد محمد خوشناو وصار يثقفنا حسين نفسه · ثم اصبح كل من (عبدالرحمان قاسم وعبدالسلام قاسم) اللذين تركا الحزب بعد مدة قصيرة ، وكان الاول في خلية مع عطاءالله والثاني في خليتنا واصبح ينظمنا (يونان وليم) الذي كان

يطلق عليه اسم (يحيى) ولعدم معرفتي بيونان اخذت ابتعد من الحزب ولكن(حقي وسلام) كانوا يحثونني على الاستمرار فانقطعت نهائيا عندما اعطي تنظيمنا الى (معروف خزنة دار) ورجعت الى الحزب ثانية بعد طرد معروف خزندار وابعاده عن تنظيمنا اذ رجع (يونان) ثانية وفي هذا الوقت قدمنا (انا وحقي وسلام) طلبا للانتماء الى حزب التحرر فقبلنا وقد اصبح عثمان عمر مؤيدا لي وصلاح جلال مؤيدا لحقي وجليل طاهر مؤيدا لعبدالسلام وبقينا هكذا حتى الوثبة وبعد الوثبة كنا نرى شخصا يرتدي الملابس الزرقاء مع قبعة وكنا نسميه (ابو شفقة) وقد عرف صلاح انه مدعو فؤاد ويسمى(بحازم) وعنده افكار تقدمية وكان يخرج معنا للتمشي في بعض الاحيان وبعد مدة اصبح(فؤاد) منظما لنا وفي هذه الاثناء اندحر (عبدالسلام قاسم ، وعبدالرحمن قاسم وجليل طاهر) وبعد مدة اندحر حقي فريد وعطاءالله سعيد) وكلهم تركوا الحزب وابتعدوا عنه واصبحت في خلية مع (فخري معروف وعبدالله معروف) وكان عبدالله مؤيدا بسيطا ٠ وكان ينظمنا فؤاد وفي الاخير اخذ يثقفنا اكرم عبدالقادر (هادي) ومن المؤين الذين كانو معي هم (عبدالرزاق) وقد اندحر اخيرا و(فاضل عواد) واندحر ايضا و(سيامند وحزيران) ٠

وفي اليوم الثاني من العيد اجرى التحري في غرفتي فاختفيت في دار (فؤاد بهجت) ليلة ثم سافرت الى القرى اتجول هناك وفي ذات مساء رجعت الى كركوك واتصلنا باكرم عبدالقادر ونمت في بيتهم ليلة واتاني شخص يرتدي ملابسا كرديا واخبرني بان الحزب قرر ارسالي الى (السليمانية) واعطاني عنوان (عمر شيدا)الخياط وبواسطته اتصلت (باحمد شيخ حسن) حيث اخذني الى بيت (ابراهيم رشيد الخياط) الذي ترك الحزب اخيرا ثم نقلوني الى بيت كريم محمود واسمه المستعار (خالد) وهناك رأيت شخصا غير كريم وكان يسمى (عمر) وقد عرفت اخيرا بان اسمه الحقيقي (حميد عثمان) ثم نقلوني الى بيت (فتاح الخياط) في محلة ملكندي وبقيت في بيتهم عدة ايام ثم رجعت الى بيت كريم ومنها الى بيت (قادرفرج) الذي كان مؤازرا ونجلس معه انا وحميد عثمان في دار واحد وكان يقوم قادر فرج بتوصيل الرسائل بين حميد عثمان والمنظمين وفي الاخير اعطيت هذه المهنة لي واتصلت حينذاك بكل من (غفور فرج) وكان منظما ثم اصبح عريفا ٠ و (احمد شيخ حسن) وكان منظما ثم اصبح عريفا

و (كريم محمد) وكان منظما و بعد مدة سافر (حميد عثمان) واتى الى بيت (كريم محمد) فاصبح مسؤولا وبقينا في الدار انا وكريم و (شوكت غفور) الذي كان ينظم السنة وعرفني كريم على (علي حسين) و (بهاء الدين نوري) و (مصطفى محمد) المضمد وكانوا منظمين وبعد يومين الفي القبض على (كريم محمد) في بيتهم فلم يبق غيري وغير شوكت في الدار واخبر شوكت بالقضية وقلت بانني لااعرف احدا سواك فأعطى المسؤولية الى (بهاء الدين نوري) وبعد يومين اتى (حميد) مع (اكرم عبدالقادر) وطردوا بهاء الدين من المسؤولية واصبح منظما للطلاب . ثم سافر حميد عثمان تاركا (اكرم) في السليمانية وعندذلك تعرفت على (غفور كريم) وكان منظما للعمال و (عمر علي) وكان عريفا عند (بهاء الدين) واصبح منظما للطلاب بعد طرد بهاء الدين نوري .

وكان سبب طرد بهاء الدين هو تأخير الواجبات فكون بهاء الدين له جماعة واتحد مع رؤوف يحيي و (علي حسين) ثم انشق اكرم عبدالقادر وكون له جماعة من غفور كريم (منظم) و (عمر علي) (منظم) (ومصطفى محمد) (منظم) و فتاح خياط (عريف) و (غفور فرج) (عريف) و (احمد شيخ حسن) (عريف) واتصلوا بباقي الالوية بواسطة العضو (محمد مصطفى) وكنت انا عضوا لاانظم احدا مع جماعة اكرم عبدالقادر وكنت اسكن مع اكرم في دار واحدة وقد سافر اكرم الى كركوك بعد ان جمدني من الحزب لشجار حدث بيني وبين (قادر فرج) وهنا تركت الحزب نهائيا وقطعت علاقتي معهم وذهبت الى قرى السليمانية متعيشا عند الاغوات ثم سافرت من السليمانية الى الموصل لان عمي كان يرفض مساعدتي ويعرض عليّ التسليم . وفي كركوك لم يكن لي مكان ابقى فيها فذهبت الى محلة اليهود واتصلت (بحسقيل صديق خضوري) الذي كان طالبا معي وكان يؤيد الحزب ولكن عندتقسيم فلسطين اخذ يكره الحزب لانه كان يريد تقسيم فلسطين . وطلبت من حسقيل مساعدتي واخفائي في بيتهم فقال ان ابي (صديق خضوري) قد هرب اختي (نظيمة صديق) الى فلسطين ان اختي الآن في فلسطين وقد دبر ابي خطة لينجو بنفسه بعد ان سافرت اختي الى فلسطين ونشر في جميع الاماكن بان بنتي قالت لي بانني اسافر الى بغداد ولما سافرت لم ترجع بعد ولا نعلم اين سافرت . وقال حسقيل ان والدي على وشك السفر الى فلسطين لذا يجوز ان الشرطة علمت بذلك فلا اتمكن اخفاءك . ثم سافرت لىلا الى الموصل وبقت اشتغل

في بيع السيفون في المحلات لاحصل على قوني ولكي لا اموت جوعا ولكن خسرت في هذا العمل فاصبحت صانعا نفهواتي (جايجي) مدة طويلة وكنت انام في المقاهي ثم رجعت الى كركوك لاستدر عطف عمي ولكن لاقيت منه الصد والاصرار على التسليم فرجعت الى الموصل والقى القبض علي في التون كوبري ٠

معلومات متفرقة :ـ

لقد صدرت النشرات التالية وكانت بقلم اكرم عبدالقادر

١ ـ بيان داخلي (كان يبحث عن تأريخ الحزب منذ القاء القبض علي فهد) حتى اخر ايام الحزب ٠

٢ ـ نشرة تنظيمية الى الجميع ٠

٣ ـ ما الذي يجب ان نعمده (كان يبحث حول واجبات الحزب) واعرف ايضا

١ ـ رشيد احمد : عضو ثم سافر الى كركوك ٠

٢ ـ انور ادهم :ـ عضو ثم اندحر وسافر الى كركوك ٠

٣ ـ حنينه زلخه :ـ عضوه ثم اندحرت ٠

٤ ـ مجيد حسن :ـ عضو ٠

٥ ـ لطفي ارسلان :ـ مؤيد ثم اندحر ٠

٦ ـ نظيف ذنون :ـ مؤيد ٠

٧ ـ سليم دانيال :ـ مؤازر ٠

٨ ـ حسن عبدالله عمر :ـ مؤازر ٠

هذا واني نادم على ما اقدمت عليه في اعمالي السابقة وذلك لصغر سني وقلة تجاربي واني حاضر لتقديم اية خدمة يطلبها مني التحقيق وانني اكرر ندمي راجيا من المسؤولين الرحمة والشفقة ولا سيما وانني تركت الحزب منذ شهرين ونصف تقريبا ولم اكن في الحزب سوى عضو بسيط ٠ وهذه افادتي ٠

كمال عز الدين البزاز

افادة المتهم هاشم عزيز محطة رسائل في اربيل بائع تذاكر في سينما الحمراء في اربيل محلة السراي

عمره ١٨ سنة يفيد ما يلي :

س ـ متى انتسبت للحزب الشيوعي السري ، ومن الذي رشحك اليه ؟

ج ـ قبل شهرين دخلت الحزب والذي رشحني هو الشخص المدعو مصطفى خضر (الموقوف حاليا) عن تهمة شيوعية وكنا في جماعة انا ومصطفى خضر وكريم كلةجي (عامل باجة) وطلعت (موءجر دراجات هوائية) وبعد ذلك ان كريم كلةجي انفصل عن الجماعة ، وكان مصطفى هو الذي يتصل به وقال لي مصطفى بانه سيأتي شخص من كركوك برسائل تستلمها انت منه وتسلمني اياها وفعلا اتى شخص من كركوك وسلمني رسائل وان اوصافه احمر الوجه اصفر الشعر ، فسلمت الرسائل الى مصطفى وفي يوم القاء القبض علي اعطاني مصطفى نشرات وقال بانه يستلمها مني مساء وهذه النشرات هي التي كانت بحوزتي وهذه افادتي ٠

توقيع المتهم — توقيع الحاكم

(افادة المتهم محمد امين قادر) ـ عريف خلية عمال في بغداد

افادة المتهم محمد امين قادر من اهالي كويسنجق مراقب في بناية بنك الرافدين الجديد البالغ من العمر ٢١ سنة يفيد ما يأتي :

انني من اهالي كويسنجق ودرست المدرسة في كويسنجق واربيل وتركت المدرسة وجئت الى بغداد ودرست في مدرسة اهلية وسكنت في اربيل في محلة العرب وفي الاوتيل٠

س ـ متى انتسبت الى الحزب الشيوعي ؟

ج ـ لم انتسب الى الحزب الشيوعي ٠

س ـ هل تعرف نافع يونس المحامي ؟

ج ـ لا اعرفه ٠

س ـ من هو (بولا) ؟

ج ـ لا اعرفه ٠

س ـ عثرنا على احدى المبرزات المعثور عليها مع المحامي المجرم السجين الشيوعي نافع يونس على تنظيمات الشيوعيين في اربيل المبرز رقم (١١) محفظة نافع يونس ، اضبارة (١٠) صندوق خمسة ، على اسمك حيث سميت في الحزب باسم (بولا) وكنت مسؤولا عن محلة خانقاه في اربيل فلماذا تنكر ذلك ؟

ج ـ لا اعرف كيف ذكر اسمي ٠

س ـ اذا كنت لم تنتم الى الحزب الشيوعي فلماذا جعلوك منظما ومسؤولا عن محلة ؟

ج ـ لا ادري وانني بقيت في اربيل خمسة عشر يوما٠

س ـ هل لك كلام آخر ٠

ج ـ كلا ٠٠ وهذه افادتي ٠

توقيع المتهم　　　　　　توقيع الحاكم

افادة المتهم رؤوف عبدالله الامام ـ مؤازر حزبي

اني الطالب رؤوف عبدالله الامام تلميذ مدرسة في الثانوية الاهلية في كركوك كان لي صديق اسمه شوكت احمد فخري وكان زميلي في المدرسة استدعاني الى داره مرات عديدة ، واخيرا فهمت انه يريد ان يستغلني بافكاره الشيوعية وشعرت بالمسؤولية فانقطعت علاقتي به · وقبل مدة كنت سائرا مع شوكت احمد فخري وقال لي بصفته صديقي انه يريد ان يصحبني الى السوق وعند وصولي الى محل حلويات الشرق في كركوك قال لي اذهب انت الى امام فندق الشمس وانتظرني فذهبت في الحال وبعد برهة قصيرة جاء شوكت وبصحبته شاب(١) لم اكن اعرفه وقال يوجد صندوق مع الاخ في الفندق ارجوك ان تنزله من الفندق فصعدت للفندق دون ان اعرف ما في داخل الصندوق ونزلت من الفندق وبيدي الصندوق وسلمته الى يد شوكت في الحال وتفرقنا ·

واخيرا عرفت انه كان في داخل الصندوق مناشير وشوكت هو موقوف الآن ، وقد عرفني شوكت على شاب(٢) آخر ايضا لا اعرف اسمه · وواجهته مرتين وعندماتبين لي انه يريد ان يدخلني في الحزب الشيوعي العراقي انفصلت من شوكت ومن الشاب · وهــــذه افادتي ·

توقيع المتهم   توقيع الحاكم

---

(١) ظهر من سير التحقيق ان الشاب هو مجيد رؤوف المراسل بين المركز والالوية الشمالية ·

(٢) ظهر من سير التحقيق ان الشاب الاخر هو اكرم عبدالقادر ·

افادة المتهم دنحه يلده مسؤول راوندوز
مدرس في مدرسة رواندوز الابتدائية يسكن شقلاوة

عمره ٣٠ سنة يفيد ما يلي :

ولدت ووالدي في شقلاوة ونشأت فيهاودخلت مدرسة شقلاوة الابتدائيةثم المتوسطة في اربيل ثم دار المعلمين الابتدائية تخرجت منها عام ١٩٣٩ وعينت مدرسا في مدرسه كويسنجق لمدةسنةونصف ثم في سنة ٩٤١ فصلت من الوظيفةلقضية اطلاقي عيارناري(١) وفي اثناء فصلي اشتغلت كاتبا في شركة النفط العراقية ثم فصلت من وظيفتي في الشركة بسبب الاضراب في سنة ٩٤٦ وقدمت الى محكمة جزاء كركوك عن هذه التهمة وتبرأت منهاثم سافرت الى شقلاوة ومنها قدمت الى بغداد وراجعت المعارف واعيد استخدامي الى الوظيفة سنة ١٩٤٧ وعينت مدرسا في لواء اربيل لمدةاربعة اشهر ثم نقلت الى(ديانا) لمدة سنة ومنها الى رواندوز ٠

س ـ متى انتميت الى الحزب الشيوعي العراقي السري ؟ ومن الذي رشحك اليه ؟
ج ـ لم انتسب الى الحزب الشيوعي ولم يرشحني احد اليه ٠

س ـ هل تعرف المحامي نافع يونس وما هي صلتك به ؟
ج ـ لا اعرف نافع يونس وليس لي صلة به ٠

س ـ لقد وجد اسمك مكتوبا بالشفرة بالمبرز رقم (١٠) محفظة (٣) كركوك المعثور عليها لدى المجرم نافع يونس المحامي وقد درج تجاه اسمك بانك مسؤول رواندوز ولديك ثلاثة منظمين وثمانية اعضاء وسبعة عشر مؤيدا فماذا تقول ؟
ج ـ ليست لهذه المعلومات صحة ٠

س ـ لقد جاء بالمبرز رقم (١٠) المحفظة رقم (٣) كركوك المعثور عليها لدى المجرم نافع يونس المحامي بانك عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري واسمك المستعار (ساجد) فلماذا تنكر الحقيقة ؟

---

(١) ان قضية اطلاق النار هى اطلاقه النار على والدته ٠

ج ـ لا صحة لهذه المعلومات ٠ ولست شيوعيا وليس لدي اسم سري ٠٠

س ـ من هم جبار ، خليل ، رؤوف الذين هم منظمون في رواندوز تحت مسؤوليتك (وان هذه الاسماء مستعارة وقد وجدت هذه الاسماء في مبرزات نافع يوسف المحامي) ؟

ج ـ لا اعرف هؤلاء وليست لي صلة بهم ٠

س ـ لقد عثر لديك عند التحري على ورقة بيضاء مكتوبة بواسطة (الضغط) وقد استظهرت ماكتب فيها فظهر انها نشرة تثقيفية شيوعية تبحث عن التنظيم والنظرية والنشاط الثوري ، فمن اين اتتك هذه الورقة ؟ (عرضت عليه الورقة) ٠

ج ـ لقد عثرت على هذه الورقة المعروضة امامي في داري ولكنها لا تعود لي ولا علم لي بمحتوياتها وانها ضمن اوراقي ويجوز انني اشتريتها من السوق ولم انتبه الى ما كتب فيها ٠

س ـ لقد جاء في شهادة الشاهد فؤاد بهجت بانك من اعضاء الحزب الشيوعي العراقي السري القدماء وقد قمت بنشاط ملحوظ في اضراب عمال شركة النفط في كركوك عام ١٩٤٦ (حادثة كاور باغي) وكان منظمك يوسف حنا القس المجرم المحكوم من قبل المجلس العرفي العسكري وكنت تتردد بين كركوك وبغداد حيث مكتب المحامي سالم عبيد النعمان (مقر حزب التحرر الوطني) فماذا تقول ؟

ج ـ نعم لقد اشتركت في اضراب عمال شركة النفط في كركوك (حوادث كاور باغي) بدافع زيادة الاجور وتأمين المساكن لسكنى العمال وتأمين ايصالنا من كركوك الى الشركة بسيارات الشركة وانني اعرف يوسف حنا القس باعتباره من اهالي شقلاوة مدينتي وانني لا اعرف سالم عبيد النعمان وليست لي صلة بحزب التحرر الشبه شيوعي ٠ اما عن قضية اضراب عمال شركة النفط فانني احلت الى المحاكم المدنية وتوقفت لمدة ستة ايام وقد برأتني المحكمة من هذه التهمة ٠

توقيع المتهم　　　　　　توقيع الحاكم

افادة المتهم زهدي حميد محطة رسائل حزبية في كركوك

احضر المتهم زهدي حميد امامي وبعد اعلامه بهويتي باشرت بتدوين افادته ٠

افادة المتهم زهدي حميد طالب في المدرسة الثانوية في كركوك في الصف الثاني ساكن في محلة اخي حسين في كركوك عمره ١٥ سنة ٠

بعد ان قبض على اخي مهدي حميد الضابط السابق في الجيش وحكم عليه من قبل المجلس العرفي جاء على الشخص المدعو صالح او حمه صالح وهو المقبوض عليه في السليمانية حيث شاهدته مع المقبوض عليهم وقال لي ان الحكومة سجنوا اخاك وانت لا تتعاون معنا وطلب مني ان اتصل بالحزب الشيوعي واعاونه واجعل دكان والدي محطة للرسائل فوافقت على ذلك ٠ ثم اتصل بي كيورك الارمني الكاتب في شركة النفط في كركوك واعلمني انه حاضر للاشتغال معنا فاعلمت حمه صالح بذلك ٠ وان حمه صالح اعطاني رسائل لايصالها الى الخارج بواسطة كيورك ٠

ان اول رسالة اعطاها لي حمه صالح وسلمتها الى كيورك كانت معنونة الى اربيل والى عنوان سري وسلمتها الى كيورك فذهب بها الى اربيل ولما رجع اعلمني انه سلمها الى هاشم الذي يشتغل في سينما الحمراء في اربيل ٠ ثم سلمني حمه صالح رسالة ثانية الى السليمانية وكان عنوانها ايضا سريا فسلمت الرسالة الى كيورك لغرض ايصالها الى السليمانية فاخذها كيورك وذهب الى السليمانية ولما رجع علمت منه انه سلمها الى (نسرين عبدالواحد) التلميذة في مدرسة حديقة الابتدائية في السليمانية والرسالة الثالثة ارسلناها مع كيورك الى بغداد وهذا جلبها وسلمها الى (خسرو توفيق) التلميذ في دار المعلمين العالية ٠

اما عن قضية آلة الطابعة فانه بعد ان اجري التحري في دارنا ودار جدتي عن المطبعة علمت من خادمة جدتي (ثمينة) انها تعرف ان المطبعة موضوعة في گونيه ومدفونه في صحن الدار التي تسكن بها هي ، وفيها ايضا مناشير ٠

واعرف ايضا اعضاء من الحزب الشيوعي امثال : نوري النجار وهذا ترك العمل الآن ٠ وكذلك دارا رؤوف، ووالده حلاق في كركوك وهو طالب في المدرسة الريفية في دهوك وطردوه من المدرسة لمدة شهر وعلمت انه في الحزب الشيوعي وعريفه (جلال) الذي كان يثقفه وجلال هو من اهالي كويسنجق وساكن في كركوك حيث يشتغل عند والد (دارا) بصفة صانع له ، واعرف ايضا من اعضاء الحزب رؤوف من اهالي السليمانية طالب لااعرف اسم ابيه حيث انه جلب لي رسالة من بغداد لاجل ان اعطيها الى حمه صالح فعلمت انه عضو في الحزب ٠ واعرف ايضا عثمان علي طالب في المدرسة الثانوية في كركوك في الصف الخامس ويعرفه فؤاد بهجت وكان يتصل باخي حزبيا قبل القبض على اخي واعرف ايضا عبدالله مرزا معروف وهو الذي كان يثقف كيورك ويدرسه النظريات الشيوعية وهذا هو طالب في المدرسة المركزية الثانوية في كركوك في الصف الثالث ٠ واعرف ايضا محمد صالح شغله جايجي في مقهى (يدگار) في طريق السليمانية في كركوك ٠ واعرف ايضا (عثمان بكر) من اهالي اربيل كان يتصل باخي مهدي وجلب له رسالة وهذه افادتي -

توقيع المتهم　　　　　　　　توقيع حاكم التحقيق

افادة المتهم جمال عزت ـ عضو في (بارتي ديموكراتي كورد)

اني جمال عزت من اهالي كويسنجق الطالب المفصول من دار المعلمين الريفية ، البالغ من العمر ٢٥ سنة ، أدون افادتي كما يلي بخط يدي :

لقد اتصلت في سنة ١٩٤٧ بحزب « رزكاري كورد » عن طريق مطالعة جريدتهم وبياناتهم بواسطة (عمر مصطفى) من اهالي كويسنجق واعرف من اعضاء هذا الحزب (علي عبدالله وعمر حبيب) و (طه محمد خوشناو) من الريفية وبعد ذلك تمرضت بمرض الاعصاب في رأسي فلم استطع الاتصال ابدا لذا بطلت هذا الشيء ٠

وفي هذه الآونة كنت مؤجرا غرفة مع سالم وجاسم لانني كنت صديقا معهم في المدرسة وليس لي اي شيء معهم ابدا لانني كنت مريضا وادارى نفسي وكنت ابيع البيض ولم يكن عندي اي اتصال حزبي معهم ابدا ٠ وكنت بصفة مؤازر (البارت) لذلك ثم اطلع على كل شيء وكنت اتصل فقط مع طه خوشناو وليس لي ابدا اي شيء ٠ وكانت المناشير والكتب تعود الى الصديقين في الغرفة (سالم وجاسم) وكانا يعرفان هذه الاشياء ولم يسمحا لي ان اطلع ابدا لانني لم اكن موضع ثقتهم وكنت ارجع فقط وقت الليل ولا يبحثان هذه المسائل امامي كما اعترفا انفسهما امامكم ٠ ولا اعرف غير ذلك ٠

وكانت جريدة رزكاري يعطيها لي طه خوشناو ويزودني بها بدون بدل وكان كل اتصالي معه ولا اعرف كيف يحصلها وهو يعرف كل شيء ٠ اما عن الغرفة التحتانية فكنت اسمع باسم (موفق) ولم يكن يصعد ابدا ولا اعرف ان اسمه عبدالوهاب الا حينما القي القبض عليه ولم اشاهده يتصل مع الاشخاص في الطابق الاعلى ابدا وهذه افادتي ٠

توقيع المتهم   توقيع حاكم التحقيق

س ـ ماذا كنت تعمل في بغداد ؟

ج ـ ليس لدي عمل في النهار وكنت ابيع البيض في الليل في السينما واتجول في المقاهي ٠

س ـ الم تكن تأخذ نقودا من الحزب ؟

ج ـ كلا ٠   **حاكم التحقيق**

التقــــرير النهـــائي

يظهر من تصفح الاوراق التحقيقية ان شكا حصل على صبحي محمد القبانجي فقبض عليه واجرى التحري بمحله وداره وعثر على مناشير شيوعية وتعليمات شيوعية وتقارير حزبية بحيازته وقبض على اثر ذلك وبنتيجة مراقبة محل امتهم الاول على المتهمين رؤوف صادق الدجيلي وعبود شراد اللذين حضرا للسؤال عن المتهم الاول ٠ وعثر بحيازتهما على مناشير شيوعية وبهذه الاثناء قبضت شرطة البصرة على المتهم علي حسين النجفي (مسؤول النجف في اللجنة المركزية الثالثة الشيوعية) ومعه مناشير وكتب شيوعية عندما كان يروم مغادرة العراق الى ايران ٠

وبدلالة الاوراق المعثور عليها بحيازته قبض على الاشخاص المتهمين (صالح مهدي وعبدالواحد صيهود ومحمد حسين) وقبض على المتهم يوسف جمال مع المتهم علي حسين النجفي عندما كان يروم الاخير مغادرة العراق الى ايران ولما احضر المتهم علي حسين النجفي الى بغداد ـ بناء على طلب هذه الحاكمية ـ واجرى التحقيق معه اعترف بانه قد شكلت للحزب الشيوعي لجنة مركزية جديدة (اللجنة المركزية الخامسة) وان رئيس اللجنة الحالي هو المتهم حميد عثمان (مسؤول لواء السليمانية في اللجنة المركزية الثالثة الشيوعية) واعضاؤها هم كل من المتهم المذكور (علي حسين النجفي) والمتهمون الهاربون (يعقوب قوجمان وسمير عبدالاحد) واعترف ايضا ان مسؤول الكاظمية المتهم (فرحان طعمة) ومسؤول الكرخ هو المتهم (رضا عبدالله النجفي) ومن المنظمين (اسطيفان بحري وعبدالقادر بكر) ٠ وقد تم القبض على هؤلاء جميعا واجرى التحري في محلاتهم وعثر على مناشير وكتب ونشرات شيوعية ضبطت جميعها واجرى تصنيفها وتفريقها ٠ وقد قبض على الشخص المدعو نعيم عيال في الدار التي قبض فيها على رئيس اللجنة المركزية الخامسة المتهم (حميد عثمان) وعند اجراء التحقيق مع نعيم عيال اعترف بكونه مراسلا للحزب الشيوعي وانه يعرف ان محسن حسن (صاحب المكوي الحديث) في الكرخ هو محطة رسائل الحزب المذكور ٠ وان مسؤول الحلة الجديد هو المتهم (هادي كاظم) وان المسؤولين في لواء الناصرية هما (عبدالرزاق مجيد وناثان صالح) وان مسؤولي البصرة هم (المتهم الهارب زكي وطبان

والمتهم الهارب يحى صالح والمتهمون المحامي عبدالحميد المظفر ويوسف زكريا وحسن عبدالحسين وعبدالصاحب الحاج علي وحسن علي وسالم ساهي ومصطفى شاكر السياب وقد تم القبض على هؤلاء جميعهم عدا المتهمين زكي وطبان ويحى صالح ٠ وعند مطالعة النشرات المقبوض عليها بحيازة المتهم حميد عثمان عثر على تقرير بخط وامضاء المتهم داود عزرا الصريح يطلب فيه الاتصال بالحزب فتم القبض عليه ايضا ٠ وبوشر باجراء التحقيق بحق المتهمين جميعهم ٠ وقد اتضح بنتيجة التحقيق ان الادلة الموجودة في هذه القضية على كل من المتهمين المقبوض عليهم هي كما يأتي :ـ

١ ـ المتهم صبحي محمد القبنجي ـ

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك بانه عضو في الحزب الشيوعي ويتصل بالمجرم منشي يعقوب (منظم العمال) وقد القى قصيدة ثورية في العام الماضي في باب المعظم حينما اتى وفد كركوك الى بغداد ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف بانه كان من مؤيدي الحزب الشيوعي في القطاع الجنوبي ٠

ج ـ اعترف بانتسابه للحزب الشيوعي بواسطة (خالد احمد) وانه اصبح منظما لخلية شيوعية من العمال ثم اصبح منظما عاما للعمال ٠ وان اسمه المستعار (حافز) ٠

د ـ عثر على مبرزات جرمية في اثناء القبض عليه في المحل الذي كان يسكن فيه تتضمن نشرات شيوعية ومقال شيوعي وكراس خطي من منشورات الحزب الشيوعي وتقرير بتوقيع حارث ٠

هـ ـ عثر ضمن مبرزات المتهم حميد عثمان على مبرز رقم ٢٤ محفظة رقم(٤) وهو رسالة الى المركز بتوقيع (حافز) الاسم المستعار الى المتهم ٠

٢ ـ المتهم رؤوف صادق الدجيلي ٠

آ ـ شهد عليه الشاهد نعيم عيال بانه واسطة لاستلام الرسائل من جميع المنظمات الشيوعية وايصالها الى المركز عن طريق نعيم عيال نفسه ٠

وان الحزب الشيوعي قد اجر له عرفة في عكد النصارى وان اسمه المستعار (حسام) ٠

ب ــ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك بانه عضو في الحزب الشيوعي في كلية الهندسة وكان يتصل بالمجرم موسى سليمان منظم الكليات وقد استلم رسائل حزبية لايصالها الى مسؤول الحلة ٠

ج ــ اعترف بانتسابه للحزب الشيوعي وايصاله الرسائل الحزبية الى الحلة وارتباطه حزبيا بكل من علي حسين النجفي وصبحي القبنجي ومكسيم (الاسم المستعار الى فرحان طعمة) وعلي (الاسم المستعار الى نعيم عيال) ٠

٣ ــ المتهم عبود شراد ــ

آ ــ شهد عليه الشاهد مالك سيف بانه انتسب الى الحزب الشيوعي اثناء وجوده في بغداد سنة ــ ١٩٤٦ وقد جلب رزمة من منشورات شيوعية الى العمارة ٠ واوقف مع شيوعيين آخرين على اثرها ٠ وارتبط به حزبيامع المجرم موسى محمد نور لتنظيمه ٠

ب ــ اعترف بانتسابه الى حزب التحرر الوطني الذي اثبت التحقيق انه فرع من فروع الحزب الشيوعي العراقي السري ٠ واعترف باتصاله حزبيا بهاشم جلاب الشيوعي ٠ كما اعترف باتصاله ببعض العمال والمتهم صبحي القبنجي اتصالا حزبيا وتزويده النشرات الشيوعية ٠

ج ــ عثر على مبرزات جرمية في اثناء القبض عليه تحتوي على رسالة (ابوعلي) ونشرات داخلية للحزب الشيوعي ٠

٤ ــ المتهم علي حسين النجفي ٠

آ ــ شهد عليه الشاهد نعيم عيال بانه من المسؤولين في الحزب الشيوعي ٠ اللجنة المركزية الخامسة الشيوعية ٠ واستلامه رسائل مسؤول البصرة والرد عليها ٠ وانه كان يسكن في غرفة في الحيدرخانة ٠ وكان نعيم

عيال مراسلا بين المتهم علي حسن والمتهم حميد عثمان ٠ وبعدها سافر المتهم علي حسن الى ايران مزودا بتعليمات حزبية ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان بان اسمه المستعار (سليم) وكان منظما في القطاع الجنوبي ومرتبطا بالمجرم عبدالوهاب الشيخلي (عضو اللجنة المركزية الرابعة الشيوعية) كما انه كان يترجم المقالات الشيوعيةعن الفارسية وانه كان يعتاش على حساب الحزب ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك بانه كان منظما للطلاب الشيوعيين في النجف، وقد جاء الى بغداد في اواخر عام ١٩٤٨ على اثر مظاهرةالنجفواختفى في غرفة في بغداد واتصل بالمتهم الهارب سمير عبدالاحد واصبح منظما لاحدى مناطق القطاع الجنوبي وكان يترجم المقالات الشيوعية الفارسية

د ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه عضو في الحزب الشيوعي (منظمة النجف) وقد اتصل به عن طريق المجرم موسى سليمان ٠ واوصل نشرات ورسائل شيوعية صادرة من المسؤول الاول عن اللجنة المركزية الثالثة الشيوعية الى النجف ٠

هـ ـ اعترف صراحة بانتسابه الى الحزب الشيوعي العراقي السري وبمجيئه الى بغداد في العام الماضي واتصاله برفيق جالاك وسكناه في غرفة في بغداد واتصاله بسمير عبدالاحد وكونه اصبح منظما لخلية شيوعية في بغداد ٠ كما اعترف بانه شكل مع المتهم حميد عثمان ويعقوب قوجمان لجنة مركزية خامسة شيوعية تم قراره ، بالسفر الى ايران واتصاله في البصرة بالمتهم الهارب زكي وطبان ٠

٥ ـ المتهم صالح مهدي

آ ـ قبض عليه في البصرة لورود اسمه وعنوانه في ورقة عثر عليها بحيازة المتهم علي حسين النجفي ٠

ب ـ انكر انتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه ٠ واعترف بان الشيوعي الهارب (موسى اسد) صهره ٠

ــ المتهم محمد حسين

آ ــ قبض عليه في البصرة لورود اسمه في ورقة عثر عليها بحيازة المتهم علي حسين النجفي موجهة الى عدنان توكلي في ايران بامضاء المتهم الهارب زكي وطبان ٠

ب ــ انكر انتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه ٠

٧ ــ المتهم يوسف جمال

آ ــ قبض عليه في البصرة اثناء محاولته الهروب الى ايران بصحبة المتهم علي حسين النجفي ٠

ب ــ انكر انتسابه للحزب الشيوعي وعلاقته بالمتهم علي حسين عند اجراء التحقيق معه ٠

٨ ــ المتهم عبدالواحد صيهود

آ ــ قبض عليه في البصرة لورود اسمه وعنوانه وكلمة التعارف معه في ورقة عثر عليها بحيازة المتهم علي حسين النجفي ٠

ب ــ انكر انتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه ٠

٩ ــ المتهم حميد عثمان

آ ــ شهد عليه الشاهد مالك سيف بانه كان عضو اللجنة المحلية الشيوعية في اربيل ٠ وعلى اثر توقيف جمال الحيدري اصبح هو المسؤول الاول عن التنظيم الشيوعي هناك ثم اختفى في دار المجرم نافع يونس في كركوك وبعد ذلك اختفى في دار في السليمانية واصبح هو المسؤول عن ادارة التنظيم الشيوعي واسمه المستعار (صابر) ٠

ب ــ شهد عليه الشاهد فؤاد بهجت بانه كان مسؤولا عن التنظيم الشيوعي في السليمانية ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك بانه في (زمن اللجنة المركزية الثالثة الشيوعية) كان المتهم مسؤولا عن التنظيم الشيوعي في السليمانية ويرسل الى مركز الحزب الشيوعي رسائل وتقارير بالاسم المستعار (صابر) وقد اجتمع مع المجرم ساسون دلال بحضوره وتباحثا في قضايا تنظيمية وشؤون حزبية اخرى واسندت الى المتهم المذكور مسؤولية تحرير الجريدة الفلاحية الشيوعية باللغة الكردية كما تعهد بشراء مطبعة من ايران

د ـ شهد عليه الشاهد جاسم محمد الطعان بانه كان المسؤول الاول عن التنظيم الشيوعي في السليمانية وقد اصبح عضوا في اللجنة المركزية الرابعة الشيوعية ٠

هـ ـ شهد عليه الشاهد مجيد رؤوف بانه انتمى للحزب الشيوعي سنة ١٩٤٤ واصبح من المسؤلين الشيوعيين في الحزب ثم مسؤولا اولا عن التنظيم الشيوعي في السليمانية ٠

و ـ شهد عليه الشاهد كمال عزالدين بان اسمه المستعار (صابر) وكان مختف في دار في السليمانية باعتباره المسؤول الاول عن التنظيم الشيوعي في السليمانية ٠

ز ـ انكر انتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه ٠

ح ـ عثر على مبرزات جرمية في اثناء القبض عليه في المسجل الذي كان يسكن فيه ببغداد تحتوي على مناشير ورسائل ونشرات داخلية شيوعية كثيرة اغلبها بخط يد المتهم وقد انكر عائديتها له فاستكتب من قبل الخبراء واجري التطبيق بين كتابته والمبرز وكانت النتيجة ان المبرزات المعنونة باسم المركز مكتوبة بخط المتهم كما وان بعض النشرات الاخرى بامضاء صابر كانت بخطه ٠

ط ـ عثر بحيازة المتهمين المقبوض عليهم في القضية الشيوعية الحالية وضمن مبرزات اللجنة المركزية الثالثة الشيوعية على مبرزات بخط يد المتهم ايضا وايد الخبراء ذلك بتقريرهم المربوط في القضية ٠

١٠ ـ المتهم فرحان طعمة

آ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك بانه كان من المنظمين الشيوعيين في الكاظمية ويتصل بالمجرم عادل سليم ٠ وانه نشط في مظاهرة ٢١ـ٢ـ٩٤٩ وجرح على اثرها ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد جاسم محمد الطعان بانه اصبح مسؤولا عن تنظيم الشيوعيين في الكاظمية (زمن اللجنة المركزية الرابعة الشيوعية) واسمه المستعار (وليد) ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد نعيم عيال بان اسمه المستعار (مكسيم) وان المتهم رؤوف الدجيلي كان يسلمه رسائل حزبية من رئيس اللجنة المركزية الخامسة الشيوعية المتهم حميد عثمان ٠

د ـ انكر انتسابه الحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه ٠

هـ ـ عثر ضمن مبرزات المتهم حميد عثمان على تقرير حزبي بخط يد المتهم وقد انكر عائديته له فاستكتب من قبل الخبراء واجري التطبيق بين كتابته والمبرز وكانت النتيجة ان قرر الخبراء ان التقرير مكتوب بخط المتهم ٠

١١ ـ المتهم رضا عبدالله النجفي

آ ـ شهد عليه الشاهد جاسم محمد الطعان بانه مسؤول النجف وكان يتصل في بغداد بالمتهم علي حسين النجفي والمجرم عبدالوهاب الشيخلي (عضو اللجنة المركزية الرابعة الشيوعية) كما ان جاسم الطعان نفسه قد اجتمع به مرتين ببغداد وسلمه نشرات وتوصيات شيوعية ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك بانه المسؤول الاول عن التنظيم الشيوعي في النجف وهو الذي نظم مظاهرة النجف في اواخر العام الماضي ٠ وقد زوده رفيق جالاك بنشرات وتوصيات شيوعية ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد مجيد رؤوف بانه من المسؤولين الشيوعيين في النجف. وقد شاهده مجتمعا مع رفيق جالاك في الدار التي كان يسكنها مجيد رؤوف .

د ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف بانه من المنظمين المهمين في النجف . وقد اصبح مسؤولا اولا عن التنظيم الشيوعي في النجف وكان يستلم رزم القاعدة من محمد عبداللطيف عند ذهابه الى النجف .

هـ ـ اعترف بانتسابه للحزب الشيوعي سنة ٩٤٣ وكونه قد اصبح منظما في النجف ثم جاء الى بغداد واستلم مسؤولية تنظيم الشيوعيين في الكرخ وانه اصبح كادرا يعتاش على حساب الحزب ويسكن في دار في الوشاش.

و ـ عثر على مبرزات جرمية في اثناء القبض عليه في المحل الذي كان يسكن فيه (في الوشاش) تحتوي على نشرات داخلية شيوعية وعلى تقارير بخط يده وبتوقيعه المستعار (صالح او بارود) وكراسات خطية شيوعية ورسائل بخط المتهمين حميد عثمان وعلي حسين النجفي .

ز ـ عثر ضمن مبرزات المتهمين اسطيفان بحري وحميد عثمان على مبرزات بخط يد المتهم .

١٢ ـ المتهم اسطيفان شمعون بحري

أ ـ شهد عليه الشاهد صبرى عبدالكريم بأنه عضو فى الحزب الشيوعى ومنظم عمال شركة نفط الرافدين فى بغداد .

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك بأنه عضو فى الحزب الشيوعى وله مؤيدون من عمال النفط ببغداد .

ج ـ اعترف باتصاله بشخص يدعي يوسف سلمه رزمة من الكتب والنشرات الشيوعية.

د ـ عثر على مبرزات جرمية فى اثناء القبض عليه فى المحل الذى كان يسكن فيه تحتوى على نشرات ورسائل شيوعية .

١٣ ـ المتهم عبدالقادر بكر

أ ـ شهد عليه الشاهد نعيم بأنه شاهد عبدالقادر بكر فى غرفة رؤوف الدجيلى •

ب ـ انكر انتسابه للحزب الشيوعى عند اجراء التحقيق معه •

ج ـ عثر ضمن مبرزات اللجنة المركزية الثالثة الشيوعية على مبرز بخط يد المجرم ساسون دلال يتضمن تعيين المتهم عبدالقادر بكر منظما شيوعيا فى مخمور (اربيل) •

د ـ عثر على مبرزات جرمية فى اثناء القبض عليه فى المحل الذى كان يسكن فيه ببغداد تحتوى نشرات وكتب شيوعية كثيرة جدا يظهر انها مكتبة الحزب الشيوعى •

هـ ـ عثر ضمن مبرزات المتهمين اسطيفان بحرى وحميد عثمان على رسائل حزبية بتوقيع (اسماعيل) اسم المتهم المستعار وقد انكر عائديتها فأستكتب من قبل الخبراء واجرى التطبيق بين كتابته والمبرزات وكانت النتيجة ان الكتابة المعثور عليها كتابة المتهم كما قرر الخبراء •

١٤ ـ المتهم الياهو يعقوب

أ ـ قبض عليه باعتباره انه يوسف يعقوب وظهر من التحقيق ان يوسف يعقوب اخاه ولاعلاقة للمقبوض عليه بالحزب الشيوعى لذلك اخلى سبيله بكفالة •

١٥ ـ المتهم حسن محسن

أ ـ شهد عليه الشاهد نعيم عيال بأن محله قد اتخذ محطة لاستلام الرسائل الحزبية الشيوعية في بغداد •

ب ـ انكر انتسابه للحزب الشيوعى عند اجراء التحقيق معه •

ج ـ عثر ضمن مبرزات المتهمين اسطيفان بحرى وحميد عثمان على مبرزات جاء فيها ذكر محله (المكوى الحديث) وضرورة تنبيهه الى غلق دكانه •

د ـ سبق ان سيق الى المجلس العرفى عن قضايا شيوعية وافرج عنه •

١٦ ـ المتهم هادى كاظم

أ ـ كان قد قبض على هذا المتهم مع اعضاء اللجنة المركزية الشيوعية الرابعة وقدم الى المجلس العرفى وبنتيجة المرافعة قرر المجلس العرفى العسكرى اخذ كفالة لحفظ السلام منه بمبلغ مائتى دينار ليحافظ على السلام لمدة سنة واحدة ولكن المتهم بعد ان اخلى سبيله وعاد الى بلدته اتصل بالشيوعيين من جديد كما تدل على ذلك شهادة الشاهد نعيم عيال •

ب ـ يظهر من المبرز المحفوظ في المحفظة رقم ٢ المبرز رقم (٢) محفظة حميد عثمان ان المتهم قدم تقريرا الى الحزب الشيوعى فى يوم ١٠ـ٦ـ٩٤٩ وعثر على هذا المبرز مع اعضاء اللجنة الشيوعية الخامسة (الجارى التحقيق عنها بهذه القضية) وظهر بنتيجة استكتاب المتهم واجراء التطبيق بين كتابته والمبرز ان التقرير المذكور بخطه (كما قرر ذلك الخبراء) بتقريرهم المربوط مع اوراق القضية) •

١٧ ـ المتهم عبدالرزاق مجيد

أ ـ شهد عليه الشاهد نعيم عيال بأنه كان عضوا فى الحزب الشيوعى فى الناصرية ويستلم اعداد جريدة القاعدة السرية ومن ثم اصبح مسؤولا عن تنظيم الطلاب الشيوعيين ونظم اضراب الطلاب واشترك فى المظاهرة التى اقامها الشيوعيون فى الناصرية وان المتهم حميد عثمان قد رشحه ليكون مساعدا للمسؤول الاول فى الناصرية •

ب ـ انكر انتسابه للحزب الشيوعى عند اجراء التحقيق معه •

ج ـ اعترف انه فصل من مدرسته على اثر اشتراكه فى المظاهرات •

١٨ ـ المتهم ناثان صالح

أ ـ شهد عليه الشاهد نعيم عيال بانه كان ـ زمن اللجنة المركزية الثانية الشيوعية ـ عريفا لحلية شيوعية في الناصرية وكان نعيم عيال نفسه يسلمه بضعة اعداد من جريدة

القاعدة السرية • وان المتهم حميد عثمان قد عينه مسؤولا اولا عن التنظيم الشيوعي في الناصرية •

ب ـ انكر انتسابه للحزب الشيوعى عند اجراء التحقيق معه •

١٩ ـ المتهم عبدالحميد المظفر المحامي

أ ـ شهد عليه الشاهد نعيم عيال بانه كان منقفا له وبدل اشتراكه الشهري دينار واحد ويزود الحزب الشيوعي بالورق والكاربون • وقد وضعت آلة الرونيو في داره في البصرة مدة من الزمن واسمه المستعار (سراج) •

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه استقال من حزب الاستقلال وانتمى للحزب الشيوعى عن طريق المجرم هادى ابراهيم وكان مثقفا لبعض الخلايا الشيوعية فى البصرة • ويترجم المقالات الشيوعية عن الانكليزية •

ج ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف بأنه عضو فى الحزب الشيوعى ويترجم المقالات الشيوعية عن الانكليزية •

د ـ انكر انتسابه للحزب الشيوعى عند اجراء التحقيق معه •

هـ ـ عثر على مبرزات جرمية اثناء القبض عليه فى المحل الذى كان يسكن فيه على كتب تعلم اللغة الروسية وكتاب بوشكين (الشاعر الروسى) •

و ـ عثر ضمن مبرزات المجرم يوسف زلوف على مبرز فيه اسم المتهم الصريح واسمه المستعار سراج •

٢٠ ـ المتهم يوسف هرمز زكريا

أ ـ شهد عليه الشاهد نعيم عيال بانه عضو في الحزب الشيوعي وقد جاء الى البصرة للاستمرار فى نشاطه الشيوعى وقد اصبح منظما لبعض الخلايا الشيوعية فى البصرة ثم منظما اعلى للجنة الشيوعية في العشار واسمه المستعار (كفاح) •

ب ـ انكر انتسابه للحزب الشيوعى عند اجراء التحقيق معه •

جـ ـ عثر ضمن مبرزات المتهم الهارب كاظم الشيخ حبيب والمتهم حسن عبدالحسين على رسائل حزبية بتوقيع كفاح • وقد انكر عائديتها له فاستكتب من قبل الخبراء واجرى التطبيق بين كتابته والمبرز وكانت النتيجة ان قرر الخبراء ان هذه الرسالة كانت بخط المتهم •

٢١ ـ المتهم حسن عبدالحسين

أ ـ شهد عليه الشاهد نعيم عيال بأنه عريف لحلية شيوعية فى العشار وأصبح عضوا فى اللجنة الشيوعية فى العشار اسمه المستعار (نوروز) و(هدير) واشتراكه الشهرى ١٥٠ فلســا •

ب ـ أنكر انتسابه للحزب الشيوعى عند اجراء التحقيق معه •

جـ ـ عثر على مبرز جرمى أثناء القبض عليه فى المحل الذى يسكن فيه وهو عبارة عن رسالة حزبية الى هدير اسم المتهم المستعار وبتوقيع (كفاح) الاسم المستعار الى المتهم يوسف هرمز زكريا •

٢٢ ـ المتهم عبدالصاحب الحاج على

أ ـ شهد عليه الشاهد نعيم عيال بأن المتهم الهارب زكى وطبان كان يعقد الاجتماعات الحزبية فى داره •

ب ـ أنكر انتسابه للحزب الشيوعى عند اجراء التحقيق معه •

جـ ـ عثر على مبرزات جرمية أثناء القبض عليه فى المحل الذى يسكن فيه تتضمن رسائل حزبية شيوعية وتقارير ونشرات شيوعية وجاء فيها (حنظل) الاسم المستعار الى المتهم •

٢٣ ـ المتهم حسن على

أ ـ شهد عليه الشاهد نعيم عيال بأنه عضو فى الحزب الشيوعي اسمه المستعار (فائق) وقد اصبح مراسلا حزبيا بين المتهمين يوسف زكريا وزكي وطبان وحسن عبدالحسين •

ب ـ أنكر انتسابه للحزب الشيوعى عند اجراء التحقيق معه •

ج ـ عثر ضمن مبرزات المجرم يوسف زلوف على مبرز فيه اسم المتهم الصريح واسمه المستعار (فائق) •

٢٤ ـ المتهم سالم ساهي

أ ـ شهد عليه الشاهد صبرى عبدالكريم بأنه عضو فى الحزب الشيوعى وكان متصلا بالمجرم اسماعيل أحمد (المسؤول عن التنظيم الشيوعى فى البصرة) وان المتهم جا الي بغداد وسكن لمدة شهرين مع عائلته •

ب ـ شهد عليه الشاهد مالك سيف بأنه جاء الى بغداد ووضعت مطبعة القاعدة فى الدار التى كان يسكنها وكانت والدته تنقل رزم القاعدة الى الاوكار الشيوعية وقد سكن معه المجرم حسانى على (الطباع) •

ج ـ شهد عليه الشاهد نعيم عيال بأن المتهم الهارب زكى وطبان قد سكن فى داره وأصبح المتهم سالم ساهى مراسلاً حزبياً للمتهم الهارب زكى وطبان •

د ـ أنكر انتسابه للحزب الشيوعى عند اجراء التحقيق معه •

٢٥ ـ المتهم مصطفى شاكر السياب

أ ـ شهد عليه الشاهد نعيم عيال بأنه عضو فى اللجنة المركزية فى أبى الخصيب ثم أصبح منظما للجنة المركزية اسمه المستعار (صلدم) واشتراكه الشهري ١٥٠ فلسا •

ب ـ أنكر انتسابه للحزب الشيوعى عند اجراء التحقيق معه •

٢٦ ـ المتهم داود عزرا

أ ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم بانه عضو في الحزب الشيوعي ويتصل بالمجرم صادق اسحق ثم اتصل بالمتهم الهارب (يحي صالح) واصبح عريفا لحلية شيوعية فى البصرة •

ب ـ شهد عليه الشاهدمالك سيف بانه كان يشتغل كعامل لدى الشيوعي (يعقوب شاؤل) المصور فى البصرة •

جـ ـ أنكر انتسابه للحزب الشيوعى عند اجراء التحقيق معه •

د ـ اعترف بأن المبرز رقم (١٤) فى محفظة المتهم حميد عثمان رقم (١) بخط يده •

الخلاصـــــة

يظهر مما فصل أعلاه ان الادلة الموجودة فى هذه القضية بحق المتهمين (صبحى محمد القبجى ورؤوف صادق الدجيلى وعبود شراد وعلى حسين النجفى وحميد عثمان وفرحان طعمة ورضا عبدالله واسطيفان شمعون بحري وعبدالقادر بكر وحسن محسن وهادي كاظم وعبدالرزاق مجيد و ناثان صالح والمحامي عبدالحميدالمظفر ويوسف زكريا
وحسن عبدالحسين وعبدالصاحب الحاج علي وحسن علي وسالم ساهي ومصطفى شاكر السياب وداود عزرا) تكفى لاحالتهم الى المجلس العرفى لمحاكمتهم وفقا للمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادى لسنة ١٩٣٨ فنطلب محاكمتهم بموجبها أما المتهمون صالح مهدى وعبدالواحد صيهود ومحمد حسين ويوسف جمال والياهو يعقوب فلم تتوفر الادلة عليهم فنوصى بالافراج عنهم وفقا للمادة (٨) من ذيل قانون الاصول على انا نوصى بسوق كل من عبدالواحد صيهود وصالح مهدى الى المجلس العرفى وفقا للمادة ٧٨

من قانون الاصول (نظرا للعثور على أسمائهم مسجلة فى ورقة فيها كلمة سر للاتصال بهما) ونوصى بسوق يوسف جمال الذى حاول مغادرة العراق الى ايران بدون جواز سفر وفقا للمادة (١٠) من قانون الباسبورت • أما محمد حسين والياهو يعقوب فنوصى بالافراج عنهما نهائيا •

حاكم تحقيق الادارة العرفية
بمديرية التحقيقات الجنائية

صورة الى :ـ

قائد القوات العسكرية للادارة العرفية فى العراق } للتفضل بالعلم
مدير الشرطة العـــام

قيادة القوات العسكرية
للادارة العرفية في العراق
بغداد

سري

الرقم ق٠ف٠ع/٦/٦٦٧
التاريخ ١٩٤٩/٨/٣١

امر احالة

الى : رئيس المجلس العرفي العسكري الاول في العراق

نحيل اليكم اوراق القضية المرقمة ٤٩/٩٨ التحقيقات الخاصة بالمتهمين ٠

اولا ــ ٢ ــ صبحي محمد القبنجي ٢ ــ روؤف صادق الدجيلي ٣ ــ عبود شراد فارس ٤ ــ علي حسين النجفي ٥ ــ حميد عثمان ٦ ــ فرحان طعمة ٧ ــ رضا عبدالله ٨ ــ اسطيفان شمعون بحري ٩ ــ عبدالقادر بكر ١٠ ــ حسن محسن ١١ ــ هادي كاظم ١٢ ــ عبدالرزاق مجيد ١٣ ــ ناثان صالح ١٤ ــ المحامي عبدالحميد المظفر ١٥ ــ يوسف زكريا ١٦ ــ حسن عبدالحسين ١٧ ــ عبدالصاحب الحاج علي ١٨ ــ حسن علي ١٩ ــ سالم ساهي ٢٠ ــ مصطفى شاكر السياب ٢١ ــ داود عزره ٠

لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل ق ٠ ع ٠ ب رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ ٠

ثانيا ــ ١ ــ عبدالواحد صيهود ٢ ــ صالح مهدي لمحاكمتهما من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهما بموجب المادة ٧٨ من اصول المحاكمات الجزائية ٠

ثالثا ــ يوسف جمال لمحاكمته من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليه ٠ بموجب المادة ١٠ من قانون جوازات السفر ٠

واعلامنا نتائج المحاكمة ٠

الزعيم
قائد القوات العسكرية
للادارة العرفية في العراق

نسخة منه الى :
المدعي العام للمجلس العرفي العسكري الاول

حاكم تحقيق الادارة العرفية في التحقيقات الجنائية ـ

بالنظر لعدم كفاية الادلة ضد المتهمين الخمسة الآتية اسماؤهم لذلك قررنا الافراج عنهم عن التهمة المسندة اليهم في هذه القضية وفق المادة (١) من قانون ذ . ق . ع . ب رقم ٤١ سنة ٩٣٨ واخلاء سبيلهم من التوقيف حالا اذ لم يكونوا موقوفين لسبب آخر وهم ١ ـ عبدالواحد صيهود ٢ ـ صالح مهدي ٣ ـ يوسف جمال ٤ ـ محمدحسين ٥ ـ الياهو يعقوب .

محقق التحقيقات الجنائية

آمر موقف العرفي العسكري في ابي غريب ـ لاخلاء سبيل المفرج عنهم انلم يكونوا موقوفين لسبب آخر .

قرار التجريم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ١٩/١٠/١٩٤٩ برئاسة العقيد عبدالله رفعت النعساني وعضوية الحاكمين المدنيين السيد خليل زكي مردان والسيد عبدالحميد علي وعضوية العسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول احمد داود المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدر قراره الآتي :ـ

احال قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق الى هذا المجلس المتهمين صبحي محمد القبانجي وروؤف صادق الدجيلي وعبود شراد فارس وعلي حسين النجفي وحميد عثمان وفرحان طعمة ورضا عبدالله واصطيفان شمعون بحري وعبد القادر بكر وحسن محسن وهادي كاظم وعبدالرزاق مجيد وناثان صالح وعبدالحميد المظفر ويوسف زكريا وحسن عبدالحسين وعبد الصاحب الحاج علي وحسن علي وسالم ساهي ومصطفى شاكر وداود عزره لاجراء محاكمتهم وفق المادة الاولى من ذيل ق ٠ ع ٠ ب واجراء محاكمة المتهمين عبدالواحد صيهود وصالح مهدي وفق المادة ٧٨ من الاصول واجراء محاكمة المتهم يوسف جمال فق المادة ١٠ من قانون الباسبورت فدونت هوية المتهمين وطلب المدعي العام ببيانه اجراء محاكمة المتهمين وفق المواد المذكورة فاخذت افادات المتهمين واستمعت شهادات الشهود واخذ دفاع المتهمين ودفاع وكلاء قسم منهم وبنتيجة المحاكمة ثبت من الشهادات والاعترافات والمبرزات الجرمية ان من المتهمين المذكورين صبحي محمد القبنجي وروؤف صادق الدجيلي وعلي حسن النجفي وحميد عثمان وفرحان طعمة ورضا عبدالله انهم من روؤساء المنظمات الشيوعية فمنهم من كان يقوم برئاسة تنظيم منظمات العمال ومنهم من كان يقوم بتنظيم منظمات المدارس والكليات والفلاحين وغيرهم وان عملهم ينطبق واحكام الفقرة (٥/ب والفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق ٠ ع ٠ ب رقم ٥١ لسنة ٩٣٨فقرر بالاتفاق تجريمهم بموجبها وتحديد عقوبتهم بالنظر الى درجة خطورة كل منهم ٠

اما المتهمين عبود شراد واصطيفان شمعون وعبدالقادر بكر وحسن محسن وهادي كاظم وعبدالرزاق مجيد وناثان صالح وعبدالحميد المظفر ويوسف زكريا وحسن عبد

الحسين وحسن علي وسالم ساهي ومصطفى شاكر وداود عزره فقد ثبت انهم اعضاء في الحزب الشيوعي ومن مروجي ومحبذي هذا المبدأ وكل منهم كان يقوم بدائرة عمله في توزيع النشرات وبث الدعاية الشيوعية ولما كان عملهم ينطبق والفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق ٠ ع ٠ ب قرر بالاتفاق تجريمهم بموجبها وتحديد عقوبتهم بالنظر الى درجة خطورة كل منهم اما المتهمين الباقين عبدالواحد صيهود وصالح مهدي ويوسف جمال فلم تقم ادلة ضدهم عن الجرائم المسندة اليهم فقرر بالاتفاق الافراج عنهم وفق المادة ١٥٥ من الاصول واطلاق سراحهم من التوقيف ان لم يكونوا موقوفين لسبب آخر وافهم علنا ٠

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

قــــرار الحــــكم

تشكل المجلس العرفي العسكري الاول بتاريخ ١٩٤٩/١٠/١٩ برئاسة العقيد عبدالله رفعت النعساني وعضوية الحاكمين المدنيين السيد خليل زكي مردان والسيد عبدالحميد علي وعضوية العسكريين المقدم محمود عبدالقادر والرئيس الاول احمد داود المأذونين بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق واصدار قراره الآتي :ـ

حكم على كل من المجرمين حميد عثمان وعلى حسن النجفى بالاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر سنة اعتبارا من تاريخ توقيفهما وحكم على كل من المجرمين صبحى محمد القبانجى ورؤوف صادق الدجيلى وفرحان طعمة ورضا عبدالله بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفهم وذلك وفق الفقرة ٥ ب والفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق٠ ع٠ ب رقم ٥١ لسنة ٩٣٨ وقرر وضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات بعد انتهاء محكوميتهم وفق المادة ٢٨ من ق٠ ع٠ ب ٠

وحكم على كل من المجرمين اصطيفان شمعون وعبدالقادر بكر وحسن محسن وناثان صالح وسالم ساهى بالحبس الشديد لمدة سنتين اعتبارا من تاريخ توقيفهم ٠

وحكم على كل من المجرمين عبود شراد وهادى كاظم وعبدالحميد المظفر وعبدالرزاق مجيد ويوسف زكريا وحسن عبدالحسين وحسن على ومصطفى شاكر وداود عزره بالحس الشديد لمدة سنة واحدة اعتبارا من تاريخ توقيفهم وذلك وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق٠ ع٠ ب رقم ٥١ لسنة ٩٣٨ وقرر وضعهم تحت مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة بعد انتهاء محكوميتهم وفق المادة ٢٨ من ق٠ ع٠ ب ٠

وقرر تسليم المبرزات الجرمية الى مديرية التحقيقات الجنائية للاحتفاظ بها وأفهم علناء

العضو	العضو	العضو	العضو	الرئيس
الرئيس الاول	المقدم	الحاكم	الحاكم	العقيد

جدول خاص بالمحكومين الشيوعيين الوارد ذكرهم فى القضايا المبحوث عنهـا بهـذه الموسوعة فقط

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
١	كريكور بدروسيان	موسيقي	لبناني يسكن بغداد	٩٤٨/١٧٧ تحقيقات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨	الاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات ونفيه خارج العراق بعد انتهاء محكوميته .	٤٩/١/٢٤	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
٢	انترانيك ستراكيان	كاتب في شركة ليفانت اكسبرس	بغداد	»	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ ووفق المادة ٢٨ من ق . ع . ب	الاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته .	»	»
٣	استيفان ستراكيان	كاتب في شركة النفط	»	»	»	»	»	»
٤	شمشون بيره	كهربائي في شركة النفط	»	»	»	»	»	»
٥	آرام بوغوص	كاتب في كراج	»	»	»	»	»	»
٦	انترانيك اوهانيان	ساعاتي	»	»	»	الحبس الشديد لمدة سنتين مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته .	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٧	كره بيت هارتيون	مصور	بغداد	١٧٧ /٩٤٨ تحقيقات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق . ع . ب برقم ٥١ لسنة ٣٨ ووفق المادة ٢٨ من ق . ع . ب	الحبس الشديد لمدة سنتين مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	٤٩/١/٢٤	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
٨	عبدالحسين عبدالكريم	مستخدم في البريد سابقاً	بغداد	٩٤٨/١٧٨ تحقيقات	»	الاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	٤٩/١/٢٥	»
٩	عبدالحسين عبدالجليل	طالب	الخالص	»	»	الحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته .	»	»
١٠	حسن محمد الزهاوي	ملاك	خانقين	»	»	»	»	»
١١	كمال حميد	عطار	مندلي	»	»	»	»	»
١٢	سليم الحاج باقر ابو التمن	طالب اعدادية	بعقوبة	»	»	الحبس الشديد لمدة سنة واحدة مع مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	»	»
١٣	دايم نويني	طالب في دار المعلمين الريفية	»	»	»	»	»	»
١٤	عبد الجبار عبدالله البيروتي	خريج اعدادية	»	»	»	»	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
١٥	عبد الجبار ناجي	طالب	مندلي	١٧٨ /٩٤٨ تحقيقات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق . ع . ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٧٣/٧٤ من ت . ع . ب	حجزه في المدرسة الاصلاحية لمدة سنة واحدة .	٤٩/١/٢٥	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
١٦	احمد الحسون	معلم	المسيب	١٨٥ / ٩٤٨ تحقيقات	الفقرة الثانية والفقرة (٥-ب) من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٨٠ ق ع.ب	الاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	٤٩/١/٢٧	»
١٧	محمد عبد اللطيف	مساعد استاذ في كلية الهندسة	الحلة	»	»	»	»	»
١٨	جاسم محمد الحلاوي	معلم	البصرة	»	»	»	»	»
١٩	شاكر الحاج فياض	طالب اعدادية	الحلة	»	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق ع ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق . ع . ب	الاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٢٠	يوسف حناشير	حائك	شقلاوة	٩٤٩/١٣ تحقيقات	الفقرة الثانية بدلالة الفقرة ٥ـب من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	الاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته .	٣/٢/٤٩	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
٢١	بهنام توما شماس	مدرس	الموصل	»	»	الاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته .	»	»
٢٢	عبد الرحيم جودة	موظف صحي	العمارة	»	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق. ع .ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ و المادة ٢٨ من. ق ع . ب	الاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	»	»
٢٣	يوسف سلمان يوسف الملقب فهد و(الحاج)	بطال	الناصرية	٣٢ / ٩٤٩ تحقيقات	الفقرة الثالثة من المادة الاولى من ذيل ق. ع .ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ بدلالة المواد ٥٣،٥٤،٥٥، ٨٠ من ق . ع .ب	الاعدام شنقاً حتى الموت	١٠/٢/٤٩	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٢٤	زكي محمد بسيم	موظف في اسالة الماء سابقاً	بغداد	٩٤٩/٣٢ تحقيقات	الفقرة الثالثة من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب. رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ بدلالة المواد ٥٣ و٥٤ و٥٥ و٦٨ من ق . ع . ب	الاعدام شنقا حتى الموت	٤٩/٢/١٠	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
٢٥	حسين محمد الشبيبي	معلم	نجف	»	»	»	»	»
٢٦	الن يوسف	—	بغداد	»	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق . ع . ب رقم ٥١ لسنه ٣٨ والمادة ٢٨ من ق . ع . ب	الحبس الشديد لمدة سبع سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تنفذ بحقها بعد انتهاء محكوميتها	»	»
٢٧	يهودا ابراهيم صديق	مدرس مفصول	بغداد	٩٤٩/٣٦ تحقيقات	الفقرة الثالثة من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨	الاعدام شنقاً حتى الموت	٤٩/٢/١٢	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٢٨	عزيز الحاج علي حيدر	مدرس مفصول	بغداد	٩٤٩/٣٦ تحقيقات	الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق. ع. ب رقم ٥١ لسنة ٣٨	الاشغال الشاقة المؤبدة	٤٩/٢/١٢	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
٢٩	مير يعقوب كوهين	محاسب شركة	»	»	»	»	»	»
٣٠	جودة احمد ناجي	طالب حقوق	اربيل	»	»	»	»	»
٣١	كاظم خليفة	طالب اعدادية	العمارة	»	الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق. ع. ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق. ع. ب	الاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر سنة مع مراقبة الشرطة لمدة خمس سنوات تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	»	»
٣٢	جاسم حمودي	مدرس سابق	بغداد	»	»	»	»	»
٣٣	حساني علي	عامل مطبعة	»	»	»	»	»	»
٣٤	عزيز محمد	مستخدم سابق	اربيل	»	»	»	»	»
٣٥	عبدالسلام عبدالعزيز	كاتب في الميناء سابقاً	البصرة	»	»	»	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٣٦	حسقيل هارون	طالب في كلية التجارة	بغداد	٩٤٩/٣٦ تحقيقات	الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق . ع . ب رقم ٥١ سنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق . ع . ب	الاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	٤٩/٢/١٢	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
٣٧	ابراهيم محمد حكاك	طالب في دار المعلمين العالية	كاظمية	»	»	»	»	»
٣٨	هادي عبدالرضا	طالب مفصول	النجف	»	»	»	»	»
٣٩	عزيز سباهي	معلم	قلعة صالح (العمارة)	»	»	»	»	»
٤٠	زكية خليفة	—	المجر الصغير (العمارة)	»	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق . ع.ب	الحبس الشديد لمدة سبع سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفذ بحقها بعد انتهاء محكوميتها	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامه	رقم القضية	المادة القانونيه	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٤١	هاشم عبد الله الاربيلي	طالب في كلية الهندسة	اربيل	٣٦ / ٩٤٩ تحقيقات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	الحبس الشديد لمدة سبع سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	٤٩/٣/١٢	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
٤٢	نوري سلمان	كاتب شركة الكهرباء	بغداد	«	«	«	«	«
٤٣	روبين يحي	خياط	«	«	«	«	«	«
٤٤	طارق عبد الكريم	جابي في مصلحة الامانة		«	«	«	«	«
٤٥	ناجي صيون خلاصه‌جي	عامل كهرباء	«	«	«	«	«	«
٥٦	يعقوب منشي ابراهيم	طالب اعدادية	«	«	«	«	«	«
٤٧	نعيم يوسف شهرباني	كاتب ثانوية	«	«	«	«	«	«
٤٨	نعيم صالح سلمان	معلم اهلي	«	«	«	«	«	«
٤٩	فاضل جاسم	مجلد في مطبعة	«	«	«	«	«	«

التسلسل	اسم المحكوم	المهنه	محل الاقامه	رقم القضيه	المادة القانونيه	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٥٠	ناجي صيون	خياط	بغداد	٩٤٩/٣٦ تحقيقات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق. ع. ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق. ع. ب	الحبس الشديد لمدة سبع سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته .	٤٩/٢/١٢	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
٥١	خالد احمد	عامل ميكانيك	»	»	»	»	»	»
٥٢	داود نعمو	عامل سكك	»	»	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق. ع. ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق. ع. ب	الحبس الشديد لمدة خمس سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته .	»	»
٥٣	فؤاد الياس	نجار	»	»	»	»	»	»
٥٤	يعقوب يوسف عبد الله	عامل شعر	»	»	»	»	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٥٥	الياهو خضوري شيرازي	خياط	بغداد	١٩٤٩/٣٦ تحقيقات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق . ع . ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق . ع . ب	الحبس الشديد لمدة خمس سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	١٢/٢/٤٩	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
٥٦	يوسف داود	عامل	»	»	»	»	»	»
٥٧	عزيز شاؤل	خياط	»	»	»	»	»	»
٥٨	هاشم احمد	كاتب معمل نجارة	»	»	»	»	»	»
٥٩	ابراهيم داود	طالب اعدادية	»	»	»	»	»	»
٦٠	ميخائيل حنا	كاتب في السكك	»	»	»	»	»	»
٦١	حميد حمدي محمود	طالب حقوق	»	»	»	»	»	»
٦٢	موسى خضوري حوري	دلال	»	»	الفقرة (٣ د) من المادة ٧٨ من الاصول الجزائية	ضمان نقدي قدره (٥٠٠) دينار يدفع لخزانة وزارة الدفاع للمحافظة على حسن السلوك لمدة سنتين .	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تأريخ الحكم	السلطة التي أصدرت الحكم
٦٣	شفيق الياهو حوريش	كاتب اهلي	بغداد	٣٦ / ٩٤٩ تحقيقات	الفقرة (٣ د)من المادة ٧٨ من الاصول الجزائية	ضمان نقدي قدره (٥٠٠) دينار يدفع لخزانةوزارة الدفاع للمحافظة على حسن السلوك لمدة سنتين .	٤٩/٢/١٢	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
٦٤	يهودا خضوري حوري	طالب	»	»	»	»	»	»
٦٥	موريس صيون	عامل احذية	»	»	»	»	»	»
٦٦	سلمان خضوري عزرة	طالب متوسطة	»	»	»	»	»	»
٦٧	ناجي صالح سالم	موظف في شركة	»	»	»	»	»	»
٦٨	عزره منشي	موظف في شركة الكهرباء	»	»	»	»	»	»
٦٩	يهودا حسقيل	خياط	»	»	»	»	»	»
٧٠	عبداللطيف الحاج علي حيدر	طالب اعدادية	»	»	المادة٧٨ من الاصول الجزائية	تعهد شخصي ضامن بمبلغ (٢٠٠) دينار للمحافظة على حسن السلوك لمدة سنة واحدة .	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٧١	يوسف منشي زلوف	مستخدم اهلي	بغداد	١٥ / ٩٤٩ تحقيقات	الفقرة (٥ـب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق . ع . ب	الاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر سنة مع مراقبة الشرطة لمدة خمس سنوات تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	١٧ ٢ ٤٩	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
٧٢	اسماعيل احمد	عامل في محل احذية	البصرة	»	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق . ع . ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق . ع . ب	الاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	»	»
٧٣	كاظم عبد الرضا	مستخدم فى دائرة الزراعة سابقاً	النجف	»	»	»	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٧٤	ادور يوسف	كاتب في شركة	البصرة	٩٤٩/١٥ تحقيقات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق . ع . ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق . ع . ب	الاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	٤٩/٢/١٧	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
٧٥	احمد علوان	كاتب اهلي	»	»	»	»	»	»
٧٦	عزرة منشي	» »	»	»	»	»	»	»
٧٧	ناجي شاؤول	مستخدم في الميناء	»	»	»	»	»	»
٧٨	واركيس (باركيف) سركيس	طالب مطرود	الموصل	»	»	»	»	»
٧٩	فيصل ناصر	طالب في كلية التجارة	البصرة	»	»	الحبس الشديد لمدة سنتين مع مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته .	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٨٠	غضبان مردان السعد	ضابط مطرود	بغداد	١٨/٩٤٩ تحقيقات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق . ع . ب	الحبس الشديد لمدة سنة واحدة مع مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	١٣/٣/٩٤٩	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
٨١	الفريد سمعان حنا	طالب حقوق	»	»	»	»	»	»
٨٢	ملا شريف عثمان	بطال	اربيل	»	»	»	»	»
٨٣	هاشم ابراهيم الاعرجي	معلم	بغداد	»	الفقرة (٣د) من المادة ٧٨ من الاصول الجزائية	كفالة نقدية قدرها (٢٠٠) دينار تدفع لخزانة وزارة الدفاع للمحافظة على حسن السلوك لمدة سنة واحدة	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٨٤	نافع يونس	محامي	أربيل	٩٤٩/١٢ تحقيقات	الفقرة (٥ـب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	الاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	٢٧/٣/٩٤٩	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
٨٥	جمال حيدر الحيدري	طالب مطرود	»	»	»	الاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	»	»
٨٦	مكرم جمال الطالباني	محامي	كركوك	»	»	»	»	»
٨٧	احمد عبد الغفور	معلم	السليمانية	»	»	»	»	»
٨٨	صابر قادر	موظف في دائرة الري	كركوك	»	»	»	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٨٩	عبد المجيد الشيخ جلال	كاتب محكمة	السليمانية	٩٤٩/١٢ تحقيقات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	الاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	٤٩/٣/٢٧	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
٩٠	توما شابا	سائق سيارة	شقلاوة	»	»	»	»	»
٩١	سليم داود الفخري	رئيس ركن في الجيش	بغداد	٩٤٨/١٨٤ تحقيقات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨	الحبس الشديد لمدة عشرة اشهر	٤٩/٣/٣٠	»
٩٢	عجيل علي العمران	نائب عريف في الجيش	المسيب	»	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	الاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٩٣	محمد هيلان	جندي	تكريت	٩٤٨/١٨٤ تحقيقات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق. ع .ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق .ع .ب	الاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته .		
٩٤	كامل بطرس قزانجي	محامي	بغداد	٩٤٩/٣٠ تحقيقات	»	الاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	٤٩/٤/١١	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
٩٥	عبد الحسين جواد الغالب	صاحب حانوت	الشطرة	»	»	الاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته .	»	»
٩٦	عبد الرحيم شريف	محامي	بغداد	»	»	»	»	»
٩٧	عبد الستار زبير	معلم	»	»	»	»		»
٩٨	رشيد عبد القادر	محامي	أربيل	»	»	»	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التى اصدرت الحكم
٩٩	ساسون شلومو دلال	مستخدم سابقاً	بغداد	٩٤٩/٥٧ تحقيقات	الفقرة الثالثة من المادة الاولى من ذيل ق . ع . ب رقم ٥١ لسنة ٣٨	الاعدام شنقاً حتى الموت	٤٩/٤/٢٧	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
١٠٠	يعقوب مير مصرى	موظف سابقاً	مندلي	»	الفقرة (٥ ـ ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨	الاشغال الشاقة المؤبدة	»	»
١٠١	حسقيل مناحيم قوجمان	طالب صيدلة	بغداد	»	»	»	»	»
١٠٢	آرا خاجادور	كاتب اهلي	»	»	»	»	»	»
١٠٣	سعيده ساسون	طالبة	»	»	»	»	»	»
١٠٤	عمومة مير مصرى	—	»	»	»	»	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
١٠٥	محمد علي الشبيبي	مستخدم في الري سابقاً	النجف	٥٧/ ٩٤٩ تحقيقات	الفقرة (٥ ـ ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	الاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات مع مراقبة الشرطه لمدة ثلاث سنوات تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	٢٧/ ٤/ ٤٩	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
١٠٦	عمر علي الشيخ	مهندس	السليمانية	»	»	»	»	»
١٠٧	موسى سليمان	طالب في كلية الهندسة	اربيل	»	»	»	»	»
١٠٨	سيد حسن سيد عبود	مخبر صحفي	الحي	»	»	»	»	»
١٠٩	عادل سليم	طالب اعدادية	اربيل	»	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	الاشغال الشاقه لمدة سبع سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	»	»
١١٠	عاصم حيدر الحيدري	مستخدم مفصول	»	»	»	»	»	»
١١١	خوشابا اسماعيل	كاتب شركة النفط	كركوك	»	»	»	»	»
١١٢	عبدالهادي هاشم	طالب اعدادية التجارة	بغداد	»	»	»	»	»
١١٣	فؤاد ساسون	طالب	بغداد	»	»	»	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
١١٤	موسى كاظم	عامل	البصرة	٩٤٩/٥٧	الفقرة الاولى من المادة من ذيل ق . ع . ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق . ع . ب	الاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	٩٤٩/٤/٢٧	المجلس العرفي العسكري الاول فى العراق
١١٥	جميل نوري	طالب اعدادية	»	»	»	»	»	»
١١٦	صبيحة صالح الملقبة (ديزي)	—	بغداد	»	»	»	»	»
١١٧	حبيبة ساسون	—	»	»	»	»	»	»
١١٨	نجية مناحيم قوجان	—	»	»	»	»	»	»
١١٩	دوريس شاؤول	طالبه	»	»	»	»	»	»
١٢٠	عبدالرزاق مطر	مهندس	النجف	»	»	الحبس الشديد لمدة سنتين مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته .	»	»
١٢١	هنري يعقوب يونا	طالب	بغداد	»	»	»	»	»
١٢٢	سمحة يعقوب	—	»	»	»	»	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
١٢٣	عبد الرحمن منصور	بطال	الزبير	٥٤ / ٩٤٩ تحقيقات	الفقرة (٥-ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق . ع . ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق . ع . ب	الاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	٤٩/٥/٧	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
١٢٤	عبد العزيز وطبان	معلم	»	»	»	»	»	
١٢٥	موريس صالح حوا	صاحب حانوت	البصرة	»	»	»	»	
١٢٦	اسحق شيرازي	مستخدم في السكك	السماوة	»	»	»	»	
١٢٧	عبود علي الحجازي	عامل ميكانيك	البصرة	»	»	الاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات مع مراقبة الشرطة لمده ثلاث سنوات تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	»	»
١٢٨	عبد المجيد عبد الجبار السياب	ملاك	ابو الخصيب	»	»	»	»	»
١٢٩	عبد الخالق الكرناوي	طالب حقوق	البصرة	»	»	»	»	»
١٣٠	حسقيل عبد الله	كاتب في الميناء	»	»	»	»	»	»

ذ

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التى اصدرت الحكم
١٣١	عبدالرزاق عبدعلى	كاتب في الميناء	البصرة	٥٤/ ٩٤٩ تحقيقات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق . ع . ب رقم ٥١ لسنة ٩٣٨ والمادة ٢٨ من ق . ع . ب	الحبس الشديد لمدة سنتين مع مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	٧/٥/٤٩	المجلس العرفى العسكري الاول فى العراق
١٣٢	محمد راضي الهلال	طالب متوسطة	»	»	»	»	»	»
١٣٣	محمد المواز	كاتب ميناء	»	»	»	»	»	»
١٣٤	صبيح عبودى	كاتب اهلي	»	»	»	»	»	»
١٣٥	داود سوفير	كاتب فى المطار	»	»	»	»	»	»
١٣٦	بدر كريم	بائع مبردات	»	»	»	»	»	»
١٣٧	لفتة محمد	عامل ميناء	»	»	»	»	»	»
١٣٨	عبدالحسين شلال	طالب اعدادية	»	»	»	»	»	»
١٣٩	غنيم اسحاق	مأمور سير فى السكك	»	»	»	»	»	»
١٤٠	محمود ياسين	عامل ميكانيك	»	»	»	»	»	»
١٤١	فهمى المواز	كاتب ميناء	»	»	»	الحبس الشديد لمدة سنة واحدة مع مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته .	»	»

ت

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التى اصدرت الحكم
١٤٣	شاكر محمود	موظف فى اسالة الماء	البصرة	٩٤٩/٥٤ تحقيقات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق. ع. ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق. ع. ب	الحبس الشديد لمدة سنة واحدة مع مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته .	٤٩/٥/٧	المجلس العرفى العسكري الاول فى العراق
١٤٤	احمد محمد على	عامل ميكانيك	»	»	»	»	»	»
١٤٥	ياسين حميد	» »	»	»	»	»	»	»
١٤٦	طلعت لازار	موظف لاسلكي	»	»	المادة ٧٧ الفقرة الاولى بدلالة المادة ٨٥ من الاصول الجزائية	تعهد شخص ضامن بمبلغ (٢٠٠) دينار للمحافظة على حسن السلوك لمدة سنة واحدة .	»	»
١٤٧	سلمان العيدانى	موظف مكافحة الملاريا	»	»	»	»	»	»
١٤٨	نعيم شمو سالم	عامل تليفون	بغداد	»	»	»	»	»
١٤٩	كاظم جواد	عامل ميكانيك	البصرة	»	»	»	»	»

تسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
١٤٩	صالح باحور	معلم مفصول	العمارة	١٩٤٩/٥٢ تحقيقات	الفقرة (٥ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق . ع . ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق . ع . ب	الاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	٩/٥/٤٩	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
١٥٠	سليم عبدالغني الجلبي	مستخدم في مديرية البرق والبريد سابقا	الكاظميه	»	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق . ع . ب رقم ٥١ لسنه ٣٨ والمادة ٢٨ من ق . ع . ب	الحبس الشديد لمدة سنتين مع مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته .	»	»
١٥١	فاضل محمود	نجار	بغداد	»	»	»	»	»
١٥٢	شيتل رومي	موظف صحي	قلعة صالح (العمارة)	»	»	»	»	»
١٥٣	حميد كريم حلبوص	طالب حقوق	بغداد	»	»	»	»	»
١٥٤	فلامرز نظر	مصلح سيارات	خانقين	»	»	»	»	»
١٥٥	خليل محمود	طالب حقوق	بغداد	»	»	»	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
١٥٦	جاسم محمد العلي	كاتب مصرف	العمارة	٩٤٩/٥٢ تحقيقات	المادة ٧٧ الفقرة الاولى بدلالة المادة ٨٥ من الاصول	تعهد شخص ضامن بمبلغ (٣٠٠) دينار للمحافظة على حسن السلوك لمدة سنة واحدة .	٤٩/٥/٩	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
١٥٧	محمد نبيه	موظف صحي	البصرة	»	»	»	»	»
١٥٨	ناجي كوهين	مدرس	العمارة	»	»	»	»	»
١٥٩	جواد درباش	معلم مفصول	»	»	»	»	»	»
١٦٠	هادى ابراهيم	موظف خزينة الديوانية	البصرة	٩٤٩ / ٥٥ تحقيقات	المادة الاولى من قانون ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق .ع . ب	الاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنتين تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	٤٩/٥/٢٢	»
١٦١	موسى محمد نور	معلم	العمارة	»	»	»	»	»
١٦٢	شهاب احمد المحمود	طالب في دار المعلمين العالية	»	»	»	»	»	»
١٦٣	عبد الحسين خليفة	موظف زراعي	»	»	»	»	»	»
١٦٤	حزام عيال	معلم	الناصرية	»	»	»	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
١٦٥	خضر عباس	كاتب محكمة	العمارة	٩٤٩/٥٥ تحقيقات	المادة الاولى من قانون ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والماده ٢٠ من ق.ع.ب	الاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	٤٩/٥/٢٢	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
١٦٦	حميد جاسم المختار	كاتب عرائض	علي الغربي (العمارة)	»	»	»	»	»
١٦٧	فرهود صنحي	قصاب	الناصرية	»	»	»	»	»
١٦٨	عبد علوان	معلم	العمارة	»	»	»	»	»
١٦٩	عبد الهادي علي	موظف مفصول	الناصرية	»	»	الحبس الشديد لمدة سنة واحدة مع مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	»	»
١٧٠	موسى محيد العيدى	معلم	الـكميت (العمارة)	»	الفقرة (٣ د) من المادة ٧٨ من الاصول الجزائية	ضمان نقدي قدره (٢٠٠) دينار يدفع لخزانة وزارة الدفاع للمحافظة على حسن السلوك لمدة سنة واحدة	»	»
١٧١	صالح جاسم	بائع سمك	العمارة	»	»	»	»	»
١٧٢	خالد محمد	عامل احذية	»	»	»	»	»	»
١٧٣	داود سلمان يوسف	مهندس كهربائي	»	»	»	»	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
١٧٤	مهدي حميد	ضابط مطرود	كركوك	٦٥ / ٩٤٩ تحقيقات	الفقرة (٥ ـ ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنه ٣٨	الاشغال الشاقة المؤبدة	٢٤/٥/٩٤٩	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
١٧٥	رجب عبد الكريم	طالب حقوق	بغداد	»	»	»	»	»
١٧٦	منشي يعقوب عبدالله	كاتب مصرف	»	»	الفقرة (٥ ـ ب) بدلالة الفقرة الثانيه من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنه ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	الاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	»	»
١٧٧	عدنان عبدالله البراك	طالب في الكلية التوجيهية	الحلة	»	»	»	»	»
١٧٨	ناظم يعقوب يونا	كاتب مصرف	بغداد	»	»	»	»	»
١٧٩	زكي يوسف	خياط	»	»	»	»	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
١٨٠	عبد الوهاب عبدالرزاق الشيخلي	طالب حقوق	بغداد	٦٥ ٩٤٩ تحقيقات	الفقرة ٥١ ـــ ب) بدلالة الفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق ع.ب	الاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته	٢٤/٥/٤٩	المجلس العرفي العسكري الاول في العراق
١٨١	بهنام بطرس	طالب حقوق	الموصل	»	»	»	»	»
١٨٢	عبد الجبار منهل	صاحب حانوت	الناصرية	»	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق . ع . ب رقم ٥١ لسنه ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	الحبس الشديد لمدة سنتين مع مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة تنفذ بحقه بعد انتهاء محكوميته .	»	»
١٨٣	سالم حميد مرزه	كاتب شركة	النجف	»	»	»	»	»
١٨٤	جاسم محمد النجار	طالب في دار المعلمين الريفيه	»	»	»	»	»	»
١٨٥	هادي كاظم	طالب اعدادية	الحلة	»	المادة ٧٧ الفقرة الاولى بدلالة المادة ٨٥ من الاصول	تعهد شخص ضامن بمبلغ (٢٠٠) دينار للمحافظة على حسن السلوك لمدة سنة واحدة .	»	»
١٨٦	سلمان بدر الازرجي	مدرس	بغداد	»	»	»	»	»

تسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
١٨٧	عبد اللطيف هاشم السعدي	طالب	بغداد	٤٩/٦٣ تحقيقات	الفقرة (٥ ب) بدلالة الفقره (د) من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق . ع . ب	الاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات ومراقبة الشرطة لمدة سنتين بعد انتهاء محكوميته	٤٩/٦/٢١	المجلس العرفي العسكري الاول
١٨٨	عمر محمد الياس	سائق سيارة	الموصل	»	»	»	»	»
١٨٩	جواد كاظم	محامي	الحلة	»	»	»	»	»
١٩٠	جعفر صادق ابو العيس	بائع شاري	المسيب	»	»	الحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات ومراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة	»	»
١٩١	علي فتاح زي	طالب كلية الحقوق	اربيل	»	»	»	»	»
١٩٢	رسول محمد امين	مدرس	السليمانية	»	»	»	»	»
١٩٣	رؤوف الحاج قادر	عامل	كركوك	»	الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	الحبس الشديد لمدة سنة واحدة مع مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
١٩٤	شوكت غفور	طالب	السليمانية	٤٩/٦٣ تحقيقات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	الحبس الشديد لمدة سنة واحدة مع مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة	٤٩/٦/٢١	المجلس العرفي العسكري الاول
١٩٥	حسن حسين الجاف	طالب	كركوك	»	»	»	»	»
١٩٦	عبد القادر ابراهيم		بغداد	»	»	»	»	»
١٩٧	محمد رشيد ابراهيم	طالب	بغداد	»	»	»	»	»
١٩٨	جمال محمد سعيد	خياط	السليمانية	»	»	»	»	»
١٩٩	عبد الجبار شوكت	طالب	الاعظمية	٤٧ ٤٩ تحقيقات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨	الحبس الشديد لمدة ستة اشهر	»	»
٢٠٠	شوكت احمد فخري	طالب	السليمانية	»	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ق.ع.ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق.ع.ب	الحبس الشديد لمدة سنة مع مراقبة الشرطة لمدة سنة	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٢٠١	حمه علي مراد	خباز	كركوك	٤٧/٤٩ تحقيقات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ق ذيل ق. ع. ب رقم ٥١ لسنة ٢٨ والمادة ٢٨ من ق. ع. ب	الحبس الشديد لمدة سنة مع مراقبة الشرطة لمدة سنة	٢٩/٦ ٤٩	المجلس العرفي العسكري الاول
٢٠٢	حمه نادر مجيد	جندي مكلف	السليمانية	»	»	»	»	»
٢٠٣	حميد عثمان	إعمال	اربيل	٩٨ / ٤٩ تحقيقات	الفقرة (٥ ب) والفقرة الثانية من المادة الاولى من ذيل ق. ع. ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ف. ع. ب	الاشغال الشاقة لمدة خمسة عشر سنة مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات بعد انتهاء محكوميته		
٢٠٤	علي حسن النجفي	مستخدم في صيدلية	النجف	»	»	»	»	»
٢٠٥	صبحي محمد القبانجي	كاتب اهلي	بغداد	»	»	الاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات م. مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات بعد انتهاء محكوميته	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٢٠٦	رؤف صادق الدجيلي	طالب كلية الهندسة	الكوفة	٩٨/٤٩ تحقيقات	الفقرة (٥ ب) والفقرة الثانية من المادة الاولى من ق ذيل ق . ع . ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ ووفق المادة ٢٨ من ق . ع . ب	الاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات مع مراقبة الشرطة لمدة ثلاث سنوات بعد انهاء محكوميته	١٩/١٠/٤٩	المجلس العرفي العسكري الاول
٢٠٧	فرحان طعمه	بقال	الكاظمية	»	»	»	»	»
٢٠٨	رضا عبد الله	طالب	النجف	»	»	»	»	»
٢٠٩	اسطيفان شمعون بحري	عامل	بغداد	»	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ق ذيل ق ع . ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق . ع . ب	الحبس الشديد لمدة سنتين مع مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة بعد انهاء محكوميته	»	»
٢١٠	عبد القادر بكر	معلم مفصول	اربيل	»	»	»	»	»
٢١١	حسن محسن	صاحب مكوى	بغداد	»	»	»	»	»
٢١٢	تاتان صالح	موظف	الناصرية	»	»	»	»	»

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٢١٣	سالم ساهي	عامل	البصرة	٩٨ ٤٩ تحقيقات	الفقرة الاولى من المادة الاولى من ق ذيل ق ع ب رقم ٥١ لسنة ٣٨ والمادة ٢٨ من ق . ع . ب	الحبس الشديد لمدة سنتين مع مراقبة الشرطة لمدة سنة واحدة بعد انتهاء محكوميته	٢١/٠١ ٢٣	المجلس العرفي العسكري الاول
٢١٤	عبود شراد	مستخدم اهلي	العمارة	»	»	الحبس الشديد لمدة سنة مع مراقبة الشرطة لمدة سنة بعد انتهاء محكوميته	»	»
٢١٥	هادي كاظم	طالب	الحلة	»	»	»	»	»
٢١٦	عبد الحميد المظفر	عامي	البصرة	»	»	»	»	»
٢١٧	عبد الرزاق مجيد	طالب	الناصرية	»	»	»	»	»
٢١٨	يوسف زكريا	كاتب شركة	البصرة	»	»	»	»	»
٢١٩	حسن عبد الحسين	طالب	البصرة	»	»	»	»	»
٢٢٠	حسن علي	بائع شاري	البصرة	»	»	»	»	»
٢٢١	مصطفى شاكر انسياب	طالب	ابو الخصيب	»	»	»	»	»
٢٢٢	داود عزرا	عامل	البصرة	»	»	»	»	»

موسوعة سرية خاصة

بالحزب الشيوعي العراقي السري

—— :o: ——

أصدرتها

الشرطة العامة

شعبة مديرية التحقيقات الجنائية

بغداد

—— :o: ——

الجزء السادس

مطبعة الحكومة ـ بغداد

١٩٥٠

فهرست الجزء السادس
من الموسوعة

المقدمة ـ عن أعمال اللجنة المركزية السادسة ومنظماتها ، وتشكيل جماعة النجمة الشيوعية وجماعة الاتحاد .

الفصل الاول ـ النشرات والبيانات والنداءات الداخلية التى أصدرتها اللجنة المركزية السادسة للحزب الشيوعى العراقى السرى حتى القاء القبض على أعضائها .

الفصل الثانى ـ الرسائل المتبادلة بين مركز اللجنة السادسة والمنظمات الشيوعية التابعة لها .

الفصل الثالث ـ اعترافات المتهمين من جماعة اللجنة المركزية السادسة للحزب الشيوعى العراقى السرى .

الفصل الرابع ـ النشرات الخطية الداخلية التى أصدرتها جماعة النجمة الشيوعية

الفصل الخامس ـ اعترافات المتهمين من جماعة النجمة الشيوعية .

الفصل السادس ـ التقارير النهائية للقضايا التحقيقية المختصة بالمتهمين الشيوعيين من هذه الجماعات وقرارات الاحالة والتجريم والاحكام الصادرة بحقهم.

اللجنة المركزية السادسة

للحزب الشيوعي العراقي السري

الفصل الاول

المقدمة :

بعد ان تم طبع الجزء الخامس من الموسوعة السرية الخاصة بالحزب الشيوعي العراقي السري التي كانت تحتوي على ما أنجزته مديرية التحقيقات الجنائية من اجراءات وتحقيقات أولية ، وكذلك خلاصة ما ورد في سير المرافعات في القضايا الشيوعية المتعددة ، والمختصة بأعضاء اللجنة المركزية الخامسة ـ حميد عثمان وجماعته ـ ومنظماتها وفروعها لالوية العراق ، لم يبق بعد هذا نشاط يذكر للحزب المذكور سوى من كان هاربا من أعضاء اللجان الشيوعية السابقة ـ الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة ـ الذين سبق ذكرهم في أعداد سابقة من هذه الموسوعة ، ومن انشق عن الحزب المذكور من الذين يحاولون بعث حزب شيوعي جديد غير هذا .

واجتمعت لدى دائرة التحقيقات الجنائية التقارير السرية حول هذا الموضوع بتكتل بعض أعضاء هذا الحزب الهاربين لتأسيس مركزهم الجديد ممن كانوا من أشد أنصار ـ حميد عثمان وجماعته ـ أعضاء اللجنة المركزية الخامسة المقبوض عليهم ، ففي الشهر الثامن ظهرت نشرات جديدة مطبوعة بآلة الرونيو باللغتين العربية والكردية وجريدة خطية باسم ـ الصراع ـ .

وندرج فيما يلي تفاصيل الكيفية التي تم بموجبها تكوين مركزهم الجديد ومفصل الاجراءات المتخذة من قبل هذه الدائرة ضد اللجنة المذكورة وكيفية القبض على أعضائها ومنشوراتها وآلة الرونيو والمطبعة التي كانوا يطبعون بها نشراتهم الآنفة الذكر .

اللجنـــــة السـادســـة

١ ـ عند القاء القبض على اللجنة المركزية الخامسة ـ حميد عثمان وجماعته ـ كان قد استطاع آنذاك عضو اللجنة المذكورة الهارب ـ يعقوب قوجمان ـ من جمـــع فلول الشيوعيين الهاربين أمثال زكي وطبان (مسؤول البصرة آنذاك) والشيوعي الهارب بهاءالدين نوري (مسؤول السليمانية في ذلك الحين) وهادي سعيد (الذي كان منظما للمدارس وبعض القطاعات المنحلة في بغداد) •

قلنا بأن الشيوعي الهارب يعقوب قوجمان قد استطاع جمع فلول هؤلاء الشيوعيين ، وكان ذلك بواسطة هادي سعيد بحكم اتصاله التنظيمي مع يعقوب نفسه ، اذ أوعز الى هادي سعيد بارسال أحد طلاب دار المعلمين الابتدائية المســـمى بلال عزيز للسفر الى السليمانية يطلب حضور مسؤولها بهاءالدين نوري ، ليستلم المسؤولية مؤقتا حتى يحين حضور المسؤول الاول زكي وطبان من البصرة • وقد علل ذلك التصرف بأن المسؤول السابق حميد عثمان كان قد اتخذ الحيطة في حالة القبض عليه ، ليكون المسؤول بعده مسؤول البصرة بالدرجة الاولى ومسؤول السليمانية بالدرجة الثانية •

وهكذا استطاع يعقوب قوجمان من ايجاد مركز موقت للحزب بقيادته مع بهاءالدين نوري وهادي سعيد على أن يقوم بهاءالدين بمهمة اصدار النشرات ويتولى يعقوب قوجمان وهادي سعيد مهمة التنظيم وربط منظمات بغداد ولحان الحزب المحلية في جميع العراق •

ونظرا لما أصاب الحزب من ضربات متتالية في صميم المنظمات العليـا الحساســة وذهاب الكادر النظري الذي يستطيع الاستمرار بالعمل الحزبي • فقد ضعف ايمان يعقوب قوجمان بالحزب وعلل ذلك الضعف بضرورة سفره الى ايران والاتصال هناك بحزب توده الشيوعي وافهامه بضرورة خلق الكادر النظري الذي يستطيع القيام بامور قيادة تتعلق بمستقبل الحزب ، ومن جهة أخرى كان التناحر الذي لازم مسؤولي الحزب من ابتداء تكوينه لا يزال يستعر في قلوب هؤلاء الضعاف ، اذ كان بهاءالدين نوري يعتبر يعقوب

قوجمان بعيدا عن الحزب بالنسبة الى طبقته وعقليته بدليل احتفاظه بمالية الحزب التى كانت تربو على الستين دينارا وعدم ثقته بمسؤول الحزب الاول، نقول انهذا التناحر أدى الى موافقة بهاءالدين على سفر يعقوب قوجمان فى حين انه يشعر تماما من أن يعقوب قوجمان لا يريد الاتصال بحزب تودة بل كان يريد الهرب الى فلسطين خصوصا وقد استلم يعقوب قوجمان ثمانين دينارا من العصابة الصهيونية فى بغداد بواسطة والده أضافها الى ما معه من أموال الحزب وهرب الى ايران عن طريق خانقين بواسطة مسؤولها (عزالدين ملا مجيد) •

عند خلو الجو لكل من بهاءالدين نورى وهادى سعيد ، بعد هرب يعقوب قوجمان الى ايران ، استطاعا خلال ذلك أن يربطا جميع منظمات بغداد وقطاعاته التى أصابها التفكك ، فسافر هادى سعيد الى الحلة وربط لجنتها بكربلاء والنجف وأعطاهم عنوان المركز • وحين عودته الى بغداد ، شعر بضعف بهاءالدين الشيخ نورى الذى كان يعلل عدم اصدار النشرات بمتاعب التنظيم الذى تفكك اثر الضربات القاضية المتوالية ، وشعر أيضا أن بهاءالدين نورى يعمل من أجل ابعاده عن المركز ، فقر قراره على السفر الى البصرة وافهام مسؤولها زكى وطبان عن مأساة الحزب الاخيرة وضرورة الحضور الى بغداد لاستلام المسؤولية - كما أراد من قبل حميد عثمان بواسطة يعقوب قوجمان - فسافر هادى سعيد عن طريق الكوت الى البصرة واستطاع ربط العمارة بالمركز عن طريق مسؤولها ماجد حمد ثم اتصل بمسؤول البصرة زكى وطبان وتناقشا على جميع الامور الحزبية واتفقا على أن يعود هادى الى بغداد بمفرده وبعد أربعة أيام يتبعه زكى وطبان بعد أن يسلم مسؤولية لواء البصرة الى مساعده يحى صالح •

ولما كان زكى وطبان معروف من قبل دائرة التحقيقات الجنائية والشرطة وجميع أهالى البصرة لم ير بدا من التنكر بزى نسائى والسفر الى بغداد فى القطار حاملا معه النشرات الحزبية المطبوعة بآلة الرونيو فى البصرة لتوزيعها فى بغداد تمويها عن مكان آلة الرونيو ، واتصل زكى وطبان فى بغداد بهادى سعيد الذى عرفه ببهاءالدين نورى •

وعقدت اللجنة المركزية السادسة أولى اجتماعاتها فى مركز الحزب بالمهدية واتخذت قراراتها بتجديد النشاط الشيوعى وتوزيع العمل على هذا الشكل .

١ ـ زكى وطبان ـ وأسماءه المستعارة (صقر ـ زياد ـ محمود) مسؤول أول عن مركز الحزب الشيوعى العراقى السرى يصدر النشرات والتعليمات ويرسل الرسائل الحزبية الى الفروع والمنظمات الشيوعية ، لقطاع الكاظمية والاعظمية والقطاع الشمالى والجنوبى فى بغداد وجميع الالوية الوسطى والجنوبية ولواء الموصل .

٢ ـ بهاءالدين شيخ نورى ـ وأسماءه المستعارة (باقر ـ أحمد ـ خالد) يكون مسؤولا عن التنظيم فى بغداد ويرسل الرسائل الحزبية الى الشمال ـ سليمانية ، كركوك، أربيل .

٣ ـ هادى سعيد ـ وأسماءه المستعارة (فؤاد ـ فريد) مسؤول عن منظمات العمال الشيوعية (السكاير والمعمل العسكرى والاحذية) وتنظيم الكليات والمدارس .

فابتدأت اللجنة المذكورة بمباشرة وجائبها الحزبية وأصدرت النشرات والتعليمات الى حين القاء القبض عليها .

ب ـ التنظيم فى بغداد فى أيام اللجنة السادسة

١ ـ سعيد خلاصجى ـ واسماءه المستعارة (عثمان ـ سالم) منظم القطاع الجنوبى فى بغداد ، ويتصل مباشرة بالمسؤول الاول لايصال رسائل الالوية والسجن النسائى وسجن السكوت .

٢ ـ شخص ـ أسمه المستعار (٩٩٩) منظم قطاع الاعظمية بما فيها المنظمات النسائية ، وضابط ربط كلية الطب والصيدلة بالحزب .

٣ ـ شخص ـ واسمه المستعار (حسان) المساعد الاول لـ (٩٩٩) ومنظم خلية نسائية فى الاعظمية ، وقد استلم المسؤولية من (٩٩٩) اثر اندحار الاخير .

٤ ـ نورى عزيز ـ واسمه المستعار (محمد) منظم كلية الحقوق والتجارة والمعهد العلمى وقسم من القطاع الجنوبى (البتاويين) •

٥ ـ عاصف ـ (اسم مستعار) لمنظم بغداد ـ الكرخ ـ ويتصل بعمال المعامل الاهلية •

٦ ـ محمد رضا شبر ـ وأسماؤه المستعارة (نزار ـ هشام) منظم اللجنة المحلية فى الكاظميـــة •

٧ ـ واقد (اسم مستعار) لمنظم الكرادة الشرقية •

٨ ـ رحيم ـ واسمه المستعار (رسول) مراسل اللجنة المركزية السادسة •

٩ ـ عبدالرزاق احمد ـ واسمه المستعار (يونس) مساعد منظم الكرخ •

١٠ ـ شمطوب شميل ـ أسماؤه المستعارة (جيمى ـ يدكار) ـ محطة رسائل اللجنة السادسة فى بغداد للالوية الشمالية •

١١ ـ كريم فارس ـ اسمه المستعار (بارود) ، محطة رسائل اللجنة السادسة فى بغداد للالوية الشمالية •

ج ـ التنظيم فى الالوية

ذكرنا فى عدد الموسوعة السابقة ان اللجنة الشيوعية للواء الناصرية ، أيدت جماعة (النجمة ـ رشيد) المنشقة على الحزب ، لذا فقد أوعز زكى وطبان الى عبدالعال دفتر من أهالى الناصرية بالسفر اليها والعمل على ايجـاد انشقاق آخر يؤدى الى ربط الناصرية بمركز الحزب السادس • وتم ذلك حتى القبض على مسؤول الناصرية عبدالعال دفتر ،

اما عن التنظيمات فى الالوية ومسؤولى اللجان المحلية فهى كما يلى :

١ ـ البصرة ـ يحى صالح واسمه المستعار (احسان) •

٢ ـ الناصرية ـ عبدالعال دفتر واسمه المستعار (منتقم) •

٣ ـ العمـــارة ـ ماجد حمد (طالب فى كلية الحقوق) •

٤ ـ الحلة ـ عبدالرزاق جمعة واسمه المستعار (ضامر) •

٥ ـ كربلاء ـ يحي مجيد بابان واسمه المستعار (حمزة) •

٦ ـ النجف ـ عبدالله الديوان •

٧ ـ ديالى ـ عثمان محمد سليمان واسمه المستعار (نورى) •

٨ ـ كركوك ـ بلال عزيز واسمه المستعار (ساطع) •

٩ ـ السليمانية ـ عبدالله خالد •

١٠ ـ أربيل ـ وريا أمين واسمه المستعار (واحد) •

١١ ـ قضاء كويسنجق ـ اسعد محمد •

١٢ ـ شقلاوة ـ عبدالكريم رؤف واسمه المستعار (جهاد) •

١٣ ـ تكريت وسامراء ـ (نزهـــان) •

١٤ ـ خانقين ـ عزالدين ملا مجيد واسمه المستعار (صادق) •

د ـ بناء على المعلومات الآنفة الذكر :

اتخذت الترتيبات المقتضية للقبض على المتهمين الآنفي الذكر فقبض اولا على (هادى سعيد) ومعه بعض المناشير التى سبق البحث عنها وعندما استجوب عنها صرح بأن لجنة جديدة للحزب الشيوعى العراقى السرى هى (اللجنة السادسة) قد تشكلت وقد أرشد الى غرفته التى يقيم فيها ، وفى الغرفة وجدت النشرات ومناشير كثيرة • ووجدت ايضا ورقتان كتب فيهما أسماء الاعضاء المستعارة وورقتان فيهما تنظيم الخلايا العائدة الى بعض المتهمين الذين كانوا يسكنون فى الدار مع المتهم ، كما وقد اعترف بأنه سافر الى البصرة وأخبر زكى وطبان مسؤول البصرة بأنه لم يبق فى القيادة أحد فى بغداد ، وطلب منه الحضور لقيادة الحزب ، وقد حضر زكى وطبان فعلا الى بغداد ، وبدأ يلم شعث الحزب وتنظيم النشرات الجديدة وانه يسكن معه فى الدار التى أجرى التحرى فيها والاوراق التى عثر عليها تعود أكثرها الى زكى وطبان ، فعلى ما يظهر أحس زكى وطبان بالقبض على هادي سعيد فلم يحضر الى الدار وقد علم من اعتراف المتهم ان محطة الرسائل فى بغداد هو المدعو شنطوب شميل المسمى فى الحزب (جيمى) وهو عامل فى صيدلية الاعتماد في

شارع الرشيد فقبض عليه واعترف أيضا ، واتخذ ترتيب جديد للقبض على زكى وطبان المسؤول الاول ، وقد تم القبض عليه بعد ان جرح بطلق نارى أصابه به بعض أفراد الشرطة عندما حاول المتهم الهرب ، وان زكى وطبان بعد القبض عليه وارساله الى المستشفى ، أرسل خبرا يفيد فيه انه عجز من حياة التشرد ويريد أن يبوح بكل ما يعرف ليكفر عن أخطائه وقد اعترف بكل ما يعرفه وبين أسماء جميع المنظمات الشيوعية وبين أيضا عنوانا جديدا للحزب تحصل فيه الاجتماعات وهو محل أحذية ديانا الحديثة فقبض على صاحب المحل ووضع بعض أفراد الشرطة فى المحل وقبض فيه على المتهمين نورى عزيز وسعيد خلاصجى واعترفا بكل ما لديهما من معلومات •

هـ ـ وفيما يلى ندرج أسماء وعناوين أهم الاشخاص المقبوض عليهم مع أسمائهم المستعارة ووظائفهم الحزبية :ـ

١ ـ هادى محمد سعيد : وأسماؤه المستعارة (فؤاد ـ فريد) عضو اللجنة السادسة

٢ ـ زكى وطبان : وأسماؤه المستعارة (صقر ـ زياد ـ محمود) المسؤول الاول عن الحزب الشيوعى العراقى (اللجنة السادسة) •

٣ ـ عبدالرزاق جمعة : واسمه المستعار (ضامر) المسؤول الاول عن اللجنة المحلية فى الحلة •

٤ ـ سعدون حمد : واسمه المستعار (سعد) عضو اللجنة الشيوعية لقطاع بغداد •

٥ ـ مصطفى احمد الجنابى : واسمه المستعار (سيار) منظم عمال معسكر الرشيد فى بغداد •

٦ ـ شنطوب شميل : وأسماؤه المستعارة (جيمى ـ يدكار) محطة رسائل فى بغداد •

٧ ـ صابر مصطفى : محطة رسائل اللجنة الشيوعية فى أربيل •

٨ ـ حمودى صادق : عضو اللجنة الشيوعية فى كركوك •

٩ ـ سلمان مهدى : واسمه المستعار (ناصر) عضو الحزب الشيوعى العراقى •

١٠ ـ رؤف محمد رشيد : عضو الحزب الشيوعي العراقي يسكن مع عائلته في وكر اللجنة السادسة للحزب الشيوعي •

١١ ـ نوري عزيز : اسمه المستعار (محمد) مسؤول الكليات في بغداد •

١٢ ـ سعيد خلاصجي : أسماءه المستعارة (عثمان ـ سالم) منظم القطاع الجنوبي •

١٣ ـ عبدالهادي علوان : عضو في اللجنة الشيوعية في الكرخ •

١٤ ـ شخص رقم لاسم مستعار (٩٩٩) كان مسؤولا عن قطاع الاعظمية ثم ترك العمل •

١٥ ـ كريم فارس : اسمه المستعار (بارود) محطة رسائل في بغداد •

١٦ ـ محمد حسن خميس : عضو اللجنة الشيوعية للقطاع الجنوبي في بغداد واسمه المستعار (جاسم) •

١٧ ـ منشي صيون : اسمه المستعار (صبيح) عضو اللجنة الشيوعية في القطاع الجنوبي ببغداد •

١٨ ـ حسين حسن أمين : اسمه المستعار (أمين) كان منظم في القطاع الجنوبي ثم ذهب الى البصرة لاستلام مسؤولية تنظيم « المعقل » •

١٩ ـ الياهو مير مصري : يوصل الرسائل للجنة السادسة الى السجن النسائي في بغداد بواسطة اخته عمومة مير مصري (المحكوم عليها بالاشغال الشاقة المؤبدة) •

٢٠ ـ احمد مبارك : اسمه المستعار (جاسم) عضو اللجنة الشيوعية لمحلة السنك •

٢١ ـ حسقيل مير : اسمه المستعار (صالح) منظم خلية شيوعية في القطاع الجنوبي ببغداد •

٢٢ ـ سيد مكي السيد حبيب : اسمه المستعار (سائر) منظم خلية شيوعية في القطاع الجنوبي ببغداد •

٢٣ ـ محمد رضا عبدالله الهنداوي : منظم دار المعلمين الريفية سابقا ثم ترك العمل •

٢٤ ـ يوسف ساسون : اسمه المستعار (بركان) مراسل اللجنة السادسة مع المنظمة الشيوعية في البصرة •

٢٥ ـ يوسف صالح : اسمه المستعار (نورى) مراسل اللجنة السادسة مع اللجنة الشيوعية فى كركوك .

٢٦ ـ شالوم مير : اسمه المستعار (صمد) منظم عمال الاحذية الشيوعيين فى بغداد .

٢٧ ـ يوسف يعقوب عبدالله : عضو الحزب الشيوعى العراقى فى القطاع الجنوبى ببغداد .

٢٨ ـ موشى يهودا موشى : اسمه المستعار (صادق) عضو الحزب الشيوعى العراقى فى القطاع الجنوبى ببغداد .

٢٩ ـ يحى صالح : اسمه المستعار (احسان) المسؤول الاول عن اللجنة المحلية للحزب الشيوعى فى البصرة .

٣٠ ـ عبدالله على الصالح : اسمه المستعار (صلب) عضو اللجنة المحلية فى البصرة.

٣١ ـ عبدالخالق طاهر : اسمه المستعار (بركان) عضو اللجنة المحلية فى البصرة .

٣٢ ـ محمد سعيد شكر : محطة رسائل اللجنة الشيوعية فى البصرة .

٣٣ ـ حميد خضر : اسمه المستعار (بارق) عضو اللجنة الشيوعية فى العشار .

٣٤ ـ اسماعيل نجم : مسؤول اللجنة الشيوعية فى محلة أم الدجاج بالبصرة .

٣٥ ـ عبدالرزاق فليح : عضو الحزب الشيوعى فى البصرة .

٣٦ ـ فاضل عكلو الناصر : مسؤول اللجنة الشيوعية فى المعقل واسمه المستعار (فولاذ) .

٣٧ ـ خيرالله على محمد : عضو اللجنة الشيوعية فى المعقل .

٣٨ ـ كامل جودة الربيعى : منظم عمال الميكانيك الشيوعيين فى العشار .

٣٩ ـ احمد سعيد الناصر : اسمه المستعار (واحد) مسؤول قطاع البصرة .

٤٠ ـ السيد صالح السيد ياسين : اسمه المستعار (وقاد) عضو اللجنة الشيوعية فى المعقل ومسؤول نقابة الميناء .

٤١ ـ حميد محمد : اسمه المستعار (كاسب) عضو اللجنة الشيوعية فى العشار .

٤٢ ـ محمد حسن عبود : عضو اللجنة الشيوعية فى المعقل ومنظم عمال الارصفة .

٤٣ ـ علي عبدالصاحب : اسمه المستعار (حارث) عضو اللجنة المحلية فى الحلة ومساعد المسؤول الاول •

٤٤ ـ عبدالله عبدالشهيد : اسمه المستعار (درع) عضو اللجنة المحلية فى الحلة ومنظم العمال •

٤٥ ـ رفيق كاظم : اسمه المستعار (عادل) عضو اللجنة الشيوعية فى المهدية ومنظم خلية شيوعية فى الحلة •

٤٦ ـ كاظم المرعب : اسمه المستعار (منجد) عضو الحزب الشيوعى فى الحلة ومنظم رسائل اللجنة الشيوعية فى الحلة مع المركز ببغداد •

٤٧ ـ محمد على الماشطة : واسمه المستعار (صخر) منظم طلاب الحلة الشيوعيين •

و ـ طوائف الجماعات الشيوعية المختلفة بعد اضمحلال اللجان المركزية للحزب •

١ ـ جمـــاعة النجمـــة

بعد ان قبضت الشرطة على أعضاء اللجنة المركزية الثالثة (رفيق جالاك ـ ساسون دلال) قام بعض الشيوعيين الهاربين من وجه العدالة بمهمة اعادة تنظيم الحزب وربط منظماته ، والعمل على استمرار النشاط الشيوعى بعد الحمـــلات التى قامت بها دائرة التحقيقات الجنائية ضد هذه العناصر • وقد دونت تفاصيل ذلك وكيفية تشكيل اللجنـة المركزية الرابعة (جاسم الطعان وجماعته) فى الجزء الرابع من هذه الموسوعة كمـا وقد نوهنا فى الجزء الخامس منها عن وقوع انشقاق بين حميد عثمان « السـجين الشيوعى » ومنظمة السليمانية التى كان يقودها (أكرم عبدالقادر) المتهم الهارب •

كان المجرم السجين ـ حميد عثمان ـ والهارب الشيوعى ـ أكرم عبدالقادر ـ فى السليمانية ، فاتفقا على أن يذهب حميد عثمان الى بغداد للتأكد من كفاءة أعضاء اللجنـة المركزية الرابعة الجديدة فوصل الى بغداد واتصل بأعضاء اللجنة المذكورة ، وتم الاتفاق بينهم على عودة حميد عثمان الى الالوية الشمالية لينظم منظماتها الشيوعية ، ومن ثم يتوجه

الى بغداد لكى يعمل مع هذه اللجنة ، فأخبر بذلك (أكرم عبدالقادر) الذى كان بانتظاره فى السليمانية وأعلمه بأن أعضاء هذه القيادة لهم الكفاءة والمقدرة على تسيير أمور الحزب وقيادته ووصفها له بأنها (قيادة بروليتارية حكيمة) يجب تأييدها والانضمام تحت لوائها ، والانقياد لها بدون أى تردد ، وقد أرسل اليه كذلك بضعة نشرات من بغداد وقام أكرم عبدالقادر بنشرها بين المنظمات الحزبية ، ثم أمر بسحبها واتلافها فورا دون أن يفهم الأعضاء الحزبيون السبب فى هذا التصرف •

وقد بعث أكرم عبدالقادر برسالة تهجمية الى حميد عثمان يمنعه فيها من اشتراكه فى القيادة الجديدة ويحرضه على عدم تأييدها والعمل معها ، وقد علل ذلك بضعف القيادة النظرى والتنظيمى التى تنعكس فى نشراتهم والتى أرسل قسما منها الى أكرم ، وعدم معرفة تاريخ حياتهم السياسى • فاستمرت المناقشات بين (حميد وأكرم) بالرسائل مدة أربعين يوما ، والتى لم توصلهما الى نتيجة ، باصرار حميد عثمان على تأييد القيادة ، وتهديد أكرم عبدالقادر بالقيام بالتكتلات والانشقاقات داخل الحزب •

البـــدء بالانشقاق :

فى ليلة ٢٠-٣-١٩٤٩ قام (ك• ق) بعقد اجتماع بينه وبين (ع• م) المعلم المفصول فى السليمانية وأفهمه بجميع الحوادث التى وقعت بينه وبين حميد عثمان وعرض عليه قسما من الرسائل المتبادلة بينهما ، وأخيرا بفكرة الانشقاق التى اعتزم (ك• ق) القيـــام بها ، فوافق (ع• م) بذلك ، مع الهارب (غ• ك) الذى وصفه (ك• ق) بأنه عنصر قوى •

ولقد كان من أهم العوامل التى استند عليها (ك• ق) فى نجاح فكرته ثقة المنظمات الحزبية فى السليمانية بأعضاء اللجنـــة المحليـــة الناتجـــة عن الضعف النظرى الذى يسود الحزب •

وعلى ضوء هـذا الاتفـاق بين (ك • ق) و (ع • م) و (غ • ك) اصبحوا أبطال الانشـــــقاق •

جوهر الانشــــقاق :

ان العوامل التي استند عليها الثلاثة المذكورون في القيام بالانشقاق هي :ـ

١ ـ جاء باحدى نشرات القيادة الجديدة بأن أسباب الضربات اللاحقة بالحزب هو وجود الاستعمار واستخدام شرطة اسكتلنديارد في ملاحقة الشيوعيين ، ولكن (ك٠ ق) وجماعته يفسرون هذه الضربات بأنها ناتجة عن الاعترافات الصادرة من القادة والاعضاء الحزبيين في دائرة التحقيقات الجنائية ، ويعتبرون تفسير قيادة جاسم الطعان هذا ، دفاعا صريحا عن المعترفين وتغطية لانحرافات الحزب ٠

٢ ـ ضعف النشرات الحزبية الصادرة من هذه القيادة وخلوها من المواد العلمية الصحيحـــــة ٠

٣ ـ ضعف أعضاء المركز بالذات ، وعدم معرفة تاريخ نضالهم ٠

القمة تعمل والقاعدة تجهل :

قلنا بأن (ك٠ ق) و(ع٠ م) و(غ٠ ك) قد اتفقوا فيما بينهم على القيام بالانشقاق ، فشكلوا جماعة مستقلة باسم النجمة ، ووضعوا الخطط لجذب جميع المنظمات الحزبية في العراق الى جانبهم ٠ وأخبروا حميد عثمان بذلك ٠

كل هذا يجري من قبل القمة (القائمين بالانشقاق) ، والقواعد (الاعضاء) لا تعلم بذلك ، نظرا لعدم اخبار الاعضاء بالانشقاق ، وهذه هي فكرة (ك٠ ق) مبتغيا من ورائها الاحتيال على المنظمات الحزبية في العراق بارسال مسؤولين الى كل لواء للسيطرة عليها ٠ ولكن (ع٠ م) عارضها لان هـــذه السيطرة تنهـــار بســرعة ان لم تكن على أســـاس الوعي والفهم ٠

وبتاريخ ٢٨ـ٣ـ١٩٤٩ أصدر (ك٠ ق) نشرة بعنوان « بيان داخلي » وبتوقيع المسؤول شرح أسباب ودوافع ضعف الحزب وشرح فيها التعليمات التي يجب اتباعها من قبـــل الاعضاء لحفظ كيان الحزب ولعدم تكرار الاخطاء والانحرافات السابقة ٠

الاعضـــاء يســـألون :

أن توقيع النشرة الآنفة الذكر بتوقيع المسؤول ، قد جلب أنظار الاعضاء الحزبيين ولدى استفسارهم ، أجابتهم الجماعة المسؤولة ، بأن المركز معدوم ، وأن وجوده عمل خاطىء في هذه الظروف ، وأن هنالك هيئة مؤقتة تدير الحزب •

وهكذا تشكلت جماعة النجمة بعد أن انفصلت عن الحزب الشيوعي العراقي السري واتخذت لواء السليمانية مركزا لنشاطها •

اتســـاع الشـــقة :

وعندما أعلنت جماعة النجمة مسؤولية فهد والمكتب السياسي في السجن عن ظهور الانحرافات والاخطاء والاعترافات التي وقعت في الحزب ، وذلك في نشرة (ما الذي يجب أن نعمله) المؤرخة في ١٩-٤-٤٩ ، ازدادت الشقة اتساعا بين الجماعتين ، وأصبحت هذه النقطة ، هي نقطة الاختلاف الجوهري في الموضوع • حيث أخذت جماعة حميد عثمان التي أصدرت « الصراع » ، على عاتقها الدفاع عن فهد والمكتب السياسي ، وأخذت الجماعتان تكيل الواحدة للاخرى السباب والشتائم •

ومما يجدر ذكره ان القاء القبض على جاسم الطعان بتاريخ ٥-٤-١٩٤٩ ، واعترافه في دائرة التحقيقات الجنائية ، قد سنح لجماعة النجمة الفرصة في تثبيت مركزهم ، وضرب جماعة حميد عثمان ، وصدق نبوءتهم بضعف اعضاء اللجنة المركزية الرابعة •

تقســـيمات واتصـــالات :

قلنا بأن « السليمانية » كانت مركزا لنشاط جماعة النجمـــة ، فانضمت في بادىء الامر الى الجماعة المذكورة ، ولكن طرد (ب• ن) الشيوعي الهارب أدى الى انفصـــال قضائي حلبجة وجوارتا عنها وانضمامها الى « الصراع » •

وفى نيسان ١٩٤٩ ، وافق المسؤولون عن جماعة النجمة على تقسيم المنظمات الشيوعية فى العراق الى ثلاث مناطق حزبية ، المنطقة الجنوبية ويديرها (ع٠ م) والوسطى ويديرها (ك٠ ق) والشمالية ويديرها (غ٠ ك) ٠

وبتاريخ ٢٣ نيسان ١٩٤٩ سافر (ع٠ م٠) الى بغداد واتصل بـ (خ ٠ت) فى دار المعلمين العالية ، و(ص٠ ر) فى دار المعلمين الابتدائية ، و(خ٠ م) فى ثانوية الكرخ وكان هؤلاء منظمين فى جماعة الصراع أتباع « حميد عثمان » ، فأفهمهم بقضية الانشقاق بالتفصيل ، فوافقوه وانفصلوا عن الصراع ، وجذبوا معهم المنظمات التى يديرونها ٠

وبعد ذلك سافر (ع ٠ م) الى الناصرية واتصل تحريريا مع المسؤول بواسطة زوجة المعلم السجين (ح٠ ع٠) ، وأقنعه بالانضمام الى « النجمة » وتم ذلك ٠ وغادر الناصرية متجها الى البصرة واتصل بـ (ز٠ و٠) مسؤول البصرة ولكن هذا لم يوافقه ٠

وفى شهر حزيران تشكلت لها فروع بعد أن كثر أنصارها ٠ وذلك حسب الترتيب التالى :

بغداد

١ ـ أكرم عبدالقادر ـ اسمه السرى (نزار) ـ المسؤول الاول ، وهو الذى كان يصدر النشرات والتعليمات والخطط الحزبية ٠

٢ ـ راضى مهدى السعيد ـ اسمه السرى (على) ـ منظم قطاع الكاظمية ٠

٣ ـ كاظم عبدعلى الطائى ـ اسمه السرى (رشيد) ـ منظم قطاع الاعظمية ٠

السليمانية

١ ـ عمر على أمين المعلم المفصول ـ اسمه السرى (سعيد) ـ المسؤول عن اللواء ٠

٢ ـ غفور كريم ـ اسمه السرى (وليد) ـ منظم الطلاب ٠

٣ ـ فتاح رشيد الخياط ـ اسمه السرى (جابر) ـ منظم العمال ٠

٤ ـ مصطفى محمد المضمد ـ اسمه السرى (ذنون) ـ منظم الاهالى والنساء ٠

برزنجة ـ ناحية فى السليمانية

بابا على الشيخ اسماعيل ـ اسمه السرى (باب) ـ المسؤول عن الناحية •

قلعه ديزة ـ قضاء تابع الى السليمانية

احمد كريم ـ مسؤول القضاء •

ناحية ميرزا روستهم فى السليمانية

عبدالله صوفى أو رحمن ـ اسمه السرى (روستهم) ـ المسؤول عن الناحية •

قرية مورتكه فى السليمانية

محمود فقى محمد ـ اسمه السرى (شيرو) ـ المسؤول عن بازيان •

كركـــوك

عبدالله معروف ـ اسمه السرى (ماجد) ـ المسؤول عن اللواء •

المنتفـــك

قضاء سوق الشيوخ :

١ ـ ورد عنبر المعلم ـ اسمه السرى (حسون) ـ المسؤول عن القضاء وعضو فى اللجنة المحلية فى الناصرية •

٢ ـ عزيز جادر ـ عضو فى اللجنة المحلية •

الحمار ـ ناحيـــة فى المنتفك

ناصر المضمد ـ اسمه السرى (ريفى) ـ المسؤول عن الحمار •

كرمة بنى سعيد ـ ناحية فى المنتفك

نورى الفراش ـ المسؤول عن الناحية •

البريد الحزبي :

بغداد ـ نظرا لضعف المنظمات الحزبية لجماعة النجمة فى بغداد لم يكن هنـاك عنوان ثابت • بل أن المسؤول عن البريد الحزبي كان (خ• ت) ، وقد كان هذا يقف فى الساعة العشرة قبل الظهر فى أيام الجمعة والاحد والثلاثاء أمام باب المدرسة الثانوية الداخلية للبنات خلف كلية الهندسة ، ويحمل بيده اليسرى منديلا أزرق اللون ، فيسأله حامل الرسالة ـ بعد التأكد من وضعيته الآنفة الذكر ـ عن الساعة فيجيبه (خ• ت) : الساعة الثانية عشرة بالضبط ويتم التعارف • ويستلم منه الرسائل •

كركوك ـ ان (ج• ر•) الذى يعمل عند صاحب صالون حلاقة الاهلى لصاحبه رؤف ، هو الذى كان عنوانا للرسائل الحزبية للقادمين من بغداد والسليمانية •

السليمانية ـ كان (م• ك•) هو العنوان للحزب لان حانوته يقع فى مكان واضح فى المدينـــة •

« جمـــاعة الاتحـــــاد »

لقد وصلت اخبار الانشقاقات والتكتلات الحزبية التى حدثت واتهام فهد والمكتب السياسى بالخيانة الى المسجونين الشيوعيين البارزين فى السجن المركزى ببغداد • فوضعت هذه الاخبار ونقاط الاختلاف بين حميد عثمان وأكرم عبدالقادر تحت بساط البحث فيما بينهم ومنهم « عبداللطيف السعدى ، خليل محمود ، كريم صوفى محمد ، أحمد كريم ، كمال محمود ••• وغيرهم » • فقرروا اعتبار مسؤولى جماعة النجمة خونة ومنحرفين عن النظرية الماركسية ، وجماعة حميد عثمان « الصراع » تسير على خطة صحيحة ومخلصة فى عملها • وزودوا (ك• ص•) ، الهارب من وجه العدالة ، بتعليمات حزبية لتنفيذها عند خروجه من السجن •

وفى شهر آب ١٩٤٩ عندما أطلق سراح (ك• ص•) بالكفالة ، عاد الى السليمانية، فحاولت كل من جماعتى الصراع والنجمة جلبه الى جانبها ، وقد كتب اليه (ع• خ) الذى

كان مسؤولا عن جماعة الصراع فى السليمانية ، رسالة جاء فيها « أن هؤلاء التروتسكيين المتمثلين فى الانتهازية احذر منهم » . الا أن مسؤول السليمانية لجماعة الصراع (ع. م.) اتصل بـ (ك. ص.) ، وأفهمه أخطاء حميد عثمان وجماعته ، وأقنعه بذلك .

لذلك فقد خالف (ك .ص.) تعليمات السجناء الشيوعيين فى السجن المركزى ببغداد وانضم الى جماعة النجمة .

وبناء على توصيات واقتراحات (ك. ص.) الهارب من وجه العدالة قرر بالاشتراك مع (ع. م.) و(غ. ك.) وطرد (ك. ق.) من الحزب وتشكيل جماعة جديدة مستقلة عن النجمة باسم « الاتحاد » وذلك للاسباب التالية :ـ

١ ـ أن (ك. ق.) يتهم فهد والمكتب السياسى بالخيانة .

٢ ـ أنه من العناصر البتى بورجوا (البرجوازية الصغيرة) لا يصلح لان يكون قائدا .

٣ ـ تكريره الاخطاء والانحرافات النظرية والتنظيمية التى وقعت فى أيام القيادات الحزبية السابقة ، كتسليم مراكز حزبية للعناصر البتى بورجوازية .

وقد أصدرت هذه الجماعة « الاتحاد » أولى نشراتها بعنوان « الايادى الحديدية تنهال على الانتهازية » بتاريخ ١ـ٩ـ٩٤٩ وتتضمن بعض النقاط التى طرد من أجلها (ك. ق.) .

ابعاد (ك. ق.)

وفى الشهر التاسع بينما كان (ق. ر.) واسمه السرى (عادل . وكوتهك) مراسلا لـ (ك. ق.) فى بغداد ، ويحمل الرسائل منه الى المنظمين المتصلين به وبالعكس ، اذ وجد (ك. ق.) نفسه منقطعا عن (ق. ر.) وعن المنظمين المتصلين به ما عدا منظم فرع الارمن ، لان (ق. ر.) بناء على التعليمات التى تلقاها من مسؤولى جماعة الاتحاد ، فهم المنظمين المتصلين بـ (ك. ق.) قضية الانشقاق وأقنعهم بالانفصال عنه والانضمام الى (الاتحاد) .

وبعد أن تم ذلك وزع عليهم (ث٠ر٠) نشرة (الايادي الحديدية) و(الاتحاد) و (الى الاتحاد) وبعد ذلك جلب معه (ر٠ م٠) مسؤول الكاظمية ، جلبه معه الى السليمانية ، وهناك اتصل بالمعلم المفصول (ع٠ م٠) ، وهذا الاخير أفهمه أغراض جماعة الاتحاد وأقنعه ثانيـــة بالانضمام الى هذه الجماعة ٠ ولكنه بعد أن رجع الى بغداد ارتد ثانية وانضم الى جماعة النجمـــة أيضا ٠

منظمـــات (الاتحـــاد)

ان جميع المنظمات التي كانت تابعة الى النجمة في السليمانية ، قـــد انضمت الى « الاتحاد » وان المنظمات التابعة الى جماعة الصراع في قضاء حلبجـة وجوارتا ، وفي السليمانية انضمت الى الاتحاد أيضا ٠ وان (ع٠ ح٠) الهارب من وجه العدالة رجع في الشهر التاسع سنة ٤٩ من بغداد وانضم هو بدوره الى هذه الجماعة ٠ ومما ساعد على تقويه جبهة الاتحاد ، هو اعتراف (هـ٠ س٠) و(ز٠ و٠) في دائرة التحقيقات ، لان البقية الباقية من جماعة الصراع فقدت الثقة بقادتها ، لذلك انضمت الى الاتحاد ٠

ان الاتحاديين أصدروا جريدة باسم « الاتحاد » وان شعارهم هو ، «ان اتحـــاد الشيوعيين العراقيين تحت قيادة بروليتارية حكيمة ، واجب تأريخي مقدس » وأصدروا بالاضافة الى هذه الجريدة ، جريدتين باللغة الكردية « دەنكى فەلاح » ومعناها « صوت الفلاح » و « دەنكى آفرەتى آزاد » ومعناها « صوت المرأة الحرة » ٠ وجميعها خطية ٠

كان الوكر الوحيد في السليمانية ، هو دار (ع٠ ب٠) الهارب من وجه العدالة ٠ وكان الشيوعيون الهاربون يسكنونه ، أمثال (ع٠ م٠) و(غ٠ ك٠) و(ح٠ح٠) و(ع٠س٠) وان هؤلاء لم يكونوا يخرجوا نهارا ، بل عندما يرخي الليل سدوله يخرجون كالخفافيش لنفث سمومهم في المجتمع ٠ وكان (ع٠ ب٠) ، وزوجته « بهية » ، وأولاده الصغار هم الذين كانوا يقومون بنقل الرسائل بين المختفين في الوكر وبين المنظمين المتصلين بهم ٠

وبعد تشكيل جماعة الاتحاد ، قرر (ع٠ م٠) و(ك٠ ص٠) ابعـــاد (غ٠ ك٠) من الحزب ، وتقليص مسؤولياته الحزبية ، باعتبـــاره عنصر بورجوازى ، ولكنه بتاريخ ٣-١٠-٤٩ أصدر (ك٠ ص٠) نشرة وقرر فيها ابعاد (ع٠ م٠) و(غ٠ ك٠) من الحزب ووزع النشرة بين المنظمين فى الحزب ، لانه كان يرى (ك٠ ق٠) و(ع٠ م٠) و(غ٠ك٠) خونة لانهم اتهموا فهد بالخيانة ٠ وعلى أثر هذا أصبحت التنظيمات العليا لجماعة الاتحاد كالآتى :

١ – (ك٠ ص٠) – اسمه السرى (جعفر) – المسؤول الاول عن جماعة الاتحاد ٠

٢ – (ك٠ م٠) – المسؤول الثانى عن جماعة الاتحاد ٠

٣ – (ق٠ ر٠) – عضو اللجنة المحلية فى السليمانية ٠

٤ – (ع٠ ح٠) – عضو اللجنة المحلية فى السليمانية ٠

القضاء على منظمات جماعتى النجمة والاتحاد

ان شرطتنا كانت تراقب عن كثب نشاط هذه الجماعات الشيوعية المختلفة ، وكانت تتبع خطى مسؤوليها وأعضائها ٠

ففى يوم ١٦-١٠-٤٩ عندما سلم (ع٠ م٠) المعلم المفصول نفسه الى دائرة الشرطة فى السليمانية ، استقدم الى دائرة التحقيقات الجنائيه ، وعند سير التحقيق معه ، أدلى بكل المعلومات التى كانت لديه ، واعترف بكل كبيرة وصغيرة ، وكشف للدائرة منظمات تلك الجماعات ، وعلى أثر ذلك قامت شرطتنا باجراء التعقيبات القانونية تجاه هؤلاء ، وتمكنت من القضاء على البقية الباقية من تلك الفلول ٠

٣ – جماعة (النضـــال الجديد)

ومما هو جدير بالذكر أيضا بان بعض الشيوعيين الذين لا يتجاوز عددهم أصابع اليد ، قد اتفقوا فيما بينهم وأطلقوا على أنفسهم جماعة النضال الجديد وان أعضاء هذه الجمعية ترى بأن الجماعات الشيوعية الاخرى التى انهارت وقبض على أعضائها (الصراع

والنجمة والاتحاد) كانت منحرفة عن النظرية الماركسية وغير أهل للنضال وقد أصدرت هذه الجماعة نشرتين وحيث ان التحقيقات السرية مستمرة بصددها وحفظا لسر التحقيق لم نر من المصلحة ذكر أسماء أعضاء هذه الجماعة وتفاصيل أخرى عن أعمالهم حتى يحين الوقت المناسب لذلك . ومن الله التوفيق .

معاون الشعبة الجنائية بمديرية التحقيقات الجنائية
المحقق عبدالرزاق عبدالغفور

الفصل الاول

النشرات والبيانات والنداءات التى اصدرتها اللجنة المركزية السادسة للحزب الشيوعى العراقى السرى حتى القبض عليها

وطن حر　　　　　　　　　　　　وشعب سعيد

بيان الحزب الشيوعى العراقى
الى الشعب العراقى المجاهد ، حول الاوضاع الراهنة

اليكم أيها المواطنون الشرفاء ، ويا أبناء شعبنا المجاهد ، ويا أبطال وثبة كانون الخالدة ...

ان تاريخ بلادكم القديم والحديث لم يسجل عهدا بلغ فيه الاعتداء البربرى على حرية وكرامة شعبنا كالاعتداء الذى تشنه حكومة السعيد الفاشية بوحى من المستعمرين الانكليز ، تلك الحكومة التى قضت على أبسط الحريات الدمقراطية وأقامت حكما دكتاتوريا تسيره حراب البوليس الوحوش وأحيت أساليب هتلر وموسولينى فى محاربة المناضلين الاحرار ، فملأت الباستيلات وسراديب القرون الوسطى بأبناء الشعب الاحرار واتخذت من أعواد المشانق مناظر مألوفة كما هى فى اسبانيا الفرانكوية واليونان التسالداريسية وخصصت قسطا كبيرا من ميزانية الدولة لمحاربة الحركة الوطنية والقضاء على قادتها .. واستمرت الاحكام العرفية التى أعلنت بحجة صيانة « مؤخرة الجيوش

المحاربة » فى حرب فلسطين المقدسة ، بعد انتهاء الحرب واقتسام فلسطين بين الاستعمارين الانكليزى والاميركى ، وسحقت جميع أشكال المعارضة تحت ستار « مكافحة الشيوعية » وأغلقت جميع الصحف التى لم تطبل للمستعمرين وعملائهم ، وحكمت على كل من طالب بخبز وحرية الجماهير ومددت محكومية الكثيرين من السجناء الاحرار بحجة أنهم « قرأوا أناشيد شيوعية بين جدران السجون » واعتدت على كرامة الشبان والشابات فى سراديب التحقيقات الجنائية والتجأت الى أفظع الاساليب الوحشية فى تعذيبهم من قلع الاظافر وكسر الجماجم الى تعليقهم بالشبابيك رأسا على عقب ووضعهم فى المياه الحارة وتهديدهم بالشنق .. الى جانب ذلك زيادة الضرائب الثقيلة على كواهل الشعب واتساع نطاق البطالة الخانقة وتشريد الالوف من العمال والفلاحين تحت ضغط الجوع المهدد بالقضاء على حياتهم ، والى جانب افلاس ميزانيـة الدولة وتنسيق الموظفين والمستخدمين الصغار ، والى جانب اكثار عدد السجون والمعتقلات وتقليل عدد المدارس وافساح المجال أمام العصابات الفاشية من أعوان هتلر بالامس وعملاء بيفن اليوم .

أيها المواطنون الشرفاء ..! ان نتائج وثبتنا الكبرى قـد سحقت تحت أقـدام المستعمرين وعملائهم ، منها ان أبطال معاهدة « بورتسموث » رجعوا الى كراسى الحكم قبل أن تجف دماء شهداء الوثبة ، وبدأوا ينشطون ليس فقط لبعث معاهدة بورتسموث التى مسحتم بنودها بالدماء الزكية فحسب ، بل لتنفيـذ مؤامرات استعمارية جهنميـة ومشاريع استرقاقية ضخمة يتطلب تحقيقها وقودا من دماء الشعوب ، فليست تنقلات العملاء بين عواصم دول الشرق الاوسط وما سفر نورى السعيد وعبدالله الاردنى الى لندن الا خطوة نحو تحقيق هذه المشاريع الرامية الى وضع أثقال الازمة الاقتصادية ، التى زحفت الى الجزر البريطانية ، على كواهل هذه الشعوب ، والى قمع الحركات التحررية النامية المهددة بتحطيم كيان الاستعمار فى هذه الاقطار ، والى جعل هـذه البلدان رأس جسر للحرب العالمية الثالثة التى تستعد لها وتدعو اليها البيوتات المالية الاميركية والانكليزية ضد الاتحاد السوفياتى وكافة شعوب العالم التواقة الى السلم والحرية ، والى تقديم أبناء هذه الشعوب ضحايا لمصالح أعداء الانسانية ...

ان الاستعمار بعد ان عجز عن الاستمرار بسيطرته بممارسة الطرق الدستورية (المزيفة) وبأساليب الحكم السابقة وبعد ان انهزم فى كل مكان أمام هجمات الشعوب الثائرة ، وبعد أن خفت كفة ميزانه تجاه كفة المعسكر الدمقراطى الثقيلة ... اضطر بعد كل ذلك أن يلجأ الى الاساليب الفاشية آملا انقاذ نفسه من « الازمة » التى تهدده بالسقوط والانهيار ، كما أصبح يعمل لعرض المعاهدات الاستعبادية على هذه الشعوب وعقد المعاهدات الاجماعية — بدل المعاهدات الثنائية — بغية تشكيل الكتل الاستعمارية لمقاومة ومحاربة الاتحاد السوفياتى والحركات التحررية ، كالكتلة الاسلامية والكتلة الشرقية ومشروع سوريا الكبرى وضم القسم العربى من فلسطين الى شرق الاردن ومشروع الهلال الخصيب وما الى هنالك من المشاريع الاستعمارية الاخرى الرامية الى تصفية المنظمات الشعبية فى هذه الاقطار ، الا أن كل هذه المحاولات الاستعمارية الدنيئة لا تدل الا على قرب الأجل المحتم للمستعمرين فقوى معسكر الشعوب التى تريد السلام بلغت درجة تستطيع معها احباط جميع المشاريع الاستعمارية ، كما ان التناقضات الشديدة بين المستعمرين أنفسهم جعلتهم يساهمون مساهمة فعالة فى حفر القبر لانفسهم .

فيدعوكم الحزب الشيوعى العراقى ، أيها المواطنون الشرفاء ، الى النضال المتواصل العنيد فى سبيل :—

١ — اسقاط الحكومة السعيدية المجرمة وكل حكومة أخرى تتألف من الجزارين اللصوص وعملاء الاستعمار وتحقيق حكومة ديمقراطية شعبية تحقق أهداف وثبتنا الخالدة وتوفر العمل للعاطلين والخبز للجائعين والارض للفلاحين .

٢ — الغاء معاهدة ١٩٣٠ والمعاهدتين العراقية — التركية ، والعراقية — الاردنية ، واحباط كل المعاهدات والمؤامرات والتكتلات الاستعمارية المنوى تحقيقها .

٣ — اطلاق الحريات الديمقراطية ، حرية تأليف الاحزاب والنقابات وحرية الصحافة وابداء الرأى والاضرابات والمظاهرات ، واطلاق سراح المسجونين والمعتقلين السياسيين واعدام الجزارين السفلة المسؤولين عن دماء شهدائنا الاماجد .

والى الامام سيرى ٠٠٠ يا جماهير شعبنا المجاهد ٠

الحياة لشعبنا المجاهد وطليعته الجبارة والموت لدعاة الحرب المستعمرين وعملائهم ومأجوريهم ٠

عاش معسكر الشعوب السائرة الى الامام بقيادة الاتحاد السوفيانى العظيم ٠

المركز
للحزب الشيوعى العراقى

ـ مطبعة القاعدة ـ ٢٤ـ٨ـ١٩٤٩

نشرة خاصة بالاعضاء

بعد ان فقد الحزب قيادته البروليتارية المجربة ـ قيادة الرفيق فهد ـ وبعد ان انحرفت القيادة الثانية ، قيادة مالك ـ يهودا ، أصبح مرتعا للعناصر الانتهازية واقترب الغرباء وحتى المفضوحين منهم من القيادة وخليت أو أخليت المراكز الحزبية الحساسة من الشيوعيين وسلمت أكثريتها الى ممثلى طبقة مالك ـ يهودا من أساتذة المدارس والطلاب وأبناء وجهاء البلد الذين حملوا النظرية الشيوعية (كواعظين) دون تطبيق شيء منها ، وهكذا سادت الحزب سياسة « التصالح » و « التوفيق » وأغرقت صفوفه بالغرباء وأفقدت صفته الطبقية وأوقعت العناصر البروليتارية فى زوايا النسيان ومال الحزب كله الى مستنقع الانتهازية ٠ وقد انحصرت المعارضة ضد هذه الانحرافات فى مناقشات شفهية ومكاتبات تحريرية دون اتخاذ عمل ايجابى ـ وأحيانا كان المعارض من طلاب المراكز ، فسرعان ما أحلته سياسة « التصالح » فى المركز الذى أراده وبقيت القيادة تتخذ المواقف المنحرفة وتسير الحزب وفق مصالح البرجوازية ولعبت دورها فى مكافحة الشيوعية ـ فاتخذت فى ظروف الوثبة موقف اشتراكيى اليمين والوسط ، وتراجعت (ولا تراجعا منظما) فى

حين كانت الظروف تتطلب الهجوم على العدو والتراجع أمام مد الحركة الشعبية القائمة بوجهه فأفسحت القيادة بذلك التراجع المجال الكافى للعدو ليعبىء قواه المشتتة ويستعد للهجوم على الحزب والحركة ، وفعلا قد هيأ هو بالاشتراك مع القيادة ظروف الهجوم المعاكس فأثار الحرب الفلسطينية المقدسة التى أيدته قيادة مالك ـ يهودا وساهمت فى مشروع مكافحة الشيوعية فنشرت الشعارات الشوفينية فى صفحات جريدة الأساس فنادت أبناء الشعب لانقاذ « عروبة » فلسطين فكان موقفها موقف « الاشتراكيين الشوفينيين » ذلك بعد معارضتها للتقسيم حينما أيدته جميع الاحزاب الشيوعية فى العالم ، وأخيرا القى القبض على (القائدين) مالك ويهودا واعترفا للعدو بكل ما علما من أسرار الحزب ولكن لحظة « الاعتراف » ليست لحظة انحرافهما وانما كانا من الخونة المنحرفين منذ مدة طويلة •

لقد زالت قيادة مالك ـ يهودا وزال أشخاص انتهازيون ولكن لم تزل جذور الانتهازية التى نشأت منها تلك التيارات (ان الزعم بأن القضاء على الانتهازية يمكن بالقضاء على أشخاص معينين ، يعنى انكار وجود الطبقات والنضال الطبقى) فجاءت قيادة ساسون ـ جالاك ـ صبرى أو الوجبة الاولى من تلامذة يهودا ـ مالك حاملة ايدلوجيتهم ، واتبعت خطة التراجع المنظم ، ولكن لا لان الظروف تطلبت ذلك فبعد ثلثى شهر (بعد ان تم تأجير الدور لساسون وزملائه) أصدرت القيادة أمر الهجوم ، ونجحت الى حد بعيد فى خدع الاعضاء وفرض الطاعة العمياء تحت ستار (معركة انقاذ الرفيق فهد) فقامت المظاهرات هنا وهناك وتسلح القادة الترتسكيون بالمسدسات ورفعوا شعار « اذا أرادوا حرب ابادة فلتكن حرب ابادة » وصدرت نشرات تبين خطط وتعاليم الثورة اذ زعم ساسون العبقرى بأن هجماته (الفاشلة) ستتحول الى ثورة مسلحة وسيصبح هو نفسه ماوتسى تون العراق !! وفى تلك الظروف الحرجة أمر ساسون بعقد المؤتمر للحزب ، أى وضع خطة لتسليم الكادر المتبقى لدى الحزب الى الشرطة أملا بجعل نفسه سكرتيرا للحزب منتخبا فى ذلك المؤتمر • وقد تميزت قيادة ساسون ـ جالاك ، عن سابقتها بأنها انحرفت الى اليسار (بينما انحرفت الاولى الى اليمين) مما كان له دوره فى اخضاع المنظمات لاوامر ساسون اذ أن انحرافات يهودا ـ مالك أكسبت الاعضاء خبرة مناسبة حول « الانحراف اليمينى » دون

اليسارى وانتهى دور هذه القيادة بالقاء القبض عليها بعد بضعة أسابيع وكانت صلابه أبطال « معركة انقاذ الرفيق فهد » ان حذوا حذو أساتذتهم وأصبحوا بوليسا جدد فى شرطة التحقيقات • وأخيرا وبعد حدوث انحلال وتفكك فى بعض المنظمات الحزبية جاءت الوجبة الثانية من التلامذة ، وجبة جاسم الطعان وانحصرت أعمالها فى محاولتها ستر فضائح الخونة ولاعادة لعبة أسلافها البائدين فأصدرت بضع نشرات تنعكس فيها اتجاهاتها المنحرفة ولكن عمرها كان بضعة أسابيع فالقى القبض عليها هى الثالثة المنحرفة وحذا جاسم الطعان حذو أساتذته وسلم رفاقا عاملين الى العدو •

هذه هى لمحة تاريخية لتلك القيادات البائدة التى حققت جزءا غير يسير من أهداف البرجوازية ونحن نذكرها كحوادث تاريخية نتخذ منها الدروس لحاضرنا ومستقبلنا • وهنا نذكر الرفاق بنقطتين أولاهما أن جميع من عملوا مع تلك القيادات ليسوا خونة وانما كانوا شيوعيين قليلى الخبرة وقعوا فى أخطاء وهم صمدوا أمام التعذيب وأبوا أن يخونوا حزبهم وشعبهم ، وباستطاعتنا أن نقول ان استقطاب الجانبين البلشفى والمنشفى هناك تم فى سراديب التعذيب كما استقطبا خارج السجون أيضا بعد هذه الحوادث • وثانيهما ان اولئك الخونة المتحدين لمكافحة الشيوعية كانوا فى الوقت نفسه يكرهون بعضهم البعض وتسودهم المتناقضات الموجودة بين البرجوازيين ولم يكن تعاونهم الا كتعاون المستعمرين لمكافحة الشيوعية •

أما الوجبة الثالثة من التلامذة فهى الفئة التروتسكية التى لا تزال تعمل لعلها تحقق الاهداف التى لم يحققوها (أو حققوها جزئيا) وقد برز زعيمهم وجمع حول نفسه بعض الافندية بعد ان طرد وزملائه من الحزب وبدأ يصدر النشرات باسم الحزب (كما أصدرها من قبل رياض وقادر) ويدعو المندحرين والمطرودين وكافة العناصر الهزيلة معتذرا لهم وطالبا منهم التعاون معه لانجاز ما لم تستطع التحقيقات الجنائية انجازه ـ فأبدوا بطولة رائعة فى التلفيقات واختلاق الاكاذيب وفضحوا أسماء الرفاق الذين لم يوافقوهم فى انتهازيتهم «لعل أسماءهم تصل الى الشرطة فتقبض عليهم» وساعدوا الاستمرار فى عمله

لخلق بلبلة فكرية فأصبحت نشراتهم تشكل جزءا من مجموعة الصحف الاستعمارية بل وفى طليعتها فى سبيل محاربة الحزب الشيوعى العراقى وتشكيل حزب انتهازى على نمط حزب آبائهم الاقدمين رياض ـ قادر ـ فاضل ـ واعادة لعبة مالك ـ جالاك ـ جاسم • ان هذه الفئة التروتسكية ليست جديدة من نوعها ولم تأت بشىء مبتكر وقد كان فى مقدمة أهدافهم الآنية الحلول محل القادة المنحرفين البائدين الا انهم ـ لسوء حظهم !! ـ لم يصبحوا قيادة مالك ـ يهودا ولا ساسون ـ جالاك ـ جاسم وانما أصبحوا رياض ـ قادر ـ فاضل فى ظروف عملهم اذ لم يصلوا الى قيادة الحزب ولم يبق لهم سوى التخريب عن بعيد خارج التنظيم لضرب الحزب الشيوعى ، انهم يستعدون لتحقيق ذلك وحتى وان تطلب الامر التجسس المفضوح وقد تصادم زعيمهم بالطعان لا لمصلحة الحزب والحركة ولا لانتهازية الطعان بل حبا بالتزعم ونتيجة التناقض الموجود بين فصائلهم •

وسنتحف رفاقنا بنماذج من آرائهم وأعمالهم ليطلعوا على مدى انفضاح انتهازيتهم • تفسيرهم لحوادث الانحرافات والخيانات التى حدثت بعد فقدان قيادة الرفيق فهد ، جاء فى نشرتهم « ما الذى يجب أن نعمله » عندما يعين الزعيم التروتسكى رشيد المسؤول حدوث الانحرافات وخيانة أبناء عمومته « فمن هو المسؤول يا ترى عن ذلك ؟ ان المسؤول الاول ولا ريب ، هو قادة الحزب الذين كانوا فى السجون » ومنهم من قال « ان فهد كان خائنا ولكننا لا نجرأ من نشر ذلك بين الجماهير فى الوقت الحاضر لان الجماهير تتمسك بتعاليم فهد وهى واطئة المستوى ثقافيا فتقابل هذه « الحقيقة » (هذه حقائقكم أيها الزعماء) بالغضب والاستياء وستشعر بذلك بعد ما يرتفع مستوى ثقافتها !! » انهم يعترفون (عمليا) بأن الرفيق فهد كان القائد الاعظم والمجاهد الاقدم لحزبنا ولشعبنا ويعترفون بأن الجماهير تتمسك بخططه وتعاليمه ، لكنهم يصرحون برأيهم ويعتبرون فهد ـ كما يعتبره أسيادهم المستعمرون ـ مجرما ، أنهم صرحوا بأن قادة الحزب المسجونين هم المسؤولون الاوائل عن خيانة شرذمة يهودا ـ جالاك وألقوا تبعة تلك الانحرافات على عواتق قادتنا ولكنهم لم يصرحوا بأن تلك الشرذمة مسؤولة (ولو جزئيا !) عن تلك الانحرافات واكتفوا بالقول بأنهم خونة انتهازيون !! انهم اعترفوا بخيانة تلك الشرذمة بعد انفضاحها لدى

الحزبيين واللاحزبيين ولكنهم لم يعترفوا بكونهم ـ الاساتذة ـ هم المسؤولون عن خيانة أنفسهم بل ان فهد ورفاقه القادة هم المسؤولون عن ذلك !! وقد ادعى رشيد فى نشرته « ما الذى يجب » بأن فهد هو الذى سلم المسؤوليات الى مالك ـ يهودا واعتمد عليهم ناسيا أو متناسيا ما كتبه فى نشرته المعنونة « بيان داخلى » بأنهم ـ مالك ويهودا ـ فرضوا السيطرة على الحزب فرضا وقد اتهم « أعضاء الحزب كافة بكونهم مسؤولين أيضا عن تلك الخيانات ـ ما الذى يجب ... » ويقول فى معرض الدفاع عن رأيه (الصائب) فى النشرة المعنونة « ٢ ـ الانتهازية تندحر » ان النظام الداخلى (الجامد حسب زعمهم) هو الذى يجعل القادة مسؤولين عن تلك الانحرافات بصفتهم سكرتيرا ومكتبا سياسيا للحزب وان كانوا فى السجن ...!! ويؤكد اصابة رأيه فى النشرتين (لماذا ينبغى أن نبدأ من جديد) و(حملة الانتهازية) وينكر تأثير الظروف المحيطة بقادتنا ويعتبر كونهم بين جدران السجن وانقطاعهم عن الحزب ومنظماته وعدا الاطلاع على تقارير مالك ـ يهودا المزيفة ولا يرون سوى سلاسل أيديهم والبوليس الوحوش أمامهم . أجل يعتبر كل ذلك لا شىء !! ويقول فى النشرة « الانتهازية تندحر » و « حملة الانتهازية » بأننا نحن نستغل قضية اتهام الرفيق فهد للضرب على عاطفة الرفاق ويكرر فى نشرته « النجمة الشريفة » بأن قضية اتهام الرفيق فهد ليست قضية هامة بيننا وبين خصومنا » قاصدا بكل ذلك أن ينسى الرفاق بأن القضية ليست قضية « ضرب عاطفة أو ما شابه بل هى قضية دفاع البلشفيين عن قادتهم ومحاولة المنشفيين تبرير خيانة زملائهم والقاء تبعة ذلك على عواتق خصومهم البلاشفة ، ونحن بدورنا نسأل ماذا كان الفرق بين الرفيق فهد والرفيق ستالين من وجهة اتصالهما بمنظمات الحزب الشيوعى العراقى وهل كانت تقارير مالك ـ يهودا غير الاكاذيب المختلقة وهل ساعدت ظروف القادة لان يكشفوا عن زيفها فى الحين المناسب ولما لم يعقد اولئك التروتسكيون جلسة لمحاكمة الرفيق ستالين بدل قادتنا والقاء التبعة على عاتقه بصفته القائد الاعلى وبالتالى أعضاء الحزب البلشفى بصفتهم أكثر خبرة وامكانية من أعضاء حزبنا هكذا فسر التروتسكيون تلك الحوادث واعتبروا الطبقة العاملة هى جذورها وان أتوا بمقاييس شخصية لا طبقية لان اولئك القادة (المسؤولين عن تلك الانحرافات) كانوا

يمثلون الطبقة العاملة وهكذا حاولوا ستر فضائح الانتهازية وبالتالى ستر كون طبقة أساتذتهم هى مصدر الانحرافات والخيانات وقد تراجعوا نصف تراجع عن ادعاءاتهم بعد ان رأوا الجماهير قد قابلت رأيهم بغضب واستياء وبعد ان علموا بأنها تنظر الى اولئك القادة بعكس نظرة التروتسكيين اليهم ، فقالوا فى « النجمة » ما مضمونه « ان اولئك القادة ليسوا مسؤولين عن تلك الانحرافات وانما هم مخطئون وذكروا بأنهم أخطأوا فى اعتبارهم ـ القادة ـ مسؤولين عنها ويرجع خطأهم هذا ـ على حد تعبيرهم ـ الى ضعفهم النظرى ! ولكن أأخطأوا أم خانوا ؟ ألم يبرر هذا الخطأ المفضوح فى نشراتهم المتتالية وماذا يعنى تبرير الاخطاء ؟ انهم يعترفون بضعفهم النظرى لعلهم يبررون بذلك خياناتهم التى انفضحت ، وهذا هو شأن الانتهازية دوما فهم يتخذون من الاعتراف بالخطأ « طبعا انهم لا يعترفون به الا بعد تراكم وانجلاء أخطائهم ، وسيلة للخـدع ولتطويل عمرهم لحفنة أخرى ولو فى منظمتهم التروتسكية للاستمرار بسيطرتهم ـ وان كانوا مسيطرين على الحزب ـ أياما أخرى ، كاعتراف قيادة يهودا ـ مالك بموقفهم المنحرف فى قضية فلسطين بعد انكشاف انحرافهما بين الحزبيين واللا حزبيين » ولكن اعترافهم لا يجعلهم شيوعيين ولا يتعدى الالفاظ الجوفاء ولا يرافقه الاعتراف العملى •

ولم تقف معاداة التروتسكيين لقادتنا فى حد اعتبارهم مسؤولين عن تلك الانحرافات بل ذهبوا الى أبعد من ذلك وأنكروا الذى لعبته قيادة الرفيق فهد فجاء فى نشـــرتهم « ما الذى يجب •• » « واننا نعترف بدون تردد بأن حزبنا الشيوعى (حزب التروتسكيين) لم تتوفر فيه شروط الاحزاب الشيوعية (لعلكم ستوفرون فيه تلك الشروط !!) أى شروط التنظيم اللينينى والنظرية الماركسية ـ اللينينية الحقة !! » لقد تناسى الانتهازيون بأن حزبنا حزبا شيوعيا فى شكله وجوهره طيلة أيام قيادة الرفيق فهد حزبا معترفا به من قبل الاممية الشيوعية ، نعم ، تناسوا ذلك وأنكروا دوره وتناسوا بأن قيادة مالك ـ يهودا هى التى أفقدت الحزب شروط الاحزاب الشيوعية، ولماذا ؟ لكى يجعلوا قادة حزبنا فى مصاف أساتذتهم الخونة فحكموا على انحزب فهد ـ صارم ـ حازم لم تتوفر فيه شروط الاحزاب الشيوعية كحزب مالك ـ يهودا ـ ساسون ـ جالاك ، وطبيعى ان من يعتبر فهد مسؤولا

عن تلك الانحرافات وخذنا يعتبر كل المتمسكين بخطط وتعاليم فهد خونة • فلا عجب اذن أن نرى رشيد وزملاءه يهاجمون شخصية رفيقنا المناضل « ن » الذى برهن عندما كان خارج السجن وبعد أن وقع بأيدى جلادى التحقيقات على انه شبل فهد الذى أبدى بطولة وصلابة يفتخر بها الشيوعيون فى العالم كله • والشىء الذى يطعنونه هو تعاونه — على حد قولهم — مع الانتهازية ، مع جاسم الطعان ولكنهم يبرهنون بذلك على انهم يجهلون معنى التعاون مع الانتهازية ، فقد عمل لنين مع بخارين وكثيرين من المنشفيك — غير المفضوحين بعد — ولكنه لم يتعاون مع الانتهازية ، وعمل فهد مع أشخاص انتهازيين — متسترين — ولكنه لم يتعاون مع الانتهازية لانهما — فهد ولنين — ولكنهما لم يقبلا العمل مع انتهازى مكشوف وقد طرداهم بالمفرد والجملة كل ما اكتشفاهم وهكذا كان رفيقنا (ن) لو مال الى التعاون مع الانتهازية لاجاب على رسالتى رشيد اللتين أرسلهما مع أحد زملائه الينا مطالبا فيهما « مقابلة ذلك الرفيق ولو لمدة ساعة !! » ونحن لم ولن نستغرب من أن يجعلوا ذلك الرفيق فى مصاف الطعان — اذ سبق وان جعلوا قادتنا فى مصاف مالك — يهودا •• وقد أخطأ هؤلاء فى اختيارهم هذه الطريقة لاثبات مزاعمهم (ولابد أن يخطأوا) فجاءوا بمقارنات سطحية دون الالتفات الى الحقائق والظروف وجذور القضايا فلم يشعروا بأنه لا يمكن مقارنة أعمال ذلك الرفيق بأعمال الطعان ولا بأعمالهم التى لم يدركوا خطأ المقارنة كما زعموا فى نشرتهم « ٢ — الانتهازية تندحر » بأن كل ما يقوم به الحزبان الشيوعيان السورى واللبنانى يجب أن يقوم به الحزب الشيوعى العراقى فأنكروا تأثير اختلاف الظروف والزمان والمكان ليقارنوا حزبنا بالحزبين السورى واللبنانى !!! وقد طعن رشيد فى نشرتيه « لماذا ينبغى أن نبدأ من جديد » و « حملة الانتهازية » رفاقنا بأن لم تكن لهم مسؤولية كبيرة سابقا ويعتز بنفسه بأن أسندت اليه قيادة يهودا — مالك مسؤولية حزبية — كما أسندت الى زملائه الغرباء فى الالوية الشمالية وبأن اعتمد عليه فؤاد بهجت فى لواء آخر وأسند اليه مسؤولية أخرى • كما يعتز البرجوازيون بمناصبهم الرفيعة !!! لقد زعم هؤلاء بأن الظروف ملائمة لهم ولم يبق فى الميدان سوى هياكلهم المتفسخة فخرجوا من كمينهم الذى اختفوا فيه ليحلوا محل أساتذتهم البائدين ويعيدوا

شوكة حزب يهودا ـ جالاك ، وقد صرح رشيد فى نشرته الثانية « الانتهازية تندحر » بأنهم يريدون تشكيل حزب شيوعى من كافة الطبقات التى تتناقض مصالحها ومصالح الاستعمار ، أى صرح بأنهم يريدون حزبا يفتح بابه على مصراعيه للعناصر الغريبة الناقمة على نظام الحكم مهما كان سلوكها وطبقتها !!!.

ويهاجم هؤلاء قيادة الحزب الحالية (المركز) لانها جاءت ـ كما يزعمون ـ بصورة غير شرعية وهم يتنادون ويضعون الخطط خارج الحزب لتشكيل ـ مركزية شيوعية ـ وقد بينوا وأوضحوا طريقتهم لتشكيل مركزية شرعية للحزب (منظمتهم التروتسكية) فجاء فى النجمة « ان تشكيل مركزية شرعية يكون بمجهود ذوى الكفاءة والجدارة (ذوى الكفاءة فى التخريب ومحاربة الحزب الشيوعى) وباشتراك كافة المنظمات الحزبية (منظمات التروتسكيين) فى بنائها ... » وقد طعن رياض وزملاؤه قيادة الرفيق فهد قبل سنوات ودعوا الى تشكيل لجنة مركزية ـ مشروعة ـ ينتخبها مؤتمر وعقدوا المؤتمر « مؤتمر وعى الطبقة العاملة العراقية » سنة ١٩٤٤ ولعل أيتامهم سيدعون الى عقد مؤتمر لانتخاب قيادة (شرعية) اذ لا سبيل آخر (عدا عقد المؤتمر) لاشتراك كافة المنظمات الحزبية فى سبيل تشكيل مركزية (مشروعة) فى حزب سرى . ان هذه الدعوة التروتسكية لتشكيل مركزية (مشروعة) خطوة لهذه الفئة نحو « ترك العمل السرى » وهكذا كان رياض وزملاؤه الذين نادوا بتشكيل لجنة مركزية (مشروعة) وعقدوا مؤتمرهم وشكلوا لجنتهم المشروعة وثم دعوا الى « ترك العمل السرى » وقد تركوه فعلا اثر نشر بيانهم فى آخر عدد من جريدتهم التى أغلقوها لكى‌لا تسىء الحكومة الظن بهم !! وقد استولى آباؤهم البائدون على مطبعة الحزب ومخزن أدبياته وبعض ممتلكاته وعقدوا مؤتمرهم ظنا منهم بأنهم سيستولون بذلك على الحزب أيضا كما استولى الايتام على بعض أدبيات الحزب وممتلكاته ظنا منهم بأنهم سيستولون أيضا على الحزب وهم لا يحلمون بغير ذلك ولا يعملون لغير ذلك وقد تناسى رشيد بأن أراد تشييد « المسمى » دون ذكر الاسم اذ سبق وان اتخذ من نفسه مركزا (مركز العصابات الانتهازية) وأرسل نشراته « بيان داخلى » و « ما الذى يجب أن نعمله » .. الخ . الى أحد الالوية عندما كان نفسه

مطرودا فى لواء آخر باسم (المركز الموثوق به) وهكذا لم يرد مركزا شرعيا ٠ وشكل مركزا (لا شرعيا) !! عندما كان يأمل بفوز السيطرة على بعض المنظمات الحزبية ٠ وأصبح يريد مركزا (شرعيا) بعد أن انقطع أمله ويئس من ذلك ٠

وبعد ان خاض رشيد معاركه البهلوانية لتقوية الحزب والحركة و (ليحفظ الحركة من الذيلية ـ ما الذى يجب ٠٠) (ان غباوتهم بلغت درجة لا يميزون بين الحزب والحركة ولا يعرفون بأن الذيلية تكون من صفات الحزب لا الحركة) جاءنا متأبطا رأيه المعبر على عقلية طبقته يقول ما مضمونه « اننا خسرنا نقمة الجماهير نتيجة الانحرافات والخيانات » وأكد ذلك فى النجمة بقوله « وأدت هذه الخسائر الى اضعاف الروابط بين الحزب (الطليعة ـ طليعة الانتهازية) والجماهير الشعبية » حقا لقد أصاب فى رأيه بالنسبة الى حزبه وزملائه وبالنسبة الى ما يقاسى بعقلية البتى بورجوا ولكن حزبنا الشيوعى ، ربح ثقة الجماهير التى رأته وحده لا يترك الميدان أبدا فى النضال الدامى الى انتزاع حقوقها المغصوبة ورأت كل الاحزاب الاخرى التى انسحبت من الميادين نهائيا واستسلمت الى العدو دون قيد وشرط ولعل انفصال رشيد عن الحزب وانعزاله عن الحركة الوطنية وبالتالى انشغال باله كثيرا بمحاربة حزبنا الشيوعى ٠٠٠ كل ذلك أدى الى أن يجهل هو وزملاؤه حقيقة ربح ثقة الجماهير لحزبنا وافلاس كافة الاحزاب الوطنية (المزيفة) وينظر هؤلاء الى الجماهير روابطها بطابعتها بمناظرهم البتى بورجوا الضيق فلا يدرون ان الجماهير لم تنظر الى أساتذتهم مالك ـ يهودا ـ جالاك كشيوعيين لانها رأت بطولة وصلابة الشيوعى فى شخصيات قادتنا ومئات الابطال من أعضاء الحزب الذين استعدوا للتضحية بحياتهم دون البوح بأسرار حزبهم العزيزة ، لقد نقلنا وذكرنا لرفاقنا جزءا من آراء وأفكار هذه الفئة التروتسكية التى لم تأت بشىء جديد وكررت ما قام ويقوم به أسلافها البائدون ولننتقل الآن الى تحليلاتهم (الصائبة) ونرى كيف يقدرون قوى الحركة الوطنية ٠

جاء فى نشرتهم « الانتهازية تندحر » « واننا نعترف بدون تردد بأن الحركة داخلة فى الجزر ٠٠٠ » انهم متأكدون من اصابة تحليلهم وكل من لا يوافقهم فى زعمهم فهو

خائن !! وبعد ذلك يبحثون عن تهيئة الاستعدادات لانقاذ حركتنا من هـذا « الجزر » الخطير ويدعون بأن جهودهم ستنقذها ويضربون مثلا رائعا مثل دخول الحركة الوطنية فى روسيا فى الجزر بعد ثورة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦ وانقاذها نتيجة جهود الحزب البولشفى بعد ٦ ـ ٧ أعوام أجل لقد ادعى هؤلاء بأن حركتنا الوطنية دخلت الجزر بعد هذه الحوادث ولكنهم لم يجرأوا أن يبحثوا عن عوامل المد والجزر للحركة ولم يأتوا ببراهينهم (الفاصلة) واكتفوا بالقول بأن الحركة فى جزر وصدق زعمهم بعض العناصر الساذجة ممن لا يعرفون شيئ عن معنى المد والجزر للحركة وعوامل نشوئها أما زعماؤهم فانهم يتجنبون تقدير قوى أعدائهم ، قوى البروليتاريا والجماهير الشعبية تقديرا صائبا فاما يقدرونهـا بأقل مما هى أو أكثر متقصدين فى ذلك ليتخذوا من هذا التقدير الخاطىء وسيلة لضرب الحركة وجهازها المحرك ـ الحزب ـ وقد لمسنا ذلك لمس اليد فى الحوادث التى حدثت أثناء سيطرة الانتهازية على الحزب فقدرت قيادة يهودا ـ مالك قوى الحركة الوطنية بأقل مما كانت فى ظروف الوثبة وقدرتها قيادة ساسون ـ جالاك بأكثر مما كانت فتراجعت الاولى فى حين يتطلب الهجوم وهاجمت الثانية فى حين يتطلب التراجع •

لا حاجة بنا بهذا الصدد أكثر من أن نشير الى رفاقنا ليتفكروا فى :ـ

١ ـ نمو القوى الذاتية للحركة وصلة الجماهير بحزبنا ومدى تأييدها له •

٢ ـ الظروف العالمية وأى معسكر يحرز الانتصارات الباهرة •

ان تعاظم قوة المعسكر الديمقراطى نتيجة انتصارات الشعوب واندحارات البرجوازية فى الحرب العالمية الثانية وما بعدها وثم نشوء الازمة الاقتصادية بعد الحرب وانتشارها فى الاقطار الخاضعة لنفوذ البرجوازية واتساع نطاق البطالة واشتداد التناقض بين الطبقات العاملة والبرجوازية وبين شعوب العـالم والاستعمار العالمى وانخفـاض قوى الشعوب الشرائية فى هذه الاقطار ٠٠ كل ذلك أدى الى خلق الوعى بين صفوف الجماهير وبالتالى الى نزولها الى ميدان النضال وخوض المعارك ضد البرجوازية كما أن استقطاب المعسكرين الاستعماري والديمقراطى في كل مكان وفي شتى أوجه الحياة أدى الى افلاس الاحزاب

البرجوازية أدبيا وسياسيا والى التفاف الجماهير وفى طليعتها العمل حول طلائعها البروليتارية فالعامل والفلاح اللذان كانا يحتملان على غذاء وكساء اعتياديين قبل مدة غير طويلة أصبحا اليوم لا يحصلان عليهما مهما استعدا لبيع قوتهما وصرف طاقتهما فى الانتاج، مما يضطرهما على النضال ويؤدى الى استعدادهما للتضحية والعمل بشكل لم يسبق له مثيل • ومن جهة أخرى فان الاستعمار العالمى تعرض فى كل مكان لهجمات الشعوب وأصيب بسهامها فى كل الجهات فليس باستطاعته تركيز قواه وتوجيهها الى نقطة واحدة فكلما حاول سد ثقب واحد فى جسمه المفكك كلما وجدت فيه ثقوبا جديدة وكلما مر عليه يوم كلما وجد قواه نقصت وقوى أعدائه زادت ، فليست ظروف الحركة الوطنية اليوم كظروف الحركة فى روسيا بعد ثورة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦ وقد دخلت الحركة الوطنية فى اسبانيا فى الجزر بعد اسقاط الجمهورية الشعبية الفتية سنة ٣٧ ـ ٣٨ ولكن العامل الاكبر فى ادخالها الى الجزر كان تفوق القوى البرجوازية فى العلم وهجمات الجيوش الخارجية المسلحة على تلك الجمهورية الا أن البرجوازية لن تستطيع أن تعيد ما فعلته •

ان الانتهازيين يقيسون مد وجزر الحركة بمقاييسهم المنحرفة وينظرون الى الظروف والعوامل نظرتهم الضيقة ولعلهم لا ينظرون بهذا الصدد الى الارهاب الشديد الناشيء نتيجة اشتداد التناقض وتصاعد الحركة الوطنية فهم يتجاهلون بأن الارهاب دليل قاطع على نمو وتصاعد الحركة الوطنية بل يزعمون بأن الارهاب الذى يخيف ذوى الاعصاب الضعيفة يجعل الحركة فى جزر !! ونحن نعترف بأن حركتنا ضعفت نسبيا نتيجة تلك الضربات التى أنزلتها بها البرجوازية ومطاياها الانتهازيون لنفرض (وهنا فرض باطل) بأن حركتنا الوطنية ضعيفة اليوم ولكن أتزداد قوة وتتصاعد يوما فيوما أم تزداد ضعفا وتنخفض ؟ واذا قدرنا قوى حركتنا اليوم بما يساوى (س) فهل ستصبح غدا (س + مبلغا جديدا) ؟ واذا أصبحت (س + كمية جديدة) هل يعنى انها فى مد وتصاعد أم فى جزر وتنازل ؟ وبعبارة أوضح اذا قدرنا قوى حركتنا اليوم بعدد من الغرامات فهل سيزيد هذا العدد أم سينقص ؟

أما اذا حدثت تطورات داخلية أو عالمية أدت الى اضعاف حركتنا فهذا شيء وذلك شيء آخر كما ان قضية المد والجزر للحركة شيء وقضية التراجع شيء ثن فقد يتراجع الحزب (منظما) ليس لان الحركة في جزر بل لان قوى العدو تفوق قواه وأحيانا لان نفوذ العدو تسرب الى داخله وأثر فيه أثرا سلبيا •

ان هذه القضية – كالقضايا الاخرى – بيننا وبين الانتهازيين ليست بالشكل الذى يتصوره البعض بل هى انحرافات (يمينية) خطرة لها جذورها الطبقية وسوف يتحول أصحابها حتى الى اصحاب المناصب العالية أو خبراء التحقيات الجنائية •

وأخيرا نذكر رفاقنا بما يلى :

أولا – ضرورة التفهم بأن هذه الجماعة خارجة من القلعة وليس لها سوى التخريب عن بعيد أى أن خطرهم يشبه خطر الشرطة أكثر مما يشبه خطر الانتهازية المتسترة •

ثانيا – ان الاهم فى محاربة هؤلاء هو العمل جاهدا للكشف عن زملائهم المتسترين لنودعهم الى خارج قلعتنـــا الى حيث هؤلاء وبذلك نكافح خطرا أكبر بمرات من خطر هـــؤلاء •

ثالثا – درس كراس « حزب شيوعى لا اشتراكية ديمقراطية – فهد » درسا عميقا ومقارنة أعمال اليمين وسلوك مسلك فهدى فى محاربة التيارات الانحرافية حفظا على كيان حزبنا العزيز •

والى الامام ••• بأسلوب فهدى الى انتصار لنينى•

عاشت طبقتنا العاملة وطليعتها الفولاذية الجبارة •

المجد الخالد لقادتنا الشهداء والابطال والحياة للرفاق المناضلين الاشداء •

والموت للمستعمرين وعملائهم ومأجوريهم الاراذل •

المركز

١٦–٨–١٩٤٩

« ان طريق النضال ليست مفروشة بالورود والرياحين ـ فهد »

تحية المركز الى الابطال الذين صمدوا أمام التعذيب الوحشي

اليكم يا أبطال الطليعة ويا أشبال فهد .

لقد برهنتم على أهليتكم لعضوية حزبنا الشيوعي المجاهد الجبار ، وقد تحملتم كل المصاعب التي اعترضت طريقكم في سبيل انجاز واجباتكم البلشفية وأثبتم للجميع بأنكم مؤمنون بعدالة القضية التي نناضل لاجلها وبانتصارنا في المستقبل ايمانا فولاذيا أقوى من كل شيء .

أيها الرفاق ... يا من أبديتم استعدادكم للتضحية بحياتكم في سبيل حزبكم العزيز ويا من زعزعتم كيان العدو بصلابتكم وثباتكم وجرأتكم البلشفية ويا من كنتم رمز البطولة والصلابة ، ويا من واصلتم النضال في سراديب التعذيب وباستيلات القرون الوسطى وعلى أعواد المشانق السعيدية .. فان بطولتكم وصلابتكم أكسبتا الشيوعيين وحزبهم ثقة الجماهير التي التفت حوله وأصبحت تسير تحت قيادته شاعرة بأن لا سبيل لانقاذها سوى السير تحت راية نضال طليعتها الجبارة .. فاننا اذ نحييكم ونحيي نضالكم وبطولاتكم بتحيات بروليتارية صارمة تندلع منها شرارات الثورة المقدسة ، نعاهدكم بأن نواصل النضال في سبيل تحقيق ميثاق حزبنا ، حزب الطبقة العاملة العراقية ، حتى النفس الاخير من أنفاس حياتنا ، نعاهدكم بأن ننيط كل حياتنا في سبيل خدمة الطبقة العاملة والجماهير الشعبية ، وان نسير بشعبنا مع شعوب العالم التواقة الى الحرية والسلام ، الى حيث الهدف ، الى أن ننقذ شعبنا من الويلات والآلام والاستغلال ونطهر أرض وطننا العزيز من أرجاس المستعمرين الفاشست وأذنابهم ومأجوريهم الاراذل .

أيها الابطال ، ان هذا التعذيب الذي تلاقونه أنتم في هذه السراديب والباستيلات العراقية قد لاقاه المناضلون الاحرار وما زالوا في معتقلات فرانكو الفاشي في اسبانيا وتسالداريس في اليونان ، لا يدل الا على فشل الاستعمار والطبقات الحاكمة المجرمة في

محاولاتها الرامية الى القضاء على الحركات الوطنية وطلائعها البروليتارية ويبرهن على على قوة الشعوب التى حتم التاريخ انتصارها ... ان رنين سلاسل أيديكم وأرجلكم ينذر العدو بقرب أجله المحتم ، وان السجون التى زججتم بها اليوم سيزج بها غدا أعداء الشعب اذ ليس باستطاعة السلاسل ولا جدران السجون ولا أية قوة فى الكون من صد هجمات الشعب السائر الى حيث السعادة والحرية .....

وأخيرا نذكركم ، أيها الرفاق ، بكلمات قادتكم التى فاهوا بها على أعواد المشانق حيث قال الراحل العظيم « ان الشيوعية أقوى من الموت » وهو يبتسم ابتسامة الشرف والسعادة . وقال الرفيق الخالد حسين محمد الشبيبى عند وصوله الى باب المعظم ببغداد فى طريقه الى المشنقة « لى الفخر أن أشنق فى المكان الذى تخرج منه مظاهرات أبناء الشعب » وتكلم البطل الثالث الرفيق زكى بسيم عندما رأى أمه تبكى له « افتخرى بابنك — أيتها الأم — لى الفخر أن أموت شيوعيا ، ولو بعثت حيا ، لما اخترت غير هذا السبيل » .

عاشت طبقتنا العاملة وطليعتها الفولاذية الجبارة .

عاش الرفاق المناضلون الاشداء .

عاش نضالنا فى السجون وعلى أعواد المشانق .

المجد الخالد لقادتنا الشهداء والموت للمستعمرين وأذنابهم ومأجوريهم .

والى الامام أبدا تحت راية نضال حزبنا الشيوعى .

— المركز —

١٤-٨-١٩٤٩

بشرى الى خلفاء مالك ـ جالاك !!

أذاعت محطة بغداد ، لسان الاستعمار ومطية الطبقة الحاكمة ، نبأ عفو مالك سيف وزوجته بعد اجراء محاكمتهما فى المحكمة العرفية العسكرية ، نظرا لابدائهما بطولة رائعة فى محاكمة الشيوعية والشيوعيين ، فكأنهما لم يعف عنهما قبل اجراء هــذه المحاكمة الصورية !! ان مالك وزمرته الخونة اشتروا حياتهم الحقيرة بأن اتخذوا من أنفسهم هياكل متفسخة حية تحركها البورجوازية فى سبيل مصالحها وقد كانوا فى الامس مطايا فى هذا التسيير) وأصبحوا اليوم بوليسا جدد اضافة الى بوليس التحقيقات الجنائيـــة الاستعمار فى صفوف البروليتاريا تسير حركتها وفق مصالحه (وقد نجحوا الى حد بعيد يترأسون مفارزها ووفودها فى سبيل مكافحة الشيوعية ، فبشرى الى خلفاء مالك سيف الذين يتمسكون بالنظرية التى يتمسك بها ويسيرون على خططه التى سار وسير الحزب عليها ... ان هؤلاء التلامذة لا شك استمعوا الى هذا النبأ المسر الذى بشر به أسيادهم المستعمرون والحكام الفاشست وليتأكد التلامذة بأن محاكمات أساتذتهم أجريت عمايا طالما طالبوهم باجرائها (ولم يبق لها ســـوى الاجراء الصورى) وها انهم يتجولون فى شوارع بغداد ويوفدون الى شتى أنحاء القطر منذ مدة طويلة ليقوموا بدورهم (دور شرطة التحقيقات كما سيقوم تلامذتهم ـ بوليس الغد بجانب الاساتذة) ان هذه المحاكم الفاشستية على طراز محاكم هتلر وفرانكو والتى حكمت على أصلب المناضلين الاحرار بالاعـدام وملأت باستيلاتها بأبناء الشعب المطالبين بخبزه وحريته ،استطاعت اليوم أن تفرج وتحتمت عليها أن تفرج عن هذه الشرذمة المنشفيكية ، ولكن المحكمة الجماهيرية التى تنصب فى الغد تشنق هؤلاء الحكام الفاشست وعلى رأسهم نورى السعيد ـ بطل الاستعمار الانكليزى فى الشرق الاوسط ـ سوف لن تفرج عنها وعن تلامذتها الذين يريدون اليوم اعادة لعبة أساتذتهم البائدين .

١٩٤٩-٧-٢٢

نـــــداء :

ســـــاعدوا حزبكم الشيوعى العراقى

أيها الرفاق ••• أيها المواطنون الشرفاء •

يجتاز اليوم حزبكم الشيوعى العراقى المجاهد أدق الظروف السرية التى تحتمها عليه مرحلتنا الحاضرة ، تلك الظروف التى تتطلب منا تهيأة جميع الامكانيات الثورية للخروج ظافرا ، ان حزبكم الشيوعى المنبثق من صميم الشعب العراقى الكادح والمعبر عن أمانيه وأهدافه الوطنية يطلب من كافة الرفاق والمؤيدين التفانى بتقديم المساعدات •

ان الفلس الذى تقدمه تصهره الطليعة بسمارا تدقه فى نعش الاستعمار البريطانى الهـــرم •

فالى الامام من أجل « وطن حر وشعب سعيد » •

ـ المركز ـ

فلس	دينار	الاسم	فلس	دينار	الاسم	فلس	دينار	الاسم

الشفرة المستعملة بين مركز الحزب الشيوعى للجنة السادسة واللجنة المحليــة للحزب الشيوعى فى البصرة :

الشفرة	الحل	الشفرة	الحل
١	ا	١٠	ض
٥١	ب	٢٥	ط
١٣	ت	٣٥	ظ
٦	ث	٤٥	ع
٨	ج	١١	غ
١٧	ح	١ ع	ف
٤	خ	١٥	ق
٤١	د	٢١	ك
١٦	ذ	٣٠	ل
٧١	ر	٣٣	م
٩	ز	٢٣	ن
٣	س	٨٨	و
٥	ش	٩٠	ه
٧	ص	٩١	ى
ـ	ــ	٦٠	همزة

ملاحظــة : جميع الارقام الباقية تعتبر جامدة ٠

قائمة أسماء الاعضاء الشيوعيين فى العشار (محلة شط العرب) مكتوبة بالشفرة وقد حلت رموزها بواسطة الخبير الفنى فى مديرية التحقيقات الجنائية .

(١) (٣، ▱، ٣، Z) (٣، ٥، ٤، ⊕) (٤، S، ٢٠، ١٤، K، ٩، K) محمد كاظم القريني

(٢) (×، △، Z، ٤، S، L، ٤، ▱، △) (٤، S، ٢٠، ١٤، K، ٩، K) عبد الصاحب القريني

(٣) (٩، ٤، L، ١٤) (×، ٤، S، ٩، △، K) (٤، S، ١١، △، ١٤) ناصر عبدالنبي البشير

(٤) (×، △، ٤، ١٠٠) (٣، ▱، ١٠٠، ٩) (٤، S، ٢٠، ١٤، K، ٩، K) عباس محيسن القريني

(٥) (×، △، Z، ٤، S، ١٤، D، ٤، ٢٠) (٤، S، ٢٠، ١٤، K، ٩، K) عبد الرزاق القريني

(٦) (٣، ▱، ٣، Z) (٤، ٣، K، ٩) (٤، S، ٢٠، ١٤، K، ٩، K) محمد امين القريني

(٧) (٣، ▱، ٣، Z) (٣، S، ٤) (×، S، K) محمد لا علي

(٨) (×، △، Z، ٤) (S، ⊕، ١٤، K، ٣) (W، K، ٤، ٧) عبد الكريم خياط

(٩) (×، △، ل، Z) () عبود

(١٠) (٤، △، ١٤، ٤، H، K، ٣) (٣، ▱، ٣، Z) ابراهيم محمد

قائمة أخرى لمحلة العشار بالشفرة أيضا .

(١) (▱، ١٠٠، ٩) (×، △، Z، ٤، S، ▱، ١٠٠، K، ٩) حسن عبد الحسين

(٢) (٩، ٤، ـا، ١٤) (٣، H، Z، K) ناصر مهدي

(٣) (×، △، Z، ٤، S، ٥١، H، ٤، △) (▱، ١٠٠، K، ٩) عبد الرضا جاسم

(٤) (×، S، K) (▱، ١٠٠، K، ٩) (Z، K، ١٤، ٤، ٥١، K علي حسين ديراوي

(٥) (D، O، K) (٤، S، Z، K، ١٤، ٤، ٥١، K) زكي ديراوي

(٦) (×، △، Z، ٤، S، S، ٢) (٣، ٩، ×، ٣) عبد الله منعم

(٧) (⊕، ١٤، K، ٣) (١٠٠، S، ٣، ٤، ٩) كريم لدن

(٨) (H، ٤، Z، K،) (×، △، Z، ٤، S، △، ٤، ٢٠، K) هادي عبد الباقر

(٩) (×، △، ٥١، Z) (×، S، K) عبود علي

(١٠) (▱، ١٠٠، ٩) (×، S، K) حسن علي

(١١) (▱، ٣، K، Z) (=، V، K، ١٤) حميد خضير

(١٢) (×، △، Z، ٤، S، ١٤، D، ٤، ٢٠) (∓، ١) عبد الرزاق طاهر

الفصـل الثالث

الرسائل المتبادلة بين المركز والمنظمات الشيوعية فى العراق

رسالة المركز الى الشيوعيين المسجونين فى سجن البصرة(١)

أعزائنا الرفاق .. نحييكم بتحيات حزبنا الشيوعى العراقى .

انقطعتم عن الاتصال بنا مدة طويلة .. نتيجة للظروف الذاتية التى جابهت الحزب فى المدة الاخيرة من الهجوم الوحشى الذى شنته الرجعية العراقية المجرمة على منظمات حزبنا العنيد . ومن جهة اخرى حاولنا بشتى الطرق ان نوجد طريقة صائبة وناجعة لربطكم بنا كضرورة تنظيمية واجبة ، فلم نستطع الا بهذه الطريقة المؤمنة . الغرض منها ايجاد الصلة أولا وثانيا التعاون على خلق صلة جديدة تكون كحل نهائى لاى انقطاع آخر .

ان الغرض الرئيسى ، ونعتقد انكم تعرفونه جيدا من اتصالكم بنا ، هو العمل على خلق منظمات « داخلية » لديكم من السجناء ، وايصال سياسة الحزب وما يصدره من جرائد ونشرات تنظيمية وغير تنظيمية وسياسة العالم الخارجية لتكونوا على بينة منها . وهى الفوائد التنظيمية التى نتوخاها من اتصالنا بكم .

تجدون مع هذه الرسالة بعض النشرات والوصايا التى عممت على جميع الرفاق فى السجون ـ جرحى المعركة الوطنية ـ نطلب مناقشتنا عاميا حول كل ما يدور فى مخيلتكم من تناقضات ، كما ونطلب ارسال انتقاداتكم واقتراحاتكم بالانتقال الذاتى . ذلك المبدأ الذى تدين به جميع منظمات حزبنا بدون استثناء . كما ونطلب الاجابة التامة على جميع أسئلتنا واقتراحاتنا وانتقاداتنا المدرجة بهذه الرسالة . ونطلب ارسال انجازاتكم العملية . بتقرير مفصل لنا . وكلمة أخرى نخبركم بها . اننا لم نتأكد من قوة ومتانة

(١) قبض عليها في البصرة قبل ارسالها .

الربط الحاضرة • وهذا ما عاقنا عن تبيان بعض الامور التنظيمية خوفا من الاخطار التى تسببها فى حالة وقوعها بيد العدو • ولكن عند التأكد من متانة الربط ونجاح الاتصال سنكتب لكم مفصلا عن كل ما نريد قوله لكم •

والى الامام •• أبدا •

عاش حزبنا • عاشت طبقتنا العاملة •

زياد(١)

---

(١) زياد ـ الاسم المستعار للمسؤول الاول عن المركز . زكي وطبان .

صورة الرسالة التى أرسلها زكى وطبان (زياد) المسؤول الاول فى المركز الى عبدالرزاق جمعة (ضامر) مسؤول الحلة

رفيقنا العزيز ضامر •

تحية بروليتارية ثائرة •

استلمنا رسالتيكم المؤرخة ٨/١٤ والمؤرخة ٨/١ وها نحن نجيب عليها •

١ ـ استلمنا رسائل ، ك • ن ، مع ستة عشر دينار ضمن رسائلكم •

٢ ـ تقولون ان سبب تأخر رسائلنا ـ أى رسائلكم ـ هو تأخر رسائل (ك• ن) بينما رسائل (ك• ن) مؤرخة فى ٧/٢٣ •• ثم تقولون أيضا انكم تنتظرون شخصا يسافر لكى يأخذ رسائلكم معه (لان ثمن السفر غاليا) • رفيق ، اننا لا ننكر غلاء ونفقة السفر ولكننا لا نريد هذه الحرفية فى التنظيم ، عينوا شخصا ـ ضابط ارتباط ـ دائمى لحمل رسائلكم لنا ، اننا لا نريد المادة تقف دون ارتباطاتنا المستعجلة اذ كنا نريد بدورنا ارسال رسول لكم ، الذى سبب هذا التأخير • ان تعدد رسلكم معناه كشف العنوان للتعرض أمام عدد كبير من رفاقكم ـ ان كان الرسل كلهم رفاق ـ هذا ومن جهة ثانية ضياع الرابطة الحزبية الثابتة التى تتطلبها ظروف مرحلتنا الحاضرة ، اذ فى كل يوم يمر تتطور الحركة تطورا محسوسا يتطلب منا اشعار كافة المراكز المحلية بها •

٣ ـ كانت الرسالة الثانية موقعة باسم اللجنة المحلية ، فما هو السبب ؟ هل كانت تلك الاقتراحات صادرة منهم ، نريد معرفة كل اقتراح لمن يعود ، بالاسماء المستعارة مع بيان الناحية الطبقية المنحدر منها ذلك الرفيق••• ان الصفة الطبقية يجب أن تسود كافة منظماتكم حتى اللجنة المحلية ••• راجعوا كراس حزب شيوعى لا اشتراكية ديمقراطية ـ فهـــد ـ •

٤ ـ لكم صلاحية عامة ، بخصوص المصرف ، كما نشير لكم بممارسة صلاحية منظم اللجنة المحلية كما مبين فى النظام الداخلى المادة (٤٠) ٠

٥ ـ سنرسل لكم الصراع عدد ١ فى رسالتنا القادمة ، اذ لم نستطع توفيره بهذه السرعة ، خصوصا وان رسولكم سيسافر اليوم ٠

٦ ـ نظموا صلتكم بـ (ك٠ ن) للاتصال بهم فى ظروف معينة ، وقد زودناهم بعنواننا الثابت لربطهم بنا مباشرة ، أخبروهم برسالة ارفقوها مع رسالتنا لهم ٠

٧ ـ انشروا اعتداءات الشرطة المتوحشة بنشرة عامة ووزعوها يدا بيد بين الجماهير الواسعة وحافظوا كل المحافظة على الدقة فى العمل ٠٠٠ وراقبوا جميع الأعضاء من بعيد حول تقيدهم بالنظام والتنظيم وبعد أن تتأكدوا من عدم صلاحية بعض الاعضاء لشرف عضوية حزب شيوعى أبعدوهم من التنظيم واعتبروهم من المؤيدين وليكن تنظيمكم على وجهين فقط منظمات حزبية ماركسية ـ للرفاق والمرشحين ـ ومنظمات هى حلقات المؤيدين تربط بمنظمة اللجنة المحلية بواسطة أصلب وأنشط الرفاق وتكون عناصر هذه المنظمات من المؤيدين ومن أعضاء حزب التحرر سابقا والذين لا يستطيعون تحمل مسؤولية عضو حزب شيوعى ثورى أما الحلقات الماركسية من الشيوعيين والمرشحين فتكون من منظمات عمالية ، طلابية ، فلاحية ، مهنية وتوعزون الى العمال بخلق شبكة من المؤيدين فىالمعامل لزرع منظمات المعامل التى يكون (أنتم طبعا) مسؤول اللجنة المحلية ومنظمهم المباشر على ألا يتصل الا بمسؤول واحد من العمال عن العمال والمعامل وعند افتتاح المدارس ازرعوا منظمات مدرسية بواسطة الاعضاء الطلاب وهكذا مع كافة المراتب التى انصهرت واعتبرت مصلحة الطبقة العاملة مصلحتها بالذات ٠

٨ ـ لقد أخبرنا رفاق ك عن مكتبتكم وسنرى عن امرها : ولكن نخبركم بتزويدنا بقوائم الكتب التى لديكم والتى تطلبونها ، لربما نستطيع تزويدكم بها ، لا حاجة لنا بهذه الكتب ـ الانكليزية ـ الآن ٠

٩ - ان المقبوض عليهم فى ديالى هم طلاب من مؤيدين وبينهم عضو واحد ، هذا ومن جهة ثانية - عدم وجود لجنة مركزية - كذبوا الخبر بشدة واحملوا على هذه الشائعات المراد بها بلبلة التنظيم الحزبى واقبضوا على التنظيم بيد من حديد .

١٠ - اننا لم نخبر (ن) حول أخذ عنواننا منكم : اذ كيف يحدث هذا ، أليس من الأصح اعطائهم عنواننا مباشرة بدون اللف والدوران لقد حاسبناهم على ذلك ولا حاجة لاثارة الموضوع من جديد ... اذ كما نعتقد ان رفاقنا فى السجن أرشدوهم اليكم لانكم مرتبطون بنا .

١١ - أضرب رفاقنا فى السجن المركزى وقد كانت مطاليبهم توفير حرية المواجهة وقد حصلوا على جزء من مطاليبهم وان اضراب نقرة سلمان أثمر اعطائهم مطاليبهم وتجدون نشرة بهذا الخصوص ، تأخرت نتيجة لعدم اتصالكم بنا لمدة طويلة .

١٢ - اننا نترك لكم أمر الصرف على - كامل - اذ نجهل ظروف كامل الذاتية اذا لم تستطيعوا توفير المبلغ - دينارين - أخبرونا مفصلا عن موردكم العام ومصروفكم ليتسنى لنا البت نهائيا بأمر الصرف .

جاء فى الفقرة (ز) من المادة أربعين من النظام الداخلى ما يلى :

« يقدم التقارير والحسابات المطلوبة الى المركز » هذا من ناحية صلاحيتكم فى الامور المالية انكم فى كل قضية صرف يجب الاخذ بنظر الاعتبار مركز الحزب المادى وتوفير أدبيات كثيرة ومطابع وغيرها والصرف على كادر متضخم نتيجة للظروف الموضوعية والذاتية التى واجهت الحزب وفقده خسائر مادية ، يجب توفيرها سريعا لكى تساعده على النمو والعمل المستمر .

١٣ - نظموا اتصالكم بـ (ن. س) وليكن عملكم على أساس ارسال نشرات وكتب ومساعدات عينية هم بحاجة لها - اجمعوها باسمهم من الرفاق كتبرعات عينية - من من سكاير وسكر ، شلفات حلاقة ، صابون .... الخ.

١٤ ـ ان ما يصل المؤازرين هي : الجرائد التي تصدر في الالوية وسنزودكم بها مع جريدة الصراع وغيرها كنشرات عامة ومواقف الحزب من السياسة الداخليـــة والعالمية وغيرها .

١٥ ـ أصدروا النشرة الفلاحية، خاصة بلوائكم، لقد أصدر رفاقنا في السليمانيـة نشرة فلاحية صوت الفلاح ورفاقنا في البصرة « صوت العـــامل » ورفاقنا في كركوك « الى الفلاح » ورفاقنا في كربلاء « صوت الكادح » وسنزودكم بالقسم العربي منهـا ننتظر صدور جريدتكم بعد ارسال العدد الاول منها قبل صدوره لدراسته وتأييده لتكن النشرة فلاحية لا حزبيـة ولكن تتم باشراف منظمتكم وتكون لكم الصفة الاولى في هيئة التحرير ، ابحثوا فيها قضية الفلاح في المرحلتين الطبقية والوطنيـــة ، المؤامرات التي تحاك ضدهم ، تعسف المسؤولين ، حقوقه في الحياة الاجتماعية .. الخ وانشروا فيها رسائل العمال لربط النضال الفلاحي بقيادة بروليتاريا الحتمية ، نقترح أن يكون اسمها أيها الفلاح « لسان فلاحي لواء الحلة » .

١٦ ـ حول اضراب عمال برلين : ان الرجعية العالمية طبلت وزمرت لهذا الاضراب منتظرة تصدع الهيئة السياسية الروسية التي كانت تشرف على القسم الشرقي من برلين ، ان هذا الاضراب كانت نتائجه ضربة قاضية بأوجه الفاشست والرجعية الالمانية ، اذ لم يكن ضد الاشراف الروسي ، بل ضد ادارة السكك في سبيل مطاليب اقتصادية بالرغـم من ان اذاعة لنـدن تريد اعطاءه الصبغة السياسية .. ان موقف الاتحـاد السوفيتي من الاضراب موقف كل حزب شيوعي من حركة عفوية لم ترضخ لسياسة أو قيادة حزب البروليتاريا ... وهذا ما حدث فعلا ... فعند كسر الاضراب نتيجة للاندحارية التي تفشت بين العمال .. بينما قاد الحزب الشيوعي الالماني أكبر مظاهرة سياسية ـ في سبيل السلام ـ ونجحت الى أبعد حد فقد اشترك بها ما يزيد على المليون متظاهر وكانت هذه المظاهرة وغيرها التي خرجت في روما ، ميلانو ، لندن ، باريس ، كالية ، طوكيو ، برما ، بومبي ، طرابلس ... الخ . سهام فتاكة في قلوب المجرمين الذين يروجون الشائعات

من أجل خلق ظروف تساعد على حرب عالمية ضد الاتحاد السوفيتى والشعوب المحبــة للحرية والسلام ٠

هذا ومن جهة ثانية لم تقد الاضراب عناصر عمالية مخلصة بل كلهم من أعضاء الحزب العمالى الاشتراكى الذى أيد البربرية النذية أيام عهود هتلر ، وميونيخ ٠ ثم كان الاضراب فى الوقت الذى يريد الاتحاد السوفيتى انهاء مشكلة برلين التى تهم الشعب الالمانى قبل غيره ، ان اضراب عمال السكك الذى أرادت منه الرجعية الالمانية بعث فكرة (دكتاتورية الاتحاد السوفيتى وستالين) بعد ان افتضحت المقاصد الحقيقية من وراء هــذا الطعن المغرض ٠٠٠ جاء برهان عمليا لنوايا الرجعية الالمانيـــــة الوحشية ، وبين مدى المصالح الطبقية بين الرجعية والطبقة العاملة ، للطبقة نفسها وفعلا فقد كان عدد المضربين أولا يزيد على الخمسة عشر الف ولكن عندما أوشك الاضراب على النهاية كان عــدد العمال المضربين لا يزيد على الالف ممن ساوموا الرجعية مساومة مكشوفة وافتضحت المناورة الفاشلة وأدت الى تصلب وحدة الطبقة العاملة والتفافها حول حزبها الشيوعى المجاهد ، حزب الشهداء الالمانى ٠

١٧ ـ ان الكراس (١) يعبر عمليا حسب المرحلة الحاضرة (٢) اعتبار نضال الطبقة العاملة شىء مفروغ منه بالرغم من عدم الحرية فيــه ٠٠ ان الطبقة العــاملة والفلاحين ـ الاحتياطى ـ يناضلون نضالا وطنيا وطبقيا فى المرحلة الوطنيـــــة ٠٠ وفى حالة وجود حكومة ظالمة أو دكتاتورية متعسفة وهذا ما يفسر الاتجـــاه الثورى فى مرحلة النضال الطبقى الصرف فى مرحلة الثورة الاشتراكية ٠٠٠ اذ ان الطبقــة العاملة فى نضالهـــا لا تنظر الى كون الحكم القائم ديموقراطى يسمح النضال أم دكتاتورى يقاومه ويحاربه أما الطلاب والمثقفون ٠٠ فهم دائما ـ الا القسم اليسير منهم ـ ينظرون الى الظروف ٠٠ هل تسمح لركوبهم سيارة شيوعية أمانها ستمطر وترعد وتبلل ملابسهم الحمراء المزركشة ـ القوزقزحية ـ كما يقول عنهم الراحل فهد ٠٠٠ فالحزب الشيوعى يعبر عن المصالح وينظر الى الميول الثورية ويأخذها بنظر الاعتبار ٠٠ ففى المرحلة الوطنية يعمل الحزب

بكل قواه من أجل دفع هؤلاء دفعا لاشراكهم بالنضال ٠٠ ونرى من ذلك كيف أن حزبنا عمل جاهدا فى سبيل الجبهة الوطنية ٠٠ بالرغم من انه يفهم تماما عـــدم امكانية تعبئة عناصر التى يرجوا اطلاقا فى النضال الوطنى ، (٣) ان الحزب الشيوعى يرى لا حاجة ابدا لاستجداء حرية نضال الطبقة العاملة بل ان القول الذى أشرتم له هو الهدف الذى لا تحققه الا حكومة ديموقراطية شعبية ٠٠ أى ان الحكومة هى المعبرة عن مصالح الطبقة العاملة لتضمن حرية المواطنين ومعبرة عن مصالح الفلاحين لتضمن حرية مراتب الكادحين الاخرى ٠

هذا تفسيرنا الى القول الذى أشرتم له ٠

١٨ ـ ارسلوا كتاب الماركسية ـ اللنينية باللغة الانكليزية ٠٠٠ لدينا لجنة ترجمـة واسعة تستطيع توفير كتب عن الانكليزية بسهولة ودقة ٠

١٩ ـ اننا نفكر باصدار جريدة القاعدة ، خصوصا بعد أن توفرت لدينا امكانيـــة الطباعة أخبرونا عن العدد الذى تحتاجون اليه ولا تنسوا ارسال رسالة اللواء ٠ معبرة عن الكادحين ٠

٢٠ ـ لا يستطيع الحزب الشيوعى الصينى اعلان دكتاتورية الطبقة العاملة ٠٠٠ ان الصين منطقة فلاحية وفلاحية قبل كل شىء ٠٠ والفـلاح لا يسـتطيع الانتقال بتلك السرعة من الشكل الاقطاعى والعبودية الى مزارع تعاونية تحت ظل السوفيات ٠٠ ان الفلاحين فى روسيا لم يخضعوا الى نظام المزارع التعاونيـة حتى قبل عشر سنوات وفى ظل حكم اشتراكى سوفياتى ٠ ان الحزب الشيوعى الصينى أعلن دكتاتورية الديمقراطية الشعبية دكتاتورية الكادحين ضد البرجوازيين الذين ينوون أو يحاولون مقاومة العدو الهارب ٠٠ ان هذا الشكل من النظام والسائد اليوم فى جميع أقطار أوربا الشرقيـــة خطوة سديدة أوليـــة لبناء دكتاتورية البروليتاريا ، ان واجب الحزب الشيوعى الصينى اليوم ٠٠ تصنيع البلاد ٠٠ اذ أن الصناعة الصينية متأخرة جدا وهذا هو السبب الذى أرانا كيف أن الثورة فى الصين بنيت على أكتاف الفلاحين قبل العمـــــال بالرغم من

تطبيق خطط وفلسفة الطبقة العاملة •• وبالرغم من أن القيادة كانت برولیتارية صرفة•• ان العبقرية البروليتـــارية الفلسفية التى تجمعت بشـــخص الرفيق المعلم الماركسى ـ ماوتسى تونك ـ هى التى أوجدت الصفة الطبقية فى بلد يشكل فلاحوه ٩٠ ٠/٠ من مجموع السكان •• ان هذه لطمة عملية بوجه القائلين ان قطرنا زراعى لا يمكن بنـاء حزب شيوعى فيه •• ان التفكير ببناء ديكتاتورية البروليتارية فى الصين اليوم انحراف يسارى عن الجادة اللنينية •• ان عمل الحزب الشيوعى الصينى هو ايجـاد الرابطـة البروليتارية بين الشعب الصينى وشعوب الاتحاد السوفيتى الحرة •• لابراز ناحيـــة الابداع وتطوير الا لة التى لها العمل الاول لتطور الناحية الاجتماعية والاقتصادية••الخ ثم المرحلة التاريخية ، ثم لدينا فى تاريخ الحزب الشيوعى فى الاتحاد السوفيتى (البولشفى) ما يكفينا من التجارب العملية •• ان ثورة اكتوبر الاشتراكية جاءت على أعقاب الثورة الديموقراطية الشعبية •• ان ثورة الصين الحالية هى ثورة ديموقراطية شعبية متممـــة للثورة البرجوازية عام ١٩٢٠ التى قامت بقيادة المناضل الوطنى سن يات سن والذى يفخر الشعب الصينى به فخره بابطال الثورات العظام •

وهـــذا تجدونه فى خطاب الرفيق (ماوتسى تونك) الرائع الذى بدأه بقوله ••• متممة للاهداف التى لم تحققها الثورة البرجوازية عام ٩٢٠ ـ ٢١ بقيـادة البرجوازية العراقية ـ جعفر ابو التمن ـ اننا نفخر بهذا البطل الثورى الكبير • ان مرحلتنـــا هى ديموقرطية شعبية من أجل التحرر وبناء مجتمع رأسمالى صناعى وطنى يهىء الفرص للثورة الاشتراكية الكبرى •

ان عدم اعلان دكتاتورية البروليتاريا فى الصين ليس لعدم تطهير الصين تماما من أرجاس حكم الكومنتانغ • بل المرحلة التأريخية تحتم اعلان ديكتاتورية الديموقراطية الشـــعبية •

وهذا تجدونه فى خطاب الرفيق (ماوتسى بن تونك) الرائع الذى بدأه بقوله ••• « يقولون لنا أنكم دكتاتوريون •• نقول نعم ان الدكتاتورية الديموقراطية الشعبية

هى ضد من تسول له نفسه فى سبيل التآمر على حكومة الشعب الحالية ـ نعم ولكنها ديموقراطية شعبية محضة لتطمين رغبات الشعب الكادح فى سبيل الحرية والسعادة ‥ الخ

٢١ ـ واصلوا فى اتصالكم بقضاء (١٧) ارسلوا لهم نشرات دائما ٠ اختاروا عنصرا واحدا على الاقل ، على ألا يكون بعيدا طبقيا ، ونظموه بعد تزويده بالنشرات الخاصة ـ ولتكن رسائلكم له توجيهية أكثر منها تنظيمية زودوه دائما بتجارب عملية ، كونوا كالمرشد له وراقبوا نشاطه لتكوين حلقة ـ نواة للحركة هناك ٠

٢٢ ـ لم نستلم الدراهم داخل رزمة ـ استفسروا من رسـولكم واخبرونا ، ان الدراهم كاملة (١٦) دينارا ٠

٢٣ ـ تجدون طيا اجوبتنا على اقتراحات الرفاق وعلى تعليقكم على كراس « رد على أفكار اشتراكية ديموقراطية » ٠

والى الامام أبدا ٠٠٠ وللحزب ٠

عاش حزبنا الشيوعى العراقى العنيد ٠

المجد الخالد لزعيم الطبقة العاملة العراقية ، معلمنـا وملهم انتصارات شـعبنا رفيقنا فهد وتلامذته صارم وحازم ٠

الموت للمستعمرين الوحوش والرجعية الخائنة والخونة الانجاس ٠

والحياة لشعبنا الجبار ، وحزبنا العنيد ٠

ملاحظة : نرسل لكم آخر النشرات ٠ ان عدد (تحية الى) قليل ولكننا نجهل الكمية التى تحتاجون اليها ٠ وزعوه على جميع المؤيدين والجماهير يدا بيد ‥ خلال ١٨ـ١٩ من الشهر الحالى ٠

سيكون دليل معرفة الرسائل الواردة منا هو (زياد) لذلك فانتبهوا ٠

عن المركز

٨/١٨

الرسالة التي ارسلها زكي وطبان عن المركز الى عبدالرزاق جمعة (ضامر) مسؤول الحلة

الى الرفيق تحية ثورية :

١ ـ لم نفهم رسالة أحد السجناء عندكم • هل هو من الخارجين من السجن أم نقل الى السجن لديكم • اخبروه ان الحزب وجه انتقاداته الى المسؤولين في السجون وسنرى الحقيقة ونحاسبهم •

٢ ـ في مثل هذه الحالات نحتاج الى ذكر الاسماء الصريحة • لذا زودناكم بالشفرة على أن تستغل لمثل هـذه القضايا فقط •

٣ ـ تجدون تعليق أحد رفاق المركز على رسائلكم ٢ ، ٣ ، السابقتين • نخبركم انها كانت محفوظة لدينا من مدة •

٤ ـ نرى من الواجب التدقيق كثيرا بأمر الخارجين من السجن ، وحاكموا الاعضاء الذين افرج عنهم مع انهم مروا على التحقيقات الجنائية •

٥ ـ تذكروا دائما ان العدو يعمل دائما من أجل ادخال عناصر (تجسسية) داخل القلعة ، كونوا على حذر من ذلك •• وضعوا مدة تجربة تقدرونها لكل عضو خرج من السجن أم أفرجت عنه المحكمة العسكرية بعد أن يقدموا لكم تقريرا مفصلا عن أعمالهم وميولهم ونشاطهم ، ان مدة التجربة تكون بمثابة مدة مراقبـــة سلوك هؤلاء ولا يجوز اشتراكهم في التنظيم الا بعد التأكد نهائيا من صلابتهم ، اخلاصهم ، ايمانهم •• الخ •

٦ ـ النظام الداخلي ، الدستور التنظيمي في العمل ـ من أجل تحقيق ميثاق العمل التنظيمي •

٧ ـ نرسل لكم جميع النشرات التي أصدرها المركز حتى نهاية الشهر السابع • مع نشرات هذا الشهر وزعوها بسرعة •

٨ ـ تجدون نشرة داخلية حول أعمال الانتهازيين انشروها بعــدد كبير جدا • رفيق ان (رشيد) المشار اليه فى النشرة هو المسؤول عن المنظمة التروتسكية ••• انهم مفلسون جدا ولكن التحقيقات تسندهم بقوة ••• اذ أن عـددهم لا يزيد على العشرين شخصا ورشيد هو الاسم المستعار لمسؤولهم • اذا سألكم أحد الاعضاء لماذا ينشر المركز (اسمه) اخبروه ان الرفيق فهد فضح اسم رياض وقادر وفاضل وغيرهم من خونة وانتهازيين داخل حركتنا الوطنية • وان الكومنفورم فضح خيانة زمرة تيتو باسم تيتو والحزب البولشفى فى الاتحاد السوفياتى فضح تروتسكى وبخارين وغيرهم ••• الخ • اذ أن الرفيق لنين فضح فى كتابه (شيوعية الجناح اليسارى) خيانة وترلوف وغيره من قادة الاممية الثانية فى الحزب الشيوعى الالمانى • وللمعلومات الخاصة بكم (انتم) • أن رشيد كان يعمل فى اللجنة المحليــة فى لواء كركوك عهــد ـ فؤاد بهجت ـ الخائن الجاسوس اليوم وقد أدخله فؤاد بهجت نفسه الى القلعة بعد أن استعطف ساسون دلال كبير (الصبيان) فى أمر قبوله •• اليوم يدعى رشيد !! بنشراته أحدث ضجة فى الحزب زمن مالك ـ يهودا بينما نسى أن جماهير كركوك وسليمانية استبشرت حين أعلن تسليم نفسه الى العدو زمن الاحكام العرفية وقدم ـ الكادرات ـ للخروج من قفص الاتهام ثم ذهب نتيجة لمطاردة الشرطة له والرفيقنا العزيز ـ صابر ـ ليعتبره منكوب ثورى ويعطيه دارا للسكنى ، ان طرد رفيقنا صابر له أدى الى انشقاق هذا (الخائن) الذى كان خارج الحزب كما كما يدعى هو نفسه (أى رشيد فى نشراته انه منشق عن الحزب ، افهموا جميع الرفاق ان رسائل فؤاد. بهجت الجاسوس الآن الى اللجنــة المركزية ، الغــير مشروعة ، لجنة ساسون النذل ، كانت تدور حول قبول رشيد عضوا فى اللجنة المحلية للواء كركوك (والموسوعة القسم الثالث) نشرت كل الرسائل هذه التى وجدت فى الدار التى يسكنها ساسون •

ان قولنا السابق لم يأت عفوا بل نتيجة لتطبيل أحفاد رشيد بأن مركزنا هو مركز ـ الخائن جاسم الطعان ـ فنسى أو بالحقيقة تناسى ظروف الحزب السرية ـ وكافة الرفاق الذين يعرفون داخل السجن ـ انه استغل هذا ونسى اننا دائما له ولامثاله بالمرصاد ان

شائعة القبض على لجنة مركزية فى ديالى وغيرها هى خارجة من التحقيقات وعلى لسان أبناء رشيد وآل رشـــيد ٠

لقد قبضت الشرطة على عضوين بارزين من رفاقنا فى كركوك والسليمانية عندما نشر التروتسكيون اسماء اعضاء اللجنة العاملين وقد أخفينا قسما كبيرا منهم ٠٠٠ ان رشيد يقول هناك ــ فى الشمال ــ ان مسؤول البصرة الذى حاربهم بكراس ــ سلوك فهدى ضد الانتهازية ــ قد القى القبض عليه واتصلت البصرة بهم ــ بينما الحقيقة مخالفة لذلك تماما اذ هاهم رفاقنـا هناك فى الشــمال ٠٠ كيف تدعون ان البصرة متصلة بكم بينما هم يحاربونكم ؟؟ فلم يتورعوا من اختلاق التهم بالبصرة والمركز ويشيعون اليوم هنا ان الحلة وكربلاء والديوانية متصلة بهم ويكتبون للبصرة ان الشمال متصل بهم وهكذا بهــذه التلفيقات يريدون ربط منظمات واعية تحاربهم ١٠٠ ٠/٠

« يقول الرفيق فهد فى سجن الكوت ٠٠ كنت مخطئـا حين قلت يجب تكريس ٩٠ ٠/٠ من جهودى لمحاربة الانتهازية اذ كان على أن أكرس ١٠٠ ٠/٠ من جهودى لمحاربتهـم » ٠

واخيرا ان حزبنا ايها الرفيق ليس وليد الصدفة ٠ بل ظاهرة حتمية لنمو طبقتنا العاملة الكمى والكيفى ، فلقد نشأت الطبقة العاملة العراقية ونمت وترعرعت منـذ أن دخل قطرنا تحت السيطرة الامبريالية العالمية ، حيث دخل المستعمرون من أجل استغلال مرافق قطرنا وسلب خيراته وبسط سيطرتهم العسكرية والاقتصادية ، ومن البداهة ان البروليتاريا وهى فى هذه الظروف الثورية وفى هـذا المد الثورى لحركة البروليتاريا العالمية التحررية لا يمكنها أن تبقى بدون حزب خاص بها ، حزب يضم طلائعها الواعية المنظمة ، حزب يقود كفاحها الى حيث الحرية والســعادة ، حزب مجاهد يناضل ضد المستعمرين وسيطرتهم الاقتصادية ، حزب لا يعرف التلكوء والذبذبة ولا يضم عناصر انتهازية تشكل رأس رمح الامبريالية داخل حركة الطبقة البروليتارية ، ومن البديهى نتيجة للظروف الموضوعية والذاتية التى رافقت حركتنا الوطنية والتى لسنا بصددهــا

الآن فهي موجودة في جميع نشراتنا ... تظهر هذه التيارات الغريبة ولكن هناك حقيقة ثابتة لحركتنا .. هي حب الجماهير العمالية وغير العمالية العراقية لرفيقنا الكبير فهد لا يمكن أن تطول عسر الانتهازية مهما عظمت ، فلقد كنا ننتظر دعاة التفرقة والانحلال بشكل أقوى من هذا وأعنف ولكن لسوء طالعهم عثروا في أول خطوة خطوها والسبب الوحيد لانفضاحهم هو الوعي المتنامي لمد حركتنا الثورية .

أتدري أيها الرفيق ماذا يقولون ؟

يقولون أن الرفيق فهد ليس مسؤولا عن الخيانات فقط بل خائن (!!) أيضا ولكننا (أي رهط رشيد) لا نستطيع الصراحة الا ن في ذلك لان الجماهير هاربة من الحزب (!!) (طبعا من حزبهم) ولان الجماهير غير واعية ولا زالت تشعر بحب للرفيق فهد .

يقولون اننا نعرف خيانة فهد ولكننا لا نجرأ الآن على القول ولكن سنقولها صراحة بعد ربط الالوية والمنظمات (كـذا) .

رفيق .. ان غضب بروليتاري يساور قلب رفيقكم الكاتب الآن لانه تصفح احدى نشراتهم – ماذا ينبغي عمله – والتي توسع الطعن بالقائد الجليل والحركة الوطنية .

ان لنا في وصية حزبنا خير طريق لتفهم موقفنا من الشعب والجماهير (النظام الداخلي آخر صفحة) .

والى الامام أبدا ايها الرفاق .. يا أبطال الطليعة الفهدية يرافقكم النصر في جميع خطواتـكم .

ملاحظـــة : في رسالة (ك) يقولون ان التروتسكيين ذهبوا اليهم يطلبون الانشقاق من الحزب ولكن ردوهم خاسئين . انهم ذهبوا أيضا الى البصرة والسليمانية والعمارة ورجعوا على الاعقاب .

زياد

الاسم المستعار لزكي وطبان

في ٦/٩ الرسالة التي أرسلها عبدالرزاق جمعة (ضامن)
مسـؤول الحلة الى المركز

رســـالة رقم (٥)

الى المركز ...

الى الرفيق ....

نحيي نضالكم ونضال حزبنا الشيوعي الجبـار .

وصلنا بريدكم الاول في تاريخ ١٩ـ٨ والثاني مساء ٢٣ـ٨ بمحتوياتهما وقد ارسلنا رزم (ك) في البريد الاول في نفس اليوم وفي البريد الثاني صبيحة اليوم الآخر وجاءتنا رسالة تنبأ بوصول الرزم اليهم وهاكم ما عندنا :

١ ـ ملاحظاتنا حول رسائلكم :ـ

أ ـ اننا لم نرسل رسالة بتوقيع اللجنة المحلية ولا أي مقترحات باسمها البتة بل كل ما يرد اليكم هو صادر مني فقط ، اذ انني أذيل رسائلي واقتراحاتي وغير ذلك باسمي المستعار . لذلك ارسلنا رسالتكم الجوابية على رسالة (اللجنـة المحليـة) الى رفاق (ك) اذ نعتقد انهـا لهم .

هذا من جهة ومن جهة ثانية انكم تعلمون لحد الآن لا توجد عندنا لجنة محلية ومن الطبيعي ان شكلت هكذا لجنة واجب علينا أن نخبركم بتشكيلها ثم بعد ذلك ارسال الرسائل والاقتراحات باسمها .

ب ـ عن رسولنا : ان الرفيق الذي يحمل رسائلنا لكم هو دائم السفر الى بغداد وفي كل اسبوع مرة واحدة لقضاء اشغاله الخاصة لذلك جعلناه ضابط ارتبـاط دائمي نظرا لسفره مرة واحدة في الاسبوع ولان الاجرة تبقى في (كيسنا) واذا دعت الحاجة الى تسفير أحد الرفاق فنحن لا نتوانى عن ارساله وبحيث يكون هذا ثابتا أيضا . وان ترون في هذه الطريقة للاتصال غير صحيحة فاخبرونا بذلك لتغييرها .

جـ ـ عن المكتبة والكتب • ان الكتب الموجودة عندنا لا يمكن الاستفادة منها الا باعطائها الى المؤيدين وأكثرها ليست علمية ونحن نرسل لكم قائمة بالكتب التى نحن بحاجة اليها فان كانت بحوزتكم فارسلوها لنا على شكل دفعات فى كل اتصــال معكم • ونرسل لكم كتاب الماركسية ـ اللنينية حسبما طلبتم •

و ـ عن الرفيق كامل(١) : ان الرفيق كامل هارب من المراقبة وكان هروبه فى العام الماضى حيث أتوا به مع مبعدين آخرين لتجديد محاكمتهم وانه الآن بطال بلا عمل كما ان أهله لا يعلمون به أين هو وان أمر معاشه هو بعاتق الرفيق (شنان) وان شنان هذا له عائلة وموردة المالى شحيح للغاية لذلك طلب (كامل) مساعدته بدينارين فى الشهر ان أمكن ولكنه تراجع أخيرا ونعتقد ان تراجعه هو ملاحظته من أن يكون طلبه هذا مضايقة للحزب • أما من جهتنا نحن فان ماليتنا لا تسمح بأن نعطيه فى مطلع كل شهر دينارين • ولكننا لا نتوانى عن امداده بين آونة وأخرى نصف دينار أيضا لانه سافر الى الخارج لقضاء بعض الشؤون الحزبية ولان المكان الذى هو موجود فيه كان احتمال كبسه من قبل الشرطة قريبا نظرا لحدوث جرائم عادية هناك هذا ولكم الامر •

د ـ عن الدراهم التى أرسلناها لكم : رفيق ان الستة عشر دينارا كانت موضوعة فى داخل ظرف رسائل لصقنا على وجهيه شريط أحمر ، ولم تكن الدراهم داخل الرزمة•

هـ ـ حول النشرة الفلاحية : نرسل لكم مسوداتها فى الاتصال القادم •

و ـ اننا لم نجد تعليق أحد رفاق المركز على رسائلنا كما تذكرون فى رسالتكم بل وجدنا أجوبتكم على الاسئلة والاقتراحات التى قدمها الرفاق عندنا وكانت منفصلة فى أوراق خاصة • فالرجاء ان تتأكدوا منها اذ ربما ان الرفيق الذى يرزم بريدنا يدخــل تعليقكم فى بريدكم •

ز ـ عن النروتسكى ـ رشيد ـ : أنتم تقولون ان رشيد هو الاســم المستعار لمسؤولهم ثم تذكرون ان سألنا أحد الرفاق لماذا ينشر المركز (اسمه) أخبروه ان الرفيق

---

(١) الاسم المستعار الى (حمزة محمدعلي الحلي)

فهد فضح اسم رياض وقادر وفاضل وغيرهم ... الخ • رفيق أما يدل قولكم هذا على أن ـ رشيد ـ هو الاسم الصريح لمسؤول المنظمة التروتسكية على اعتبار ان الرفيق فضح أسماء (طبعا تقصدون أسمائهم الصريحة) أساتذتهم البائدين ؟ هل حدث التباس فى الموضوع نورنا ان كان ذلك • ثم نحن نرى ـ وربما كان هذا الرأى خاطئا ـ أن لا تنشر أسماء قادة هذه العصابة الصريحة فى نشراتنا بل نكتفى بذكر أسمائهم المستعارة وفضح أسمائهم الصريحة بصورة شفهية بين المنظمات للعلم بها اذ ان هؤلاء عمدوا الى نشر أسماء رفاقنا فى المقاهى وفضح مراكزهم الحزبية ونحن لم نقم بعملية نشر أسمائهم فكيف بهم اذا فضحنا أسمائهم فى النشرات الداخلية ؟ حينذاك تكون لهم حجة قوية يستندون عليها فى تخريباتهم •

ح ـ عن الرسالة لاحد السجناء : ان الرفيق الذى أرسل تلك الرسالة لا يزال موجودا فى السجن وقد انتقل قبل مدة شهرين من السجن المركزى ببغداد الى سجننا هذا •

ط ـ عن مجلة القاعدة : أرسلوا لنا ثمانين عددا منها ونحن بامكاننا أن نوزع أكثر من هذا لكن (قيمتها) مما تحول دون ذلك وعلى كل سنرى امكانياتنا فى هذا المضمار ونخبركم بالنتائج أما عن ارسال رسالة اللواء فنرسلها لكم فى الاتصال القادم •

ى ـ تقرير الرفيق كفاح : ان ذلك التقرير الذى قدمه كفاح بمثابة تأييد لاقوالكم (رد على أفكار اشتراكية ديمقراطية) ورد وتفنيد لاقوال صاحب التقرير منظم القطاع !! هذا كل ما فى الامر •

ك ـ اقتراحات خلدون عن ارسال شخص الى عمال الطابوق • لقد أرسلنا أحد الرفاق الى العمال هناك ونحن متصلين بهم وقد شكلنا خلية نقابية منهم ويجتمع الرفيق المذكور فى الاسبوع مرة واحدة بهم لانهم خارج المدينة علاوة على مدهم بالكتب والادبيات الثورية وقد أعطونا اشتراكات لهذا الشهر •

٢ ـ لقد أخبرنا رفاق (ك) بتبديل عنوانكم الثابت وسلموا لنا عنوانكم الحالى بواسطته اتصلنا بكم • ونحن نقول ان الطريقة فى الاتصال بالعنوان الحالى ليست مضبوطة لذلك نطلب أن تكون أكثر دقة من هذه باضافة (كلمات سر) قبل المحادثة بالمهمة الحقيقية •

٣ ـ وصلنا نداء رفاق كركوك وهاكم رأينا فيـــه • اننا نرى ان النداءات التى تصدرها اللجان المحلية يجب أن ينحصر أمر توزيعها على جماهير تلك المنظمـة اذ أن النداء موجه لها ولا بأس أن ترسـل نسخ من النـداءات الى المراكز المحليـة لاطـلاع الاعضاء عليها فقط وتقوم اللجان المحلية كل فى مجالى محيطها باصدار هكذا نداءات الى جماهيرها وباسمها مما له تأثير كبير ومباشر فى الجماهير المحلية • لذلك فنحن نرى أن نوزع نداء رفاق كركوك على أعضائنا فقط • لاننـا هيئنا نداء من منظمتنا الى جماهير اللواء نرساه لكم بطى هذه الرسالة لدراسته والموافقة على نشره ونرجو أن ترجعوه لنا لأنها النسخة الاصلية وتدونوا ملاحظاتكم عليه على ورقة خاصة تلحق به •

٤ ـ نرسل لكم بيان داخلى (محلى) نطلب من الاعضاء أن يركزوا جهودهم على الطبقة العاملة فنطلب أن تقرأوه وترسلوا أمركم بخصوص نشره وارجاعه لنا أيضا •

٥ ـ اننا لا ندرى بماذا نوقع هـــذين البيانين (اى النداء والبيان) اذ هل يمكننا توقيعهما باسم اللجنة المحلية (الغير موجودة) ؟ هذا وان أكثر الرفاق يعرفون انه لدينا لجنة محلية باعتبار ان هناك مسؤولين فى الفروع ومسؤول عن العمال (أنا) ومسؤول عن الفلاحين لذا نطلب أن تخبرونا بخصوص هذا الموضوع •

٦ ـ تصلكم قائمة بالواردوالصادر عن ماليتنا واننا بعملنا هذا (أى ارسال الحساب الى المركز) قد نفذنا منطوق الفقرة (ز) من المادة (٤٠) فى النظام الداخلى •

٧ ـ تجدون داخل رزمتنا تقرير (ن• س«١») وقد اتصلنا بهم واوصلنا لهم قسم من النشرات التى أصدرها الحزب من ٤/١٥ ، وكذلك (اضراب عنيد ، تحية المركز ،

---

(١) سجن نقرة سلمان

البيان الاخير) • ولقد أفلتت الاداة التي كان موجودا فيها النشرات عن ايدى البوليس بأعجوبة اذ انها لم تفتش بتاتا وبذلك وصلت سالمة لهم هذا وان الرفيق السجين الذى واسطتنا بالسجناء الذين معه قال لرسولنا (لا ترسلوا لنا النشرات الا بعد مجىء جواب من عدنا) وانكم ستعلمون بالوضع هناك حين قراءتكم التقرير اما عن التبرعات العينية فلم يكن بامكاننا ان نجمعها بهذه السرعة اذ الذهاب الى هناك كان بعد مجىء بريدكم بخمسة ايام فقط وسنجمعها ونحتفظ بها الى الاتصال القادم بهم •

٨ – عن مدى تأثير البيان : لقد كان لصدور البيان المطبوع صدى بعيد المدى واحدث نوعا من الدهشة والتعجب من قبل الانتهازيين الذين سمعوا به وجاء واحد منهم لاحد رفاقنا يريد منه ان يعطيه البيان ولكنه لم يسلمه اياه • ان البيان المطبوع هذا قد رفع من معنوية الجماهير والمؤيدين والجم تلك الجماعات التى اعتقدت بان الحزب الشيوعى لا قائمة تقوم له بعد • وانه انتشر بصورة واسعة رغم قلة الكمية اذ كان يجب ان ترسل لنا ضعف هذه الكمية وعلى كل ان الذنب ذنبنا ، اذ اننا لم نخبركم بالكمية التى وزعناها من البيان الداخلى وقد كانت حوالى (٨٠) بيانا • لقد جلب البيان هذا عناصر عاطفة ومؤيدة الى الحزب جديدة ، وان الطريقة ألتى أستعملت لتوزيع البيان كانت محكمة بحيث لم يصل لحد الا ن امره الى الجواسيس ولكنهم يشيعون هنا بأن بيانين صدرا فى بغداد • ولابد ان جاء الى (كذا) ونحن لم نسمع بهما !! رفيق ارسلوا لنا فى المستقبل ان صدر بيان من الحزب ضعف الكمية التى ارسلت لنا •

٩ – عن نشاط وتخريبات التروتسكيين : لقد جاءنا الى هنا احد افراد العصابة التروتسكية والذى هو ساكن فى هذه البلدة وطالب فى كلية الحقوق ، وقد جلب معه النشرات التى اصدرتها تلك العصابة فاتصل باحد المؤيدين من الطلاب واخذ يتكلم له عن بطولاتهم وتخريباتهم واخذ يلفق الاكاذيب عن حزبنا فأخذ ذلك المؤيد يفند أقواله ويوجه اليه اسئلة لم يجب عليها وبالاخير اعطاه نشراتهم على أساس يقرأها ويرجعها له

لكن يعطيها لغيره والمؤيد بدوره جلبها وأوصلها لنا عن طريق أحد الرفاق فاستحوذنا عليها وها اننا نرسلها لكم • وأخذ يتصل هـــذا التروتسكى بالمطرودين من الحزب والانتهازيين وحتى ان قسما من هؤلاء لم يعطه رأيا قاطعا من اجل تأييد ادعاءاته واقواله واكاذيبهم واتصل بأحد الرفاق الذين لهم معه علاقة صداقة فحقره هذا وطرده وهكذا رجع فاشلا من حيث أتى • ومما هو جدير بالذكر ان هذا التروتسكى كان يطلب من كل شخص يتصل به — ومن مؤيدينا والرفيق صديقه — مواجهة المسؤول ولو ربع ساعة! لافهامه الحقيقة (حقيقتهم التروتسكية المفهومة) فكان الجواب : لا يمكنـك أن تواجه المسؤول أولا واذا واجهته وأيد آرائك وصدق بأقوالك التى لا صحة لها — وهذا أمر مستحيل — فماذا تعتقد يكون الامر ؟ وهل القواعد فى درجة من الغباء بحيث لا تميز بين الشيوعيين الصادقين وبين التروتسكيين أمثالهم التى ظهرت حقيقتهم للعيان دون كبير عناء ؟ وهكذا ألقمه الرفيق والمؤيدون حجرا ورجع خاسئا الى زعيمه يقص عليـــــه انجازاته الفاشلة فى ميدان التخريب ، لقد كانت أقواله هى نفس الاقوال التى ذكرتم عنها فى الرسالة الاخيرة بل وأكثر منها قحة وصفاقة اذ ادعوا ان ثلثى منظمات الحزب هى الآن تحت سيطرته !! انهم يحملون جراثيم فنائهم وتفسخهم وما علينا الا فضحهم والاسراع فى ابادتهم •

١٠ — رفيق لقد كانت كافة نشراتهم — حسبما ظهر لنا من تاريخها — مصدرة منذ زمن ليس بالقريب وكان الواجب أن يرد على أقوالهم وتفند ادعاءاتهم قبل هذا الوقت فما السبب فى تعطيل ردودكم عليهم ؟ هل كان السبب هو عدم العثور على نشراتهم خلال هذه المدة ؟ أم ماذا • ثم اننا شعرنا من ســياق ردودهم على نشراتنا هو انهم يحصلون على النشرات التى تصدرونها ونحن نسأل كيف وصلت نشراتنا الى هؤلاء وبأى طريقة ؟ نطلب التحقيق فى ذلك اذ أن هذه العملية خيانة للحزب اذ كيف يجوز أن تصل نشراتنا الى يد أعدائنا ؟

١١ ـ لقد عثرنا على بيان الحزب الشيوعي العراقي (نداء الى الفلاح) بين نشراتهم وقد كنا قد طلبناه منكم سابقا ونحن بدورنا نرسله لكم لتتأكدوا منه وارجاعه لنا لنشره بين الفلاحين عندنا ٠ ثم عثرنا على مقال للرفيق (فهد) نشره في القاعدة نرســـله لكم لاضافته الى مجموعة مختاراته وكان هذا المقال بين نشراتهم القذرة ٠ كتبوه في سبيل المتاجرة باسم قائدنا ٠

ضامر

الاسم المستعار لعبدالرزاق جمعة

مسؤول لواء الحلة

الرسالة التى ارسلها عبدالرزاق جمعة مسؤول الحلة باسم مستعار (ضامر) الى المركز

تقرير عن (ن٠ س) ـ أى سجن نقرة السلمان

ان الوضع فى (ن٠س) لا يختلف عن الوضع فى معسكرات الاعتقال النازية واليونان الفاشية ، اذ أن رفاقنا واخواننا هناك يسامون الاضطهاد والارهاب الفاشيين بصورة سافرة، فالأعمال الاستفزازية لا تنقطع والاهانات لا عدد لها والاستهتار أصبح فى درجة لا توصف ، لقد انطبق (قولكم انهم أسرى فى معسكرات هتلر) تمام الانطباق على السجناء فى (ن٠ س) وهاكم الحالة هناك بصورة مفصلة ٠٠٠

ملاحظة : ان هذه المعلومات كلها مستقاة من مصادر موثوق بها هناك ٠

١ ـ سبب الاضراب : بينما كان أحد الرفاق فى حالة سكب الماء على وجهه غارفا الماء من (التنكة) المخصصة له جاءه مدير السجن وقال له (كيف تغسل وجهك فى التنكة) فرد عليه الرفيق (ان هذا الماء الذى اسكبه على وجهى مخصص لى وأنا حر التصرف به) فما كان من المدير الفاشى الا ورفع يده وهوى بها على رأس الرفيق وأعقب الضربات بكلام وسباب بذيئين ، عند ذلك التقط الرفيق حديدة بجانبه وضرب بها المدير ، فأصابه برجليه ٠ فأرداه ساقطا على الارض متأثرا بالضربة ٠ وفى هذه الحال أمر مدير السجن الشرطة بجلب الرفيق وبدأوا بضربه ضربا مبرحا ٠ فما كان منه الا الاستنجاد بالرفاق هناك فلبوا نداءه بهجوم صاعق على الشرطة وبعد معركة بين الطرفين خطفوا الرفيق وأخذوا به الى القلعة وأبوا تسليمه حينذاك جاء مدير شرطة البادية وخاطبهم قائلا بأنه مستعد أن يلبى مطاليبهم ويساعدهم فى تحقيقها ، وانه لا يريد منهم الا الهدوء ، ولكن عاد مرة أخرى وهدد السجناء باطلاق الرصاص عليهم ان لم يسلموا الرفيق الذى ضرب المدير الفاشى ولكنهم أبوا اعطاءه ٠ ان هذا الامر الجديد والهجوم الذى أعقب التراجع بمدة وجيزة جاء نتيجة لوصول برقية من رئيس الوزراء وحين علمه

باضرابهم ومطاليب المضربين بعد تلك الحوادث ـ يطلب فيها معاملة السجناء بكل قساوة وارهابهم بكل وسيلة وحملهم على كسر اضرابهم مهما كانت النتائج ، وهكذا بدأت المعركة الجديدة فأخذت الشرطة تطلق النار فى الهواء أولا وبعد ذلك أخذت توجهه نحو السجناء ، فأخذ الرصاص يخترق ما بين أرجلهم وبعد ذلك هجموا عليهم واخذوا الرفيق منهم عنوة فأشبعوه ضربا وتعذيبا وأرسلوه الى السماوة وهو فى حالة خطرة للتطبيب !! فرفض طبيب السماوة تمريضه باعتبار انه لا يريد أن يكون مسؤولا عن حياته فنقل الى بغداد . وبعد ذلك أخذت الدائرة تصطاد الرفاق الذين أبدوا نشاطا بارزا فى التصادم وقامت بتعذيب عشرين رفيقا بكى أجسامهم واقتلاع شعر رؤوسهم وضرب جلودهم بالعصى الغليظة ، فظل الرفاق مستمرين فى اضرابهم الذى استمر حوالى ٢٣ يوما وانتهى الاضراب دون نتيجة ، هذا ومما تجدر الاشارة اليه ان جماعة القزانجى وعبدالرحيم شريف خانوا الاضراب ولم يشاركوا المضربين نضالهم ، بل فضلوا أن يتفرجوا خوفا على كرامتهم من هذا الاهدار . !!!

٢ ـ الحالة داخل القلعة : ان مخصصات الاكل التى يستلمونها من الدائرة هى ٨٥ فلسا فقط بدلا من (٢٥٠) فلسا المخصصة لهم وان الشرطة دائما تقوم بحملات تفتيش داخل السجن وتضايق السجناء فى كل وقت ، فمثلا بينما يصبون الاكل فاذا بشرطين فوق رؤسهم ، وحين غسل الملابس تكون نفس العملية ، وعلاوة على ذلك أتوا بشرطة سرية أدخلوهم فى داخل السجن للتجسس على الرفاق ونشاطهم واذا جاء أهل السجناء لرؤيتهم فالطريقة تكون هكذا :ـ

يجلس السجين مع أهله على شكل دائرة ويندس شرطى أو شرطيان بينهم أو يكون على مقربة منهم ، ولا يسمحوا للمواجهين بالمجىء فى يوم المقابلة نهارا لئلا يلموا بمعرفة الطريق ودروبه .

٣ ـ التفتيش حين المقابلة : ان ادارة السجن تستولى عليها الهستريا حين قيامها بعملية التفتيش ، فهى لم تدع أى حاجة مهما كانت كبيرة وصغيرة الا وأخضعتها الى

التفتيش ، فانهم مثلا يفرغون الدهن ، فى (طشت) ويثقبون (الدبة) بمسمار من أربع جهاتها خوفا من نشرات فيها بل هناك حالات تكون مجابة للضحك فهم مثلا يقسمون البصلة والبطاطا أربعة أقسام لئلا تكون هناك مناشير محشوة فيها ! وهناك حادثة حدثت فى أثناء المواجهة يستغرق السامع لها فى ضحك عميق على هؤلاء الاوباش وفى نفس الوقت يتميز حنقا وغيضا على أعمالهم الاجرامية وتصرفاتهم الكيفية هذه ولكننا نمسك عن ذكرها حرصا على سرية التنظيم والمراسلة ٠ ولهذا ترون صعوبة ارسال ما عندنا لهم وسترون تفصيل ذلك فى الرسالة ٠

٤ ـ الذهاب الى هناك : ان المقابلة ليست اسبوعية أو شهرية مثلا فالعائلة التى يوجد لها سجين هناك لا يمكن أن تذهب الى مقابلته الا كل شهرين أو ثلاثة مرة واحدة بعد تقديم عريضة الى مديرية الشرطة فى اللواء تطلب المواجهة وهذه بدورها ترسلها الى التحقيقات لصدور الامر بالموافقة ، وان المواجهة لا تزيد على ساعتين فقط تقتـــل جلها باستلام وتفتيش ما عند أهل السجين ، وبذلك تكون المواجهة قصيرة جدا ٠

هذا كل ما عندنا عن (ن٠ س٠) من معلومات تتعلق بهم ، ولابد انكم ملمون بها وعلى كل حال هذا واجبنا أديناه ٠

(ضامر)



عبدالرزاق جمعة
مسؤول الحلة

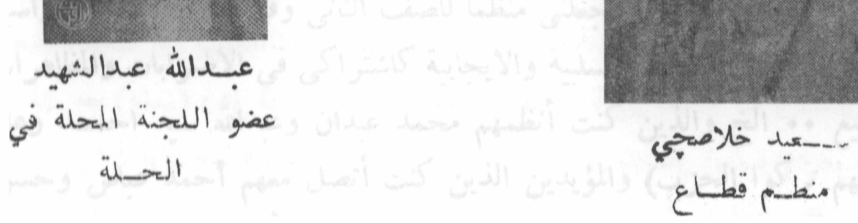


زكي وطبان
المسؤول الاول للجنة
المركزية السادسة





عبدالله عبدالشهيد
عضو اللجنة المحلة في
الحلة



ـــعيد خلاصجي
منظم قطاع

الفصل الثالث

« اعترافات المتهمين » ـ من جماعة اللجنة المركزية السادسة لالحزب الشيوعى العراقى السـرى

افادة المتهم هادى محمد سعيد :

انى هادى محمد سعيد الطالب فى دار المعلمين الابتدائية البالغ من العمر **٢١** سنة والساكن فى محلة المستوفى فى أربيل أفيد بخط يدى ومحض ارادتى ما يلى :ـ

فى عطلة عام **٩٤٥** كنت أعمل مع أعضاء (حزب رزكارى كورد) وكنا نجتمع فى دارنا بعض الاحيان مع جمال الحيدرى وحميد عثمان ولم يكن لى أى مركز فى الحزب سوى اعتبارى عضو اعتيادى ثم أصبحت مؤيدا لحزب التحرر الوطنى فى نهاية سنة **٩٤٥** والذين كنت أعمل معهم جمال الحيدرى وحميد عثمان واحمد عثمان ٠ وفى سنة **٩٤٦** قدمت الى دار المعلمين وبعد الدوام بشهرين اتصلت مع المنظم حسيب أحمد غنى وكان طالبا فى الصف الثانى العالى (الآن مفصول من الحزب) وفى منتصف السنة الدراسية رشحنى للحزب وأصبحت عضوا فى الحزب المذكور وفى العطلة الصيفية رجعت الى أربيل واتصلت هناك فى محلة المستوفى بمنظمة حزبية يديرها حميد عثمان وبعد مدة عندما أبديت نشاطا أخذ الحزب يعتمد على فأعطونى مؤيدين أنظمهم وهم عبدالله جرجيس وفاضل شهاب وفاضل شوكت وملا مجيد ، وبعد انتهاء العطلة الصيفية رجعت الى مدرستى لانهاء دراستى فبعد عدة أيام اتصلت بمنظمة الصف الثانى وكان المنظم حينئذ أحمد سعيد (وهو الآن مطرود من الحزب) فجعلنى منظما لاصف الثانى وفى خلال السنة الدراسية اشتركت فى كافة أعمال الحزب السلبية والايجابية كاشتراكى فى الاضرابات والمظاهرات وجمع التواقيع ٠٠ الخ والذين كنت أنظمهم محمد عبدان وعبدالله سيد احمـد وعلى رشيد (جميعهم تركوا الحزب) والمؤيدين الذين كنت أتصل معهم أحمد عباس وحسن عذاب وعبدالله كميل وعند انتهاء السنة الدراسية رجعت الى أربيـل وفى اليوم الثانى

التقيت مع حميد عثمان وكان مختفيا حينئذ ومكث فى دارنا ثلاثة أيام ثم غادر أربيل الى كركوك بعد ان سلم جميع مسؤولياته الى المعلم عبدالقادر بكر وفى تلك الاثناء القى القبض على ٣٤ شيوعيا فى أربيل وبضمنهم جمال الحيدرى وعاصم الحيدرى وعونى يوسف .. الخ وجعلنى عبدالقادر بكر مراسلا بينه وبين السجن ثم أعطانى تنظيمات محلة سعدو ناوة والمستوفى وخانقاه وبقيت مستمرا فى تنظيماتى الحزبية حتى رجع هاشم عبدالله وموسى سليمان من بغداد وعندئذ تقلصت مسؤولياتى الحزبية وأخيرا لم يبق لدى سوى محلة المستوفى وثم رجعت الى بغداد للاستمرار فى دراستى فى دار المعلمين الابتدائية واتصلت مع احمد سعيد وعندما قبض عليه يوم ٦-١١-٤٩ وعندئذ أرسلت تقريرا الى الحزب عن طريق هاشم عبدالله وهذا عرفنى بصبرى عبدالكريم وكان هذا ينظمنى ويعطينى التعاليم حول القيام بمظاهرة جديدة ولم يبق صبرى منظما لى غير ١٢ يوما وعرفنى بشخص اسمه المستعار خالد (أصيب بالسل وترك الحزب) وجاء بعده موسى سليمان وأصبح مسؤولا عنى وأخذنى موسى الى وكر حزبى فى السنك كان يسكنه يعقوب مناحيم قوجمان وحضر فى الغرفة كل من رفيق توفيق جالاك وسمير عبدالاحد وأنور محمد أمين وعلى فتاح وكاظم عبد على الطائى وكان رفيق يزودنا بمعلومات حول تنظيم مظاهرة ١٩-١-٤٩ وفى صباح ٢١-١-٤٩ أخذنى موسى سليمان الى نفس الغرفة واجتمعنا أيضا وفى تلك الاثناء حضر سمير عبدالاحد وأخبر الرفيق بأنه حصل على قنبلة يدوية وست صاروخات وخمس مسدسات مع ٣٥ طلقة لاستعمالها فى المظاهرة فيما اذا استعملت الشرطة النيران ضد المتظاهرين ، وفى نفس اليوم خرجت مظاهرة من ساحة الملك فيصل الثانى وقبض على فى المظاهرة وأفرج عنى بعد يومين لعدم توفر الادلة ضدى وثم رجعت الى كلية الهندسة واتصلت مع موسى سليمان أيضا وبقينا نعمل حتى قبض على أعضاء اللجنة المركزية الثالثة وعندئذ انقطعت صلتنا بالحزب وبمساعدة أحمد سعيد اتصلت مع (قاسم) وهو الاسم المستعار للمتهم الهارب أنور محمد أغا وبعد ان اشتغلت مع الشخص المذكور مدة ١٨ يوما سلمنى الى شخص باسم مستعار (جميل) وهو جاسم محمد الطعان وفى هذه الاثناء اتصلت مع روفو عبدالاحد منظم مدرسة الزراعة وهذا عرفنى

مع عبدالعزيز احمد بسبب طرده من المدرسة واتصلت مع (عبد حبيب) منظم مدرسة الصناعة الرسمية (وعبدالرزاق) منظم مدرسة التجارة وجمال عزت منظم الريفية ومحمد عبدالجبار منظم قرية زهيرات وبدأت أنظمهم ولم يبق جاسم الطعان الا شهرا واحدا فعرفني مع عدنان البراك وبعد مدة قليلة القى القبض عليهم جميعا وانقطعت صلتنا بالحزب وبعد كل هذه الحوادث والاعترافات أردت ترك الحزب ولكن (حميد عثمان) جاءني الى المدرسة فى ٨-٤-٤٩ وطلب منى الاستمرار فى العمل بعد ان أفهمنى على اننا نبدل أكثر خططنا وتنظيماتنا وكلفنى أن أتصل بمن أعرف من الشيوعيين فى بغداد وعندئذ اتصلت مع خسرو توفيق منظم العالية وعبدالخالق فتاح منظم الهندسة وطارق الامين منظم الطب ونورى عزيز منظم الحقوق وكمال خورشيد منظم كلية الشريعة وعارف حسين منظم مدرسة الموظفين الصحيين وأرسلت خسرو محمد أمين الى بعقوبة واتصل مع المسؤول عثمان محمد وكلفه أن يحضر فى بغداد للاتصال بالحزب وبقيت أعمل مع حميد عثمان مدة ثمانية أيام فعرفنى على على حسن النجفى وهذا عرفنى بعد مدة مع يعقوب قوجمان وأصبحت أنا مسؤولا عن الكليات والمدارس الثانوية والمهنية وبعقوبة وفى ١٣ حزيران ٩٤٩ قبض على حميد عثمان وجماعته ولم يبق من أعضاء المركز الخامس غير يعقوب قوجمان وعندئذ اجتمعت مع يعقوب قوجمان وقررنا أن يحضر مسؤول البصرة زكى وطبان ومسؤول السليمانية بهاءالدين شيخ نورى وفى يوم ١٧ أرسلت بلال عزيز الى السليمانية وأخبر بهاءالدين أن يحضر فى بغداد وفى ٦/١٩ أصدرت بعض التعاليم للاعضاء والمنظمين وفى يوم ٦/٢٥ حضر بهاءالدين فى بغداد وأصبح هو مسؤولا أولا فى المركز وأخذنا نعمل أنا وبهاءالدين ويعقوب فى المركز وكان لدى يعقوب (٧٠) دينارا تعود للحزب وحصل على (٥٠) دينارا آخرا من أخيه وقررنا أن يسافر الى ايران ويتصل بحزب تودة الايرانى ويجلب معه مطبعة للحزب لذا أخبرت عز الدين ملا مجيد الخياط مسؤول خانقين بذلك وحضر الى بغدادوعرفته بيعقوبلكي يوصله الى ايران عن طريق خانقين وسافر يعقوب الى خانقين وأرسل عزالدين معه أحد الاعضاء الى ايران وعرفه هناك بمسؤول قصر شيرين فى ايران وسافر الى طهران ولم يرجع لحد الآن وأعتقد

انه هرب الى فلسطين • وأرسلت بلال عزيز الى خانقين وأصبح مسؤولا هناك • وأرسلت رسالة الى مسؤول البصرة بواسطة (ماجد حمد) منظم الصف الثانى فى كلية الحقوق وفى هذه الاثناء اقترحت على بهاءالدين أن ننقل المركز الى بعقوبة ووافق على اقتراحي وسافرنا الى بعقوبة ونزلنا فى الفندق وبعد يومين رجعت الى بغداد وهو يجيب على التقارير والرسائل ولضيق امكانية العمل رجعنا الى بغداد مرة ثانية واستأجرنا غرفة فى محلة عباس أفندى (حمام المالح) وأصبح نورى عزيز منظما للقطاع الشمالى وطارق الامين مسؤولا عن طلاب كلية الطب والاعظمية وسعيد خلاصجى منظما للقطاع الجنوبى و(واقد) منظما لقطاع الكرادة الشرقية وعبدالرزاق أحمد مسؤولا عن الكرخ وثامر محمد الجبيهجي منظما لطلاب الحقوق فى الاعظمية ومساعدا لطارق الامين ومحمد رضا شبر مسؤولا عن قطاع الكاظمية • أما المنظمون الذين كنت أنظمهم فهم سعدون حمد وكرجي (مثنى صيون) واحمد محمد مبارك وعبدالرزاق احمد ومصطفى احمد الجنابى وحسقيل مير (وسامى) منظم الشماش واعدادية الكرخ وشمطوب شميل ووجدى شوكت وواقد مسؤول الكرادة وصادق مسؤول المحلات ومحمد رضا شبر • وجعلت وريا أمين مسؤولا عن منظمة أربيل بعد ان زودته بجميع المعلومات عن أربيل وفروعها •

وفى ٢٧ رمضان سافرت الى العمارة واتصلت مع ماجد حمد مسؤول العمارة ثم سافرت الى البصرة واتصلت مع زكى وطبان وطلبت منه الحضور الى بغداد وبعد ستة أيام حضر زكى وطبان بغداد وأصبح مسؤولا عن الالوية الجنوبية والعمال فى بغداد وأصبح بهاءالدين شيخ نورى مسؤولا عن الالوية الشمالية والطلاب فى بغداد وثم سافرت الى الحلة واتصلت بمنظمة الحلة بواسطة كاظم ناجى المرعب وأخيرا أردت ترك الحزب نهائيا بعد أن شعرت بقلة امكانية العمل وانتهازية بهاءالدين نورى لذا قللوا من مسؤولياتى وأصبحت منظما للقطاع الجنوبى والكرخ فقط • وبعد القبض على منظمة بعقوبة وخانقين هرب بلال عزيز الى أربيل ثم رجع الى بغداد وأرسله بهاءالدين الى كركوك وأصبح مسؤولا هناك •

منظمـــة ديالى :

عثمان محمد ـ المسؤول عن تنظيمات ديالى ٠
هادى عبود ـ عضو اللجنة المحلية ٠
هادى صالح ـ عضو اللجنة المحلية ٠
يحى صالح ـ عضو اللجنة المحلية ٠
ابراهيم حسون ـ محطة الرسائل فى بعقوبة ٠
سعدى حمدى ـ عضـــو ٠
جلال نجيب ـ عضـــو ٠
محمد جميل عبدالله ـ منظم قريه بهرز ٠
محمد عبدالجبار ـ منظم قرية الزهيرات ٠
حسين عبدالجبار ـ مراسل ومركزه الحزبى (عضـــو) ٠
عزالدين ملا مجيد ـ منظم قضاء خانقين ٠
علاءالدين ملا مجيد ـ عضو فى خانقين ٠

منظمـــة اربيـــل :

وريا أمين ـ المسؤول الاول عن تنظيمات اربيل ٠
مجيد خمو ـ منظـــم محلة العرب ٠
جمال فرج ـ عريف خليـــة ٠
صابر مصطفى ـ منظم محلة المستوفى ومحطة الرسائل الحزبية ٠
عثمان بكر ـ عريف خلية فى محلة المستوفى ٠
جورج بوبيـا ـ منظم قرية عينكاوة ٠
حنا بطرس ـ منظم ناحية باطاس ٠
زيور خطاب ـ مساعد المسؤول ومنظم القلعة ٠
حسن الحاج ظاهر وشيخ سليمان ـ منظمان لقضاء راوندوز ٠

أسعد محمد ـ منظم قضاء كويسنجق ٠

نورى يابا ـ منظم قضاء مخمور ٠

عبدالكريم رؤوف ـ منظم ناحية شقلاوة ٠

رفيق كاظم وكاظم ناجى ـ محطتا الرسائل فى الحلة ٠

ماجد حمد ـ محطة الرسائل فى العمارة ٠

شيخ قادر شيخ طه وأحمد محمود حلاق ـ محطتا الرسائل فى السليمانية ٠

محمد سعيد شكر ـ محطة الرسائل فى البصرة ٠

والذين أعرفهم فى البصرة : عبدالخالق طاهر عضو اللجنة المحلية فى البصرة وأحمد سعيد عريف خلية فى الزبير ٠ وحسين على العمر ٠ وعلى عبدالرحمن ٠

وهناك عضو فى شركة هولواى اسمه (عاصم عباس) ينظمه حسين حسن النجار ٠ والعضو هادى علوان ينظمه نورى عزيز ٠ والمراسل الذى يسكن مع بهاءالدين فى محلة باب الشيخ اسمه (رحيم) ينقل النشرات والرسائل بين بهاءالدين وزكى وبين بعض المسؤولين فى بغداد وقبلا كان ملا أسعد ملا قادر مراسلا لهما ٠

تنظيمـــات السليمانيـــة :

عبدالله خالد ـ المسؤول الاول عن تنظيمات السليمانية ٠

على حسين ـ عضو اللجنـــة المحليـــة ٠

ملا أسعد ملا قادر ـ عضو اللجنـــة المحليـــة ٠

ملا رحيم ـ عضو اللجنـــة المحليـــة ٠

سمعت من بهاءالدين شيخ نورى وبلال عزيز على ان الجيوش التى رجعت من فلسطين قد جلبت معها مطبعة وبعض النشرات الشيوعية وهم الآن فى كركوك ولديهم تنظيمات شيوعية حكيمة ٠ وسمعت من ثامر محمد الجبهجى على ان طلاب البعثات قد

جلبوا معهم كثيرا من النشرات والمجلات وخاصـــة مجلة الطريق • وان آلة الرونيو الموجودة في بغداد سرقها أحد الاعضاء من معمل الاحذية والآن تطبع بواسطتها النشرات والمنشورات الحزبية وهي موجودة في الوكر الذي يسكنه بهاءالدين في محلة باب الشيخ مع عائلة رؤوف محمد رشيد • وأوراق الطبــع كان يشتريها نورى عزيز ابراهيم من أصحاب الصحف وثامر الجيبجى كان يطبع أكثر النشرات بآلة الطابعة •

قبل أن يصبح بلال عزيز مسؤول كركوك كان حسين حسن النجار مســؤولا وأصبح الآن حسين النجـار مسؤولا عن المعقل فى البصرة ، محمد امين كان مسؤولا فى كركوك فى عهد اللجنة الخامسة والآن مختفى فى كويسنجق •

وفى الايام الاخيرة حصل انشقاق فى الحزب وخرج جماعة من الحزب وشكلوا لجنة وسموا أنفسهم (النجمة) وهى مجلة لسان حالهم وهؤلاء يعملون الآن فى السليمانية بقيادة أكرم عبدالقادر وعمر على أمين وغفور كريم وأنور محمد أغا وأحمد شيخ حسن ولهم بعض المنظمات فى الكاظمية والناصرية وسبب انشقاقهم انهم يعتبرون فهد وجماعته هم المسؤولون عن الحوادث الاخيرة (الخيانات) بعكس جماعتنا (جماعة القاعدة) وأردنا نحن أن نصدر مجلة القاعدة فى ١-٩-٩٤٩ لكن بسبب القاء القبض على المنظمات حالت دون تنفيذها والآن دونت افادتى هذه من الفها الى يائها بعد ان عرفت عن حقيقة الشيوعية والشيوعيين وان جل محاولاتهم ليس الا لصالح دولة أجنبيه أولا ثم انها مهددة لكيان شعبنا وحكومتنا ثانيا واننى كنت مخدوعا ونادم الآن •

س ـ من هو المراسل الذى اتصلت بواسطته فى البصرة بـ (محمود) زكى وطبان ؟

ج ـ اننى لا أعرف اسمه ولكن سبق ان شاهدته فى بغداد وانه كان قد أرسل لى مرة فى بغداد لايصاله الى المراكز فأوصلته الى على حسن النجفى وهو أوصله الى المركز ، عندما أخذته لايصاله الى على حسن النجفى عرفت انه من أهالى البصرة ولكنه لم يبين لى اسمه • وعندما ذهبت الى البصرة صادفته فى الطريق ولانه يعرفنى اتصلت به وسألت عن مسؤول البصرة وأعلمته انه لم يبق فى بغداد مسؤول وطلبت منه أن يوصلنى الى

المسؤول وكتبت ورقة صغيرة كتبت عليها (أتيت من بغداد أطلب مواجهة المسؤول بصورة عاجلة) وان المراسل أخذ الورقة وأدلاني على مقهى فى شارع الكورنيش قال لى أجلس هنا وانتظر بعد الغروب فجلست فى المقهى وحوالى الساعة العاشرة مساء حضر المسؤول وكان يلبس ملابس سواق سيارة قطعة واحدة وفوقها جراوية وأخذنى الى جانب فأفهمته بأن (نضال) وهو حميد عثمان (وليث) وهو نعيم عيال قد قبض عليهما فى بغداد ولم يبق أحد من المسؤولين المهمين وطلبت منه الحضور الى بغداد ليتولى أمور المركز فقال انه بعد يومين أو ثلاثة أيام يتمكن من المجيء الى بغداد بعد أن يسلم أمور الحزب هناك الى من يخلفه واتفقنا أن نتواجه مقابل سينما الفردوس الشتوى حيث أذهب الى هناك يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى العاشرة وفعلا فقد حضر بعد ثلاثة أيام وكانت معه امرأة وكان يلبس نفس الملابس التى شاهدته يلبسها فى بغداد • وقد علمت منه انه حضر من البصرة بملابس النساء فأخذته الى الغرفة التى أسكن فيها وأخذ يحضر فى النهار ويتغيب فى الليل الى أن قبض على فى محلة أبى سيفين يوم ٢٥–٨–٤٩ •

التوقيـــع
هادى محمد سعيد

تلوتها عليه فأيدها وأفاد أنه كتب الافادة بخط يده وبمحض ارادته فأصادق عليهـــا •

توقيـع الحاكم

افادة المتهم زكي وطبان

حضرت مستشفى الكرخ لتدوين افادة المتهم زكي وطبان الجريح ومعي كل من المعاونين نائل الحاج عيسى ، وفاضل احمد • وبعد أن أدلوني عليه وجدته نائما في الصالة في آخرها ، وكان مصابا بطلقة في رجله ، وان رجله مبناة بالجبس ، حيث شفي الجرح على ما فهمت من المضمد • وباشرت بتدوين افادته •

افادة المتهم زكي وطبان مهندس في بلدية البصرة سابقا من اهالي البصرة عمره ٢٤ سنة أفاد بما يلي :ـ

انتميت الى الحزب الشيوعي بعد الوثبة مباشرة ، وكنت قبلها عضوا في حزب التحرر الوطني ، والذي رشحني الى الحزب الشيوعي هو (يوسف زلوف) عندما كان مسؤولا عن البصرة • وقد استلمت تنظيمات (العشار) ، وكنت اتصل في ذلك الوقت مباشرة بـ (يوسف زلوف) وكان المسؤولون في قطاع العشار في ذلك الوقت ، ومنظمو الخلايا هم (مهدي حسين) عن المقام وهو الآن متوفي ، (وفهمي جرجس دويشا) وهو الآن في الكويت ، وكان مسؤولا عن ثانوية البصرة ، و (شهاب احمد) انفصل من الحزب حاليا ، وكان مسؤولا عن ملحقات العشار ، وكان (نعيم عيال ويعقوب) الذي لا أعرف اسم أبيه المفصول من الحزب كانا منظمي خلايا بعد مهدي حسين ، و(اسماعيل نجم) مسؤولا عن أم الدجاج واندحر أخيرا ولم يبق في أم الدجاج أي تنظيم • وكان المسؤول عن البصرة (احمد سعيد) موظف في بلدية البصرة وانفصل اخيرا من الحزب لسوء سلوكه • وتقسم تنظيمات البصرة الى ثلاثة أقسام في السيف والسيمر والمشراق ، السيف المسؤول عنه (فاضل) موظف في البلدية انفصل • والسيمر ، (عدنان) في الميناء ، انفصل عن الحزب ، والمشراق (احمد سعيد) اتصل به مباشرة •

اما (ابو الخصيب) فكان ينظمها (مصطفى شاكر السياب) وكان مرشحا للجنة المحلية ، أما الآن فان اللجنة المحلية للبصرة مكونة من (يحيى صالح) الموظف في النقليات سابقا وهو المسؤول الاول وعدالله جاسم عامل من أهالي العشار يشتغل في

مسفن الميناء البحرى • و(عبدالعال) يعرفه (نعيم عيال) وهو الآن فى الناصرية ، باعتباره مسؤولا عن التنظيم هناك ومعه أخوه الذى لا أعرف اسمه ، لان عبدالعـــال واخاه من أهالى الناصرية • ان (عباس حسن) فار الآن الى ايران • أما (يحيى) فيسكن الآن فى دار (عبدالله) فى محلة (الفرسى) على نهر العشار ، والدار هى دار كاظم القصاب ، أما تنظيمات المعقل فى الوقت الحاضر فقد نظمت من قبل اللجنة العليا وهى (فاضل عكاو) منظم السكك وهو من اهالى البصرة و (سيد صالح) من أهـالى البصرة بطال ، مسؤول عن نقابة الميناء و(حسين النجار) من أهالى بغداد وهو معروف من قبل الاشخاص أعلاه و(خيرالله) الذى يشتغل كاتب فى المسفن البحرى • هؤلاء هم المنظمون فى الميناء • وفى (القرنة) يوجد (حياوى الاعرج) • ولا يوجـد الآن تنظيم فى الزبير ، كما لا يوجـد مسؤولون للطلاب ، و(عبدالخالق طاهر) هو عضو فى اللجنة المحلية للبصرة ومقبوض عليه •

اما العمارة فالمسؤول حسبما فهمت من هادى سعيد هو (ماجد حمد) ولا يوجد نشاط مهم هناك •

أما الحلة فأعرف منهم (ضامر) أسم مستعار واعرف (عبدالرزاق جمعة) وكذلك هو مسؤول عن الديوانية ، وان مسؤولى النجف وكربلاء يعرفهم مسؤول الحلة ، أعرف فى بغداد (سعيد خلاصجى) ، و(بهاءالدين) من أهالى السليمانية ، وينام فى جامع باب الشيخ ، وعنده (رونيو) سرقها من محل (باتا) أما موظف أو عامل ، وان صاحب باتا تألم على عامله وعمل هذا العمل وانه ليس عضوا فى الحزب ، واعرف نورى عبدالعزيز ، واعرف أيضا (قتيبة الشيخ نورى) الذى انفصل أخيرا وهو يعرف (حسان) اسم مستعار لشخص مهم فى بغداد ، وأعرف أصحاب عمال حانوت أحذية ديانا الجديدة مقابل سينما دار السلام حيث صاحبا المحل عضوان فى الحزب •

وتذكرت الآن (عبدالرزاق) فى سوق الضيق فى البصرة وهو عضو مهم • يوجد جماعة من اليهود فى الكرادة يسمون انفسهم جماعة (ساسون دلال) وهم يسمون انفسهم بيسارىي الحزب وهم أرهابيون ، كانت توجد قنبلة جلبهـــا الى الحزب جماعة ، وقد

عثمان انها باقية من القديم ، وطلبت من عثمان (سعيد خلاصجى) ان يتخلص منها لان وجودها عندنا يخالف مبدأنا • ان شغل (سعيد خلاصجى) الاساسى هو خطاط •

ان (حسان) يعرف جماعة الرائد ، أى الذين أصدروا جريدة الرائد ، وهم جماعة حزب الشعب فى الاعظمية ، عددهم حوالى ستين شخصا ، ويوجـــد جماعة آخرون هم جماعة أكرم عبدالقادر ويصدرون جريدة اسمها (النجمة) واعرف (بلال عزيز) وكان مسؤولا عن (خانقين) ونقل الى كركوك ومنظمات الجيش •

توقيع المتهم　　　　　　　　　　توقيع الحاكم

افادة المتهم سعيد شلومو بن صيون خلاصجي

أفاد المتهم سعيد شلومو بن صيون خلاصجي البالغ من العمر ١٨ سنة والساكن في محلة عكد النصارى شغله خطاط ، أفاد ما يلي :ـ

رشحت الى الحزب بواسطة السجين ناجي صالح ويوسف يعقوب عبدالله الطالبين في مدرسة فرنك عيني المتوسطة المسائية اللذين كانا يشكلان اتحاد طلبة مدرستنا ، وقد رشحنا جميعا عامل أحذية يدعى صالح وبعد مدة أتصل بي شخص يدعى موسى خضوري التاجر ، فجاء بنا الى مقهى في شارع غازي ورأيت هناك شخصا علمت انه كريم وقد قبض عليه في مظاهرة الكاظمية ومحمد حسن صباغ واسمه المستعار (جاسم) وآخر يدعى (أبو علي ـ حسين) وبعد مداولات حول أعمالهم في الانتخابات وهو تجنيد قوى كبيرة من الناس للتصويت مع كامل الجادرجي ، تقرر ان اتصل (بموسى) المذكور اعلاه كمنظم وفاضل نجار وقد قبض عليه بمظاهرة الكاظمية وحكم عليه بالحبس لمدة سنتين فبقيت مدة اسبوع حتى اتصلت بحسين المنظم ومعه كريم ومحمد حسن ويأتي موسى ليلقي علينا مواضيع ثقافية ، وبعد ذلك سجلت في نقابة عمال الكهرباء بطلب من الحزب فأخذت أذهب يوميا الى هناك بعد أن كانت في الاسبوع مرة فتعرفت على هادي صاحب محل أحذية ديانا الحديثة ورئيس نقابة عمال الاحذية ، ومن ذلك الوقت أخذت أتردد على محله كصديق وبعدئذ علمت انه عضو في الحزب اما شريكه فلم يكن له أي اتجاه سياسي وكان يخاف جدا وقبل مظاهرات كانون الثاني ١٩٤٩ عرفني حسين بمنشي الذي قبض عليه مع جاسم الطحان فقمت بخط كلائش جريدة القاعدة وآزادي الكردية وبعض عناوين هاتين الجريدتين وخمس شعارات في غرفة منشي وزكي اللذين لم يكن لي اتصال حزبي معهما وبعض النشرات التي كنت استنسخها،فاشتركت بمظاهرتي الجمعة والاربعاء كما وانني اتصلت بصبري عبدالكريم مرة واحدة وقد سلمني زكي المذكور اعلاه عاملا يدعى موشي عمره ١٦ سنة لتنظيمه ، فنظمته في النقابة واوصلني منشي بيعقوب قوجمان مع محمد حسن وخليل وكنا نجتمع في غرفة كان يسكنها خليل انتقل منها بعدئذ الى داره الاصلية التي لا اعلم بها ، ونظرا لخوف يعقوب قوجمان من القبض عليه فقد غير

منظره فبقينا شهرين لا نجتمع لان محمد أخذ يلعب الورق وخليل كان يجلب حجج عن تأخره ، وبعد أن ضبطناهم اجتمعنا في (بارك السعدون) مرتين أو ثلاث مرات ، قلت أن يعقوب قوجمان أخذ يخاف فعهد لي بتنظيمها ، وتعرفت على يوسف واسمه المستعار نوري وكريم اللذين طردا من الحزب ، لان نوري أيد قول كريم بأن المظـــاهرات هي التي كشفت عن المطبعة والكادر بعد أن صدرت نشرة تكذيبها ، وقد قال كريم بأنه هو وجماعته سيشكلون حزبا هدفه التعاون مع الحزب الشيوعي .... حيث أخذ يوسف (نوري) بسكر ويحي الحفلات حتى الصباح . ثم قرر يعقوب قوجمان تأجير غرفة لي في عكد النصارى على ان ادفع دينارا واحدا في الشهر . والبقية يتعهد بأن يدفعها هو من الحزب وبعد شهر ونصف أوعز الي بالانتقال وقد كان يتردد الى هذه الغرفة نعيم عيال ويسلم الرسائل الحزبية الى يعقوب قوجمان فانتقلنا الى غرفة ثانية في عكد النصارى ايضا وبعد تعريفي أياه بهادي سعيد الملقب (فؤاد) سكنا سوية وبعد القاء القبض على حميد عثمان أخذ يتردد يعقوب قوجمان بكثرة وكان يتباحث معه باشياء لا اعلمها حيث يأمرني بالخروج . وقد علمت من زكي وطبان في المدة الاخيرة ان يعقوب قوجمان بالاشتراك مع هادي سعيد قاما بتشكيل المركز الجديد فسافر هادي الى الخارج وبقيت بدون اتصال نظرا لانه لم يخبرني بذلك ولم يتيسر لي الاتصال بيعقوب قوجمان لانه اختفى فظننت بأن هادي سعيد قد ألقي القبض عليه فلم أذهب الى هناك وأخذت أنام في داري الاصلية الكائنة في عكد النصارى وفي ليلة قبل شهرين تقريبا تأخرت ليلا لذهابي الى السينما ، وقد اعتاد أهلي أن لا يفتحوا لي الباب اذا ما جئت متأخرا فاضطررت الى الذهاب الى تلك الغرفة وبعد ان تأكدت من عدم كبسها من قبل الشرطة ، رأيت هادي سعيد وقد جلب معه بهاءالدين نوري الذي عرفت اسمه اخيرا فبقى ثلاثة أيام لا يخرج فعرفته بحانوكة الذي آواه في داره الكائنة في شارع شيخ عمر والتي كبست من قبل الشرطة مؤخرا ، وقد تعرفت على حانوكة المذكور وجيمي واسمه المستعار (يدكار) بعد ان فشل العضو فرايم الملقب (احمد) من تنظيمهما حيث اخذت انظمهما انا في دار حانوكة . اما فرايم (احمد) فقد كان يسكن في غرفة كبست بعد اعتراف صبحي القبانجي والكائنة قرب سوق الشورجة .

قلت بان يعقوب قوجمان وهادى سعيد قد عزما على تشكيل مركز أمرنى بالاتصال بشخص يدعى بركان واسمه الحقيقى يوسف . وآخر يدعى حامد عامل نجارة الذى اظهر اندحاره اخيرا وعدم استلامه أى شىء حزبى فعرفنى المدعو حسين (ابو على) بشخص يدعى سعيد وهو مساح مفصول وقد رأيت من الاستفسارات التى وجهها الحزب لاعادة التنظيم حسب المناطق والمهن بانه – أى سعيد – ساكن فى الكرخ على ان يكون اتصالى بهؤلاء المذكورين فرديا ريثما ينظر فى قضاياهم المعلقه من قبل الحزب ، فاتقطع يعقوب عنى وبقى هادى سعيد وقد كان محمد على النجفى ينظمنى فى عهد جاسم الطعان بعد ان اختفى يعقوب قوجمان ، وقد كتب الملقب (سعد) وهو نائب ضابط مفصول ولديه بعض المؤيدين الذين اندحر قسم كبير منهم وبعد انتقالنا من الغرفة الثانية بقيت مدة طويلة أنام فى دارى الاصلية لعدم وجود غرف مؤمنة ، وقد داهمت الشرطة غرفتى الثانية للقبض على احد سكنة الدار الذى ضرب احدى الموسات وقد ظن هادى بأن الشرطة جاءت علينا فلم يلتق بى فادلاه يعقوب قوجمان على دارى الاصلية واسمى الحقيقى فجاء الى الدار وقال لهم بأن لا اذهب الى الغرفة وقد استغرب اصحاب الدار هذا القول منه لانهم لا يعرفون عنى أى شىء ولكنى تمكنت من غلق هذا البحث وقد قال هادى سعيد بأنه سيسافر بنورى الملقب (محمد) لكى استلم منه الرسائل وارسلها الى الحزب عن طريق حسين (أمين) وبعد مجىء هادى سعيد الملقب (فؤاد) الى بغداد اتصلت به وبقيت معه مدة .

اعود ثانية الى القول : بان هادى سعيد ويعقوب قوجمان ارادا تشكيل المركز فامرا بأن يكون جيمى عنوانا للرسائل الحزبية من الالوية وقال هادى سعيد بأن اتصل بزكى وطبان الذى جاء من البصرة كما علمت اخيرا وجاء كذلك مسؤول بدره الذى لا اعرف اسمه فاتصلت به وقد نوه الى وجود جماعة من العصبة ليكونوا مؤيدين للحزب أوصلنى بواحد منهم فى باب الشرقى على أن يخبرنى بالباقين فضربت معه مواعيد متسلسلة ولكن لم يحضر فى أى موعد واعتقد اعتقادا جازما بأنه يخاف منذ اللحظة الاولى . ونظرا لسفر مسؤول بدرة لم يتسن لنا الاتصال بهم حتى الآن . وعرفنى سعيد المذكور اعلاه بشخص

يدعى (سائر) الذى كان يتصل به لانه سيسافر ويتصل عن طريقه عند العودة فاتصلت بسائر وشخص مؤيد (وحيد) وهو صباغ ونجار وقد اخبرنى وحيد بأنه يمكنه الاتصال بالسجن النسائى فكتبت الى الحزب وجوابا لكتابى ارسلوا تقريرين لايصالهما بواسطة وحيد الذى كان له احدى العائلات قريبة منه ستسافر الى نقرة السلمان وسيحاول اقناعها بايصال رسائل حزبية ولكن لم يرسل الحزب التقارير فسافرت العائلة ، وبعد يومين من سفرها جاء زكى وطبان يحمل ثلاث رسائل الى السجن وقد ارجعتها له بعد ان اعلمته بسفر العائلة وعدم وجود مجال لايصالها وبعد يومين صدر البيان المؤرخ فى ٢٤–٨–٩٤٩ سلمنى منه (٧٠) نسخة وزعتها بين كريم المذكور ويوسف وسعيد على ان يقوموا هم بايصالها الى المؤيدين ولم أوزع أى بيان لعدم وجود مؤيدين لى اولا ولافتضاحى ثانيا وفى اليوم التالى علمنا بالقاء القبض على هادى سعيد فأمر زكى وطبان بالخروج من الغرفة التى أجرها نورى (محمد) وسكنت فيها وهى كائنة فى محلة عباس افندى والتى كبست بعد خروجنا منها وقد بقيت بلا محل فذهبت الى الجزرة ثلاثة ايام وبعد مدة يومين آخرين أقضى بقية الليل فى المقاهى الواقعة قرب علوة المخضر فى شارع الشيخ عمر وقد اخبرنى زكى وطبان بان الحزب سيرسلنى الى خارج بغداد للاقامة فيها لاننى مفضوح وأمرنى بتسليم جميع الاشخاص الذين ذكرتهم اعلاه الى (سائر) و (سعيد) وهو سيتصل بهم وفعلا سلمتهم اليهما واعطانى موعدا لايصاله بهما وفى ذلك الموعد لم يحضر نظرا للقبض عليه قبل مدة وجيزة فبقيت بدون اتصال فافهمت نورى (محمد) بان ليس لى طريق للاتصال فاجاب بانه يعرف منظم الاعظمية وسيتصل عن طريقه ، وقبل القبض على زكى وطبان أمرنى هو بان يكون كريم عنوانا لرسائل الالوية فيجلس مدة ساعتين او اكثر فى محل احذية ديانا دون علم صاحب المحل فيمسك منديل ابيض ويتصل بالمراسلين القادمين من الالوية ولم يأت الى الآن أى احد واعتقد بان الحزب اتصل بهم عن طريق عناوينهم نظرا لانقطاعنا ، واخبرنى زكى وطبان بان الحزب سيقوم باعداد مذكرة احتجاجية على غرار المذكرتين اللتين ارسلتا الى هيئة الامم وبقية الهيئات الدولية والمحلية وفى ليلة امس رأيت باب سطح البناية الواقعة فى ساحة الملك فيصل الثانى والتى كنت انام فيها بواسطة نورى

(محمد) مقفلا فذهبت الى دار العضو المفصول (يوسف ـ نورى) الكائنة فى محلة التوراة ونمت هناك فلم اجده بل شاهدتنى أمه وفى صباح هذا اليوم جئت الى محل احذية ديانا الحديثة لقضاء النهار وبعد نصف ساعة من ذهابى جاء نورى (محمد) فجلسنا فى المحل سوية وقبض علينا فيها وجىء بنا الى دائرة التحقيقات الجنائية وقد نسيت ان أذكر ان الكتب والقنبلة قد نقلها حانوكة فرمى القنبلة فى الطريق والكتب فى بيت صديق له ولا اعلم عن مصيرها وان اسمى المستعار فى المدة الاخيرة كان (عثمان) • اما عن جماعة ساسون دلال فيعرفهم قاسم الذى كان يتردد الى محـل احذية ديانا الحديثة والمسجون الآن • وهذه أفادتى •

عنـــــاوين البصرة

١ ـ سلمان ضاحى صاحب محل حدادة فى العشار شارع الروس •

٢ ـ حميد خضر : موزع ماء فى مقهى حسن فى العشار قرب صيدلية ددى ، مقابل دكان محمد سعيد شكر العنوان السابق الذى قبض عليه •

الاعضاء الذين انظمهم فى بغداد :

١ ـ يوسف يعقوب عبدالله ، اخ السجين الشيوعى مشى يعقوب عريف سابق فى الحزب يتصل بشالوم مير الملقب (صمد) وموسى يهودا الملقب صادق وهم اعضاء فى الحزب ، داره فى محلة عبيد ويشتغل فراش فى محل عبدالهادى الياسين وسعيد نورالله ـ شـارع السموأل •

٢ ـ فرايم يعقوب عبدالله • ويتصل بمنظم مدرسة شماش والاعدادية الاهلية تقع داره فى محلة عبيد •

٣ ـ عزرا زلوف الملقب (عادل) عضو الحزب ويسكن فى محلة عبيد ويشتغل فى مذخر ادوية الفيحاء •

٤ ـ محمد حسن الملقب (جاسم) عضو الحزب ويسكن فى محلة القاطرخانة توجد فى فى داره الكتب والنشرات الحزبيـــــة ٠

٥ ـ عبـــدالكريم فارس الملقب (بارود) عضو الحزب ويسكن فى عـكدالكراد فى شـــارع غازى ٠

٦ ـ حانوكة الملقب (اوانيس) ويتردد على ناجى عامل أحذية فى (ابو السعد) ٠

٧ ـ صاحب الملقب (صاروخ) يتردد يوميا فى البناية الواقعة بساحة الملك فيصل الثانى ـ مخزن ثلج ٠

٨ ـ كرجى الملقب (صبيح) ويسكن فى محلة باب الاغا ، وقد كان منظم عمال الاحذية ٠

٩ ـ جماعة العصبة ـ ويترددون فى كازينو الهلال ـ بتاويين يوميا ٠

١٠ ـ سعيد الملقب (صلب) : رشح لان يكون منظما فى الحزب ، وهو ابن اخت الموقوف مكى حبيب الملقب (سائر) ويسكن فى دارى مكى المذكور كرادة مريم ـ العوينة ٠

١١ ـ الياهو مير مصرى : أخ السجينة عمومة مير مصرى مرشح لعضوية الحزب وقد اوصل الرسائل الى السجن النسائى ، ويشتغل فى معمل نجارة فى عكد النصارى ٠

١٢ ـ حميد الملقب (وحيد) وهو ابن اخت على شكر ويسكن فى قرية الوشاش حاول ايصال الرسائل الى نقرة السلمان واتصل بعبدتمر ويعرف داره ٠

١٣ ـ كريم عبدالله اليعقوبى واسمه المستعار (حليم) يشتغل فى وزارة التموين فصل من الحزب واتصل بجماعة (الرائد) المنشقة عن حزب الشعب السرى ٠

١٤ ـ ارسلت رسائل سجن الكوت بواسطة العضو سعدون حمد الموقوف وآخر عباس يعرف داره ٠

١٥ ـ حسقيل مير واسمه المستعار (صالح) ويتصل حاليا بنورى عزيز ويتردد فى مقهى فى شارع غازى ٠

١٦ ـ فرايم واسمه المستعار (غزال) ٠ عضو الحزب ويشتغل فى مذخر ادوية صالح يسكن فى شـــارع الشيخ عمر ٠

١٧ ـ مسؤول بدرة ـ وهو مدرس فى مدرسة بدرة ويتصل بمحمد حسين ابو العيس المراقب هناك ٠

١٨ ـ يوسف صالح : عضو الحزب ويشتغل فى محل عوينات بابل شارع الرشيد ، سافر الى كركوك واتصل هناك ـ كما قال ـ باعضاء مهمين ٠

توقيـــــع المتهم	توقيـــــع الحاكم
١٩٤٩/٩/١٢	١٩٤٩/٩/١٦

افادة المتهم نورى عزيز ابراهيم

انى المدعو نورى عزيز البالغ من العمر ٢٣ سنة طالباً فى كلية الحقوق من أهالى السليمانية والساكن فى محلة العاقولية ببغداد أفيد ما يلى :ـ

فى سنة ٩٤٦ خرجت من الموقف حيث كنت موقوفا بتهمة توزيع مناشير (حرب البارتى الديمقراطى الكوردى) اتصل بى عمر عارف أحد أعضاء حزب التحرر (السجين الآن) وكان يزودنى برسائل التحرر والكتب الماركسية وبعده بشهر واحد رشحت لعضوية حزب التحرر من قبل عمر عارف نفسه . وأصبحت عضوا فى الحزب وادفع اشتراكا شهريا قدره (١٥٠) فلسا وكان هذا يتصل بى ويأتى بجريدة القاعدة وبقيت عضوا حتى نهاية سنة ١٩٤٧ وعند ذلك دخلت كلية الحقوق وكان يتصل بى قادر مصطفى فى كلية الحقوق وفى الصف الثانى كان بهنام بطرس (السجين) ينظمنى وعند القبض على أعضاء اللجنة الرابعة وبضمنهم بهنام بطرس انقطعت صلتى بالحزب وبعد ذلك جاءنى هادى سعيد وافهمنى ما حصل على اعضاء الحزب الشيوعى بعد اعتراف جاسم محمد الطعان ، وكان هادى سعيد يأتى بالنشرات والبيانات الحزبية وكنت أنا أراسل ماجد حمد فى كلية الحقوق أيضا ، وعندما تعطلت المدارس بقيت فى بغداد ولم يسمح لى والدى بالعودة الى السليمانية لكونى مفضوحا هناك وحاولت كثيرا على ايجاد عمل ولكنى لم أحصل على أية نتيجة ، وبعد ذلك أخبرنى هادى سعيد بأن الحزب يطلب أن نستأجر غرفة ونسكن فيها لتسيير الامور الحزبية وفعلا استأجرت مع هادى غرفة فى محلة حمام المالح (عباس افندى) وبعد شهرين تقريبا بلغنى هادى بوجوب ترك الغرفة وعند ذلك انتقلت الى غرفة جديدة فى نفس المنطقة وبعد يومين عرفنى (بشمان) وهو الاسم المستعار لسعيد صيون خلاصجى وفى خلال هذه المدة كنت أتصل مع (جاسم)

وهو احمد محمد مبارك وآخر اسمه المستعار (جبار) وبعد القبض على هادى سعيد أخذ زكى وطبان يتصل بى وبقى هذا مدة قليلة حتى قبض عليه وانقطعت صلتى بالحزب ثانية وحاولت الاتصال عن طريق (حسان) وهو ثامر محمد الجبيجى فى الاعظمية لوجود معرفة سابقة لى معه ولكننى لم اتمكن من الاتصال به حتى قبض على فى دكان عبدالهادى علوان العضو الحزبى الذى كنت أنظمه نتيجة لاعتراف المسؤول زكى وطبان ٠

وهـــذه افادتى ٠

نورى عزيز ابراهيم

التوقيع

حاكم التحقيق

١٤-٩-١٩٤٩

افادة المتهم عبدالرزاق جمعة من أهالى الحي البالغ من العمر ٢٤ سنة طالب فى الصف الثالث من ثانوية الحلة ، أفيد بما يلى :ـ

فى سنة ١٩٤٥ اتصلت (بغنى أحمد الكواز) واخذ يروج فكرة انضمامى الى حزب الشعب الذى كان يعمل آنذاك بصورة سرية . وبعد أن أخذ يشرح لى اهدافه أخذت بالعمل معه الى حوالى سنة ١٩٤٦ ، حينذاك انضممت الي حزب التحرر الوطنى وقد رشحنى لعضويته (مصطفى موسى) كاتب المحكمة فى الحى انا وسيد حسن سيد عبود ، وبعد هذه المدة جاء الى الحى (هاشم جلاب الواسطى) من بغداد وأخذ يتصل بنا ويعمل من أجل تنظيمنا ، فأخذنا نعمل نحن الثلاثة أى أنا وسيد حسن ، وهاشم بين الاهالى ونوزع نشراته ومنهاجه وندعو الناس الى تأييده والانضمام اليه ، وفى هذه المدة اعتزل العمل مصطفى المذكور وأخذ فى الابتعاد عنا ، وكان هذا الابتعاد مبنيا على أساس ان (هاشم جلاب) لا يعرف كيف يعمل ، وصارت عندنا منظمات طلابية وأهلية فى المدينة ، تعقد الاجتماعات الاسبوعية فى البيوت تارة وفى خارج المدينة تارة أخرى ، وكنت أنا مسؤولا أولا عن خلايا من الطلاب والاهالى ، فكنت اجتمع بهم اسبوعيا ، وكان هناك فى تلك المدة طلاب فى دار المعلمين الريفيـــــة يعملون معنا وهم (كاظم محمد النادى) و(صالح عمران) أما الطلاب الآخرين الذين كنت انظمهم منهم(زاهد محمد)و(عبدالرضا حاج حويش) و(عبدالرزاق عبود) واثناء افتتاح المدرسة الجعفرية ، أضيف اليهـــم (سليم الشعرياف) و(احمد الشعرياف) وهؤلاء كانوا طلابا فى كلية الملك فيصل الثانى.

أما أعضاء الاهالى فأكثرهم أخذوا يتهربون من العمـــــل حينما توقف المسؤول (هاشـــــم جلاب) واصبحوا يعملون فى فتور . وكان هؤلاء (كاظم نصيف) (نجار) ، (خليل عبدالحسين) (صاحب حانوت) ، (حسين حاوى) (ســراج) ، (جعفر الحائك) لا أتخطر اسم أبيه ، أما بين الفلاحين ، فلا توجد حركة هناك . وفى خلال هذه المدة ، انضم معنا للعمل المدرس محمد الشيخ احمد ، وبعد توقيف هاشم جلاب ، أخذ المسؤولية من بعده وبعد مدة وجيزة أوقفت أنا وسيد حسن ، وحين رجوعنا من الموقف ، لم تقبلنا

المدرسة فأخذنا شهادة نقل الى الكوت ، وبعـــد الوصول ، اتصلت بعزيز الحاج على مسؤول الكوت ، والمدرس فى ثانوية الكوت ، وفى الليلة التى ذهبت بها الى داره كتبنا منشورا ، يحرض الطلاب فيه على القيام بالمظاهرات ، وكان حاضرا أيضا الطالب عبدالجليل عزاوى ، وبالفعل أضرب الطلاب عن الدراسة ، فى اليوم الثانى ، وخرجوا فى مظاهرة من احدى البساتين فى خارج البلدة ، وقد خطبت أنا فيها ، وهكذا ابتدأت مظاهرات ، المطالبة بالخبز والكساء ، اذ اننا كنا جياع وعراة ، وكان معنا فى المظاهرات ، عبدالرزاق السعدى صاحب مكتبة الشعب ، وبعد مرور أربعة أيام ، من قيام المظاهرات فى الكوت، جاء دور الامتحان ، ولم تقبل ادارة المدرسة أن أدخل قاعة الامتحان وبذلك رجعت أدراجي الى الحى ، وحين رجوعنا الى الحى انا والسيد حسن بقينا هناك نحرض الطلاب على تأليف اتحاد للطلبة ، ولكن سرعان ما سمعت ادارة المدرسة وأحبطت مساعينا ، وتأزم الوضع فى المدينة ، فلم أر بدا من مغادرة الحى والذهاب الى كربلاء ، فقبلت فى مدرستها الثانوية ، وحين وصولى هناك أخذت أتعرف على الشيوعيين واحدا واحدا ، لانهم كانوا مفضوحين جميعا ، فاتصلت (بالطالب عبدالرزاق جميل الصافى) وبواسطته تعرفت على الأسماء التالية (حسين رؤوف) ، (فاضل حسن) ، (عباس نعمة) ، (نجاح جمال وأخيه (رياض) ، وقد دعى نجاح ورياض ، وفاضل وعبدالرزاق الى اجتماع فى دارى هناك وتباحثت معهم فى وضع الحزب عندهم وأبدوا لى أنه لا يوجد تنظيم عندهم بمعنى الكلمة، ولكنهم يتصلون مع بعضهم بصورة فردية ، ولما أبديت لهم رغبة تنظيمهم أجابوا سنؤجل ذلك ، الى ما بعد انتهاء الامتحان ، وهكذا بقيت الحالة حتى مجيء العطلة ، فجئت الى بغداد ، وبعد بضعة أيام أجرت غرفة وسكنت فيها مع سيد حسن ، وهذا بدوره اوصلنى الى الحزب ، فاتصلت اولا (بفرات الجواهرى) ومن ثم بـ (رفيق جالاك) وهذا أوصلنى بعد مدة وعرفنى على (مير يعقوب كوهين) فى كازينو تقع فى باب الشرقى ، وبعـد أن خرجنا من الكازينو أخذ يتكلم معى مير هذا عن التنظيم وكيفية العمـــل ، ووعدنى بانه سيسلم لى عرفاء اثنين لان منظمهم قد ذهب ، وقد عرفنى فقط على (شـــفيق حوريش) الموجود فى (كرادة مريم) وكان هذا يتصل بجميع الاعضاء الموجودين هناك مع أخيه

والذين نسيت اسمائهم الآن، وفي خلال شهر ايلول، انتقلت الى منظمة الجعيفر فتعرفت على (حميد) الطالب في كلية الحقوق ، والذي يجتمع معنا مع (سيد حسن جعفر البياتي) وشخص آخر اسمه (قاسم) ، فأخذت اتصل في بادىء الأمر (بكاظم جواد الجابي) في أمانة العاصمة ، و(عبدالله) صاحب بستان ، بين طريق الكاظمية والجعيفر ، وفي هذه المدة حدثت مظاهرة الكاظمية ، فاشتركت فيها ولم يحضر أحد من جماعتي أبدا ، وقد أقيمت المظاهرة وهي متكونة من سبعة أشخاص بلا شـــعارات وكنت انا أهتف أمام المتظاهرين ، وبعد اختراقنا السوق جاءت الشرطة ، ومزقت المظـــاهرة ، واقتادوني الى مركز الكاظمية ، بعد أن اشبعنا الاهالي ضربا ولكمات ، وانتقلنـا الى مركز السراي ، وبقيت موقوفا حتى أطلق سراحي • وقد كان واسطة الاتصال بالحزب في الموقف (خالد أحمد) و(فؤاد الياس) وكانت ترد اليهم الرسائل من الحزب ، وكذلك وردت عريضة تطلب القيادة الحكيمة !! ان نعترف باننا كنا مشتركين في المظـــاهرة ، وطلبوا منا أن نوقع عليها ، وقد عارضها أكثر الاعضاء الموجودين في الموقف باعتبار اننا قـــد أعطينا الافادات بالانكار ، ولكني وقعت العريضة مضطرا خوفا من أن يحاربوني داخل الموقف وأخيرا فشلت العريضة ، وأخـــذ أكثر الاعضاء يتهجمون على الحزب وعلى قيامه في مظاهرة الكاظمية في تلك الظروف ، وحين خروجي من الموقف اتصلت (برفيق جالاك) منظمي واخبرته بأني أريد السفر الى كربلاء لاخذ شهادة النقل منهـــا لاني لا أتمكن البقاء فيها وانا مفضوح هناك ، فحصلت على شهادة النقل الى (المسيب) ، وبقيت في المسيب حوالي الشهر ولم تقبلني ادارة المدرسة ولم أعرف لحد الآن السبب في ذلك ، ولكني أعتقد ان الادارة أخذت تشك في جانبها بكوني شيوعيا ، وبعد هذه المدة جئت الى الحلة وقبلت في الثانوية ، وبعد مدة شهر اتصلت بالحزب ، بواسطة (كلمة سر) جاء بها لي حميد علوان (جابك) في الصف الثالث وقد ترك هذا العمل بعد اربعـــة أيام في خلال اتصاله بي ، فتعرفت بعد ذلك على (جابر محمد حسن) منظم الطلاب ، وسلمني منظمة المتوسطة التي كانت متكونة من طالب (حسين شبيب) و(عبدالله عبدالشهيد) و(غالب ياسر) وقد ترك الاخير العمل ، فأخذت أعمل معهم ، وقد اشترك هؤلاء الثلاثة في مظاهرة

٢١-١-٤٩ انتى آقيمت فى الحلة ، وفى هذه الاثنـــاء ، اوقف (جابر محمد) فاتصلت بالمسؤول جواد كاظم المحامى بواسطة ضابط الارتباط (صاحب حسون) ، والقى على عاتقى تنظيم الطلاب بصورة موقتة ، فاستلمت (عامر حسن الصافى) الطـالب المطرود (منظم الثانوية) وبقيت انا انظم منظمة المتوسطة واصبح (صاحب حسون) منظما لطلاب المتوسطة ، وبعد ذلك رجع (جابر محمد حسن) من الموقف وجردت منه مسؤولية التنظيم الطلابى واعطيت لى المسؤولية ، وجاء أمر فى هذه الاثناء من الحزب بفصل الطـلاب المطرودين من التنظيم الطلابى والحاقهم بالتنظيم الاهلى ، فأصبح (عامر حسين الصافى) مسؤولا عن المتوسطة و(محمد على الماشطة) فىمنظمة المتوسطة فىالثانوية وهؤلاء يعرفون الاعضاء فى المتوسطة وانا أعرف من بين هؤلاء (محمد جواد القاسمى) طالب فى الصف الرابع (العلمى) و(عبدالجبار حسن) طالب فى الصف الثالث و(وجيه عبدالله) طالب فى الصف الثانى وبعد انتهاء السنة الدراسية أصبحت منظمات الطلاب مفككة وفى حالة العدم وتركز عملنا مع الأهالى والعمال ، وفى هذا الاثناء اوقف المسؤول (جواد كاظم) واصبح أخوه (هادى كاظم) فاصبحت انا المسؤول عن اللواء ، بعد أن اتفقت مع (صاحب حسون) ضابط الارتباط ، فأخـــذت اتعرف على المنظمين (على عبدالصاحب) وكان مسؤولا عن الفلاحين بادىء الامر ومتصلا بأعضاء بالجيش ، ومسؤوليته تنظيم منطقة ومتصل بالمسؤول رأسا ، وكان هذا ضابط الارتباط بين بغداد والحلة • فجعلته مساعدا لى لانه كان يبدى نشاطا ، ومتصلا بجماعات كثيرة فى البلدة وخارجها وقد ارسلته مرة الى (طويريج) عما اذا كان هناك شيوعيون أو لا ؟ وقد اتصل بجماعات وأشخاص هناك لا اتذكر اسمائهم اذ يعرفهم هو جيدا ، وانه متصل بعمال الطابوق ، وكان يذهب كل أسبوع مرة واحدة على الدراجة التى وجدت فى الدار التى كنت اسكنها والتى هى راجعة الى (عبدالله عبدالشهيد) وكذلك يعرف اســــماء العرفاء والاعضاء لمنطقته ومن جملتهم (رفيق كاظم - عريف) وكان على عبدالصاحب هو اليد اليمنى لى ، اذ كان يقوم بكافة الاتصالات مع المنظمين والاعضـاء الحزبيين خارج الدار ويقضى كذلك حـوائجى الشخصية ، اذ اننى اختفيت منذ استلامى المسؤولية ، وبعد قرائتى اعترافات (رفيق جالاك)

عضو اللجنة المركزية الثالثة فى الموسوعة ، كما انه كان يؤجر لى الدور للسكنى ويقوم بالمهمات الحزبية فى خارج المدينة ، وقد رشحته ليكون مساعدا مسؤولا لى ، وعضوا فى اللجنة المحلية ، وخلفا لى فيما اذا توقفت او ذهبت الى الخارج ، وكنت اثق به ثقة تامة لذلك رأيته جديرا لتحمل هذه المسؤوليات ، وتعرفت على (عبدالله عبدالشهيد) بعد أن أصبح منظما لاى المنظمات ، وان منظمته أكثر المناطق كمية من الاعضاء اذ لديه خلايا كثيرة وعرفاء يعرفهم جميعا باسمائهم الصريحة ، وكان عبدالله هذا يكاد يكون انشط منظم فى الحلة ، وكان دائما يقترح اقتراحات كثيرة ويوجه اسئلة متنوعة ومن جملتها الدعوة الى الثورة البلشفية ، والقيام بالمظاهرات ورمى المناشير فى الشوارع والبيوت ليهيج الرأى ضد الحكومة والسلطات . وقد أخذت أبحث عن دار للايجار لتكون مقرا للاجتماعات لجماعته ، ويدفع هو نفسه ايجار الدار ، وقد تبرع فى المدة الاخيرة بثلاثة دنانير ، واعطى هو ايجار الدار التى اسكنها ، وكذلك يعرف اسماء الحزبيين الموجودين فى سجن الحلة ومن جملتهم (كاظم طالب) و(كريم شهيد) وقد كنت اوصل كل ما عندى الى السجن بواسطته ، اما (محمد على الماشطة) الذى رشحته ليكون مسؤولا عن التنظيم الطلابى فى السنة الدراسية ، فقد رفعته الى درجة منظم منطقة نظرا لنشاطه بين اوساط الطلاب والعمال والاهالى ، وكانت له قابلية للعمل وخصوصا انه جيد فى الناحية النظرية ، يعرف كافة الاسماء من اعضاء وعرفاء بضمنهم ابن عمه (على الماشطة) الذى رشحه فى المدة الاخيرة للعضوية ، وقد تبرع اخوه فى المدة الاخيرة بدينار واحد للحزب ، وكذلك يعرف اسم الشخص الذى اتى بالنشرات التى أصدرها (رشيد) رئيس الجماعة المنشقة عن الحزب الشيوعى العراقى والذى يوصف بالنشرات التى صدرتها القيادة الاخيرة بالتروتسكى ! اذ ان ذلك قد اتى بها من بغداد وقد وصل لى بواسطة (محمد على الماشطة) اما عن منظمات الفلاحين ، فالمسؤول عنها (حمزة الحلى) الهارب من المراقبة والمختفى فى قرية (شنان) والموجود عند الفلاح (كاظم الجاسم) وهو يعرف كافة الاسماء من اعضاء وعرفاء وهو الذى كتب وارسل لى اغنية (نورى بياع الوطن) وابيات (هوسات) ويدعو الفلاحين الى الالتفاف حول الحزب الشيوعى والموجود اسمه فى المبرزات التى عثر عليها فى الدار التى

اسكنها مع الاناشيد التى كتبها وارسلها لى ، وقد رأيته مرة واحدة فى القرية لانتهاء مدة ايجار الدار ، وعدم توفر الدار فى تلك الايام وقد بقيت هناك حوالى أربعة أيام باسم (عباس) ان هذا كثيرا ما كان يمجد بجيش البروليتاريا اللجب كما كان يقول، وكان يسمى (فهد) ابو يعقوب ، والقيادة الاخيرة بالقيادة المرصوصة ، وكان يرسم الخطط لاستيلاء الفلاحين على المخافر المجاورة وتجريد الشرطة من سلاحهم ، ويعد الهجوم على المدينة وهكذا ٠ ٠ ٠ ٠ الحكومة الشعبية التى حكم بها ساسون دلال ٠ اما عن مسؤول الفروع، فالمسؤول عن ناحية المدحتية والقاسم هو المدرس المستخدم (بدر كاظم الحبيب) الموجود حاليا فى المدحتية ويوجد لديه جميع اسماء الاعضاء فى تلك المنطقة وقد قابلته فى الدار اكثر من مرة وارسلت له النشرات والرسائل ٠ اما المسؤول عن (المسيب) فيدعى (ابو عيدان) ولم اعرف اسمه الصريح لان الخطة التى اتبعها الحزب توجب عدم معرفة الاسماء الصريحة لمسؤولى الفروع لذلك لم أجرأ على سؤاله عن اسمه ، ولكن يمكن معرفة اسمه بواسطة ضابط الارتباط الذى يعرفه (عامر حسين الصافى) اذ هذا هو واسطة الاتصال بين الحلة والمسيب ، وكذلك هناك عضو آخر أسمه (احمد عبدالحسين) من اهالى المسيب يعرف الشيوعيين هناك وان المسؤول يعرف المكان الموجود فيه (صلاح الدين الخزرجى) مسؤول المسيب السابق ، أما الشيوعيون فى طويريج ، فيعرفهم (محمد على الماشطة) و(على صاحب) اذ قد سافر الى هناك كل واحد منهم مرة حسب طلبى منهم ، انى اعترف بان جميع ما عثر عليه فى الدار التى أسكنها من كتب شيوعية ونشرات وجرائد ورسائل مبادله ، بينى وبين المسؤول الاول كلها راجعة لى ، وهناك عنوان ثابت وشفرتان موجودة فى داخل (البارية) فى داخل الغرفة ، هذا كل ما عندى افدت به ، وانا مستعد للاجابة على كل سؤال يتعلق بخصوص هذه الافادة من توضيحات وغيرها ٠

انى فى هذه الساعة التى انهى فيها كتابة هذه الاعترافات اكون فى حل من الشيوعية والشيوعيين الذين لا عمل لهم الا التخريب والهدم وبث الشقاق بين الناس والتغرير بالشباب واستغلال عواطفهم وتوجيهها توجيها لا يخدم سوى اعداء البلاد ٠ لقد برهن

الحزب الشيوعي على انه منذ تأسيسه يحمل جرثومة فنائه وقد برهنت الايام على ذلك ، انني اعترف بكل هذا وأنا مالك زمام عقلي وشعوري رغبة مني في خدمة البلاد والحكومة وتخليص البلاد من هذا الوباء الهدام والشر المستطير واني اجعل نفسي تحت تصرف التحقيق وخدمتها .

التوقيع
عبدالرزاق جمعة

اتذكر الآن ان العرفاء الذين كانوا موجودين عند المنظم (عبدالله عبدالشهيد) هم (محمد على اللبان) اسمه المستعار (ظافر) (وكاظم جواد عبدالجبار) اسمه المستعار (كفاح) و(كاظم مرعب) اسمه المستعار (منجد) وكان العرفاء الموجودين عند (محمد على الماشطة) ، (كريم ارزوقي كربل) واسمه المستعار (رمح) وهناك عريف آخر اسمه المستعار (خالد) اما المنظم (على عبدالصاحب) فكان يوجد لديه العرفاء ، (رفيق كاظم) واسمه المستعار (عادل) و(أحمد شهاب) واسمه المستعار (برلمان) وهناك عنوان للحزب في صيدلية الاعتماد اسمه (جيمي) كان واسطة لايصال الرسائل الى الحزب ، اما عن الشيوعيين الموجودين في الحي ، فمعلوماتي عنهم تعود الى ما قبل سنة ونصف ، وأذكر بصورة خاصة منهم (كاظم محمد النادي) المدرس ، قد ترك العمل منذ أن كنت في الحي ، وأخذ في الوقت نفسه يحاربنا ، وكذلك (مصطفى موسى) كاتب المحكمة قد ترك العمل ، وقد هاجم الحزب حينما ايد تقسيم فلسطين ، وقد رفض الكراس (على ضوء القضية الفلسطينية) ، ولم يأخذه .

١ ـ عنوان كربلاء ـ حانوت بجانب مكتبة الزهراء (كلمات سر الاتصال) صباح الخير أو مساء الخير حسب الوقت ، وجواب ذلك حسب الوقت ، ثم بعد ذلك يسئل الشخص المطلوب مواجهته (بيت حمودي النجفي وين ؟) الجواب قبل عشرة أيام سافر الى طهران .

٢ ـ عنوان الهاشمية : المدرس (بدر بن كاظم الحبيب) مستخدم فى الابتدائية المدحتية وهو مسؤول هناك •

٣ ـ تنظيمات العمال : لجنةالعمال المسؤول عنها (أنا) وكنتانظم كلامن (علىعبدالصاحب) (وعبدالله عبدالشهيد ، و(محمد على الماشطة) •

٤ ـ تنظيمات القرى : قرية شنان موجود فيها (حمزة الحلى) وانتقل الآن الى ناحيـة القاسم ، ولا اعرف محل سكناه بالذات • وعنوان الموما اليه كاظم الجاسم فى قرية شنـــان •

٥ ـ تنظيمات المسيب : ان هناك شخصا يدعى (ابو عبدان) وانتقل الى الاسكندرية •

توقيع المتهم
عبدالرزاق جمعة

توقيع الحاكم

افادة المتهم عبدالله عبدالشهيد البالغ من العمر ١٨ سنة الساكن فى محلة جبران من الحلة الطالب فى الصف الثانى فى متوسطةالحلة • ! اعترف بما يلى خدمة للتحقيق والعدالة•

كنت فى سنة ١٩٤٦ فى الصف السادس الابتدائى ، وقد كانت تصدر فى ذلك الوقت جريدة الوطن لسان حال حزب الشعب ، وكان المسؤول عنها فى الحلة معتمدالحزب عبدالوهاب الماشطة ، وقد حبذ لى الجريدة فى ذلك الوقت (بهاء بهيج) الطالب فى كلية الحقوق فى الوقت الحاضر ، وقد كانت تردنى هذه الجريدة باستمرار اذ كنت اشتريها من الباعة والمتجولين ، فصار لى ولع بما تكتبه هذه الجريدة واندفعت فى تيارها ، ثم بعثت برقية تأييدية الى الجريدة المذكورة ، فبقيت فى حزب الشعب مدة غير قصيرة ، ثم خرجت من الحزب على أثر الانشقاق الذى حدث بيننا وبين حزب الشعب ورئيسه عزيز شريف • ثم اخذ يلتف حولى بعض الاشخاص من أعضاء حزب الاتحاد الوطنى ، وهم منصورحسين، وعدنان عبدالله البراك ، وسعيد نادى على ، وكانت تقام الاجتماعات الحزبية اما فى بيت منصور حسين أو عدنان عبدالله البراك ، أو فى بيت شيخ ناجى الزهو ، وكان يجتمع معنا ويحضرها ، حميد حيدر ، حسن حيدر ، موسى نادى على ، ويعرب البراك ، وقد كانت الاجتماعات تقام كذلك فى البساتين ، وكان العضو الفعال منصور حسين ، اذ انه كان حلقة الوصل بين عبدالفتاح ابراهيم رئيس الحزب وبين الحلة ، وفى هذا الوقت قدمت كثيرا من التبرعات ، ثم حصل انشقاق وضعف فى داخل هذا الحزب ، وكان مغزى الانشقاق ان هناك جماعة تؤيد الجبهة التى يدعو لها حزب التحرر وقسم يؤيد الحزب الواحد ، وعلى اثر هذا الانشقاق خرجت من الحزب وبقيت منفصلا حتى جاء فى يوم من الايام الطالب المدعو (يحيى مجيد)الساكن حاليا فى كربلاء ، واعطانى جريدة القاعدة وطلب منى ان اتبرع الى الحزب (حزب التحرر) ، وان انشر هذه الجريدة بين اكبر عدد من الناس وبقيت على هذه الحال حتى جاء فى يوم من الايام (هادى كاظم) وبقى معى حوالى اربعة أشهر يأخذ منى التبرع ويعطينى جريدة القاعدة والكتب التى يصدرها حزبهم ثم أخبرنى فى المرة الاخيرة باني قبلت فى الحزب المذكور ، واستلمنى (هادى كاظم) على انه منظمى ، وكان

يجتمع معنا فى ذلك الوقت (احمد شهاب) الطالب فى الثانوية السليمانيـة ، وباقر رشـيد الصفار الموظف في التسوية ، وشخص اسمه (كريم) مـوظف فى البنك ، وشخص آخر اسمه مكى لا اعرف اسم والده ، و(صادق قدير) طالب فى الثانوية المسائية ، ثم اخذ منظمنا (هادى كاظم) يزودنى بالكتب والنشرات على انه يريد رفع المستوى النظرى لدى حسب زعمه ، وقد تبرعت للحزب حوالى الدينار أو النصف الدينار ، وكان فى أخذه التبرع يلح على الحاحا شديدا فى أن أدفع اكثر من ذلك ، وكان هو أنشط الاعضاء واكثرهـم ثقافة واطلاعا ، ثم بعد ذلك انسحب (هادى كاظم) من المسؤولية ، وسلمنى الى العضو عبد الحسين علوان الطالب فى ثانوية الحلة ، وكان يجتمع معنا فى ذلك الوقت جاسم محمـد النجار ، وسيد قاسم البزاز ، وسيد مهدى كاتب فى ماكنة كاظم محمد ناجى ، وبقى على هذه الحال مدة طويلة منالزمن وهو ينظمنا أى (عبدالحسين علوان) وكان يعطينا المنشورات لنوزعها الى الناس ليلا فى الساعة السابعة حتى التاسعة ، ثم خرج واندحر عبدالحسـين علوان ، فاتصل بى جواد كاظم المحامى وطلب منى ان استلم هـذه المسؤوليـة ، فاصبحت عريفا لهذه الخلية ، وكان يجتمع معنا كل من راضى سيد على طالب فى الثانوية وحاجـى بشير خادم فى بيت سيد حسين الملاك وان جماعة بشير هم عبدالزهرة عامل نسيج وكلهممن عمال النسيج الذين لا يعرفون القراءة والكتابة ، ولكنى صريحا فيما أقول بانى لااعرف سوى عبدالزهرة ، اذ لا يجوز معرفة جماعة الواحد من هؤلاء العرفاء حسب نظام الحزب الشيوعى . واما جماعة راضى على ، هم نورى حسن عامل طحين ، سيد حسين سيدموسى عطار ، محمد على البزاز وكان المسؤول الاول عن الحزب فى الحلة ، جاسم محمدحلاوى ، واعضاء اللجنة المحلية هم عبدالله محمد على ، جاسم محمد العنيبى ، ومحمد حسن الوائلى ، وهادى كاظم ، وشاكر فياض ، ولما القى القبض على المسؤول جاسـم الحـلاوى اصبـح المسؤول عن الحزب جواد كاظم المحامى ، وبقينا على هذه الحال نعمل زهاء الستة اشهر حتى القى القبض على جواد كاظم ، وكانت الاجتماعات الاسبوعية تقـام فى بيت جـواد كاظم ، او فى البساتين قرب جعفر الصادق ثم القى القبض على جواد كاظـم ، واصبحت لا اعرف شيئا ، وصادف توقيفى حتى خرجت من التوقيف ، فاتصـل بى طـالب حسـين

الشبيب وطلب منى أن أذهب الى عبدالرزاق جمعة المسؤول عن الطلاب فذهبت الى البيت، ويقع البيت فى محلة (جبران) (الخرابة) وكان واجبى هو تنظيم الصف الثانى الثانوى وواجب طالب حسين تنظيم الصف الثالث الثانوى ، وواجب جابر محمد الغركان تنظيم الصف الرابع ، والصف الخامس والمسؤول عن تنظيمه محمد على الشيخ عبدالكريم الماشطة ، ولما طردت من المدرسة سحبت منى المسؤولية لتنظيم طلاب الصف الثانى ، واخذت على عاتقى تنظيم الاهليين وهم العرفاء التالية اسماؤهم راضى السيد على الطالب فى الصف الثالث من ثانوية الحلة ، وحاج بشير ، وكاظم ناجى المرعب واصحاب هؤلاء هم المنتظمين فى الحزب من قبل هؤلاء العرفاء وهم ، نورى سيد حسين (عامل طحين) سيد موسى سيد حسين ، محمد على البزاز ، هاشم محمد الطالب فى الصف الثالث فى متوسطة الحلة ، والآخرين ، وهم فخرى الخياط وعنون مهدى ، ومكى المضمد ، فى المستشفى الجديد فى الحلة ، وعبدالزهرة عامل نسيج ، والمسجون فى قضية المظاهرات ، وعلى صاحب الموقوف معى الآن ، ومهدى محمد سعيد الصالح ، العامل فى شركة الانشاء والتعمير فى الحلة والمقبوض عليه الآن ، وكان المسؤول عنا جميعا عبدالرزاق جمعة ، وكانت ترده النشرات من الحزب فى الشهر مرتين عن بغداد والحلة (بواسطة ضابط الارتباط) (كاظم الحسن الورداوى) ومن اهالى الحلة ، والطالب فى دار المعلمين الابتدائية، وكان معنا فى الحله وهو المسؤول عن الطلاب (محمد على الماشطة) • و(صاحب حسون) الطالب فى الصف الثالث المتوسط والساكن فى محلة (الكراد) وهو عضو فى الحزب الشيوعى العراقى وعدا عن هذا فانى اعرف كثيرين من الحزب الشيوعى العراقى ــ وهم (عامر حسين) الطالب فى الصف الرابع أدبى فى ثانوية الحلة والساكن فى محلة الطاق ، و(بدر كاظم الجبية) مدرس فى ناحية (القاسم) و(ممتاز كامل) طالب فى الصف الرابع الادبى فى ثانوية الحلة والساكن فى محلة المهدية ، و(جعفر عبد الحسين اللبان) و(محمد على رفيق) الطالب فى كلية الحقوق والساكن فى محلة الطاق (وحليم منجى) الساكن فى الجامعين والطالب فى كلية الهندسة ، وهؤلاء جميعهم اعضاء فى الحزب الشيوعى فى الحلة ، وهناك جماعات كثيرة ، تؤيد وتؤازر الحزب ماليا ومعنويا ، وهم (جليل باقر المعروف) طالب فى كلية الهندسة ، و(حليم هادى المرعب) طالب فى دار

المعلمين العالية وقد طرد هذا العام و(رزاق عبداللطيف المعروف) طالب فى كليـة دار المعلمين ، واليهودى (نعيم صالح العابد) وهو عريف يحرض اليهود ويحثهم على الانتماء فى الحزب الشيوعى ومساعدة اليهودى (يوسف نسيم) (أبو زنة) الذىسبق واوقف بتهمة تحريض المظاهرات فى الحلة ، وهو مؤازر للحزب الشيوعى العراقى ، واليهودي الشيوعى الخطر (داود الياهو) الخياط . وهناك جماعات أخرى تعمل فى الحزب الشيوعى وهم : (هانى كاظم الهادى) ، وفى يوم ٢٤-٨-١٩٤٩ جاءت منشورات مطبوعة بالرونيو من المركز بيد (رفيق كاظم) ووزعت من الساعة السابعة حتى الساعة التاسعة وقد وزعهـا الاعضـاء على الناس يدا بيد .

وهناك بادرة خطرة الفت اليها نظر التحقيق وارجو القضاء عليها وهى ان هناك جماعة شكلوا حزبا شيوعيا اسمه (النخمة) يصدر النشرات والمطبوعات وزعيمه (رشيد) فى كركوك وجماعته فى الحلة ، هم : (حليم حمود القيم) من اهالى الحلة الطالب فى كليـة الحقوق ، والا خر (مجيد محمود مطلب) طالب فى ثانوية الحلة فى الصف الخامس الادبى يسكن محلة الكراد ، وهؤلاء المسؤولون عن هذه الجماعة فى الحلة ، وفاضل كمال الدين ، ولهم جماعات كثيرة فى الحلة يؤيدونهم بالمال وبكل شيء .

تذكرت الآن بانى قد تبرعت للحزب الشيوعى (منظمة الحلة) فى احدى المرات ٢ر٥٠٠ دينار كما وان الدراجة المعثور عليها فى دار (عبدالرزاق جمعة) هى عائدة لى طلبها منى (على عبدالصاحب الكريمى) لكى يستعملها فى أمور حزبية ، مستعجلة وخاصة لكى يتصل بواسطتها مع عمال الطابوق الموجودين خارج الحلة .

والآن تذكرت قضية مهمة ، وهى ان هناك شخصا اسمه محمد على اللبان طالب فى كلية الحقوق المسائية سابقا عاطل الآن ، وهو عريف ينظم هؤلاء الاشخاص : فخرى الخياط في محلة جبران ، عنون الخياط محلة جبران ، مكى المضمد محلة جبران وكلهم شيوعيون خطرون يخشى منهم على الامن العام ، ويتميز نشاط هؤلاء بما يلى : اولا ان مكى المضمد له جماعة من المؤازرين من عمال معمل (انور الجوهر) وعددهم اربعة ، والثانى

فخرى الخياط ، وقد جمع كثيرا من التبرعات من اصحاب الحوانيت المجاورين له ، والآخر قليل النشاط لانه محكوم فى المحكمة العرفية ، والرابع (مهدى محمد سعيد الصالح) عامل فى الشركة الوطنية يسكن محلة الجباويين قرب المحاكم كثير النشاط والفعالية ، مطرود من الشركة ، يوزع المنشورات التى يصدرها الحزب الشيوعى ، بيده •

أتذكر قضية أخرى وهى جمع مبلغ قدره (٦٠٠) فلس كتبرع من الاشخاص التالية ذكرهم : حاج بشير ، محمد على اللبان •

١ ـ محمود رشيد : مدرس فى مدرسة المدحتية الابتدائية ، ومن أهالى المحاويل تخرج من دار المعلمين الابتدائية سنة ١٩٤٨ ، عضو فى الحزب الشيوعى العراقى وقد أسند له الحزب مسؤولية تنظيم ناحية (المحاويل) التابعة للواء الحلة، نشاطه قوى، مندفع غاية الاندفاع يجيد فى الاغراء والتسلل الى عقول السذج من الفلاحين وباقى الناس ، فيكون منهم منظمات مؤازرين ، تؤيد مبادىء وشعارات الحزب الشيوعى ، وكانت ترده النشرات والبيانات والتعليمات الحزبية من المسؤول عن الحلة ، (عبد الرزاق جمعة) بواسطة (عبدالامير علوان) المسؤول عن تنظيم قرية (الجمجمة) الواقعة فى غرب الحلة على ضفاف الفرات وكان (عبدالامير علوان) يتصل مباشرة بـ (محمد على الماشطة) المسؤول عن تنظيم الطلاب •

٢ ـ عبدالامير علوان : كان طالبا فى دار المعلمين الريفية فى (المحاويل) وقد طرد من المدرسة عام ١٩٤٨ لنشاطه الشيوعى المتطرف ، والآن ينظم قرية (جمجمة) وهو مسؤول عن تنظيم وادارة منظمات الفلاحين فى تلك القرية ، له سوابق فى قضايا الشيوعيـــه •

٣ ـ ان (محمد على اللبان) الطالب فى كلية الحقوق سابقا ، والبطال حاليا ، وهو من اهالى حلة يسكن فى جبران ، عضو الحزب الشيوعى ، ومركزه الحزبى ، عريف ، ينظم خلية من العمال عدد اعضائها اربعة (ذكرت اسمائهم فى افادتى الاولى) اخبرنى هذا الشخص عندما كنت متصلا به تنظيما (قبل القاء القبض على) بانه اذا القى القبض

على المسؤول (عبدالرزاق جمعة) ، وكادر الاحتياط (صاحب حسون) فانه سوف يقوم بتأليف اللجنة المحلية الجديدة ويكون المسؤول الاول عنها ، ويتصل مباشرة بالمركز (لانه لا يوجد في الحلة في الوقت الحاضر من هو انشط منه)

٤ — لقد فاتني أن أذكر : ان المدرس المدعو (بدر كاظم الحبيب) ، خريج المدرسةالثانوية في الحلة عام ١٩٤٨ كان المسؤول عن تنظيم القسم الداخلي في الحلة ، وقد اوقف مرارا ، والقي القبض عليه مع زياد الخفاجي ، المسؤول عن الحلة عام ١٩٤٦—١٩٤٧ والآن ينظم ناحية (المدحتية) (الحمزة) و(القاسم) لانه من اهالي (الحمزة) ومدرس في مدرستها الابتدائية .

وانه نشط ومن اكثر الاعضاء اندفاعا ، يتصل به العضو الحزبي (عامر سيد حسين الصافي) من طلاب ثانوية الحلة في الصف الرابع الادبي ، مفصول حاليا ، ويعطيهالتعاليم والنشرات والبيانات التي يصدرها الحزب الشيوعي العراقي ، وترد هذه التعاليم والنشرات والبيانات بواسطة منظم الطلاب (محمد على الماشطة) وهذا العضو يوصل هذه التعاليم والنشرات والبيانات ويعطيها الى (عامر سيد حسين) وعن طريقه تصل مباشرة الى (بدر كاظم الحبيب) ، فيأتي بدر كل يوم جمعة الى الحلة ويتصل (بـ عامر سيد حسين) ، أو يذهب بدر كاظم الى بيت عامر سيد حسين .

هذا وانا واضع نفسي تحت خدمتكم في اية لحظة لفضح والقضاء على هذه الجرائم الفتاكة التي تعبث فسادا في طول البلاد وعرضها .

لقد اعطاني (عبدالرزاق جمعة) منشورا (ارهاب اسود ودكتاتورية فاشية) على شريطة ان اكتب عليه عدة نسخ وأوزعها الى الاعضاء والمؤيدين والمؤازرين وسلمني عدة نسخ من الكاربون مع الورق الخفيف ، وقد لبيت أمر منظمي ، وكتبت عليها ، نسخا وزعتها في حينها ، ولما كان الكاربون فيه فائدة يمكن حفظها لاستعماله في كتابات أخرى ، فقد بقي عندي في الدار .

لقد طلب منى (عبدالرزاق جمعة) ان اتصل بالسجن المركزى فى الحلة ، ليكون الحزب الشيوعى على اتصال وثيق مع التسعة المسجونين (الشيوعيين الذين حكم عليهم بمدد تتراوح بين ثلاث سنوات والسنتين والسنة) ولكنى اعتذرت له لعدم امكانى الاتصال بالسجن وذلك بسبب عدم معرفتى أحد هؤلاء المسجونين • ثم طلب (عبدالرزاق جمعة) من (محمد على الماشطة) المسؤول عن الطلاب أن يتصل هو بالسجن ، أو يرسل أحد العرفاء الذين ينظمهم ، اذا لم يتمكن من الاتصال هو بالسجن بنفسه فأجابه (محمد على الماشطة) بأن العريف الذى ينظمه واسمه (كريم رزوقى كربل) طالب فى الصف الرابع العلمى فى ثانوية الحلة يسكن محلة المهدية ، مهنته فى الوقت الحاضر بزاز ، يستطيع الاتصال بالسجن ، لان أخاه محكوم سنتين لاشتراكه بمظاهرة ٢١ كانون الثانى فى الحلة اسمه (عباس رزوقى كربل) فبواسطة هذا الشخص ، يستطيع (كريم رزوقى كربل) ان يتصل بالسجن ، وفعلا اتصل ، وحمل معه المنشورات والبيانات (منشور ٢٤-٨-١٩٤٩ المطبوع بالرونيو) وأصبح الشخص الذى يراسل المسؤول (عبدالرزاق جمعة) من داخل السجن (كاظم طالب) المحكوم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات وذلك لاشتراكه بمظاهرة ٢١ كانون الثانى فى الحلة ، وهو انشط الاعضاء فى داخل السجن وقد تبرع السجناء التسعة بـ (١٫٢٥٠) دينار الى الحزب •

والخلاصة فأنى مستعد لان أشهد على هؤلاء المذكورين بافادتى هذه واحدا فواحدا أمام المجلس العرفى العسكرى وأكون مستعدا لتقديم تقارير يومية بصفتى مخبر محلى ضد هؤلاء الذين لطخوا سمعة الابرياء وبثوا سمومهم فينا وروجوا مبادئهم الهدامة المخربة ضد الحكومة والقانون وانى من الآن فصاعدا اتبرأ من هؤلاء الخونة براءة الذئب من دم ابن يعقوب ، وختاما لافادتى أهتف عاليا باسم صاحب الجلالة مولانا فيصل الثانى المفدى ، وباسم وصيه العظيم سيدنا عبدالاله •

عاش الملك

عاش الوصى

عاش الوطن

توقيع المتهم

توقيع حاكم تحقيق الادارة العرفية
بمديرية التحقيقات الجنائية

افادة المتهم على عبدالصاحب

انى المدعو على عبدالصاحب طالب فى دار المعلمين الريفية سابقا البالغ من العمر ٢٠ سنة والساكن فى محلة جبران فى الحلة أفيد بخط يدى وبمحض ارادتى ما يلى :ــ

فى نهاية سنة ١٩٤٧ وبعد الوثبة اشتركت فى مظاهرات طلاب الريفية فى المحاويل وانا لا أعلم حقيقتها بالضبط ولما كانت لدى موهبة خطابية نتيجة لقراءة كتب أدبية كثيرة لطه حسين وعباس محمود العقاد وقد كنت أحفظ من الشعر ما لا يقل عن المائتين بيت أقول كانت نتيجة لما سبق لدى أمكانية خطابية وقد انتخبت فى لجنة اتحاد الطلبة لدار المعلمين الريفية بصفتى أحد أعضائها ثم ما لبثت أن أخبرنى رئيس اللجنة المذكورة وهو (على مكطوف) من أهالى الشطرة ــ وقد طرد كما طردت ــ بأن أذهب انا وكاظم هاشم سكرتير اللجنة للاشتراك فى مؤتمر اتحاد الطلبة فى الحلة فوصلنا الى الحلة وكان صاحبى يعرف شخصا اسمه شاكر فياض فاجتمعنا فى احدى الدور وهى دار حسين منصور فى الحلة وبعد أن انتهى الاجتماع وافقت على الذهاب الى بغداد مع الوفد لمواجهة وزير المعارف وكنا أحد عشر طالبا لا أتذكر منهم غير على مكطوف وكاظم هاشم وعبدالكريم سلمان وحين غلق المدرســـة وطردنا من الريفية لم أكن أعلم اننى عضو فى الحزب الشيوعى العراقى ، وبعد أن بدأت اراجع مديرية معـــارف لواء الحلة حول قبولى فى المدرسة رأيت شاكر فياض واتصلت معه وبدأ يلقننى ببعض المعلومات ، ثم ما لبثت أن تركت الحلة واضطررت أن أسكن فى مسقط رأسى قرية البو شناوة التابعة لناحيــــة القاسم من قضاء الهاشمية ، ولما اشتد ضيق الجندية على فى نهاية عام ١٩٤٨ التجأت الى مدرسة العلوم الدينية حيث توسط لى شاكر فياض بواسطة المحامى جواد كاظم وفعلا قبلت فى المدرسة وكنت خلال هذه الفترة اتصل بشاكر فياض فقط وعندما سمعت عن توقيف شاكر أصبحت مترددا وبقيت صلتى مقطوعة بالحزب وبعد خمسة ايام طردت من مدرسة العلوم الدينية أيضا نتيجة لتشدد ضابط التجنيد حول قضيتى وثم التقيت مع عبدالرزاق جمعة وكانت لى معرفة سابقة معه وكنا نذهب الى المقهى وهو يحدثنى بالامور العامة وضرورة العمل لتلافى هذه المآسى فى المجتمع ثم اتصالى به واخذ يدرسنى لوحده وكنت اذ ذاك اشتغل مع ابن عم والدى فى الكازينو وهو عبدالخالق الســـماوى قرب مديرية شرطة لواء الحلة ، وبدأ يدرسنى الكتب واتذكر منها رواية الام تأليف مكسيم

غوركي ، والصين المناضلة ، وما هي الديمقراطية ، وحزب شيوعي لا اشتراكية ديمقراطية ، وكتاب عمر فاخوري تأليف خالد بكداش ، ونحن نكافح في سبيل من وضد من نكافح ، ومستلزمات كفاحنا الوطني ، والبطالة ، وكتب أخرى لا اتذكرها وكثيرا من النشرات الحزبية ، ولم أكن اعلم في ذلك الوقت انه المسؤول الاول في الحلة لانى لا أعرف المسؤولية ، ثم تركت عملى بعد العيد نتيجة لوجود بعض المشاكل بين والدى وابن عمه فكلفنى عبدالرزاق أن أستأجر له دارا فأخذته الى الدار الواقعة في محلة جبران واسكنته هناك وهى الدار التى كبس فيها المسؤول (عبدالرزاق) وبقيت هناك من ٣-٨-٩٤٩ حتى وجدت لى عملا بواسطة مهدى ابراهيم النجار وقد تصادفت معه وبواسطته تعرفت على كاتب في محل تجارى اسمه كاظم اوصلنى بدوره الى صاحب المحل الذى اشتغلت فيه يوم ١-٩-١٩٤٩ وقبل مدّة من الزمن (لا تقل عن عشرة أيام) أخبرنى عبدالرزاق بأن لدى مهمة جديدة وهى (ضابط ارتباط) ولما سألته عنها قال تعرفها وقت الحاجة .

كنت أترك العمل بايعاز من صاحب المحل والوقت حوالى الثانية عشر ظهرا وأعود متى ما شئت على أن لا أتأخر عن الرابعة مساء ومما يجدر ذكره انى كنت المكلف بجلب الطعام الى عبدالرزاق للدار وكان فى بعض الاحايين لا يطلب منى عشاء فاسأله ولم يجب بجواب معقول مثل (لا أشتهى أو منهمك) وما شابه ذلك ، على انى لم أساعد الحزب بأكثر من ربع دينار طول المدة المذكورة ، ولما تركت العمل خلال هذا الشهر والذى ابتدأ من ٣-٨-١٩٤٩ الى ١-٩-١٩٤٩ كنت آخذ مصرفا من عبدالرزاق لاكله ولحاجات أخرى ، ولم أذهب خلال تلك الفترة الى أهلى للقرية بناء على طلب عبدالرزاق حيث كان يلح على للاستفادة أكثر وزيادة المعلومات وفعلا أثر على وكذلك طردى من المدرسة جعلنى اندفع نحو الحزب أكثر ، وفي هذا الشهر علمت ان عبدالرزاق هو المسؤول الاول في الحزب ، حيث أخبرنى هو ولا يرى مناصا من ذلك ، وقد اطلعت على بعض الرسائل وقرأ لى بعض الرسائل الواردة من المركز فى بغداد ، وفي هذا الشهر أيضا تعرفت على اللجنة المحلية واجتمعت واياهم وهم محمد على الماشطة ، وعبدالله عبدالشهيد وعلمت ان الاول مسؤول عن الطلاب والثانى عن العمال اثناء المحاسبات على الانجازات الحزبية ، ثم تعرفت على (أبو عيدان) وهو المسؤول عن المسيب لا أعرف اسمه ولكنى أعرف محل سكناه وهو موظف انتقل الى الاسكندرية

وأما سبب معرفتي له هو أنه قال لى (أبو عيدان) اذا جاءكم مراسلنا (على عبدالصاحب) فاستلموا منه ما يحمله من الحلة وزودوه بما لديكم من تقارير أو نشرات وبعد ذلك بعدة أيام تعرفت على (صاحب حسون) تلسيذ فى المتوسطة • وجاء عندنا الى الوكر (بدر كاظم) وهو من أهالى المدحتية وبقى يتردد الى الدار وعلمت انه يطلب شهادة حسن السلوك لكى يكون مدرسا مستخدما وكنت أنا فى الحالات الاضطرارية أتصل بعضوى اللجنة المحلية نتيجة لوجود مواعيد بينى وبينهم أو هم يأتون الى الوكر الذى أسكنه فيما اذا غبت عن المواعيد معهم • وفى يوم ٦-٩ جئت الى الدار فى الساعة الثانية عشر وأخبرنى عبدالرزاق بأن هناك شخصين جاءا من بغداد ليتصلا به فقال لى اذهب فى الساعة الواحدة والنصف ظهرا الى عقد المفتى فستجدهما هناك وفى يد واحد منهم كفيتى واجلب لى واحد واترك الثانى - فحضرت فى الموعد المقرر على انى أحمل سلسلة فيها مفتاح و(كرته) وقرب وصولى لى المحل الموعود امسكنى الاخوان هناك وأخذونى معهم الى مديرية الشرطة وقد طلب منى حاكم التحقيق ومعاون شرطة التحقيقات أن أدلى بما لدى من معلومات حزبية وبمن أعرفهم من الشيوعيين فى الحلة وخارجها وذكرت كل ما مر أعلاه وأخبرتهم بمناطق هؤلاء الاسماء أو محل أعمالهم أو سكناهم كما اننى أدليتهم الى الوكر الذى يسكنه المسؤول عبدالرزاق جمعة والذى أجرته بواسطه عبدالله عبدالشهيد بدينارين ونصف كما وساعدت بالقبض على كل من:

محمد على الماشطة - مسؤول الطلاب
عبدالله عبدالشهيد - مسؤول العمال
صاحب حسون - (الكادر الاحتياطى)

وانى مستعد بادلاء الشهادة على كل شخص أعرفه لمساعدة التحقيق والعدالة ، وقبل أن اختتم افادتى

عندما كنت مع المسؤول الاول عبدالرزاق جمعة فى الوكر سمعت منه شيئا أذكره هنا :-

فى احدى الايام ولعله يوم ٢٣-٨ أى قبل توزيع البيان الصادر فى ٢٤-٨-٩٤٩ ذهبت الى بيت صاحب حسون وهو كما قدمت سابقا كادر احتياطى بأمر من عبدالرزاق لاجل أن أخبره ليأتى ظهرا الى الدار وقد جاء بالفعل وسمعت عبدالرزاق يقول له

(خذ هذه) ويعني رزمة كبيرة من البيانات المنوه عنها وهي تشابه من ناحية المظهر وترتيب حزمها رزمتنا التي جاءت من بغداد والتي سلمني اياها رفيق كاظم ومع تلك الرزمة رسالة مغلفة من عبدالرزاق ورزمة أصغر من الاولى وزوده بعنوان كربلاء وهي مكتبة الزهراء وعند وصولك تقول له (صباح الخير او مساء الخير) حسب وقت الوصول فيجيبك (عبدالله راح للحج ؟) فيجيبك (نعم راح من زمان) وبذلك يتم اتصالكم هناك وتسلمه ما عندك وبعده تستلم ما لديهم من الرسائل والتقارير وأجوبة رسائلنا مع المصاريف ، وعلمت ان صاحب حسون قد سافر قبلها الى كربلاء قبل مدة من الزمن ، وانه عنوان رسائلنا لدى كربلاء ، حيث رأيت المدعو يحى مجيد بابان في أحد الايام في الحلة وأخبرت عبدالرزاق عنه فقال لعله جاء من كربلاء وسيتصل بصاحب ان كان لديه شيء وكانت كربلاء تتصل بالنجف حسب ما سمعت من عبدالرزاق .

عندما كنت متصلا بالمسؤول الاول قبل عبدالرزاق جمعة وهو هادي كاظم وارسلني الى بغداد لا تصل بالعنوان واثناء الاتصال به نسيت كلمة السر والعنوان (سامي جرجيس بائع احذية باتا في الاعظمية ولما قبض على هادي كاظم اتصل بي صاحب حسون بكلمة سر اعطاني اياها هادي قبل أن يقبض عليه حيث قال « اذا جاءك شخص وانت في محلك وأخذ يحك رأسه في يده اليسرى وأنفه عليه كفية ممسكة بيده اليمنى يأتي الى محلك ويقول لك الجنار شسمه ؟ وكان موجود خباز بالقرب من الكازينو التي اعمل فيها فتقول له (محمد) ويجيبك (لعد شباط وين) فاعرف انه شخصنا المرسل بعد ان تتفاهموا بما تريدون واعتمد عليه عندئذ وعند القبض على (هادي كاظم) اتصل بي صاحب حسون على الاوصاف المار ذكرها واعطاني رسالتين وخمسة دنانير لاتصل بالعنوان في بغداد على أن لا اتأخر عن يومين ، فذهبت واتصلت ولكنني تأخرت ثلاثة ايام لم احصل على نتيجة مرغوبة حيث ان سامي جرجيس اخبرني بأن الشخص الذي يتصل به القي القبض عليه واوصاني ان أرجع الى المحل الذي جئت منه على أن اعود في الاسبوع القادم ، جئت واخبرت (صاحب) وعدت ثانية الى بغداد واتصلت بسامي جرجيس وبقيت يومين اتصل مع (عبدالله محمد علي) بواسطة سامي وشخص آخر لا اعرف اسمه أوصلني لهم سامي وعاد فعرفت عبدالله لاني رأيته في الحلة مع هادي كاظم واجتمعت معه في احدى المقاهي الواقعة في شارع غازي وسأل عن مركزي الحزبي ومعرفتي عن المنظمات في الحلة وكلفني ايضا بكتابة تقرير عن تنظيمات الحلة ، ولما لم اكن اعرف غير منظمتي التي كان

ينظمني عبدالله عبدالشهيد وكانت مدتها قصيرة لم تزد على ثلاثة اجتماعات حدثت بعدها مظاهرة ٢١-١-٤٩ واوقف من جرائها عبدالله واعرف هادى وصاحب حسون وكفى كتبتها وقرأها ثم مزقها امامى فى اليوم الثانى بعد ذلك عدت بأمر منه بعد أن سلمنى رسالة قال لى « نستغرب مجيئك ولم تجلب لنا رسالة من المسؤول ؟ عد الى منطقتك واتصل هناك » وسلمنى رسالة أخرى فقال أعط هذه الى الذى سلمك الرسائل التى جلبتها ، فرجعت واتصلت بصاحب حسون ثم تركت مدة من الزمن ولا اعرف السبب بعدها ثم اتصلت بعبدالرزاق كما مر سابقا .

وهناك أمر آخر هو انى جئت لارى هادى بعد أن خرج من السجن وجاءت أخت حمزة محمد الحلى واسمها فاطمة وسألت من هادى عن أخيها فقال لها : ان حمزه ذهب الى طويريج وهو الآن عند شخص (لا اتذكر اسمه) ويعرفه اخى رفيق وهو متصل به ، وبعد ذلك لم اعرف عنه كل شىء فأستفهم منى شيئا - وانى ذهبت فى العيد الى القرية بسبب زواج ابن عمتى شاكر نصر وطلب منى الحضور ، ولما أخذت رأى الحزب وافق على سفرى وكان معى حمزه الحلى ثم عدت فى اليوم الثانى صباحا الى الحلة ، لان وضع عمل اقاربى تحسن ايام الاعياد والحفلات على اعتبار ان محلهم كازينو للمرطبات . سألنى عبدالرزاق هل رأيت شخصا غريبا هناك واسمه (نعمة الحسن) ؟ فقلت انى رأيته وهل اسمه الحقيقى نعمة الحسن فأجاب لا بل اسمه حمزة محمد الحلى هرب من المراقبة قبل مدة وكان فى طويريج ثم جاء الى هناك لصديق يعرفه ، وبعد حوالى الاسبوع او اكثر علمت ان حمزه قد غادر القرية الى طويريج واسمه المستعار (م . م . كامل) وأعتقد أنه الان فى طويريج هذا كل ما اعرفه ولعلى اتذكر اشياء جديدة تفيد التحقيق وأنى مستعد لذلك كل الاستعداد فأرجو عدالتكم ، واحيطكم علما بأننى نادم على جميع ما عملته فى الحزب الشيوعى العراقى وانى اعاهدكم ان اكافح الشيوعية والمبادىء الهدامة التى تهدد مصلحة البلاد وانى منتظر عطفكم الابوى .

التوقيع	حاكم تحقيق الادارة العرفية
على عبدالصاحب الكريمى	بمديرية التحقيقات الجنائية
١٠-٩-٤٩	١١-٩-٤٩

افادة المتهم يحى مجيد بابان

انى يحى مجيد بابان البالغ من العمر ١٨ سنة تلميذ فى المدرسة الثانوية الساكن فى الحلة مع والدى الموظف فى دائرة حكومية جئت لا متحن امتحانا فى كربلاء فرسبت • والساكن حاليا فى عمارة مهدى صالح الواقعة فى شارع بغداد ادون افادتى بخط يدى :ـ

دخلت الحزب فى سنة ١٩٤٦ بعد ان عرفت انه حزب جماهيرى يعبر عن مشاكل الشعب وحاجاته ببنود ميثاقه الوطنى اما الشخص الذى رشحنى للحزب فهو شاكر فياض (المجرم السجين) •

وبعدها اشتركنا فى المظاهرات التى اقيمت فى الحلة والمهرجانات اثناء توقيع معاهدة بورتسموث ، وتوقفت عند صدور كراس (ضوء على القضية الفلسطينية) بتهمة أن المناشير تأتى للحلة عن طريقى ولعدم توفر الادلة ضدى افرج عنى ، وبعدها انتقلت الى كربلاء •

مساء يوم ١٢-٢-١٩٤٩ جاءنى شخص قصير لا اتذكر اسمه واخبرنى ان الحزب فى الحلة قد بعث لنا اسمك وعنوانك لتكون واسطة الاتصال وعلى هذا الاعتبار اتصلت بمنظمة كربلاء واصبحت أعمل معهم •

وقد بقى هذا الشخص يتردد على مساء بين عدة ايام مرة واحدة ويسلمنى بعض الكتب والمناشير الشيوعية ويطلب منى قراءتها وتفهم محتوياتها وبعد ذلك بعدة ايام يستلم ما انتهيت منه ويزودنى بكتب اخرى وهكذا وبعد شهرين من هذه الحالة جاءتنى رسالة من الحزب تخبرنى عن واجبى الحزبى وهو استنساخ النشرات الصادرة من اللجان المركزية والكراريس الصادرة من اللجان المحلية فى الالوية •

وفى منتصف الشهر الثامن تقريبا جاءتنى رسالة من المركز مذيلة بتوقيع (زيان) يخبرنى أن أصبح مسؤولا اولا عن منظمة كربلاء وامارس الصلاحية المدونة فى المادة (٤٠) من النظام الداخلى للحزب الشيوعى العراقى •

أما التشكيلات الحزبية فهى كما يلى :ـ

الحلقة الاولى : ويرأسها عباس مجيد كشوان الموقوف الآن وجماعته هم :ـ

١ ـ ابراهيم الشيخ حسن (معمم) •

٢ ـ عبدعلى (معمم) ٠

٣ ـ جعفر العامل فى الكهرباء (جعفر عبدالسادة) ٠

٤ ـ حسن عبدالامير ٠

الحلقة الثانية : ويرأسها محمدعلى الكرخى (موظف فى دائرة التسوية فى كربلاء وجماعتـــه هم :

١ ـ شخص لقبه البو شهرى كان رئيس عمال فى الاشغال وطرد ، يسكن فى منطقة باب الطاق يعرفه محمد على الكرخى ٠

٢ ـ عطار فى سوق الحسينين (لا اعرف اسمه) يسكن فى باب السلالمة يعرفه محمدعلى الكرخى ٠

٣ ـ حميد الحاج محمود شويليه كان موظف صحى فى مستشفى كربلاء وقد انتقل الى مستوصف فى قضاء خانقين ٠

الحلقة الثالثة : ويرأسها عباس نعمة خريج الصف الخامس الثانوى يسكن فى محلة السلالمة وجماعته هم :

١ ـ عامل ثلج اسمه المستعار (جواد) يعرفه عباس نعمة ٠

٢ ـ عامل تتن اسمه السرى حميد يعرفه عباس نعمة ٠

٣ ـ فؤاد طالب ثانوية فى الصف الثالث المتوسطة يعرفه عباس ٠

الحلقة الرابعة : ويترأسها صباح جمالالدين وهو عضو في اللجنة المحلية لمنظمة كربلاء ولديه رزمة ورسائل حزبية وردت من القيادات المتعاقبة وجماعته هم :

١ ـ جراخ يعرفه صباح ٠

٢ ـ فيترجى يسكن مع الجراخ يعرفه صباح ٠

التنظيمات الحزبية في النجف

١ ـ صاحب حانوت (مكوى) وهو محطة رسائل في شارع المحامي فاضل معلة ٠

٢ ـ حسين ضابط ارتباط كان عطارا في شارع المحامي فاضل معلة ولا اعرف عمله في الوقت الحاضر ٠

٣ ـ المسؤول الاول عبدالله يعرفه حسين كاتب في معمل الجص ٠

يحى مجيد بابان		حاكم التحقيق
التوقيع	١٧-٩-١٩٤٩	التوقيع

الفصل الرابع

« هراء صبيانى »(١)

نبهنا أحد الرفاق الى جملة خاطئة ، جاءت فى النشرة المعنونة (خاصة بالاعضاء) المؤرخة ٣-٤-٩٤٩ لتى أصدرها خلفاء « جاسم طعان » وقد طلب رفيقنا الرد على الخطأ الوارد فى تلك الجملة ، وقد ارتأينا تعميم الرد لاهميته فى الكشف عن المستوى النظرى الصحيح لخلفاء جاسم الذين يتبجحون دائماً بعبقريتهم فى الماركسية ـ اللينينية ، وبلشفيتهم وفهديتهم !!

ان الجملة التى جاءت فى النشرة هى :

•• لا ••• ان هذا الضعف النظرى والتنظيمى الذى نراه ، لم يظهر فى حزبنا عفويا وانها مرتبطة حتما بالمتناقضات الطبقية الموجودة فى المعسكر الرأسمالى والتى سرت عن طريق العناصر الغريبة الى داخل القلعة ، فأفسدت تنظيماتنا وخططنا كفساد مجتمعنا الطبقى • ان هذه ليست الا ظاهرة من ظواهر تفسخ المجتمع الرأسمالى ، وحتمية سقوطها ، فبدأت الرأسمالية تنقل متناقضاتها بجهازها القمعى الى البلدان المستعمرة ، واتباعها لتحقيق تأخير أزمتها المستفحلة بمد كيانها وتأخير أجلها المحتوم ، فشعبنا الآن ومن ضمنه حزبنا أيضا يمر بنفس الازمة التى تمر على الرأسمالية المحتضرة» ان النشرة تصرح بأن حزبنا يمر الآن بنفس الازمة التى تمر على الرأسمالية المحتضرة!! ولكن ، ما هى أزمتنا ؟ وما هى أزمة الرأسمالية ؟

ان أزمة حزبنا هى « تغلغل العناصر الغريبة بصورة عميقة واسعة فى صفوف الحزب ، سيطرته الانتهازية على قسم من المنظمات ، الضعف التنظيمى والنظرى ، قلة الكادر •••الخ » •

ولكن الحزب الشيوعى العراقى سائر حتما باعتباره المنظمة القائدة للبروليتاريا الى الامام وانه سيخرج ظافرا بالتأكيد من هذه الازمة وفى كل أزمة أخرى قد يمر

---

(١) اصدر هذه النشرة اكرم عبدالقادر ردا على جماعة الصراع •

بها خلال نضاله الجبار العنيد ، اذ لا شك فى انه سينجز مهماته بالقضاء على الانتهازية ، وتطهير الحزب من العناصر الغريبـــة ، وخلق الكادر الثورى المثقف ، برفع المستوى النظرى فى الحزب ، بتقوية وتوجيه التنظيمات ، بتشكيل القيادة البروليتارية الحكيمة • الخ •

وهذا الانتصار حتمى بالنظر لان الطبقة البروليتارية هى الطبقة النامية الجديدة التى بيدها المستقبل !

أما أزمة الرأسمالية فهى (تفجر المتناقضات المستفحلة فى النظـــام الرأسمالى فى المستعمرات فى البلدان المستعمرة ، الحركات الثورية الصاعدة ، تعاظم قوى الاشتراكية واضطراد نموها ، ازمة اقتصادية خانقة من الدول المستعمرة) •

والرأسمالية (النظام الرأسمالى) سائر حتما باعتباره نظام اجتماعى انقضى عهـده التاريخى ، سائر نحو الفناء والاندثار ، حيث غدت علاقاته عائقـــا لتطور المجتمع ، وحيث انبعثت القوى الجديدة النامية ، البروليتاريا واحلافها تشن كفاحها من أجل القضاء على الرأسمالية • وتحقيق الاشتراكية • وان هذا ما يحكم به قوانين تطور المجتمع • فأين يكمن التشابه بين أزمة حزبنا وبين أزمة الرأسمالية ! !

ان النشرة تصرح بنفسها بأن الرأسمالية محتضرة وفى نفس الوقت تشبه حالتها بحالة الحزب الحالية !!

فهل أن حزبنا فى حالة احتضار !! كلا ! فان حزبنا فى تقدم ونمو دائمين ، ولكن الانتهازية هى التى تحتضر لانها باعتبارها مطية للرأسمالية فى الحزب تتبع السير التاريخى للرأسمالية ، فحينما تكون الرأسمالية فى احتضار يـكون من الطبيعى أيضا ان تصبح الانتهازية فى حالة احتضار •• وهكذا يظهر ان الانتهازية هى المحتضرة فى حزبنا ، وليس حزبنا نفسه !! وعلى هذا الاساس نقترح على « خلفاء جاسم » أن يبدلوا جملتهم بالجملة التالية ، بعد أن ثبت خطأ جملتهم السابقة !

« فالانتهازية ومن ضمنها نحن ايضا تمر بنفس الازمة التى تمر على الرأسمالية المحتضرة • هكذا يجب أن يكتبوا بصراحة ، ما داموا قد شـــعروا بأنهم محتضرون على فراش الموت وما دامو شبهوا أمرهم بأمر الرأسمالية • ولكنهـــم لم يجرأوا على

ذلك فسموا « الانتهازية بالشعب ، وسموا انفسهم ، بحزبنا ... فقد جعلوا أزمتهم ، أزمة الحزب ، واحتضارهم ، احتضار الحزب ! » .

ان هذا الهراء الصبيانى فى نشرة خلفاء جاسم تكشف بوضوح ، عن حقيقة تبجحاتهم فى بلشفيتهم وفهديتهم .

والى الامام أبدا .　　　　　١٦-٦-١٩٤٩

وهذه هى نشرة أخرى أصدرتها جماعة النجمة اثناء بدأ تكوينها فى السليمانية وقد وجدت فى أحد الاوكار الحزبية .

نشرة داخليـة

ما الذى يجب أن نعمله ! ؟

ان حزبنا الشيوعى العراقى ، يمر الآن ، بأقسى فترة من تاريخ نضاله البطولى الجبار ، فدكتاتورية فاشية فى الحكم يزاولها الاستعمار والطبقة الحاكمة المجرمة ، عن طريق الارهاب الوحشى ، بالاحكام العرفية ، بالسجون والمشانق ، موجهة بالدرجة الاولى ضد حزبنا الشيوعى المجاهد ، لغرض القضاء عليه ، وعلى الحركة الوطنية المكافحة فى سبيل التحرر الوطنى ومن أجل الديمقراطية والسلام . ان موجة التحريلت والتوقيفات لا زالت تكتسح بشدة شتى انحاء القطر ، والمحاكم العرفية توالى أحكامها القاسية ، مع المناضلين الصلبين الاشداء الذين يصمدون ولا يخونون حزبهم . لقد استفادت الشرطة من خونة الحزب الذين انهزموا عند اعتقالهم الى معسكر العدو ، وبدأوا يساعدون الشرطة فى مطاردة الرفاق الحزبيين الذين يعرفونهم وبالتالى مساعدتها فى مكافحة الشيوعية !

لقد استغرب الكثير من رفاقنا وجود هؤلاء الخونة فى صفوف الحزب الشيوعى العراقى بل وفى هيئات الحزب العليا ! ! واستنتجوا من ذلك بأن حزبنا لم يكن حزبا شيوعيا لان الحزب الشيوعى لا يضم فى صفوفه أمثال هؤلاء الخونة ، ولا تقع فيه تلك الاخطاء والانحرافات المتعددة الخطيرة ! وحتى ان بعضا من الذين كانوا يعطفون على الحزب أو يؤيدونه فقدوا ثقتهم بالحزب وابتعدوا عنه ! !

حسنا يا رفاق ! اننا معكم فى أن حزبا شيوعيا يجب أن لا تقع فيه تلك الاخطاء والانحرافات فيجب أن لا يضم الخونة فى صفوفه ، واننا نعترف بدون تردد بأن حزبنا الشيوعى لم تتوفر فيه شروط الاحزاب الشيوعية .. أى شروط التنظيم اللنينى والنظرية الماركسية ـ اللنينية الحقة ! ولكن هل يعنى حدوث تلك الاخطاء والانحرافات فى الحزب وظهور هؤلاء الخونة ، ان نترك الحزب ونهرب من النضال ؟ !

ان ذلك ما يفكر به ذوو العقول الضيقة والنفوس الانهزامية والاعصاب الضعيفة ، فهل يكون موقفنا نحن أيضا كموقفهم ؟ وهل ننزل الى مستوى هؤلاء فى تفكيرهم الخاطىء ؟.

أيها الرفاق اننا لم ندخل الحزب الشيوعى لنتركه فى مثل هذه الظروف العصيبة التى أنضم فيها خونة الحزب الى الاعداء يكافحوننا ! فترك الحزب ، بل التقصير فى أداء الواجبات الحزبية لا يقل عن خيانة هؤلاء الخونة لان ذلك يساعدهم فى ضرب حزبنا ومكافحتـه .

اننا دخلنا الحزب الشيوعى لايماننا الراسخ بالنظرية الماركسية اللنينية وبانتصار الطبقة البروليتارية ، اننا انضممنا الى صفوف حزبنا الشيوعى العراقى لنناضل من أجل تحقيق الميثاق الوطنى ، أى لتحقيق أهداف طبقتنا العاملة والجماهير الشعبية ، واننا قبلنا الماركسية ـ اللنينية لاعترافنا بالنظام الداخلى ، ولكن قيادات الحزب قد انحرفت عن جادة التنظيم الحزبى واخطأت فى خططها ، وخالفت النظام الداخلى ، ثم هربت نفسها الى العدو لتساعده فى مكافحة الحزب !!

اذن فما الذى يجب أن نعمله ! ؟

علينا كشيوعيين أن ندرس جذور ذلك ، وأن نتخذ تجاهه موقفا معلوما اننا نعلن بأن تلك الاخطاء والانحرافات ومن ثم الخيانات لم تكن من عمل اشخاص معينين ، ولا كانت أمرا مستقلا بذاته ... أما جذوره فهو الانحراف عن نظرية الحزب وتنظيمه ، فمن هو المسؤول يا ترى عهد ذلك ؟ !

ان المسؤول الاول ولا ريب هو قيادة الحزب الذين كانوا فى السجن ! لانهم لم يشعروا بحقيقة قيادة مالك ـ يهودا ولا سلمون ـ جالاك بل اعتمدا عليهم وسلموهم

المسؤوليات القيادية !! بينما كان عليهم بصفتهم السلطة العليا فى الحزب أن يسهروا على صيانة الحزب وقيادته من العناصر الغريبة والانحرافات• كان على سكرتير الحزب والمكتب السياسى اكتشاف حقيقتهم وفضحهم والعمل لازاحتهم ولوا انهم كانوا بالسجن !! اننا لا نقول ان هؤلاء القادة خانوا الحزب • كلا ، فلقد ثبت اخلاصهم فى نضالهم وصلابتهم الرائعة واستشهدوا فى سبيل الحزب ، ولكنهم اهملوا واخطأوا خطأ فظيعا وهم مسؤلون عن ذلك •

وكذلك بالطبع فان جميع رفاق الحزب ، وبالاخص ذوى المراكز الحزبية الحساسة آنذاك مسؤولين آيضا ، بل ان كل عضو فى الحزب مسؤول أيضا ! لانه كان يجب عليهم أن ينتقدوا اخطاء القيادة بشدة ، بل ويقاوموها ويعملوا على ازاحتها وتشكيل قيادة مخلصة حقا للحزب •

وقد يتساءل البعض ، اذن لماذا لم يقم اعضاء الحزب بذلك ؟ هل كان الجميع انتهازيين خونة ؟ كلا • ان السبب الرئيسى هو ضعف الاعضاء فى النظرية وقلة تجاريبهم، وعدم خبرتهم بالاساليب الانتهازية ، ولم يكن هناك رفاق اقوياء ليستطيعوا مقاومة القيادة المنحرفة ، أى لم يكن لنا قادة بروليتاريون مجربون ، ولكن علينا أن نميز بين الخيانة والخطأ • ان تروتسكى وتيتو مثلا هما خونة ، لان الاحزاب الشيوعية فضحت (اخطائهم) ولكنهم مع ذلك لم يصححوا (الخطأ) ولم يعترفوا به ••• بينما قد أخطأ لنين وديمتروف فى بعض الاحيان ولكنهم تراجعوا عن خطأهم عند شعورهم به حالا واصلحوه ، وحوادث اخطائهم قليلة ونادرة ••• بينما الخونة تكون معظم او كل اعمالهم (خاطئة) !

نعم حدث كل ذلك ، حدثت أخطاء وانحرافات وخيانات ، ولكن الآن بعد تلك الحوادث ، ما الذى يجب أن نعمله ؟

علينا دراسة تلك الحوادث دراسة علمية صحيحة ، وان نستفيد منها ونعمل من أجل تنظيم حزبنا بحيث نجعله ، على ضوء تلك الحوادث ، منظمة دقيقة قوية تستطيع الصمود أمام الارهاب وأمام تخريبات الخونة وتقف كالحصن المنيع أمام العناصر الغريبة التى قد تحاول التسرب الى صفوف الحزب وقيادته ، وعلينا العمل بعناد لقيادة الطبقة العاملة والجماهير الشعبية لمصارعة المستعمرين وعملائهم الخونة المجرمين !!

وقد يقول البعض ان حزبنا قد أصابه ضعف كبير نتيجة تلك الانحرافات والخيانات ؟ واننا بدورنا لا ننكر الضعف الذى اصاب حزبنا !!

اننا لا نخاف ولا نتردد عن عرض نقاط الضعف فينا ... ولكنا لسنا كبعض المتشائمين الذين يذكرون ضعف الحزب ويأسفون لذلك ويعجزون عن العمل لتقويته ، اننا فى الوقت الذى نكشف اخطائنا فاننا نعمل بعزم وقوة ، لتنظيم حزبنا وتقويته وصيانته من العناصر الغريبة والمعادية .

وقد يقول البعض الآخر .. ان تلك الخيانات وهؤلاء الخونة قد لطخوا اسم الحزب واضعفوا من ثقة الجماهير بنا .. واننا لا ننكر تأثير اعمال الخونة الدنيئة السافلة ، ولا ننكر أيضا ان البعض من الجماهير قد ضعفت ثقتهم بالحزب !! ولكننا كنا نعلن بقوة بأنه يجب أن لا نسمح لمثل هذه الافكار والمشاعر ان تسيطر على الجماهير ! يجب أن نحارب تلك الافكار الخطرة على سمعتنا ومكانتنا .. يجب أن نفهم الاعضاء والجماهير بأن الحزب الشيوعى العراقى ليس ملكا لهؤلاء الخونة السفلة بل ان هؤلاء غرباء عنه ! ان الحزب الشيوعى العراقى حزب الطبقة العاملة العراقية ، وحزب الجماهير الشعبية ، انه حزب عمال كاوورباغى ، وابطال معركة الجسر ، انه حزب الرفيق فهد ، والرفيق ركى بسيم ، انه حزب مئات الابطال الذين صمدوا أمام الارهاب ولم يخونوا حزبهم ... يجب أن لا ننكر بطولات حزبنا ، فتلك خيانة للحزب ، ففى الوقت الذى ضم حزبنا خونة سفلة ، وانتهازيين أراذل ، فانه ضم ابطالا نعتز ونفتخر بهم . اننا نؤكد ، انه بالرغم من الاضرار التى لحقت بالحزب نتيجة الاخطاء والانحرافات والخيانات ، فان ذلك لن يوقف تقدم حزبنا قوة وعددا ، فلقد دخلت الحركة الشيوعية طورا جديدا ، وحزبنا الشيوعى قد افتتح دورا جديدا فى النضال ، فلقد أكسبت الحوادث التاريخية المذكورة ، رفاقنا الحزبيين دروسا وتجارب غنية مما لن تسمح للانحرافات ولا تدع السبيل لنفوذ العناصر الانتهازية الى القيادة ... ولسوف لن يقبل فى الحزب سوى المناضلين الصلبين المخلصين ، ولسوف تطهر صفوفه من بقايا العناصر المضيفة من الخاملين والجبناء ـ من العناصر الغريبة الذين هم مصدر الانقسامات والانحرافات والخيانات فى الحزب .

أيهـــا الرفاق !!

انا الآن نتبع خطة (التراجع المنظم) وهذه الخطة هى الخطة الضرورية والعملية التى يجب أن نتبعها لغرض انجاز واجبات حزبية هامة نضعها أمامكم لتكونوا على علم بواجباتكم الحزبية الراهنة لتستطيعوا تفهمها وتنفيذها بدقة تامة وعن وعى وادراك•

١ ـ تقوية التنظيم الحزبى : بتطبيق قواعد حزبنا التنظيمية المبينة فى النظام الداخلى بدقة وصرامة ، وعلينا توجيه جهودنا الرئيسية لاتقان العمل السرى ، ففى هذا الارهاب الهستيرى الاسود ، وأمام انتهازية الخونة ونشاطهم المعادى لنا يستحيل علينا الصمود ومواصلة النضال بدون بناء تنظيماتنا بالشكل السرى الذى عدا عن كونه يخفض نسبة التضحيات والخسائر ، فانه يكفل كتم قرارات الحزب وخططه عن الاعداء ، وبذا يصبح العدو جاهلا بتنظيماتنا واعضائنا وخططنا وقراراتنا ، ولن يستطيع شن هجوم واسع على الحزب مطلقا • وعلينـــا تطهير صفوف الحزب من الانتهازيين الموفقين والخاملين والثرثارين والجبناء وذوى الاخلاق المنحطة ، فهؤلاء هم ينابيع الاندحارية والانتهازية ، وهم مصدر الانقسامات والاخطاء والانحرافات والخيانات ، فبقاؤهم فى الحزب معناه ابقاء الخطر فى داخل الحزب •• معناه تعريضه الى خطر انحرافات وخيانات جديدة !

وعلينا خلق كادر ثورى مثقف بالنظرية الماركسية ـ اللينينية ، له تجربة فى العمل الحزبى •• ان هذا الكادر ضرورى جدا لنستطيع قيادة الطبقة العاملة والجماهير الشعبية فى النضال • علينا الاستفادة من تجاربنا اليومية من اخطائنا واخطاء الحزب والحركة من تجارب الحركة البروليتارية العالمية • وعلينا الاتصاف بالصلابة والاخلاص وبالاخلاق الفاضلة والسمعة الطيبة ومقاومة الدعايات والاكاذيب التى يروجها الخونة والجواسيس لاضعاف ثقة الجماهير بنا ، وعلينا عرض نواقص حزبنـــا والعمل على استيفاء شروط الاحزاب اللنينية فى حزبنا ، ويجب أن نولى اهتماما كبيرا ببناء تنظيمات حزبية لجميع طبقات الشعب التى تتناقض مصالحها مع مصالح الاستعمار والطبقة الحاكمة •

٢ ـ الاهتمام بالنظرية الماركسية ـ اللنينية :

علينا ايجاد ودراسة المصادر التثقيفية التى تشرح النظرية الماركســية ـ اللنينية ، وان نتسلح بها ونستخدمها فى وضع وتنفيذ سياستنا وخططنا ، علينا دراســـة جميع

النظريات المعادية لنا وبالاخص الانحرافات اليمينية واليسارية والمبادىء الفوضوية والاصلاحية .. الخ لنستطيع التجنب من الوقوع فى انحرافات واخطاء أخرى فى أعمالنا الحزبية ، علينا رفع مستوى الاعضاء النظرى بالتثقيف الثورى العلمى المستمر ، ورفع مستوى الجماهير السياسى ، بفضح المبادىء المناقضة للماركسية اللنينية ، كالاصلاحية والفوضوية والشوفينية .. الخ . يجب اتقان ممارسة النظرية لا كقواعد جامدة نطبقها فى كل ظرف ومكان وزمان ، بل كمنهج واسلوب وخطة عملية فى النضال ، قابلة للتطور حسب الظروف والزمان والمكان !

علينا بعث صفات الصلابة والعناد والثورية والنشاط والمقدرة والحيوية والجرأة والاخلاص بين الاعضاء والجماهير ، علينا تعليمهم كيفية الهجوم حينما يتطلب الوضع ، الهجوم وكيفية التراجع حينما يتطلب الوضع ، التراجع ، علينا بعث روح الصبر والثبات والايمان فيهم ، بعث روح المقاومة الستالينية العنيدة ، وعلينا كذلك صيانة الحركة من الذيلية والعفوية ومن الانكالية والاندحارية .

يجب علينا تعيين الشعارات العملية التى تعبر عن حاجات الطبقة العاملة والجماهير الشعبية الضرورية لنستطيع كسب الاكثرية الى جانبنا فى النضال الوطنى والطبقى ، وعلينا فضح المؤامرات الاستعمارية وخطط مستعبدى الشعوب وتعليم الجماهير ضرورة مقاومتها واحباطها .

٣ ـ التغلغل بين الجماهير الشعبية

اننا فى الوقت الذى يجب أن نعمل بقوة من أجل تقوية التنظيم والتسلح بالنظرية الماركسية ـ اللنينية ، فعلينا أن نتذكر ، ان ذلك هو الجبهة الاولى فقط من جبهات واجباتنا .. فتقوية الحزب (فى الداخل) تنظيما ونظريا شرط أولى رئيسى للنضال ، ولكن ليس بالكل .. لانه كما قال الرفيق لنين « لا يمكن العمل بالطليعة وحدها » أى لا بد من جذب طبقات الشعب المختلفة حول حزبنا لنستطيع شن الكفاح الثورى ضد العدو ، فجماهير الشعب هم مصدر حياتنا ونضالنا وانتصارنا .

علينا توجيه الجهد الرئيسى فى التغلغل بين الطبقة العاملة والفلاحين فى المعامل والارياف .. ان هؤلاء هم الذين يلقون صنوف الاضطهاد والاستغلال الفضيع ، هؤلاء

هم المستعدون للتضحية بحياتهم في سبيل خلاصهم من الجحيم الذى صب المستعمرون والطبقات المستغلة عليهم ، فعلينا التقرب والتغلغل بين العمال ، تلك الكائنات الهزيلة التى تنخر أجسامها المرض ، الجياع البطون ، المنهوكون المجهدون بالعمل المضنى ، الناقمون على حياتهم ••• بين الفلاحين المسلوبى الحرية الذين نهبت أراضيهم وفرضت عليهم الاتاوات والضرائب الباهضة •• علينا تعليمهم « السياســـــة » علينا افهامهم كيفية حل مشاكلهم ، علينا توجيههم ضد السلطة الدكتاتورية القائمة التى تسند مضطهديهم ومستغليهم الوحوش • ان علينا وضع الشـــــعارات المعبرة عن حاجتهم الى مستلزمات حياتهـم (الاجور ، الارض •••) علينا توفير النشرات والادبيات التى تفيد فى توجيههم وتثقيفهم وجذبهم الىالحركة •• ان الطبقات الكادحة مستعدة كل الاستعداد ان تقودهم فى النضال نحو الانتصار الكامل الاكيد • وعلينا كذلك التغلغل بين كل طبقـــــة تناقض مصالحها مع المستعمرين والطبقة الحاكمة •• وان الشيء الرئيسى الواجب توضيحه لبقية الطبقات (المثقفين ، الحرفيين البورجوازيين الاحرار••) هو افهامهم علاقة قضيتهم بقضية الطبقة العاملة ، وبالتالى بنضال الحزب الشيوعى ، وافهامهـــم بضرورة النضال الثورى المشترك لطرد الاستعمار واسقاط الطبقـــــة الحاكمة المجرمة واقامة حكومة ديمقراطية شعبية • ان علينا فضح جرائم السلطة القائمة ، علينا فضح الارهاب الفاشستى الذى يسود العراق والقاضى على الحريات الديمقراطية ، العامل لخنق جميع أصوات المعارضة للسلطة القائمة ، مهما كانت وبأى شكل ظهرت • انه لمن الخطأ جدا اهمال كسب الجماهير الى جانبنا ، لان ذلك معناه الحكم علينا بالشلل ، ان علينا جذبهم الى ميدان النضال ، علينا تذكيرهم بمعارك شعبنا الدموية التى خاضها من أجل التحرر ، علينـــا تذكيرهم بانتصارات الشعوب المكافحة فى أرجاء العالم أجمع من أجل التحرر •• علينا فضح مؤامرات المستعمرين وخططهم (المواثيق الاقليمية ، والتكتلات والمعاهدات) الرامية الى اشعال نار حرب استعمارية تكون حربا على الشيوعية وبالتالى حربا على نضال الشعوب فى العالم أجمع •

ان العالم اليوم يمر بظروف دقيقة للغاية ، فان المعسكر الاستعمارى ماض فى استعداداته الجنونية للاعتداء على الاتحاد السوفيتى والديمقراطيات الشعبية ، ان الامر لخطير جدا يا رفاق ! فليست القضية قضية حرب بين مجموعتين من الدول فقط ، انها حرب بين المعسكر الاستعمارى المعادى للديمقراطية والحرية والســـلم وبين المعسكر

الديمقراطي المعادي للاستعمار والاستغلال والحرب .. انها حرب اجرامية تشنهـا الاحتكارات الرأسمالية الجشعة من أجل توسيع وتثبيت امتيازاتهـا ولزيادة أرباحها ، زيادة استغلال العمال وشعوب المستعمرات والعالم قاطبة !

ان هذا الارهاب في العراق جزء من أرهاب المعسكر الرأسمالي في العالم ، فأعواد المشانق أشياء مألوفه في بلدان متعددة كاسبانيا واليونان ، واعتقال المناضلين الاحرار قد شمل بلدان الديمقراطيات الغربية ايضا ، والاعتداء على حرية الاحزاب والنقابات وحريات النشر والرأي ساد المعسكر الرأسمالي بأسره .. وحركات الثوار في اليونان واندنوسيا وبورما تقاومها الحكومات الرجعية الفاشستية بالمساعدات العسكرية والماليـة الامريكية بوحشية وقساوة ...

ان موجة مكافحة الشيوعية سادت العالم الرسمالي ، فالشـيوعيون في أمريكا الديمقراطية ! يساقون الى المحاكم لدفاعهم عن السلم والديمقراطية بينما سلطات الاحتلال الامريكية في المانيا تطلق سراح السجناء النازيين والفاشست !

ان الدول الاستعمارية ماضية في تسابقها الجنوني الى التسـلح والتكتل فهي تعقد المواثيق والتكتلات (ميثاق الاطلسي ، والبحر الابيض المتوسط ، والمحيط الهادي) وهي تزيد عدد جنودها وترفع في نسبة الانتاج الحربي . وابواق الصحف والاذاعات تنشر الدعايات ضد الاتحاد السوفيتي والدول الديمقراطية والاحزاب الشيوعية .

ففي مثل هذه الظروف الدولية الخطيرة ، وفي وسط هذا الارهاب الفاشي العالمي علينا نحن الشيوعيين العراقيين ، ان نقدر مسؤولياتنا التاريخية العظمى تجاه حزبنـا وتجاه الحركة الوطنية ، وتجاه الحركة البروليتارية في العالم .

ايهـا الرفاق !

ان واجباتنا الحزبية ثقيلة للغاية ، ان علينا تقوية وتنظيم حزبنا من جهة والتغلغل بين الجماهير الشعبية ضد الحكم الدكتاتوري الفاشي القائم على اشلاء ضحايانا الشهداء وعلى المشانق والسجون ، ان علينا مساندة قوى الحرية في العالم في مقاومة المعسكر الرأسمالي من أجل الحرية والديمقراطية والسعادة والسلام !

واننا نؤكد ان الخطوة الاولى الرئيسية لقيادة حركتنا الوطنية ولمساندة شعوب العالم الحرة ، هى تقوية تنظيم حزبنا الشيوعى العراقى ، ذلك عن طريق تنفيذ الواجبات الحزبية بنشاط واخلاص متزايدين .

ان رفاقنا السجناء والمبعدين فى السجون والمنافى ، وجماهير شعبنا الغفيرة ، وشعوب العالم الحرة ، تتطلع الى نضال حزبنا الشيوعى العراقى كمنقذ لشعبنا من براثن الاستعمار وكقوة شعبية جبارة تناوىء الاستعمار !

فلنثبت جدارتنا بقيادة طبقتنا العاملة وجماهيرنا الشعبية بالعمل الثورى المتواصل العنيـد !

والى الامام ...

عاش الحزب الشيوعى العراقى المجاهد !

عاش نضال الطبقة العاملة والجماهير الشعبية العنيد !

المجد الخالد لقادتنا الشهداء الابطال .

لتسقط حكومة التجويع والمشانق والسجون .

ليسقط المعسكر الاستعمارى مشعل نيران الحرب الاستعمارية !

ليسقط الانتهازيون خونة حزبنا وحركتنا الوطنية !

١٩-٤-١٩٤٩

نشرة داخليـــة

اندحـارية ـــ انتهـــازية !

تناهى الينا فى المدة الاخيرة ، نغمة جديدة ، ترددها فرقة جديدة ، مؤداها وترك الحزب ـ مؤقتا ـ » الى أن يظهر حزب شيوعى عراقى « مخلص وصحيح » ليلتحقوا ثانية الى صفوفه !

فمن اين برزت هذه الفرقة الجديدة ؟ ! انها مجموعة اعضاء انفصلت من التنظيمات الحزبية المرتبطة بخلفاء جاسم الطلعـــان ! بل ونضيف الى ذلك ان من ضمنهم ثلاث منظمين كانت لهم مسؤوليات كبيرة عندهم .

فما مغزى هذه الحادثة ؟. انه يدل دلالة قاطعة على تفسخ وانحلال المنظمات التى تقودها العناصر الانتهازية أمام نضال حزبنا الشيوعى العنيد ! ففى الوقت الذى تظهر العناصر الطيبة الموجودة فى التنظيمـــات المتصلة بالانتهازيين اخلاصا ووعيا فى انفصالهم من قيادتهم الخائنة والتحاقهم الى صفوفنا ، فان الفئـــات الاخرى من الغرباء والهزيليين الذين احتضنهم الانتهازيون وسلموهم المسؤوليات ، تكشف عن نفســـها بمواقفها وبتصرفاتها الغريبة . ان أصحاب دعوة ترك الحزب مؤقتا قد انفصلوا عن قيادتهم الانتهازية معترفين بانتهازية قيادتهم ! ولكنهم يدعون بنفس الوقت انهم لن يتصلوا بأية قيادة أخرى بل سيبقون منفصلين . لانهم لا يريدون تحمل مسؤولية العمل تحت أية قيادة كانت ! لانه ليس بالمستطاع أن يكتشفوا حقيقة أية قيادة كانت حاليا !

يظهر من هذه الاقوال انتهازية خبيثة ماكرة ! فهـذه العناصر قـد اندحرت فى الظروف « الشديدة ! » الحاضرة ولم يعد بمستطاعها تحمل العمل فى حزب شيوعى ! ولكنها لا تريد أن ينكشف أمر اندحارها لكيما يحافظوا على « خط رجعة » ليستطيعوا العودة الى الحزب حينما تملى عليهم رغباتهم ، ذلك فى ظروف تخف وطأة الارهاب فيه ، وهكذا توصلت هذه العناصر الى استغلال قضية الانشقاق الحالى الموجود فى الحزب لتبرر انسحابها من الحزب ومن النضال .

لقد سؤل أحد هؤلاء السادة ، هل أن بروز الانتهـــازية فى اجزاء من الحزب معناه الانسحاب من الحزب وترك النضال ؟ وهل اذا حدث ثمة انشقاق معناه انفصال العضو من أى تنظيم كان ؟ فأجاب « السيد » بأنه يؤمن بانتهـازية القيـادة التى كان يعمل بأمرتها وانه لهذا انفصل منها » كذا !. ولكنه لا يستطيع الالتحاق بقيادة أخرى لانه يريد أن ينتظر الى أن يظهر تماما حزب شيوعى صحيح ومخلص . ثم أضاف ، لو كانت ظروفنا مثل ظروف فرنسا لالتحقت الى الحزب بسرعة ! لان الحزب الشيوعى الفرنسى حزب ثبت اخلاص قيادته وصحتها ! أما الحزب الشـيوعى العراقى فليس معلوما !

فسؤل هذا السيد ولكن هل تجد فى قيادة حزبنا ما يشير الى خيانتها او انتهازيتها ؟

وقد اعترف فى جوابه بانه لم يجد فى الحزب حتى الآن ثمة مايشير الى انتهازية .. ولكنه يخشى أن يلتحق بالحزب ثم يظهر ان القيادة انتهازية !

فلما سؤل من أين جاء بهذه « الخشية » ولمـــاذا يفترض ان الحزب قد يصبح انتهازيا ••• لم يستطع الجواب واكتفى بالقول : من الممكن •• ربما أصبح كذلك !

وقد قيل لهذا السيد : انك مندحر تريد تغطية اندحارك وتبرير تركك العمل بهذه الحجج الواهية •

وصرخ هذا السيد « الشيوعي » بانه لا يزال مؤمنا بالنظرية الشيوعية وانتصارها، وانه لم يندحر بل يبقى « مدة » منفصلا ، يعود الى النضال اذا خلق الحزب الشيوعي العراقي « الصحيح المخلص » !

ان هذا المندحر ، وامثاله من زملائه المندحرين نفضوا ايديهم من الحزب ومن النضال ولكنهم يؤكدون بنفس الوقت بانهم سيعودون الى الحزب ••• وفي المستقبل ! انهم يريدون أن يصبح في العراق حزبا شـــيوعيا كالحزب الشيوعي الفرنسي مثلا ليلتحقوا به !! بل لعل السادة يأملون الرجوع الى الحزب حين أخـــذ السلطة بيدنا وانتصار الثورة !

ولكننا نؤكد انهم لن يرجعوا••فلقد انتهت مرحلتهم عند هذا الظرف « الشديد »! انهم لن يعودوا لا لانهم تركوا النضال نهائيا فقط ولا لان حزبنا لن يقبلهم في صفوفه فقط ، بل لان حزبنا عامل على تطهير صفوفه لا من المندحرين والانتهازيين المكشوفين فقط بل من جميع العناصر الضعيفة والمتذبذبة القلقة المكشوفين منهم والمتسترين •

ايها الرفاق ! يجب فضح ومكافحة مثل هذه المفاهيم الخطرة التي تبعثها العناصر الغريبة ، لان هذه العناصر لا تريد تبرير اندحارها بمنطقها السخيف فقط بل تريد نشر جو من البلبلة والتشويش بين أعضاء الحزب ـ ذوى المستوى النظرى الضعيف بالاخص ـ •

ان الشيوعي لا يرتبك ولا يحار حينما تقع في حزبه تكتلات او انشقاقات او حينما تظهر فرق انتهازية او تسيطر على بعض المنظمات • ان الشيوعي لا يكف يوما ولا ساعة عن خدمة حزبه •• واذا اعترضته ثمة حوادث انشقاقات او ظهور عناصر انتهازية فانما يعمل عقله بروية وتفكير ويدرس القضية بامعان ويتخذ موقفه أزاءها بحزم وحكمة•• ويستمر أبدا في نضاله العنيد •

ان هذه العناصر المندحرة لم تترك الحزب بسبب قضية الانشــقاقات او ظهور الانتهازية وانما لانها لا تريد الاستمرار بالعمل بعد الآن ، انها لا تريد ثمة قيادة ؛ انها لا تريد ثمة حزب مناضل اولا وأخيرا !

أيها الرفاق ! اننا الآن فى دور تصفية الحساب مع الغرباء فى صفوف حزبنا فى دور دحر الانتهازية وفضح الاندحارية ، فى دور اعادة بناء حزبنا الشيوعى العراقى على أسس سليمة صحيحة ، ان هذا الظرف انما (محك) تتبين فيه حقيقة جميع العناصر •• ان هذه الظواهر لها مغزاها الاهم ، ففى الوقت الذى يكشف عن التفسخ الذى يسود المنظمات المرتبطة بخلفاء جاسم الطعان المتبجحة ببلشفيتها وفهديتها فانمـــا يعنى بكل بساطة ، مدى التقدم الذى تحرزه تنظيماتنا فى متانتها ونظافتها • فى اتساعها وتقدمها •

فلنشهر اسلحتنا الماركسية ـ اللنينية بوجه جميع تلك العناصر التى ابتلى بهـــا حزبنا لنبيدهم عن بكرة أبيهم ولنستأصل شأفتهم •

لنمض فى حركتنا التطهيرية ليس اليوم فقط بل طيلة نضالنا من اجل السلطة ـ بل لغاية تحقيق الاهداف البعيدة لحزبنا !

والى الامام أبدا ••• الى النصر المحتم ! ١-٧-١٩٤٩

المقال الافتتاحى للعدد الاول من جريدة « النجمة » الخطية
بعنوان « الى الامام » •••!

تتميز الفترة التى أعقبت القبض على زمرة مالك ـ يهودا الخائنة بأحداث جسام تمخضت عنها تبدلات جوهرية فى ظروف وأوضاع حزبنا وحركتنا البروليتارية والوطنية•

لقد تكبد حزبنا خسائر جسيمة فى هذه الفترة نتيجة الضربات العنيفة المتلاحقة التى سددها الاستعمار والطبقة الحاكمة المجرمة بوساطة أجهزته القمعية « الشرطـة والتحقيقات والمحاكم العرفية » وبمعونة خدمات خونة حزبنا الانذال « مالك وجالاء وجاسم ••• الخ » لقد راح قادة حزبنا المخلصين « الرفيق فهد. والرفيق زكى بسيم والمناضل الكبير حسين محمد الشبيبى » ضحية هذا الارهاب الفاشستى الذى أعلنـه الاستعمار تطبيقا لحملة مكافحة الشيوعية ، وقد نفذ حكم الاعدام فيهم علنا فى شوارع وميادين بغــداد •

وزج بمئات من أصلب وأشد المناضلين رجالا ونساء فى غياهب السجون وفى المعتقلات النائية فاستنفذت الجزء الاكبر من كادرنا الحزبى والقيادى •

أحدثت هذه الخسائر خللا خطيرا فى الجهاز الحزبى ، فقد نجم عنها انحلال التنظيم الحزبى فى بعض المناطق وأصبحت منظمات حزبية عديدة منقطعة عن باقى أجزاء الحزب ، منعزلة على نفسها ، وتنشط العناصر الانتهازية « الجديدة » لاغتنام الفرصة والسيطرة على قيادة الحزب ، وبالتالى على الحركة العمالية والوطنية فى العراق ونجحت الى حد ما فى السيطرة على بعض المنظمات الحزبية •

وراج سوق الشائعات وارتفعت أسهم الافكار والتيارات الغريبة فى داخل الحزب وخارجه بصورة محسوسة ، وأدت هذه الخسائر الى اضعاف الروابط بين الحزب (الطليعة) والجماهير الشعبية ، وبالاضافة الى كل هذا فقد استغل خصوم الحركة ما وقع فى الحزب من انحرافات وخيانات فجعلت منها مادة دسمة للتهجم على حزبنا وحركتنا •

ووجد الاستعمار والطبقة الحاكمة فى هذا الظرف المعقد الذى يجتازه حزبنا ، خير ظرف لتركيز هجومه الفاشى الغادر فلم يتوقف لحظة عن هجومه بل انه يواصله مصبا كل ما تمتد اليه يداه ! انه ماض فى حملته الهستيرية يبتغى الاجهاز على حزبنا لتصفية الحساب مع طليعة الطبقة العاملة التى أقضت مضجعه وزلزلت كيانه •

واقترنت هذه الحملة البوليسية ـ العرفية بحملة فكرية على الحزب والشيوعية ، وعلى الحركة الوطنية ، وأصدرت دائرة التحقيقات مجلدات ضخمة سجلت فيها جهودها فى مكافحة الشيوعية بالغت فيها بالاكاذيب والتلفيقات ، وشنت الصحف الرجعية المأجورة التى تقتات على فتات موائد رجال الطبقة الحاكمة ، وكذلك نواب البرلمان العراقى (الشريف !) هجوما عنيفا لم يحجموا منها عن وصم وثبتنا التحررية بحركة صهيونية ! وشمل هستريا الهجوم الاذاعة ، والنوادى ، والمجالس ، ورجال الدين والهيئات القومية وحتى البعض « الوطنية » ! وانهالت التصريحات الرسمية وغير الرسمية المصحوبة بالتهاليل بأن الحزب الشيوعى العراقى قد قضى عليه وان الامر انتهى ! !

وانصبت علينا الاتهامات الخبيثة من جانب العناصر الانتهازية التى تنوى الاستئثار بالحزب والحركة لتوجيهها وفق مشتهاها وبالتالى وفق مشتهى اعداء حزبنا .

ان هذه الاحداث لم تربكنا مطلقا ولم تقعدنا بل انها الهبت شعورنا بالمسؤولية الادبية والحزبية الملقاة على عاتقنا تجاه حزبنا ، فبدأنا بدراسة اوضاعنا دراسة علمية دقيقة ، واستعرضنا وحللنا ما آل اليه الحزب ، وكانت هذه الدراسة الحجر الاساسى للانجازات التى تمت بعد ذلك .

فماذا كانت الواجبات التى باشرنا بها ؟

(١) اثارة النضال ضد العناصر الانتهازية بالكشف عن انحرافاتها وفضحها ومقاومتها ، بالعمل على الاتصال بكافة المنظمات الحزبية التى ترتبط بالانتهازيين . لافهامهم حقيقة الوضع الحزبى وانحرافات الانتهازيين ، بالعمل لفصل تلك المنظمات عن الفئات المنحرفة ، وبالفعل بدأت المنظمات تقطع صلتها بهم الواحدة بعد الاخرى بعد أن تدرك حقيقتهم .

اننا فى الحقيقة لم نقض على الانتهازية تماما وانها لا زالت مسيطرة على بعض التنظيمات .. الا اننا فى تقدم مستمر وان على عاتق كل رفيق مخلص يقع واجب الجهاد لانجاز هذه المهمة التى يستحيل قبل انجازها، تنظيم الحزب وقيادته بهمة ونجاح وكمال . يجب أن تتركز الجهود وان تتضافر لاتمام هذه المهمة ، باعتبارها الواجب الفورى الذى يجابه الحزب .

(٢) العمل على بناء مركزية ، تمثل حزبنا الشيوعى العراقى بحق ، فقد سلكت الفئات التى أعقبت قيادة الرفيق فهد ، سبيل تشكيل مركز وفرضه على المنظمات ، وقد رأينا النتائج الوخيمة التى أحاقت بحزبنا نتيجة لذلك ! اننا نرى ان السبيل اللنينى لخلق مركزية للحزب هو بناء هذه المركزية وذلك يكون بمجهود ذوى الكفاءة والجدارة فى الحزب .

أولا ـ وباقرار المنظمات الحزبية وثقتها لها عن طريق تجاربها الذاتية التى تستخلصها من سلوك المسؤولين وسياساتهم . ثانيا ـ وهذا يعنى ان المركزية التى ننشدها والتي نعمل لها باعتبارها من ضرورات حزبنا الحيوية سيشترك فى بنائه تنظيمات الحزب

كافة وبمسؤولية هذه المنظمات ، أى بمسؤولية الحزب بأسره وهكذا تطبق قاعـــدة المركزية الدمقراطية •

لقد خطونا خطوات باهرة فى عملية البناء ويترتب علينا الآن اتمامها ، وان هذا يتطلب صبرا ودقة بولشفيتين ، ويتطلب كذلك أن تساهم كافة التنظيمات معنا عن طريق مقترحاتها وانتقاداتها وجهودها • ان بناء المركزية للحزب واجب هام يجب عدم الافراط فيه لان حزبا لا تسوده المركزية ليس باستطاعته أن يقود حركة ثورية وأن يحقق الاهداف التى يعمل لها •

(٣) العمل على تطهير صفوفنا من العناصر الغريبة من الهزيلين ، من الجبناء والكسالى ، من ذوى الاخلاق المنحطة ، من الثرثارين •• وقد استطعنا الآن توديع الكثيرين منهم الى الخارج ، خارج الحزب ! بضمنهم منظمين وأعضاء ! علينا أن نراقب منظماتنا بعيون ستالينية وأن نكشف تلك العناصر وأن نطهر صفوفنا منها دونما رحمة او تردد • لان تلك العناصر هى الينبوع الذى تنفجر الانحرافات والخيانات منها !•• فعلى عاتق كافة الاعضاء تقع مهمة مساعدة الحزب بتزويده بملاحظاتهم وانتقاداتهم أن علينا أن نعرف كيف ننظف صفوفنا من العناصر الغريبة ، لان هذه العناصر هى التى تشكل الاحتياطى الذى يستند عليها العدو الطبقى فى ايجاد نفوذ معاد للحزب ، فى قلب الحزب لان هذه العناصر هى التى تصبح ضباط وأركان للبرجوازية فى صفوف حزب البروليتارية !

(٤) العمل فى الحقل النظرى والتاكتيكى : فلقد أصدرنا جملة نشرات تعالج مختلف القضايا الحيوية • وبالرغم من ضعفنا النسبى فى النظرية الا اننا لم نقع فى أية انحرافات • هذا وعلينا توسيع النشاط التثقيفى فى منظماتنا • وعلينا تزويد المنظمات « بالوقود » الذى يصعب أو يستحيل بدونه العمـــل بصحة ونجاح •• أى بالمصادر التثقيفية التىتحلل الظروف، وتفسر الوقائع، وتكشف الاخطاء ، وتعين الواجبات ••الخ وعلى كل الاعضاء أن يدرسوا ويتعلموا ، وسوف لن نألوا جهدا فى هذا المضمار •

(٥) خلق وسيادة وحدة ارادة متينة فى تنظيماتنا الحزبية ، ان الوحدة التنظيمية تستحيل بدون الوحدة الفكرية وبدون وحدة الارادة ، بدون سيادة النظرة الموحدة تجاه

القضايا الحزبية بكافة مجاليها « ان حزبنا بصفته مظهرا لوحدة الارادة لا يقبل التكتلات ـ ستالين » ..

ولاجل تحقيق هذه الوحدة يجب ربط كافة المنظمات ويجب سحق الانتهازية ، باعثة التبلبل الفكرى والتشويشات ، فنضالنا من أجل سيادة وحدة الارادة والفكر يجب أن لا ينفصل بأى شـــكل كان عن نضالنا من أجل ازاحـــة العناصر الانتهازية من المسؤوليات التى لها فى أجزاء من حزبنا ، وأن لا ينفصل عن نضالنا فى سبيل تنظيم صفوف حزبنا وعن بناء المركزية ، فهذه الواجبات جميعها مرتبطـــة ببعضها ارتباطا عضويا لا يمكن انجاز احداها بدون انجاز البقية .

(٦) التغلغل لشعاراتنا وخططنا بين تنظيمات الحزب وبين الجماهير الشعبية فعلينا ان ننفذ الى قلب التنظيمات غير المرتبطة بنا باقناعها بصواب خططنا وآرائنا وان نقطع ألسنة العناصر الانتهازية بالحجة الساطعة والبراهين العلمية .

وعلينا أن نكافح ونحارب بكل شدة كافة الاشاعات المضرة بنا والافكار الخاطئة التى يعمل خصوم حركتنا على اشاعتها بين الجماهير لتحويلها عن حزبنا وصرفها عن الشيوعية.

(٧) تقوية تنظيماتنا ، جعلها قلعة حصينة بوجهالعدو ، بحيث تمنع تكرر ضربات واسعة جديدة علينا !! ان الخسائر التى تكبدناها كانت لان حزبنا كان اعزلا من السلاح الذى يحمى أعضاءه وأجهزته من سلاح التنظيم والضبط الحديدى .

ان حزبنا لن يصبح ، ولا يمكن أن يصبح قلعة حصينة ، اذا بقيت فيه عناصر من « طينة » مالك وجالاك وجاسم .. الخ . فعلى هـذا فلن نتخلص من خطر خيانات جديدة وضربات واسعة جديدة قبل القضاء على الفئات الانتهازية وبدون جعل عملية التطهير ، عملية مستمرة عادية نزاولها على الدوام . ولعل فى الحملتين العنيفتين التى وقعتا على المنظمات المرتبطة بالانتهازيين أسطع دليل على صحة قولنا لان هاتين الحملتين ما يمكن أن تقع دون اعترافات بعض المسؤولين فى المركز الانتهازى !!

علينا أن ندرب أنفسنا على حماية كادرنا وأجهزتنا واعضائنا . علينا أن نتزود دوما بالخطط والاسلحة التى نحصن بها منظماتنا .

(٨) تنمية اليقظة الحزبية لدى الرفاق ، فعلى كل رفيق أن يفرض رقابة دقيقة علينا على السؤولين فى الحزب ، على منظميهم ، على خطط وسياسات الحزب ، ان علينا اكتشاف اخطائنا ، ان علينا تفادى الوقوع فى الانحرافات ! علينا أن نسلك سلوكا سليما صحيحا •

وان على كل رفيق واجب التضامن مع الحزب فى هذه المهمة ، بملاحظاته وانتقاداته واقتراحاته تجاه ما يعن له من قضايا او ما يلفت نظره •

ايها الرفاق !

ان نشرتنا هذه (النجمة) تطلع عليكم للمساهمة واياكم فى انجاز الواجبات الآنفة الذكر •

ان« النجمة » ستسطع عليكم فى كل شهر حاملة اليكم خططا وسياسات حزبية ، وان « النجمة » تأخذ على عاتقها الرد على كل سؤال واقتراح وانتقاد هام يتقدم به الاعضاء لنا ، قدر ما يسع المجال منها •

ان « النجمة » هى احدى المجهودات التى قررنا القيام بها للسير بحزبنا فى طريق التكامل •

والى الامام أبدا تحت راية حزبنا الشيوعى العراقى المجاهد •

عاش نضالنا الثورى المتواصل العنيد •

الموت للانتهازيين الخونة الارذال ، أعداء حزبنا وحركتنا البروليتارية والوطنية •

والى الامام •• الى النصر المحتم !

٢٣ تموز ١٩٤٩

اكــرم عبدالقــادر
منظم جماعة النجمة



عمر علي امين
منظم جمـاعة الاتحـاد



راضي مهدي السعيد
منظم قطـاع

الفصل الخامس

اعترافات المتهمين ـ من جماعة النجمة الشيوعية

افادة المتهم عمر على امين

ان المتهم عمر على أمين دون افادته بخط يده واعترف قائلا :

انى المتهم عمر على أمين المعلم المفصول البالغ من العمر ٢٣ سنة الساكن فى محلة كويزة فى السليمانية أفيد بما يلى :ـ

رشحنى للحزب الشيوعى العراقى السرى (احمد غفور) سنة ١٩٤٥ وكنت آنذاك طالبا فى دار المعلمين الابتدائية ، وكان هو طالبا فى دار المعلمين الريفية • ولم أكن أفهم فى ذلك الوقت مفهوم الشيوعية • فكان يأتى الى فى كل شهر مرة ويأتى لى بجريدة (القاعدة) الشيوعية ، ونظمت فى تلك المدرسة مع طالب اسمه « حسيب أحمد » من أهالى سليمانية وهو الآن معلم مفصول (يسكن قلعة ديزة) وكان ينظمنا احمد غفور • دامت الحالة هكذا الى أن تخرجت معلما وعينت فى مدرسة الفيصلية الابتدائية معلما ، ورجع (احمد غفور) الى بغداد الى مدرسته ، وفى العطلة الربيعية رجع (أحمد) وطلب منى ومن (غفور كريم) الطالب فى الثانوية آنذاك ومن (عمر عارف قابرەش) وهو طالب فى الثانوية آنذاك أن نعمل معا الى حين ابتداء العطلة الصيفية حيث يرجع (احمد عفور) وفى العطلة الصيفية عام ١٩٤٧ رجع (احمد غفور) وشكل خلية منى ومن (عمر عارف) ومن (غفور كريم) ومن (قادر نورى بك) وكان ينظمنا (أنور محمد) آنذاك ، وحتى هذه الاثناء لم أكن افهم معنى الشيوعية بل كان يدفعنى الى العمل معهم ، دافع الصداقة مع (أحمد غفور) و(عمر عارف) •

كان آنئذ أحمد غفور ينظم طلاب السليمانية الذين كانوا يدرسون فى بغداد مثل ، (عبدالله خالد) الطالب فى الريفية ، وهو الآن معلم على ما أظن فى (تكية) التابعة الى ناحية (قرداغ) ولا يزال عضوا فى الحزب ، وكان منظما او مسؤولا عن السليمانية فى الصيف الماضى عن جماعة الصراع •

أما الطلاب الآخرون الذين كان ينظمهم أحمد غفور فأتذكر منهم (قادر) وكان طالبا فى الريفية فى ذلك الوقت وترك الحزب أخيرا بعد القاء القبض عليه ، أما (انور

محمد) الذى كان منظمنا ، ينظم (حسن رفعت) الطالب آنذاك فى كلية الهندسة ، وقد ترك الحزب سريعا ، أما الذين كنت قد رشحتهم ونظمتهم هم :ـ

(نورى جلال) المسجون الآن فى سجن الكوت ، و(فتاح رشيد) الخياط الموقوف حاليا فى أبىغريب وكانا فى منظمة واحدة ، أما الخلية الثانية فهى عبارة عن (كمال جلال) عامل ميكانيكى فى كراج فرج افندى فى السليمانية (وقد ترك الحزب) وكذلك (عمر) لا اتذكر اسم والده ، وكان آنذاك يشتغل فى مستوصف السليمانية ، وقد ترك الحزب وانضم الى حزب (بارتى ديمكراتى كورد) ٠

أما (غفور كريم وعمر عارف) فكانا ينظمان طلاب المتوسطة والثانوية منهم (أكرم عبدالقادر) ، ولا أتذكر منهم سوى (أحمد الشيخ حسن) وشوكت غفور ، واتذكر بأن (أحمد غفور) ينظم المعلم كمال محمود ، وانتقل الى جوارتا واصبح مسؤولا عنها ٠ وفى صيف ٤٧ نقلت الى مدرسة برزنجة فى ناحية برزنجة ، ورشحت للحزب هناك (أحمد الشيخ رضا) و(عمر حاجى على) وقد أصبح هذا مسؤولا الآن فى برزنجة وعند انتهاء السنة الدراسية رجعت الى السليمانية ، وتكونت اللجنة المحلية منى ومن (أكرم عبدالقادر) وكان المسؤول عنا (أحمد غفور) وكن (أكرم) آنذاك على ما اتذكر مختفيا فى دار (كريم محمد) وكنا نذهب اليه أنا واحمد غفور ، وكان أكرم منظما للطلاب ولكنه بعد تسليم نفسه الى الشرطة أخذت قسما من مسؤولية الطلاب وهى عبارة عن منظمة طلابية من (محمود توفيق) وكان معه ثلاث خلايا طلابية ، واندحر فى كانون الثانى ٤٩ ، ومن (خسرو توفيق) وكان ينظم ثلاث خلايا طلابية أيضا ٠ والقسم الباقى من الطلاب كان ينظمها (أحمد غفور) وهى عبارة عن خلية عليا متكونة من (غفور فرج) وقد ترك الحزب فى كانون الثانىسنة ٤٩ (وحسن توفيق) وقد ترك الحزب أخيرا و(كمال غالب) وقد ترك الحزب أخيرا ٠ وزيادة على المنظمة الطلابية التى كنت أنظمها ، كنت أنظم (عمر عارف) وكان هو منظما لمنظمات وطنية (أهالى) ، وآنئذ كان المعلم (جعفر الشيخ حسين) مسؤولا عن ناحية (عربت) ، وبعد نقل جعفر المعلم الى الجنوب ، واعرف من الفلاحين (السيد على)الذى كان قد جاء الى بيتنا مرتين للامور الحزبية (اندحر) ٠

وفى ايلول عام ٤٨ نقلت الى سوق الشيوخ (قضاء فى لواء المنتفك) ، واتصل هناك بى المعلم (ورد) المسؤول آنذاك وحاليا عن سوق الشيوخ وكان قد نقل (ورد) الى ناحية (البو صالح) ، فأصبحت مسؤولا عنها وكانت اللجنة تتكون منى ومن حامد (أخوه عبدالخالق ، صاحب دكان فى السوق) ومن (عزيز جادر) الطالب المفصول عن كلية التجارة ، ومن (ناصر) المضمد فى مستشفى القضاء • وقد نقل ناصر الى الحمار ، وهو مسؤول الآن عن الحمار • والاعضاء الذين كانوا فى الحزب (فرحان) الصابئى الصائغ و(طعمة) صاحب قهوة ، و(عبدالله) يساعد والده فى الدكان و(طعمة وعبدالله) كانا عريفين • ومن الاعضاء أعرف (اسماعيل) عامل فى مطعم و(كاظم) عامل فى بريد و(طالب) وهو صابئى تلميذ فى كلية الحقوق ، واخ المعلم (ورد) وهو تلميذ فى الابتدائية فى سوق الشيوخ وكان فى الصف السادس ، وكانت اللجنة المحلية فى الناصرية ، مؤلفة منى ومن المعلم (ورد) وكان المسؤول المعلم (حزام) المسجون الآن •

أما المسؤول الحالى فى الناصرية فلالقاء القبض عليه يكون بواسطة زوجة حزام التى تعرف مكانه ، وان زوجة حزام تعرف اعضاء كثيرين فى الحزب عدا المسؤول•

وفى كانون ثانى ٤٩ سافرت من سوق الشيوخ الى بغداد ، واتصلت بواسطة طلب فى كلية الهندسة برفيق جالاك ، فى احدى البيوت ، وان هذا الطالب يعرفه رفيق جالاك ، وقد سلمنى رفيق جالاك عدة رزم ، وكانت عبارة عن نشرات حزبية •

وفى ٢١ كانون ثانى سنة ٤٩ القى القبض على بأمر من قائد القوات وارسلت الى بغداد ، حيث بقيت فى التوقيف ما يقارب (٤٠) يوما وارسلت الى السليمانية لاطلاق سراحى بالكفالة •

وهناك فى شهر مارت سنة ٤٩ اتصلت (بأكرم عبدالقادر) فى دار (مصطفى محمد) المضمد فى مستشفى السليمانية ، وعينت منظما للجنة الوطنية المؤلفة من (مصطفى محمد) الموقوف حاليا فى ابى غريب ومن (فتاح رشيد) الخياط الموقوف حاليا فى ابى غريب •

وفى اواخر شهر شباط اختفيت فى دار (عثمان محمود) الخياط الواقعة بالقرب من مسجد (همزة أغا) وفى ٢٣ نيسان حصل انشقاق فى الحزب ، فارسلت الى الناصرية ، وهناك نزلت فى دار (حزام) وكان (حزام) موقوفا ، واتصلت مع المسؤول هناك بالرسائل

بواسطة زوجة (حزام) ، وافهمته عن قضية الانشقاق ، وأيدنا • ثم سافرت من الناصرية مع شخص حزبي لا اعرف اسمه وقد ارسله معي المسؤول ليكون دليلا لي الى البصرة ، وهناك اتصلت بعبدالعال الصابئي الصائغ الموقوف حاليا ، وهو بدوره أوصلني الى دار لا اعرف اين تقع لانني لم اشاهد البصرة الا في تلك المرة ، وبقيت فيها الى الليل ، حيث جاء شخص طويل القامة ، وهو شاب ، واخذني الى دار ، وبقيت معه في تلك الدار ليلة ونهار ، وافهمته قضية الانشقاق ولكنه لم يؤيدني ، ولم اكن اعرف هذا الشخص ، وكان أهل الدار يسمونه خالد ، ولكن طفلا في الدار أخطأ التسمية فسماه (بزكي) وعلمت فيما بعد أنه كان (زكي وطبان) الموقوف حاليا في التحقيقات الجنائية •

ثم رجعت الى كركوك ، وهناك اتصلت (بمحمد صالح) وهو من أهالي (حلبجة) المحكوم الآن ، واسكنني في دار العامل (أحمد) وبعد بقائي من تلك الدار ، نقل (أحمد) داره الى محلة لا اعرفها ، وافهمني عندئذ (محمد صالح) ان احمد لا يقبل احدا في بيته ، وتركني • وعندئذ اتصلت بعبدالله معروف المسؤول حاليا عن كركوك من جماعة الاتحاد ، ثم أجر لي دارا في (القلعة) وسكنتها مدة (١٠ أيام) وفي خلالها ، كنت متصلا بـ (ساجدة) أخت (اكرم) بالرسائل ، وكان عبدالله ينظم الطلاب والاهالي • واعرف من الاهالي (جلال) وهو صانع حلاق ، واصبح فيما بعد عنوانا لبريد بغداد والسليمانية ، وهو الآن موقوف في التحقيقات الجنائية ، والباقين من الاهالي والطلاب والعمال يعرفهم (عبدالله) لانني بقيت مدة قصيرة في كركوك وانا غريب عنها • وفي هذه الاثناء علمت من عبدالله ، بأن عنوان الحزب في (اربيل) هو (هاشم) قاطع التذاكر في سينما ، وفي (كفري) كان طالبان قد سافرا اليها للتهيؤ لامتحان البكالوريا للصف الثالث وهما من اهالي كفري ، يعرفهما (عبدالله معروف) •

وفي قادر كرم شخص اسمه (ملا حسن) وهو صاحب دكان ، وقد سمعت هذا من (غفور كريم) ، وكذلك (بابا رسول شيخ محمد) وقد كان هذا طالبا في المتوسطة في السليمانية في اثناء السنة الدراسية الماضية ، وقد رجع الى قادر كرم عند انتهاء السنة الدراسية •

واما عند سفري الى الناصرية مررت ببغداد وهناك اتصلت بـ (خسرو توفيق) ، و(خسرو أمين) و(صديق عبدالرحيم) الطالب حاليا في دار المعلمين الابتدائية ، وهو

يعرف اعضاء كثيرين فى المدرسة ، وان هؤلاء الثلاثة وخصوصا (خسرو أمين) يعرف منظمات كثيرة فى بغداد من الاهلين والطلاب •

وفى تلك الليلة التى رجعت فيها الى كركوك كان (أكرم عبدالقادر) متوجها الى بغداد بالقطار ، وقد علمت هذا من (عبدالله معروف) • وان الجماعـــة المنشقة عن الحزب سمت نفسها بـ (النجمة) ، ويقودها اكرم عبدالقادر وغفور كريم •

وعند رجوعى الى السليمانية من كركوك اتصلت (بغفور كريم) وكان مسؤولا عن السليمانية ، ومختفيا فى داره ، والآن مختفى فى دار فى السليمانية فيمكن معرفتها بواسطة أخيه (قادر) وهو عضو فى الحزب ومراسل (غفور) وقد سمعت من (غفور كريم) بان الملقب (احمد) وقد عرفته فى التحقيقات بأنه يسمى كمال عزالدين ، قد ترك الحزب وغادر السليمانية ، بعد أن كان مراسلا لاكرم • وجاءت رسالة من أكرم ، تعييني مسؤولا عن السليمانية و(غفور كريم) منظما للطلاب بناء على اقتراح غفور نفسه ، وذلك لاعتلال صحته • أخذت المسؤوليات الآتية :ـ

اللجنة الوطنية : كانت عبارة عن (مصطفى محمد) المضمد و(فتاح رشيد) الخياط وكان مع (مصطفى محمد) ، ما يقارب أربعة خلايا أعضاء ، وخلية عرفاء متكونة من (صديق عبدالرحيم) و(محمد سعيد) وهو طالب فى دار المعلمين الريفية فى (دهوك) (اندحر) ، وكان (صديق عبدالرحيم) الملقب بـ (جوهر) ينظم (حسن نانهوا) الخباز ، والملقب (شارتى) والملقب (نجم) والملقب (شلير) ، واسمه الحقيقى (نورى على) ، وطلاب فى دار المعلمين الريفية فى دهوك ، واعضاء آخرين •

وكان (محمد سعيد) ينظم (عبدالله درويش) الملقب بـ (شيركو) وان شيركو هذا ينظم (كريم أمين و(جمال فائق) وآخرين وهم طلاب • أما فتاح رشيد فلا أتذكر منظمـــاته •

اللجنة العمالية : كانت مؤلفة من (قادر رشيد) الملقب بـ (كوتهك) وأخيرا (عادل) وكانا عاملان فى شركة التبغ ، و(نورى محمد) واندحر هذا اخيرا ، وكان (فتاح رشيد) منظم هذه اللجنة ، وهو يعرف جميع العمال ، ومن عرفاء العمال أيضا ، اوسطة عبدول البناء ومحمد أمين علي ووالده شرطي ، ولقبه الحزبى (احمد) ثم (ثائر) ، اتذكر من

اسماء العمال الحزبيين (قادر) وهو مراسل (فتاح رشـــيد) وصانع عنده في الدكان و(حسن نانهوا) والملقب بـ (منصور) ينظمه (محمد امين علي) و(علي خاله حسه) وهو عامل في شركة التبغ ينظمه قادر رشيد ، واحمد حسن وهو يشتري ويبيع الاعمدة الخشبية و(صديق اسماعيل) الملقب (فردوس) وهو عريف عمالي ، وعمله ، يساعد والده الذي يخيط اللحاف .

(محمد لاو) وهو نجار ، لقبه (فتحي) كان ينظمه (احمد الشيخ حسن) المختفي حاليا في داره و(محمد لاو) وهو عضو .

(عثمان محمود الخياط) الملقب (روستهم) ، وهو عضو ، ومنظمه (احمد الشيخ حسن) وقد نظمه من بعده (شيركو) وهو الاسم المستعار (لعبدالله درويش) .

(رؤوف ماستاو) (بائع لبن) وهو عضو ، ومن أهلى محلة (كاني آسكان) .

لجنة الطلاب : وكانت عبارة عن غني ، وداره واقعة بالقرب من دار فتاح رشيد وهو على ما أظن احد اقاربهم ، و(محمد صالح سعيد) وهو يسكن في دار (فتاح) وكان منظم اللجنة هو (عمر علي أمين) وكان ينظم (عمر) هذا ، (غفور كريم) الملقب بـ (وليد) وهؤلاء كانوا ينظمون جميع الطلاب في السليمانية ويعرفونهم ، ومنظم الطلاب الحالي هو المعلم (كمال محمود) .

منظمات نسائية : اللجنة العليا كانت عبارة عن (نسرين عبدالواحد) الملقبة بزكية و(باكيزة نوري علي) الملقبة بـ (ليلى) و(أمينة) الملقبة بـ(سهيلة) وكنت انظمهن ، عندما كنت منظما للجنة الوطنية سابقا ، والآن تنظمها (خانم زهدي) ثم سافرت (خانم زهدي) الى بغداد لتقديم الامتحان البكالوري للصف الخامس ، واصبح منظم النساء (كمال محمود) المعلم . وان هذه اللجنة تعرف جميع العضوات النسائيـــة . ان دار (باكيزة) مجاورة لدار (نسرين عبدالواحد) وان هاتين البنتين ، تعرفان دار (أمينة) . وان أمينة والدتها فراشة في احدى مدارس البنات ، ووالدها ميت .

واتذكر من اسماء العضوات والمؤيدات ما يلي :ـ

كولجين سعيد : وهي مؤيدة ، أخت محمد صالح سعيد وملقبة بـ (شيرين) .

ناهي صوفي : وهي مؤيدة ، وملقبة بـ (هيام) وهي أخت كريم صوفي محمد •

و(نذيرة محمود) وهي عريفة في الحزب ، تنظمها خانم زهدي ، وخانم نفسها معها ، عدا اللجنة العليا ، خلايا أخرى نسائية •

أذكر ما فاتني ذكره عن الاعضاء الحزبيين في السليمانية •

محمدصالح ملا كريم : وهو عريف تقع داره في محلة ملكندي بالقرب من دار (غني) ودكانه أمام مركز سراى في السليمانية •

كودرز : اسم مستعار ، عريف ، عريف عمال ، يعرفه محمد صالح ملا كريم الملقب بـ (البرز) ثم (برق) ويعرفه كذلك محمد أمين على •

عادل : وكان عاملا وهو اسم مستعار ، لفرج على ما أظن وهو عريف عمالي يعرفه (قادر رشيد) •

اسطى عبدول البناء (عبدالكريم فتاح) وهذا اســـمه الاصلى ، ويختفي في داره ، كريم صوفي محمد المسؤول الاول عن جماعة الاتحاد الشيوعيين وكذلك يختفي في داره (بابا على الشيخ اسماعيل) وهو منظم في الحزب ، ومن الممكن أن يختفي شخص آخر في داره وهو ، (على الشيخ حسين) الملقب (بجهاد) ، وان داره تقع بالقرب من المســـجد الكبير، ومجاور لبيت المختار (صالح ميراو) ، وهو مختار (كاني اسكان) ، وهناك أعضاء كثيرون يعرفهم اسطه عبدول •

رؤوف على : تقع داره خلف مدرسة كاني اسكان ، وكان منظما للاهالى ، ومن الذين كان ينظمهم ، هم : محمد ملا يوسف الملقب بـ (خلف) ويقع دكانه بالقرب من الكمرك المحروق ، و(عزيز حمـــه ردش) الملقب بـ (مراد) وهو عضو في الحزب ، و(احمد قادر) وهو صاحب قهوة في السوق ، وهو عضو في الحزب ولقبـــه الحزبي (جبر) وهناك بنت مؤيدة للحزب يعرفها (رؤوف على) الملقب بـ (جهان) ثم (شيرو) • ان رؤوف الآن طالب في الصناعة الرسمية في كركوك •

الأقضيــــة والنواحى :

١ ـ جوارتا : المسؤول (منصور) وهو مضمد فى مستوصف جوارتا ، ويعرف جميع المنظمات هناك ، وأعرف فى (جوارتا) أيضا (ملا رسول) الذى كان قد انتخب فى الانتخابات النيابية الاخيرة فى لجنة الخمسات • ومن نواحى جوارتا •

أ ـ برزنجة : والمسؤول عنها عمر حاج على وهو يعرف جميع المنظمات هناك •

٢ ـ قلعة ديزه : كان المسؤول عنها احمد كريم ، وهو الآن طالب فى المتوسطة السليمانية • وأعرف هناك (حسيب الشيخ احمد) و(مجيد عبدالله) وهما عضوان •

٣ ـ ناحية ميرزا روستهم : المسؤول حاليا هناك هو (عبدالله صوفى أورحمن) الخيـــاط •

٤ ـ قرية مورتكة التابعة الى ناحية تينال : المسؤول عنها حاليا (محمود فقى محمد) ومن الاعضاء الذين أعرفهم أى سمعته من (محمود) ، (مصطفى) وهو فلاح هناك • وان (أنور محمد) فى قرية بالقرب من (مورتكة) يعرفها محمود فقى محمد ، وان (أنور محمد) يعمل بين الفلاحين هناك •

٥ ـ حلبجة : لقد سافر اليها فى الصيف عمر على أمين منظم الطلاب لجلبهم الى جماعة النجمة ، وقد اتصل هناك بأشخاص ، يعرفهم هو ، وقد اندحر أخيرا ، وترك الحزب •

٦ ـ قرداغ : ان منظمات قرداغ يعرفها المعلم عبدالله خالد •

أكرم عبدالقادر :

هو المسؤول عن جماعة النجمة ، وقد سافر الى بغداد فى شهر مايس وبقيت أنا فى السليمانية ، وقد كان أكرم يراسلنى وكان يلح على بالمراسلات ، بالمجىء الى بغداد للاعمال الحزبية وكنت أرفض ذلك ، وان غفور يعلم ذلك • وكان مراسل أكرم فى بغداد ، هو خسرو توفيق ، ويعرف جميع المنظمين المتصلين به • وقد أخبرنى أكرم بالرسالة ، بأنه أرسل رسالة الى لبنان بواسطة طلاب كلية بيروت ، يبين فيها الوضع الحزبى فى بغداد • وان (قادر رشيد) يعرف مكان أكرم عبدالقادر فى بغداد •

الجماعات الشيوعية المختلفة والانشقاقات الواقعة في الحزب

١ ـ جماعة الصراع : وكان يقودها (حميد عثمان) ويشترك معه (بهاءالدين نورى) الملقب بـ (باقر) • ولكن بعد القاء القبض على زكى وطبان ، والاعترافات التى حدثت عندهم ، انضم قسم كبير منهم فى الشمال الى جماعة الاتحاد الشيوعيين ، وأعرف منهم (على حسين) وعبدالله خالد المعلم ، (وسعيد الشيخ حسين) •

٢ ـ النجمة : ويقودها (أكرم عبدالقادر) المختفى الآن فى بغداد • وكنت أنا منهم • والمنظمات التى بقيت معهم قليلة جدا • وليس لهم فى الشمال أية علاقة الآن •

٣ ـ النضال الجديد : وقد سمعنا بهذا من (خانم زهدى) •

٤ ـ الاتحـــاد : كيف تشكلت هذه الجماعة ؟ :ـ

بعد خروج (كريم صوفى محمد) من التوقيف ، رجع الى السليمانية ، واتصل بى ، وأفهمنى بأن كان أحد أعضاء اللجنة فى السجن المركزى ، وأراد أن يعمل معنا • وبعد عدة أيام ، قررنا طردأكرم من الحزب وذلك لأخطائه • وانشقت منظمات السليمانية عن أكرم ، وسمت نفسها (بالاتحاد) ولها جريدة تسمى (الاتحاد) •

تنظيماتهـــا :

السليمانية بأجمعها ، وهناك محاولات للاتصال بالمنظمات فى كركوك وأربيـــل والموصل ، وفعلا انضمت منظمات كركوك ، وكذلك منظمات الاعظمية والكاظمية فى بغداد ، وكذلك فى بغداد •

اننى أعرف المسؤول عن الكاظمية ، وهو عامل فى النسيج وطالب فى المســائية وأعرف مكان عمله وأتمكن من القبض عليه ، وان أخاه كما أفهمنى محامى • وان هذا المسؤول يعرف مسؤول الاعظمية ، وبغداد • وبعد مرور نصف شهر على تشكيل جماعة الاتحاد ، أخبرت (كريم محمد) بأننى أريد الاستقالة من الحزب وتسـليم نفسـى الى الشرطة ، فاستاء منى كريم ، وقال بأن هذا العمل يعتبر جريمة ، واعتبرنى مندحرا •

وفى عيد الاضحى ، أصدر نشرة ضدى وضد غفور كريم وأكرم ، بأننا انتهازيون ومندحرون ، وعندئذ تركت الحزب ، وسلمت نفسى الى الشرطة فى السليمانية •

وان الجماعة المسؤولة عن الاتحاد هم :

١ ـ كريم صوفي محمد : وهو المسـؤول الاول ، ومختفي الآن في دار عبدالكريم فتاح •

٢ ـ كمال محمود المعلم : وهو في السليمانية •

ان المنظمات التي ذكرتها في السليمانية ، كلها قد انضمت الى الاتحاديين •

الجرائد التي تصدر من قبل الاتحاديين :

١ ـ الاتحـاد : وهي نشرة داخلية خاصة بالاعضاء •

٢ ـ دهنكي (فهلاحو رهنجبهر) ، وهي جريدة فلاحية عامة •

٣ ـ دهنكي آفرهتي آزاد : وهي جريدة نسائية •

المكتبات الحزبيـة :

١ ـ هناك مكتبة ضخمة يعرفها قادر رشيد •

٢ ـ مكتبة يعرف مكانها عفور كريم •

٣ ـ مكتبة كبيرة ، يعرف مكانها (غني) •

الاوكار الحزبية ومحلات المختفين :

١ ـ أكرم عبدالقادر : يعرف مكانه (قادر رشيد) •

٢ ـ غفور كريم : يسكن السليمانية ، وهو مختفي ، في دار يعرفها أخوه (قادر) وان صاحب الدار له علاقة بيع وشراء مع والد غفور كريم •

٣ ـ كريم صوفي محمد وبابا علي شيخ اسماعيل : وهمـا يختفيان في دار عبدالكريم فتاح • ومن الممكن أن يكون معهما علي شيخ حسين •

٤ ـ أحمد شيخ حسين : يسكن حاليا في داره •

أربيـل :

ان أحد الاعضاء في أربيل هو أخ نافع يونس ، وقد سمعت هذا من كريم ، ومن الممكن معرفة الباقين بواسطته •

بعد أن قضت الشرطة على جماعة الصراع بواسطة هادى سعيد ، انضمت البقية الباقية الى جماعة الاتحاد على ما أظن ، وان ما قدمته لكم يشمل جميع الاتحاديين •

وبالقضاء على الاتحاديين تنتهى الحركات الشيوعية فى العراق •

أذكر ما فاتنى ذكره :

لقد رجع طه جلال من سجن الكوت بعد اطلاق سراحه، وطلب الاتصال بالحزب وفعلا اتصل ، وقبل تسليم نفسى الى الشرطة كان فى نية كريم أن يعينه عريفا فى الحزب•

فى صيف سنة ٤٨ عندما كنت عضوا فى اللجنة المحلية ، أخذت من المسؤوليات عدا ما ذكرتها سابقا ، المنظمة العليا لطلاب المسائية المؤلفة من (بهاءالدين نورى) و(مصطفى محمد) •

ان لقادر رشيد أخ اسمه (كريمرشيد)ولقبه الحزبى(جنار) وهو عضو فى الحزب•

وهناك لدى (أحمد قادر) الملقب بـ(جبر) قنبلة ، اخفاها فى مكان يعرفه هو ، وان (كبسون) القنبلة ، موجودة عند (غفور كريم) •

عندما رجع كريم من التوقيف افهمنى بأن (صالح الحيدرى) المراقب فى سامراء ، قد وافق على الهروب والعمل فى الحزب ، لذا يجب علينا تهريبه من سامراء ، وان كلمة السرب التى تعطى لصالح الحيدرى لكى يثق بالشخص الذى يهربه هى (أتبت لك بثلاثين دينارا) •

وافهمنى كذلك بأنه يجب الاتصال بالسجن المركزى ، لاخذ المالية من (خليل محمود) المسجون ، وان كلمة السر التى تعطى لخليل محمود ، هى (الدنيا الجديدة) •

ان على الشيخ حسين يعرف منظمات كثيرة فى كركوك وفى أربيل وفى بغداد • ان (كلاويز عبدالخالق) عريفة ، تنظم خليتين نسائيتين • واعرف دارها • وان والدها معلم فى مدرسة ابتدائية •

هذه هى البقية الباقية من الشيوعيين العراقيين أقدمهـــا للتحقيق العراقى • وان اعترافاتى هذه كتبتها من تلقاء نفسى •

انه لمن العسير جدا ايجاد العبارات اللازمة لاظهار كل الندامة التى تغلى فى صدرى، تجاه الاعمال والاساليب التى قمت بها تجاه بلادى وان اعترافاتى هذه لهى دليل كبير على ما أقول ، مع العلم اننى لم أقم بعمل ما تجاه وطنى وبلادى عن شعور او وعى بل من دون شعور ودون وعى ، بل وكنت مسيرا من قبل جماعة فوضوية لا وطنية ، بدافع الوطنية والانسانية ، وتبين لى الآن ، بأن هذه الشرذمة التى تسمى نفسها بالشيوعية ، لا يمثلون الا انفسهم ، ولا يمتون الى الوطنية بصلة ، واننى كنت مخدوعا ، وهكذا ردعت نفسى قبل أن يردعنى القانون ، واننى أدليت بكل معلوماتى هذه أمام سعادة حاكم التحقيق للادارة العرفية فى التحقيقات الجنائية ، خدمة للتحقيق والعدالة • وهذه افادتى •

أذكر هنا ما فاتنى ذكره :ـ

عبدالله ملقى : وهو يسكن فى بغداد ، ويعمل ككاتب عرائض أمام مركز شرطة السراى ، وهو عضو فى الحزب ، وكان عاملا فى شركة النفط (كى ثرى) ويعرف عمالا حزبيين هنـاك •

عطوان شريف : معلم فى سوق الشيوخ ، وهو عضو فى الحزب الشيوعى•

ملا نعمة : وهو العضو الحزب الشيوعى فى ناحية كرمة بنى سعيد •

نورى : وهو فراش فى ناحية كرمة بنى سعيد ، ويعرف جميع المنظمات هناك ، وكان فى السنة الدراسية الماضية معلم يهودى ، كان مسؤولا عن الناحية نفسها ، واعرفه شـــخصيا •

محمد مصطفى : كان منظما لعدة خلايا فى صيف ٩٤٨ ، ونقلنى هو من السليمانية الى بغداد ، وانا مختفى فى شهر نيسان ٩٤٩ •

التوقيع	التوقيع
عمر على أمين	حاكم تحقيق الادارة العرفية

افادة المتهم بابا على الشيخ اسماعيل

ان المتهم بابا على دون افادته بخط يده ، واعترف قائلا :

اننى المتهم بابا على الشيخ اسماعيل الطالب فى ثانوية السليمانية والبالغ من العمر ٢٠ سنة أفيد بما يلى :ـ

انتسبت الى الحزب الشيوعى العراقى فى أوائل عام ١٩٤٨ عندما كنت طالبا فى الثانوية بصفة عضو بسيط ، ورشحت الى الحزب من قبل طالب كان فى الصف الخامس اسمه (كمال مرزا كريم) ، وكان يسلمنى النشرات الحزبية ، لاقرأها ، وثم يسلمنى العرائض لاوقعها ، عندما كان هو رئيس اتحاد طلبة الثانوية ، وداوم بهذا الشكل الى أن جاءت العطلة الصيفية ، ورجعت الى قريتى (برزنجة) ، ولكن فى هــذه المدة ـ اثناء السنة الدراسية ـ كنت اشترك فى المظاهرات ، والاضرابات وغيرها ، وعندما رجعت الى قرية (برزنجة) علمنى كمال كريم بأن أتصل بالحزب بواسطة رســائل ، وبدأت فى برزنجة بزراعة التبغ ، ولكن كنت اتصل بالحزب بنفسى ، أى أسافر الى السليمانية •

وعندما جئت الى السليمانية ، كنت اتصل بأحد أعضاء الحزب وهو عمر عارف ، وهو مسجون الآن • وكان يسمون الحزب باسم حزب التحرر الوطنى فى ذلك الوقت، وعندما كنت اتصل بـ (عمر عارف) كنت آخذ منه الكتب والنشرات وجريدة صوت الفلاح وبعدها أرجع الى برزنجة ، وهناك حاولت أن أجد المؤيدين للحزب ، وبالفعل بدأت أول الامر أتكلم مع الفلاح عمر الحاج على من أهالى القرية واســلمه جريدة (صوت الفلاح) وكذلك تكلمت مع أحد أقاربى وهو احمد الشيخ رضا ، وكنا الثلاثة نجتمع فى بيتنا ونقرأ جريدة صوت الفلاح والكتب الاخرى مثل (الجبهة الوطنيــة الموحدة) ومنهج حزب التحرر الوطنى وغيرها من الكتب والنشرات ، وجريدة الاساس ، وكنت أنا أقرأ لهم كل هذه ، لانهما كانا لا يعرفان العربية ، وفى ذلك الوقت كنت لا أعرف بأن لحزب التحرر علاقة بالحزب الشيوعى العراقى السرى وكنت أشرح هدف حزب التحرر الوطنى لهذين المؤيدين (عمر واحمد) ، وعندما كنت آتى الى السليمانية أحمل معى الاخبار الفلاحيــة الى الحزب لنشرها فى جريدة (صوت الفلاح) وكنت أسلمها الى (عمر عارف) الذى كنت متصلا به فى السليمانية •

وعندما رجعت الى السليمانية فى أواخر الصيف أى عندما انتهت العطلة الصيفية بدأت بتكميل معاملاتى المدرسية ، وفعلا كملتها ودخلت الصف الرابع الفرع العلمى ، وبقيت مدة شهر بدون اتصال ، ولكننى تمكنت أن أتصل بالحزب بواسطة الطالب غفور فرج ، وكان فى الصف الخامس ، وبدأ هو ينظمنى بنفسه ، ويسلمنى النشرات لقراءتها ، كذلك جريدة (صوت الفلاح) لارسالها الى (عمر الحاج على) فى برزنجة ، وفعلا أرسلها •

وبقيت الحالة بهذا الشكل الى أن اجتمعت مع (غفور فرج) فرديا فى بيتهم وهنا علمنى باننا نضرب عن الدراسة لمدة ثلاثة أيام ، احتجاجا على نظام الفتوة ، وفى اليوم الثانى بدأنا بالاضراب ، وخرجنا من المدرسة ، وعندما وصلنا الى الشارع ، حاصرتنا الشرطة وفرقتنا ، بذلك ذهبنا الى البيت ، وبعد ثلاثة أيام رجعنا الى المدرسة ، شاهدت على لوحة الاعلانات اسمى مع بعض الطلاب الآخرين ، مكتوبة فى ورقة ، وكان تحت اسمى مكتوب ، مطرود لمدة سنة كاملة لاشتراكه فى الاضراب ، وحاولت كثيرا لان يقبلونى فى المدرسة ، او فى المدرسة المسائية ، ولكن كل هذه المحاولات ذهبت سدى •

ورجعت بعدها الى قريتى برزنجة ، وبقيت هناك مدة طويلة ، بدون اتصال بالحزب ، لاننى كنت متأثرا جدا بطردى من المدرسة ، وقد حاول والدى أن يدخلنى فى وظيفة ما ، ولكن بدون أية فائدة • وكنت اتصل (بعمر حاج على واحمد الشيخ رضا) كما كان سابقا ، ولكن لم أتمكن أن أجد أحدا فى برزنجة ما عدا الشخصين المذكورين وظهر من هــذه الاجتماعات بانهما يترددان كثيرا لان اتصالاتنا كانت منقطعــة وكنت انا كذلك أتردد الى أن سافرت الى السليمانية لاجد طريقة للاتصال ، وفعلا حاولت الاتصال بواسطة (غفور فرج) الذى عرفته سابقا ، كتبت رسالة الى الحزب اعطيتها للشخص المذكور ، وهو بدوره اوصلها الى الحزب ، وجاءنى بعد يوم ، الجواب بتوقيع (المسؤول) لكى أذهب الى محل خارج المدينة ، وهناك يأتينى أحد لابحث معه مشاكلى ، وفعلا ذهبت ورأيت شخصا هناك ، وكان هذا عمر على أمين الذى أصبح الآن شاهدا على ، وبحثنا هناك مشاكلى وكيفية انقطاع اتصالنا عن الحزب لتلك المدة الطويلة وعلمته ، بأن (عمر واحمد) الشخصين المذكورين سابقا فى برزنجة يترددان فى الاعمال الحزبية ، أى انهما لم يحضرا الاجتماعات بصورة كاملة ولا يعملان لجلب الفلاحين اليهم ، وبث الدعاية

وأخذت بعض النشرات وجريدة صوت الفلاح الجديد ورجعت الى برزنجة ، وأتذكر الحزبية وجريدة (صوت الفلاح) بين الفلاحين • وانتهينا بذلك ورجعنا للمدينـــة ، ان ذلك كان في الشهر الاول من شتاء ١٩٤٨ ، وعندما وصلت الى برزنجة اجتمعت بالشخصين المذكورين سابقا أى (عمر واحمد) وقرأت لهم النشرات وجريدة (صوت الفلاح) وبقيت الحالة بهذا الشكل الى أواخر الشـــتاء وكنا غير متصلين بالحزب لان قريتنا بعيدة عن السليمانية وكثرة هطول الثلج وعدم وجود طريق للسيارات فيالشتاء منعنى من الاتصال بالحزب ولكن عندما انتهى الشـــتاء أى فى أوائل الربيع جئت الى السليمانية لاتصل بالحزب وهنا حاولت الاتصال ثانية بواسطة (على الشيخ حســين) وجاءتنى رسالة من الحزب ، مبينة فيها بأن أذهب الى بيت (على الشيخ حسين) ، وفعلا ذهبت ، وجاءنى فى الليل عندما كنت فى بيت الشخص المذكور (على) شاب لم أكن أعرفه ، وكان اسمه المستعار احمد ، واخذنى الى بيت آخر كان فيه (أكرم عبدالقادر) وبقيت ليلة معه نبحث مشاكل الحزب ، وحدثنى بأن الانشقاقات ظهرت فى الحزب ، وعلمنى بأن أحد العرفاء طرد من الحزب واسمه المستعار (باقر) وكنت لا أعرفه ، وفى الصباح ارسلنى الى (كركوك) واعطانى بعض الرسائل لاوصلها الى كركوك واعطيها لرجل يقف فى الليل فى ساحة مدرسة ثانوية كركوك ، واسأله هل هذه المدرسة تابعة للطلاب أم الطالبات ؟ فيجب تابعة للطالبات ، وفعلا ذهبت الى كركوك وفى المساء الساعة الثانية العربية ذهبت الى المحل المذكور ، ورأيت الرجل وسألته وجاوبنى ، وحالا أعطيته الرسائل وضرب لى موعدا لاراه فى الليلة الثانية ليعطينى الجواب (وكنت أسكن فى الليل والنهار فى أوتيل شهرزاد) وذهبت الى المرعد فى الليلة الثانيـــة فرأيته واعطانى بعض الرسائل ولكنها كانت مغلقة ــ وطبعا هذا من طبيعة سرية الحزب ، لكننى لم أعرف هذا الرجل لاننى لست من أهالى كركوك ولم أتردد عليها الا مرة واحدة سنة ١٩٤٥ • وكان هذا الشخص يلبس بنطلون ممزق مع بدلة خاكى ، وعلى رأسه يشماغ لكى لا أعرفه ، أخذت منه الرسائل ورجعت الى محلى فى الاوتيل وفى الصباح سافرت الى السليمانية وذهبت الى البيت الذى كان فيه (أكرم عبدالقادر) وكان الوقت نهارا طرقت الباب ، جاءنى (أحمد) الذى عرفته فى التحقيقات بأنه كمال عزالدين وكان الاســم المستعار لاكرم عبدالقادر (هادى) ، سألته عن (هادى) جاوبنى بأنه ليس هنا ، ثم رجعت الى بيت (على الشيخ حسين) المذكور سابقا لاتصل بالحزب بواسطته ، ولكنه أعلمنى بأنه

مطرود من الحزب من قبل (أكرم عبدالقادر) ، وذهبت مرة ثانية الى بيت أكرم عبدالقادر في الليل ودخلت البيت بعد محاولة كبيرة ، لانهم خافوا مني عندما دخلت نهارا ، لان طريقة الاتصال في الليل • وسلمته الرسائل ، وبقينا تلك الليلة مع (احمد) كمال عزالدين ، وجاءنا في الليل (غفور كريم) وذهب أكرم عبدالقادر ، الى محل لا أعرفه، وفي الصباح ذهبت الى برزنجة كما قررنا في الليل مع أكرم وغفور كريم • واخذت النشرات الشيوعية معي وجريدة (صوت الفلاح) وفي ذلك الوقت عرفت بأن للحزب الشيوعي العراقي علاقة بحزب التحرر الوطني • وفي برزنجة اجتمعت مرة أخرى بـ (عمر واحمد) الشخصين المذكورين سابقا ، وقرأت لهم جريدة (صوت الفلاح) وافهمتهم شفهيا بأن الانشقاقات ظهرت في الحزب • وبقيت في برزنجة الى ان انتهى الربيع والصيف وانا اشتغل بزراعة التبغ ، وكانت الاتصالات بسيطة في تلك المدة وقد أرسلوا لي رسالتين فقط وذلك في ظرف عادي يعطون لاحد أهالي القرية ويكتبون على ظهر الظرف (يصل ليد بابا علي) واستلمت في تلك المدة أي في اواخر الصيف جريدة (النجمة) وبعدها نشرة حول طرد (أكرم عبدالقادر) وتشكيل جماعة أخرى باسم (الاتحاد) ، ثم ذهبت الى السليمانية لاعرف القضية ولكي أكمل قضيتي المدرسية وادخل المدرسة ثانية ، ولكن ادارة المدرسة لم توافق على قبولي وحاولت كثيرا ولكن محاولتي ذهبت بدون فائدة • بذلك رجعت الى برزنجة واخبرت (عمر واحمد) بأن الانشقاقات ظهرت ثانية ، وعند سماعهما بهذه الانشقاقات ، ضعفت ثقتهم بالحزب ، واعلمتهم كذلك بانني لم أرجع الى برزنجة بعد وليبقيا بدون اتصال بالحزب حتى اخابرهما ، وبعدها رجعت الى السليمانية ، واتصلت بالحزب واخبرتهم بأنني أريد الاختفاء لان المدرسة لم تقبلني ، وجاءتني رسالة تطلب مني الذهاب الى محل وراء مدرسة كانيسكان الاولية ليلا الساعة ٧٫٥ زوالية ، لاتصل بأحد ويأخذني هذا الى دار الاختفاء ، وكان هذا الشخص هو عمر علي امين ، وذهبت معه الى تلك الدار التي كان هو يسكن فيها ، وبقينا هناك ، وكان يبحث لي خطة جماعة الاتحاد وانتهازية جماعة (الرشيد) أكرم عبدالقادر ، وعشنا هناك لمدة شهر ، وكان معنا (كريم محمد محيالدين) ، ويأتي في بعض الليالي غفور كريم ، وكنت انا استنسخ النشرات مثل (الاتحاد ، صوت المرأة ، صوت الفلاح ، وغيرها•••) وكان في هذه الدار رجل اسمه اوسطة عبدالكريم فتاح بناء وكان لا ينظمه أحد ، ولم ينظم أحد ، وهو يشتغل بشغله ، لكن بيته كان محلا

للاختفاء ، وكان عمر على أمين هو المسؤول عن دفع النقود وصرف تكاليف معيشتنا • وكنت انظم منظمة صغيرة متكونة من عضوين بسيطين كان اسمهما المستعار (حنطة ، وحديد) اجتمعت معهم مرتين فى دار (حنطة) وقرأت لهم (الاتحاد) باللغة الكردية ، وكانا لا يعرفان القراءة والكتابة ، واخذت منهما اشتراك شهر واحـــد فقط من كل واحد منهما (٥٠) فلسا ، ولا أعرف اسمهما الحقيقى •

وكنت اتصل بواحد آخر اسمه المستعار (ثائر) وكان الاتصال ليلا أراه فى محل خارج المدينة وكان هذا ينظم منظمتين ، ولكننى لم اعرف واحدا منهم ، وهو يكتب الرسائل الى الحزب ويعطينى الاشتراكات ، وانا بدورى اســـلمها الى عمر على امين المسؤول عنى ، وحاولت كثيرا مع ثائر ليجد محلا لنجتمع فيه هو وانا ، ولكنه لم يتمكن ، ودام الحال الى أن جاء العيد الاضحى ١٩٤٩ وفى ليلة العيد ذهب كريم محمد الى دار آخر ، دون أن اعرف سبب ذلك ، لان علاقته كانت مع عمر على أمين ، وكان اوسطة عبدالكريم فتاح يخرج الى المدينـــة يوم العيـــد المبارك ، وعندما رجع خابرنا بأن نشرة صدرت لطرد (سعيد ووليد) وفى اليوم الثانى جاءنا بالنشرة ، ولما قرأنا النشرة ، قال عمر على أمين بأن (سعيد ، هو ، ووليد ، غفور كريم) واننى عارضت النشرة معارضة شديدة ، وقلت لعمر على أمين ، بأننى أؤيدك واعارض النشرة ، وبقينا أنا وعمر فى بيت اسطة عبدالكريم فتاح ، وهذا كان يؤيدنا كذلك ، وعلمنا بأن (كريم محمد) هو الذى أصدر النشرة ، وبعد أيام سلم عمر على امين نفسه الى الشرطة ، ورجعت بعد ذلك الى قريتى برزنجة وقطعت كل علاقتى بالحزب ، وبقيت هنـــاك الى ان القى القبض على أذكر ما فاتنى ذكره ، فى هذا الصيف ٩٤٩ بأمر من الحزب سافرت الى (جوارتا) لاتصل بـ (منصور) المضمد هناك لاجلبه الى جماعة النجمة ، لانه كان يؤيد جماعة الصراع • ولكننى لم أجده هناك ورجعت الى قريتى •

اننى كنت بسيطا ، ودخلت الحزب الشيوعى مخدوعا بدافع الوطنية ، ولكن بعد أن شعرت بخطئى تركت الحزب ورجعت الى قريتى الى أن ألقى القبض على • وهذه افادتى •

التوقيع	التوقيع
بابا على الشيخ اسماعيل	حاكم تحقيق الادارة العرفية

افادة المتهم عزى عبدالله

لقد دون المتهم عزى عبدالله افادته بخط يده واعترف قائلا :

انى عزى عبدالله البالغ من العمر ١٩ سنة من سكنة الاعظمية والطالب فى الصف الثانى فى كلية الحقوق ادلى بكل ما أملك من معلومات حول الحزب الشيوعى منذ دخولى فيه حتى الآن بصورة مفصلة .

كنت قد اشتركت فى مظاهرات كانون الثانى ١٩٤٨ وكان هناك طالب معى فى الصف الخامس العلمى فى ثانوية الاعظمية واسمه (خلدون مهدى) وبعد انتهاء المظاهرات ورجوعنا الى مدارسنا كان خلدون قد فرض على العمل لاستقلال بلادنا من الاستعمار الاجنبى ، وافهمنى ضرورة مكافحة الاستعمار باعتباره سبب آلامنا ، فأيدته فى ذلك ، وضرب لى موعدا فى باب المعظم وعرفنى بشخص اسمه (الياس) ، وذهب خلدون الرحال .

ان خلدون الرحال من سكنة الاعظمية محلة النصة وهو الآن طالب فى الصف الثانى من كلية الحقوق .

وسار معى الياس على طريق مستشفى المجيدية ، ووجه الى اسئلة منها : هل انتميت قبلا الى حزب ؟ فأجبته كلا ، وبالفعل لم انتم الى أى حزب حتى ذلك الوقت .

وبعد ذلك بمدة ضم معى شخصا اسمه (صالح) وآخر اسمه (زكى) واجتمعنا فى مقهى الشرق قسم الصيفى ، وكنا قد قرأنا منهاج حزب التحرر الوطنى ، وكنت أدفع اشتراكا قدره (٥٠) فلسا شهريا .

ان خلدون الرحال يعرف زكى لاننى كنت قد وجدتهما يذهبان مرة الى السينما فعلمت ان الذى رشحه هو خلدون .

ولقد ضرب (الياس) لكل منا نحن الثلاث أنا و(صالح) و(زكى) مواعيدا ، واخبرنى مكان اجتماعه معى ، أذكر انه كان فى مقهى يقع فى نهاية شارع الامين ، ان الحزب قد قبلنى عضوا ، أما (زكى) فقد فصله الحزب ، وذلك لانه ثبت للحزب بأنه يلاحق الفتيات أما (صالح) فقد قال لى عنه انه اندحر وانه لا يصلح للعمل الحزبى . أما

(الياس) هذا فقد عرفت عنه بعد ذلك بانه يهودي ويدعى (الياهو) ولا أعرف اسم أبيه ولقد أخبرني في ذلك صالح اثناء ملاقاته لي مرة في شارع الرشيد .

وقد سمعت من (خلدون) ان (الياهو) قد سجن . واخبرني (الياس) (الياهو) بأنه سوف يتصل بي شخص آخر غيره ، وقد كتبت له محلي في الدائرة ، وبعد مرور أكثر من شهر ، أتصل بي هذا المنظم الجديد باسم (محمد) وهو مسلم وعامل ، واذكر انه ذكر بأنه أخذ راتبه بالاطفائية . وكنا في المنظمة اثنان ، أنا وآخر اسمه (عزرا) واتصلت أنا بهذه المنظمة مدة اسبوعين فقط حيث انتقلت بعدها من بغداد الى الاعظمية حيث كنت اسكن مع بيت خالي اذ انني كنت غير متفق مع اهلي .

ولقد اخبرت هذا المنظم بانني سأنتقل ، فأخبرني بوجوب الجلوس في (كازينو نعمان) وانه سوف يتصل بي شخص غيره عن طريقه وفعلا فقد جاء محمد هذا ، واكمل الاتصال مع المنظم الجديد في الاعظميـــة وعرفني بأنه (حازم او عازم) الا انني عرفت بعدئذ ان هذا الشخص اسمه (عدنان عكاشـــة) ، واتصل معي في أول الامر اتصالا فرديا ، ثم بعد ذلك ضم الى خليتنا شخص آخر اسمه (حارث ماهر) كان هـــذا طالبا في ثانوية الاعظمية ، ثم انتقل الى التفيض الاهلية وكنا ننتظم اما في دارنا او في الخارج . ثم ذهب عدنان واتصل بي (هادي هاشم) وكنا نجتمع في داره ، وكان يدرسني في هــذا البيت شخص اسمه (عبدالسلام السلامي) واوصاني في الاخير بأن اتصل مع (دارا توفيق) الطالب في كلية الطب والواقع بيتهم في النصة ، فاتصلت به على أساس ان انظمه هو وآخر كان معه ويدعى (علي مظلوم) الطالب في كلية الحقوق الصف الثالث على ما اعتقد في القسم المسائي ، الا ان دارا عارضني اثناء التنظيم حول قضايا تثقيفية كنت أجهلها ، واتصلت بـ (هادي هاشم) وهذا اوصلني (بعبدالسلام السلامي) فقرر الاخير بوجوب أن يبعث الحزب واحدا آخر غيري .

واتصل بي مرة ثانية (عدنان عكاشة) واوصلني بشخص يدعى (جارالله عبدالرحمن) وعامل السلجية الا انني اتصلت بهذا مرة واحدة وفي الثانية كان قد طرد من العمل ، وسافر الى خانقين لاجل أن يجد له عملا ، وان بيتهم يقع خلف سوق الوشـــاش في الاعظمية وقد أخبرني بهذا أهل البيت .

وبعده بمدة صار اجتماع حزبي في دارنا حضره الاشخاص :

١ ـ خالد السعدى ـ طالب فى كلية الحقوق فى الصف الثالث
٢ ـ سلام ـ طالب فى الاعدادية المركزية
٣ ـ رجب عبدالكريم ـ المسجون حاليا
٤ ـ هادى هاشم ـ المسجون حاليا

ولم يحضر (عدنان عكاشة) الموعد • وكان هذا الاجتماع من أجل تهيئة حرس للمظاهرة • الا أن (رجب) كان قد عارض قيام المظاهرة ، معارضة شـــديدة ، حيث ان المظاهرات تؤدى الى القاء القبض على كثيرين من أعضاء الحزب ، وهذا ما يضعفه ، وكان الذى يدير الاجتماع على ما يظهر لى هو (هادى) الملقب بلقب (عمو) ، وانفض الاجتماع ولم أدر بعد ذلك ما الذى قرروه • أما المظاهرة فلم يقم بها الحزب ، واعتقد انهـــا جاءت نتيجة لمعارضة رجب عبدالكريم • ثم ذهب (عدنان عكاشـــة) وأخـذ يتصـــل بى (خالد السعدى) واعطاني هـــذا ، عريضة حول مطاليب ، كان الحزب قد قدمها الى مجلس الوزراء ، ولقد أجبرنى خالد السعدى على وجوب الحصول على أكبر كمية من التواقيع والواقع اننى لم أجمع أى توقيع سوى ما زورته بيدى ، ولقد كانوا يدعوننى عضوا خاملا لعدم وجود مؤيدين لى •

لقد كان (بهنام بطرس) هو الذى ينظمنى فى الكلية أنا و(خلدون الرحال) فى كلية واحدة ، ثم اتصل بنا بعد ذلك (عبدالفتاح) وهو من أهالى (كركوك) على ما يظهر من لهجته ، وكان معنا شخص آخر كان قد ضم الينا اسمه فتاح رؤوف ، وقد سافر هذا الى السليمانية حيث قد ترك الكلية • اما (فتاح) فقد القى القبض عليـه ، وبذلك بقينا منفصلين عن التنظيم المدرسى • أما فى التنظيم المحلى ، فقد تبدل خالد السعدى ، وجاء محله شخص يدعى (قدورى) وهو طالب فى ثانوية الاعظمية ، واتصل بى عن طريق معرفته لى فى المدرسة ، ولقد ضم هذا الاخير معى شـــخصا يدعى (غسان عبدالحميد) الطالب فى جمعية المعلمين ، وموظف فى النفوس ـ شعبة الاحصاء والتسجيل ، وظل هذا ينظمنى أنا وغسان ثم انفصل عنا فجأة وقد علمت انه قد القى القبض عليه ، واتصل بى شخص فاهم ، واتصل هذا الاخير بى فى الكلية بعد أن اعطونى ، رقم كرسيه وصفه

وأوصافه واسم هذا الشخص (عزيز ابراهيم) وهو من سكنة الاعظمية ـ شارع عشرين ولا أعرف بيتهم ، الا اننى رأيته عدة مرات بالدشداشة ، وانه طالب فى كلية الحقوق ، وقد رسب فى الصف الثانى لهذا العام ، وكان هذا ينظمنى انا وآخر اسمه (حارث ماهر) وقد عارضت الحزب حول القاء القبض على اللجان المركزية واعترافاتهم ، وان الحزب ليس حزب عمال ، بل طلاب ومثقفين ، واتصل بى مرة ثانية (عزيز ابراهيم) واخبرنى بأن الحزب قد قرر طردى •

أما الاشخاص الذين أعرفهم لا عن طريق الاتصال الحزبى ، بل لانهم مكشوفون ومعلومون ، منهم :

(ثامر الجبيهجى) ، (عدنان ظاهر) ،وقد علمت من خلدون الرحال بانهما عضوان فى اللجنة المحلية للاعظمية • وان خلدون هذا يعرف كثيرا من الاشخاص غير الذين ذكرتهم وذلك لانه نشيط وله اتصالات عديدة مع الجماهير (على حد تعبيره) •

أما عن (آيتين الرحال) فاننى أعرفها بأنها شيوعية ، اذ انها مكشوفة فى الاعظمية ، وان خلدون هو أخوها •

أما سهى ثنيان فاننى أعرفها بأنها شيوعية وذلك عن طريق خلدون الرحال ، وان خلدون يعرفها جيدا وهو صديقها •

لقد فصلنى الحزب فى الشهر الثانى او الثالث من هذه السنة بناء على معارضتى ووجوب تنظيف الحزب من الاندحاريين والانتهازيين على ما كان يدعى الحزب •

وظللت حتى حزيران بدون اى اتصال بأحد حيث كانت صحتى منحرفة علاوة على ان الاشاعات فى الخارج كانت تلاحقنى بأننى انتهازى اندحارى ، وفى خلال شهر حزيران ٤٩ اتصل بى كاظم عبد على الطالب فى الصف الثانى فى كلية الحقوق مسائى ، والموظف فى مخزن هندسة البرق فى البرق المركزى ، واجتمعت انا و(خلدون الرحال) فى دارنا ، وقرر لنا درسا (الستراتيجى والتاكتيك) وبعد مدة اسبوع او اكثر ، انفصل عنا خلدون الرحال ، وبقيت انا وكاظم ، ولقد أتى كاظم عبد على بنشرة اسمها (لماذا ينبغى أن نبدأ من جديد) ففهمت أن حزبا شيوعيا جديدا اسمه (النجمة) قد تألف حديثا وذلك على ما يظهر فى النشرة المذكورة ، واذكر انه قال لى :

ان الحزب سيدرس ماضي كل واحد ، ويتأكد منه ، ثم يقبله واخبرني بان الحزب قد وضعني تحت المجهر الماركسي ليكشف ما اذا كنت اصلح للعمل أم لا ؟ وكل ما كنت أعرف بأنني مؤيد ، وذلك لان النشرات الداخلية لم تصلني ولا النجمة ، وكذا أذكر انه كان قد أعطاني أحد أعداد النجمة لاقرأه وأخذه مني في اليوم الثاني حيث قال لي ، لقد كنت مخطئا في اعطائك عدد النجمة لانها خاصة بأعضاء الحزب فقط .

وفي يوم الخميس كان عندي موعدا حزبيا معه مقابل دار الدكتور عبدالله القصير في موقف الاختياري لباصات الامانة ، واعطاني موعدا في الساعة ٦ر١٥ في نفس اليوم بالشارع الملاصق لمقبرة الملك ، وانني سأستلم اشياء وذهبت في الموعد المحدد ، فرأيت سيارة هودسن سوداء صغيرة ، وكان كاظم عبد علي واقفا أمام السيارة واخذني بسرعة الى الباب الخلفي في السيارة وسلمني بقجة وقال لي :

هذه مواد حزبية أحفظها ولو مؤقتا . لان المحل الذي كانت فيه مخطور ، وان الموقف خطر ودقيق ، وأوصاني بوجوب الحذر ، واخذتها وحفظتها في المحل الذي كبست فيه .

وفي يوم السبت ذهبت الى الكلية ، فوجدت كاظم واقفا بجانب لوحات الاعلانات ، واخبرني بأن شخصا آخر غيره سيتصل بي واعطاني المعلومات التالية :

اذهب اليوم في الساعة الخامسة وقف أمام كلية الهندسة وسوف يأتيك شخص اسمه (راتب) وهو يلبس قاط رصاصي مقلم ورباط احمر ، وانه ضعيف اسمر اللون وسوف يقول لك : الساعة كم ؟ ويجب أن أقول له الساعة (٩) ويقول هو طيب ليتم الاتصال .

وفعلا ذهبت وتم الاتصال ، وقد مشينا باتجاه دار المعلمين العالية لمدة (١٥) دقيقة ، وقد أعطاني موعدا في يوم الاثنين ٣١-١٠-٤٩ في شارع الزهاوي في الساعة السادسة مساء وان هذا الشخص سوف يدبر نقل المواد التي سلمها لي كاظم عبد علي .

أما الشخص الذي القي القبض عليه معي فهو صديقي ، ولقد بدأت اعمل معه على جره الى الحركة وذلك بايعاز من كاظم عبد علي الذي كان يدفعني دائما للحصول على مؤيدين وان هذا الشخص يدعى (صائب الجنابي) وليس له فكرة سياسية حتى الآن .

أعرف ان بهنام كان يتصل بطالب اسمه عدنان عبدالقادر ، وهو الآن موظف فى البناك الوطنى وطالب فى الصف الثانى فى كلية الحقوق • وان عدنان هذا كان قد اتصل بى فى الكلية وأخبرنى ان الحزب يأمرنى بتهيئة الدار هذه الليلة ، وكان ذلك قبل القاء القبض على جاسم الطعان ، وفى تلك الليلة جاءنى (بهنام وجاسم الطعان) وآخر يدعى (سمير عبدالاحد) الذى ذكر اسمه جاسم الطعان عند كلامه معى البارحة ، ولقد باتوا تلك الليلة وخرجوا صباحا •

هذا كل ما عندى من معلومات ، ولقد كنت سائرا فى طريق خاطئة يدفعنى اليها الغرور والكلمات المنمقة ، واعتقد اننى باعترافى هذا قد وضعت حدا لهذا الانحراف الاهوج ، وأكون بذلك قد أرحت ضميرى وبالى •

التوقيع	التوقيع
عزى عبدالله	حاكم تحقيق الادارة العرفية

افادة المتهم فرات الجواهرى

دون افادته بخط يده ، واعترف قائلا :

كنت فى أوائل سنة ١٩٤٦ منتميا فى حزب الاتحـاد الوطنى ، وبقيت هناك حتى أواخر شهر آب سنة ١٩٤٦ حيث اتصل بى (عبدالمجيد عبدالكريم) من سـكان محلة الجعيفر ورشحنى لحزب التحرر ، وبقيت اعمل داخل منظمة الشخص المذكور بعد أن رشحنى (يحيى الشماع) فى أواخر تلك السنة للحزب الشيوعى ، وبقيت أعمل فى المنظمة ذاتها حتى شهر تشرين الاول سنة ١٩٤٨ حيث دخلت السجن ، وقد اوقفت هذه المدة مرتين ، الاولى فى مظـاهرة ٩-٩-٩٤٦ وحكم على بالبراءة ، وفى قضيـة التحريض على مظاهرة الكاظمية التى دخلت بسببها الى السجن ، وعندما خرجت من السجن فى أواخر كانون الثانى سنة ١٩٤٩ ذهبت الى النجف حيث بقيت مدة شهرين لا أخرج تقريبا من الدار ، وعندما رجعت الى بغداد ، فى أواخر آذار ١٩٤٩ اتصل بى (صبحى القبانجى) وطلب منى الاتصال بالحزب ، وبقيت مدة طويلة معه لا اجتمع بسواه ، ويزودنى بالنشرات لاقرأها فقط ، ثم اخلفت عدة مواعيد للاجتماع به ، فتركنى نهائيا

وكنت قد سمعت في هـذه المدة بجماعة النجمة وبانشقاقها على الحزب وكنت قد سمعت بآرائهم فى قيادة الحزب الخامسة ، وذكرى تأييدى لاقوال جماعة النجمة من أن قيادة الحزب الخامسة خائنة أمام شخص اسمه (سعدون) متصل بصبحى القبانجى ، وكل ما أعلمه من هذا الشخص انه موظف فى البلديات ، فأشاع هو وصبحى عنى بأنى من جماعة النجمة ، وقد سمعت هذه الاشاعة من أحد النجفيين المدعو عبدالامير عبد على ، وهو طالب فى متوسطة النجف كان يتردد على بغداد ولعل هـذه الاشاعة هى السبب الذى دعى (قاسم على) عامل الصمون وهو سجين فى سجن بغداد ، وقد فصل كما علمت من كاظم الطائى من الحزب ، فاتصل بى وأمدنى بنشراتهم ، وعندما ذهبت الى النجف ورجعت من هناك الى بغداد فى أواخر شهر آب ١٩٤٩ لم يتصل بى أحد حتى قبل ثلاثة اسابيع حيث اتصل بى الشخص المدعو كاظم الطائى (ولم أعلم اسمه حتى اخبرنى به المفوض ياسين) وقد أخبرنى بصلتى السابقة بقاسم على وطلب منى اعادة الاتصال بجماعة النجمة ، فاتصلت به ، ولم يخبرنى باسـمه ، وعلمت منه انه طالب فى الحقوق ومن أهالى الكاظمية ، وزودنى بعدة نشرات ، منها أعداد النجمة الثلاث ، وعدة نشرات أخرى عن الحزب وعن التثقيف والتنظيم الحزبى ودرسنا معا كراس (الحزب وأسلوب العمل) المضبوط مع المبرزات التى وجـدت فى دارنا ، وأوصانى باستنساخ النجمة العدد الاول ، وكراس (القضية الاممية) ونشرة (تعليمات حزبية الى الاعضاء) وذلك بعد أن زودنى بالورق والكاربون ، وكنا نجتمع دائما قرب ساحة الكشافة ، وفى يوم الجمعة المصادف ٢٨–١٠–٤٩ طلب منى أن انظم طالبا فى كلية الحقوق واعطانى أوصاف ملابسه وان اسميه باسم (قاف) ويسمنى هو باسم (راتب) واخبرنى ان له مؤيدين ينظمهم هو ، وعندما اجتمعت بالشخص المدعو (قاف) وقد قبض عليه اليوم معى وعلمت ان اسمه (عزى) وقد اجتمعت به كما اسلفت ، فذكر لى انه ينظم أربعة مؤيدين رئيسيين ، فاتفقنا على اطلاق اسماء مستعارة عليهم بينى وبينه ، فأطلقنا اسم (ماجد) على شخص عامل وهو اوسعهم ثقافة ومحافظة على المواعيد ، واسم (جاسـم) على طالب مدرسة ، أبوه نجار ، وحالتـه ضعيفـة ماديا ، واسـم (كاتب) على شخص موظف ، واسم (عادل) على شخص ، اوصاه الحزب بواسطة منظمه السابق ، وقد ادعى عزى انه لم يشاهده حتى الآن • وقد أوصيته بتنظيم اجتماعات هؤلاء الاربعة وكتابة تقارير عن اجتماعاته بهم بالتفصيل وجمع التبرعات وتسـليمها هذا اليوم حيث اتفقنا على الاجتماع فى شارع الزهاوى الساعة السادسة ، وتعين موعد لتسلم التبرعات

العينية ، ودراسة بعض النشرات وكل ذلك بتوصية من منظمي كاظم الطائي ، وقد ذهبت اليوم الى الموعد المعين مع (عزى) وكانت الشرطة قد قبضت عليه أمس حسب ما علمت الآن ، والقي على القبض بواسطته من قبل المعاون فؤاد والمفوض ياسين .

التوقيع	التوقيع
فرات الجواهري	حاكم تحقيق الادارة العرفية

افادة المتهم كاظم عبد على الطائى

دون المتهم افادته بخط يده ، واعترف قائلا :

كنت قد اتصلت بحزب الشعب عن طريق (على الطعان) ، واعرف من جماعة حزب الشعب (على هاشم الوردى) و(يحى ابراهيم الوردى) و(يحى شريف) عندما كان علينا . ولقد اختلفت مع سياستهم فانفصلت عنهم ، واتصلت بجماعة حزب التحرر الوطنى ، وكان منظمى (فرحان طعمة) وبقى يتصل بى وينظمنى ، حتى انتقلت الى بغداد ، وبعد ذلك طلبت منه ان ينقل تنظيمى الى بغداد ، فأخذ منى ورقة تعريف ، واتصل بى عن طريق الكليات والمحلى (عبدالوهاب الشيخلى) المسجون خمس سنوات فى قضية سابقة ، وآنذاك اتصلت بـ (جالاك) من أجل المظاهرة ، وقد اوصلنى به (سمير عبدالاحد) وكان اسمه السرى (نورى) وذلك فى مظاهرة ١٩ كانون ثانى ، ثم أوقفت وخرجت بكفالة من التوقيف ، من قبل شرطة السراى ، ثم لما خرجت ، اتصلت ثانية (بعبدالوهاب الشيخلى) وكنت قبل ان اوقف ، انظم آنذاك سلمان المدرس بالجعفرية ، و(اسطيفان بحرى) وكانوا اعضاء فى الحزب الشيوعى ، وكنت انا مسؤولا عنهم ، ثم بقيت متصلا بـ (عبدالوهاب) ولما قبض عليه مع جماعة جاسم الطعان ، اتصل بى (الياس) وهو تلميذ فى الحقوق فى الصف الثانى ، وذلك زمن قيادة (زكى وطبان) ثم انفصلت عنهم لاختلافى معهم ، ثم اتصل بى (موريس شابى) وهو من جماعة النجمة ، ثم اتصل بى كردى اسمه المستعار (عادل) واصبح الآن من جماعة الاتحاد ، وقد سافر الى السليمانية ، ثم اتصلت (بسجيد المؤمن) ولا زلت متصلا به ، واتصلت بـ (عزى) وآخر اسمه (رزاق) يعرفه (عزى) وكنت اتصل بخلدون الرحال ، ولكنه ترك العمل منذ

ما يقارب أحد عشر يوما ، وقد انفصلت جماعة الشمال عن النجمة ، واوصل لى عادل الكردى ، نشراتهم وهى (الايادى الحديدية تنهال على الانتهازية) ونشرة (الى الاتحاد) ونشرة (الاتحاد) وبها تتهم جماعة النجمة بالخيانة ، لانهم اعتبروا فهد مسؤولا عن الخيانات التى وقعت بالحزب ، اذ انه فسح المجال لمالك ويهودا لقيادة الحزب أما النشرات التى أصدرتها جماعة النجمة هى (حملة الانتهازية ، والانتهازية تندحر ، هراء صبيانى ، لماذا ينبغى أن نبدأ من جديد ، ما الذى يجب أن نعمله ، النجمة العدد الاول والثانى والثالث ونشرة تنظيمية وبيان داخلى بتاريخ ٢٣ـ٣) وكانت كلها تبحث عن تاريخ الحزب منذ القاء القبض على فهد الى يومنا هذا ، واستمرت النشرات تهاجم جماعة (زكى وطبان) باعتبارهم خلفاء (جاسم الطعان) ونشرة حول مظاهرة اليهود ، واما الشخص الذى اتصل بعزى فهو فرات الجواهرى ، وكنت اتصل به لحد الآن ، وهذا كل ما أعرفه •

وأما الكتب والنشرات التى عثر عليها بدار (عزى عبدالله) ، فقد سلمتها انا اليه قبل مدة ثلاثة أيام ، وان صاحب السيارة فهو (موريس شابى) والكتب هى : تطور المجتمع لـ (سيكال) وديمتروف ، ونشرات كنت قد ذكرت اسماء بعضها فى أول افادتى لكى يعرف بها من يتصل بهم •

تتمة افادة المتهم كاظم عبد على :

س ـ من الذى حرر نشرة (حول مظاهرة اليهود) ، وهذه النسخة التى عثر عليها بحيازة فرات الجواهرى بصورة خاصة ؟

ج ـ ان أصل النشرة اعطاها لى (مجيد المؤمن) من أهالى الكاظمية ، والنسخة هذه المعثور عليها مع فرات الجواهرى مكتوبة بخطى لاننى استنسخت على النسخة الاصلية نسختين •

س ـ ما هو اسم (موريس شابى) المستعار وما هى مسؤولياته ؟

ج ـ ان الذى اعرفه ان (موريس شابى) عضو فى الحزب وان الكتب الشيوعية يعود القسم الاغلب منها لى ، وان موريس أوصلنى بالسيارة للاعظمية ، واننى اعطيت الكتب والنشرات الى (عزى عبدالله) •

التوقيع	التوقيع
كاظم عبد على	حاكم تحقيق الادارة العرفية

افادة المتهم راضى مهدى السعيد

دون المتهم راضى مهدى السعيد افادته بخط يده ، واعترف قائلا :

لقد درست الشيء الكثير عن الحركات التحررية الوطنية وكان ذلك في عام ١٩٤٥، وفي غضون هذه السنة ، سمعت بحزب الشعب ، وكنت أعرف من جماعته (على الطعان) و(جاسم الطعان) وعند ذلك انبثقت جماعة من حزب لشعب ، تعارضه فى عمله وسميت بعد ذلك بجماعة (اللجنة الثورية الوطنية) وكان متصلا بى على الطعان • وبعد الوثبة ، اندمجت هذه اللجنة ، بالحزب الشيوعى العراقى ، فاتصل بى شخص اسمه (مختار) ولم أكن اعرف اسمه ، وقد القى القبض على هذا الشخص (فعرفت بعد ذلك ان اسمه عبدالسلام) ومنذ ذلك الحين تركت الحزب نهائيا ، لاننى لم أعد أثق بجماعةما ، ولاننى لم استطع العمل بعد ذلك الحين •

وبعد ذلك بمدة وجيزة أى فى عام ١٩٤٨ القى القبض على بتهمة الاشتراك فى المظاهرات وقدمت على أثرها الى المجلس العرفى العسكرى ، فأفرج عنى لعدم ثبوت التهمة الموجهة ضدى • وبعد ذلك اتصل بى شخص لا اعرف اسمه وكان اسمه المستعار (طه) وقال لى بأنه يعرفنى ، وانه قد سمع بمحاكمتى وعرف اسمى ، فجاءنى الى المعمل ، وافهمنى بأنه يعمل مع جماعة النجمة المنشقة على الحزب والمركز الحالى ، فأيدته فى ذلك واتصلت به فعلا ، وقد أبدنى فى المعمل هؤلاء الجماعة الذين اعترفوا على بكونى منظما لهم وهم (رزاق هاشم) و(عبدالرضا حسن) و(عباس قديفجى) ، وبعد اجتماعين اجتمعت مع المراسل وانقطع عنى ، وجاءنى مراسل ثانى وكان اسمه المستعار (داحم او عادل على ما اعتقد) كما قال (سعيد) الذى اعترف على والذى هو الآن فى التحقيقات •

وقد افهمنى هذا المراسل بان مسؤول النجمة قد انحرف وانه انتهازى فلذلك قد طردته اللجنة المركزية • وان هذه الجماعة التى انشقت والتى فصلت المسؤول اسموا انفسهم بجماعة (الاتحاد) فذهبت معه الى السليمانية ، واتصل بى وافهمنى ضرورة فصل المسؤول الذى كان يصدر النجمة • وقال لى من الواجب العمل مع الاتحاد ، وان عليك أن تتصل بـ (طه) وهو الذى كان المنظم والمراسل بنفس الوقت ، ولما رجعت الى الكاظمية ، آثرت أن أترك العمل الحزبى ، ولكنى تركت العمل الحزبى قبل القبض

علي بخمسة أيام كما أفهمت (رزاق) بذلك وهو الذي اعترف علي ، ولم يكن منتميا لجماعة النجمة سوى (رزاق وعبدالرضا ، وعباس قديفجي) كما اعترفوا هم بانفسهم علي . أما المؤيدان اللذان اعترف عليهما عباس قديفجي فهما (عبود حسون) و(كريم عبد) أما (مجيد المؤمن) فهو المراسل الذي صار منظما لنا بعد (طه) مباشرة ، هذا وانه لم يكن لي أي اتصال بالمسؤول مطلقا ، بل كان لي مع المراسل (طه) الذي لم اعرفه ، وبعده صار مجيـــد المؤمن هو همزة الصلة بيني وبين الحزب ، واني كما قلت لم اعرف مسؤول النجمة ولا اسمه ، وقد كان اسمي المستعار سابقا (علي) وبعده أصبح (سهيل) . وانني أقول انني لم أدخل الحزب الشيوعي الا لعلمي بانه يكافح الاستعمار بجميع أشكاله والوانه كما جاء ذلك مفصلا في ميثاقه الوطني ونظامه الداخلي . وهذه افادتي.

س ـ أين نزلت في السليمانية ومن واجهت ؟

ج ـ نزلت في دار لا أعرفها ، لاني وصلت الى السليمانية ليلا وقد واجهت هناك الموقوف في الدائرة (عمر علي أمين) ولم أكن اعرف اسمه عند مواجهتي له ، ولم أواجه غيره في السليمانية ، وقد اتفقنا على معارضة جماعة النجمة ومعاونة جماعة الاتحاد ، ورجعت الى بغداد للدعوة الى جماعة الاتحاد ، وهذه هي افادتي .

التوقيع
راضي مهدي السعيد

التوقيع
حاكم تحقيق الادارة العرفية

التقرير النهـــــائى

اللجنة السادسة (منظمة بغداد)

بعد القبض على أعضاء اللجنة الشيوعية الخامسة وسوق المتهمين فيها الى المجلس العرفى العسكرى للمرافعة ظهرت بعض المناشير الشيوعية والنشرات التى دلت على حدوث نشاط جديد للشيوعيين فى بغداد ولذلك فقد اتخذت الترتيبات المقتضية لغرض الوقوف على مصدر هذه النشرات وكشف المنظمة التى تقوم بتنظيمها وتوزيعها وذلك بالتحرى عن أعضاء الحزب الشيوعى القدماء ممن لم يقبض عليهم ومراقبتهم مراقبة شديدة لعل ذلك يؤدى الى كشف المنظمة الجديدة •

وقد شكلت مفرزة من بعض أفراد الشرطة السريين والعرفاء فى مديرية التحقيقات الجنائية ورفق مع هذه المفرزة المتهم رفيق جالاك (المتهـم المعترف الذى أفاد التحقيق كثيرا وقدم خدماته ومعلوماته لتنوير التحقيق) وان هذه المفرزة أخذت تتجول فى الازقة والمحلات العامة لتستنشق الاخبار عن النشرات الجديدة وتسمع الى ما يقال وقد شاهد رفيق جالاك احد المتهمين القدماء كان يمشى فى زقاق فعقبه ومعه بعض أفراد المفرزة ولاحظوا ان هذا المتهم يمشى فى الازقة فقط وبحذر فأخبر رفيق أعضاء المفرزة عن هذا الشخص وتمكن أفراد المفرزة من القبض عليه وجلبه الى دائرة التحقيقات الجنائية ولما فتش وجد بجيوبه بعض المناشير والنشرات الجديدة وظهر ان اسمه (هادى سعيد) ولما أحضر أمامنا بدأنا بمناقشته عن النشرات التى وجدت بحيازته وعن مفتاح عثر عليه فى جيبه ووضحنا له معلومات الدائرة عن أعماله السابقة فاضطر الى الاعتراف وبين ان النشرات المعثور عليها بحيازته نظمتها اللجنة الجديدة التى أسست حديثا وهى اللجنة السادسة الشيوعية وان المفتاح يعود لباب غرفته حيث يسكن هو وأعضاء حزبيون فى الغرفة وفيها نشرات ومناشير كثيرة فأصدرنا أمرا بالتحرى على هذه الغرفة ورفقنا المتهم صحبة أحد المعاونين للدلالة عليها وقد عثر حقيقة فى هذه الغرفة على مناشير ونشرات شيوعية وعلى أوراق فيها تنظيم الخلايا بأسماء مستعارة ولم يعثر على المتهمين الآخرين

الساكنين مع المتهم فى الغرفة وعند اعادة التحقيق مع المتهم هادى سعيد ثانيـة عن الاشخاص الذين كانوا معه فى الغرفة (حيث ظهر لنا من تدقيق المبرزات أن الاعضاء لابد أن يكونوا من المنظمين المهمين) وقد اعترف هادى سعيد بأن الذى كان يقيم معه فى الغرفة هو المسؤول الاول فى اللجنة السادسة (زكى وطبان) وان هادى سعيد هو الذى ذهب الى البصرة وأعلم زكى وطبان مسؤول البصرة بأنه لم يبق أحد فى بغداد من الاعضاء القدماء الذين يفهمون النظرية الشيوعية جيدا لقيادة الحزب وطلب منـه الحضور الى بغداد لتولى القيادة وفعلا فان المتهم حضر الى بغداد بملابس نسائية وبدأ يلم شعث الحزب وشكل لجنة جديدة وأخذ يصدر هذه النشرات الجـديدة وانه قام يتجول فى محلات الشيخ عمر بملابس سواق سيارات وبرأسه (جراوية) وعلى هذا فقد شكلت مفرزة لتعقيب زكى وطبان والقبض عليه بدلالة المتهم هادى سعيد وفعلا تمكنت المفرزة من القبض على زكى وطبان بعدما أصابته بطلق نارى فى ساق رجله عندما حاول الهرب • ان المتهم زكى وطبان بعد أن بقى فى المستشفى يومين أرسل لنا خبرا ذكر فيه انه سئم حياة التشرد ويريد الاعتراف فذهبنا الى المستشفى لتدوين اعترافه وعند مواجهتنا له اعترف بكل ما يعرفه عن تنظيمات الحزب الشيوعى وبصورة خاصة عن تنظيمات البصرة وبين ان محطة الرسائل للحزب فى بغداد هو (شنطوب شميل الملقب جمى) والذى يشتغل فى صيدلية الاعتماد بشارع الرشيد وان كلمة السر له (بيت جنتان افندى وين) والجواب منه يكون (وصلنى تمن كلش زين) وقد تمكنا من القبض على هـذا المتهم واعترف بما أسند اليه وأفاد أيضا المتهم زكى وطبان انه توجد محطة رسائل أخرى للحزب يجتمع فيها الاعضاء الحزبيون المهمون وهذه هى (حانوت ديانا الجديد للاحذية) وصاحبه عضو حزبى وقد تمكنا من القبض على صاحب محل ديانا المذكور عبدالهادى علوان وقبضنا فى محله هذا أيضا على كل من نورى عزيز وسعيد خلاصجى فاعترف هؤلاء جميعا ومن هذه الاعترافات تمكنا من القبض على بعض الاعضاء وبوشر باجراء التحقيق بحق المتهمين المقبوض عليهم جميعا وظهر بنتيجة ذلك ان الادلة الموجودة على كل واحد منهم هى كما يلى :ـ

١ – المتهم سعدون حمد :

آ – شهد عليه الشاهد هادي محمد سعيد ان المتهم المذكور كان عريفا لمنظمة في بغداد وان الشاهد كان يزوده بالنشرات الحزبية ويحاسبه على أعماله وانه كان نائب ضابط في الجيش وقد طرد لاشتراكه في المظاهرات •

ب – شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجي انه يعرفه عضوا حزبيا وانه هو الذي نظمه وانه كان مرتبطا به كعريف خلية باعتبار الشاهد منظما وكانت ترسل بواسطة المتهم الرسائل الحزبية الى سجن الكوت •

ج – اعترف المتهم انه اشترك في مظاهرة ١–١١–١٩٤٨ وأحيل للمجلس العرفي وحكم عليه بربطه بكفالة لحسن السلام بمبلغ ضامن قدره (٢٠٠) دينار وانه بعد ذلك اتصل به سعيد خلاصجي ونظمه في الحزب وسلمه بعد ذلك الى هادي سعيد وبقي يشتغل في أعماله الحزبية حتى تاريخ القبض عليه •

٢ – المتهم مصطفى أحمد الجنابي :

آ – شهد عليه الشاهد هادي سعيد ان المتهم عريف في الحزب الشيوعي السري واسمه المستعار (سيار) وكان الشاهد يجتمع معه لقضايا حزبية ويزوده بالنشرات والرسائل الحزبية وكان المتهم يدفع الاشتراكات والتبرعات الحزبية •

ب – شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجي انه يعرفه شخصيا واسمه المستعار (سيار) وان اجتماعاته تعقد في دار نقابة عمال الاحذية التابعة للحزب الشيوعي •

ج – عثر على مبرزات بخط المتهم وهي تقارير حزبية بتوقيعه المستعار (سيار) المبرز رقم (٥) ص ٥ في محفظة مبرزات حميد عثمان رقم (١) •

د – اعترف المتهم بانتسابه للحزب الشيوعي واعترف باسمه المستعار في الحزب (سيار) وأعطى تقارير للحزب بهذا الاسم •

٣ ـ المتهم شنطوب شميل :

آ ـ شهد عليه الشاهد زكي وطبان من انه عضو في الحزب الشيوعي العراقي السري وقد عين محطة لرسائل الحزب واسمه المستعار في الحزب (جمي) وكان يدفع اشتراكات ويوزع المناشير ويجمع التبرعات المادية للحزب علاوة على عمله (للمراسل) •

ب ـ شهد عليه الشاهد هادي سعيد انه كان يجتمع معه حزبيا وقد عين عنوانا للرسائل الحزبية في بغداد الى أن قبض عليه •

ج ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجي انه يعرفه كعضو حزبي منذ الوثبة ثم أصبح محطة للرسائل الحزبية واسمه المستعار (جيمي ويادكار) •

د ـ اعترف المتهم انه ايراني الجنسية وانه عضو في الحزب الشيوعي واصبح أخيرا محطة للرسائل الحزبية وكان يتم الاتصال به وبين أصحاب الرسائل بكلمة السر التالية (يأتي صاحب الرسالة ويسأل في الصيدلية التي يشتغل فيها المتهم (بيت جغتاى افندي وين) وعندما يجاب السائل بعبارة (وصلني تمن كلش زين) يتم الاتصال وانه كان (أي المتهم) يدفع اشتراكا للحزب واسمه المستعار (جيمي) •

٤ ـ المتهم صابر مصطفى :

آ ـ شهد عليه الشاهد هادي سعيد انه كان يعمل معه في منظمة واحدة وان المتهم أصبح عريفا في الحزب وانه أصبح أخيرا (أي المتهم) منظما لمحلة المستوفي في أربيل وعنوانا للرسائل لحين القبض عليه •

ب ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجي انه عندما سافر هادي سعيد الى البصرة أعطاه عنوان المتهم في أربيل لامكان الاتصال مع أربيل حزبيا بواسطته •

ج ـ أنكر المتهم ما أسند اليه •

٥ ـ المتهم حمودى صادق :

آ ـ شهد عليه الشاهد هادى سعيد انه علم من أحد أعضاء اللجنة المحلية فى السليمانية انه اتصل بالمتهم حمودى صادق وشاهده فى كركوك وانه أحد المنظمين •

ب ـ عثر على تقرير فى المبرز رقم (١) اضبارة رقم (٤) المختصة بمبرزات حميد عثمان بخط المتهم وتوقيعه الصريح •

ج ـ اعترف المتهم بانتسابه لحزب التحرر ثم انتسابه للحزب االشيوعى واعترف بأن المبرز االمشار اليه مكتوب بخطه وهو تقرير حزبى •

٦ ـ المتهم سلمان مهدى :

آ ـ شهد عليه الشاهد هادى سعيد انه بعد ان خرج المتهم من التوقيف (حيث قبض عليه مع أعضاء اللجنة الرابعة) بشهر واحد تقريبا بعث عدة رسائل يطلب فيها الاتصال بالحزب وعلى ذلك اتصل به العضو سعدون حمد وبدأ ينظمه ويزوده بالنشرات وقبل القبض عليه بعشرين يوما طرد من الحزب •

ب ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى بأنه بعد ان خرج من التوقيف فى قضية اللجنة المركزية الرابعة اتصل بالحزب عن طريق المتهم سعدون حمد باسمه المستعار (ناصر) وبقى فى الحزب شهر واحد ثم انفصل عن الحزب •

ج ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان ان المتهم كان مؤيدا للحزب وانه أجر بيته لاسكان اللجنة المركزية الرابعة فيه •

د ـ اعترف المتهم بأنه بعد خروجه من التوقيف اتصل به شخصا عرفه باسمه كرجى وأخبره انه مرسل من الحزب وطلب منه الاتصال فرفض وراجعه ثانية فرفض أيضا وطلب منه أن يبين السبب فى تقرير يرفعه فكتب تقريرا للحزب بين السبب عدم انتظامه للحزب ثم راجعه مرة ثالثة وطلب اليه أن يكون مؤيدا للحزب فقبل وانه اجتمع معه عدة اجتماعات ثم رفض أخيرا الاتصال به نهائيا •

٧ ـ المتهم رؤوف محمد رشيد :

آ ـ شهد عليه الشاهد زكي وطبان انه كان عضوا في الحزب وقد جاء بعائلته من كركوك وسكن في بغداد ويشغل الحزب داره وفعلا فقد احترف العمل الحزبي وأصبحت داره مقرا لمركز الحزب •

ب ـ شهد عليه الشاهد هادي سعيد انه جاء الى بغداد في شهر تموز واتصـــل بالشاهد بواسطة عنوان الحزب (جيمي) الاسم المستعار للمتهم شنطوب وانه جلب عائلته من كركوك ووضع في الدار التي سكن فيها آلة الرونيو ومكتبة الحزب وأصبح داره وكرا حزبيا •

ج ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجي انه اتصل بالحزب في بغداد (أي المتهم) عن طريق محطة رسائل بغداد (صيدلية الاعتماد) وانه أوصله الى هادي سعيد •

د ـ اعترف المتهم انه حضر من كركوك الى بغداد مع عائلته واستأجروا بيتا في محله الكولات وسكن فيه ومعهم زكي وطبان وبهاءالدين الشيخ نوري (المتهم الهارب) وانه لم يكن يطلع على عملهم ولم يكن مراسلا لهم وأجرة الدار دفعت من قبل (زكي وطبان وبهاءالدين) •

٨ ـ المتهم احمد محمد مبارك

أ ـ شهد عليه الشاهد هادي انه عرفه به محمد علي النجفي باسم مستعار (جاسم) حيث كان المتهم بذلك الوقت منظما لمدرسة المعهد العلمي المسائي ثم لما أصبح الشاهد منظما أخذ ينظمه شخصيا ويزوده بالنشرات والرسائل الحزبية وأخيرا سلمه الى نوري عزيز ليقوم هذا بتنظيمه •

ب ـ اعترف المتهم انه عضوا في الحزب الشيوعي واسمه المستعار (جاسم) وان هادي سعيد هو الذي نظمه وان له موعدا مع نوري عزيز وقد حاولنا القبض على نوري عزيز بواسطة هذا الوعد ولكن قبض على المتهم قبل ذلك •

٩ ـ المتهم نوري عزيز

أ ـ شهد عليه الشاهد زكي وطبان انه منظم لجان العمال والمدارس في الحزب الشيوعي وان اسمه المستعار (محمد) وهو عضو مهم في الحزب •

ب ـ شهد عليه الشاهد عمر علي أمين انه عضو في الحزب الشيوعي وله مسؤوليات كبيرة جدا في الحزب •

ج ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجي انه تعرف عليه في مظاهرة ٢١-١-١٩٤٩ التي أقامها الشيوعيون وكان المتهم أحد حراس المظاهرة ثم اتصل به وأصبح الشاهد مراسلا بينه وبين المركز ثم أصبح المتهم أحد المنظمين في بغداد •

د ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان انه عندما جاء من الشمال لم يجد محلا للاختفاء فاختفى في غرفة المتهم ليلتين وعرف ان المتهم عريفا لاحدى الخلايا في المنظمات الحزبية •

هـ ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب الشيوعي ودفعه الاشتراك للحزب •

و ـ عثر على مبرزات تبين مسؤولياته الحزبية في مركز اللجنة السادسة باسمه المستعار (محمد) •

١٠ ـ المتهم السيد مكي السيد حبيب

أ ـ شهد عليه الشاهد زكي وطبان انه عضوا في الحزب الشيوعي وقد رشح ليكون منظما في الايام الاخيرة وكان يدفع اشتراكا ويجمع تبرعات للحزب •

ب ـ شهد عليه الشاهد هادي سعيد انه عضو نشط في الحزب واسمه المستعار (سائر) •

ج ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجي انه اتصل به شخصيا وان اسمه المستعار في الحزب (سائر) وانه أي المتهم كان يجمع تبرعات للحزب شهريا دينار واحد •

د ـ عثر في داره اثناء التحري على رسائل ونشرات شيوعية وعلى نشرة الحزب واسلوب العمل •

هـ ـ اعترف المتهم انه عضو في الحزب الشيوعي وان اسمه المستعار (سائر) وقدم تقارير للحزب بهذا الاسم •

١١ ـ المتهم يوسف ساسون

أ ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجي انه تعرف به عندما كان عضوا فى نقابة عمال الاحذية ثم اتصل به كعضو فى الحزب الشيوعى واسمه المستعار (بركان) •

ب ـ اعترف المتهم بانه عضو فى الحزب الشيوعى واسمه المستعار (بركان) وان الذى رشحه للحزب المجرم زكى يوسف •

١٢ ـ المتهم عبدالهادى علوان

أ ـ شهد عليه الشاهد زكى وطبان انه كان قد عين محطة للرسائل الحزبية بعد القاء القبض على عضو المحطة الاولى وكان محله لبيع أحذية ديانا وكرا حزبيا •

ب ـ شهد عليه الشاهد هادى سعيد انه عضو فى الحزب الشيوعىالعراقيالسرى•

ج ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه تعرف به عندما كان المتهم رئيس عمال نقابة الاحذية ثم أصبح عضوا فى الحزب •

د ـ قبض على المتهمين نورى عزيز وسعيد خلاصجى فى وكره •

هـ ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعى وكتب افادته بخطه •

١٣ ـ عبدالجبار عبدالرزاق

أ ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى ان المتهم كان يحضر الى وكر محل ديانا الجديد لوجود صداقة له مع صاحب المحل ولم يكن عضوفي الحزب الشيوعي •

ب ـ قبض عليه عند حضوره الى وكر محل ديانا وأجرى التحرى فى محله فعثر على قصيدة الحادية •

ج ـ انكر المتهم وجود علاقة له فى الحزب الشيوعى •

١٤ ـ المتهم كريم فارس

أ ـ شهد عليه الشاهد زكى وطبان انه عضو فى الحزب الشيوعى وانه مخلص للحزب حيث حاول شراء مطبعة رونيو للحزب واسمه المستعار (بارود) ويدفع تبرعات واشتراكات للحزب ويخفى بعض اعضاء الحزب بداره ليلا •

ب ـ شهد عليه الشاهد هادى سعيد ان اسمه المستعار (بارود) وانه رفع أحد التقارير للمركز طلب فيها الاتصال وكان مرتبط بسعيد خلاصجى منظم القطاع الجنوبى •

ج ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه كان معه فى خلية واحدة ثم أصبح سعيد منظما له وأصبح اسمه المستعار (بارود) •

د ـ عثر باثناء التحرى بداره على مبرزات شيوعية منها مبرز بخطه فى وكر المتهم رضا عبدالله المحفوظ فى المحفظة رقم (٢) مبرز رقم (١) وعثر أيضا على مبرز ثانى له فى محفظة حميد عثمان باسم (بارود) وذلك فى المحفظة رقم (٤) وان رقم المبرز (١٧) •

هـ ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب الشيوعى واسمه المستعار بارود واعترف بكتابته للمبرزات الآنفة الذكر •

١٥ ـ المتهم يوسف صالح

أ ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه عرف به عضو حزبى واخذ ينظمه هو (أى الشاهد) وكان المتهم يدفع اشتراكا للحزب واسمه المستعار (نورى) وقد سافر المتهم الى كركوك وأخذ معه نشرات حزبية واتصل باعضاء حزبيين هناك •

ب ـ عثر على مبرزات شيوعية بحيازته •

ج ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب الشيوعى وأفاد بأن اسمه الحقيقى حسقيل واعترف بأنه سافر الى كركوك وانه لم يتصل باعضاء حزبيين كما جاء عنه وانه اعترف ايضا بأن التقرير الحزبى الذى عثر عليه مكتوب بخطه •

١٦ ـ المتهم محمد حسن خميس

أ ـ شهد عليه الشاهد هادى سعيد انه عضو فى الحزب الشيوعى ينظمه سعيد خلاصجى منظم القطاع الجنوبى وانه استأجر دارا على حساب الحزب لاسكان بعض الاعضاء الحزبيين معه ومعه عائلته •

ب ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه تعرف عليه اثناء الوثبة وان الشاهد كان منظما له وان اسمه المستعار (جاسم) وقد اندحر مرات عديدة وعاد الى الحزب •

ج ـ عثر في داره على صندوق ملآن بالكتب الشيوعية باعتبار المتهم مأمور مكتبة الحزب •

د ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب الشيوعي وبأن اسمه المستعار (جاسم) وان النشرات الشيوعية والكتب التي عثر عليها بداره جلبها له سعيد خلاصجي •

١٧ ـ المتهم عبدالكريم عبدالله اليعقوبي

أ ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجي ان المتهم كان عضوا في حزب الشعب ثم انضم الى الحزب الشيوعي واصبح عريفا في الحزب باسم مستعار (حليم) ثم فصله الحزب وانضم المتهم الى جماعة الرائد وهم (جماعة من الشيوعيين انفصلوا من حزب الشعب ونشروا نشرات طلبوا فيها توحيد جميع الشيوعيين بحزب واحد) •

ب ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعي وادعى انه فصل من الحزب وان اسمه المستعار في الحزب (حليم) وكان يدفع اشتراكا للحزب •

١٨ ـ المتهم يوسف يعقوب عبدالله

أ ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجي انه رشح للدخول معه في الحزب ثم أصبح بعد ذلك عريفا لخلية شيوعية وكان ينظمه أخوه المجرم منشى يعقوب عبدالله •

ب ـ أعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعي وانه كان عريفا لخلية شيوعية وانه كان يدفع اشتراكا وتبرعا للحزب وان اسمه المستعار كان (صادق) •

١٩ ـ المتهم محمد رضا عبدالله

أ ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب انه اتصل به حزبيا في الحلة ولكنه علم منه انه ترك الاعمال الحزبية •

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه اتصل به شخصيا على أيام اللجنة الثالثة حيث كان المتهم منظما لمدرسة دار المعلمين الريفية في الكرادة وانه اجتمع معه عدة اجتماعات حزبيـــــة •

ج ـ اعترف المتهم بانضمامه الى الحزب الشيوعي وبين اسماء الاعضاء الذين كانوا يشتغلون معه وادعى انه ترك الحزب نهائيا قبل ستة أشهر من تاريخ القبض عليه •

٢٠ ـ المتهم منشى صيون (كرجى)

أ ـ شهد عليه الشاهد هادى سعيد انه عضو فى الحزب الشيوعى وان اسمه المستعار هو (صبيح) وتعرف به بواسطة سعيد خلاصجي وقد أبدى المتهم نشاطا كبيرا لتنظيم أعضاء لعمال الاحذية قبل القبض عليه •

ب ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجي انه عضو فى الحزب الشيوعى واسمه المستعار (صبيح) وكان يقيم في دار واحدة مع المجرمين الشيوعيين يعقوب عبدالله وزكى يوسف •

ج ـ شهد عليه الشاهد صبرى عبدالكريم انه اجتمع به فى أوائل سنة ١٩٤٩ عندما كان المتهم منظما لعمال الاحذية الشيوعيين وان المتهم كن محترفا في الحزب حيث كان يسكن المتهم بدار يدفع الحزب ايجارها •

د ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه يعرفه عندما كان الشاهد عضوا فى اللجنة المركزية الثالثة وكان المتهم بصفة عريف لمنظمة عمال شيوعية وكان متصلا بصبرى عبدالكريم وقد اجتمع الشاهد معه عدة اجتماعات حزبية فى الغرفة التى كان يقيم بها المتهم •

هـ ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان انه كان عريفا لخلية شيوعية فى الحزب وانه كان مرتبطا به •

و ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعى وانه كان مرتبطا بصبرى عبدالكريم ورفيق جالاك حزبيا ولديه خليتين حزبيتين ثم بعد القبض على رفيق وصبرى اتصل بصبحى القبانجى وبعد القبض على صبحى اتصل بسعيد خلاصجى الى أن قبض عليه •

٢١ ـ المتهم شالوم مئير

أ ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه كان عريفا فى الحزب الشيوعى واسمه المستعار (ضمد) وكان مرتبطا بصبحى القبانجى ثم ارتبط بالشاهد بعد القبض على صبحى المذكور •

ب ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه يعرفه وشاهده فى الحفلات التى أقامها الحزب واشترك فى مظاهرات الحزب •

ج ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب الشيوعى وادعى انه ترك العمل الحزبى بعد القبض على صحى القبانجى وان اسمه المستعار فى الحزب كن (ضمد) •

٢٢ ـ المتهم حسين حسن أمين النجار (أبوعلى)

أ ـ شهد عليه الشاهد زكى وطبان انه عضو فى الحزب الشيوعى وان اسمه المستعار (أمين) وقد عين مسؤولا للواء اربيل ولعدم معرفته اللغة الكردية أرسل للبصرة فاستلم مسؤولية قطاع المعقل •

ب ـ شهد عليه الشاهد هادى سعيد انه عضو فى الحزب الشيوعى واسمه المستعار (أمين) وقد عين مسؤولا عن كركوك مدة قليلة ثم عاد الى بغداد وأرسله الحزب الى البصرة عن طريق العمارة وحمل معه رسائل لاعضاء العمارة والبصرة واصبح منظما للعمال فى ميناء المعقل •

ج ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه كان منظما للشاهد فى أيام الوثبة وانه سافر أيام اللجنة الخامسة الى حديثة وعاد بتقارير عديدة سلمها الشاهد الى الحزب ثم أرسل الى البصرة بمهمة حزبية وان اسمه المستعار (أمين) •

د ـ شهد عليه الشاهد صبرى عبدالكريم انه اجتمع به عدة اجتماعات حزبية وكان المتهم منظما لعمال النجارة الشيوعيين •

هـ ـ شهد عليه الشاهد رفيق جالاك انه كان منظما لعمال النجارة والميكانيك واجتمع به اجتماعات حزبية متعددة •

و ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعى وتجولاته الحزبية وذهابه الى البصرة واستلامه مسؤولية الميناء وقد كتب بخط يده افادة مفصلة عن أعماله الحزبية •

٢٣ ـ المتهم حسقيل مئير :

آ ـ شهد عليه الشاهد هادى سعيد بأنه عضو فى الحزب الشيوعى واسمه المستعار (صالح) ورتبته الحزبية عريف خلية وانه اجتمع به مرات كثيرة وكان المتهم نشيطا ويجمع تبرعات واشتراكات للحزب من اليهود .

ب ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه كان ينظمه المتهم الهارب يعقوب فوجمان وقد اتصل أى الشاهد به اتصالا حزبيا .

ج ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعى وكان اسمه المستعار فى الحزب (صالح) .

٢٤ ـ المتهم موشى يهودا موشى :

آ ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه عضو فى الحزب الشيوعى وانه أى (الشاهد) كان مسؤولا عنه وان اسمه المستعار فى الحزب (صادق) أيضا .

ب ـ عثر بأثناء التحرى فى داره على أوراق بيضاء وخفيف وكاربون تستعمل للنشرات الحزبية .

ج ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب وان اسمه المستعار (صادق) وادعى انه ترك الحزب قبل القبض عليه وانه نادم على أعماله وأفاد بأن الورق المعثور عليه بحيازته يعود لاخته تستعمله لاعمال التطريز .

٢٥ ـ المتهم الياهو مير مصرى :

آ ـ شهد عليه الشاهد زكى وطبان انه عين مراسلا بين الحزب والسجن النسائى ليتصل باخته السجينة عمومه مير مصرى وكان يتصل بالحزب بواسطة سعيد خلاصجى .

ب ـ شهد عليه الشاهد هادى سعيد انه عضو فى الحزب الشيوعى وكان ينظمه سعيد خلاصجى وينقل الرسائل الحزبية من المركز الى السجن النسائى ٠

جـ ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه كان مرتبط به وانه أرسل بواسطته ثلاثة رسائل حزبية الى سجن النساء ٠

د ـ أنكر المتهم ما أسند اليه ٠

الخلاصـــــة :

يتضح مما فصل ووضح أعلاه ان الادلة الموجودة فى هذه القضية تكفى لاحالة المتهمين الآنفى الذكر الى المجلس العرفى للمرافعة (عدا المتهم عبدالجبار عبدالرزاق) فنطلب احالتهم الى المجلس العرفى لمرافعتهم وفقا للمادة الاولى من قانون ذيل ق٠ ع٠ ب رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ أما المتهم عبدالجبار عبدالرزاق فلعدم توفر الادلة ضده نوصى بالافراج عنه عن هذه القضية وفقا للمادة الثامنة من قانون ذيل قانون الاصول الجزائية ونطلب محاكمته وفقا للمادة (٧٧) من قانون الاصول باعتباره من الاشـخاص الذين يخشى ارتكابهم ما يخل بالسلام عند عدم ربطه بكفالة ٠ هذا مع العلم ان المتهمين جميعهم موقوفين ٠

حاكم تحقيق الادارة العرفية
بمديرية التحقيقات الجنائية

صورة منه الى :ـ

قائد القوات العسكرية للادارة العرفية فى العراق ٠
مدير الشرطة العـــام

للتفضل بالاطلاع ٠

التقرير النهـــــائى

اللجنة السادسة (منظمة البصرة)

بعد ان تم القاء القبض على أعضاء اللجنة المركزية الخامســـة للحزب الشيوعى العراقى السرى ببضعة أيام ظهر نشاط شيوعى جديد واتصل خبر فى مديرية التحقيقات الجنائية أن بعض الاعضاء الهاربين من مختلف اللجان السابقة ساعون لتأليف لجنـة شيوعية سادسة ولذلك بوشر باجراء بعض التحريات الســرية وقــد تمكنت مديرية التحقيقات من القبض على المتهم الهارب هادى سعيد وبعد اجراء التحقيق معه اتضح من اعترافه ان زكى وطبان مسؤول لواء البصرة قد حضر الى بغداد للقيام بتشكيل اللجنة السادسة وانه يتجول بأطراف محلة الشيخ عمر مع العمال فى بغداد فاتخذت الاجراءآت للقبض على المتهم المذكور (زكى وطبان) وقد تمكنت القوة التى عهد اليها أمر القبض على زكى وطبان من القبض عليه بعد أن أصيب بطلقة نارية عند محاولته الهرب وان المتهم زكى وطبان بعد القبض عليه وارساله الى المستشفى وتماثله للشفاء أرسل الينا خبرا بأنه سئم حياة التشرد واتضح له انه كان مخطئا ولذلك فانه يروم ان يعترف بكل ما لديه من معلومات ويكشف للتحقيق تنظيمات الحزب الشيوعى ولذلك فقد ذهبنا الى المستشفى وهناك بعد ان واجهنا المتهم بين استعداده لكشف جميع معلوماته خدمة للتحقيق وحيث انه كان مسؤولا عن منظمة لواء البصرة الشيوعية فانه بين بافادته محل اقامة الاعضاء المختفين هناك وأسماؤهم المستعارة ومحلات اجتماعهم الى غير ذلك من المعلومات لذلك وبعد أخذ هذه المعلومات أوفد المعاون فى التحقيقات الجنائية السيد نائل الحاج عيسى الى البصرة وزود بأسماء وهويات هؤلاء ومحلات اختفائهم بعد أن زودناه أيضا بأمر بالقبض عليهم وبأمر التحرى • وقد قام المعاون المذكور بما عهـــد اليه به وقبض على المتهمين يحى صالح المسؤول الاول فى منظمة البصرة بعد سفر المتهم زكى وطبان وعبدالله على الصالح وفاضل عكلو وخيرالله محمد على أعضاء اللجنة المحلية فى البصرة وبقية المتهمين فى هذه القضية الذين سنذكر فى أدناه تفصيل الادلة التى ظهرت عليهم بنتيجة

التحقيق وعثر المعاون على آلة رونيو وآلة طابعة لطبع المناشير وعلى راديوين حزبيين وعلى (كليشة) لجريدة صوت العامل وعلى صندوقين من الكتب والنشرات الشيوعية والمخابرات الاخرى وعلى كمية من الورق الابيض الى غير ذلك مما سيعرض على المجلس العرفي أثناء المرافعة • وهو مسجل في محاضر التحري التي أجريت في دور المتهمين وعلى أثر القبض على المتهمين بوشر باجراء التحقيق بحقهم وظهر بنتيجة التحقيق ان الادلة الموجودة بحق كل متهم منهم هي كما يلي :ـ

١ ـ المتهم يحيى صالح :

آ ـ شهد الشاهد زكي وطبان بأن المتهم كان عضوا في اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في البصرة وانه بعد سفر الشاهد من البصرة الى بغداد استلم مسؤولية ادارة منظمة الحزب الشيوعي للواء البصرة •

ب ـ شهد عليه الشاهد نعيم عيال بأنه اختفى معه في وكر شيوعي في البصرة وانه أي المتهم كان مثقفا للمنظمات الحزبية في ذلك الحين •

ج ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه يعرفه منذ سنة ١٩٤٧ حيث كان منظما الى الحزب الشيوعي منذ ذلك التاريخ وانه يعرفه معرفة شخصية وقد أصبح المتهم عضوا في اللجنة المحلية بمنظمة البصرة الشيوعية •

د ـ عثر أثناء التحري في الدار التي يسكنها المتهم في البصرة على مبرزات جرمية كثيرة جدا من جملتها نشرات ومناشير وجريدة باسم (صوت العامل) تصدرها منظمة البصرة كما وعثر في دار المتهم على آلة طابعة عربية وآلة رونيو كاملة وراديوين تعود جميعها للحزب وكميات أخرى كثيرة من الرسائل الحزبية والاوراق مسجلة في محضر التحري •

هـ ـ اعترف المتهم أمامنا بانضمامه للحزب الشيوعي وكتابته افادته بخطه وقد أوضح أيضا تنظيمات البصرة الشيوعية •

٢ ــ المتهم عبدالله على الصالح :

آ ــ شهد عليه الشاهد زكى وطبان انه عضو اللجنة المحلية فى منظمة البصرة الشيوعية وكان المسؤول الاول عن عمال المسفن البحرى للعمال الذى يحتوى على ثلاث منظمات حزبية وهو عضو نشط متفانى فى سبيل الاعمال الشيوعية •

ب ــ شهد عليه الشاهد نعيم عيال انه عندما كان الشاهد منظما لقطاع العشار كان المتهم عريفا فى منظمته وكان نشطا جدا خصوصـــا فى مظاهرة ٢١ كانون الثانى التى حصلت فى البصرة •

ج ــ شهد عليه الشاهد صبرى عبدالكريم انه يعرفه شخصيا وكان على عهـــد الشاهد (عندما كان الشاهد منظما فى البصرة) عريفا لعمال المسفن البحرى فى الميناء •

د ــ عثر بأثناء التحرى على الدار التى كان يسكنها المتهم بالاشتراك مع المتهم يحى صالح على آلة رونيو وآلة طابعة وراديوين جميعها تعود للحزب الشيوعى وان آلة الطابعة والرونيو تستعملان لطبع ونشر النشرات الشيوعية وكذلك عثر فى هذه الدار على كميات كبيرة من الرسائل والنشرات الحزبية مسجلة فى محضر التحرى •

هـ ــ اعترف المتهم بكونه كان عريفا فى منظمة الحزب الشيوعى فى البصرة وانه كان يدفع اشتراكا للحزب وتبرعات وان اسمه المستعار فى الحزب كان (سائل) ثم تبدل باسم (صلب) وقد رفعت درجته الحزبية أخيرا الى عضو فى اللجنة المحلية فى البصرة •

٣ ــ المتهم عبدالخالق طاهر :

آ ــ شهد عليه الشاهد زكى وطبان انه كان أى المتهم عضوا فى اللجنة المحليـــة لمنظمة البصرة الشيوعية وكانت مسؤوليته تنسيق وتوجيه أعمال الحزب ضمن قطـــاع العشار ويحرر فى جريدة صوت العامل الشيوعية واسمه المستعار (بركان) •

ب ــ شهد عليه الشاهد نعيم عيال انه يعرفه عندما كان منظما للحزب الشيوعى فى البصرة وكان المتهم بدرجة عريف وأسماؤه المستعارة (فيروز ثم بركان) وكان يدفع اشتراكات للحزب •

جـ ـ عثر على تقارير كثيرة فى المبرزات المعنون عليها مع منظمة البصرة موقعة بتوقيع المتهم المستعار (بركان) •

د ـ شهد عليه الشاهد هادى محمد سعيد انه اتصل بمنظمة البصرة الشيوعية عن طريق المتهم •

هـ ـ اعترف المتهم بانه كان عضوا فى الحزب الشيوعى وان اسمه المستعار كان (بركان) وانه كان يدفع اشتراكا للحزب المذكور •

٤ ـ المتهم محمد سعيد شكر :

آ ـ شهد عليه الشاهد زكى وطبان انه أحد مؤيدى الحزب الشيوعى وقد عين محطة لاستلام الرسائل الحزبية التى ترد من المركز الى اللجنة المحلية فى البصرة •

ب ـ شهد عليه الشاهد نعيم عيال انه عندما ذهب الى البصرة بصحبة المحققين أخذ رسالة حزبية وسلمها للمتهم باعتباره أى المتهم محطة للرسائل لغرض معرفة المنظمة بهذه الطريقة وانه استلم منه الرسالة بعد أن أعطا له كلمة السر وهى (تعرف عبد) وأجابه المتهم (يا عبد • عبد ناجى) •

جـ ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى انه يعرف بأن المتهم هو عنوانا للرسائل الحزبية فى البصرة حيث أعطى له عنوانا لغرض الاتصال به حزبيا •

د ـ اعترف المتهم ان المتهم عبدالخالق طاهر هو الذى جعله محطة للرسائل بدون رغبته •

٥ ـ المتهم حميد خضر :

آ ـ شهد عليه الشاهد زكى وطبان انه أحد أعضاء الحزب الشيوعى فى منظمة العشار وانه يتصل بالعمال ويجمع بدلات الاشتراك منهم ومن المؤيدين •

ب ـ شهد عليه الشاهد نعيم عيال انه عضو فى الحزب الشيوعى واسمه المستعار (كاسب) وكان بجمع التبرعات للحزب ويدفع اشتراكا له •

ج ـ شهد عليه الشاهد سعيد خلاصجى ان المتهم عنوان ثانى للرسائل الحزبية فى البصرة واسمه المستعار (بارق) •

د ـ أنكر ما أسند اليه •

٦ ـ المتهم سلمان ضاحى

أ ـ شهد عليه الشاهد زكى وطبان انه لا علاقة له بالحزب الشيوعى •

ب ـ أفاد عليه الشاهد سعيد خلاصجى بان زكى وطبان أعطاه اسم المتهم المذكور وأخبره ان هذا الشخص يصبح عنوان احتياطى لمنظمة البصرة اذا قبض على العنوانين الموجودين فى البصرة لان أخ المتهم احد المسؤولين الحزبيين فى البصرة واخبره ايضا انه ليس عضو فى الحزب •

ج ـ انكر المتهم ما اسند اليه وانه لا يحسن القراءة والكتابة •

٧ ـ المتهم اسماعيل نجم الرمضان

أ ـ شهد عليه الشاهد زكى وطبان انه كان أى المتهم مسؤولا عن منظمة أم الدجاج الشيوعية وان المسؤول الاول فى البصرة يحى صالح يعتمد عليه كثيرا •

ب ـ اعترف المتهم انه دخل الى الحزب الشيوعى فى سنة ١٩٤٨ انه سيق الى المجلس العرفى وافرج عنه بكفالة ضامن (٢٠٠) دينار وانه ترك الاعمال الحزبية بعد خروجه من الموقف •

٨ ـ المتهم عبدالرزاق فليح حسن

أ ـ شهد عليه الشاهد زكى وطبان انه أحد أعضاء الحزب الشيوعى وانه يدفع اشتراكات ويجمع التبرعات ويقوم بتوزيع المناشير الشيوعية وقد رشح أخيرا ليكون منظما لقطاع البصرة •

ب ـ اعترف بانتسابه الى حزب التحرر الذى ظهر انه فرع للحزب الشيوعى .

٩ ـ المتهم فاضل عكلو الناصر

أ ـ شهد عليه الشاهد زكى وطبان انه من انشط اعضاء الحزب الشيوعى فى الميناء وقد اعتبر مسؤولا أولا عن قطاع الميناء وانه ينظم عمال السكك ويحرر فى جريدة صوت العامل باسمه المستعار (فولاذ) ويجمع تبرعات الورق والكاربون لطبع هذه الجريدة من عمال السكك .

ب ـ شهد عليه الشاهد صبرى عبدالكريم انه كان فى سنة ٩٧ عريفا فى منظمة السكك للحزب الشيوعى وانه اتصل به شخصيا عندما اوفد الى البصرة للتنظيم .

ج ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعى وكونه مسؤولا عن السكك وتنظيمها الحزبى وان اسمه المستعار (فولاذ) .

د ـ عثر على مبرزات بتوقيع (فولاذ) ضمن المبرزات المعثور عليها مع مسؤول البصرة الاول يحى صالح وقد عرضت على المتهم فاعترف بها .

١٠ ـ المتهم خيرالله محمد على

أ ـ شهد الشاهد زكى وطبان بأن المتهم منظم لجان عمال الميناء ويتصل بالمسؤول عن الميناء مباشرة وهو من انشط منظمى قطاع الميناء .

ب ـ عثر أثناء التحرى فى داره على كتب شيوعية .

ج ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعى ودفعه اشتراكات للحزب .

١١ ـ المتهم كامل جودت الربيعى

أ ـ شهد عليه الشاهد زكى وطبان انه عضو فى الحزب الشيوعى ومنظم لخلية عمال الميكانيك وهو من العمال النشطين .

ب ـ شهد عليه الشاهد نعيم عيال انه يعرف المتهم عضو فى الحزب الشيوعى وكان يدفع اشتراكا للحزب قدره (١٥٠) فلسا فى الشهر .

ج ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب الشيوعى ودفعه الاشتراك وكتب افادته بخطه .

١٢ ـ المتهم احمد سعيد السيد ناصر

أ ـ شهد عليه الشاهد زكي وطبان انالمتهم احد اعضاء الحزب الشيوعي القدماء وقد حرر في جريدة صوت العامل الشيوعية مقالات باسمه المستعار (واحد) •

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه من الشيوعيين القدماء وكان يتصل بجاسم حلاوي ويدفع اشتركات للحزب واسمه المستعار (واحد) •

ج ـ شهد عليه الشاهد هادي محمد سعيد انه عندما ذهب الى البصرة اتصل عن طريقة حزبية في المتهم وعلم بانه عريف خلية شيوعية •

د ـ عثر اثناء التحري بداره على مبرزات ونشرات شيوعية •

هـ ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب الشيوعي واستنساخه نشرات •

١٣ ـ المتهم السيد صالح السيد ياسين

أ ـ شهد عليه الشاهد زكي وطبان انه كان مساعدا لرئيس نقابة الميناء وقد تم تنظيم عمال الميناء بواسطته وانه يأخذ راتبا من الحزب الشيوعي باعتباره عضوا محترفا وقد اشترك في جميع اضرابات العمال والمظاهرات •

ب ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم انه تعرف عليه على اساس انه كان عريفا لخلية شيوعية في المعقل واتصل به لامور حزبية •

ج ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب وان اسمه المستعار فيالحزب الشيوعي (سيد)•

١٤ ـ المتهم حميد محمد

أ ـ شهد عليه الشاهد زكي وطبان انه عضو في الحزب الشيوعي ويقدم اشتراكات ويجمع تبرعات للحزب وله مؤيدين من عمال الميناء •

ب ـ شهد عليه الشاهد نعيم عبال انه كان مرشحا لدخول الحزب الشيوعي على عهده ويدفع اشتراكات للحزب واسمه المستعار (سبهان) •

ج ـ أنكر المتهم ما اسند اليه •

١٥ ـ المتهم محمد حسين عبود اليتيم

أ ـ شهد عليه الشاهد زكي وطبان انه عضو في الحزب الشيوعي وهو منظم لجنة عمال الارصفة وان الدار التي كان يسكنها كانت معتبرة احتياطا لسكنى المسؤول الاول .

ب ـ عثر أثناء التحري في داره على مناشير ونشرات شيوعية .

ج ـ اعترف المتهم بانه عضو في الحزب الشيوعي .

الخلاصـــــة

يتضح مما وضح وفصل أعلاه ان الادلة في هـــذه القضية تكفي لاحالة المتهمين جميعهم الى المرافعة عدا المتهم سلمان ضاحي فنطلب احالتهم الى المجلس العرفي لمحاكمتهم وفقا للمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي رقم ٥١ لسنة **١٩٣٨** أما المتهم سلمان ضاحي فلعدم توفر الادلة بحقه نوصي بالافراج عنه وفقا للمادة الثامنة من ذيل الاصول الجزائية .

حاكم تحقيق الادارة العرفية
بمديرية التحقيقات الجنائية

صورة الى :ـ

قائد القوات العسكرية للادارة العرفية في العراق ـ للعلم

مدير الشرطـــة العـــــام ـ للعلم .

اللجنــــة الســــادســـة منظمـــة كربلاء

التقرير النهـــائى

على اثر القاء القبض على منظمة الحلة الشيوعية وملاحظة المبرزات المعثور عليها مع أعضاء هذه اللجنة وجد بين المبرزات ما يدل على ان اتصال منظمة كربلاء الشيوعية بمركز الحزب الشيوعى ببغداد يكون عن طريق منظمة الحلة فطلب من المسؤول الاول فى منظمة الحلة والاعضاء المتهمين المعترفين بيان معلوماتهم عن المسؤول فى كربلاء فبينوا ان المسؤول الاول فى منظمة كربلاء هو يحى مجيد بابان ومساعده هو عباس مجيـد كشوان لذلك أصدرنا أمرا بالقبض بحق هذين المتهمين واجراء التحرى بداريهما وقد أوفد المعاون السيد نائل عيسى المعاون فى التحقيقات الجنائية الى كربلاء لغاية القبض عليهما وقد تمكن من القبض على هذين المتهمين وقبض بحيازتهما على نشـرات كثـيرة وكتب شيوعية ونسخة من جريدة (صوت الكادح) التى تصدرها المنظمة المذكورة وهى مكتوبة (باليد) وان هذين المتهمين اعترفا أمام حاكم تحقيق الادارة العرفية فى كربلاء وبينا أسماء وهويات الاعضاء الذين يتعاونون معهما فقبض على القسم الاغلب من هؤلاء وأجرى التحرى فى محـــل سكناهم فعثر على بعض المناشير الشيوعية بحيازة بعضهم وبوشر باجراء التحقيق مع المقبوض عليهم وقد ظهر بنتيجة التحقيق ان الادلة الموجودة على كل واحد من المتهمين هى كما سنذكرها فى أدناه تفصيلا :ــ

١ ــ المتهم يحى مجيد بابان :

آ ــ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة انه علم من مسؤول الحلة السابق هادى كاظم ان المتهم يقود الحركة الشيوعية فى كربلاء وانه حضر الى الحلة مرة واتصل به اتصالا حزبيا مرة لامور حزبية •

ب ــ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد على انه عندما دخل الى الحزب اتصل بالمتهم وانه هو الذى حبذ له الدخول الى الحزب الشيوعى عندما كان فى الحلة وانه اجتمع معه اجتماعات حزبية كثيرة •

ج ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب انه يعرفه عندما كان فى الحلة وكان منظما لاحدى الخلايا الشيوعية فيها •

د ـ عثر على مبرزات شيوعية كثيرة فى داره عند القبض عليه •

هـ ـ اعترف المتهم صراحة فى ادارته لمنظمة كربلاء الشيوعية وبين كيفية التنظيم وتفصيلاته بافادته المكتوبة بخط يده •

٢ ـ المتهم عباس مجيد كشوان :

آ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه يعرف ان المتهم كان محطة للرسائل الحزبية فى كربلاء وانه أرسل رسائل اليه بواسطة المتهم فى منظمة الحلة المدعو صاحب حسون •

ب ـ عثر على مبرزات وكتب شيوعية فى داره عند اجراء التحرى فيها •

ج ـ اعترف المتهم صراحة بانضمامه الى الحزب الشيوعى وكتب افادته بخط يده ووضح المنظمات المرتبطة به واعترف انه كان عنوانا للرسائل الحزبية فى كربلاء •

٣ ـ المتهم جعفر عبدالسادة :

آ ـ ورد اسم هذا المتهم بافادة المتهمين عباس مجيد كشوان ويحى مجيد بابان بكونه عضوا فى الحزب الشيوعى فى منظمة كربلاء •

ب ـ عثر على بعض الاوراق فى داره •

ـ اعترف المتهم بأن عباس كشوان هو الذى نظمه حزبيا وانه انقطع عن التنظيم قبل القبض عليه باسبوعين •

٤ ـ المتهم خضر عباس :

آ ـ ورد اسمه فى اعتراف المتهمين عباس مجيد كشوان ويحى مجيد بابان بكونه عضوا مؤازرا للحزب الشيوعى فى منظمة كربلاء •

ب ـ أفاد المتهم ان عبدالرزاق عبدالحسين من أهالى المسيب كان يتكلم أمامه عن الشيوعية ومواضيع أخرى ولانه رجل أمى لم يكن يفهم شيئا منها •

٥ ـ المتهم محمد على محمد الكرخى :

آ ـ ورد اسمه باعتراف المتهمين عباس مجيد كشوان ويحى مجيد بابان بكونه عضوا فى منظمة كربلاء الشيوعية •

ب ـ اعترف المتهم بكونه كان يجتمع مع المتهم يحى مجيد بابان وكان يتناقش معه فى مواضيع مختلفة ويأخذ منه كتب كثيرة أمثال الاستقلال والسيادة الوطنية • يستلزمان كفاحا ما وكتب أخرى تأليف مكسيم غوركى ومجلة صوت الفلاحين والى غير ذلك من كتب مماثلة اعتاد الشيوعيون على دراستها ومطالعتها • وانه أودع بعض الكتب كأمانة لدى المتهم عبدالرسول أبو القاسم وان علاقته لم تكن بالمتهمين الا علاقة اطلاع على الكتب الشيوعية لا غير •

٦ ـ المتهم حسن عبدالامير غلوم :

آ ـ ورد ذكره باعتراف المتهمين عباس مجيد كشوان ويحى مجيد بابان بكونه عضو فى الحزب الشيوعى فى منظمة كربلاء •

ب ـ عثر على بعض المبرزات الشيوعية بداره عند اجراء التحرى فيها •

ج ـ اعترف المتهم بأنه اتصل بعباس مجيد كشوان مساعد المسؤول فى منظمة كربلاء الشيوعية وانه أعطاه الكتب الشيوعية منها اقتصادنا الوطنى والبطالة والماركسية الخ ••• وانه كان يدفع اشتراكا شهريا للحزب باعتباره مؤازرا بسيطا للحزب •

٧ ـ المتهم عبدالرسول قاسم :

آ ـ ورد اسمه باعتراف المتهمين عباس مجيد كشوان ويحى مجيد بابان كونه عضو فى الحزب الشيوعى من منظمة كربلاء •

ب ـ عثر على مبرزات ونشرات وكتب شيوعية بداره •

ج ـ اعترف المتهم بأن الكتب المعثور عليها بداره جلبها له محمد على الكرخى حيث أخذ يشجعه على قراءة أمثال هذه الكتب وانه كان يحضر الى محله ويفهمه بعض المفاهيم الشيوعية وانه دفع له مرة خمسون فلسا •

٨ ـ المتهم صادق جابر عزة :

آ ـ ورد ذكره باعتراف المتهمين عباس مجيد كشوان ويحى مجيد بابان بكونه عضوا فى الحزب الشيوعى فى منظمة كربلاء •

ب ـ اعترف المتهم باتصاله بالشيوعيين وانهم كانوا يتكلمون أمامــــه عن فوائد الشيوعية وأخذوا يدرسونه القراءة والكتابة لانه رجل أمى وانه لم يشترك بأى عمل مع الشيوعيين •

٩ ـ المتهم حميد الحاج محمود شويلية :

آ ـ ورد اسمه باعتراف المتهمين عباس مجيد كشوان ويحى مجيد بابان كونه عضو فى منظمة كربلاء الشيوعية •

ب ـ عثر على بعض المبرزات فى داره •

ج ـ اعترف انه حرض على الدخول فى الحزب الشيوعى وانه استلم نشرات شيوعية وكتب شيوعية منها حياة ديمتروف والامومة وانه كان مرتبطا بالمتهم محمد على محمد الكرخى حزبيا •

١٠ ـ المتهم ابراهيم محمد حسن النصار :

آ ـ ورد اسمه باعتراف المتهمين عباس مجيد كشوان ويحى مجيد بابان بكونه من منظمة كربلاء الشيوعية •

ب ـ عثر بحيازته على مفكرة فيها ما يدل على انتمائه الى الحزب الوطني الديمقراطي ثم ما يدل على ان المتهم متعصب للديانة الاسلامية بدليل ذكره في المفكرة (أيام وفاة بعض الائمة) الخ ...

ج ـ اعترف المتهم باتصاله بعباس مجيد كشوان مساعد المسؤول الاول في منظمة كربلاء وانه تبرع ودفع اشتراكا له ولكنه تراجع عن الحزب وقد درس بعض النشرات والكتب قبل تراجعه .

١١ ـ المتهم عبد علي محمد السعدي :

آ ـ ورد ذكره باعتراف المتهمين عباس مجيد كشوان ويحي مجيد بابان بكونه من منظمة كربلاء الشيوعية .

ب ـ اعترف المتهم بأن عباس مجيد كشوان اتصل به وحبذ له المبدأ الشيوعي ونظمه حزبيا .

١٢ ـ المتهم محمد الحاج علي عباس :

آ ـ ورد اسمه باعتراف المتهمين عباس مجيد كشوان ويحي مجيد بابان بكونه من منظمة كربلاء الشيوعية .

ب ـ أنكر المتهم ما أسند اليه وادعى بأنه يعرف المتهم يحي مجيد بابان بالوجه وانه لم يتصل به حزبيا .

الخلاصـــــــة :

يتضح مما ورد أعلاه ان الادلة الموجودة ضد المتهمين في هذه القضية تكفي لاحالة المتهمين جميعهم الى المحاكمة عدا المتهمين خضير عباس ومحمد الحاج علي العباس فنطلب احالتهم الى المجلس العرفي لمرافعتهم وفقا للمادة الاولى من قانون ذيل ق. ع. ب رقم

٥١ لسنة ١٩٣٨ اما المتهمين خضير عباس ومحمد الحاج على العباس فنوصى بالافراج عنهما عن هذه القضية ونطلب محاكمتهما وفقا للمادة ٧٧ من الاصول باعتبارهمـــا من الاشخاص الذين يخشى ارتكابهما ما يخل بالسلام فى حالة عدم ربطهما بكفالة هذا مع العلم بان المتهمين موقوفين جميعهم ٠

حاكم تحقيق الادارة العرفية
بمديرية التحقيقات الجنائية

صورة منه الى :ـ

قائد القوات العسكرية للادارة العرفية فى العراق

مدير الشرطة العـــام

التقرير النهـــــــائى

بعد القبض على منظمة الحلة ومنظمة كربلاء علم من افادات المقبوض عليهم اسم مسؤول النجف وبعض الاعضاء هناك • فأوفد المعاون السيد نائل المعاون فى التحقيقات الجنائية وتمكن المعاون من القبض على المتهمين • محمد حسن الوائلى وحسين سلطان والسيد محمد باقر الحكيم وعبدالله حميد الديوان وعثر على مبرزات جرمية فى دور المتهمين المذكورين أعلاه وبوشر باجراء التحقيق بحقهم وقد ظهر بنتيجة التحقيق أن الادلة الموجودة مع كل واحد هى كما يلى :ـ

١ ـ المتهم محمد حسن الوائلى :

آ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد انه عضو فى الحزب الشيوعى وانه خطب بالفلاحين فى احدى الاجتماعات الحزبية واجتمع معه مرة اجتماعا حزبيا أيضا •

ب ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب انه عضو فى الحزب الشيوعى وانه قد سلمه كتبا شيوعية فى احدى المرات لاجل توزيعها فى المظاهرات •

ج ـ اعترف المتهم بانتسابه للحزب الشيوعى واشتغاله بالتنظيم •

٢ ـ المتهم عبدالله حميد الديوان :

آ ـ عثر فى داره على مبرزات شيوعية وعلى قوائم اشراكات وتبرعات حزبية •

ب ـ اعترف صراحة بأنه مسؤول النجف للحزب الشيوعي وانه كان يتصـــل بكربلاء والديوانية •

٣ ـ المتهم حسين سلطان :

آ ـ عثر فى داره على مبرزات شيوعية •

ب ـ اعترف المتهم بانضمامه للحزب الشيوعي •

ج ـ قبض عليه بعد أن أوصل المتهم السيد محمد السيد باقر الحكيم الرسالة الحزبية المرسلة من الدائرة اليه •

٤ ـ المتهم السيد محمد السيد باقر الحكيم :

آ ـ عثر على مبرز شيوعي بحيازته •

ب ـ شهد عليه الشاهد جاسم الطعان انه أوصل له رسالة حزبية عند القبض عليه وذلك بأن قال له كلمة السر وهي (أحضر لي عباس أبو الخشب) وانه (أي المتهم) بعد أن عرف كلمة السر رحب بالشاهد واستلم الرسالة الحزبية منه ثم دله على حسن سلطان •

ج ـ شهد عليه الشاهد صبري عبدالكريم كما ذكر أعلاه الفقرة (ب) أيضا •

د ـ اعترف المتهم مسؤولا •

الخلاصــــــة :

يتضح مما فصل أعلاه ان الادلة الموجودة في هذه القضية تكفي لاحالة المتهمين الاربعة المذكورين أعلاه للمحاكمة فنطلب محاكمتهم وفقا للمادة الاولى من ذيل قانون العقوبات البغدادي لسنة ١٩٣٨ • مع العلم انهم موقوفون جميعا •

حاكم تحقيق الادارة العرفية
بمديرية التحقيقات الجنائية

الرقـم ـ ق٠ق٠ع/٦/٧٧٧
التاريخ ـ ٦ـ١١ـ٤٩

أمر احـــالة

الى :ـ رئيس المجلس العرفى العسكرى الاول فى العراق ـ بغداد

نحيل اليكم اوراق القضية المرقمة ٤٩/١٤٢ تحقيقات الخاصة بالمتهمين :ـ

١ ـ محمد حسن الوائلى ٠

٢ ـ عبدالله حميد الديوان ٠

٣ ـ حسين سـلطان ٠

٤ ـ السيد محمد سيد باقر الحكيم ٠

لمحاكمتهم من قبل مجلسكم عن التهمة المسندة اليهم بموجب المادة الاولى من قانون ذيل ق٠ ع٠ ـ رقم ٥١ لسنة ١٩٣٨ واعلامنا النتيجة ٠

الزعيم
قائد القوات العسـكرية
للادارة العرفية في العراق

نسـخة منه الى :ـ

المدعى العام للمجلس العرفى العسكرى الاول ٠

حاكم تحقيق الادارة العرفية فى التحقيقات الجنائية ٠

محقق شرطة التحقيقات الجنائية ٠

ضابط الموقف العرفى العسكرى ٠

التقرير النهـــــائي

بعد أن قبض على أعضاء اللجنة الشيوعية الخامسة لوحظ وجود نشاط شيوعي جديد فاتخذت الترتيبات لمعرفة مصدر هذا النشاط والقائمين به وبهذه الاثناء قبض على المتهم هادي سعيد العضو المهم في اللجنة الشيوعية السادسة التي تشكلت على اثر القبض على مسؤولي اللجنة الخامسة حيث حضر مسؤول البصرة زكي وطبان الى بغداد وقام بتشكيل لجنة جديدة هي (اللجنة السادسة) للحزب الشيوعي العراقي السري • انهادي سعيد المذكور أعلاه اعترف بانضمامه الى الحزب الشيوعي وبين باعترافه تنظيمات الالوية وكيفية ارتباط التنظيمات المذكورة بمركز الحزب في بغداد ومن جملة التنظيمات في الالوية التي وضحها المتهم هادي باعترافه كانت تنظيمات لواء الحلة حيث أفاد المتهم بانه يعرف محطة رسائل الحلة لانه كان قد أوصل له رسائل حزبية قبل القبض عليه لذلك فقد قمنا باجراء الترتيب التالي لكشف منظمة الحلة الشيوعية •

١ ـ أرسلنا المتهم هادي الى الحلة بعد أن رفقنا بصحبته بعض أفراد الشرطة السريين من التحقيقات الجنائية باعتبارهم من الشيوعيين ومعاون من التحقيقات الجنائية للاشراف على الترتيب الذي سيتخذ للقبض على المنظمة •

٢ ـ زودنا المتهم هادي بنشرة ورسالة شيوعية من المركز الى مسؤول الحلة وطلبنا من المتهم هادي أن يوصل الرسالة والنشرة الى محطة الرسائل ويطلب من المحطة أن يخبر المسؤول الاول في الحلة بأن لديه تعليمات شفوية من مركز الحزب ولذلك فانه يريد مواجهة المسؤول الاول لمباحثته بشأنها وبهذه الطريقة يمكن معرفة المسؤول الاول ويسهل القبض عليه •

٣ ـ ذهب هادي ومعه المعاون وافراد الشرطة الى الحلة واوصلوا الرسالة والنشرة الى محطة الرسائل في الحلة المتهم (كاظم المرعب) وطلبوا منه الاتصال الشخصي بالمسؤول الاول فاستلم محطة الرسائل الرسالة والنشرة واوعدهم بأنه سيواجه المسؤول ويعرض عليه الرسالة والنشرة ويجلب لهم جوابه على الطلب •

٤ ـ بعد ساعة من هذا الوقت عاد محطة الرسائل واخبر الجماعة بأن المسؤول وافق على مواجهتهم سيواجههم في الطريق ولغرض التعرف على هويتــه فانه سيحمل

الواحدة كفية بيضاء يضعها على فمه وباليد الثانية (كرته) وعين لهم المحل والساعة التى تتم فيه المواجهة .

٥ ـ فى الوقت والمحل المعينين حضر شخص تنطبق عليه الصفات المذكورة اعلاه وقبل أن يتكلم بشىء قبض عليه أفراد الشرطة وأخذوه الى مركز شرطة الحلة وقد كان حاكم التحقيق للادارة العرفية فى الحلة حاضرا فى المركز (لان هؤلاء اعلموه بالخطة مقدما) ولما أجرى التحقيق مع المقبوض عليه ظهر انه (على عبدالصاحب) وعند اجراء التحقيق معه اتضح انه مساعد المسؤول وقد اعترف أمام حاكم تحقيق الادارة العرفية فى الحلة بانضمامه الى الحزب الشيوعى وارشد على محل المســؤول الاول وعلى من يعرفهم من منظمة الحلة وقد أمر حاكم التحقيق فى الحلة بالقبض على المسؤول الاول وتحرى داره فقبض عليه وظهر انه (عبدالرزاق جمعة) وعثر بداره على نشرات شيوعية وتقارير ورسائل حزبية ونسخة من جريدة تصدرها منظمة الحلة اسمها (صوت ...) وعثر أيضا على النشرة التى أرسلت الى المسؤول حسب الترتيب المذكور اعلاه .

٦ ـ اعترف المسؤول الاول عبدالرزاق جمعة بمسؤولياته وبين اســـماء اعضاء المنظمة وقد قبض على أكثر اعضاء المنظمة وبوشر باجراء التحقيق بحقهم وفى ادناه نبين الادلة المستحصلة على كل واحد من المتهمين المقبوض عليهم بصورة مفصلة .

١ ـ رفيق كاظم :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بان هذا المتهم من اعضاء منظمة الحلة وان اسمه المستعار (عادل) وكان عريفا فى المنظمة ويوزع النشرات الشيوعية وفعلا اوصل بعض النشرات الى سجناء (نكرة السلمان) .

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد انه ضابط ارتباط الحزب الشيوعى وهو عريف وينظم عدة اعضاء .

ج ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب انه كان عريفا فى منظمة الحلة الشيوعية واسمه المستعار (عادل) .

د ـ اعترف المتهم بانه عضو فى الحزب الشيوعى وانه سافر الى بغداد لاستلام الرســائل الحزبية من محطة الرسائل .

٢ ـ المتهم كاظم المرعب :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بانه محطة الرسائل الحزبية وناقلها بين المنظمة الشيوعية فى الحلة ومركز الحزب الشيوعى كما انه اصبح فى المدة الاخيرة منظما لخلية شيوعية واسمه المستعار (منجد) ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه انتسب للحزب الشيوعى العراقى السرى سنة ١٩٤٧ واصبح عريف خلية شيوعية فى الحلة ٠

ج ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بالواجبات الحزبية المكلف بها ٠ وهى كونه محطة رسائل حزبية وناقلها بين التنظيم الشيوعى فى الحلة ومركز الحزب ٠

٣ ـ المتهم محمدعلى عبدالكريم الماشطة :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه قد انتسب الى الحزب الشيوعى العراقى السر فى أوائل سنة ١٩٤٩ ثم أصبح منظما للطلاب الشيوعيين فى المدرسة المتوسطة فى الحلة ٠ ومنظما كذلك لبعض الخلايا الشيوعية فى المحلات ٠ واسمه المستعار (نمر) ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب بانه كان عضوا معه فى خلية شيوعية ينظمها عبدالرزاق جمعة ثم أصبح منظما لبعض الخلايا الشيوعية ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه انتسب الى الحزب الشيوعى فى أواخر سنة ١٩٤٦ واشترك فى جميع المظاهرات ، وكان نشطا فى جميع المساعدات للحزب وبترويج المبدأ الشيوعى بين الناس ومن أنشط المنظمين الشيوعيين هناك ٠

د ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه للحزب الشيوعى العراقى السرى واتصاله بشيوعيين معروفين فى الحلة مثل (عدنان البراك وشاكر فياض) واشتراكه فى المظاهرات الشيوعية ومعاودة نشاطه مجددا فى سنة ١٩٤٩ وكونه اصبح عريفا لخلية شيوعية ٠

هـ ـ عثر فى مبرزات منظمة الحلة الشيوعية على نشرات شيوعية كتبت بخط يد المتهم ٠

٤ ـ المتهم بدر كاظم :

أ ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب بأنه عضو الحزب الشيوعى منذ سنة ١٩٤٧ وكان متصلا بالمجرم جاسم محمد الحلاوى ثم أصبح عضوا فى لجنة الفلاحين الشيوعية التى أصدرت مجلة (صوت الفلاحين) وكان له نصيب فى تحرير بعض مقالاتها كما كان كذلك منظما للشيوعيين فى المدحتية •

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه كان منظما للشيوعيين فى المدحتية واسمه المستعار (كفاح) وعلى اتصال بالمسؤول الاول عن التنظيم الشيوعى فى الحلة

ج ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه لحزب التحرر منذ سنة ١٩٤٦ واتصاله بالمسؤولين الشيوعيين فى الحلة وقيامه بتنظيم الشيوعيين فى المدحتية وجمعه الاشتراكات منهم وارسالها الى المسؤول الاول عن التنظيم الشيوعى فى الحلة •

٥ ـ المتهم صاحب حسون :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه عضو الحزب الشيوعى العراقى السرى ومهمته الحزبية نقل الرسائل الحزبية والنشرات بين المنظمين والمسؤول عن التنظيم الشيوعى فى الحلة منذ سنة ١٩٤٨ وأصبح عريف خلية شيوعية •

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه عضو فى الحزب الشيوعى وله مؤازرون وكان يقوم بنقل الرسائل والنشرات الشيوعية بين الحلة وكربلاء ثم أصبح مراسلا حزبيا بين المسؤول الاول عن التنظيم الشيوعى فى الحلة والمنظمين الآخرين •

ج ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب بأنه عضو فى خلية شيوعية ينظمها المجرم جواد كاظم وكان للمتهم بضعة مؤازرين وانه فى المدة الاخيرة كان يقوم بمهمة الاتصال الحزبى بين منظمتى الحلة وكربلاء الشيوعيتين •

د ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه لحزب التحرر الذى أثبت التحقيق انه فرع من فروع الحزب الشيوعى كما اعترف باتصاله بالشيوعين المعروفين فى الحلة وبكتابته النشرات الشيوعية وقيامه بدور المراسل بين الحلة •

٦ ـ المتهم كريم مرزوق كربل :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه عضو فى الحزب الشيوعى واسمه المستعار (رمح) وقد أصبح منظما لخلية شيوعية مرتبطا بالمتهم (محمد على الماشطة) واشترك فى مظاهرة ٢١ كانون الثانى الماضى •

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه رشح للحزب الشيوعى من قبل المجرم شاكر فياض سنة ١٩٤٨ ثم أصبح عريف خلية شيوعية وكان مراسلا حزبيا بين سجن الحلة والتنظيم الشيوعى هناك •

ج ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه للحزب الشيوعى بواسطة المجرم شاكر فياض وباشتراكه فى مظاهرة ٢١ كانون الثانى لقيامه بالمراسلة بين السجناء الشيوعيين فى سجن الحلة وبين التنظيم الشيوعى هناك •

٧ ـ المتهم السيد مهدى السيد حسن :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه انتسب للحزب الشيوعى منذ سنة ١٩٤٧ وكان مرتبطا بالمجرم هادى كاظم وبالشاهد نفسه وقد كان له بعض المؤازرين من عمال الطحين •

ب ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه للحزب الشيوعى وحضوره الاجتماعات الحزبية •

٨ ـ المتهم عبدالحسين علوان الجنابى :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه انتسب للحزب الشيوعى منذ ١٩٤٦ وأصبح منظما للطلاب الشيوعين فى صفة رئيس اتحاد الطلبة فى متوسطة الحلة•

ب ـ عند اجراء التحقيق معه اعترف بانتسابه للحزب الشيوعى العراقى السرى وحضوره الاجتماعات الحزبية ودفعه الاشتراكات وبكونه أصبح منظما لبعض الشيوعيين فى الحلة ٠

٩ ـ المتهم احمد عبدالحسين :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه عضو فى الحزب الشيوعى مرتبطا بالمتهم محمد علي الماشطة اسمه المستعار (أسد) وكان فى بعض الاحيان ينقل الرسائل والنشرات الشيوعية الى منظمة المسيب ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه انتسب للحزب الشيوعى سنة ١٩٤٧ واصبح رئيس اتحاد الطلبة فى متوسطة المسيب ثم جاء الى الحلة وارتبط بالمتهم محمد علي الماشطة ٠ ويرتبط بالمتهم محمد على الماشطة ٠

ج ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه للحزب الشيوعى واتصاله بالشيوعيين المعروفين فى المسيب والحلة واشتراكه فى مظاهرات سنة ١٩٤٨ ٠

١٠ ـ المتهم جابر محمد الغركان :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه عضو فى الحزب الشيوعى منذ سنة ١٩٤٧ ثم أصبح منظما للطلاب الشيوعيين فى عدة صفوف من ثانوية الحلة وبعد طرده من المدرسة أصبح منظما لعدد من العمال الشيوعيين ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه كان مسؤولا عن تنظيم الطلاب الشيوعيين فى الحلة ثم أخذت منه هذه المسؤولية فأصبح منظما للطلاب الشيوعيين فى المتوسطة فقط ٠ ثم أصبح عريف خلية شيوعية اسمه المستعار (أبو عادل) ٠

ج ـ جاء فى شهادة الشاهد على عبدالصاحب ان المتهم المذكور قد ترك الحزب الشيوعى مؤخرا ٠

د ـ عند اجراء التحقيق معه اعترف بانتسابه للحزب الشيوعى العراقى السرى واتصاله بالشيوعيين فى الحلة وبقيامه بتنظيم الطلاب الشيوعيين •

١١ ـ المتهم يوسف نسيم أبو زنة :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه عضو الحزب الشيوعى وينظمه المتهم داود الياهو خياط •

ب ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه الى الحزب الشيوعى العراقى بواسطة جوا دكاظم الطالب فى كلية الهندسة •

١٢ ـ المتهم مجيد محمود مطلب :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه عضو فى الحزب الشيوعى العراقى السرى واسمه المستعار (مالك) •

ب ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب بأنه عضو فى الحزب الشيوعى مرتبطا بالمتهم محمد على الماشطة •

ج ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه عضو فى الحزب الشيوعى •

د ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه للحزب الشيوعى وبكونه اصبح عريفا لخلية شيوعية من الطلاب وبدفعه الاشتراكات للحزب وبأنه يحمل الاسم المستعار (مالك) وبارتباطه بالمتهم محمد على الماشطة •

١٣ ـ المتهم علاء توفيق :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه عضو فى الحزب الشيوعى مرتبطا بـ (عامر السيد حسين) وقد اشترك فى أغلب المظاهرات •

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بانتسابه للحزب الشيوعى •

ج ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه الى الحزب الشيوعى وبحضوره الاجتماعات الحزبية ودفعه الاشتراكات للحزب •

١٤ ـ المتهم عبدالستار عبداللطيف :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه عضو فى الحزب الشيوعى واسمه المستعار (سميع) •

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بانتسابه للحزب الشيوعى وقراءته النشرات الشيوعية وارساله تقريرا حزبيا الى مركز الحزب الشيوعى ببغداد •

ج ـ اعترف بانتسابه للحزب الشيوعى عند اجراء التحقيق معه •

١٥ ـ المتهم أحمد شهاب :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه كان عريفا لخلية شيوعية كما أصبح رئيس اتحاد طلبة الثانوية المسائية •

ب ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب بانه كان عريفا لخلية شيوعية وان اسمه المستعار (بركان) •

ج ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه عريف خلية شيوعية وان اسمه المستعار (بركان) •

د ـ اعترف بانتسابه للحزب الشيوعى عنداجراء التحقيق معه •

١٦ ـ المتهم ابراهيم صالح :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه عضو فى الحزب الشيوعى العراقى السرى واسمه المستعار (سهير) وكان مرتبطا بعلى عبدالصاحب •

ب ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب بانتسابه للحزب الشيوعى وبأن اسمه المستعار (سهير) •

ج ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بانتسابه للحزب الشيوعى •

د ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه للحزب الشيوعى وباسمه المستعار (سهير) وبدفعه بدلات الاشتراك للحزب •

هـ ـ عثر على مبرزات المنظمة الشيوعية فى الحلة على نشرة (حزب شيوعى لا اشتراكية ديمقراطية) بخط يد المتهم •

١٧ ـ المتهم جاسم محمد النجار :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بانتسابه للحزب الشيوعى منذ سنة ١٩٤٨ •

ب ـ اعترف بانتسابه للحزب الشيوعى عند اجراء التحقيق معه •

١٨ ـ المتهم حليم منجى :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بانتسابه للحزب الشيوعى وارتباطه بالمتهم كاظم المرعب •

ب ـ اعترف عيد اجراء التحقيق معه باتصاله بالشيوعيين فى كلية الهندسة وبالمتهم كاظم المرعب وبقراءته الكتب الشيوعية واشتراكه فى مظاهرات ١٩٤٨ •

١٩ ـ المتهم حاج بشير حجازى :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه عضو فى الحزب الشيوعى ثم أصبح منظما لعدة خلايا شيوعية من الاهلين والفلاحين •

ب ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب بأنه عضو نشيط فى الحزب الشيوعى فى الحلة وأحد منظمى مظاهرة شيوعية فى الحلة •

ج ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه كان عريفا لخلية شيوعية ثم أصبح منظما لعدة خلايا شيوعية •

د ـ اعترف بانتسابه للحزب الشيوعى عند اجراء التحقيق معه •

٢٠ ـ المتهم عبدالامير علوان :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بانتسابه للحزب الشيوعى •

ب ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب بانتسابه للحزب الشيوعى •

ج ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه عضو فى الحزب الشيوعى وقد اتصل به على عبدالصاحب وسلمه بعض النشرات الشيوعية •

د ـ أنكر انتسابه للحزب الشيوعى عند اجراء التحقيق معه •

٢١ ـ المتهم راضى السيد على حيدر :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بانتسابه للحزب الشيوعى وكونه أصبح عريفا لخلية شيوعية •

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه عضو فى الحزب الشيوعى واسمه المستعار (ابليس) •

ج ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه للحزب الشيوعى وقراءته النشرات الشيوعية وبكونه أصبح عريف لخلية وانه ترك الحزب اخيرا •

٢٢ ـ المتهم خالد محى‌الدين :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بانتسابه للحزب الشيوعى وارتباطه بالمتهم محمد على الماشـــطة •

ب ــ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بانتسابه للحزب الشيوعي وارتباطه بالمتهم طالب حسين شبيب وباشتراكه في مظاهرة ٢١-١-١٩٤٩ في الحلة وانه ترك الحزب أخيرا •

ج ــ انكر انتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه •

٢٣ ــ المتهم نعيم صالح عابد :

أ ــ شهد عليه الشاهد علي عبدالصاحب بانه عضو في لجنة الطلاب الشيوعين العليا •

ب ــ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بانتسابه للحزب الشيوعي منذ سنة ١٩٤٦ ثم أصبح منظما لبعض طلاب الشيوعيين •

ج ــ اعترف بانتسابه للحزب الشيوعي عند اجراء التحقيق معه •

٢٤ ــ المتهم مكي صالح :

أ ــ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه عضو في الحزب الشيوعي منذ سنة ١٩٤٣ وقد أصبح عريفا لخلية شيوعية وان اسمه المستعار (صقر قريش) •

ب ــ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بانتسابه للحزب الشيوعي وبارتباطه بمحمد علي اللبان وان اسمه المستعار (صقر قريش) •

ج ــ اعترف بانتسابه للحزب الشيوعي وبأن اسمه المستعار (صقر) وذلك عند اجراء التحقيق معه •

د ــ عثر ضمن مبرزات المنظمة الشيوعية في الحلة على نشرة بعنوان (تذكيرات وتوصيات) بخط يد المتهم •

٢٥ ــ المتهم جليل باقر معروف :

أ ــ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بانتسابه للحزب الشيوعي •

ب ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه للحزب الشيوعى بارتباطه بالشيوعين فى كلية الهندسة وقراءته الكتب والنشرات الشيوعية وادعى انه ترك الحزب أخيرا ٠

٢٦ ـ المتهم محمود رشيد :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بانه عضو فى الحزب الشيوعى ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بانتسابه للحزب الشيوعى ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب بانه كان عضوا فى الحزب الشيوعى فى المحاويل وكان له بعض المؤيدين ثم ترك الحزب ٠

د ـ عند اجراء التحقيق معه اعترف بانتسابه للحزب الشيوعى وقراءته الكتب والنشرات الشيوعية ودفعه بدلات الاشتراك للحزب المذكور ٠

٢٧ ـ المتهم داود الياهو خياط :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بأنه كان عضوا فى الحزب الشيوعى٠

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه عضو فى الحزب الشيوعى ومهمته تنظيم الاعضاء من اليهود ٠

ج ـ شهد عليه الشاهد على عبدالصاحب بانتسابه للحزب الشيوعى مرتبطا بالمتهم رفيق كاظم ٠

د ـ انكر انتسابه للحزب الشيوعى عند اجراء التحقيق معه ٠

٢٨ ـ المتهم طالب حسين الشبيب :

أ ـ شهد عليه الشاهد عبدالله عبدالشهيد بأنه عضو فى الحزب الشيوعى ومنظم الطلاب الشيوعين فى الصف الثالث ٠

ب ـ شهد عليه الشاهد عبدالرزاق جمعة بانه عضو فى الحزب الشيوعى وعريف خلية من الطلاب الشيوعين كما قد اشترك فى مظاهرة ٢١ـ١ـ١٩٤٩ اسمه المستعار (أمين) ٠

ج ـ اعترف عند اجراء التحقيق معه بانتسابه للحزب الشيوعى وبكونه أصبح عريف خلية شيوعية كما اعترف باشتراكه فى مظاهرة ٢١ كانون الثانى ١٩٤٩ ٠

الخلاصـــــة :

يتضح مما وضح وفصل أعلاه ان الادلة الموجود فى هذه القضية بحق المتهمين المذكورين أعلاه تكفى لمحاكمتهم جميعهم وفقـــا للمادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادى لسنة ١٩٤٨ لذلك نطلب محاكمتهم بموجبهـــا وتحديد عقابهم بمقتضاها مع العلم انهم موقوفون جميعا عدا المتهم خالد محيالدين فانه مكفل ٠

حاكم تحقيق الادارة العرفية
بمديرية التحقيقات الجنائية

جدول خاص بالمحكومين الشيوعيين الوارد ذكرهم في القضايا المبحوث عنها بهذه الموسوعة فقط

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي صدرت الحكم
٢٢٣	محمد حسن الوائلي	مدرس	النجف	٩٤٩/١٤٢ تحقيقات	وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من ذيل ق.ع.ب	حبس شديد لمدة سنة واحدة	٩٤٩/١٢/١١	المجلس العرفي العسكري الاول
٢٢٤	عبدالله حميد الديوان		»	»	»	حبس شديد لمدة سنتين	»	»
٢٢٥	حسين سلطان	عامل نسيج	»	»	»	حبس شديد لمدة سنة واحدة	»	»
٢٢٦	يحيى صالح	مفتش سيارات البلدية	البصرة	٩٤٩/١٤٤ تحقيقات	وفق المادة الاولى من قانون ذيل ق.ع.ب	حبس شديد لمدة ثلاثة سنوات	٩٤٩/٤/١٠	المحكمة الكبرى لمنطقة البصرة
٢٢٧	عبد الله علي الصالح	خراط سفن للميناء	»	»	»	»	»	»
٢٢٨	عبد الخالق الطاهر	عامل	»	»	»	»	»	»
٢٢٩	احمد سعيد السيد ناصر	كاتب	»	»	»	»	»	»
٢٣٠	فاضل عكاو	مامور سير قطار	الفاو	»	»	»	» »	» »

جدول خاص بالمحكومين الشيوعيين الوارد ذكرهم فى القضايا المبحوث عنها بهذه الموسوعة فقط

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٢٣١	محمد سعيد شكر	طالب مدرسة	عشار - بصره	١٤٤/٩٤٩ تحقيقات	وفق المادة الاولى من قانون ذيل ق.ع.ب	حبس شديد لمدة سنتين	٤/١٠/٩٤٩	المحكمة الكبرى لمنطقة البصرة
٢٣٢	خير الله محمد علي	ضابط وقت في الميناء	المعقل - بصرة	»	»	»	»	»
٢٣٣	كامل حودة الربيعي	حداد	عشار - بصرة	»	»	»	»	»
٢٣٤	السيد صالح السيد ياسين	نجار	بصرة - معقل	»	»	»	»	»
٢٣٥	حمد محمد	صانع قهوه	بصرة - عشار	»	»	»	»	»
٢٣٦	محمد حسين عبود	كاتب	معقل - بصرة	»	»	»	»	»
٢٣٧	حميد خظير	صانع قهوتي	عشار - بصرة	»	»	»	»	»
٢٣٨	عبد العال رفتر	صائغ ذهب	البصرة	١٤٨/٩٤٩ تحقيقات	وفق الفقرة الخامسة بدلالة الفقرة الاولى من ق.ع.ب رقم ٥٨ لسنة ٩٣٨	حبس شديد لمدة ثمانية عشر شهراً	١/٣٠/٩٥٠	محكمة جزاء بغداد
٢٣٩	حمدون حمد	بائع سيكاير	بغداد	١٥٣/٩٤٩ تحقيقات	»	حبس شديد لمدة سنة واحدة ووضعه تحت مراقبة الشرطة سنة	٤/١٨/٩٥٠	»

جدول خاص بالمحكومين الشيوعيين الوارد ذكرهم فى القضايا المبحوث عنها بهذه الموسوعة فقط

ت	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم ومقداره	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٢٤٠	شنطوب قميل	فراش	بغداد	٩٤٩/١٠٣ تحقيقات	وفق الفقرة خامسة بدلالة الفقرة الاولى من ق ع ب رقم ٥١ ٩٣٨	حبس شديد لمدة سنة واحدة ووضعه تحت مراقبة الشرطة سنة ايضا	١٨/ ٢/ ٩٥٠	محكمة جزاء بغداد
٢٤١	نوري عزيز	طالب كلية الحقوق	»	»	»	»	»	»
٢٤٢	عبد الهادي علوان	صاحب محل احذية	»	»	»	»	»	»
٢٤٣	كريم فارس	خياط	»	»	»	»	»	»
٢٤٤	.نشي صيون	—	»	»	»	»	»	»
٢٤٥	حسين حسن الامين	نجار	»	»	»	»	»	»
٢٤٦	الياهو مير مصري	صباغ	مندلي	»	»	»	»	»
٢٤٧	محمد حسين الخميس	صباغ	»	»	»	»	»	»
٢٤٨	يوسف يعقوب	فرش	»	»	»	»	»	»
٢٤٩	.زي عبد الله	طالب كلية الحقوق	»	٩٤٩/١٦٧ تحقيقات	وفق الفقرة الخامسة بدلالة الفقرة الاولى من المادة الاولى من ق ع ب رقم ٩٣٨/٥١	حبس شديد لمدة ستة اشهر	٢٩/ ٣/ ٩٥٠	»

جدول خاص بالمحكومين الشيوعيين الوارد ذكرهم في القضايا المبحوث عنها بهذه الموسوعة فقط

التسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم	تاريخ الحكم	المحكمة التي اصدرت الحكم
٢٥٠	كاظم عبد علي	موظف دائرة الهندسة	بغداد	١٦٧/ ٩٤٩ تحقيقات	وفق المادة الخامسة بدلالة الفقرة الاولى من المادة الاولى من ق ع.ب.رقم ٩٣٨/٥١	حبس شديد لمدة ستة اشهر	٩٥٠/٣/٢٩	محكمة جزاء بغداد
٢٥١	فرات محمد مهدي	طالب مدرسة	»	»	»	»	»	»
٢٥٢	خلدون مهدي الرحال	طالب كلية الحقوق	»	»	»	»	»	»
٢٥٣	راضي مهدي السعيد	طالب في ثانوية تلعفر	»	»	»	»	»	»
٢٥٤	عبد الرزاق هاشم	طالب	»	»	»	»	»	»
٢٥٥	عود حسون	طالب	»	»	»	»	»	»
٢٥٦	عبد الرضا حسن	طالب كلية الآداب	كاظمية	»	»	»	»	»
٢٥٧	يحيي محمد بابان	طالب ثانوية	الحلة	٩٤٣/ ٩٤٩ تحقيقات	وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي	حبس شديد لمدة ستة اشهر وستة مراقبة	٤٩/١٢/١٠	المجلس العرفي العسكري الاول
٢٥٨	عباس محمد كشوان	»	كربلاء	»	»	»	»	»

جدول خاص بالمحكومين الشيوعيين الوارد ذكرهم في القضايا المبحوث عنها بهذه الموسوعة فقط

تسلسل	اسم المحكوم	المهنة	محل الاقامة	رقم القضية	المادة القانونية	نوع الحكم	تاريخ الحكم	السلطة التي اصدرت الحكم
٢٥٩	رفيق كاظم	طالب ثانوية	حله	١٤٠/٩٤٩ تحقيقات	وفق الفقرة الاولى من المادة الاولى من قانون ذيل قانون العقوبات البغدادي	بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات وسنة تحت المراقبة	٢٢/١١/٩٤٩	المجلس العرفي العسكري الاول
٢٦٠	محمد علي عبد الكريم الماشطه	«	«	«	«	«	«	«
٢٦١	يوسف نسيم	بائع دجاج	«	«	«	«	«	«
٢٦٢	مكي صالح	معمد	«	«	«	«	«	«
٢٦٣	كاظم ناجي الرعب	طالب دار المعلمين الابتدائيه	«	«	«	«	«	«
٢٦٤	بدر كاظم	عامل	ناحية المدحتية	«	«	حبس شديد لمدة سنة واحدة وسنة تحت المراقبة	«	«
٢٦٥	صاحب حسون	طالب ثانوية	حله	«	«	«	«	«
٢٦٦	كريم مرزوق	طالب مدرسة	«	«	«	«	«	«
٢٦٧	حاج بشير احمد مختار	خادم	«	«	«	«	«	«
٢٦٨	نعيم صالح عابد	طالب ثانوية	«	«	«	«	«	«
٢٦٩	داود الياهو	خياط	«	«	«	«	«	«
٢٧٠	ابراهيم صالح	طالب ثانوية	«	«	«	«	«	«

يوسف سلمان يوسف (فهد)

(١٩٠١/٧/٨-١٩٤٩/١٢/١٤)

كادح من مدينة الناصرية جنوب العراق.

كان له الدور البارز في تأسيس الحزب الشيوعي العراقي عمل فهد ورفاقه الأوائل في تشكيل أولى الحلقات الشيوعية في الناصرية لفهد الدور البارز في تجميع هذه الحلقات المتناثرة في بغداد والبصرة وغيرها من مدن العراق وتأسيس الحزب الشيوعي العراقي في ١٩٣٤/٣/٢١.

في عام ١٩٣٨ ذهب الى الإتحاد السوفيتي للدراسة في معهد كادحي الشرق وبعد إكمال دراسته عاد الى العراق وتسلم قيادة اللجنة المركزية وكان له الدور الريس للإعداد للمؤتمر الوطني الأول للحزب الشيوعي العراقي والذي كان مسؤولاً عن ايجاز النظام الداخلي والبرنامج الخاص للحزب.

اعتقل فهد ورفاقه زكي بسيم (حازم) وحسين الشبيبي (صارم) عام ١٩٤٧ الاتهام الانتماء للحركة الشيوعية والترويج لها وصدر الحكم عليهم بالإعدام، لكن الضغوط الدولية خففت من الحكم عليهم الى المؤبد.

قاد فهد وحازم وصارم من المعتقل الانتفاضة الجماهيرية التي عمت العراق عام ١٩٤٨ والتي سميت بوثبة كانون مما تسبب إعادة محاكمتهم والحكم عليهم بالإعدام.

اعتلى فهد وزملاؤه المشانق وكانت كلمته الأخيرة (الشيوعية أقوى من الموت وأعلى من أعواد المشانق)

كلمة الناشر



مكتبة النهضة العربية
للطباعة والنشر والتوزيع

بغداد - ساحة التحرير
هاتف: ٠٧٩٠٦٢٣٤١٦٢ - ٠٧٧١٣٠٠٠١٩١
بريد الكتروني: alnhtha_co@yahoo.com